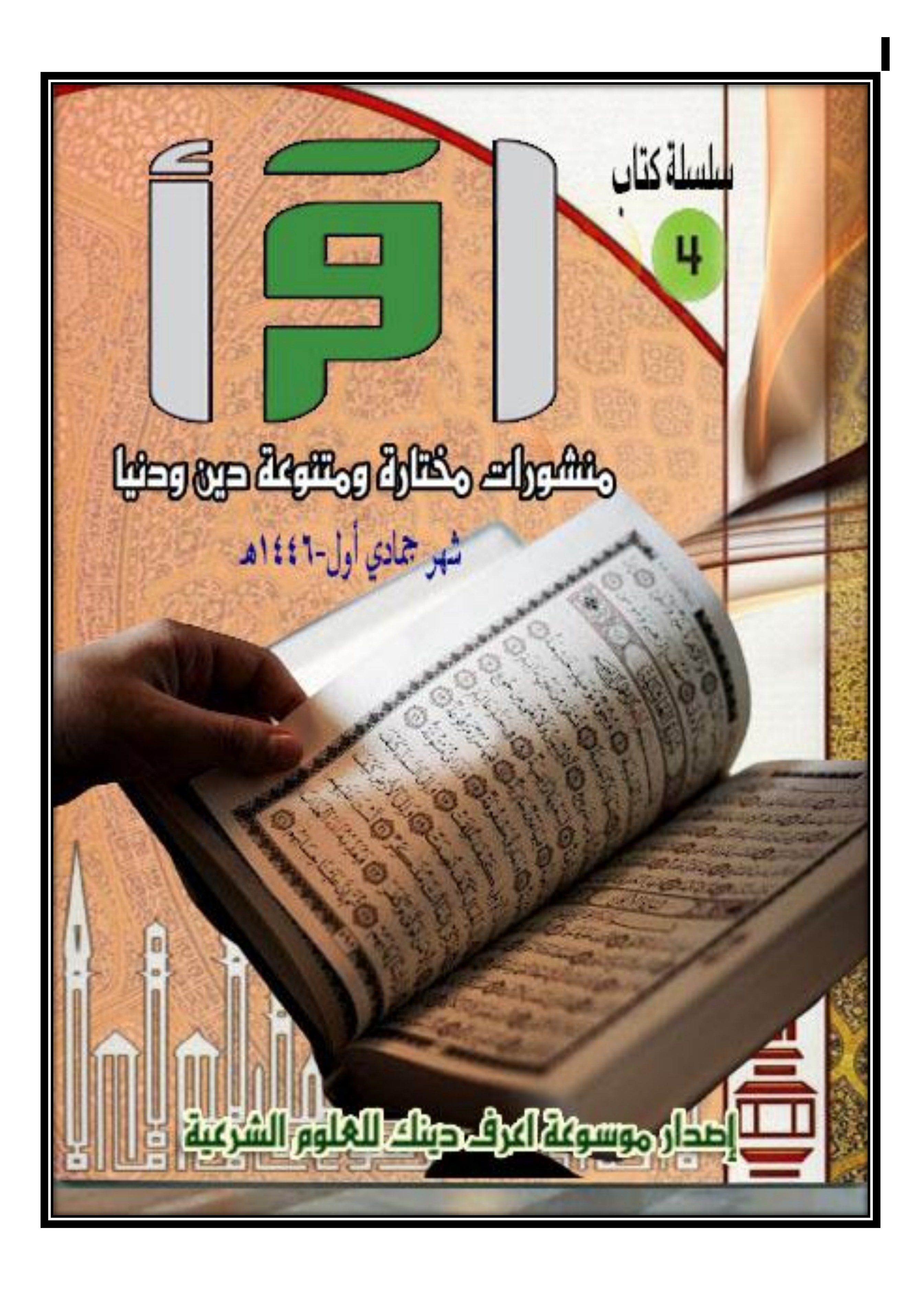

سلسلة كتاب
4
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر جمادي أول-١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

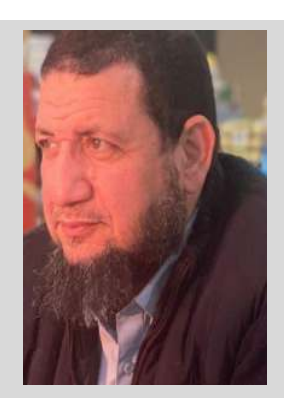
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد.. هذه سلسلة جديدة من إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية أول موسوعة فوسبوكية علي
هذا العالم الافتراضي ..وهذا العدد الرابع –عدد جمادي الأولي المنصرف من العام الهجري١٤٤٦هـ
وللموسوعة منشورات كثيرة منها:
١- مجلة (اعرف دينك) الشرعية والشهرية وهي مجلة الكترونية تصدر كل شهر عربي
٢-جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة
٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها
٤-مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية
٥- سلسلة هذا ديننا-مثل سلسلة اقرأ هذه ولكن مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب مخصص له وبغلافة .
والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله
واخترنا في هذا العدد ٢٤ من الأفاضل .وهو زاد عن الحد الأقصى من الصفحات وسيكون لنا سلاسل أخري أو كتب خاصة للمميزين بعد الاستئذان أن شاء الله.. في سلاسل ومنشورات أخري إلكترونية للتوسع بأذن الله.
ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١-محمد سعد الأزهري



٢-محمود توفيق



٣-د.محمد علي المصري



٤-أحمد الشرقاوي



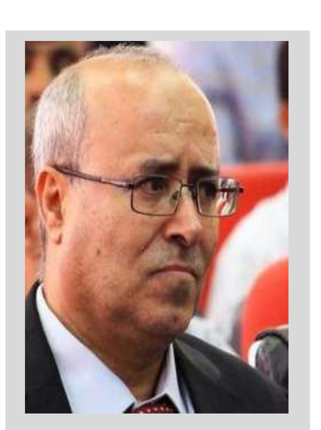
5-د.محمد سرور النجار



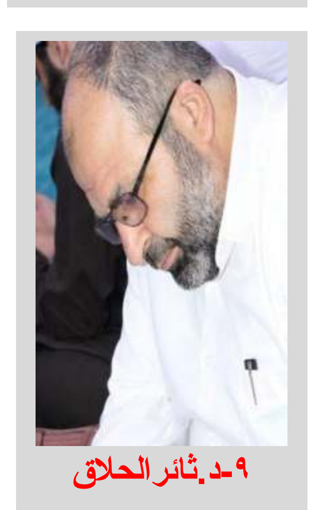
٦-الإعلامي مصطفي الأزهري



٧-محمود العمودي غزة



٨-د.فؤاد البنا



٩-د.ثائر الحلاق



١٠-حسين عبد الرازق



١١-محمد حشمت



١٢-عمر الروبي

اقرأ لـهؤلاء الأفاضل في هذا العدد


١٣-عمرو عفيفي


١٤-أبو سهل خالد


١٥-د.أحمد محمد النجار


١٦-د.محمد حاج عيسى


١٧-الإعلامي مدحت أبو الدهب

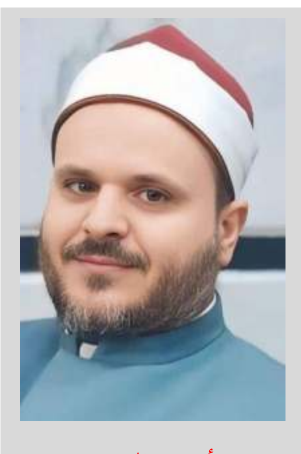

١٨-د.باسم عليوه


١٩-أحمد شوقي


٢٠-نور الدين قوطيط


٢١-محمد شلبي


٢٢-د.أدهم الشرقاوي


٢٣-أحمد الجوهري


٢٤-حسام عبد العزيز



علموا أولادكم كيف يتعاملون مع الآخرين ممن لهم مهن بسيطة ولا تحتاج لتعليم معين.
أثناء دخول أو خروج الطفل من المنزل، يلاحظ أن البواب يساعد سكان العمارة في حمل الأغراض الثقيلة.
النقاش:
قل له: "البواب يساعدنا كثيرًا، مثل فتح الباب وحمل الأغراض. من الجميل أن نقول له كلمة شكر أو نبتسم له عندما يساعدنا".
أضف" :لكن هذا لا يعني أن نتحدث معه عن أسرارنا أو نعطيه أشياء بدون علم الأسرة".
هذه النقطة تحمل العديد من الدروس والمفاهيم المهمة التي يمكن للطفل أن يستفيد منها، وهي:
١-نعلمه كيف يقدّر ويشكر الناس
وإظهار الامتنان للأشخاص الذين يقدمون مساعدة، مهما كانت بسيطة.
فشكره وابتسامته للغير تؤكد عنده تحمل المسئولية مبكراً وذلك في قدرته على التعامل بلطف واحترام تجاه الآخرين.
٢-نفهمه أهمية العمل واحترامه، وذلك بإدراك أن لكل شخص دوره المهم في المجتمع، وأن العمل الشريف مهما كان بسيطًا يستحق التقدير.
٣-نؤكد عليه التوازن في العلاقات، وذلك بأن يتعلم الطفل أن التعامل مع الآخرين يجب أن يكون في حدود معينة، التعامل المهذب، مثل قول "شكرًا."
وعدم تجاوز الحدود، مثل مشاركة الأسرار أو التصرف بدون استئذان.

وهذا يعلمه كيفية التفاعل مع الآخرين بلطف، مع الحفاظ على الخصوصية والوعي، وهذه نقطة في غاية الأهمية.
٤-نعلمه كيف يكون اجتماعياً، ويمثل هذه المواقف يتطور الطفل حيث يستطيع التمييز بين التصرفات الصحيحة والخاطئة في العلاقات الاجتماعية، مما يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر استقلالية.
٥-بناء القيم الأخلاقية وذلك يُرسخ لديه قيمًا مثل الاحترام، الشكر، عدم تجاوز الحدود، وتحمل المسؤولية تجاه تصرفاته.
٦- الحفاظ على الأمان الشخصي بتوجيهه إلى أهمية عدم مشاركة المعلومات الشخصية أو الأسرار العائلية مع الآخرين، حتى لو كانوا لطفاء، لحمايته وحماية الأسرة.
الخلاصة:
من هذا الموقف، يتعلم الطفل كيف يكون مؤدباً ولطيفاً مع الآخرين مع الاحتفاظ بحدود واضحة في التعامل .
فهذا يربيه على احترام الجميع دون أن يكون عُرضة للاستغلال أو التنازل عن خصوصيته .
وهذا يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر استقلالية وفي هذا خير كثير لو يعلم الآباء والأمهات قيمته لكانوا أشد الناس حرصاً على تطبيق ذلك، فهذه هي الحياة الحقيقية لأولادهم كعلاقات ومواجهات ومعاملات وأخلاق تنبع من الوحي وتصدر بتوازن وتواجه بحكمة.



كيف تتحدث مع أولادك عن نعم الله علينا؟!

للحديث مع الأولاد عن النعم انتبه للآتي:
للحديث مع الأطفال عن النعم بطريقة واقعية وسهلة الفهم، يجب استخدام أسلوب بسيط، عملي، وقريب من اهتماماتهم وحياتهم اليومية. الهدف هو مساعدتهم على ملاحظة النعم حولهم وتقديرها دون الشعور بالتوبيخ أو الوعظ المبالغ فيه .
ولابد من نسبة النعم إلى المنعم والرزق إلى الرازق والعطاء إلى المعطى.
وفيما يلي أمثلة عملية وواقعية:
🌴🌴أولاً: الحديث اليومي عن النعم🌴🌴
🔻١-عند تناول الطعام:
أثناء تناول وجبة مع الطفل، يمكنك قول:
"تخيل يا حبيبي/حبيبتي إن في ناس ما عندهاش أكل كفاية. الحمد لله إننا عندنا أكل نأكله اليوم، وناس تعبت عشان تحضره".
مثال آخر: ""كل هذه الفواكه والخضروات نعمة كبيرة، من زرعها، من تعب في نقلها، ومن طبخها لنا".

🔻٢-عند اختيار الملابس:
أثناء ارتداء الملابس:
"شوف يا حبيبي عندنا هدوم جميلة ودافية. الحمد لله في ناس مش عندهم لبس كفاية يحميهم من البرد".
🔻٣-عند التمتع بالصحة:
إذا كان الطفل بصحة جيدة:
"الحمد لله إنك بصحة كويسة وتقدر تلعب وتتحرك. في أطفال كتير في المستشفى ما يقدرونش يلعبوا زيك".
🌴🌴ثانيًا: أمثلة عملية ومواقف بسيطة🌴🌴
🔻١-في الطريق:
أثناء المشي أو في السيارة:
"بص للسماء الجميلة، والشجر، والحيوانات. ربنا خلق كل ده لنا. شايف كم النعم اللي حوالينا؟"
🔻٢-عند اللعب أو الترفيه:
إذا كان الطفل يلعب أو يشاهد التلفزيون:
"يا ترى في أطفال زيك مش عندهم ألعاب؟ إحنا محظوظين جدًا إننا نقدر نلعب وننبسط".
🔻٣-أثناء الشراء:في السوبر ماركت:
"شوف الحاجات الكتيرة اللي بنقدر نشتريها. الحمد لله ربنا رزقنا بفلوس نقدر نجيب بيها اللي نحتاجه".
🌴🌴ثالثًا: ربط النعم بالقيم🌴🌴
🔻١-قيمة الشكر:
"علشان ربنا يديم النعم دي علينا، لازم نشكره، صح؟ شكر ربنا يكون إننا نحافظ على الحاجات دي وما نهدرها".
مثال: "لما نخلص الأكل وما نرميش الباقي، ده شكر لنعمة الأكل".
🔻٢-قيمة العطاء:
"علشان إحنا عندنا نعم كتير، لازم نفكر في الناس اللي محتاجين ونعطيهم من الحاجات اللي عندنا".
مثال: اجعليه يختار لعبة قديمة لإهدائها لطفل آخر، مع شرح أن هذا من شكر النعم.
🔻٣-الرضا:
إذا طلب الطفل شيئًا غير متاح:
"إحنا ممكن ما يكونش عندنا كل حاجة، لكن عندنا حاجات كتير جميلة. مش كده؟"
ثم اسأليه: "إيه أكتر حاجة بتحبها من اللي عندنا؟"
🌴🌴رابعًا: نشاطات لتعزيز الحديث عن النعم🌴🌴
🔻١-لعبة "عدد النعم:"
اجلس مع طفلك وابدأ بذكر نعم الله:

"خلينا نشوف، إيه أكتر حاجات حلوة عندنا؟ عندنا بيت نحتمي فيه، عندنا أكل، عندنا ألعاب... إيه كمان؟"
شجعه على إضافة أمثلة من حياته.
🔻٢-كتابة قائمة الشكر:
شجع طفلك على كتابة أو رسم قائمة بالأشياء التي يشعر بالامتنان لها. يمكن أن تكون بسيطة، مثل "لعبتي المفضلة" أو "أمي بتحكي لي قصة قبل النوم".
🔻٣-قصة قبل النوم:
احكِ له قصة عن طفل في بيئة مختلفة يعاني من نقص في النعم، مع التركيز على أهمية شكر النعم والرضا بما لدينا.
🌴🌴خامسًا: مواقف يومية لزيادة الوعي🌴🌴
🔻١-عند رؤية شخص يعمل بجد:
"شوف عمو اللي بينضف الشارع، بيشتغل شغل صعب علشان نحافظ على نظافة المكان. لازم نقول الحمد لله ونشكّر ربنا على الناس اللي بتتعب علشاننا".
🔻٢-عند رؤية شخص محتاج:
إذا رأى طفل شخصًا يحتاج مساعدة:
"ربنا أنعم علينا بنعم كتير، وعشان كده لازم نساعد الناس دي بالدعاء والصدقة".
🌴🌴الخلاصة🌴🌴:
اجعل الحديث عن النعم جزءًا طبيعيًا من حياة طفلك اليومية، وأن المُنعم والرزاق والمعطي هو الله، ونحن مجرد سبب لذلك، وما علينا إلا السعي، وركّز على تقديم الأمثلة الواقعية من محيطه المباشر .
استخدم أسلوب الحوار، الأسئلة، والنقاش، لتصل الرسالة بطريقة لطيفة ومؤثرة.
هذا سيزيد من تقديره للنعم ويساعده على تنمية قيمة الامتنان والرضا.
قناة التليجرام
#الأسرة_أمن_وأمان



هل يمكن أن تخطئ الأغلبية من الناس في اختيار ما؟!
كالترشيح، أو شنِّ حرب، أو عقد معاهدة، أو إلغائها؟!
نعم، هذا ممكن.
إذن، حكم الأغلبية ليس مانعًا من الوقوع في الخطأ، ولا من اقتراف الخطيئة!
وبالتالي، فإن اتخاذ القرارات الكبرى لا ينبغي أن يُترك لعامة الناس، ولا أن يستأثر بها أشخاص تم اختيارهم دون معايير كافية، مثل أعضاء مجالس النواب. بل يجب أن يُختار لهذه المهام أشخاص وفق معايير الكفاءة، والأمانة، والخبرة، والوجاهة، ممن يجمعون بين الحكمة والشجاعة.

وإلا، فسنظل نعيش المآسي، حتى في العالم الذي يُوصف بالتقدّم، لأن المعايير الحالية تخضع للمصالح الفئوية، ويتحكم فيها الساسة أو الشركات ومراكز القوى. ونتيجة لذلك، تُفقد الحكمة، وتتسرّب إلى هذه المواقع عالمياً نوعيات ليست بالمستوى المطلوب.
لذا، أقول بكل وضوح: إن منظومة الديمقراطية، في الاختيار والترشّح، مليئة بالخلل رغم جمال مظهرها!
وبالتالى فالسير على طريقها في الاختيار لن تنجح به الدول الضعيفة ولا القوية!



▲ماذا تفعل المرأة المتزوّجة عندما تنجذب لشخص آخر؟!

مصادر الإغراء التي قد تدفع المرأة المتزوجة للانجذاب لرجل آخر أو الدخول في علاقة معه تكون متعددة، وغالبًا ما تتعلق بالضعف الإيماني، وبنقص أو فراغ عاطفي، نفسي، أو حتى اجتماعي في حياتها الزوجية. هذه المصادر يمكن أن تكون خارجية أو داخلية.
وهذه المصادر كالتالي :
١-الإهمال العاطفي من الزوج:
▼غياب الاهتمام والحب والكلمات الطيبة يجعل المرأة تشعر بالوحدة والفراغ العاطفي، مما قد يدفعها للبحث عن التقدير في مكان آخر.
٢-البرود في العلاقة الزوجية:
▼الفتور في العلاقة الجسدية والعاطفية يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالحرمان، ما يجعل المرأة أكثر عرضة لأي رجل يُظهر لها اهتمامًا.
٣-الإعجاب بشخصية أخرى:
▼قد تنجذب المرأة لرجل آخر بسبب صفاته الشخصية مثل الحس الفكاهي، الذكاء، الطموح، أو الحنان، إذا شعرت بأن هذه الصفات مفقودة في زوجها.
٤-التفاعل المستمر مع الرجال الآخرين:
▼سواء في بيئة العمل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التواصل القريب والمتكرر قد يفتح بابًا للانجذاب.
٥-الاحتياج للشعور بالأنوثة:
▼إذا شعرت المرأة بأنها غير مرغوبة أو غير مقدرة كأنثى من زوجها، فإن أي اهتمام خارجي يلفت نظرها بسرعة، بل وقد يبدو جذابًا.
٦-الروتين والملل في الحياة الزوجية:
▼الروتين القاتل والرتابة في الحياة اليومية قد يدفع المرأة إلى البحث عن الإثارة أو التجديد في علاقات أخرى، ومثل هذه التجربة تبدأ بغلطة يسيرة ثم تتحول إلى مصيبة كبيرة.

٧-الفراغ النفسي:
🔻ضعف الإيمان أو افتقاد الهدف في الحياة يجعل النفس أكثر عرضة للانجراف وراء المشاعر السلبية أو العلاقات المحرمة.
🌀🌀🌀كيف يتم تحصين المرأة شرعاً ونفسياً وسلوكياً؟
🌴🌴🌴أولاً: التحصين الشرعي:
١-غض البصر:
🔻يقول الله تعالى: "قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن" (النور: ٣١).
غض البصر هو بداية التحصين من الوقوع في فتنة الانجذاب.
٢-الابتعاد عن مواطن الفتنة:
🔻تجنب التواجد في بيئات قد تؤدي إلى الاختلاط غير الضروري أو التواصل المفرط مع رجال آخرين.
٣-الإكثار من العبادات:
🔻المحافظة على الصلاة، الأذكار، وقراءة القرآن وبهذا يتم تطهير النفس والاتصال بالسماء والتعوّد على مراقبة الله.
٤-التقوى والخوف من الله:
🔻تذكير النفس بأن الله يعلم السر وأخفى، وأن هذه المشاعر المحرمة قد تؤدي إلى زوال النعمة وغضب الله، وكثير ممن وقع في هذا الذنب لم يعد قلبه إلى سابق عهده.
🌴🌴🌴ثانياً: التحصين النفسي:
١-الاهتمام بالنفس والوعي بقيمتها كأم وزوجة:
🔻على المرأة أن تعرف قيمتها كدفء للأسرة، وقدوة للأولاد، وأن تستمد شعورها بالرضا من علاقتها بالله ومن نجاحاتها الشخصية، لا من الإطراءات الخارجية.
٢-إعادة تقييم العلاقة الزوجية:
🔻العمل على إصلاح العلاقة مع الزوج، وفتح قنوات الحوار مرّات ومرّات، وعدم اليأس أو الإحباط من الفشل في تلك المحاولات، وذلك لتلبية الاحتياجات العاطفية والنفسية.
٣-التعامل مع الفراغ العاطفي بوعي:
🔻إذا شعرت المرأة بالفراغ، يجب أن تملأه بطرق صحية، مثل ممارسة الهوايات النافعة، أو التطوع، أو قضاء وقت ممتع مع أسرتها، والانتباه الشديد لقلبها حينذاك.
🌴🌴🌴ثالثاً: التحصين السلوكي:
١-تجنب الانفراد أو التعلق الزائد بشخص غريب:
🔻الابتعاد عن المحادثات الخاصة الهاتفية، أو الرسائل النصية المستمرة، أو التواجد في مواقف قد تؤدي إلى التعلق العاطفي.
٢-وضع حدود واضحة:
🔻يجب أن تكون المرأة حاسمة في تحديد طبيعة علاقتها مع الآخرين، وألا تتجاوز الحدود الشرعية والأخلاقية، فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه.

٣-التجديد في الحياة الزوجية:
🔻الابتكار في العلاقة مع الزوج، سواء على مستوى الحوار "تبتعد عن القوالب المتكررة والمحفوظة" أو الأنشطة المشتركة، أو العلاقة الحميمية، يمكن أن يخفف من الملل ويعيد العلاقة إلى مسارها الصحيح.
👈إذا وقعت المرأة في الانجذاب، فكيف يمكن علاج ذلك؟
🌴🌴🌴العلاج الشرعي
١-التوبة الصادقة:
🔻التوبة النصوح هي البداية، مع الإقلاع عن التفكير أو التواصل مع الشخص الآخر، والندم على ما فات.
يقول الله تعالى: "‌إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" (البقرة: ٢٢٢).
٢-قطع العلاقة فوراً:
🔻الإنهاء الفوري لأي تواصل أو لقاءات أو محادثات مع الرجل الآخر، مهما كانت طبيعتها.
٣-الاجتهاد في العبادات:
🔻الإكثار من الصلاة، الدعاء، وقراءة القرآن لتحصيل الطمأنينة والحصول على السكينة وبالتالي القوة النفسية.
🌴🌴🌴العلاج النفسي:
١-التفكر في عواقب الانجذاب:
🔻التفكير في النتائج الكارثية للانجراف خلف المشاعر، مثل تدمير الأسرة، وخسارة العلاقة مع الزوج، والأولاد، والأب والأم والاخوات، والابتعاد عن رضا الله.
٢-التعامل مع المشاعر بدلاً من كبتها:
🔻الاعتراف بالنقص وضعف المشاعر ومحاولة فهم أسبابها الحقيقية، سواء كان السبب نقصًا في العلاقة الزوجية أو مشكلة شخصية.
٣-طلب المساعدة النفسية:
🔻الاستعانة بمستشار أسري أو معالج نفسي لفهم المشاعر التي خرجت عن السيطرة، وذلك لترويضها بشكل علمى مع الاستعانة بالعلاجات الشرعية الأخرى.
🌴🌴🌴العلاج السلوكي:
١-العمل على تحسين العلاقة الزوجية:
🔻التواصل مع الزوج بصراحة حول المشكلات والاحتياجات، والسعي لبناء علاقة أكثر قوة ودفئًا.
٢-ملء الوقت بما ينفع:
🔻الانشغال بأنشطة إيجابية، مثل تعلم مهارات جديدة، العمل التطوعي، أو تعزيز العلاقات الأسرية.
-3الابتعاد عن المثيرات:
🔻تقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إذا كانت سببًا في التعلق، أو تغيير مكان العمل إذا كان الرجل الآخر زميلًا.
خلاصة العلاج:

١-التوبة الصادقة والعمل على إصلاح العلاقة بالله.
٢-قطع كل السبل التي تؤدي إلى استمرار الانجذاب أو التفكير في الرجل الآخر.
٣-العمل على تحسين العلاقة الزوجية وتجديدها.
٤-طلب المساعدة النفسية أو الشرعية عند الحاجة.
٥- ملء الحياة بأعمال إيجابية ومفيدة تقوي النفس وتحصنها.
باتباع هذه الخطوات، يمكن للمرأة أن تستعيد استقرارها النفسي والعاطفي، وتحمي نفسها وأسرتها من الوقوع في المحرمات أو الانجراف نحو اختيارات كارثية.
فيا أيتها المرأة، أنتِ رمز الحياء والنماء والعفّة والفضيلة، فلا تسلمي نفسك لمسار نهايته أزمة أليمة.



هل انفصل أم لا؟!
قبل أخذ القرار اقرأ هذا المقال.
الانفصال بين الزوجين ليس قرارًا يُتخذ بعجلة أو استسهال، بل هو خيارٌ يأتي بعد استنفاد كل الوسائل الممكنة للإصلاح، وبعد أن تتضح استحالة استمرار الحياة الزوجية دون ضرر للطرفين أو للأسرة ككل. فالطلاق في الإسلام أُبيح كآخر الدواء، حين يصبح البقاء في العلاقة أشد ألمًا وأعمق أثرًا من إنهائها.
لكن متى نصل إلى هذه القناعة؟ ومتى يكون الانفصال هو الحل الوحيد؟ الإجابة تتطلب فهمًا عميقًا لعدد من الأسباب التي قد تدفع لهذا القرار، وهي كما يلي:
أولًا: الأسباب الشرعية
الشريعة الإسلامية وضعت أسسًا واضحة لاستمرار الزواج، لكنها في الوقت ذاته أوجدت مخرجًا عندما تتحول العلاقة إلى مصدر ضرر. ومن هذه الأسباب:
١-الإضرار بالطرف الآخر:
👈إذا كان أحد الزوجين يتسبب بضرر جسدي أو نفسي مستمر للطرف الآخر.
👈يشمل ذلك العنف الجسدي، الإهانة اللفظية، أو أي شكل من أشكال الإيذاء.
٢-الضعف الشديد للتدين أو فقدانه:
👈مثل ترك الصلاة، أو الإصرار على ارتكاب الكبائر دون توبة.
👈الانخراط في المحرمات مثل الزنا أو تعاطي المخدرات، وأي نوع من الإدمان.
٣-الإخلال بالحقوق الزوجية:
👈الامتناع عن أداء الحقوق الشرعية للطرف الآخر (مثل العلاقة الزوجية أو النفقة) دون عذر.
٤- الوقوع في الزنا:
👈لأنه يُعدّ نقضًا للميثاق الغليظ الذي تحدث عنه الله تعالى.
ثانيًا: الأسباب العرفية

في كثير من المجتمعات، توجد أعراف وتقاليد تسهم في استقرار الزواج، لكن الإخلال بها قد يؤدي إلى تصدع العلاقة. مثل:
١-عدم احترام التقاليد والأعراف:
👈إذا كان أحد الزوجين يصرّ على تصرفات تخالف تقاليد المجتمع، مما يسبب إحراجًا للطرف الآخر.
٢-التدخلات العائلية المفرطة:
👈حين يصبح تأثير الأهل سلبيًا للغاية، وتتفاقم المشكلات بسبب التدخلات المستمرة.
ثالثًا: الأسباب النفسية
الاستقرار النفسي ضرورة لأي علاقة صحية. وعندما تهتز هذه الدعامة، قد يصبح الانفصال أمرًا لا مفر منه:
١-اضطرابات نفسية غير معالجة:
👈إذا كان أحد الزوجين يعاني من اضطرابات نفسية شديدة ويرفض العلاج، مما يجعل التعايش صعباً للغاية أو مستحيلًا.
٢-غياب التعاطف والتوتر المستمر:
👈غياب الحب والاحترام المتبادل، وتحول العلاقة إلى ساحة دائمة للصراعات.
٣-انعدام التفاهم:
👈عندما يصبح الحوار غير ممكن، ويعجز الطرفان عن الاتفاق على أبسط الأمور.
رابعًا: الأسباب الاقتصادية
المال ليس كل شيء، لكنه عامل مهم في استقرار الحياة الزوجية. ومن الأسباب الاقتصادية التي قد تؤدي للانفصال:
١-البخل أو سوء الإنفاق:
👈إذا كان الزوج يبخل رغم قدرته المالية، أو لا يتحمل مسؤولياته المادية.
٢-الأزمات المالية الحادة:
👈إذا أدت الديون أو الضغوط الاقتصادية إلى انهيار العلاقة.
٣-الاستغلال المادي:
👈كأخذ ذهب الزوجة ومالها وميراثها دون رد، بل وعدم الاهتمام برد هذا المال إليها.
خامسًا: الأسباب الصحية
الصحة الجسدية والعقلية تُعد من أسس استقرار الزواج. لكن بعض المشكلات الصحية قد تجعل الاستمرار صعبًا:
١-الأمراض المعدية أو الخطيرة:
👈عندما يتعذر التعايش مع مرض يؤثر بشكل كبير على الحياة اليومية.
٢-العجز الجنسي أو عدم الإنجاب:
👈إذا تعذّر التفاهم بشأن هذه الأمور الحساسة.
٣-الإهمال الصحي:
👈رفض أحد الزوجين الاعتناء بصحته، مما يعرّض الطرف الآخر للخطر.
سادسًا: الأسباب الاجتماعية:

الضغوط الخارجية قد تؤثر بشكل كبير على العلاقة الزوجية، ومن هذه الأسباب:
١-الفجوة الثقافية والاجتماعية:
👈اختلاف العادات والتقاليد بين الزوجين، وعجزهما عن تجاوزها.
٢-التمييز المجتمعي:
👈إذا واجه أحد الزوجين اضطهادًا بسبب اختلاف المكان أو لون البشرة أو الطبقة الاجتماعية.
سابعًا: الأفكار المنحرفة
إذا تبنى أحد الزوجين أفكارًا أو معتقدات تخالف القيم الدينية والأخلاقية للطرف الآخر، فقد يصبح الطلاق هو السبيل الوحيد:
١-الإلحاد أو الكفر:
👈إذا انحرف أحد الطرفين عن الدين واعتنق معتقدات تخرجه من الإسلام.
٢-السلوكيات المنحرفة:
👈مثل تبني أفكار أو ممارسات تخالف الفطرة السليمة "الshذوذ والسادية الجنسية"
كيف تتأكد أن الانفصال هو الحل؟
اتخاذ قرار الانفصال يحتاج إلى تفكير عميق وخطوات مدروسة:
١-التقييم الشخصي:
🔻هل استنفدت كل الوسائل للإصلاح؟
🔻هل استمرار العلاقة يسبب ضررًا أكبر من إنهائها؟
-طلب المشورة:
🔻اللجوء إلى مستشار أسري أو ديني يساعد في اتخاذ القرار الصائب.
٣-التفكير في الأبناء:
🔻وضع مصلحة الأطفال في الاعتبار لتقليل الضرر عليهم.
٤-الاستخارة والدعاء:
🔻طلب الهداية من الله لاتخاذ القرار الصحيح.
🌀الخلاصة🌀
الانفصال ليس انتصارًا ولا هزيمة، بل هو قرار يهدف إلى تحقيق مصلحة الطرفين إذا أصبحت الحياة الزوجية مستحيلة أو ضارة. الإسلام لم يُشرّع الطلاق عبثًا، بل جعله مخرجًا لتحقيق الخير. لذلك، قبل أن تصل إلى هذا القرار، تأكد أنك فعلت كل ما بوسعك للإبقاء على هذا الميثاق الغليظ. وإذا وجدت أن الانفصال هو السبيل الوحيد، فاسعَ أن يكون بطريقة تحفظ كرامة الجميع، وتراعي حقوق الله والعباد.



أسباب فشل الزواج في السنة الأولى.

الطلاق في السنة الأولى من الزواج: قضية اجتماعية ملحوظة

فالطلاق المبكر يمثل ظاهرة ملحوظة في مصر والدول العربية، حيث تشير الإحصائيات إلى ارتفاع معدلاته بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة. وفيما يلي عرض لأهم الأرقام والإحصائيات

في مصر

وفقًا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) في مصر، تُظهر الإحصائيات أن حوالي ٢٥-٣٠% من حالات الطلاق تحدث في السنة الأولى من الزواج.

في الدول العربية الأخرى

١-السعودية

تشير الإحصائيات إلى أن ٦٠% من حالات الطلاق تحدث في السنوات الثلاث الأولى من الزواج، مع نسبة ملحوظة في السنة الأولى.

في عام ٢٠٢٢، سُجلت أكثر من ٥٧ ألف حالة طلاق، وهو ما يمثل معدلاً مرتفعًا مقارنة بعقود سابقة.

٢-الإمارات العربية المتحدة

أظهرت تقارير رسمية أن ٢٠% من حالات الطلاق تحدث في السنة الأولى من الزواج.

٣-الكويت

تُسجل الكويت واحدة من أعلى معدلات الطلاق في المنطقة، حيث تُظهر الإحصائيات أن ٣٣% من حالات الزواج تنتهي بالطلاق في السنوات الأولى، والكثير منها يحدث في السنة الأولى.

٤-الأردن

وفقًا لدائرة قاضي القضاة في الأردن، فإن حوالي ٤٠% من حالات الطلاق تحدث في أول عامين من الزواج.

في عام ٢٠٢٢، تم تسجيل حوالي ٢٨ ألف حالة طلاق، مع نسبة كبيرة في السنة الأولى.

٥-العراق

تشير الإحصائيات إلى أن ٣٠% من حالات الطلاق تحدث في السنة الأولى من الزواج.

ومن وجهة نظري أسباب ارتفاع الطلاق في السنة الأولى في العالم العربي ظاهرة شائعة تنبع من مجموعة من الأسباب النفسية، الاجتماعية، والعاطفية .

ويمكن تلخيص الأسباب الحقيقية لفشل الزواج في السنة الأولى في النقاط التالية:

١-التوقعات المبالغ فيها منها:

الرومانسية الزائدة عن الحد: والظن أنهما سيعيشان في حياة دون خلافات، وعندما يواجهون الواقع يشعرون بالإحباط الشديد.

توقع أن يكون الطرف الآخر مثالياً: وذلك بالاعتقاد أن الطرف الثاني سيُلبي كل الاحتياجات دون أي تقصير أو مشكلات!
٢-ضعف التعبير عن المشاعر
فنقص القدرة على التعبير عن المشاعر أو الأفكار يؤدي إلى تصاعد المشكلات بدلاً من حلها.
والصمت أو الانفعالية الزائدة وعدم التحدث بصراحة عن المشكلات أو الانفعال المفرط عند مناقشتها يؤدي إلى تعميق الخلافات.
٣-المشكلات المادية
الضغوط المالية: فعدم التوافق على كيفية إدارة الأموال قد يؤدي إلى صراعات.
وأكثر الزيجات تبدأ الحياة الزوجية وهى مديونة، وأيضاً إذا كان أحد الطرفين لا يتحمل مسؤولية مالية، فقد تتأزم العلاقة بسرعة، لأن أحدهما ينفق بشكل غير مسئول والثاني متضايق للغاية من هذه الطريقة.
٤-التدخلات الخارجية
كثير من الأُسر الناشئة لقلة خبرتها لا تمانع من تدخل الأهل والأصدقاء، وبالتالي يتم التأثير منهم على القرارات الزوجية بما قد يصنع التوترات.
وكذلك عدم استقلال الزوجين أو أحدهما، بالاعتماد بشكل مفرط على عائلته قد يُضعف العلاقة ويزيد من حالة التوتّر خصوصاً إذا كانت هناك مشكلات متبادلة بين الطرفين قبل الزواج.
٥-الفجوة في التديّن والقيم و العلاقات الاجتماعية.
فضعف التدين عند أحدهما يصبح أمراً ضاغطاً على كليهما، واختلاف منظومة المرجعية في الحلال والحرام، فعلى سبيل المثال: أحدهما يرى فوائد البنوك محرمة والآخر يراها جائزة، وكذلك في المكياج والسفر للترفيه في الأماكن المليئة بالمنكرات وما شابه، فإذا كانت القيم والمبادئ بين الزوجين متباعدة، قد يؤدي ذلك إلى صدام دائم.
وأيضاً الاختلاف في الخلفيات الاجتماعية: كالعادات والتقاليد المختلفة بين الزوجين قد تخلق فجوة يصعب التعامل معها.
٦-عدم النضج العاطفي
قلة الخبرة عند بعض الأزواج الذين يفتقرون إليها في التعامل مع ضغوط الحياة الزوجية تؤدي إلى تصدعها مبكراً.
وكذلك الأنانية، فإذا كان أحد الطرفين يركز على احتياجاته دون مراعاة احتياجات الآخر، فسيؤدي ذلك إلى تدهور العلاقة.
٧-المشكلات المرتبطة بالأدوار الزوجية
ظن أحدهما أن حقيقة الحياة الزوجية تكمن في توزيع الأدوار بشكل متساوى!
أو ظن أحدهما أن على الطرف الآخر تحمل العبء الأكبر من المسئوليات، فهذا أو ذاك قد يؤدي إلى الاستياء الشديد وبدء صراع الأدوار مبكراً.
وكذلك اختلاف التوقعات بشأن تضارب الآراء حول دور الزوج أو الزوجة داخل الأسرة قد يسبب خلافات مستمرة.

٨-غياب التفاهم العاطفي والتقارب الجسدي.
فعدم التعبير عن الحب، يؤدي إلى وأد العلاقة مبكراً، وعدم الاهتمام بالمدح للمظهر والأفعال يؤدي إلى تراجع العلاقة بشكل سريع.
وكذلك قلة العلاقة الحميمية يؤدي إلى شعور أحد الأطراف بالإهمال مما يساعد في إشعال الموقف في أي لحظة.
٩-ضغوط العمل والحياة اليومية
ضيق الوقت الذي يقضيه الزوجان معًا بسبب الالتزامات اليومية قد يؤثر سلبًا على علاقتهما.
والإرهاق المستمر بسبب المسئولية الجديدة في حياتهما يؤدي إلى تقليل الصبر والتحمل في مواجهة التحديات الزوجية.
١٠-عدم الاستعداد لمواجهة الأزمات
فالخلافات المبكرة التي تنشأ بين بعض الأزواج ممن لا يملكون مهارات حل المشكلات، تحوّل أي خلاف صغير إلى أزمة كبيرة.
وللأسف فإن كثيراً من الرجال والنساء لم يتعودوا على المواجهة في حل المشكلات، بل ينسحبون ويتجنبون المناقشة مما يؤدي إلى التراكم والتعقيد!
١١- عدم الاجتماع على الطاعات
كصلاة الليل أو قراءة ما تيسر من القرآن أو قراءة كتاباً أو جزءً من أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام أو سماع ما يفيدهما في تدينهما.
وتجاوز هذه الأسباب يكون بالعمل على تصحيح هذه المشكلات.
وأنصح بالاستعداد الكافي قبل الزواج بالسماع والقراءة للكتب والأبحاث التي تتكلم عن اختيار الطرف الثاني، حتى يكون ملائماً دينياً واجتماعياً ونفسياً وسلوكياً وصحياً، وهناك عدة محاضرات في قناة الأسرة أمن وأمان على التليجرام في هذا الباب، وفيها توضيح كامل لهذه التفاصيل، لذا فسماعها يساعد على الاختيار الجيد ثم على التعامل السليم بين الطرفين بعد الزواج.



الشتاتُ يحتوينا، والغفلة تسري فينا، واليقظة تحتاج إلى رفع اليد وطلب المدد، وإلا ستضيق بنا الدنيا رغم اتساعها، وتتلاعب بنا الأماني، بعد سقوط المعاني وخفوت الأمل السماوي في قلوبنا.
نحن في حاجة دائمة إلى الرب الكريم في كل وقت وحين، فبدونه نجد الوحشة، ولو بعد حين. قد يُمطرنا الله بالنِّعم: المال، والجمال، والراحة، والقبول، والمكانة، والقوة، والصحة، والأولاد، والأصدقاء. لكننا نقابل ذلك بالغفلة عن الشكر، والابتعاد عن الحق، ومماراة السفهاء، وتضييع الأوقات في غير ما يحب ويرضى. وهكذا تأخذنا الأيام بعيدًا نحو صحراء التيه، رغم أننا نزرع الأشجار ونرويها بالمياه. غير

أننا، للأسف، نعلم ظاهرًا من الحياة الدنيا، ولا ندرك حقيقتها. فنغترّ بنضارة الزرع، ونأنس للزهور، ونغفل عن تصحّر القلب والابتعاد عن جوهر الحياة.
الحياة أرزاق متنوّعة واختبارات مستمرة، لمدّة معلومة عند من في السماء، مجهولة عند من في الأرض، كي يبقى أهل الأرض على أهبّة الاستعداد. فالعاقل المتذكّر يدرك أن "البغتة" قد تأخذه للحفرة دون عودة. الاختبار صعب، والنّعم كثيرة، والحرص على الدنيا جعلها في أعيننا قليلة. بل إنّ البعض يرى نفسه بلا نِعم لأن قلبه قد فسد، وبصره ضاع في مقارنات بين حاله وحال أهل النعيم الظاهر.
فالعودة العودة إلى النبع الصافي: أرزاق واختبار، نِعم وشكر، ابتلاء وصبر، نشر للخير، وتحجيم للشر، اعتناء بالقلب، وتصعيد للمعاني، وكبح للمظاهر الفارغة.
علينا أن نعيد القلب إلى الحياة مرة أخرى، لأن البديل هو التيه، والإباحية، والمخدرات، وسوء العلاقات، وفساد النيات، وإبراز التفاهات، والسقوط في الاختبارات.
فالبدار البدار، فالدنيا ظل زائل، وعارية مستردّة، وبعدها رقاد طويل لا ينفع فيه الندم.



الأفلام والمسلسلات بتحاول تفرض على المجتمع أمر واقع، بل وواقع جداً لأسفل سافلين!
الست المتجوزة بتحب واحد تاني، والشاب بيخرج مع الفتاة وبيشربوا حاجات صفرا، والبنت تروح ليه البيت ودادي موافق عشان دا صديقها اللي زي اخوها وبيذاكروا مع بعض، والماما بتاعت الولد بتعملهم شاي بلبن ومعاه بعض الفطائر غير المحلّاة عشان الطاقة!
والست اللي جوزها مسافر حملت ومش عارفه تقول لجوزها إيه، والبنات بيقولوا ألفاظ قبيحة وإفيهات درجة تالتة عشان الفيلم يكون في حتة تانية!
وكإن بلدنا ماخور كبير وأغلبنا بيتفسح في الجونة وشرم ومراسي ودهب!
وأي حد شايف الكلام ده قلة أدب أو انحطاط يبقى درجة تالتة وترسو وعمره ما هيتمدن ولازم نُحجر عليه ونمنعه من إبداء هذا الحمق!
فلم يعد عند هؤلاء لا قيم ولا مباديء يعيشون من أجلها، فقط شغل القات بس المودرن، والرايات الحمراء بس بالتراضي ومن غير فلوس، وسطلانة بل وآخر سطلانة كمان!!
وفي النهاية لا تترك ابنك واخوك واختك يتلقفهم هؤلاء، عشان السكة دي أخرتها إن الويك إند بيتحول لTHالنبي –صلي الله عليه وسلم- النبي –صلي الله عليه وسلم-.ND
وساعتها لا تلومن إلا نفسك!



ليس كلُّ كبيرٍ في السنِّ لديه خبرةٌ كافية ولا ملائمة للحياة؛ فضعفُ المواجهات، والهروبُ من المسؤوليات، وتصديرُ الزوجة لحلِّ كثيرٍ من المشكلات، وعدمُ الاختلاطِ الكثيرِ بالبشر، وقلّةُ السَّفر، وكثرةُ الإحباطِ، تصنع شخصًا كبيرًا في السنِّ ولكنه غيرُ ملائمٍ لصناعة الحلول، ولا يمتلك الحكمة في التعامل مع المعضلات



.

كل خمس سنوات تقريباً، يتم تحديث المنظومة الفكرية ومنظومة المشاعر لدى الإنسان، نتيجة لسرعة التفاعل وقوته، بسبب وفرة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت. هذا التحديث يجعل العقد الزمني يتقلص ليصبح نصف عقد، مما يستدعي منا التفكير العميق في حُسن اختياراتنا سواء في الزواج أو الصداقة أو المشروعات، نظراً للتغيرات الكبيرة التي تحدث في فترة زمنية قصيرة.

على سبيل المثال، عندما يرغب الشاب في الزواج من فتاة، فإنه إذا نظر إلى مرحلته العمرية واحتياجاته، سيجد أن الأولوية تكون للجمال أولاً، ثم تأتي بقية الشروط في المرتبة الثانية أو الثالثة. ولكن إذا نظر إلى هذه الأمور بعد خمسة عشر عاماً، عندما يكون أولاده في مرحلة المراهقة أو ما قبلها، وسأل نفسه: هل هذه الفتاة تستطيع أن تكون أمّاً لأولادي في هذا السن؟ هل تمتلك ميزة الاحتواء وحُسن الاستماع؟ هل لديها أمّ عاقلة وأب متميز يمكنهما معاونتها في تربية أبنائها؟ أم سيكتفي الشاب بجمالها الخارجي، مثل بشرتها البيضاء وجسدها الممشوق، وثقب في الأنف يزيدها جمالاً؟

عندما تطرح على نفسك الأسئلة المستقبلية، ستكتشف أنك تبحث عن زوجة وأم وأنثى، وليس أنثى فقط. وكذلك، الفتاة تبحث عن زوج وأب ورجل، وليس مجرد ذكر. بالتالي، سنجد أننا نبحث عن عائلة متكاملة، أصدقاء، أصول، طباع ومميزات، ولا ينبغي أن تلهينا السيارة الفارهة أو العطر الفوّاح أو الشقة الواسعة عن حقيقة ما نحتاجه.

بعد خمس سنوات من الزواج، يبدأ التفكير في مدى صحة الاختيار، وبعد عشر سنوات قد تشعر بأنك ارتكبت خطأً كبيراً لعدم إدراكك لأهمية المراحل العمرية المختلفة واحتياجاتها المتنوعة. ففي مرحلة قد تهتم بالمظاهر بشكل كبير، وفي مرحلة أخرى ترى أن الاهتمام بالأسرة أكثر أهمية من المظاهر، وهذا لا يعني الإهمال، بل قلة الاهتمام بالمظاهر مقارنةً بأهمية الأسرة.

كذلك، قد تكون تميل في فترة ما إلى الخروج من المنزل والسهر في الخارج، ولكن في مرحلة عمرية مختلفة تجد نفسك تفضل البقاء في البيت وتبتعد عن الأجواء الصاخبة.
في النهاية، تبدل الأحوال في حياة الإنسان أمر طبيعي للغاية، لذا عندما تتخذ قراراً مهماً، عليك أن تكون منتبهاً لهذه التغيرات الطبيعية.



اندفعت امرأةٌ خلفَ عاطفتِها للزواج من أحدِهم، ولم تزنِ الأمورَ من كافةِ الجوانب، فأخبرتُها برأيي والذي كان بعدمِ الموافقةِ لأنه لن يناسبَها، حتى ظنَّت أنني أُحمّلُ الأمورَ أكثرَ مما يجب. فتزوّجتْه ثم تحملتهُ لمدةِ تسع سنواتٍ ثم طُلّقتْ منه، ووقعتْ أسيرةً للندم.
ونصيحتي لها أن تدرك أن ما شاء اللهُ كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن أقدارَ اللهِ كلَّها خيرٌ طالما تعاملنا معها بالرضا وعدمِ التسخّط، بل وهذا الرضا يمنحُ المرءَ السكينةَ والطمأنينة، وحُسنُ العاقبةِ يكمنُ في العافيةِ مما يقعُ فيه النادمون. فلنستعنْ باللهِ ولا نعجزْ، فهو خيرُ معينٍ.



هل لديك هذه الصفات؟!
أتعرّض للنقد من المحيطين بي بسبب تدليلي الزائد لأولادي عن الحد.
عندما يضغط عليَّ أولادي لشراء لعبة جديدة، لا أستطيع تحمُّل هذا الضغط، فأُنفِّذ طلبهم.
أرى أن الحب وحده يكفي في التربية.
عندما يقوم المعلّم أو المدرب أو غيرهم بحرمان أولادي من شيء ما بسبب سوء تصرّفهم، أتعاطف معهم جداً وأعوّضهم في السر.
كلما أنوي وضع قواعد وحدود في التعامل مع الأولاد (التزام، حرمان، إثابة، تغيير، تعديل)، أشعر بأنني أجبرهم على فعل ما لا يحبونه، فأتراجع!
أعتقد أن واجبي هو بيان خطورة السلوك السيئ للأولاد، أما السلوك الجيد فسيكون نتاجاً طبيعياً بعد معرفتهم بالسلوك السيئ.
عندما أغضب أو أرفع صوتي على الأولاد، أشعر بتأنيب شديد جداً، لذلك أبادر فوراً بمصالحتهم.
إذا كنت ترى أنك تفعل ذلك، فأنت عملياً تتبع أسلوب التربية المتساهلة مع أولادك.
الحل:
•وضع قواعد وحدود قابلة للتنفيذ.

•كُن مرناً عند التطبيق، ولكن دون خضوع لرغبات الأولاد.
•علِّمهم كيفية تنفيذ الاتفاق الخاص بالقواعد والحدود.
•اصبر على محاولات التمرّد أو عدم التنفيذ.
•يمكن إشراكهم في وضع القواعد.
•استمر ولا تتوقف، ولا تتوقع التغيير السريع، فالاستمرار هو النجاح.
•التكرار يُعلِّم طالما كان بهدوء وبوضوح.
#التربية_المتساهلة
#التهاون_في_التربية



أسرع بالانسحاب من الفوضى، وعدم الوقوف مع نفسك ومحاسبتها في كلِّ شيءٍ من أكبر أنواع الفوضى. فيكفي أنَّ روحك في فوضى، وعلاقاتك، وعملك، وأولادك، وواجباتك، وسائر شؤونك.
الذهاب إلى الجيم بانتظام، والنوم مبكِّراً، والاستيقاظ مبكِّراً، والاهتمام بعملك، والسفر المنتظم للترفيه عن نفسك قد يظهر أنه من التنظيم الجيد لحياتك، ولكنه في الحقيقة من الفوضى المنظَّمة!
فعدم تعلُّقك بالآخرة، وعدم فهمك أنَّ الدنيا مزرعةٌ لها، وأنَّ الحياةَ الدنيا ليست النهاية، بل هناك حياةٌ أخرى بعد الموت، وأنَّ الصحابيَّ الذي سمع حديث: "من قال: سبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم، غُرست له نخلةٌ في الجنَّة" قال: لقد ضيَّعنا كثيراً من النَّخلات، هو من فهم الحياةَ الدنيا بشكلٍ صحيح.
اجتهد في عملك، واجتهد في ذكر ربِّك، اجتهد في النفقة، ولا تنسَ الزكاة والصدقة، اجتهد في قراءة الكتب النافعة، واجتهد في قراءة القرآن وكُتب السُّنَّة، اجتهد في الرياضة، واجتهد في قيام الليل والحجِّ والعمرة، والسعي لقضاء حوائج الأرملة والمسكين وابن السبيل، اجتهد في الحفاظ على وطنك، واجتهد في الحفاظ على بلاد المسلمين بالدعم والمساندة بكلِّ ما تستطيع.
وكما تُحب أن يكون ملبسك جيداً ورائحتك طيبةً، فاحرص على نقاء باطنك، وأن تكون علاقتك بالله قريبةً ومستمرة.
وكما تُحب أن تكون سمعتك نقيةً، فاحرص على عدم ترديد حديث الغير عن سمعة الآخرين بالتقليل منها أو اتهامهم بما ليس فيهم، أو الأخذ بالشبهة.
اجمع بين خيري الدنيا والآخرة، حينها تكون من أهل الاستقامة الحقَّة، وليس من أهل الفوضى المنظَّمة، والمؤمنُ القويُّ أحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيف.



التربية المتساهلة:

خلاصتها أن الأبوين لا يطلبان الكثير من الأولاد، وعندما يطلبان شيئًا، لا يتشددان في تنفيذه، بل ولا يتوقعان الاستجابة الكاملة حتى وإن كان المطلب سهلًا وميسورًا.
في التربية المتساهلة، نجد الكثير من الحب والدفء، لكن القليل من التركيز. فالأبوين أو أحدهما لا يبذلان جهدًا مركزًا في إصلاح الأولاد من خلال وضع قواعد واضحة وتوجيهات يمكن تنفيذها. بل يخضعان لمطالب الأولاد عند الضغط عليهم بالبكاء أو التبرّم أو الشكوى، كمن يرفض الذهاب إلى المدرسة أو المسجد أو التمرين بشكل متكرر، فيتم الرضوخ لهذا الضغط.
التربية المتساهلة لا تتضمن فرض الحدود، ويميل المربي إلى استخدام وسائل أخرى للانضباط، مثل الحب والدفء وحرية اتخاذ القرار، إلى جانب المكافآت كالمال أو اللعب أو الطعام اللذيذ، لتحفيز الأولاد على التصرف بإيجابية. ينتج عن ذلك ضعف الحافز الذاتي، مما يجعل هؤلاء الأولاد غير متميزين في التعليم أو العلاقات الاجتماعية أو اتخاذ القرارات المستقبلية؛ لأنهم لم يتعودوا على الانضباط، أو الالتزام بحدود وقواعد الحياة الأسرية.
رغم أن التربية المتساهلة تتمتع بالحب والدفء ونفسية أكثر راحة مقارنة بالتربية المتسلّطة، إلا أنها تُفقد الأولاد القدرة على التوازن. إذ يتعود الأولاد على الأخذ أكثر من العطاء، مما ينمي فيهم نوعًا من الأنانية والتمحور حول ذواتهم، مع انتظار سرعة الاستجابة لمطالبهم. عندما لا يجدون تلك الاستجابة السريعة، يميلون إلى العدوانية، وقد ينحرفون في المستقبل إلى سلوكيات خطيرة مثل تعاطي المخدرات.
من المهم أن نفهم أن الأب أو الأم الذي يحب أولاده ولا يضع لهم قواعد وحدودًا يضرهم أكثر مما ينفعهم. عدم الضغط على الأولاد لتنفيذ المطالب بطريقة متوازنة ودون تسلّط مفرط قد يعرّضهم للفشل في حياتهم المستقبلية، حتى وإن حققوا بعض النجاحات القليلة. تستمر في هذه العائلات جينات التراجع، إلا أن يشاء الله.
في كل الأحوال، على الرغم من أن التربية المتساهلة قد تكون أفضل من التربية المتسلّطة، إلّا أن سلبياتها عميقة وتحتاج إلى إعادة نظر من الأهل في أسرع وقت.



هناك مواجهات قد تنتصر فيها بالضربة القاضية، لكن المصلحة العامة قد لا تحتمل هذا الانتصار، إذ قد يؤدي إلى تراجعها وتعرضها للتآكل. لذا، يمتنع الإنسان عن تحقيق هذا المكسب "الشخصي" المضمون، اتقاءً للمفاسد "العامة" التي قد تنجم عنه.
ومن هنا يتضح الفرق بين من يقدم المصلحة العامة ومن يسعى وراء الانتصار الشخصي: فالأول يمتلك القدرة على الدفاع والهجوم، لكنه يسمو بنفسه فوق شهوة الانتصار، طمعاً في تحقيق الهدف الأسمى وهو الاستقرار والنماء.
أما الآخر فلا يهمه إلا مظهره ومصلحته الشخصية، فلا يقبل أن يكون مخطئاً أو مهزوماً، حتى لو داس المصلحة العامة بقدميه. بل يسعى لتقديم انتصار زائف على

حساب العقل الواعي، ويغلب النفس المريضة على النفس السليمة. فالأولوية عنده هي ذاته دون سواها.
وأمثال هؤلاء لا يوفقهم الله في النهاية، لأن من قدّم مصلحته "النفسية والمادية" على الآخرين، يجد من يعامله بالمثل عندما يحتاج، بل قد يعاني ما يضيع عليه مصلحته ومصالح الآخرين. وكما تدين تدان، جزاءً وفاقاً، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.



لدينا عادةٌ غبيّةٌ جداً، وهي الغضب الشديد والصُّراخ عندما يقوم الطفل بالتخريب ! وكأنه يفهم حقيقة ما يفعل ويدرك آثاره !
بل والبعض يستخدم عقوباتٍ أخرى مثل الشتم والضرب لتعديل السلوك !
ونحن لا ندري أننا نخرّب نفسية هذا الطفل ونعدّل سلوكه نحو إمّا السكون أو التخريب بعيداً عن العيون، وكلاهما يجعلان مستقبله مُلبّداً بالغيوم .
لذا يكبر هذا الطفل يوماً ليجد نفسه إمّا ضعيفاً في الأحلام، ضعيفاً في المواجهة، ضعيفاً في الطموح، وإمّا لديه بُغضٌ للالتزام بمعايير المجتمع، بل وقد يصل الأمر إلى ما هو أكبر من ذلك .
فعلينا أن نقلل جداً من نوبات الغضب والصُّراخ؛ لأنه دليل على الفشل ليس أكثر، وأن نستبدل ذلك بالتصحيح والبيان، لا بالشتم وفلتان اللسان.



طبيبة، من خلال الفيس بوك، خرجت على المتابعين ببث مباشر لتخبرهم بحقيقةٍ واقعة في المجتمع، وهي تدني القيم والأخلاق ووصول الانحدار إلى صورة مرعبة.
وهذا ليس بجديد على من يختلط بمشاكل الناس، ولكن المؤسف هو الإشارة والتوجيه للمشاهدين وكأنهم بحاجة إلى التأكد من نسب الأولاد لهم عبر تحليل الـ DNA. وبهذه النصيحة يظهر "وللأسف" أن كثيرًا من الناس يظنون أنه بمجرد امتلاك هاتف وحساب على الفيس بوك أو غيره يمكنهم أن يتكلموا وينصحوا ويبينوا، بينما في الحقيقة قد يرتكبون آثامًا كبيرة، حتى وإن لم يقصدوا إلا الخير.
وقد قيل: "رُبَّ مريدٍ للخير لا يبلغه."
لذا، النصيحة هي ألا ننجر خلف هذه النصائح، وفي الوقت نفسه، ننتبه لمخاطر الاختلاط والإنترنت والصحبة، وأن تكون طرق التربية مشمولة بالقيم والسلوك القويم، مستمدةً من الحلال والحرام لا مما يفعله الناس!



هذه شخصية يزداد تواجدها في المجتمع يوماً بعد يوم، ويستغرب الناس من تصرفات هذا النوع من الشخصيات، ويكون رد الفعل تجاههم مختلف للغاية بين شخصية وأخرى بسبب عدم فهم أن هذه الشخصية لديها اضطراب نفسي يحتاج إلى معاملة خاصة.

ومن الشخصيات التي تعاني هذا الإضطراب"الشخصية الحدية" أو "الشخصية البينية."

أي أنَّ هناك اضطرابًا بينها وبين من يتعامل معها، في العلاقات الشخصية الإنسانية. فهناك صعوبة شديدة في التعامل بين الشخصية الحدية والشخصية السوية، فكلاهما يواجهان هذه الصعوبة بشكل مختلف.

من الأمور التي تقلق الشخصَ المضطربَ:

أولاً: أنَّه غيرُ قادرٍ على توقُّع طريقةِ تصرُّف الطرف الآخر.

فهو مثلاً قد يكون لديه سوءُ ظنٍّ بالغٌ أو جنونُ عظمةٍ، أو مشاكلُ تجعله لا يرى الدنيا بشكلٍ صحيح.

ثانياً: ليس لديه توازنٌ؛ فهو ليس شخصًا حكيمًا ولا متوازنًا، وسلوكيًّا غيرُ منضبط، فيكون دائمًا قلقًا وفاقدًا للسيطرة على نفسه، ولا يعرف كيف يتعامل مع الطرف الآخر.

فإن هناك جزءًا من هذه الشخصية يتسم بتقلبٍ ثابت، وتذبذبٍ وجداني. وقد لاحظنا هذا في اضطراب الشخصية الهستيرية، وهي التمثيلية أو المسرحية، وكذلك في اضطراب الشخصية النرجسية، فكلاهما يعاني من تقلبٍ مزاجي. ونلاحظ ذلك أيضًا في الشخصية الحدية.

هذه الشخصية تقف في المنتصف؛ لذلك تُسمَّى "الشخصية البينية."

الشخصيةُ البينية أو الحدية مشكلتها أنَّها قد تشترك مع الشخصية السيكوباتية في الآتي :

***الاندفاع والحمق، فقد تتحدَّى السلطة، ولا تتعلم من الأخطاء، ولا تستفيد من التجارب.**

***تخرج عن القواعد والأصول والعادات والقوانين .**

***ليس لديها نضجٌ انفعاليٌّ، وتكون شخصيةً غير ناضجةٍ عموماً.**

***تتخذ قراراتٍ سريعةً وغير مدروسة، وتكون قراراتها انفعاليةً .**

***قد يكون رد فعلها طفوليًّا، وقد تعاند حتى تدمِّر نفسها، وتفكر في الانتحار أحيانًا.**

الشخصيةُ البينية تشترك أيضًا مع الشخصية الاكتئابية، وتُظهر ما يُسمى بعُسر المزاج. فالشخصُ المكتئب يعاني من نوباتٍ متكررة من الإحباط والملل والخواء الداخلي، ويشعر بيأسٍ وظلامٍ في القلب. هذه المشكلة نجدها أيضًا في الشخصية الحدية، مما يدفع هذه الشخصيات إلى اللجوء إلى المخدرات أو شرب الكحوليات

مثل الخمر والهيروين، بحثًا عن الغياب عن الوعي والشعور المؤقت بالسعادة للخروج من حالة الاكتئاب.
الشخصية الحدية تكون مرتبطةً عاطفيًّا بشدة، وتكون عاطفتها متطرفةً. مثلاً، إذا كانت فتاة حدية تحب أخرى، فتُحبُّ بكل كيانها حتى تصل المحبوبة "السوية" إلى كراهية هذا الحب .!
وإذا أحبَّ شخصٌ آخر أو أحبَّت فتاةٌ شخصًا، قد ينقلب الحبُّ إلى كراهيةٍ شديدةٍ أيضًا.
ذلك لأنَّ هذه الشخصية تعيش الحبَّ بكل كيانها وقلبها، فيكون هناك ارتباطٌ غريبٌ وشديد، حيث ينصبُّ كلُّ اهتمامها ووقتها على الشخص الذي تحبه.
هذه الشخصية قد تنقلب إلى النقيض تمامًا، فتكون مثل بندول الساعة؛ تذهب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. لهذا السبب سُمِّيت بالشخصية الحدية أو الحدودية، لأنها تقف على حدودِ شخصياتٍ عديدة، ويمكن أن تدخل وتخرج منها بسرعة، فهي شخصية متقلبةٌ ومندفعةٌ وهوائيةٌ وأحيانًا أحمق.
تكون علاقاتُ هذه الشخصية مضطربةً ومتناقضةً، بحيث لا يمكننا توقع تصرُّفاتها بدقة. مثلاً، إذا وُجدت في بيئةٍ معينةٍ – سواء في الأرياف أو المدن، أو الأحياء الغنية أو الفقيرة – فإنَّها قد تخرج عن العادات والقوانين والتقاليد الخاصة بالمكان الذي تعيش فيه، بل وحتى عن الدين، لأنَّها شخصيةٌ شديدة الاضطراب.
لذا، من يتعامل مع ابنٍ أو بنتٍ لديهم هذه الشخصية يجد أنه في مشكلةٍ كبيرة. لماذا؟ لأنَّ هذه الشخصية بسلوكها تصل إلى مرحلة التحدي؛ فهي تتحدى الأب والأم، وكما قلنا، تنقلب على العادات.
قد تجد البنتَ تحبُّ شخصًا بشدةٍ، فتخرج وتهرب من البيت ليلًا لتجلس معه، ثم تعود في صباح اليوم التالي، فتتعرَّض للضرب أو العقاب، وتكرر الهروب مرةً أخرى، وتهدد بالانتحار.
وأيضًا، إذا أصبحت هذه البنت تتعاطى المخدرات، فتصبح المشكلة أكبر بكثير. هذه الشخصية كثيرًا ما نجدها بين المدمنين؛ فهم يتميزون بالاندفاع وعدم النضج. لذا، تكون الحياة مع هذه الشخصية صعبةً جدًا. تخيلوا مثلًا أن يكون هناك شخصٌ مدمنٌ في البيت وله شخصيةٌ حدية؛ سيكون التعامل معه صعبًا للغاية.
الأعراض الظاهرة في هذه الشخصية:
الشخصية الحدية تخاف من الهجر، تخاف من أن يتركها أي شخصٍ. لهذا، عندما تحب شخصًا ما، تلتصق به وتخاف من فقدان الاستقرار، ولا تحب الوحدة.
في نفس الوقت، فإن طريقة هذه الشخصية في الغضب والاندفاع والحالات المزاجية المتقلبة تجعل الآخرين يبتعدون عنها. لذلك، من الأعراض الشائعة لديها الرعب من الهجر. وعندما يهجرها أحد، قد تتخذ قراراتٍ تصل إلى محاولة الانتحار.
هذا الأمر شائعٌ في العديد من البلاد؛ إذ قد نجد الفتيات اللواتي لديهن شخصيةٌ حديةً، عندما يحببن شخصًا بشدةٍ ويفكر الطرف الآخر في الابتعاد، قد تتخذن إجراءاتٍ عنيفةً جدًا.
مشكلة الهجر هي المشكلة الأولى.

أما المشكلة الثانية، فهي أن هذا النمط يُعرف بأنه نمطٌ غير مستقرٍ من العلاقات العاطفية، فهي تتعامل هذه الشخصية مع الآخرين بطريقتين متضادتين: التعظيم الشديد أو القسوة في الحكم. فقد تعظم شخصًا وتجعله في السماء، ثم تُنزله إلى الأرض.
تصرفات هذه الشخصية تكون مندفعةً وطائشةً؛ فمثلًا، قد يقود السيارة بتهورٍ، أو يسرف في الإنفاق، أو يتعاطى المخدرات. وقد يكون اليوم في علاقةٍ جيدةٍ مع شخصٍ ما، ثم يُنهيها فجأةً. وقد يعمل في وظيفةٍ ويكون ممتازًا فيها، ثم يستقيل دون سببٍ واضح. تصرفاته غالبًا ما تكون مقامرةً ومخاطرةً.
يميل هذا النوع من الشخصيات إلى السلوكيات الانتحارية وإيذاء النفس بسبب الفراق أو الرفض.
الشخصيةُ الحدية أو البينية أو الحدودية تُعاني من تقلباتٍ مزاجيةٍ عجيبةٍ جدًّا، قد تستمر عدة ساعاتٍ أو قد تمتد لعدة أيامٍ. قد تكون في حالةِ سعادةٍ شديدةٍ، أو في حالة قلقٍ شديدٍ، أو شعورٍ بالفوقيةِ، أو شعورٍ بالنقص. قد تشعر بالنجاح أو بالعار. هذه الشخصيةُ بالفعل شخصيةٌ صعبة، وتوجد بيننا بشكلٍ أو بآخر.
إنَّ الشخصية الحدية تُعاني من مشاكلَ عديدةٍ، ومن الممكن أن تحاول الانتحار. هذه الشخصية قد تتعرض لخسائرَ في العمل، لأنها تترك الوظائف بشكلٍ متكرر. وإذا عملت في التجارة، فقد تتركها دون إكمالها. الشخصية الحدية تكون مندفعَةً، مقامرةً، ومتهورةً، وقد تدخل في مشاكل قانونية بسهولةٍ، وقد ينتهي بها الأمر إلى السجن، لأنها تقوم بأعمالٍ متهورةٍ تُخالف العادات والقوانين.
داخل الأسرة، هذه الشخصية متعبةٌ للغاية، حيث يعاني الطرف الآخر من إجهادٍ شديدٍ في التعامل معها. تكون حياتهم مليئةً بالنزاعات أو تصل إلى الطلاق. هذه الشخصية لا تعرف الهدوء في الحياة. قد تُدخل نفسها إلى المستشفى بسبب إيذاء النفس أو ارتكابها حوادثَ أثناء القيادة بتهورٍ. قد تشارك في علاقاتٍ مؤذيةٍ وتكون متهورةً في سلوكها. غالبًا ما تُعاني من الاكتئاب واضطرابات القلق، كما ذكرنا، فقد تكون شديدة القلق أو شديدة السعادة.
تُعاني الشخصية الحدية من اضطرابات الأكل، واضطراب ثنائي القطب، واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط. كل هذه الأمور تصيب الشخصية الحدية. عند وصف هذه الشخصية، نجد أنها تُسمَّى أيضًا بالشخصية غير المستقرة انفعاليًّا. تشير بعض الدراسات إلى أن اثنين في المائة من السكان لديهم هذه المشكلة. وتذكر الدراسات أن عشرين في المائة من المرضى الذين يدخلون المستشفيات يعانون من اضطراب الشخصية الحدية أو البينية.
هذه الشخصية تُظهر ثلاثة عناصر أساسية:
١-إحساس غير مستقر بالذات.
٢-اندفاع في الأفكار والتصرفات.
3.تقلبات مزاجية مفاجئة.
على سبيل المثال، قد تجد الشخص فجأةً منزعجًا، مكتئبًا، قلقًا، أو غاضبًا جدًّا دون سببٍ واضح. قد يكون السبب وراء هذا الغضب الشديد أمرًا تافهًا أو غير مهمٍّ.

عندما تُصاحب هذه الشخصية شخصًا، تكون هي من تخلق النزاع وتستفز الآخرين. تحب أن تكون قريبةً جدًّا من الناس، لكن هذه القرب الشديد قد يدفع الآخرين إلى الابتعاد عنها، وهذا يزيد من ميلها للتفكير في الانتحار.
مشكلة الهجر: هذه المشكلة أساسية. الأشخاص الذين يعانون من الشخصية الحدية يخافون من الهجر بشدةٍ، مما قد يدفعهم إلى اتخاذ قراراتٍ عنيفةٍ أو خطيرةٍ.
أسباب هذه الحالة:
- **تعرض لصدمةٍ نفسيةٍ قويةٍ.**
- **التعرض لاعتداءٍ جنسي، سواء كان من قريبٍ أو غريبٍ.**
- **اضطراب في البيئة الأسرية.**

تؤثر هذه الأسباب على قدرة الشخص على التأقلم مع المجتمع، وتجعله يشعر بضعف الذات والعسر المزاجي. هناك من يقول إن الجينات الوراثية لها دورٌ أيضًا في هذا الاضطراب.
الأبحاث تشير إلى أنَّ ٨٠% من المصابين بهذا الاضطراب يفكرون في الانتحار. ومن بين كل مائة شخصٍ يعانون من هذا الاضطراب، من أربعة إلى تسعة قد يموتون عن طريق الانتحار.
هذا الوضع صعبٌ للغاية ويتطلب استشارة طبيبٍ نفسي. العلاج يأخذ فترةً طويلةً، والشخصية تحتاج إلى تدريبٍ على كيفية إدارة المشاعر، إقامة علاقاتٍ ناجحةٍ، والحد من السلوكيات الاندفاعية والمدمرة.
من أين يبدأ المتخصص "النفسي والسلوكي" بالعلاج؟!
العلاجُ البيئيٌّ:
عندما نقوم بدراسة حالةٍ ونكتشف أنَّ الشخصية التي أمامنا تُعاني من اضطرابٍ أو شبه اضطرابٍ خفيف، حتى لو كان من اضطراب الشخصية الحدية، نجد أن الأثر البيئي أو الوسط البيئي له تأثيرٌ مباشرٌ على هذه الشخصية وعلى علاجها.
لذلك، نبدأ بالنظر إلى أقرب الأشخاص للشخصية المصابة ونبدأ بالعمل معهم. نعمل معهم كما وضَّحتُم تمامًا، بحيث نجعلهم يفهمون وضع المريض وأنَّه بالفعل شخصٌ مريضٌ يحتاج إلى المساعدة، وليس إلى ردود الفعل السلبية.
نبدأ بالعمل جنبًا إلى جنب مع الطبيب النفسي. الطبيب النفسي يتابع الحالة، واخصائي تعديل السلوك يتابع الأسرة أو الوسط المحيط، ليلاحظ من منهم قد يكون الأضعف ويتأثر بهذه الشخصية بسهولة.
مثلما هو الحال مع الشخصية النرجسية، التي غالبًا ما يُروَّج لها على أنَّها شخصيةٌ كريهةٌ، والناس لا يحبونها بسبب سلوكها. المبدأ الأساسي هنا هو أن نفصل بين الشخص وسلوكه حتى نتمكن من الوصول به إلى مرحلة العلاج.
كل الجهد الذي نبذله مع الأسرة يساعد على العلاج النفسي للمريض بشكلٍ غير مباشر، عن طريق توفير بيئةٍ جيدةٍ له. لهذا، وُجدت المصحات النفسية ليكون المريض تحت الملاحظة اليومية، وليعيش في بيئةٍ محفزةٍ ومناسبة.
هذا قليل من كثير حول هذه الشخصية وهناك تفاصيل أخرى موجودة على قناة الأسرة أمن وأمان رابطها في التعليقات.



تجنبوا مخالطة المتزوجين المتذمرين، فإنهم ينقلون لكم فيروس السلبيات، ويمنعون عنكم التطعيم بالإيجابيات. فالأزواج السعداء لن يحكوا لكم عن سعادتهم في الزواج؛ لأن السعيد يقابل الحديث عن الزواج بالصمت، لأنه يمضي ولا يتوقف، بخلاف المتذمر فإنه لا يمضي، بل يتوقف لكي يُرهب الآخرين من هذا الزواج!

إذاً ما الفرق بين المتذمر وغير المتذمر؟

إن غير المتذمر لديه قطعاً مشكلات زواجية، لكنه قرر أن يجد حلاً لها، لذا يتواصلان ويتحاوران حتى يصلان. أما المتذمر، فإنه استبدل التواصل بالتجاهل، والتحاور سوياً بالحديث مع الناس عن المشاكل، وبالتالي لا يصلان إلى الحلول، وإنما يصلان إلى المزيد من التعقيد!

الخلاصة: اقرأوا واسمعوا عن الزيجات السوية والناجحة، ولا تلتفتوا لغير ذلك، ولا تقارنوا أنفسكم بالأسوأ، بل تطلّعوا للأفضل حتى تستمروا في التطوير والمضي إلى الأمام.



تشتيت الذهن، وخلط القناعات، وتفكيك الأفكار، وتذويب الصلابة، والتهوين من المخالفة، والتعويد على الخطأ البيّن بدعوى انتشاره واستقراره؛ كل هذا وغيره عبارة عن عمل دؤوب من الخارج، يعاونه فيه الأتباع من الداخل.

امرأة محجبة تسير مع ابنتها المتبرّجة—هذا المشهد يمثل كل ما سبق في الفقرة الأولى، لأن التربية هنا جاءت من أم ترتدي حجابها، وتؤمن بفرضيته، وجاهدت نفسها حتى جاوزت الأربعين وهي مستمسكة به. ومع ذلك، تم تشتيت ذهنها بأفكار مثل أن الإجبار سيؤدي إلى عكس المقصود، وأن زميلاتها لا يرتدين الحجاب، ما سيجعلها تشعر بالاختلاف الكبير عنهن، وقد تتجه نحو الانطواء وتبتعد عن أصدقائها، فتصبح مكانتها عندهم أدنى، وتتعرض للانعزال وما قد يتبعه من اكتئاب! وبالإضافة إلى ذلك، إذا استمرت مع صديقاتها فستشعر بأنها مكبّلة بهذا الحجاب؛ فعند اللعب لن تستطيع الاستمتاع مثلما يستمتع الأصدقاء، فهنّ يلبسن الملابس الرياضية، أو البدلات الخفيفة، وهي لا تستطيع فعل ذلك في النادي أمام الشباب أو الفتيات. وعند الذهاب للبحر أو النهر أو إلى الأفراح والمناسبات، لن تجد نفسها تتحرك براحتها مثل باقي الزميلات، وهذا كله قد يؤدي في النهاية إلى أن تكره الحياة، وتنفّرها من المتعة، وتنكفئ حول الحجاب.

ما سبق من أقوال وتشبيهات هو تشتيت للذهن عن حقيقة الحياة، وقلبٌ للحقائق حتى يصبح المخالف هو السوي، وتصبح العلاقات تُقاس بما هو شائع ومستقر، لا

بما يجب أو يُستحبّ. فتصبح الرمزيات جزءًا من المتحف، ولا علاقة لها بالحياة، وأما الحلال والحرام فلا يُلتفت إليه. وبهذا تذوب قناعات الفتاة تحت الضغوط، وتصبح نفسيتها فوق كل اعتبار، حتى ولو كان ذلك يعني الابتعاد عن القيم وعن قناعات الأبوين، بل وعن التقيّد بما أوجب الله أو حرّم.
لقد أصبحت الدنيا كأنها دار الآخرة عند هؤلاء، وكأنهم يظنون أنه لا حياة أخرى بعد الموت، ولا جزاء ولا حساب، وأن الدنيا دار ملذّات، والآخرة للفناء والانتهاء.
وهذا وإن كان ضعيف التصور عقلاً، إلا أنه من الموبقات شرعًا؛ فكل من ظن أنه لا آخرة فهو عديم الإيمان. وأما الغافل فعليه أن يحزن على نفسه، وأن يعود إلى ربه، ويتذكر صلابة معتقداته، وقوة قرآنه، وهدى نبيه ﷺ، وأن الحرام سيظل حرامًا ولو بعد آلاف السنين؛ لأن الرب حكيم، وشرعه متين، وأمره واجب النفاذ، ونهيه يلزم منه البُعد، وتدبيره تُحار فيه العقول، وحكمه نافذ.
فلننتبه لهذا التشتيت وهذا الإبعاد، حتى لا نصير كالأيتام على موائد اللئام.
الخلاصة: قاوموا التشتيت والتذويب بكل قوة، لعل كلمة صادقة تصبح فولاذاً صامداً طوال الحياة، وتكون سبب لنجاتك ونجاة غيرك، بل ورسماً للطريق الصحيح بدلاً من هذه الطرق المعوجّة، والله خيرُ حافظاً وهو أرحم الراحمين.
محمد سعد الأزهري
قناة #الأسرة_أمن_وأمان على التليجرام.



المشهد الأول :
شاب يذهب إلى الجامعة بحال جيد، لكن بسبب كثرة الفتن حوله من ملابس وتبرّج وتزيّن وتصرفات بعض الفتيات، يعود إلى منزله وهو بحال سيّء، يريد أن يظل مستقيماً لكن فتنة الفتيات المتزيّنات تحيط به من كل جانب، فيعيش في صراع بين استقامة وفتنة، حتى يصل الحال ببعضهم إلى الاستسلام للفتن!
المشهد الثاني :
رجل يشعر بعدم التوفيق في حياته، أو بضيق في صدره لا يعلم سببه، أو يعيش حياة هنيئة، ثم يأتي يوم القيامة ويجد جبالًا من السيئات تؤخره عن الوصول لما وصل إليه المتقون، بل وقد تعرّضه للعقوبة قبل حُسن الجزاء.
المشهد الثالث :
امرأة تبذل جهدًا مضاعفًا في بيتها من أجل تعليم بناتها ليصلن إلى أعلى الشهادات، لكنها تشعر بغصّة ما في حياتها، ولا تدري ما السبب، أو تواجه ابتلاءات تتكرر دون أن تفهم سببها!
المشهد الرابع :

مسؤول يجتهد في عمله سعيًا لرفعة بلده، لكنه يشعر بأن العقبات تتزايد كل يوم، وتتسع الفجوات، فيجتهد أكثر، فينجح أحيانًا ويفشل أحيانًا، ولا يدري لماذا تتعقد الأمور بهذا الشكل!
المشاهد من الثاني إلى الرابع لا يربطها كثيرون بالمشهد الأول، وكأن فتنة غالبية الشباب ومخالفة النصوص الشرعية والقيم الأصيلة ستمر دون عواقب، وأن التوفيق سيلازمهم لمجرد أنهم يعملون ويجتهدون. لكنهم نسوا أن الله حكم عدل، وظن بعضهم أن فتنة الفتيات للشباب سببها فقط عدم غض البصر من الشاب، وكأن الفتاة ليست مأمورة بالحجاب وبما يتبعه من احتشام!
لذا، قد يُعاقب الوالدان والمسؤولون عن ذلك بعقوبات شتى، لكنهم لغفلتهم الشديدة لا يدركون سبب هذه العقوبات!
وفي الحديث الصحيح: قال رسول الله ﷺ: "كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته؛ فالإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته... فكلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته".
والراعي هو الحافظ المؤتمن، الذي يؤدي الأمانة كما أمره الله، لا كما يهوى!
فهل أدركنا أحد أسباب العقوبات، والهموم، والغموم؟!
(وتحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم)



عندما تراه وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة في مشهد الخناقة بمصر الجديدة عند محل عصير "جنة الفواكه"، تشعر أننا من لفظنا أنفاسنا الأخيرة؛ بسبب غياب الوعظ الديني، وعلماء الاجتماع، وخبراء التربية. لقد جعلت هرتلة الدراويش، والانشغال بذكر المقبورين، وصعود المشخّاصتيّة، وانتشار الطلاق، والإباحية، والمخدرات بيننا وبين الأمان مسافات شاسعة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
فالبعض يظن أن الأمان يأتي بالمال أو السلطان فقط، لكنه في الحقيقة يأتي أولًا بحسن الإيمان وإرضاء الرحمن.
قال تعالى:
(أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ)





الحشرية تفقد الإنسان أي جاذبية، لم أجد شخصًا يحشر نفسه فيما لا يعنيه يمتلك من الجاذبية شيئًا.



حشر الإنسان أنفه فيما لا يخصه
إدمانه القيل والقال
رميه الناس بالظنون
كلامه فيما لا يحسن الكلام فيه
تطاوله وتجاوزه إذا غضب على الكبيرة والصغيرة
سخريته الشديدة من كل من يختلف معهم
ولعه بفضائح الصالحين والطالحين بلا تمييز
كلها لا تبقي للإنسان مودة في القلوب، ولا تبقي له هيبة في الصدور، ولا تبقي له من الناس إلا الهمج.
#كن_جميلا



من المؤلم أن يكون تأثيرك على أحد يهمك جدًا هو أوهن كثيرًا مما تتخيل، أن يكون كل عملك وكفاحك فيه مع مرور السنين كأنه بعض الغبار والمساحيق الخفيفة، ينفض نفسه منها ومن بعدها كأنك لم تكن.خلفه



عندما يوقعك حظك مرة بين حمقى أو جهلة أو سفلة أو متعصبين، فإنك تعود وترى الأشخاص العاديين بطريقة رائعة، فالحمد لله إذن على نعمة كل البشر الذين يمكن التفاهم معهم، ويمكن شرح الأشياء لهم، ويمكن أن تأخذ منهم الفرصة لتقديم عذرك.



سؤال غير لولبي لمن يقرأون الكتب ومن يكتبونها، ومن كانوا يتمنون لو أن لديهم الوقت والقدرة على شراء الكتب .
هل تعتقد أنه يمكن أن يكون الكتاب جيدا جدا ومع ذلك لا يلقى انتشارا وحفاوة ويختفي تماما مثلما تختفي شجرة في أعماق غابة؟
أم أنك على ما يؤمن به التجار أن السلعة الجيدة جدا تباع في الحقيقة ويكثر عليها الطلب بآراء من اشتروها التي تدفع الآخرين للشراء، وأن الكتاب في النهاية يجري عليه ما يجري على البضائع من أسباب القبول والإعراض؟
شارك ولو بمجرد ميل وانطباع



مؤلم أن تتحمس كي تتصل على أحدهم، كي تشكو له شيئًا ما من يومياتك مثلما كنت تحكي له كل التفاصيل، فتتذكر بأسى أنكما تباعدتما، وأن شئونك لم تعد تعني له شيئًا.



لا تيأس من نفسك، ولا تحمل إخفاقك فوق ظهرك مثلما يحمل العمال الأجهزة الثقيلة ويئنون منها، ولا تظن أنك بحاجة إلى لفيف من البشر الكرام يحزنون من أجلك، أنت ما تحتاج إليه هو أن تستعين بالله، وتبحث فيك عن الشيء الذي أضعفك وعطّلك

وخرَّب عليك مسيرتك، وتنظر إليه نظرة قاسية، ثم تلقي به كما يلقي الناس الأشياء من نافذة قطار



لا تتحسس من أن أحدًا ما لم يحرص على بقاء العلاقة بينك وبينه وترك الخيوط تتقطع بدون أي لوم، فالناس أغلب الناس لا يحرصون على الحفاظ على أكثر الناس استقامة ونقاءً كما تتوهم.



وإنك ستجد من لن يجترئ عليك ويزهد فيك إلا بعد أن يتفاقم فيك حنانك ولطفك ولا تقدر عليهما .
وإنك ستجد من لن يتعنت معك ويعزك في الخطاب، الا بعد أن تعتاد على الاعتذار حتى لو لم تكن مخطئا.



ألا يخجل من يستعرضون بفواتير الطعام من مدينة تبحث عن رغيف الخبز، ألا يخجلون من طفل أسمى أمانيه في الحياة رغيف خبز ساخن خرج لتوه من الفرن؟



الوقت الجميل مع شخص لا ترجو منه مصلحة، الضحكة من القلب، إنسان فاجأك بإنه أنصت إلى أمر يهمك وأخذ يبذل جهدًا كي يقدم لك رأيًا مفيدًا، مجاملة طيبة لم تكن تنتظرها، واحد حاول أن يخفف عنك بعد أن ضايقك أحدهم، كلها معًا تفعل فينا أكثر مما كنا نرجوه ممن اخترناهم من دون الناس؛ شكرًا إذن لكل إنسان لطيف، شكرًا لكل تلك العلاقات التي لم تكن عميقة أبدًا، ولكنها كانت مثل نضح الماء على وجه مرهَق.إنك شبههم في موقفك



وصار أغلب الناس الآن لا يكتبون شيئًا تقريبًا في ورقة امتحانهم التي بين أيديهم، ويقضون وقتهم في الضحك من إجابات الآخرين.



عندما يتكلم شخص ما في جلسة تجلس أنت فيها، فإنه يحاول أن يسعد الآخرين بالقصة التي يحكيها، ويحاول أن يسعد نفسه بالشعور بالقبول، لذلك لا تحرق القصة وتذهب إلى منتهاها، ولا تقاطعه تحت دعوى أنك ستحكيها بتفاصيل أكثر دقة، الاستماع بلطف إلى شيء تعرفه من قبل من دون أن تقول إنك تعرفه من قبل، هو من سمات الكرام.



الطموح يفعل فيك شيئًا أكثر أهمية من تحقيق ما طمحت إليه، فأنت بغير طموح ستحاول أن تلتصق بأي شخص تجده جانبك وتمضي معه وتستحلفه ألا يتركك، بغير طموح ستحاول أن تمسك بطرف ثوب إنسان وأنت تظن واهمًا أنك لا تستطيع العيش بدونه، الطموح يعوض نقص الضراوة التي فيك، ويجعلك تهتم بطريقك، ويمنحك مزيدًا من العزة التي تصرفك عن أن تهين نفسك باسم العاطفة.



كلما سحبك ذئب الهم وأخذ يتجول بك في براري الماضي، ويزور بك موطنًا حزينًا من مواطن الذاكرة، افلتْ منه واجعل تفكيرك منصبًا فيما يمكن أن تفعله اليوم، مهما الذي كان يمكن أن تفعله بسيطًا، ولو كان تلميع حذائك، ولو كان البحث عن مكان جديد تشرب فيه قهوتك، حتى يعتاد عقلك على أن ينشط في الحاضر، ولا يتوغل في شعاب الأسى على ما فات



هناك نوع من البشر يتصف الواحد منهم بأنه غير مباشر، وكثير اللف والدوران، وفيه قدر من الخبث الذي يداريه باللطف المصطنع وحلو الكلام، إذا وجدت نفسك أمام واحد من هذا النوع، انظر له بعين توحي بالجدية، لأن هذا النوع بعد قليل، بعد

أن يلف حول سورك مرتين وثلاثًا، يعرف كيف يغلب القادرين على الشعور بالتعاطف، يعرف كيف يغلب الذين تتفوق مشاعرهم على ما فيهم من حذر.



هناك فرجة في روحك لا تعرف مكانها، ولن تعرف مكانها، ولكن الهواء يصفر منها صفيرا مخيفا، ولن يسدها هذه الفرجة أي من الملذات، وأي من الأصحاب، وأي من الأسفار، وأي من الأسمار، وأي من الوعود الجميلة، يسدها فقط التجاؤك إلى الله



والسير في العتمات إلى المساجد.

من أجمل أنواع اللطف الإنساني أن تكره وقوع الناس فيما وقعت فيه، وتقدم لهم النصيحة التي توفر عليهم ما لم تستطع توفيره لنفسك.



قابلت كثيرًا من البشر الذين يملؤون العين أشكالًا وألوانًا، وثبت عندي الآن أن الرجل هو الذي لا يتكلم إلا فيما ينفعه، ولا يتكلم عما لا يعلم، ولا يؤكد شيئًا هو لم يتأكد منه، ويكره الغيبة والتشنيع والتحفيل، ولا يتذكر الناس طريقة اعتذاره بسبب ندرة خطئه، ولا يعطي نفسه حجمًا أكبر من حجمه، ولا يرده أحدٌ عن باب أو يرجعه أحد خطوةً للوراء، لأنه بالأصل لا يتقدم إلى خانة ليست له.



في فن التعامل مع الناس والمواقف: يجب أن تدرك أن هناك فرقًا كبيرًا بين الطريقة التي سيقابلك بها ابن الرجل والطريقة التي سيقابلك بها كلب الرجل، ابن الرجل سيبتسم في وجهك ويقول لك تفضل، أما كلب الرجل فسينبح، ويحاول أن يفلت بالسلسلة من قبضة صاحبه، حتى يأمره صاحبه بطريقة هادئة بالسكوت، إنه لن يحاول أن يغير طبيعة الكلاب، وطريقة تعبيرها عن الوفاء، وأنت كل ما عليك هو ألا تكون حساسيتك من معاملة الكلاب وأشباه الكلاب، مثل حساسيتك من معاملة البشر.



لا أحب الإنسان الذي اعتاد على أن يضغط ويستمر في الضغط، ولا يتوقف إلا إذا قلت له حسبك، أنا لا أتحمل المزيد .

لا أحب الإنسان الذي اعتاد على أن يقدم انتقاده لكل كبيرة وصغيرة، وعلى التعبير عن عدم رضاه، وعلى أنه يستحق أكثر مما يضعونه بين يديه، ولا يتوقف إلا إذا تضايقت وقلت له هذا ما عندي .

لا أحب الإنسان الذي يصر على احتلال روحك والذي يصر على أن يجعلك دائما في وضع الدفاع عن النفس، والذي يصر على أن يجعلك تؤمن بأنك قد خيبت رجاءه فيك.



وأنا أحيانًا أتمنى أيامًا أعيش فيها راعيًا للغنم، أتامل في مشاهد الطبيعة، وأشعر بعدم المسئولية عن شيء إلا الخراف، لا أفكر في إثارة انبهار أحد، ولا في إثارة عطف أحد، ولا أتكلم إلا بقدر الحاجة، ولا أخشى أن يتصيدني أحد فيما أقول، وعندما أسجد لله في صلاتي أكون خاليًا تمامًا من أثر الثرثرة البشرية، مثل أي رجل لا يشغل أحدًا البتة.



شعرت بالهيبة والإكبار تجاه أنواع من البشر، واذكر الآن منهم مثالين لصنفين استحقا مني الإعجاب والشعور بالمهابة .

إنسان مصري في حالة يرثى لها من الضيق، ومع ذلك ينطق وجهه وينطق صوته وتنطق عيناه بالكرامة، فمهَّدت له كي أعرض عليه المساعدة الصريحة التي عرض تقديمها شخص آخر وليس أنا، ثم صارحته وأنا في ظني أنني قد استحوذت عليه بمنطقي، فوجدت في وجهه انزعاجًا أكثر من الامتنان، ورفضَ رفضًا قاطعًا، وقال إنه لن يقبل إلا أن يعمل ويأخذ أجرًا، حتى لو مات جوعًا .

وشاب سعودي عادي تمامًا، حدثت خصومة كبيرة بينه وبين مديره السعودي في العمل، وتبادلا الشكاوى المرفوعة إلى الإدارة العليا بالإيميلات التي يضع كل منهما الآخر ضمن المستقبلين لها، وكان هناك ود بينهما من قبل، وخلال فترة الود كان هذا المدير قد سخر من الإدارة العليا في عدد من المراسلات التي لا تزال على جهاز الشاب، وقلت له مرة ضاحكًا، ومتخوفًا في نفس الوقت: لعلك ستقلب الطاولة بما

قاله لك في الأيام الخالية، فقال لي الشاب وهو شاب عادي لا يظهر عليه سيماء التدين وما شابه: لو كان بيني وبينه ثأر ودم ما قلت عنه ما قاله وهو يأمن جانبي.
أعجبني الأول، في هذا الزمن الذي كثر فيه من لا يضيعون الفرصة، ومن يستغلون الشفقة.
وأعجبني الثاني، في هذا الزمن الذي لا يعرف الناس فيه الخصومة إلا فُجرًا، ولا يخجل فيه الإنسان من أن يكون صغيرًا وضيعًا في عداوته .
تحية من القلب



من الأشياء التي تتلف أعصاب الإنسان الآن، ولم تكن موجودة في الماضي، ذلك الضغط النفسي الرهيب الناتج عن التعرض لكمية ضخمة من الآراء المختلفة تمامًا حول الموضوع الواحد أثناء تصفح الإنسان مواقع التواصل، بينما كان الإنسان في الماضي يستمع إلى آراء بسيطة في الغالب، لبضعة أشخاص محيطين به، وغالبًا هم من نفس البيئة والظروف، وغالبًا ليست شديدة التنافر.
متابعة نفس الموضوع، من خلال آراء العشرات من البشر المختلفين من ناحية التوجه والمنطق وحسن العرض ودرجة العصبية، هو نوع من التعامل مع النفس بطريقة غير آدمية وغير مفيدة .
نصيحتي هي كالتالي: (الدكتورة صارحت، الدكتورة تطاولت، الفنان قال، المذيع ادّعى، الناشط اتهم، عمرو دياب له حق في صفع الشاب، عمرو دياب غلطان)؛ بعد أربع وعشرين ساعة ارحم أعصابك، وتوقف عن النظر في الحجج والتشنجات المختلفة، واشغل نفسك بما ينفعك، وما يجلي همومك.



التلذذ بالأخبار الفاحشة وقصص الانحطاط، والتأكيد على كثرتها، والمصمصة فيها، والتفنن في تناولها بمزاج عال، كما يفعل أصحاب الشهية وهم ينوعون بين أطباق مائدة عامرة، لا يزيد نفوس الناس إلا عتمةً على ما هم فيه من عتمة، ويأسًا على ما هم فيه من يأس، ولا يمنح الفاجرين إلا رخصًا فوق الرخص التي منحوها لأنفسهم، وشعورًا بالقبول والطمأنينة، كالذي يدب في أي جماعة شعروا أنهم كثير.



حاول أن تبتسم، أن تشير إلى معنى مريح، أن تهنئ الآخرين بأبسط الأشياء، أن تبعث الطمأنينة في نفس إنسان يشعر بعدم الأمان، قاوم ضباب الكآبة الذي غاب فيه الناس.



بعد كل هذا الذي مرَّ بك، تقابل بشرًا يريدون منك بكل بساطة أن ترمي وراء ظهرك الخمسمائة درس التي تعرضت لها وترنحت منها في حلبة الحياة ونزلت كثيرًا على ركبتيك، ترميها وتعاملهم فورًا بنفس الثقة التي كنت تقابل بها الوجوه الجديدة فيما مضى ونفس البراءة؛ وهذا عيب في حقك، وفي حق تاريخك مع الصدمات، وفي حق السحجات التي تركت فيك علامات لم تزل باقية.



الذي تجده ملهيًا عن اهتمامك به من المعارف أو الأقارب أو أيًا ما كان شكل العلاقة، توقف عن التعبير عن اهتمامك الملحوظ بأمره، ويكفيه منك سلامة الصدر وحسن النصيحة إن هو طلبها.
إن ألححت على شخص كي يأكل معكم أكلة ستأتون بها وقلت له إنك تحب أن يجربها، أو أخذت ترجوه أن يذهب إلى طبيب بسبب شيء ما وعبرَّت عن قلقك عليه، فوجدته في كل ما يعبر عن مودتك ولطفك كأنه لا يبالي ولا يلحظ، اجعل له عندك المنزلة التي اختارها.



اختر من المواضيع التي تفتحها مع الناس ما يناسب حياتهم وظروفهم، فلا تتكلم عن خطط ضخمة، وجهات سفر، وشراء أرض، وادخارات للأبناء، مع من يجاهدون من أجل ألا يضطروا للاستدانة. لا تجعل الإنصات إليك تعبًا للناس المكافحين، ولا فتنةً للمبتلين، وهذا أضعف الإيمان في جبر الخواطر.







لعل من تداعيات المرحلة فقدان الثقة في النفس، والهزيمة النفسية المنكرة، حتى بالنسبة لبعض (المثقفين) أو (المُنَظِّرين)

فدائمًا يتم النظر إلى أي (نصر) أو (تحرك) يتم النظر إليه على أنه (رد فعل) أو نتيجة (تحريك) الآخرين لأي مجموعة إسلامية!

بالأمس استمعت إلى أحد الأفاضل يؤكد أن حركة المقاومة الإسلامية في سوريا ما هي إلا نتيجة تحريك صهيوني، وبدأ في بيان أوجه انتفاع الصهاينة من هذه الحرب، والانقضاض على نظام الأسد!

ولم أدر لِمَ لَمْ يضع المحلل الفاضل بعض الاحتمالات الأخرى في تحليله للمشهد، لا سيما ونحن في النهاية نحاول فهم الواقع من خلال الآليات والوقائع التي تظهر، وربطها ببعضها للوصول إلى أقرب النتائج إلى الحقيقة حتى نفهم المشهد،

ولعل هذه الآليات وتشعبها وتعددها يمكن أن تكون عدد لا نهائي من الصور كلما تم وضعها بطريقة معينة طبقًا لنظرية الاحتمالات!

غير أن قواعد (السَّبْر والتقسيم) التي وضعها علماؤنا رحمهم الله تعالى في أصول الفقه تضبط هذا العدد اللانهائي من الصور المحتملة إلى عدد أقل احتمالاً، بحيث لا تزيد الاحتمالات على عدد لا يتجاوز اليد الواحدة!

ولا أريد هنا أن أعدد هذه الاحتمالات، أو أرد على الفاضل في الاحتمال (الوحيد) الذي أبداه في المشهد، وكأنه هو الحق اليقيني؛

وإنما أريد أن أؤكد على الاحتمال (الأقرب) والبسيط الطبيعي لأحداث انتصار المقاومة السورية على نظام الأسد!

وكان هذا الاحتمال هو الأولى من أي احتمال آخر،
وقبل أن تتطرق لأي احتمال خارج الصندوق؛ من الواجب تسليط الضوء على الاحتمال الأقرب، وتفنيده إذا كنتَ ترفضه،
فقبل أن تسير على الحوائط والأسقف؛ فلابد أن تسير معتدلا على الأرض أولاً!
المشهد باختصار أن المقاومة لم تنته من الدولة السورية، بالرغم من الفظائع التي ارتكبها النظام؛ بل وعلى العكس لعل هذه الفظائع ولدت دوافع جديدة لدى الأجيال الناشئة، والسنين عركت القادة، فلم يعودوا شبابًا طائشًا متحمسًا، ولم يعودوا يرسمون لوحات المدينة الفاضلة والحمائم البيضاء التي تطير فوق المزارع الخضراء وفي خلفيتها المياه الزرقاء!
(خلطة) تسببت فظائع النظام في إنضاجها على نار هادئة (جدًا) تجمع بين قوة الشباب ودوافعه الدينية والوطنية، بل ودوافع الدفاع عن النفس والانتقام للأهل والأصدقاء، وحكمة وخبرة تولدت من طول الممارسة لبعض القادة..
لكن يبقى السؤال:
لماذا الآن؟ وهل تسلسل الوقائع لا يؤكد فرضية أنه تم (الدفع) بالمقاومة (وتحريكها) لتقوم بما قامت به نتيجة استنفار خارجي، لا سيما من الصهاينة؟!
وقد يستند هذا الرأي أيضًا إلى أن معركة إسرائيل مع إيران المستمرة تأخذ أشكالاً متعددة، ورقعة الشطرنج بينهما قد تؤكد أن إسرائيل تحاول القضاء على الهلال الإيراني (إيران - العراق - سوريا - لبنان (حزب الله))، وأنه بعد إضعاف الحزب وأخذ مربعات مما كان يشغلها؛ فقد أتى الدور على مربعات إيران في سوريا!
وفي الحقيقة فإن هذا الرأي وجيه، لكنه ليس (المحرك) الأوحد للمقاومة، لأسباب من جهة إسرائيل وإيران، ومن جهة المقاومة نفسها،
فالذراع الإيراني في سوريا ليس من دوره القيام بالتحرش بإسرائيل، وهو لم يفعلها طوال تاريخه، سواء دعمته إيران أو روسيا أو لم تدعمه، فهو مجرد (بيدق) تخويف فقط، وإكمال لمجسم الهلال الإيراني المزعوم، وشغل للمربع الأسود القريب من إسرائيل دون فاعلية، فأي حركة له ستؤدي إلى موته أو موت من هو أهم منه، ولذا فوجود الذراع الإيرانية في سوريا بالنسبة لإسرائيل معنوي، ولا يعني أي واقع استراتيجي على الأرض!
وقد أكدت إسرائيل ذلك عدة مرات لنفسها، وشعبها وشعوبنا، ولإيران ذاتها،
وذلك بضربها لسوريا عدة مرات، بل وضرب العاصمة ذاتها، وفي كل مرة بلا شك: (تحتفظ سوريا بحق الرد) الذي لن يأتي أبدًا، لأن الرد يعني النهاية.
ومن جهة أخرى فإن إسرائيل لا يمكن أن تغامر بوجود دولة سُنية نشأت نتيجة (ثورة) على حدودها، على ما يمكن أن يفتحه هذا من أبواب لا يمكن سدها أو السيطرة عليها، وإسرائيل ليست كيانًا مُغامِرًا؛ بل هو كيان من طبعه الجُبن والتراجع، ولا أعني هنا السب أو الشتم؛ وإنما بيان الصفة بالاستقراء، فضلا عن الإشارات والتصريحات الشرعية لصفاتهم الجُمَليِّة!
ومن جهة إيران فإن التدخل الإسرائيلي في الداخل السوري وقطع ذراعها في سوريا بخلع نظام الأسد والعلويين لا يمكن أن يمر منهم مرور الكرام، ولا يقل أهمية دفاعهم

عن الذراع السوري عن ذراع حزب الله، ولو كان معنويًا كما ذكرنا، لكن سوريا (دولة)، بينما حزب الله (جماعة)، ومهما بلغت فلا يمكن أن تكون الجماعة كالدولة الرسمية،
وعليه فبافتراض وجود تدخل إسرائيلي فسوف يكون أمامه قوة على الأرض تقاومه مخابراتيًا على الأقل، مما يقلل التأثير المزعوم.
ومن جهة المقاومة؛ فإن المقاومة في أغلبها ذات صبغة إسلامية، نشأت وأخذت شرعيتها من هذا النهج وهذه الأيدلوجية، وبالتالي فإن التحرك تحت الدفع الإسرائيلي لا يمكن أن يكون مقبولا منها على المستوى القيادي أو الشعبي،
وبعد الضربات التي تعرضت لها جميع الفصائل فلا يمكن أن تغامر مرة أخرى بأصل وجودها ومشروعها في سوريا،
غير أن المقاومة، وهذا هو لُبّ الموضوع في نظري؛ قد تعاملت مع الواقع بطريقة محترفة، سياسيًا وعسكريًا،
واستغلت الانهيار الذي أصاب حلفاء نظام الأسد فوظفت جهودها على هذا النحو،
فقد كانت المقاومة قاب قوسين أو أدنى من إسقاط العاصمة دمشق ودخول القصر قبل التدخل الروسي الإيراني،، وهو ما يؤكد أن ما أدى إلى إفشال المقاومة في أحد أسبابه هو القوى التي تدخلت في سوريا وأنقذت النظام من السقوط في الدقيقة (+٩٠!!!)
ويضاف إلى ذلك عنصر المفاجأة الذي ظهر من المقاومة الإسلامية في سوريا، وهي المفاجأة التي ربما تأثروا فيها بعملية طوفان الأقصى ٢٠٢٣/١٠/٠٧م، فإن مفاجأة حماس أربك بالفعل الصهاينة، وكبدهم خسائر لم تخطر في أحلك كوابيسهم!
غير أن المشهد السياسي والعسكر كما ذكرنا هو ما شجع المقاومة على التنظيم مرة أخرى، فحزب الله قد ضعف ضعفًا شديدًا واكتشف خطيئته بحربه في الأراضي السورية التي جعلت اختراقه أيسر من شربة الماء، كما أن الفظائع التي ارتكبها أنهت أي هالة أو شعبية كانت له في صفوف السوريين.
ومن جهة أخرى فإن إيران ذاتها قد عانت من ضربات إسرائيلية في عقر دارها باغتيال شخصيات كبيرة، مما أكد أن الاختراق الإسرائيلي لإيران غير محدود أو معلوم، بل المعلوم منه أنه ضخم جدًا، وهو ما أصاب إيران بالرعب من إمكان توجيه ضربات هي لا تدرك أبعادها، فانشغلت بالداخل الذي قد ينفجر ذاته على النظام الإيراني حال توجيه ضربات تضعفه أوتنهكه! وهو ما أدى إنكفائه عن مساعدة سوريا في الوقت الحالي وما سبقه، تحت شعار (يا روح ما بعدك روح!!(
وأما روسيا فطول الحرب الأوكرانية بالنسبة لها كابوس آخر، ولعل الأمريكان والأوربيين لا يريدون أن تنتهي الحرب! لأن في ذلك استنزاف دائم لروسيا قدمته لخصومها، ومراقبة كاملة لتقنيات أسلحتها على الأرض،
فضلا عن الضربة الأخيرة التي وجهتها أوكرانيا بصواريخ أمريكية غير موجودة بأوكرانيا، الأمر الذي زاد من احتمال استمرار الحرب بين الطرفين، وأصاب بوتين بالهلع من تكرار التدخل الأمريكي لصالح أوكرانيا، ولا يُعلم ما ينويه ترامب ناحية

روسيا بالرغم من تقاربه مع بوتين في الفترة السابقة لرئاسته، لكن شخصية ترامب لا يمكن توقع توجهها أو قرارها!

هذا كله أدى أيضًا لانحسار الدعم الروسي عن سوريا، لا سيما وهم يحتاجون لكل روبية، وكل جندي في المرحلة القادمة في الحرب الأوكرانية لعدم العلم بما ستؤول إليه المرحلة القادمة....

باختصار .. كل (القوى) التي تسبب في رفع السكين عن رقبة الأسد رفعت يدها، أو قللت من قبضتها، لظروفها الداخلية والدولية، ولربما أيضًا لاستشعارهم بانتهاء المعركة في سوريا، وأن المقامة الإسلامية لن تقوم لها قائمة في المنظور القريب على الأقل..

وقد كانت هذه في الحقيقة فرصة المقاومة الإسلامية التي أكدت أنها تراقب بالفعل التغيرات السياسية والعسكرية، والجيوسياسية التي تحيط بها، ولا أدعي أنني لا أتوقع الاستفادة من أي كيان أو فصيل أو دولة، فإن المصالح قد تتقاطع، لكن أن تكون المقاومة قد تم (تحريكها) بواسطة إسرائيل فلا يمكنني قبول هذا الاحتمال ليس من الناحية العاطفية؛ وإنما من الناحية الموضوعية والسياسية.

إن الضعف الذي أصاب الأمة لا يجب أن يطال النفوس؛ بل يجب أن يتوقف على الضعف المادي، فمصيبته قريبة، أما الضعف المعنوي والنفسي والعَقَدي فهو مقتلها، وهو ما تعمل عليه كل القوى المعادية للإسلام في هذه المرحلة، فتظهر مصابيح الدجى في نقاط مضيئة من هذا العالم لتؤكد أن الضعف النفسي والعقدي لم يشمل الجميع؛ بل تظل دائمًا الطائفة الظاهرة على الحق لترفع هامتها وهامات أمتها دائمًا، ولتؤكد أن حتى الضعف (المادي) ليس بعيدًا في وجود أصحاب العقيدة والديانة، فهكذا انتصر الأوائل حفاة عراة من أعماق الصحراء على أكبر قوتين عسكريتين وحضاريتين في هذه الآونة؛ الفرس والروم، وساد عليهم العرب والعجم الذي انتصروا بدينهم ولدينهم.

#في_الموقف_السوري



عندما ينخنس السُّنّة من المشهد السياسي،

ولا يجد رجل الشارع إلا الروافض في المشهد،
فيتسبب ذلك في موجة من التشيع السياسي وليس الديني أو المذهبي،
فمن العبث مواجهة التشيع السياسي بآليات الجواب عن التشيع المذهبي،
فما هو سياسي يجاب عليه بآلياته السياسية، وما هو مذهبي يجاب عليه بآلياته المذهبية!..
غير ذلك عبث!!..
ولا شك أن الرافضة يعتبرون التشيع السياسي قنطرة للتشيع المذهبي،
ويعملون في تضخيم الدور السياسي،

لكن في الحقيقة فإن هذا الدور يظهر تضخمه (لتقزيم) قادة السُّنّة لأنفسهم في الصورة السياسية!
فينعكس خيال القزم على الحائط، فيظهر على هيئة عملاق من الظل!
لكن..
ما يلبث أن يتلاشى،
إذا تم تسليط شعاع من نور على الحائط، ولو من كشّاف صغير!!!



هل للحقيقة قوة ذاتية تمكنه من الانتصار على الباطل ..؟!

وهل من يقول أن للحقيقة قوة ذاتية من حلفاء الحق أم من جنود الباطل؟!!
هل يقصد من أن الحق له قوة أن يثبط أهل الحق عن استعمال السلطة أو القوة لمساندة الحق أمام قوة الشر،
فيصبح الحق دائمًا ضعيفًا مستضعفًا،
ويتم إظهار أهل الحق دائمًا بأنهم أهل ضعف واستكانة،
فإذا ظهر صاحب الحق القوي شك فيه العامة؛ لأنه يخالف سَنَن صاحب الحق المستأنس الضعيف، الذي يتعاطف معه البعض،
فيصبح تابعًا محتاجًا،
لا قائدًا متبوعًا!
وأقول .. كذب من قال إن للحق قوة ذاتية أمام الباطل وسلطته وسطوته،
نعم له قوة ذاتية إذ تم تحييد السلطة والقوة من النزال،
وتحييد السلطة والقوة نادر الحدوث،
وحتى لا يكون الكلام مجرد فلسفة نظرية،
فإن النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر عامًا، والحق ظاهر والباطل واضح، ومع ذلك فلم يتحقق النصر المطلق للحق،
بل كانت هناك بعض النجاحات الجزئية الفردية،
ولهذا لم يكن بد من مساندة الحق بقوة تحميه، وتنشره،
أو على الأقل تقوم بتحييد القوة لتظهر قوة الحق الذاتية،
فالقوة إما أن تكون (إيجابية) بمساندة الحق ذاته ونشره،
وإما أن تكون (سلبية) بأن تقتلع قوة الباطل، ليتعادل الحق والباطل في ميزان القوة،
وعندها تظهر القوة الذاتية للحق،
فلا تصدق من يثبط همتك عن الوصول للقوة لمساندة ودعم الحق،
فإنما يريد (احتكار) القوة، ليبقى الحق مجرد رسوم فلسفية،
وأفكار يوتيبية لا وجود لها في أرض الواقع،
بل تحيا في روايات الحالمين، وقصص الهائمين، وأشعار المتحمسين!

فيبقى الحق دائمًا على الهامش!!
ولعلها من التلبيسات العبقرية لشياطين الإنس والجن!!



...فماذا يفعل أعداؤه به ..؟!!
إن سجنوه فهي خلوة وتأمل ودراسة...
وإن تركوه فمجاهد وقائد ومثخن فيهم..
وإن قتلوه فشهيد، وقد أحيا الله به قلوب وعقول،
وترحم عليه القاصي والداني،
بل وأعترف عدوه ببطولته،
وحمل الله عدوه على نشر ما تقطع ألسنة من تكلم فيه بباطل هو وإخوانه ..
لله دره!!..
وربح البيع أبا إبراهيم!!..



كم هو جميل أن تكون لك جذور في الأرض!!
وكم هو جميل أن يتم وصف جذورك بأنها ضاربة في أعماقها!!
لكن عدرًا يا صديقي؛ فلعل الأمر ليس على إطلاقه،
فقد تعلمتُ أن أتخفف من الدنيا،
أن أكون سهل الحركة والتنقل،
فالحياة أصبحت تكره الشجر!..
تكره أن تكون ثابتًا في مكانك،
فتخفف من الدنيا.
وانتقل،
وانطلق!
ولا تألفن شيئًا فإنك مفارقه،
ولا تتمسك به، فإنه مفارقك!
واجعل جذورك في يدك،
تتنقل بها
وتحط على كل أرض خصبة تعرف قيمة جذرك!
فتخفف مما يعيق،
واستعمل ما فيها بنية مفارقتها، فإن ذلك واقع لا محالة
ولا تفقد جذرك على كل الأحوال،
فإنك أن فقدته ذبلت،

وكانت بداية الفراق السريع!



أسرار الساعات الأخيرة للأسطورة الحقيقية أبي إبراهيم رحمه الله تعالى..
كانت مفاجأة أن يعلن العدو عن نتائج (تشريح) جثمانه الطاهر غفر الله له!
لكن الحق تبارك وتعالى يؤيد أمر هذا الدين بالبر والفاجر، وينصر أولياءه ويسخر لهم عدوهم،
فلو قيل من النصير والمحب؛ لقيل:
نعم؛ وتبالغون، وتألهون رموزًا، ودعك من المدخلي؛ فهو لا يستحق بولة كلب!!
لقد أثبت التشريح أن الرجل لم يتناول الطعام قبل استشهاده بثلاثة أيام!
ما يؤكد استمرار القتال والمقاومة لفترة طويلة حتى نفاذ المؤن والذخيرة، وأن (الرجال) بالفعل كانوا يقاتلون حتى الرمق الأخير، بغير أي نية للاستسلام أو التراجع، وأنهم لا يعرفون إلا معادلة (النصر / الشهادة)
فهذا هو التطبيق العملي لها، ورؤيتها رأي العين، دون مبالغة أو حنجورية،
أما عن يده اليمنى رحمه الله فقد كانت (مهشمة) على حد وصف التقرير،
ويبدو أنه لم يكن لديه حتى ضمادة أو إسعافات أولية، فاضطر إلى ربط ذراعه (بسلك) لتقليل النزيف،
فهم مقاومون حتى آخر نفس، ومحافظون على هبة الله لهم، وهي الروح، يحافظ عليها من أجل تحقيق غايتها..
أما عن ركبته فقد كانت (مفصولة)، أي انخلعت ركبته من مكانها، وأصبح جزئي قدمه منفصلان عظميًا !!..
يا إلهي .. أي ثبات، وأي تحمل!!!
ويبدو أن مرافقيه أرادا الدفاع عنه، وذلك بوضعه (مسجى) على ظهره، وهي الطريقة الأنسب لهذه الحالة،
لكنه رفض ذلك لاستحالة قدرته على الجلوس أو الاعتدال إذا وصلوا إليه!!
فكان طلبه أن يتم إجلاسه على الكرسي، في الدور العلوي، بحيث يقاوم، ولو بخشبة !!!
واهٍ لهم من أبطال!!..

فبقي على حاله، جالسًا على الكرسي في حالة النزيف وتكسير العظام لثلاثة أيام، أو أنه كان في حالة مقاومة دائمة دون مؤن لثلاثة أيام .. فهو بين أحد هذين الاحتمالين، وكلاهما بطولة وأسطورة لا يصل لها عقل مؤلفو هوليود!!
غير أن البحث في مسرح استشهاده أثبت استعماله لقنابل يدوية في المقاومة، واستعمل مسدسه، كل هذا وهو في هذا الحال!
فقتل اثنين وجرح ثالث وهو على هذا الحال،
فحصل على النصر،
ثم فاز بالشهادة!...







حسبي الله ونعم الوكيل في كل ساحر وساحرة

كل يوم أسمع مصايب وتجيني مشاكل بسبب السحر والسحرة والبيوت خربانة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 😢😢

🌾أللهم عليك بكل ساحر وساحرة
🌾أللهم عليك بكل دجال وداجلة
🌾أللهم عليك بكل مشعوذ ومشعوزة
🌾أللهم عليك بالأسحار ومن جدد الأسحار
🌾أللهم عليك بالأسحار ومن خدم الأسحار
🌾أللهم عليك بكل سحرآ جددوه وفعلوه
🌾أللهم عليك بكل سحرآ صنعوا وعقدوه
🌾أللهم عليك بكل سحرآ دفنواه واخفوه
🌾أللهم عليك بأسحار التجديد
🌾أللهم لا ترفع لهم راية ولأ تقم لهم غاية
🌾أللهم اجعل كيدهم في تضليل
🌾أللهم وإجعل كيدهم فى نحورهم
🌾أللهم ابطل سحر كل من سحر للمسلمين
🌾أللهم إجعل السحر ينقلب عليهم
🌾أللهم عليك بكل من خدم أسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن حرص أسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن عطل بأسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن جدد كل يومآ ليلة
🌾أللهم عليك بمن جدد كل رجب وشعبان ورمضان

🌾أللهم عليك بمن جدد فى كل عرس وخطبة
🌾أللهم عليك بمن جدد بدماء الطير والحيوان
🌾أللهم عليك بمن جدد بدماء النفاس
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم الحية
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم المقتول
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم المغدور
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطير فى القبور
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطيور فى الكهوف
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطيور فى الأضرحة
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطير للجان والشياطين
🌾أللهم عليك بمن سحرت الأزواج بأسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن جددت فراق وربط وطلاق
🌾أللهم عليك بمن جدد للتعطيل والتنفير
🌾أللهم عليك بمن سحرت للحمل والولادة
🌾اللهم عليك بمن جددت لإسقاط الأجنة من الارحام وألقاه فى البحور والترع والمجارى
🌾أللهم عليك بمن جدد بالصور واللباس والخطوات
🕊️أللهم استجب دعائي يامن يبطل السحر يامن 🕊️يقهر السحر يامن ينشر رحمته على كل شيء
🕊️اللهم ياواحد يا احد يافرد ياصمد
🕊️اللهم ياقهار إقهر كل ساحر وابطل كل سحر
🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️🕊️

🎙️وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
🎙️والحمد لله رب العالمين



كثيرا ما يسألني البعض عن نصيحتنا بسماع المشايخ والقـــــراء القدامى فهؤلاء المشايخ الكبار ملتزمون جـــدا في التلاوة وتحقيق المخارج والحـــروف وبيان المعاني والوقوف فضلا أنهم قــد تعلموا وحققوا فكانوا يقرؤون بعلم ولما تقرأ سيرتهم تعلم



أنهم تعلموا القراءات وحققوا
الأوجه على يد المشايخ الكبار أمثال
العلامة السمنودي و القاضي وعامر
عثمان رحم الله الجميع .
ولعلك تعجب من الشيخ المنشاوي لما سئل عن تلاوته فرد بقوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ."
والشيخ عبد الباسط عبد الصمد لما سئل عن تلاوته فرد : ما خرج من القلب دخل إلى القلب
وقرأت مقالا في جريدة عن لقائها بالشيخ فقال أنه تراجع عن تركيب القراءات وجمعها بلا قاعدة لما علم أن هذا غير جائز .
والمتساهلين دائما في كل فن لا يعجبهم مثل ذلك المهم التطريب والهرج والمرج والهيصة
وكأن الله تعالى قد أنزل القرآن لذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ومن أخطر ما قرأت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :" أَخَافُ عَلَيْكُمْ سِتًّا: إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَسَفْكُ الدِّمَاءِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، -أخذ الرشوة-، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ والشرطة أعوان السلطان [رواه الطبراني في الكبير: ١٤٥٣٢، وصححه الألباني في صحيح الجامع: ٢١٦].
قوله: وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ المقصود بهؤلاء الذين يتكلفون ويتابعون الألحان، ويجعلون القرآن مثل الأغاني، هؤلاء الأشخاص توعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بوعيدٍ عظيم، وأخبر أنه ربما يأتي بعضهم ويقدم في جمع القوم لا لأنه أفقههم، ولا لأنه أعلمهم، وإنما لأجل أن يتغنى لهم.
فإذًا، الغناء، والتطريب والعبث بالمدود، والزيادة في الحركات، أو التأوهات، لا شك أنه أمرٌ مذموم، وصاحبه آثم، ولما سُئل الإمام أحمد -رحمه الله- عن القراءة بالألحان؟
قال: هي بدعة [الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل، ص: ١٤٩] .
فجمال الصوت مطلوب ولكن مع مراعاة القواعد والأحكام التي أنزل الله عز وجل بها القرآن
وإذا زاد ووصل إلى متابعة ألحان أهل الفسق والأغاني، أو كما يفعل الآن كثير من قراء الإذاعات، على هذه النوطة الموسيقية، يقرؤون القرآن على الألحان الموسيقية، ألحان الأغاني، عندهم قواعد معروفة في الموسيقى والألحان، في الطلعات والنزلات، يمشون عليها بالضبط، فهؤلاء إذا استمعت إليهم فلا تشعر بأية خشوع، وإنما تكون مأخوذاً بجمال الصوت، أو أن تكون متقززاً من شدة التكلف.
وأنا بنفسي والله المستعان سمعت من بعضهم حضورهم لحفلات الموسيقار المشهور وحفلات المغنيين والمغنيات وخاصة أم كلثوم لالتقاط النغمات والألحان والمقامات من صوتها وأداءها ويقرؤون به القرآن وبعضهم دخل إذاعة القرآن الكريم وقرأوا بها وهذا للأسف معروف لكل من له علاقة بذلك .

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه ذكر في أشراط الساعة: "أن يتخذ القرآن مزامير يقدمون أحدهم ليس بأقرأهم ولا أفضلهم إلا ليغنيهم غناء". [غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب: ١/٣٩٧] مثل الغناء.
والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
#محب



فضيلة الشيخ طه حسن مرسي الفشني رحمه الله

كان الشيخ طه صاحب مدرسة متفردة في التلاوة والإنشاد، وكان مجلا لكتاب الله عالما بالوقف والابتداء والقراءات ،وانتهت إليه رئاسة فن الإنشاد في زمنه فلم يكن يعلوه فيه أحد، وهو أشهر أعلام هذا الفن بعد الشيخ علي محمود رحمهما الله .

ولد الفشني عام ١٩٠٠م بمركز الفشن جنوب محافظة بني سويف، وحفظ القرآن ثم تعلم القراءات،كان والد الشيخ طه مرسي الفشني تاجر أقمشة من ميسوري الحال، اختار لنجله أن يكمل دراسته بعد أن دخل الكتاب وحفظ القرآن وأتم الـ ١٠ سنوات، وقبل أن يصل عمره العشرين أكمل تعليمه وحصل على مدرسة المعلمين، وفي دراسته في تلك المدرسة.

اكتشف عذوبة صوت الشيخ طه الفشني، ناظر المدرسة وأسند إليه القراءة اليومية للقرآن في الطابور وحفلات المدرسة، وكان طموح والده أن يكمل ابنه دراسة القضاء الشرعي، وبالفعل ذهب الشيخ طه الفشني إلى القاهرة للالتحاق بمدرسة القضاء الشرعي، إلا أن ثورة ١٩ كانت مشتعلة، والأحداث حالت دون استقراره في القاهرة، فعاد مرة أخرى إلى بلده الفشن.

تدرج الشيخ طه في دراسته الدينية والعامة وحصل على كفاءة المعلمين من مدرسة المعلمين سنة ١٩١٩م، التحق بالأزهر الشريف بغرض أن يتعلم فنون القراءات، وحصل على إجازة علم القراءات على يد الشيخ عبد الحميد السحار وأتقن علوم التجويد.

حضر الشيخ طه إلى القاهرة،، وسكن بحي الحسين، وكان قريباً منه في السكن الشيخ على محمود، وكان للشيخ على محمود فرقة تواشيح خاصة، فعرض على الشيخ طه الفشني أن ينضم لها، ثم ذاع صيته بأنه قارئ ومنشد حسن الصوت.

كان الفشني المؤذن الشهير للمسجد الحسيني، وأشهر قارئ لسورة الكهف حيث كانت تسمعه مصر كلها، وفي إحدى الليالي بحي الحسين عام ١٩٣٧م، كان في حفلة ضخمة وكان يحضرها سعيد باشا لطفي، رئيس الإذاعة المصرية، وكانت هناك علاقة خاصة تجمع بين الشيخ على محمود والشيخ طه الفشني لأنه يعتبره تلميذه وامتدادا له، وأعطى الشيخ على محمود الفرصة للشيخ طه الفشني أن يقرأ أمام رئيس الإذاعة، وأعطى الشيخ على محمود مقعده للشيخ طه وبدأ يقرأ القرآن.لدرجة أبهرت سعيد باشا لطفي، رئيس الإذاعة، وبعد أن أنهى الشيخ طه القراءة استدعاه

رئيس الإذاعة وقال له: "يا شيخ طه بكره لازم تكون عندنا في الإذاعة المصرية، وصوتك لازم يأخذ فرصته ويستمع له الناس في كل بر مصر"، وفي اليوم التالي ذهب الشيخ طه الفشني للإذاعة وأجرى اختبارا والتحق بالإذاعة المصرية سنة ٣٧، وقدرت لجنة الاستماع صوته بأنه قارئ من الدرجة الأولى الممتازة، وكان مخصصا له قراءة ساعة إلا ربع في المساء في الإذاعة المصرية.

كانت الإذاعة بمثابة محطة مهمة للشيخ طه الفشني، لأن اسمه انتشر في كل مكان في بر مصر، بعدها بفترة حانت له فرصة أن يلازم الشيخ مصطفى إسماعيل في السهرة الرمضانية في السرايا الملكية عند الملك فاروق ، وكان الملك فاروق يحرص دائماً على حضوره حفلاته، وتم اختياره لإحياء ليالي شهر رمضان بقصري عابدين ورأس التين، لمدة تسع سنوات كاملة.

وفي يوم الجمعة العاشر من ديسمبر عام ١٩٧١، رحل عن دنيانا الشيخ طه الفشني بعد أن ترك تراثاً ضخماً وكنزاً من التلاوات القرآنية النادرة والتواشيح والابتهالات الدينية ليستمتع بها محبوه وتلاميذه في كل دول العالم الإسلامي، حيث قضى عمره كله في خدمة القرآن الكريم وأهله.

رحم الله الشيخ طه الفشني ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

#محب

#أهل_الله



القارئ الكبير عبد الفتاح الشعشاعي رحمه الله تعالى

ولد الشيخ عبد الفتاح محمود الشعشاعي في قرية شعشاع بالمنوفية فِي ٢١ مارس عام ١٨٩٠ م، ووالده هو الشيخ محمود إبراهيم الشعشاعي، و قد سميت القرية باسم جده شعشاع، حفظ القرآن الكريم على يد والده الشيخ محمود الشعشاعي في ١٠ سنوات، فأتم حفظ القرآن في عام ١٩٠٠ م .

سافر الشيخ الشعشاعي بعد ذلك إلى طنطا لطلب العلم من المسجد الأحمدي، وتعلم التجويد وأصول المد بالطريقة العادية، ولتفوق الشيخ وتميزه بصوت عذب فقد نصحه المشايخ بالسفر إلى القاهرة والالتحاق بالأزهر الشريف، فالتحق بالأزهر ودرس هناك القراءات على يد الشيخ بيومي والشيخ على سبيع، كان ذلك عام ١٩١٤ م، وسكن بحي الدرب الأحمر، وبدأ صيته يذيع في القاهرة بين أساطير دولة التلاوة أمثال على محمود ومحمد رفعت.

عاد الشيخ إلى قريته وبين جوانحه إصرار عنيد على العودة إلى القاهرة مرة أخرى ليشق طريقه في زحام عباقرة التلاوة، وعندما بدأ الشيخ رحلته إلى العاصمة كان أكثر المتفائلين يشك أن الشيخ الشاب سينجح حتى في كسب عيشه.

تميز الشيخ الشعشاعي بالصوت الندى، والتجويد والترتيل الذي يأخذك إلى عالم من الخشوع والتدبر في آيات الله وملكوته، حتى أن البعض وصفه بأنه عمدة فن التلاوة في عصر الرعيل الأول للقراء في مصر والعالم العربي.

كان لللشيخ طريقته الخاصة للأداء، وكانت متميزة عن باقي القراء، و مع هذا فقد كان يستمع إلى أصوات الشيخ محمد رفعت، وعلي محمود، وكان يصفهما بأنهما أساتذة وعمالقة لا يتكررون ويَعتبر أنهما أصحاب مدارس خاصة في قراءة القرآن.. و قد وصف قراءة الشيخ محمد رفعت (بأنها مدرسة انتهت بوفاة الشيخ رفعت ولن تتكرر)

التحق الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بـ الإذاعة المصرية عند افتتاحها، فكان ثاني قارئ يقرأ بها فِي عام ١٩٣٤ م، بعد الشيخ محمد رفعت، وعلى الرغم من أنه قد رفض الالتحاق بالإذاعة فِي بادئ الأمر إلا أنه تراجع عن ذلك القرار بعد فتوى شيخ الأزهر الظواهري وقبول الشيخ رفعت لعرض الإذاعة.

حج الشيخ الشعشاعى بيت الله الحرام، وقرأ القرآن فيه على مسامع عشرات الآلاف من الحجاج، و يعتبر الشيخ الشعشاعي أول من تلا القرآن الكريم بمكبرات الصوت في مكة والمسجد النبوي ووقفة عرفات من عام ١٩٤٨ م. وسافر كذلك إلى العراق عام ١٩٥٤ م، ثم سافر إليها أكثر من مرة بعد ذلك منها عام ١٩٥٨ م وعام ١٩٦١ م.

كون الشيخ فرقة للتواشيح الدينية ،وفى عام ١٩٣٠ تفرغ لتلاوة القرآن الكريم وترك التواشيح الدينية، إثر إصابته بمرض فى حنجرته عُين الشيخ الشعشاعي قارئاً لـ مسجد السيدة نفيسة ، ثم مسجد السيدة زينب عام ١٩٣٩ م.

توفي القارئ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي في ١١ نوفمبر عام ١٩٦٢م عن عمر يناهز ٧٢ عامًا قضاها في خدمة القرآن الكريم، وكانت حياته حافلة بالعطاء، وخلف وراءه تراثًا قيمًا سيظل خالدًا خلود القرآن، ومكتبة صوتية للقرآن الكريم تضم أكثر من (٤٠٠) تسجيلا موجودة بالإذاعة المصرية، وترك ابنه إبراهيم الشعشاعي على دربه فتألق وجابت شهرته الآفاق .

رحم الله الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

#محب
#أهل_الله



فضيلة الشيخ القارئ محمود أحمد عبد الحكم رحمه الله

الشيخ المقرئ المتقن محمود أحمد عبد الحكم ، صاحب صوت عتيق قوي وإتقان وأداء مميز ، له محاسن ومآثر كثيرة وانتفع به العالمين فرحمة الله عليه

ولد الشيخ (محمود أحمد عبد الحكم) بقرية الكرنك الشهيرة التابعة لمركز فرشوط سابقا ولمركز أبو تشت حاليا - محافظة قنا العريقة بصعيد مصر - يوم الاثنين الموافق أول فبراير عام ١٩١٥ م.

حفظ الشيخ محمود عبد الحكم القرآن في العاشرة من عمره بكتاب القرية قبل أن يرسله والده إلى المعهد الأحمدي بطنطا لمدة عامين حيث تلقى دروس التجويد والقراءات قبل أن ينتقل إلى الأزهر لينهل من علمائه أيضا لمدة عامين آخرين إبان تلك الفترة التي اتجه فيها إلى تقليد كبار قراء عصره بشكل نال استحسان الناس والمعارف الذين شجعوه على المضي في طريق التلاوة وبالفعل ذاع صيته واتسعت دائرة شهرته.

وفي عام ١٩٤٠ م شارك مع أساطيل التلاوة المشايخ محمد رفعت - وعلى محمود - والصيفي - وغيرهم في إنشاء أول رابطة لقراء القرآن الكريم واختير أمينا للصندوق بها.

والجدير بالذكر أن الشيخ محمود عبد الحكم قد انجب ثمانية ابناء نصفهم من الذكور هم (حسين - محمد - عبد المنعم - ومحمود) ونصفهم الاخر من الاناث.
وتزوجت اثنتان من بناته الأربع باثنين من أولاد الشيخ محمد صديق المنشاوي سعودي المنشاوي - والدكتور عمر المنشاوي

كان القارئ الشيخ محمود عبد الحكم نموذجا يحتذي لأهل القرآن من حملة الكتاب الكريم على امتداد مسيرته الحافلة في دولة التلاوة على مدى ثلث قرن وما يزيد (١٩٤٥ - ١٩٨٢) استطاع أن يجسد خلالها بصمته بوضوح في سجل الخالدين من كبار القراء وإن لم يكن من مشاهيرهم على الرغم من تمتعه بصوت آسر مفعم بالخشوع، صوت يدخل القلب مباشرة ويستقر في السمع والفؤاد لا يضيع صداه أبدا ولعل زهد الرجل وحرصه الشديد على خدمة القرآن الكريم ونشر آياته في مشارق الأرض ومغاربها ابتغاء وجه الله وثوابه لا غير .

تعرض الشيخ إلى حادث خلال زيارته للجزائر الشقيقة عام ١٩٦٥ م عندما انقلبت به السيارة وتوفي جميع ركابها وكتب الله له النجاة وحدة عزف عن التحدث عنها حتى لا يقال أن الشيخ استثمرها في الدعاية لنفسه وعاش بعدها سبعة عشر عاما يواصل خدمته للقرآن الكريم ويسجد لله شاكرا على نجاته قارئا للقرآن بمسجد السيدة نفيسه رضي الله عنها حتى اسدل الستار على حياته في صمت شديد باستثناء النعي الذي نشرته أسرته في صفحات الوفيات بالصحف.

توفي الشيخ محمود عبد الحكم يوم الاثنين الموافق ١٣ سبتمبر من عام ١٩٨٢ م حيث عاش ما يقرب من ٦٧ عاما

فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل_الله
#محب



القارئ الكبير علي محمود رحمه الله(ت:١٣٦٦هـ)

وُلد الشيخ علي محمود عام ١٨٧٨م بحارة درب الحجازي- كفر الزغاري التابع لقسم الجمالية بحي الحسين الشهير بالقاهرة لأسرة على قدر من اليسر والثراء، وبعد مدة أصيب في حادث أودي ببصره كاملًا.

التحق بالكتاب وحفظ القرآن الكريم ودرس علومه صغيراً، حيث حفظ القرآن على يد الشيخ أبو هاشم الشبراوي بكتاب مسجد فاطمة أم الغلام بالجمالية، ثم جوده وأخذ قراءاته على الشيخ مبروك حسنين، ثم درس الفقه على الشيخ عبد القادر المزني. ذاع صيته بعد ذلك قارئاً كبيراً وقرأ في مسجد الحسين فكان قارئه الأشهر، وعلا شأنه وصار حديث العامة والخاصة.

صار الشيخ علي محمود أحد أشهر أعلام مصر قارئاً ومنشداً ،وصار قارئ مسجد الإمام الحسين الأساسي، وبلغ من عبقريته أنه كان يؤذن للجمعة في الحسين كل أسبوع أذاناً على مقام لا يكرره إلا بعد سنة. كما صار منشد مصر الأول .

وإذا كان الشيخ على محمود هو إمام المنشدين وعمدتهم، فهو أيضًا أعظم من رفع الأذان بين الشيوخ المعاصرين، حيث كان الأذان وما يتبعه من التسابيح والاستغاثات التى تتلى قبيل صلاة الفجر فى الحرم الحسينى وراء امتلاء منطقة الحسين وما حولها يوميا للاستماع إليه، وقد بلغ من عظمة الأداء وجمال الصوت وخشوعه، ما جعل الشيخ عبدالعزيز البشرى يصفه بقوله: «إن صوت الشيخ على محمود من أسباب تعطيل حركة المرور فى الفضاء، لأن الطير السارح فى سماء الله لا يستطيع أن يتحرك إذا سمع صوت الشيخ.»

وفي ٣ يوليو عام ١٩٣٩، كان الشيخ علي محمود على موعد مع أول تلاوة قرآنية له بالإذاعة المصرية، كقارئ معتمَد ببرامج الإذاعة المصرية في الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة، حسبما ذكرت جريدة الأهرام في نفس اليوم، تضمنت تلاوته آنذاك سورة الفاتحة وما تيسر من سورة البقرة، وبلغ زمنها أربعين دقيقة، واعتمدته الإذاعة منذ ذلك اليوم قارئًا للقرآن مساء الإثنين من كل أسبوع.

تلامذته النوابغ :

١-من أشهر النوابغ الذين اكتشفهم الشيخ علي محمود القارئ العملاق الشيخ محمد رفعت الذي استمع إليه الشيخ علي مرة سنة ١٩١٨ م يقرأ وتنبأ له بمستقبل باهر وبكى عندما عرف أنه ضرير، وأفاد الشيخ رفعت في بداياته كثيراً من الشيخ علي محمود، وصار سيد قراء مصر وصوت الإسلام الصادح فيما بعد.

٢-الشيخ العبقري طه الفشني الذي كان عضواً في بطانة الشيخ علي وأفاد من خبرته الشئ العظيم، حتى صار سيد فن الإنشاد بعد الشيخ علي محمود

٣-الشيخ كامل يوسف البهتيمي القارئ والمنشد المعروف.

٤-الموسيقار محمد عبد الوهاب وقد تعلم عليه الكثير.

٥- السيدة أم كلثوم
🟦ترك الشيخ بعض التسجيلات ومن أشهرها :
موجودة في مكتبة الإذاعة المصرية وتذاع منها:
١-الأنفال
٢-يوسف
٣-الكهف
٤-مريم
٥-الأنبياء
٦- القيامة وقصار السور
كما كان له ذكريات لا تُنسَى خلال تلاوته في شهر رمضان المبارك بصوته الشجي الندي الذي كان يُمتع به الصائمين أثناء تلاوته لقرآن المغرب.
🟦رحل الشيخ علي محمود في الحادي والعشرين من ديسمبر عام ١٩٤٦م
وهذا الرابط فيه تلاوات للشيخ بنقاء عالي :
https://s-a-quran.blogspot.com/2012/05/blog-post_5796.html
فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد
#أهل_الله
#محب



تعليق خطير على فيديو لأحد المشـــايخ
بس الكلام ده فكرني بموضوع بعض المتصدرين برده

اقسم بالله العظيم يا شيخ كنت تعبانه شفتك و خف وجعي وجهك فيه جمال و طيبة ماشاء الله قول أعوذ برب الفلق ربي يحميك

زي عمرو خالد ومعز مسعود ومصطفى حسني ومصطفى عاطف وكـــتير مـــن دعاة الكيوت
كان فيه ناس كده بيقولوا لا دول دعاة مش مفتين ولا بيقولوا احكام وفتاوى ويكفي أنهم أفادوا ناس كتير أو اللي يقول انتوا غيرانين منهم وهم ناجحين 😊
بس ياريت يكون الوضع وضح للناس لإننا فعلا تعبنا منهم ميعوا لينا كل حاجة برامج بخلفية موسيقية 🙄🙄
هو يتكلم عن ربنا وحب ربنا وحب النبي صلى الله عليه وسلم والموسيقى الهادية شغالة 🎶🎶
يتكلم عن الاختلاط والحب وهو مستضيف بنات معاه في الحلقة 👀وغيرها وغيرها

فضلا من انتقادهم للمشايخ والعلماء واللحية وإن دول متشددين ولازم الإسلام الوسطي الجميل والداعية الكيوت الشاب الجميل و و و
الحقيقة المرة إن المشكلة مش فيهم للأسف
المشكلة فيك انت وانتي انكم بتاخدوا دينكم من الناس دي ومسلم ليهم ودانك
وخذ الكلام المهم ده لو عاوز تفهم الحكاية صح قال الإمام أبو حامد الغزالي- رحمه الله -: ومهما كان الواعظ شاباً متزيناً للنساء في ثيابه وهيئته كثير الأشعار والإشارات والحركات وقد حضر مجلسه النساء فهذا منكر يجب المنع منه، فإن الفساد فيه أكثر من الصلاح، ويتبين ذلك منه بقرائن أحواله، بل لا ينبغي أن يسلم الوعظ إلا لمن ظاهره الورع وهيئته السكينة والوقار وزيه زي الصالحين، وإلا فلا يزداد الناس به إلا تمادياً في الضلال .
وإن زمانا يكون فيه أمثال هؤلاء علماء وقراء وشيوخ ودعاة لهو زمان شر وفتنة.
ورحم الله ابن المبارك حينما قال : فإنا لله وإنا إليه راجعون ، فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة ، وظهور البدع
فالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 😔😔
#محب



الشيخ المقرئ المحقق محمود خليل الحصري رحمه الله

شيخ القراء صاحب صوت قوي وإتقان وأداء مميز ، له محاسن ومآثر كثيرة وانتفع به العالمين فرحمة الله عليه
🟦ولد فضيلة الشيخ القارئ محمود خليل الحصري في غرة ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـ وهو يوافق ١٧ من سبتمبر عام ١٩١٧م، بقرية شبرا النملة ، مركزطنطا بمحافظة الغربية بمصر.
فقد سمي الحصري نسبة إلى صناعة الأب المكافح الذي كان يبيع الحصير للناس بعد أن يجدلها بيديه، وكانت مشاركات الحصري له عديدة في عمله فيصنع الحصر ويبيعها إلى جانب حفظ القرآن الكريم.
وقد ذكر والده رؤيا عجيبة حكاها: رأى عمودَه الفقري يتشكل ويتدلى عنقودًا من العنب، والناس تأتي جماعات جماعات، يأكلون من عنقود العنب، وعنقود العنب لا ينفد!!
ولمّا تكرّرت الرؤيا.. ذهب لأحد الشيوخ وقصّها عليه، فسأله الشيخ إن كان له ذرية..
قال: ولدي محمود عمره عامان

قال الشيخ: ألْحِقه بالأزهر ، يتعلّم العلوم الشرعية، فسوف يكون له شأن كبير ،، وقد كان!!!!
ألحقَه بالأزهر وختم محمودُ القرآنَ في عمر الثامنة، وكان أولَ من سجّل المصحف المرتل في أنحاء العالم بطريقة رواية حفص عن عاصم، ورفض أخذ أجرة مالية عليها فوضع الله لها القبول في الأرض.
كان ترتيبه الأول بين المتقدمين لامتحان الإذاعة سنة (١٣٦٤هـ – ١٩٤٤م)
ثم قارئاً بالمسجد الأحمدي (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠ م).
ثم تولى القراءة بمسجد الحسين منذ عام (١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م).
وعُيّن مفتشاً للمقارئ المصرية (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧م).
ثم وكيلاً لمشيخة المقارىء (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨م).
ثم مراجعاً ومصححاً للمصاحف بمشخية الازهر (١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م).
تولى مشيخة المقارئ سنة (١٣٨١هـ – ١٩٦١م).
وكان أول من سجل المصحف الصوتي المرتل برواية حفص عن عاصم سنة (١٣٨١هـ-١٩٦١م)، وظلت إذاعة القرآن بمصر تقتصر على صوته متفرداً حوالي عشر سنوات.
ثم سجل رواية ورش عن نافع سنة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م).
ثم رواية قالون والدوري والمصحف المعلم سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
وانتخب رئيساً لاتحاد قراء العالم الإسلامي سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
سجل مصحف مشاهير القراء مع القراء(مصطفى اسماعيل – عبدالباسط عبد الصمد – محمود على البنا) سنه (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م).
فرائد ومآثر الشيخ الحصري رحمه الله.
-فى عام 1954اختارته الحكومة السعودية لافتتاح الحفل الرسمي لاضاءة مكة المكرمة بالكهرباء ، بدعوة رسمية.
-في عام ١٩٦٠ كان أول من ابتعث لزيارة المسلمين في الهند وباكستان، وقراءة القرآن الكريم في المؤتمر الإسلامي الأول بالهند.
-في عام ١٩٦٣م وفي أثناء زيارته لدولة الكويت عثر على مصاحف قامت اليهود بتحريفها، فتصدى – رحمه الله – لألاعيب الصهاينة.
-وفي عام ١٩٦٥م قام بزيارة فرنسا وأتيحت له الفرصة إلى هداية عشرة فرنسيين لدين الإسلام بعد أن سمعوا كلمات الله أثناء تلاوته للقرآن الكريم.
-وفي عام ١٩٧٣م قام الشيخ محمود خليل الحصري أثناء زيارته الثانية لأمريكا بتلقين الشهادة لثمانية عشر رجلاً وامرأة أمريكيين أشهروا إسلامهم على يديه وذلك بعد سماعهم لتلاوة القرآن الكريم.
-في عام ١٩٧٥م كان أول من رتّل القرآن الكريم في العالم بطريقة المصحف المفسّر (مصحف الوعظ).
-في عام ١٩٧٧م كان أول من رتّل القرآن الكريم في الأمم المتحدة أثناء زيارته لها بناءً على طلب جميع الوفود العربية والإسلامية والتقى هناك بالرئيس الامريكى جيمى كارتر ويعتبر اول واخر قارىء يقرأ فى الامم المتحده.

-وفي عام ١٩٧٨م كان أول من رتّل القرآن في قاعة الملوك بلندن، وأذّن لصلاة الظهر في الكونجرس الأمريكي أثناء زيارة وفد مشيخة الأزهر لأمريكا.
-سافر إلى جميع الدول العربية والإسلامية وكذلك روسيا والصين وسويسرا وكندا وأغلب عواصم العالم، وقد استقبله أغلب زعماء العالم.
-وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، ترعى مصالحهم وتضمن لهم سبل العيش الكريم، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم في جميع المدن والقرى ، وقام بتشييد مسجدين ومكتبن للتحفيظ بالقاهرة وطنطا.
-أوصى في خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه، والإنفاق في وجوه الخير كافة.
للشيخ رحمه الله أكثر من عشرة مؤلفات في علوم القرآن منها:
١-أحكام قراءة القرآن.
٢-القراءات العشر من الشاطبية والدرة.
٣-معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء.
٤-الفتح الكبير في الاستعاذة والتكبير.
٥-مع القرآن الكريم.
٦-قراءة ورش عن نافع المدني.
٧-النهج الجديد في علم التجويد.
٨- أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر.
توفي يوم الإثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٠ فور انتهائه من صلاة العشاء.
ألاَ لمْ يمُتْ من كانَ أورثَ علمَهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلَحَا
فنمْ - قرَّت العينانِ منكَ- مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من الله منجحا
أحسن الوالدُ بفرش المساجد حتى لُقِّب بالحُصري، فنشر الله صوت ابنه في أنحاء الأرض باسم الحصري الذي لا يزال يتردد على أسماعنا في مشارق الأرض ومغاربها بهذا اللقب
لا تستصغر عملاً أردتَ به وجهَ الله.
رحم اللّه الشّيخ محمود الحصري ورحم والده الرّجل الصالح الذي بذر هذه البذرة وغفر الله له، ورزقنا ذرية طيبة ووفقنا لما يحب ويرضى.
سبحان الذي لا يُضيع أجْرَ من أحسن عملاً.
فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد
#أهل_الله
#محب



لا فرق كثير بين حالين

فهذه هي الفتن في أبهى صورها
فهذا رجل مفتون بدنياه وغره حلم الله عليه ورأى نتيجة سيره في مسيرة الغناء فصلى في الحرم وكثيرون قد منعوا ويقول ما دعوت دعوة إلا وأعطاني وزيادة
فيغني ويرقص ويحصل على الجوائز والتكريم وأحدث السيارات وكله من طريق الغناء
والثاني رجل توسع في المباحات جدا جدا حتى وصل إلى مكان ما كان يتخيل نفسه فيه منذ سنين فأباح الغناء والكوتشينه والآن يروج للعبة قتالية في موسم الرياض ومعلوم ما فيه من منكر ومعاصي واجتماع لأهل اللهو والعبث
ثم يرى كل هذا مباحا في إطار الترفيه
والحق أنه كم من مريدٍ للخير لن يصيبه ، فقد تريد فعلا الحق والخير فتخطئ الطريق وتسير وراء المضللين..
بحجة أنه ليس لك خيار إلا هذا وأنه ليس في الإمكان إلا ما كان وقد نسيت عقيدتك فتنازلت وهيهات هيهات والموفق من وفقه الله عز وجل ووضح أمامه الطريق لذلك فليكن ديدنك هذه الكلمات: اللهم أرني الحق حقا وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه.
وإليك نصيحة الإمام القرطبي رحمه الله
"لا تُعجَب بإيمانك، وعملك، وصلاتك، وصومك، وجميع قُرَبك، فإن ذلك وإن كان من كسبك، فإنه من خَلْق ربك وفضْله عليك، فمهما افتخرتَ بذلك، كنتَ كالمفتخِر بمتاع غيره، وربما سُلِب عنك، فعاد قلبُك من الخير أخلى من جوفِ البعير، فكم من روضةٍ أمست وزهرُها يانع عَمِيم، فأصبحت وزهرها يابس هَشِيم؛ إذ هبَّت عليها الريحُ العَقِيم، كذلك العبد يُمسِي وقلبُه بطاعة الله مُشرق سليم، فيُصبح وهو بمعصيتِه مُظلِم سقيم، ذلك فعلُ العزيز الحكيم، الخلاَّق العليم"
أسأل الله تعالى أن يقينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن
#محب



الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد رحمه الله

فلم يكن هذا الشيخ قارئا عاديا بل دوره كان بارزا في تلاوة القرآن ونشره في البلدان وتعلق الأجيال بصوته
وقد كان الشيخ رحمة الله عليه يعاني من كسل بالكبد طوال حياته، ولكن ذلك لم يكن يمثل له شيئاً خطيراً بالنسبة له فكان يعالج بالأدوية، إلا أنه أصيب بالتهاب كبدي قبل وفاته بثلاث أسابيع تقريباً، دخل على أثره مستشفى الدكتور إبراهيم بدران ومكث فيه أسبوعاً ساءت فيه صحته، فنصحه طبيبه المعالج بضرورة سفره للخارج، فسافر إلى لندن ومكث بأحد مستشفياتها أسبوعاً أخر لم تتحسن صحته بعد، فطلب من ابنه طارق الذي رافقه في هذه الرحلة أن يعود به إلى مصر لشعوره

بعدم جدوى العلاج وبمجرد أن دخل بيته قال: الحمد لله ، وأوصى ابنه الأكبر بأن تكون صلاة الجنازة عليه بمسجد محمود بالمهندسين.
ولد القارىء الشيخ عبدالباسط محمد عبدالصمد عام ١٩٢٧ بقرية المراعزة التابعة لمدينة أرمنت بمحافظة قنا بجنوب مصر، حيث نشأ في بقعة طاهرة تهتم بالقرآن الكريم حفظا وتجويدا.
شيوخه:
١-محمد سليم حمادة مسعود المنشاوي، تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية.
٢-عبد الفتاح عبد الغني محمد القاضي، تلقى عنه القراءات الثلاث المتممة للعشر.
٣-علي محمد الضباع.
ما هي الشخصية التي تأثر بها الشيخ عبدالباسط عبدالصمد ؟
شخصيتان ...الأولى هي شخصية الشيخ محمد رفعت والذي كان يقول عنه إنه كان يمشي مسافات طويلة جدا قد تصل إلى خمسة كيلومترات ليستمع إلى القرآن بصوت الشيخ رفعت من خلال جهاز الراديو الوحيد الموجود عند أحد أثرياء البلدة فتأثر بصوته جدا، وخاصة في تلك الفترة التي كان يتأهب فيها ليكون قارئا ويحلم بأن ينال شهرة الشيخ محمد رفعت، أما الشخصية الثانية شخصية الشيخ مصطفى اسماعيل قارىء القصر الملكي، وكان الشيخ عبدالباسط يثني على أخلاقه كثيرا، وأنه قارىء له مدرسته وصوته المميز ولونه الخاص، وكان يحب الاستماع إليه كثيرا، وقد ربطتهما صداقة متينة وقد كان تأثره بهما تأثر المحب لصوتيهما وأسلوبهما وليس مقلدا لهما فلكل منهما اسلوبه ومنهجه وآدائه الذي يختلف عن الآخر.
ما أول أجر حصل عليه الشيخ عبدالباسط ؟
كان رحمة الله عليه يقول أنه تقاضى ثلاثة جنيهات في أول حفلة قرأ فيها، وكان عمره أربعة عشر عاما ويعد هذا المبلغ كبيرا في ذلك الوقت الذي نال فيه شهرة واسعة، رغم صغر سنه، فكان يجوب محافظة أسوان والأقصر بدعوات خاصة من كبار العائلات حتى أواخر عام ١٩٥٠ م.
مات رحمه الله ومازال صوته يملأ الدنيا شرقا وغربا، رحم الله الشيخ رحمة واسعة.
أصوات من نور لمحمود الخولي.
#رحلتى_مع_القرآن
#محب



مِن أكثر ما يفسد راحة الإنسان
التدقيق في تصرفات البشر ، فيبقى يفكر ...
لماذا قال لي...؟

ولماذا لم يقل...؟
ولماذا نظر لي...؟
ولماذا لم ينظر...؟
وهكذا يبقى في هذه الدائرة، فيُتعب عقله، وقلبه، وبدنه، وينفض الناس من حوله؛ لأنّ كثرة المعاتبة سببٌ للمباعدة.

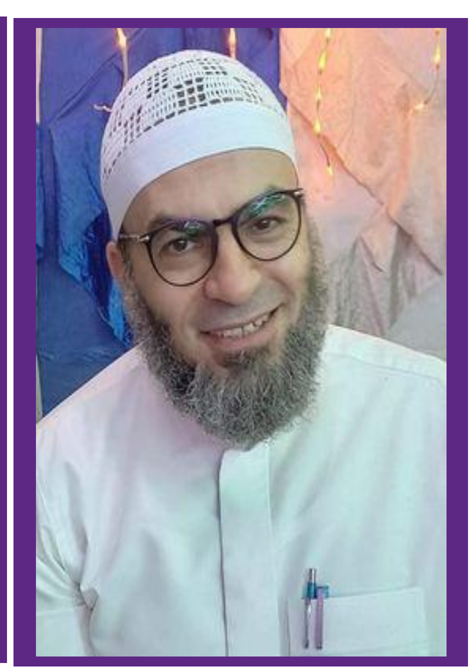


👑الشيخ محمد رفعت رحمه الله
صاحب الكلمة المشهورة " إن قارئ القرآن لا يهان"
👑ولد الشيخ محمد رفعت ، في حي "المغربلين" بالدرب الأحمر بالقاهرة يوم الإثنين ٩ مايو سنة ١٨٨٢
وهبه الله فى طفولته خلقة جميلة يحسده عليها الناس ، كان مبصراً ، حتى سن سنتين ، وإرتبطت بحادثة فقدانه للبصر قصة حيث قابلته سيدة ، وقالت عنه إنه ابن ملوك ، وأضافت : عيناه تقولان ذلك ، وفى اليوم التالى لتلك المقولة الحاسدة ، إستيقظ الطفل وصراخه يهز المكان من شدة الألم فى عينه إلى أن فقد بصره ، فنذره الأب لخدمة القرآن وعلومة.
👑تولى القراءة بمسجد فاضل باشا بحي السيدة زينب سنة ١٩١٨م حيث عين قارئا للسورة وهو في سن الخامسة عشرة، فبلغ شهرة ونال محبة الناس، وحرص النحاس باشا والملك فاروق على سماعه. واستمر يقرأ في المسجد حتى اعتزاله من باب الوفاء للمسجد الذي شهد ميلاده في عالم القراءة منذ الصغر. وافتتح بث الإذاعة المصرية سنة ١٩٣٤م، وذلك بعد أن استفتى شيخ الأزهر محمد الأحمدي الظواهري عن جواز إذاعة القرآن الكريم فأفتى له بجواز ذلك فافتتحها بآية من أول سورة الفتح (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)، ولما سمعت الإذاعة البريطانية بي بي سي العربية صوته أرسلت إليه وطلبت منه تسجيل القرآن، فرفض ظنا منه أنه حرام لأنهم غير مسلمين، فاستفتى الإمام المراغي فشرح له الأمر وأخبره بأنه غير حرام، فسجل لهم سورة مريم.
👑من مآثر الشيخ محمد رفعت رحمه الله أنه كان ورعا تقيّا زاهدا، حتى بلغ من فرط ورعه وتقواه أنه استفتى الشيخ المراغي -شيخ الأزهر وقتذاك- عن حكم افتتاح الإذاعة بقراءته، تحريا للحلال والحرام وبعدًا عن الشبهات، حيث كان أمرا مستجدا على الناس في زمانه
👑أصيب الشيخ محمد رفعت في عام ١٩٤٣م بمرض سرطان الحنجرة الذي كان معروفاً وقتئذ "بمرض الزغطة" وتوقف عن القراءة ، وقد حاول بعض أصدقائه ومحبيه والقادرين أن يجمعوا له بعض الأموال لتكاليف العلاج، فلم يقبل التبرعات التي جمعت له، والتي بلغت نحو «٢٠ ألف جنيه»، وفضل بيع بيته الذي كان يسكن

فيه في حي «البغَّالة» بالسيدة زينب، وقطعة أرض أخرى لينفق على مرضه ، وكانت كلمته المشهورة "إن قارئ القرآن لا يهان."
👑وشاء الله أن تكون وفاة الشيخ محمد رفعت في يوم الاثنين ٩ مايو ١٩٥٠م، وهو نفس تاريخ اليوم الذي وُلد فيه قبلها بثمانية وستين عامًا قضاها في رحاب القرآن الكريم. رحم الله سيد القراء.
#محب







من المهلكات المفرقات التي لا منجا منها؛ معاملة الناس بالظنون والتهم دون بينات؛ تثبتوا قبل أن تقصفوا الأعراض؛ ولا تكثروا من تتبع العورات لأدنى شك، فمن العورات الظاهرات تتبع العورات؛ وابتغاء العيب للبرآء، وكم رأينا من صريع مدرجا في التهم وعرضه كالثياب البيض نقاء وطهارة وحسن ديانة.
فمن الناس قطاع طرق قد امتلأت نفوسهم بالأمراض وأرواحهم بعفونة الظنون الردية، يودون أن ينتشر العفن وتسوء الرائحة وينتن الهواء النقي!



الهجوا بالدعاء لإخوانكم أن يسددهم الله ويوفقهم ويجعل لهم من أمرهم رشدا، وأن يقيهم شرور المجر...مين، وأن يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم.



لو سمحت يا شيخ أبويا أخلاقه سيئة جدا ودايما بيهيني أمام زمايلي وبيشتمني فهل واجب علي أن أبره، أنا تعبت منه ونفسي أوديه دار مسنين وأريح دماغي.

الحمد لله وبعد-:

ليس في القرآن من أوله إلى آخره استثناء في البر بل أنت مأمور أمرا مطلقا بالإحسان إلى الوالدين وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وليس ثمة أعظم من الشرك بالله جل وعلا ومع ذلك قال الله تعالى: (وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

فإن حاولا وجاهدا لتشرك به سبحانه مع ما يكون في ذلك من العن..ف والشدة ومع ذلك قال وصاحبهما في الدنيا معروفا؛ فماذا بعد ذلك بالله عليكم؟!

وأنا لا أعلم عقوقا أعظم من أن تذهب بوالديك أحدهما أو كلاهما لدور المسنين؛ يعني أبعد التعب والنصب والسهر والحمل والجوع لتشبع والعطش لتروى والنصب لتستريح تقذف بهما لدور المسنين، ألا قبح الله من فعل ذلك بوالديه ولا أربح له تجارة؛ واعلم أن صبرك عليهما من أعظم القربات وأجل الطاعات وستنال عاقبته في الدنيا والآخرة فالبر لا يبلى.



لا تجتمع المروءة والكذب المتعمد، ولا تجتمع المروءة وخيانة الأمانة؛ ولا تجتمع المروءة مع السفه وسوء الخلق؛ ولا تجتمع المروءة مع سوء الظن والكبر والتعالي على الخلق، ولا تجتمع المروءة والخوض في أعراض المسلمين؛ فكيف بمن اجتمعت فيه كل تلك الآفات ومعها أمثالها من النقائص ثم هو يدعي الرجولة ويدعو إلى المروءة، فأي مروءة تلك بالله عليكم؟!



يا بهوات والله العظيم السلفية المعاصرة على ما فيها من إشكاليات= أنقى بمراحل من بقية الحركات والأيديولوجيات القائمة، فما فيها من سوء وشر ففي غيرها أكثر، وما في الفرق الأخرى من خير ففيها أكثر، ومساحة الإعذار فيها واسعة جدا، وهم أكثر الموجود على الساحة سعة صدر في الخلاف، وهم أكثر الطيف الموجود بذلا

وتحملا للتضحيات ودعوة، وقد قاموا بالانتشار الخيري والمساهمة المجتمعية بما لا يساويهم غيرهم فيه...
ولهم من الجهد العلمي وتحقيق التراث ونشر كتب العلم ما لا يساويهم فيه حتى مؤسسات دولية كبيرة مدعومة دعما مفتوحا...
وأعظم أثرهم في الخمسة عقود المتأخرة نشر التدين الظاهر ورجوع الناس للمساجد ومعرفة ما لا يسعهم جهله من أمر دينهم.
مع ما نشروه من مسائل الفكر ومحاربة الإلحاد والأفكار المنحرفة، وكانوا أداة ضغط كبيرة على صانعي القوانين كي لا يتطرفوا في الانحراف عن الشريعة المطهرة.
وهم حاملوا راية التجديد الحديثي كذلك بعدما بهتت دراسته في المؤسسات الرسمية...
بس دول عندهم أخطاء يا عم الشيخ!
عم الشيخ: عارف والله كل أخطائهم وما رماهم غيرهم به حقا كان أو بهتانا؛ لكنها أخطاء مغمورة في بحار حسنات؛ ويكفي أنه أعظم طيف في النقد الداخلي وتجديد نفسه وقوة شكيمة في مقارعة الباطل وأهله...
حاجة كده بس على الصبح ننكد بها على القوم البوووووهت وأعداء السلفية المعاصرة...
كل صباح وأنتم متناقضون يملأ قلوبكم الغل وعدم الإنصاف، كل صباح وأنتم عيال لزجة لا لون ولا طعم ولا رائحة.
اللهم ارحم:
ابن تيمية
ابن قيم الجوزية
محمد بن عبد الوهاب
أحمد شاكر
محمد حامد الفقي
عبد الرزاق عفيفي
الألباني
ابن باز
ابن عثيمين
ابن جبرين
عبد الرحمن عبد الخالق
محمد صفوت نور الدين
صفوت الشوادفي
محمد رزق ساطور
صالح عبد الجواد
فوزي السعيد
محمد عمرو عبد اللطيف
أسامة عبد العظيم

محمود عبد الملك
ساعد غازي
علي لقم
اللهم ارحمهم وارفع درجتهم في المهديين.



-الفرق الوحيد بين شخص أنجز ما أراد وشخص لم ينجز؛ هو الاستمرار(الدوام)، فالدوام وإن كان قليلا يصنع الجبال من الأعمال.



فيه حاجة كده عاوزة اقولها واقفة في زوري:-
-لما حد بيرد على أي شيخ رد علمي مؤدب كائنا من كان؛ دا مش معناه انه بيسقط الشيخ!
-نحن لا نوالي ونعادي على المشايخ؛ ولا نهدر الحق لأجل المشايخ ولا غيرهم.
-لا نصنع أصناما كما أننا لا ننكر فضل أصحاب الفضل.
-الفتيا لها أهلها وليس كل من برز في فن من الفنون ينطلق في الفتيا كالصاروخ دون أن يمتلك أدواتها.
-ليس معنى أن شخصا شابت لحيته في الدعوة أنه معصوم من الخطأ!
-حفظ الدين أولى من حفظ صورة العلماء!
-ليس من حق الشيخ أن يتجنب الأدب في الردود؛ وعليه بالرفق، وإذا احتد مرة فلا ينبغي أن يكون ذلك هو الأصل.
-كفاية مبالغات في الأشخاص؛ لأن ضرر المبالغة عظيم؛ وبلاش نسف للأشخاص بالكلية بسبب بعض الأخطاء.
-نحن في زمن فيه انفتاح في كل شيء، مسألة إن المفتي بيفرض وصايته بعنف ولامبالاة بالعواقب مش مقبول.
-عدم المناصحة لأهل العلم وقبول كل شيء منهم يصنع منهم أشباه أنبياء معصومين؛ وضرر ذلك لا يخفى.



يسألني: أين أعلم ولدي هل أدفع به للأزهر أو أتركه للتعليم العام؟

بلا تردد يا رجل يا طيب لا تفوت الأزهر أبدا ولا تحدثني عن مثالبه فالأزهر فرصة عظيمة للارتباط بالقرآن وتعلم علوم الشريعة والبعد عن الفساد الموجود في التعليم الآخر عموما.
ثم يحتاج ولدك بعد ذلك أن تدفع به إلى الصحبة الطيبة وأن تغرز فيه معاني الرجولة والمسئولية؛ وحاول أن تناقشه كثيرا وتقترب منه ولا تغفل عن الدعاء والعمل الصالح بنية صلاحه، والأمر بعد ذلك كله وقبله لله وحده.



لا تقتلي الرجل في زوجك.

جاءني والشرر يطير من عينيه وفي كلماته نبرة غيظ وحنق لا يخطئها الجليس؛ مصيبة يا شيخ قد حلت بي وأحاطت بأسوارها نفسي؛ ويكأنني في سجن انفرادي محكم الأبواب لا أسطيع منه فكاكا، ولشدة ما أجد لا أستطيع الحكاية والتعبير!
سلمك الله أيها الحبيب، كلي لك آذان صاغية ولعلني أستطيع أن أخفف عنك بعض ما تجد؛ فقل أسمع؛ وأفض لعلك أن تستريح!
ما سأحكيه لك قد لا يكون بالنسبة لك ولكثير من الناس شيء كبير؛ ولكنه هدني هدا وفت في عضدي ومنعني النوم والطعام.
بيني وبين امرأتي علاقة قوية وحب كبير؛ وهي امرأة ملتزمة، وأنا أثق بها ثقة كبيرة وأسعى جاهدا لإسعادها، ولا أقصر ما استطعت إلى ذلك سبيلا!
أخذت هاتفها ذات يوم ليس لتهمة ثارت في نفسي، ولكنني أخذت أتصفح التيك توك لأنظر من تتابع فإذا بي أفاجأ أنها تتابع مجموعة حسابات لشباب وسيم وسامة شديدة ولا يمكن أن يكون ذلك بمحض الصدفة؛ وقد أصابني ذاك الأمر في مقتل وفتّ في عضدي وأقلق نومي ومنعني الطعام والسكينة؛ فلا أستطيع أن أواجهها فيطعن ذلك في رجولتي ولا أترك الحديث فأموت غيظا وهما وكمدا، فدلني ماذا أصنع؟!
لن أكمل باقي حواري معه؛ لكن هذه المرأة التي حواها الرجل في بيته وأتعب جسده وأرهق ذهنه حتى يلبي حاجتها ويكف وجهها عن مصافحة أوجه الخبثاء ووفر لها وحرم نفسه، كيف طابت نفسها أن تطلق بصرها وتضيع غيبته، وتطعن خاصرته بما يشتت نفسه ويذهب سكينة قلبه لو اطلع عليه!
كيف طابت نفسك أن تقتلي الرجل في زوجك ليتبقى لك حطام إنسان يحيا معك إن استطاع بلا روح!
وأعظم صفة تتصف بها المرأة المسلمة وتقر عين زوجها بها؛ أن تقصر طرفها عليه وألا تتطلع إلى غيره وتلك صفة نساء أهل الجنة.
في النهاية أنت الخاسر الأعظم وقد جنيت جناية ستذهب بركة حياتك وماء النعيم الزوجي المبارك!



زفرة من الأعماق:-

من تصدر قبل أوانه تعرض لهوانه، وإنني أسمع دعاوى من بعض الطلبة الذين لم تنبت أسنانهم في العلم لا يجرؤ على ادعائها رجل بلغ الإمامة في العلم مع عمر وتجربة؛ أما الادعاء في معرفة مذهب أحمد خصوصا فشيء عجيب!

فلا يمكن أن يتصور كونك حنبليا دون المرور بشروح بعض المعاصرين على المتون المعروفة؛ كالدليل والزاد، ولا يمكن أن يتصور منك تبجح في ادعاء التحنبل وأنت لم تقرأ شرح المنتهى وشرح الإقناع للشيخ منصور رحمه الله؛ ثم ارتقاؤك إلى طبقة المتوسطين كابن مفلح فالمتقدمين.

وكيف تكون حنبليا وأنت تطعن في ابن تيمية ولم تتقلب في أقواله الفقهية لاسيما في شرحه على العمدة.

كثير ممن يزعم الانتساب لمذهب أحمد هو مدع تفضحه شواهد الاختبار، وأكثرهم متعجلون في التصدر والتصنيف، ولو أردت وزنه ما ساوى فلسا في قراءة أصول المذهب وفروعه بله الفهم وحصول الملكة.

وآفة هذا العصر؛ العجلة الشديدة في التصدر؛ دون تعب وجهد حقيقي في الاطلاع على التخصص الذي يتصدر فيه الشخص، وممارسة حقيقية له، وبحث وتدقيق وتحرير لمسائله.

والله وحده المستعان فيما نرى في تلك الأيام مما يدمي الفؤاد ويسخن العين.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



نقول تاني.

قبحوا المعاصي يا جماعة في كلامكم ومواقفكم، فهذا أدعى لتأخير العذاب والنقمة، ولا تستهينوا بالكبائر فتعاجلكم عقوبات الرب سبحانه...

فمن كان شاربا للخمر فقبحوه وأخروه وخذوا على يديه قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم، ويلحقكم سخط الله وعذابه، لاسيما إن جاهر بها وأعلن.

ومن جاهر بالفاحشة فوبخوه واهجروه واعتزلوا مجالسته، فما بالك بمن يجاهر بالفجر بمحارمه؟! هذا والله مجرم أثيم، وفاجر معاند، فيقرع ويوضع ذكره ولا يرفع أبدا...

من خاض في أعراض الناس وكان سليطا قبيحا، فامتعضوا في وجهه ولا تنبسطوا له أبدا.

من اتهم الناس وكذب عليهم فطالبوه بالبينات أو ارجموه بقولكم وأفعالكم.

من كانت مجالسه غيبة ونميمة، فقولوا له: غدا نقف بين يدي الله فماذا نقول له؟!
أؤمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فذاك فقط كفيل بنزول البركات ورفع العقوبات، وزيادة الخير وانتشاره.
لا تستحوا أبدا من قال الله وقال الرسول، فهو سياج المجتمعات وحصنها المتين، وليكن قائدكم أبدا في ذلك ذكر الله والدار الآخرة مستحضرين قوله تعالى: (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين)...



أبواب الجهاد كثيرة جدا
أنكر بقلبك
تمن أن تقاتل في سبيل الله
انشر القضية
انشر عن القضية
لا تترك الدعاء
تبرع لإخوانك
قااااااطع
حث الناس على التبرع والصدقة
تب إلى الله واترك المعاصي
اجتهد في أداء الفرائض والنوافل
اطلب العلم، احفظ القرآن، قم الليل، ابدأ رحلة العمل ولتكن نيتك خدمة دينك.
فتحت لك أبواب عظيمة فإياك أن تقصر.



ومن المسائل القديمة والتي يكاد يكون الخلاف فيها غير سائغ أصلا بل نقل فيها الإجماع، ولم أر أحدا من الصحابة يختلف في ذلك، وهو المعتمد في المذاهب الأربعة= قضية حرمة المعازف ولا عبرة بعد ذلك بخلاف بعض المتأخرين أو تأصيلات بعض المعاصرين التي تنهار تنظيراتهم ومبناهم الفقهي أمام هذا الكم الهائل من أقوال الصحابة والأئمة المتقدمين وطريقتهم في النظر والفقه...
والمعازف ليس كما يريد البعض أن يروج؛ أنه ليس لها تأثير على النفس والقلب؛ بل تأثيرها كبير وكذلك سائر الفنون كالدراما ويدخل في ذلك الإسهاب في قراءة الروايات وغير ذلك؛ لكنها باب من أبواب الشر عظيم وتكمن خطورتها في أنها تغني عند كثير من الناس عن الوحي؛ وهي في هذه الحالة كالغذاء الفاسد قد تمتليء به البطن لكنه يترك خللا شديدا وأمراضا جمة، ويصعب التخلص من أثره...

الوحي ليس فيه إلا الشفاء التام فهو غذاء صحي كامل للبدن والعقل والروح، ولا يزاحمه شيء إلا أفسد بقدر مزاحمته.
والمعازف كالأدوية الكيماوية تعالج أشياء وتفسد أشياء ولابد لها من آثار جانبية ففيه بعض الشفاء ولكن مفاسده جمة.
ولو استشفى الناس بالوحي لوجدوا فيه الشفاء والنور والبركة والرحمة والهداية التامة ولاستغنوا عن كل ما سواه..
والاستشفاء بالوحي يكون بتعلمه وتعليمه وتدبره والعمل به، ليس مجرد القراءة الباردة التي ليس لها أثر في الروح والنفس والعقل ...
وطريقة الصحابة في ذلك هي أسد الطرق؛ فلم يكن يشغلهم عن القرآن شاغل...
والقلب إذا صلح لم يشبع من الوحي أبدا ولطلب الزيادة دوما...
ومعظم من يتكلم في حل المعازف إنما أصابته لوثة الحداثة ووالتغريب، وذاب في معطيات العلمنة فأراد أن يطوع كثيرا من أحكام الشريعة المحكمة لذلك؛ فغير معالم الشريعة وثلم في الاجتهاد الصحيح ثلمة عظيمة وأتى بطريقة في النظر والتفقه مخالفة لما كانت عليه القرون المفضلة والأئمة المتبوعون؛ وخطورة ذلك الطريق= أنه مع الاستمرار فيه يغير المبنى الفقهي المستقر خلال أربعة عشر قرنا بما يعود على الشريعة بالتحريف في نهاية المطاف.
والمعازف قد تزهد في الوحي وتتسبب في الصدود عن عذوبته
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في بيان حال من اعتاد سماع الغناء: "ولهذا يوجد من اعتاده واغتذى به لا يحن على سماع القرآن، ولا يفرح به، ولا يجد في سماع الآيات كما يجد في سماع الأبيات، بل إذا سمعوا القرآن سمعوه بقلوب لاهية وألسن لاغية، وإذا سمعوا المكاء والتصدية خشعت الأصوات وسكنت الحركات وأصغت القلوب "
قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إنك لا تجد أحدا عني بالغناء وسماع آلاته إلا وفيه ضلال عن طريق الهدى علما وعملا، وفيه رغبة عن استماع القرآن إلى استماع الغناء". وقال عن الغناء: "فإنه رقية الزنا، وشرك الشيطان، وخمرة العقول، ويصد عن القرآن أكثر من غيره من الكلام الباطل لشدة ميل النفوس إليه ورغبتها فيه."
وإذا كان ذلك كلام الأئمة عن تلك المعازف البسيطة في عصورهم وتلك الكلمات الراقية: فكيف لو سمعوا ذاك الصخب وتلك القذارات التي يتغوطها المهزأون في هذا العصر الملىء بحرب الله ورسوله؟!
ولو جاءت الشريعة بحل المعازف؛ فإن ما نراه اليوم يوجب على النظر الفقي أن يحظر ذلك لما صاحبها من شر وفساد عريض وتضييع للحقوق والواجبات وأنفس الأوقات؛ فكيف وقد وردت النصوص وتواردت كلمات القرون المفضلة بحرمتها والتحذير منها؟...!
وصيتي لك أيها الجيل الحائر: صادق القرآن؛ أقبل عليه بقلبك وعقلك، وفرغ له مساحات واسعة؛ فلا يمحو وسخ الحداثة والعلمانية والمادية الطاغية، ولا يخرجك من ذاك التيه الطويل إلا طهارة الوحي ونقاء منهجه القويم وطريقه المستقيم...



فيه شخص كده بيصعب علي جدا؛ وصراحة بحس إنه مسكين؛ وهو الشخص الذي يعلق أخطاءه دائما على شماعة الآخرين، يعني هتلاقي كل مصيبة بتفوح منه؛ هتبقا بسبب الناس وهم الذين دفعوه إليها دفعا!
وبعضهم إن خالفته في شيء ونصحت له؛ فإنما يدفعك الحسد والغيرة والحقد.
والغريب إن هذا الشخص الذي يرجع كل بلاويه للحسد هو شخص متواضع في كل شيء، يعني: لا خيل عندك تهديه ولا مال؛ فليسعد النطق إن لم يسعد الحال.
غالب هؤلاء ليس عندهم ما يُحسدون عليه والله لكن يُرثى لحالهم.
يا حبيبي انشغل بنفسك وركز في ورقتك محدش فاضي لحد والله في الزمن ده!
ولا يجني على الإنسان إلا نفسه وما عملت يداه.
فاللهم قنا شر أنفسنا وسيئات أعمالنا.



مولانا الله يباركلك أنا تقدمت لبنت وجلست معها أكثر من مرة؛ وبالفعل تمت الخطبة؛ وبعد فترة من الزمن وجدتني لا أميل إليها، وكذلك وجدت أنني لا أستريح لإكمال الأمر تماما فهل أتم الأمر حتى لا أكسر بخاطرها، ولعله بعد الزواج ييسر الله القبول؟
الحمد لله وبعد-:
رؤيتك لها مشروعة وهذا هو الأصل فإنه أحرى أن يؤدم بينكما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفترة الخطوبة عموما مشروعة كي يتأكد كل منكما من مشاعره نحو الآخر وهي تمهيد للزواج؛ فإذا كنت ترى أنك لا تستطيع العيش معها ولست مستريحا لإكمال الأمر فأنصحك ألا تقدم؛ وانه الخطوبة فورا فكل خسارة أو إرهاق الآن أرحم بكثير مما يمكن أن يحدث بعد ذلك؛ وأنت لست بظالم لها؛ وأن تفسخ الخطبة الآن أفضل بكثير من أن تطلقها بعد الزواج لعدم استطاعتك العيش معها؛ ومع أن الطلاق جائز لكن المفسدة ثمة ستكون أعظم.
والأمور في النهاية تسير بقدر الله سبحانه؛ ودعك مما يكتبه بعد من يدغدغ عواطف النساء ببعض الكلمات؛ فاتق الله واقطع الأمر فورا ولعل الله أن يبدلها خيرا منك ويبدلك خيرا منها؛ وفي النهاية الأمور تجري بقدر الله وحده؛ وقد كتب الله كل شيء قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة؛ وقد سبق ذلك كله في علمه.
فليس في ذلك ظلم بوجه من الوجوه طالما كانت نيتك صادقة من البداية ثم وجدت أنك لا تستطيع؛ فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها والله أعلم.
وشأن المرأة في ذلك شأن الرجل فلها أن تطلب فسخ الخطبة إن توفرت الأسباب لذلك وليس عليها إثم.

والله أعلم...





أول ما سمعت الشيخ محمد حسان كنت في الصف السادس الابتدائي أو الأول الإعدادي؛ وكانت خطبه في بدايتها قائمة على الرقائق والتذكير بالموت والجنة والنار وإذا تكلم في أبواب المعتقد ربط ذلك بأعمال القلوب والرقائق ، وجاب الرجل مصر كلها في الدعوة إلى الله تعالى، ونفع الله به كثيرا ودخلت موعظته كل البيوت مع لين وأدب وحسن عرض سبق به كثير صار بعد ذلك يشتبك ببعض قضايا الواقع ولم والرقائق فالرجل مدرسة خطابية مستقلة وفريدة.

اختلف أو اتفق مع الشيخ كما تشاء، وأنا شخصيا أختلف معه خلافات كثيرة وأراه مخطئا في كثير من المسالك التي سلكها.

يبقى أن تتسم بالمروءة في نقد الرجل فانقده إن شئت بعلم وأدب؛ وقل ما شئت طالما لن تخرج عن تلك الدائرة؛ أما أن تخوض في عرضه وتشمت ببلائه فهذا ليس مروءة ولا حسن تذمم؛ ولا يفعله إلا السفه..اء الأغرار.

والإنسان قد يبتلى في نفسه أو في أهله أو في ماله أو في أولاده رغم إنه أخذ بكل الاحتياطات والأسباب، فالأمر في النهاية بيد الله سبحانه وحده.

والإنسان قد يبذل أقصى ما يمكن مع أولاده ولا يقصر ويبتليه الله فيهم ويكون ذلك من مكفرات الذنوب ورافعات الدرجات عنده سبحانه.

فلا يملك الإنسان والله قلبه ولا يملك لنفسه استقامة ولا هداية؛ فكيف يملك لغيره وإن كان ولده.

أنا هنا لا أدافع عن الشيخ محمد ولا أبرر له شيئا من أخطائه؛ لكنني والله أعجب من هذا الهجوم الظالم وانعدام المروءة وسوء الخلق مع رجل شابت لحيته في الدعوة إلى الله ولاقى في ذلك صنوف الشدائد والبلاء!

فإذا وقع أحد أولاده أو وقع هو أيضا في معصية أو ذنب، فمن ذا الذي ما ساء قط، ومن له الحسنى فقط.

يؤسفني أن ينقلب هؤلاء كلهم إلى ملائكة فجأة، ويرون القذى في عين الرجل ولا يرون الجذوع العظيمة في أعينهم.

نسأل الله أن يسلم قلوبنا لعباده المؤمنين وأن يتوب علينا أجمعين؛ وأن يحفظ علينا ديننا، وأن يثبتنا على صراطه المستقيم حتى نلقاه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

ملحوظة: طبعا إلى الآن لم يثبت على ولد الشيخ خالد أي شيء وغالب ظني أن تلك مكيدة؛ وأن ولد الشيخ بريء منها ولكنني أرد عما انتشر في الإعلان وتناوله كثير من الناس.



وأكثر من رأيت ممن يبتلى في أولادهم هم أولئك الشامتون في أولاد الناس، والجزاء من جنس العمل؛ فاحم أولادك بسلامة قلبك وتمنيه لأولاد المسلمين السلامة.





لماذا هذان الكتابان، منهج الشيخ الألباني، والقواعد العلمية؟

هذان الكتابان من أحب كتبي إلى قلبي، فقد عشت مع الشيخ ردحا طويلا من الزمن، ولا أبالغ إذا قلت: أنني لم يفتني شيء مقروء أو مسموع له.

والشيخ بلاشك مهما اختلفت معه، فقد ملأ الدنيا وشغل الناس، وسيظل ظاهرة تستدعي الاهتمام والدراسة، ودعك من أولئك الذين لا هم لهم إلا التشويه والتشنيع.

الشيخ صاحب أصول وأدوات قوية، مع ما وهبه الله من مُكنة عقلية وقوة نفسية عجيبة، واطلاع قل أن تجد في عصرنا مثيلا له، ثم هو بعد ذلك بث روحا وثورة في علم الحديث وغيره من العلوم، شحذت الهمم وأحدثت ضجة عظيمة.

ولا أكون مبالغا إن قلت إن المسائل العقدية والفكرية التي ترددت في عصره لا تقل عن علم الحديث، في اهتمام الشيخ بها...

مع ما أخذ عليه فيها وهذا ما ناقشته كثيرا في هذين الكتابين على وجه الخصوص..
ظل الشيخ طيلة عمره صاحب نظرة مستقلة وصاحب رأي، ولو أراد الدنيا على طريقة المتهالكين من أهل العلم في حجر السلطان؛ لأتته وهي راغمة، لكنه تعرض لكافة أنواع البلاء والأذى؛ ثمنا لرأيه وفكره الذي لا يتنازل عنه بعرض من الدنيا مهما كثر في عين الناس.
وبعيدا عن المهاترات التي يرددها البعض في مدى قدرة الشيخ الفقهية من عدمها، فيكفيه أن الكبار في عصره وبعد عصره من فقهاء المذاهب وغيرهم يقرون للرجل بملكة فقهية ويستفيدون من كتبه وآرائه في ذلك الشأن...
وقد استخرجت مواد أصولية ولغوية وحديثية ومنهجية من كتب الشيخ كانت ولازالت عندي مثار العجب والإكبار.
والشيخ رجل منصف إلى الغاية التي تدفعك إلى إكباره وإجلاله، صاحب قلب وحرص على ثغور الشريعة وغيرة هي التي تدفعه إلى الحدة التي كان سرعان ما يفيء منها، وهو في النهاية بشر له ما له وعليه ما عليه، لكن الماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث.
الشيخ صاحب ملكة أصولية ولغوية عجيبة وإن لم تكثر كتابته في تلك الأبواب..
وإن رغمت أنوفٌ من أناس،،، فقل يا رب لا ترغم سواها.
والكتابان طُبعا قبل ما يقارب الخمسة عشر عاما، فلما أعدت فيهما النظر زدت ونقصت وغيرت، وتلك طبيعة العلم وطبيعة الأعمال البشرية.
(ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)
لكنني زاعم أن أبواب الاعتقاد والفكر والمناظرة والمنهج تقريرا ونقدا وردا عند الشيخ ناصر قد استوفاها هذان الكتابان، بفضل الله، وناقشا مناقشة موضوعية سواء بالموافقة أو الخلاف.
ويبقى الشيخ ناصر الدين الألباني جبلا تتكسر على صخراته رؤوس الشانئن وغير المنصفين، وتقر بجهده أعين محبي الشريعة المنصفين.
ويبقى أن كثيرا من الأسئلة والإشكالات حول شخص الشيخ والمسائل التي تناولها وثار الخلاف عليه بسببها يمكن أن يقف عليها القاريء من خلال هذين السفرين اللذين أسأل الله جل وعلا أن يتقبلهما بقبول حسن وأن ينفع بهما كاتبهما والقاريء.
والحمد لله أولاً وآخرا.



أن يخطئ ابن شيخ جريمة لا تُغتفر؛ وأن يذهب أولادهم إلى الساحل الش..رير ويرتكبون الموبقات مسألة فيها نظر.
على كل حال الهداية ليست بأيدينا إنما هي بيد الله وحده.
(لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ)
(إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)



ليس أضر على من يتصدر من فتنة العوام والمطبلين؛ وليس هناك أعظم نفعا لك من ناصح أمين وإن أوجعك نصحه.

وبعض الناس يغيب ذكره فيغيب معه الشر ويعافيه الله من كثير من البلايا ولكنه يأبى إلا أن ينبش التراب فيخرج منه بركان نار يأكله فلا يبقي منه شيئا؛ وحينها لا ينفع نفسه ولا ينفعه شلة المطبلين الأغرار!

وبعض الناس يح..ارب بالوكالة في أمر لا ناقة له فيه ولا جمل؛ لم ير ولم يسمع وليس عنده بينة على شيء فيروح يدافع عن أهل الباطل الكذابين الأفاكين الذين تبين إفكهم وبان كذبهم وتوحلت في الطين أقدامهم حتى غاصوا للآذان.

ومن صدقت توبته تولى الله سبحانه حفظه ورعايته ووفقه وطهر في القلوب ذكره؛ ومن كان معاندا كذوبا فإنه يأبى إلا أن يهتك الله ما بقي له من ستر فلا تقوم له بعد ذلك قائمة!

ولله في خلقه شئون.



الشيخ الألباني الإمام الجبل القامة الشماء صاحب الفضل وباعث علم الحديث ومفجر ينابيع التجديد.

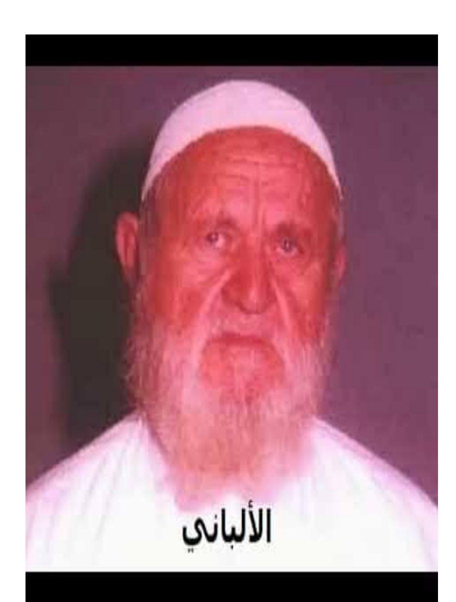
رحم الله الشيخ الألباني رحمة واسعة؛ رجل صاحب عقل وهمة وقوة في الحق وفكر عجيب؛ عقلية منظمة جدا وإنتاج مهول في زمن لم يعرف أن يحصل فيه على المعلومة إلا بشق الأنفس من المخطوطات المهترئة؛ ليس كصغار العصر الذين خاضوا في الرجل؛ قاعد على جهاز خلف شاشة ليدوس زرا فتخرج له آلاف النتائج فيتباهى بالتحقيق والعمق والاستقراء؛ وكثيرا مما ينقله لا يستطيع فهمه أصلا ولا معرفة مبناه!

وأنا أقسم بالله أن الشيخ الألباني لو كان في أمة أخرى أو دولة تحترم عقولها لصنعوا له التماثيل؛ ولأقاموا على جهده الأكاديميات الكبيرة؛ ولكان أيقونة إبداع وحضارة.

ولكنه السفه وضعف العقل والهوج وحب الظهور من سفهاء الأحلام أحداث الأسنان.

حاجة آخر قلة أدب وقلة قيمة وانعدام ذوق والله.





خرج الحبيب علي الجفري ليهدم - بزعمه- جبلا راسيا وأستاذا من أساتذة الجيل وقامة إسلامية عملاقة؛ ففضحه الله بأن قال كلاما مضحكا وأبان مع ضعفه الظاهر ضغينة فجة وسوء أدب؛ وما حمله على ذلك إلا العصبية المذهبية والخـــلاف الأيديولوجي.

والشيخ الألباني سيظل صاحب بصمة لا ينكـرها إلا جاحد مكابر وأثره على الموافــق والمخالف ظاهر.

وقد حرك الله بالرجل المياه الراكدة في كثير مـن الفنون لاسيما علم الحديث الشريف.

وقد كان الرجل صاحب رســـالة له موقف ثابت من قضايا أمته مهموما بالبعث والإحياء.

ومن العجيب الذي يبعث الدهشة؛ أن الرجل له قدم صدق عند كبار المحدثين المعاصرين؛ ثم يأتي هذا الذي لا يعرف له انشغال إلا بالرقص والغناء والمواقف الهزيلة؛ ولا يتحرك إلا في المساحات الآمنة دائما، ويتكلم بهذا الكلام الذي ينضح غلا وحسدا وجهلا.

رحم الله الإمام الكبير والرجل النبيل محمد ناصر الدين الألباني.

وإن رغمت أنوف من أناس

فقل يارب لا ترغم سواها

هزُلت والله...







...وواسَتْني بمالِها إذ حرَمَني الناسُ!

هذه الجُملة ، لا يبوح بها الرجل الذي يشعر بنقص، أو يتدثر في رجولة تلبس ثيابَ زُور!

يقولها الرجل "الكامل" صلى الله عليه وسلم، في موطن لا وقت فيه للمجاملة، والمَعنِيَّة به قد رحلت إلى الدار الآخرة!

يرد بها على ما ذكرته "عائشة" في شأن "خديجة" الكاملة رضي الله عنها!

هكذا؟!



..............كلام في الحُب!

بعد صلاة الجمعة،استوقفتني سيدة تبدو أنها من البسطاء جدا!

ظننتُ أنها جاءت لحاجة مالية!

افتتحَت كلامَها بقولها:" أعمل إيه؟!

انا بحب ربنا أوي ، أوي ، أوي!"..

أبهرَتْني وامتلأتُ شعورا بصدقها!

العوام .. لا يجيدون التمثيل!

لم يكن للسيدة حاجة إلا أن تعلن عن حبها الفياض لله رب العالمين!

أضافت.. وعلى مظهرها فقر فاقعٌ لونُه:" مطلبتِش من ربنا حبيبي حاجة إلا أعطهاني!"

غاب سؤالها في بحر مشاعرها!

قلت:" عندك سؤال؟!
بلهفة قالت:" ادعي لي أشوف ربنا يوم القيامة!"
انتهى اللقاءُ العجيبُ وقد أشرقَ في قلبي نورٌ مُتَجَدِّد من لقاء المرأة المُحبة!
كل ما كُتِب في الحب والزهد والقُرب ومدارج السالكين، وروضة المحبين .. اختَصَرَتْهُ نهنهاتُ هذا اللقاء العابر!
[#المرأة و الحب الإلهي]()



.................اللهُ جَميل!
والشمسُ دَليلٌ
والإشراقْ..
وهْوَ الرَّزَّاقْ..
لا تَقتلْ وَلَدَكَ مِن إملاقْ
واشكُرْ مَولاك..
أيقظنا مِن بَعد مماتْ
وهو الرزاق
سيبارُكُ سَعيَكَ في الأسواقْ
واللهُ الواسعُ جل علاهْ
سَيُوَسِّعُ ما مِن أمرِكَ ضاقْ
فالله جميل..



...........أربع كلمات!
أخرج مسلم في صحيحه وغيره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: ما زلت على الحال التي فارقت عليها؟! قالت نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد قلتُ بَعدَكِ أربعَ كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)
سبحان الله!
أي عبد يطيق أن يعد خلقَ الله أجمعين أو يحصيهم عددا!
ورضا نفسه كذلك!
كيف يُحصي العبد ذلك أو به يحيط ؟!
وسبحان الله!

"الرحمن على العرش استوى"
ما وزْن هذا العرش؟!
كيف يحيط العقل بذلك أو كيف تدركه المشاعر؟!
سبح بهذا الوزن فإنك لن تدرك!
ومداد كلماته!
عُد سريعاً لتلك الآية تُقرب إليك المعنى لتتذوق الحلاوة!
"ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعةُ أبحُر ما نَفِدَت كلماتُ الله!"..
أربع كلمات جمعت لك العظمة كلها!
فسبح بحمد ربك حين تقوم..
وبلغ رسولَك صلى الله عليه وسلم خيرَ الصلاة وخير السلام!





............شركات الحج والعمرة!
هنيئاً لكم اصطفاءكم من بين الجموع لتـكونوا في خدمة ضيوف الرحمن،
والله إنه لشرف عظيم!
إنها مهمة الخليل سيدنا إبراهيم وولده سـيدنا إسماعيل :(أن طهرا بيتيَ للطائفين والعاكفين والركع السجود!(
إنها رحلة واحدة وبعدها دعـوات الناس لكم ، أو الأخرى عياذا بالله!
اكسبو.. اربحو.. فنعمت التجارة هي ، ولكــن ابذلوا في خدمة الناس ما تستطيعون!
لا يكن أكبر همكم جمع أكبر عدد من الجوازات!
رحلة واحدة ناجحة ومريحة ستحصلون بعدها على دعاية مجانية من قلوب الناس يدلون عليكم غيرهم!
اختاروا رفقة صالحة على مستوى "إن خير من استأجرت القوي الأمين!"
أقصد الإخوة "المشرفين!"
اختاروهم بمواصفات خاصة أهمها الديانة والأمانة وحسن الخلق وطول النفَس!
فعلى كواهلهم مهمات ثقال في "التسكين" والإصلاح بين المعتمرين ومحاولة إرضاء الجميع لا سيما كبار السن وأصحاب المرض!
اما السادة الكرام أصحاب الفضيلة من "الدعاة والمشرفين الدينيين" فعليهم - وهم يفعلون بامتياز، تبسيط المناسك ، وتحفيز الناس!

ليس الداعية مرشد سياحي ، ولا من علماء الآثار فقط هو بالأحرى يصل المكان الحاضر بخير القرون!
عليه أن يتابع الفوج الذي هو رفيقه ، وأن يسعى لتخفيف همومهم فالذين جاؤوا إلى بيت الله الحرام يشكون بثهم وحزنهم إلى الله!
بعضهم مات عزيز عليه، بعضهم تأخر إنجابهم، بعضهم يحمل مظلمة .. وهكذا!
أطيلوا النفس يا دعاة، افتحوا في المحاضرات باب الشكاوى والأسئلة كي يتخفف الناس من أحمالهم الثقيلة!
اربطوا المناسك بمفاهيم العائلة والترابط الأسري، فالذي رفع "القواعد من البيت " والد وولده !
والتي نسعى بين الصفا والمروة على خطاها هي زوجة وأم ورضيعها!
اذرفوا الدموع مع الناس ، كونوا لهم دعاة تحملون لهم "مراهم" الإيمان!
تعرفوا على أصحاب المهن والتجار من رفقاء الرحلة " ليشهدوا منافع لهم!"
فهي تجارة في الأرض وصفقة في السماء!
تقبل الله منكم أجمعين!



..........لسلامة قلبك!
تابع هذا "البوست" الآتي!
....
- ابدأ يومك بالأذكار
- واستغفر فالذكر حصار
للشيطان وللأفكار
- وتَمَهَّلْ فالعَجَلَةُ نار
..واكتُب أيضاً يا دفتار:
- احذر من تلك الشخصية
- (ذو الوجهين) وسوء النية
يلقاك بأغلى الأحضان
مِن خَلفِكَ أسوأ طعَّان..
- واحرص أنْ تقرأ دوماً..
وِردَكَ من هذا القرآن
وامسح رأس حزينٍ تَحظَى..
عند المَولَى بالرضوان
واغفر لي إن زَلَّت قدَمي
وانصحني فالنُّصحُ أمان



نفسي اشوف الكعبة تاني

هي دي أغلى الأماني
نفسي أسعى ونفسي اطوف
نفسي اشوف الناس ألوف
نفسي أسكن ف المدينة
جنب سِيد الناس نبينا
ربنا يجمعني بيييييكُم
تدعو ليَّا وأدعي لييبكم



............إيه حصل؟!

كُنَّا أسهل نااااس وكُنَّا
في الفريضة وأي سُنَّة
كنا أسهل دييين ودنيا
لو زعلنا نروق في ثانية
لُقمة كاااانت تَكفِي مِيَّة
كات لذيذة وكات هَنيَّة
كنا فعلا طيبيييييين
مش غيلان ولا طمَّاعين
كنا عيلة في كل حاااارة
كل جار أو كل جاااااارة
انهااااااااردة إيه جرالنا؟!
احنا ليه بجد انكسرنا!!



.............حديقة الحيوان!



جزء أصيل من ذاكرة طفولتنا وطفولة أبنائنا!
طعم الصورة "الورقية" لا يفـــارق مشاعرنا!
بيت "الأسد" " الجبلاية"، شـــقاوة "النسانيس!"
أقفـــاص "الكناريا" البديعة!
بيت "الزواحف" ، " الزرافة "
والحارس والجزرة!
"جزيرة الشاي" ،حـــوارات الأسرة "ما قبل" مواقع "التباعد الاجتماعي!"
صفارة أمن الحديقة تُلملم بقايا اليوم الجميل وتُنذِرنا بموعد غلق الحديقة!
نعـــود لنحكي مـــــا رأينا من طرائف الرحلة البريئة!
عملية دهس الحياة لمشاعرنا الجميلة ، وطعن الزمن لبقايا الذكريات، أضف إلى ذلك قرار إزالة الماضي من الذاكرة لصالح حاضر مثقل بالهموم!
#خواطر مُبَعثرة



.............كيف أنسى!
قدَّمتُ على قناة اسمها (البركة) برنامج اسمه " مع الفقهاء!"
ساعتين على الهواء مباشره!
كنت أطرح قضية فقهية كُبرَى ويدور الحوار حولها!
كانت مهمة صعبة فعلا!
كيف لا وضيوفك هم : د. على السالوس رحمه الله
د. أحمد طه ريان رحمه الله
د. محمد حلمي عيسى رحمه الله
د. صلاح الصاوي حفظه الله..
كانت متعتي بالحوار بلا حدود ، فأنت مع مجمع فقهي متنوع المشارب وافر العطاء!
لم يكن هؤلاء العلماء الأكابر فقهاء فقط بل كانوا أئمة هدى وقمم في التواضع والربانية!

*الشيخ " محمد حسان"

....

كلفني سيدي الدكتور علي السالوس أن أبلغ الشيخ حسان بطلب السادة العلماء انضمامَه إليهم ضيفاً ثابتا على البرنامج!

التقيتُ الشيخ حسان وأبلغته بهذا فرد بكل امتنان وخجل:" اسم برنامجك إيه يا شيخ مصطفى ؟

قلت: "مع الفقهاء"

قال بالنص:" فأنا والله لستُ من الفقهاء!"

أبلغت الشيخ السالوس برد الشيخ حسان .. فقلب شفتيه حزنا وهمس قائلا: هكذا هو الشيخ حسان يهضم حق نفسه!"



...............الشيخ حسان!

من حق الدعاة أن تراهم الأجيالُ الجديدةُ بعيون القريبين منهم!

فالداعية مِلك للأمة إذ هو وعـــاء من أوعية الدين وهو مبلغ عن الله تعالى وعـن رسوله صلى الله عليه وسلم!

ولستُ أنا ممن يُجيد الكلامَ عن واحد في مقام فضيلة الشيخ المبارك محمد حسان!

لكنها شهادة حـــق لداعية لن تزيده شهادتي شيئا!

فأنت قد تتعثر قدمُكَ في زحام محبيه ومريديه !

وأنا شخصياً لستُ أهلا لهذه الجُملة المُعتَذِرَة: " تتفق معه أو تختلف!"

فهذا كلام يجري بين العلماء الثقات ولستُ أحدهم!

لقد سمعنا للشيخ"حسان" في المساجد وفي زمن "أشرطة" الكاسيت!

وبعد ظهور الفضائيات اقتربتُ أكثر من شخصيته!

تَقَلَّبَت الأيامُ بأحداثها مَداً وجَزرا!

كان الرجل هو هو ، لا هم له إلا الدعوة في نسختها "السُّنِّية" الوسطية بلا غلو ولا تفريط!

محب لبلده ، حريص على سلامته، يحمل أوجاعَ أمته ويُعَبِّرُ عنها في حدود ما هو متاح!

الشيخ "حسان" داعية موهوب مقبول جماهيرياً ، عف اللسان، وافر الأدب حتى مع أشد المخالفين له!
عالِم مُتمكّن من أدواته العلمية بعمق وهدوء!
من أبرز صفاته الأخلاقية "التواضع" وهذا ما جذب القلوبَ إليه!
كم كررها في دروسه ومحاضراته تلك العبارة:" العصمة ماتت!"
حفظه الله وجميعَ الدعاة إلى الله تعالى وبلادَنا من كل فتنة وشر!
اللهم غزة والمستضعفين



...............الشَّعر والمشاعر!

"غفر الله للمُحلّقين!"..
في حياتنا المعتادة، يأخذ شعرُ الرأس من طاقتنا النفسية بعضَها!
طبيعة بشرية، وتوجيه شرعي!
يأتي النُّسك حجة وعمرة فتتعبد ربَّك تَحلُّلا بالحلق أو التقصير والحلق أفضل!
حَدُّكَ الفاصلُ بين المحظور والمسموح أن تحلق!
في القلب مشاعر غـــير ناطقة لكنها تكفيك زمناً من السعادة حتى تعـــود لمثلها "إن شاء الله محلقين رؤوسَـــكُم ومقصرين لا تخافون!"..
التَّجَرُّدُ النفسي ، وسهولة غسل الرأس أو مسحها بعد التحلل يؤلف بين العبد وروحة الوديعة!
بتلك الشعائر يتوافق المسلم بينه وبين ذاته السوية!
وأنتَ:" لو أنفقتَ ما في الأرض جميعاً ما ألفتَ بين قلوبهم ولكنَّ الله ألفَ بينهم!" بالمناسبة..
لأخي الحبيب د. حسن زهرة كتاب لطيف خفيف بعنوان:(أحكام الشَعر)!
اللهم عودة آمنة إلى بيتك الحرام!

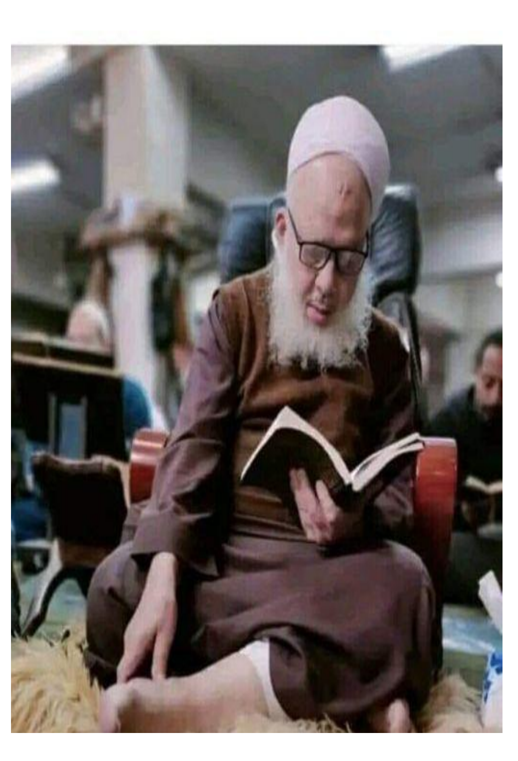


...............لا مِساس!

بعد المحاضرة أوقفني عجوز يزحف نحو الثمانين!
أبعدني قليلا عن الناس وفي أنفاسه لهفة السائلين!

قال :بينما كنت أطوف حول الكعبة ، دفعني الناس فمسست امرأة عن غير قصد!
غلبه البكاء وهو يُكمل:" هل فسدت عُمرتي!"
أجبتُه وأنا أقبل رأسه تطميناً له!
كاد الرجل الطيب أن يطير فرحاً وأنا أبين له سعة رحمة الله وعفوه عن المشفقين الخائفين!
دموع البسطاء تشرح لك بصِدق "مدارج السالكين!"





..............حدائق الدعاء!
كنا ثلاثة في غرفة الفندق!
أنا ومشرف الرحلة ، ورجل ثالث مـــــن فوج المعتمرين!
رجل بسيط ، مشحون بالسماحة والســــهولة!
سريعاً جدا تآلفت قلوبنا!
في تنقلات المزارات كان يجلس الرجــل الثالث بجانب زوجته!
زوجته سيدة فاضلة ، مثال للحرص على التفقه في الدين!
تستأذن زوجها في حياء بالغ لتسأل!
تسألني على الملأ فأجيب!
لاحظتُ أدبَها البالغ في احترام زوجها واهتمامَها به كأنه طفلها المُدلَّل!
هي في غرفة النساء ، وزوجها معنا!
تتصل به كل ليلة قبل الفجر لتستأذنه في النزول إلى الحرم!
يفتح هو (الاسبيكر) فنسمع الحوار الراقي فأهمس تحت الغطاء بالدعاء لهما!
كانت تنشر حالة من البهجة والسلام بين نساء الفوج!
تحرص على اصطحاب الفتيات إلى الحرم معظم الأوقات!
تتابع زوجها بالاتصال وتخبره بخطواتها حيث كانت!
حدثني عنها زوجها وعن عشرتها الطيبة معه وفي ختام الحوار قال: لا تنساها من دعائك فهي مصابة بالكَنسَر!



..................مشاعر آمنة!

ويبقى المرء في مشاعر آمنة بعد تنفس رَوح مكة وريحان المدينة!
قادرة هي معايشة البيت الحرام أن تعيد نظرتك إلى الدنيا لتراها على حقيقتها :" لا تساوي عند الله جناح بعوضة!"
صاخبة هي الأصوات إلا صدى "لبيك اللهم لبيك!"
تفعل مكة في نفسك فعل "الأمهات!"
فالأم تنظف وتهندم وترتب وتربي وتغذي، فكيف بأم القُرَى!
صرتُ أتحاشى "مواجع التواصل!"
لم يعد في القلب طاقة إلا لشيء واحد هو كيف يجف "النزيف" الجاري في الديار الحزينة!







كثير من المشاهد من شدة صعوبتها ووجعها نقف مذهولين مقهورين يكاد الواحد فينا يذوب قهرا وغضبا وغيرة..

ويخطر في بالنا لحظة ضعف ووجع (أين الله ؟ هل هانت هذه المشاهد على الله؟) ربك عز وجل يسمع ويرى وهو لا يهون عليه حالنا .. إذا كنا نحن البشر نشعر بهذا الشعور تجاه بعضنا .. فكيف نهون على الله ربنا .. لك أن تتخيل ماذا سيفعل الله بظالمنا .. بل كيف سيثأر الله لأيتامنا وأراملنا.. كيف سيكون شكل الرد الرباني على كل ما حل بعباده الموحدين..

ثقوا بالله (الله يمهل ولا يهمل)

ويؤخرهم حتى إذا أخذهم لم يفلتهم



أيقظني من لحظات النوم التي نسرقها في الليل سرقة صوت ضخم هز الأرجاء وكأنه زلزال..

وأصوات طلقات متلاحقة قريبة .. وأزيز طائرات تبحث عن بعض الأطفال والنساء كعادتها لتزهق أرواحهم تحت الركام...

رفعت يدي لرب السماء للذي لا يغفل ولا ينام

وسألت الله أن يحفظ غزة وينتقم من الظالمين

وأن يغير حالنا لأفضل حال...

قولوا آمين لعل الله يتقبل منا ومنكم



ساعة واحدة من حياتنا

عندنا تهد الجبال
بما فيها من خوف ورعب
جوع ووجع
موت وفقد
نزوح وتعب
لكننا ما زلنا نتعلق بالله
ولن نيأس من رحمة الله



خرجنا لتفقد بيت جيراننا

الذي استهدف قبل قليل
فلاحقتنا طائرات الكواد
بإطلاق النار ومنعتنا من الوصول
أطفال ونساء الآن يلتحقون بربهم
شاهدين على الظلم..
حسبنا الله ونعم الوكيل



#توضيح

فتحت هاتفي على قائمة الأسماء
أبحث عن أحد الأرقام ..
يا وجع قلبي
ما أكثر الأسماء التي ارتقى أصحابها
في هذه الحرب..
نسبة كبيرة من الأسماء في هاتفي
قد ارتحلت إلى ربها



إن أكرمني الله
وأقامني بين يديه
في الثلث الأخير من الليل..
سأدعو لكم جميعا..
فلا تنسوني من دعواتكم
تصبحون على خير
أما نحن يكفينا أن نصبح أحياء



ندعو الله عز وجل كل يوم منذ بداية الحرب .. وكل يوم ندعوه بنفس الرجاء وحسن الظن بالإجابة مهما تأخر قبولها بنظرنا .. فالله عليم حكيم..
وعزتك وجلالك لن نبرح بابك ولن ننزل أيدينا المرفوعة للسماء ولن تسكت قلوبنا وألسنتنا ولن نيأس من الإجابة...
اللهم فرج كربنا
وارحم ضعفنا
واجبر كسرنا
وغير حالنا لأفضل حال



كلما ضاقت نفسي من إساءة أحد من الناس لي .. أعود مسرعا لأقولها بوضوح ..
أنا مسامح الجميع بلا استثناء .. مسامحهم دنيا وآخرة
حتى الذي دعى لي بالموت ليرتاح من رؤيتي أنا مسامحه
ولا أريد حقا من أحد..
لأجل الله ومرضاته



في الدنيا قبل الآخرة
ستأتي لحظة الحقيقة والنهاية..

لن يدوم الحال للأبد..
تلك اللحظة التي ينتهي فيها كل شيء..
والكل سيأخذ جزاء ما قدم..
سينتهي امتحان أهل غزة وابتلاؤهم ..
وستوزع النتائج..
فمن ضحى وصبر سيأخذ أجره
ومن خان وخذل وتخلى عن أهل غزة سيأخذ جزاءه..
لن يفلت أحد حينها .. وكله مسجل ومكتوب..
اللهم أنت رب غزة وأهلها فارحمها فلا راحم لها سواك



كلما قرأت أو سمعت أو شاهدت
ماذا يخططون وماذا يمكرون
وماذا يدبرون لنا...
تأتيني هذه الآية بسكينه وطمأنينة
تغشى روحي وقلبي
(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)



كل ليلة أتخيل أني سأستيقظ في الجنة..
هناك لا خوف لا جوع لا حزن لا فراق
لا تعب لا نزوح..
في الصباح أجد نفسي ما زلت هنا..
أقول لعله خير..
لعل الله يريد أن يغفر لي ذنوبا لا أعلمها
لعل الله يريد أن يعطيني مزيدا من الأجر على يوم إضافي من الخوف والوجع والابتلاء..
لكني أرجو الله ألا يحرمني إياها وهو راض عني



لا أعيش في كوكب آخر ولا أخطب في الناس من برج عاجي..
بل أعيش في شمال غزة حيث أصعب مكان في العالم
وعشت وأعيش الخوف والرعب والتعب والنزوح وفقدت جزء كبيرا من عائلتي وأصابني الابتلاء في المنزل والعمل وكل شيء في حياتنا..
لكني لا أسخط على قضاء الله وأرضى بأمر الله لأنه لا يحدث شيء إلا بأمره وإذنه ..
لا أحمل السبب لأبناء شعبي وكأن التاريخ قد بدأ قبل عام فقط وأتجاهل ٧٦ عام من كل صنوف العذاب والتشريد والنزوح وما زال كثير من أبائنا وأجدادنا يشهدون على تاريخ أسود طويل .. ولا أنظر للظالم أنه كان حملا وديعا حنونا طيلة سنوات احتلاله وظلمه الطويل لنا..
لا أفقد الأمر بوجه الله رغم اختلال موازين القوى الساحق .. وأنتظر أمر الله وفرجه.. حتى لو مت قبل أن يأتي لكنه حتما سيأتي



(يا رب هون علينا مصابنا وقرب لنا الفرج فهناك أرواح تعبت وقلـــوب تعلقت بك وأحسنت الظن بقـــدرك)
والله مصيبة إن فكـــرت للحظة
أو عندك شك بسيط
أو مجرد خاطر يخطر على بالك
أن الله سيتخلى عنا
أو سيهون عليه وجعنا وتعـبنا
ربك يسمع ويرى .. ورحمة الله قريبة





أسند رأسي على الوسادة
في عتمة الليل وسكونه وبرده
أستمع لصوت حبات المطر النازلة
ولساني لا يفتر من الدعاء والرجاء
وأثق بأن الله يسمعني
ولن يردني خائبا

حتى وإن تأجل استجابة الدعاء..
اللهم الخير والرضى والفضل
لي ولكم أجمعين



على الأقل

ابحثوا عن أي طريقة
أرسلوا أغطية وبطانيات
للناس هنا
أقسم بالله البرد أكلنا أكل
الخيام نكبة
وأشباه البيوت القائمة
جدرانها مهدمة وأسقفها مثقوبة



لا أجد وقتا أنيسا مؤنسا أمانا

أكثر من الثلث الأخير من الليل..
فهو وقت يناديك الله عز وجل فيه
ليغفر ذنبك
ويقبل توبتك
ويعطيك سؤالك
قم وقف بين يدي ربك
استغفر وتب .. أشك بثك وسل حاجتك
لن يردك خائبا



والله لا أخاف من الموت قيد أنملة

أعيش وأعلم أن الموت سيأتيني بأي لحظة..
وإني أحب لقاء الله ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..
ولا أدعو بشيء ولا أرغب بأمر في حياتي
سوى أن يعز الله الاسلام والمسلمين
وألا يعلو الظالم علينا..

وألا يشمت خسيس بأهل الحق
وأن يشهد القاصي والداني بنصر الله
وأن ينتقم الله من كل ظالم ومنافق



يمكن ما في حد صاحي الآن

لكني بدي أكتب لأن النوم محرم علينا..
إن حاولت النوم وغلبك التعب بضع دقائق
ستقوم مفزوعا من أمرين..
إن تأخر الاستهداف والموت والضرب وتركك
تنام تلك الدقائق وهو السبب الأول في فزعنا ورعبنا
ستقوم مفزوعا من كابوس تراه في هذه الدقائق
لا يختلف بشيء عن الواقع الذي نعيشه..
الحمد لله نسألك العافية..
رضينا فأكرمنا برضاك يا رب



بدي أحكيلكم عن لحظة قد تكون الأصعب في حياتنا وما يرافقني ساعتها من شعور وإحساس...



حينما نسمع صوت الموت ينزل على رؤوسنا يكون هناك ثواني بسيطة قبل السقوط والتدمير والموت..
أنا ساعتها أنطق بالشهادتين وأفتح عيوني واسعة والله
أبحث عن ملك الموت...
نعم والله أنظر يمينا ويسارا عن ملك الموت .. لأني أعلم أني سأراه قبل سقوط الموت فوق رأسي ..
وأعلم أن رحمة الله بنا ستجعل ملك الموت يقبض أرواحنا قبل هذا الهول والخوف...
شعور بشكل يومي عدة مرات أعيشه الحمد لله



قال المجرم الأمريكي في المؤتمر السنوار كان السبب في عرقلة المفاوضات
رد عليه القطري قائلا : نحن كنا في اجتماع واحد ونعلم جميعا أين تقف كل مرة ومن يعيق والوسيط لا ينبغي ان ينحاز لطرف دون آخر..
أمريكا تتعامل كونها طرفا وليست وسيطا



أجمل مناسبات حياتي كانت بفضل الله
في نفس تاريخ ميلاد ابنتي رزان..
غدا يوم ميلادها يا رب حقق فيه كل
الخير يا رب





أعلم أنه منشور مكرر
لكن والله العظيم
الموت فينا لا يزال مكرر كل ليلة
نفس الخوف نفس الرعب نفس المشاهد
صرخات منهكة وحزن من قلوب متعبة
وركام بيوت يدفن تحته أجساد الأطفال
يا رب خفف عنا هول الليالي وما فيها
وبرحمتك أؤمر هذه الحرب أن تضع أوزارها

أذان الفجر بالنسبة لنا
(رغم أن النهار يحمل موتا أيضا لا يحمل ورودا وأمانا)
لكن الفجر فيه سكينة فيه طمأنينة على الأقل
نرى ونعرف أين الموت ومن مات ونحاول فعل شيء..
حسبنا الرحمن الرحيم



من أكثر الأمور الموجعة
التي عشناها ونعيشها..
أن تكون مع قريبك أو صديقك أو جارك ثم يذهب كل منكم لبيته أو مدرسته أو مكان نزوحه
ثم لحظات ويرتقي إلى ربه
ثم لحظات تدرك أن كل ما تبقى منه مجرد صورة
تنظر في الصورة مذهولا
يأتيك إحساس بأنك تريد أن تتحدث مع الصورة .. لا تصدق أنك فقدته
يا الله قبل دقائق كنا معا نتكلم ونتمشى ونحاول أن نصبر بعضنا
والآن فقط صورة ؟
يا رب ارحم وجع قلوبنا



فجر وعز أولادي فرحانين
وبيقولوا والله يابا الدنيا لسة فيها خير..
بقولهم شو صاير..
طلعوا متفقين يجمعوا مصروفهم ويشتروا
(حبة فاكهة واحدة ويقتسموها بينهم)
المهم البياع معطيهم الحبة مجانا
ورفض ياخد منهم حقها...
بغض النظر عن صغر الموقف لكن ردة فعلهم
على العمل الطيب من بياع بسيط أعجبتني..
أي تصرف من الكبار يرتد أثره كبيرا على الصغار



بيت جيراننا هذه الليلة

هدم فوق رؤوس من فيه
أطفال ونساء ورجال
ما زالوا تحت ركام المنزل
هذا المشهد يتكرر يوميا
ولم يسلم أي بيت من ذلك
نصيبنا كان في رمضان الماضي
عندما ضرب بيتنا بعد صلاة التراويح
وفقدنا ثمانية من أهلنا .. حسبنا الله ونعم الوكيل



أكثر أية تريح قلبي وتشفي غليلي

(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)
نعم يا رب .. نريد أن نضحك منهم وهم يعذبون
فقد قهرونا كثيرا وعذبونا كثيرا وأبكونا كثيرا
سنكون في الجنة منعمين بإذن الله
وهم مخلدون في العذاب



يا أهل الجنوب

أكثر ناس ممكن تشعر بوجعكم
إحنا أهل الشمال..
لأنه عارفين شو يعني خبز معفن
عارفين شو يعني جوع
عارفين شو يعني وجبة بسيطة طول اليوم
عارفين شو يعني ما ننام من الجوع
عارفين شو يعني جوع أطفالنا
عارفين شو يعني عطش
عارفين شو يعني يكون نفسك بكل شيء ..
والله لو بأيدينا لاقتسمنا معكم الجوع
وقسمنا بينكم لقمتنا الحاف..
ربنا يهونها عليكم وعلينا



لما أموت

بكون خلص عمري
الذي كتبه الله لي
وهو أمر الله
وليس أمر أي بشر
مهما كانت قوته..
فعمري لا يملكه غير الله
ولن يسلب أحد مني ثانية واحدة
قدرها الله في عمري..



يتعمدون في سكون الليل

أن يضاعفوا الضرب والاستهداف
ليزيدوا الخوف والرعب والفزع
صدقوني لم يسبق في التاريخ
أن حدث لأحد ما يحدث لنا..
وإن شاء سيكرمنا الله بما نستحق
وزيادة جزاء ما عانينا وصبرنا



بالنسبة لي

يكفيني شرف ونعمة من الله
أني أعيش في غزة
قد يراها البعض نقمة
أو أني أبالغ
لكن هذا رأيي وقناعتي
وسأقابل الله على ذلك بإذن الله





أبنائي (صلاح الدين وفجره وعزه)
أحب تسميتهم هكذا
صلاح الدين وفجر الدين وعز الدين.
يا رب ارفع بهم لواء الدين



كيف تعرف الشخص
(المنافق التافه المشبوه الرخيص)
يدخل على صفحتك
يعلق على منشورك
بألفاظ سيئة وكلام بذيء
يتطاول على الشرف والعرض
ولا يمت للعقل والمنطق بصلة
كيف تتعامل معه؟
حسبنا الله ونعم الوكيل وبلوك
تبا لهم ما أسوأ أخلاقهم وكلامهم
لم يتركوا صفة للمنافقين إلا وطبقوها
على أنفسهم



لجم اللصوص وتأديبهم
وضبط التجار والأسعار
مطلب كل غزاوي
وأي خطوة بهذا الاتجاه
عليها إجماع شعبي
ودعوات بالتوفيق والسداد



معادلة لا أفهمها أبدا..

لماذا يقوم فلسطيني أو عربي بتمجيد وتهويل قوة وفعل الظالم ويهون ويستهتر ويحقر أي فعل للرجال..

إذا فعل الظالم شيئا يقول انظروا إلى قوته وجبروته ولا يمكن أن يهزم .. وإذا قام الرجال بعمل بطولي تراه يحتقره ويقلل من قيمته ويقول لا يؤثر شيئا في الظالم..

لماذا محاولة كسر الرجال وهمتهم وبث روح الوهن والضعف في صفوفنا؟؟

أليس من الأولى بث التفاؤل ورفع الروح المعنوية ؟

ألا يخدم هذا المنطق الحرب النفسية ضدنا ؟

والأدهى والأمر أن هناك من يحاول إلقاء اللوم على الرجال فيما يجري وتبرئة ساحة الظالم وكأن الأحداث بدأت قبل عام وليس قبل ست وسبعين سنة..

وكأننا كنا نعيش في الجنة وطردنا منها..

وكأن الظالم كان حنونا طيبا قبل ذلك علينا



لن أخاف ولن أيأس ولن أقلق

لا على حياتي ولا على رزقي
ولا من المستقبل
لأن كل ذلك بيد الله وحده
والله لا يكتب للمؤمنين إلا الخير
وهو أرحم بعباده من المرأة بوليدها.





هذه مسك ابنة أختي .. ورغم ارتقاء والدها قبل ثلاثة أشهر ساجدا في صـــــلاة الفجر رحمه الله إلا أنها اليــوم تتم حفظ كتاب الله تعالى كاملا ..(مسك أمجد اليمني)



بكفي غباء .. هذه خرافات

كلامك فقط لدغدغة المشاعر
بكفي تضحك على الناس
هذه الكلمات تقال لي لأني
أحسن الظن بالله وأقول للناس
ما يقوله الله ورسوله..
أذكر الناس بوعد الله يسمى ضحك
على الناس ؟
تخيلوا ؟ لا أحد يقول ذباب
هم والله منا وبيننا ويستخفون
بكلام الله ورسوله..



اخي الفاضل انا من غزة مغترب عنها اعادنا الله إليها تقريبا قبل جمعتين حلمت بحبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقف في غزة على انقاض البيوت المهدمة يلبس عبايه سوداء وتحتها جلبية بيضاء تراه تحسبه جبل شامخ جميل الملامح ولكنه كان عابس الوجه غضبان ويؤذن فوق البيوت المهدمه في غزة فسألت من كان بجواري هل الرسول يؤذن فقال لي لا فقط يرفع الاذان في غزة وقمت على صوت اذان الفجر وتوضأت وصليت الفجر ضاحكا باكيا لا أعلم لماذا اضحك وابكي في وقت واحد اللهم انصر غزة. واهلها



هل أكذب الله عز وجل؟

يعدني بالفرج

والنصر
والتمكين
واليسر
ثم لا أكون واثقا بذلك ؟



إذا لي محبة عندك وقيمة..
لي طلب واحد ورجاء واحد
منكم جميعا...
هي دعوة أكرموني بها
أن يميتني إذا كانت الوفاة خيرا لي
وأن يحييني إذا كانت الحياة خيرا لي
وألا يفتني في ديني وأن يثبتني على الحق
وأن يرضى عني إذا صرت بين يديه



لا سامح الله كل من له يد في تجويعنا
التاجر المستغل المحتكر
التاجر صاحب العمولات التي تقسم الظهر
التاجر الذي لا يقبل بالعملة القديمة
والذي لا يرعى الأمانة ولا يخاف الله في العمل الخيري
والذي لا يوزع بحق الله
وغيرهم
جوعتونا فوق جوعنا وجعلتمونا نشتهي اللقمة
حتى تزيدوا ثرواتكم وتكبروا كروشكم
على حساب الأرملة واليتيم والنازح والمنكوب



ما ظنه فرعون أنه تخطيط محكم لتطويق موسى ومن معه على شاطئ البحر وحصارهم والتمكن منهم كان مكرا ربانيا يسوق به فرعون إلى مهلكته ..
والله خير الماكرين ..فلا تشغلوا بالكم ما دمتم على الحق فليمكروا وليخططوا كما يشاؤون



أتذكرون قصة أهل الأخدود ؟

الحارق والمحروق قد رحلوا
فمن فاز برأيكم الحارق أم المحروق ؟؟
لا تغرنكم الحياة الدنيا
فنحن الفائزون مهما كانت النهاية



بطل من جباليا

بلغ من العمر ستين عاما
وما زال في الصفوف الأولى
مقبلا غير مدبر
يقارع الظالمين
ثم تسأل هل سننتصر ؟؟
مين يعيش بيننا
يعلم أن الله معنا





هذا الطبيب نرفع به رؤوسنا وكل زملائه الكــرام...
الدكتور فضل نعيم بقي ثابتا في الشمال يعمل بطاقة خارقة لا يرتاح إلا قليلا .. خير سند للمرضى والجرحى ..
كـــــل محبة وتقدير ولكل الكـــادر الصحي الأبطال





هذا كرم .. كرم ارتقى لربه في جباليا..
يوم ميلاد ابنتي أميرة كان نفسها بالكيكة
والوضع في البلد كان صعب جدا..
فاتصل بي كرم وقال أريد زيارتك .. وحضر
ومعه قالب كيكة لأجل أميرة..
أكرمك الله يا كرم برضاه



رغم كل الوجع الذي نعيشه..
الحمد لله على نعمة العيش
في غزة..
إن كان ما نعانيه ثمن الجنة
فأكرم به من ثمن..



بالله عليكم أذكركم مرة ثانية
خصوصا الصحفيين والنشطاء
طوال الحرب لم أنقل أي صورة
لأي شخص وهو أشلاء سواء رجل أو امرأة
فلذلك أقسمت عليكم بالله إن قدر الله لنا ذلك
أن تحفظوا ستري وستر زوجتي وأطفالي ولا تتناقلوا صورنا .. واحفظوا حرمة موتتنا..
لا أريد أن يرانا أحد بهذه الصورة
لا محب لنا فيحزن قلبه علينا
ولا كاره لنا فيشمت بنا



الصور التي تخرج يوميا
من كل زقاق في غزة
تحرك الحجر قبل البشر ..
تبكي القلب قبل العين..
أتعجب من حقارة هذا العالم
وظلمه وموت ضميره..
ورب الكعبة لها ثمن عند الله
لن يضيعها الله
سيثأر لها الله
يا رب عاجلا يا الله



أحكيلكم قمة الانحطاط..
نزلت صورة وأنا ماسك حبة باذنجان وبقول سعرها ١٢ دولار وإني ما شريتها بس تصورت معها فقط..
الناس الفاضية إلي شغلتها فقط تنتقد وتسيء تركت كل وجعنا وتعبنا وهمنا وركزت إن الصورة في داخل بيت وكيف تصورت في البيت وإنت مش شاريها ..
وما خلوا كلمة سيئة إلا شتموني بها..
يعني أنا لو شاري حبة باذنجان بدي أخاف أقول شريتها مثلا ؟ شو هالحقارة هذه .. كلها حبة باذنجان وفعلا والله ما اشتريتها والصورة مش في بيتي أصلا..
ومش عاجبهم ليش لليوم ما ضعفت وأكثر من مرة حكيت إني مريض ومستأصل الغدد لأنه فيها أورام وآخذ أدوية يوميا أثرت على كل جسمي
غلطوا عليا وشتموني وانتهكوا عرضي...
وبعض الناس تستغرب من الله لماذا لم يأخذني لليوم
يعني فوق إلي إحنا فيه قاعدين للأسف يزودوا وجعنا..
كلمة واحدة فقط هناك وقفة أمام الله سيحاسب الجميع ولا يضيع عنده حق أبدا ...
واصلوا الاستهزاء بي توكلوا على الله وأشبعوا رغبة أنفسكم المريضة



يسألني أحد الأخوة

ما شعورك عندما ترى الأشلاء ؟
ما شعورك عندما ترى الأكفان؟
ما شعورك عندما ترى البيوت
فوق رؤس من فيها؟
قلت له بكل صدق
أنتظر دوري
أعلم أني يوما ما سأكون مكانهم



نادرا ما يتوفر شيء من الخضار

تدخل السوق محملا بأمنيات الأطفال
بالحصول على حبتين بندورة و حبتين بطاطا
وقرن فلفل أخضر وحبتين باذنجان فقط لا نريد أكثر..
فتجد أمامك بعض الأشخاص الذين ينتظرون ليمصوا دمك ..
على أساس أن هناك مصدر دخل للناس أصلا..
محتارين من أين نلقاها..
من عدو يتربص بنا
أم من تاجر يتاجر بمعاناتنا
أم من كسر خاطرنا أمام أطفالنا
هذا واقعنا للأسف



من سوء الأدب مع الله

أن نظن أو نفكر أن مصيرنا مرتبط بالرئيس فلان أو الدولة تلك..
وبناء القادم وما سيحصل وفق إرادة هذا الشخص أو تلك الجهة..
ونتناسى أن الأمر بيد صاحب الأمر
وأن فلان ودولته تحت أمر الله وحكمه..
في لحظة واحدة يقلب الله كل الموازين
ويغير كل شيء كما يشاء..
هو صاحب الكون وهو المدبر والمتحكم وغير ذلك
عبيد تحت أمره



حينما يؤذن الفجر..

تشعر كأن الحياة عادت لنا
لأن الليل انتهى .. رغم أن النهار صعب أيضا..
أتعلمون ماذا يعني الليل عندنا؟
هو أسود مظلم ليس فقط في هيئته
لكن في كمية الخوف والموت والوحشة
التي يحملها...
لابد أن يأتي الفجر بعد ظلمتنا
وسيجعل الله من بعد عسر يسرا



نحن في أشد أوقاتنا

صعوبة
ووجعا
وتعبا
وخوفا
وحزنا
وفي أمس الحاجة لرحمة ربنا
وسنظل واقفين على بابه راجين رحمته
منتظرين فرجه ولن نيأس أبدا



اللهم نقسم عليك نقسم عليك

نقسم عليك بك يا رب
نساؤنا ورجالنا أطفالنا وكبارنا
ألا تطيل علينا هذه الشدة
ألا تزيد علينا هذا الخوف
أن ترحمنا مما نحن فيه
أن تأتي بالفرج عاجلا عاجلا

أن ترحم أطفالنا من جوعهم
وأن تخلصنا من هذا الرعب
أقسمنا عليك ألا تردنا خائبين
أقسمنا عليك أن تستجيب



صدقوني هناك شيء كبير سيحدث
هو خير عظيم لنا ومكافأة ربانية مذهلة..
حجم التضحيات التي دفعناها وما زلنا
الثمن الباهظ الذي قدمناه ونقدمه
الصبر والرضى والدعاء والحمد...
كل ذلك له مقابل عظيم
وعوض كبير عند الله
سيجعل العين التي بكت حزنا وكمدا
تبكي فرحا وشكرا



حتى ابنتي أميرة
ذات الثلاث سنوات
أصبحت تتشاهد معنا
كلما سمعت صوت الموت
وهو ينزل فوق رؤوسنا
فنحن نتشاهد مع كل نفس
حتى أننا نستيقظ في الليل فجأة
ونحن نقول
أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله



لا أشعر بالخجل عندما أقول
أقسم بالله نفسي بالأكل
نفسي بالخضروات والفواكه
نفسي باللحمة والدجاج
نفسي بالجبنة واللبن
صدقوني نسينا طعمها
نفسي بأشياء ما كنت أحبها
لكن لو توفرت حاأكلها
هذا أنا الكبير فما بالكم بالصغار ؟



من شدة ما بكيت في منامي

استيقظت وأنا أبكي..
رأيت أحد أفراد عائلتي المقربين
الذي ارتقى قبل أشهر ..
قابلته وكان والله أجمل من البدر
فقلت له أنت محمد ؟ أنت حي ؟
فابتسم وقال أنا لم أمت .. أنا حي
أخذته في حضني وقبلت يديه
وأنا أبكي وأبكي وأبكي..
يقولون البكاء في المنام فرج..
إن كان ذلك فمن شدة ما بكيت
فإنه سيكون فرجا كبيرا كبيرا..
بل أحياء عند ربهم يرزقون



أثناء مروري في الطريق

لحق بي بعض الأطفال الصغار
وهم يضحكون ويتحدثون فيما
بينهم (هو ؟ لا مش هو ؟ والله هو)

توقفت والتفت عليهم وقلت لهم (هو هو)
قالوا والله بنحبك يا عم أبو صلاح
وبابا وماما وإحنا بنحضر كل فيديوهاتك..
صدقوني هذا الكلام من أطفال غزة
رفعت معنوياتي للسماء وأعطتني إصرارا
على المواصلة لآخر نفس
أعجبتني فرحتهم برؤيتي وكأنني عامل شيء مهم
ولا يعلمون أن فرحتي بكلامهم أكبر بكثير من فرحتهم



الحمد لله أذن الفجر أخيرا
ما إن يبدأ الليل بإرخاء ظلامه
حتى تصبح أمنيتنا الوحيدة
ودعوتنا الواحدة ..
أن يأتي الصباح ويضيء الفجر
الليل مخيف متعب مؤلم طويل
جعل الله الليل للسكينة
وحولوه عندنا للخوف والموت



قبل عام كانت ابنتي الكبيرة تسألني
هل سيأتي يوم ميلادي وقد انتهت الحرب؟
كنت أقول لها نعم بإذن الله ..
لن تطول هذه الحرب لدرجة أن يأتي يوم ميلادك
والحرب لم تنتهي..
غدا يوم ميلادي الثاني خلال الحرب
تخيلوا ؟ لم نكن نظن أن الحرب ستتواصل شهرا واحدا
لكن ها هي في عامها الثاني..
اللهم أغثنا من عندك وارحمنا برحمتك



تمنيت أن أستيقظ لصلاة الفجر

على صوت الأذان..
لكني لا أنام إلا دقائق متقطعة
كلما حاولت أن أغفو يبدد الصوت المرعب
النعاس من عيني..
أما صلاة الفجر فهو موعد لتشتد فيه
الضربات والاستهدافات ..ولا
مساجد لنا أو مآذن
فنستيقظ على الموت لا على الأذان
دعواتكم وأنتم ساجدون في الفجر







مختارات

من منشورات شهر جمادي أولي١٤٤٦هـ

٨-د.فؤاد البنا

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

قال: ما الذي أصاب معدتك بالحموضة؟

قلت: عدد من الأمور أهمها أربعة:

-كثرة التافهين وخاصة الذين صاروا من أهل الحل والعقد في مجتمعاتنا !

-انقلاب الهرم الاجتماعي في بلداننا رأسا على عقب، بحيث صار الأراذل يأمرون وينهون، بينما العقلاء والحكماء يقبعون في بيوتهم أو في السجون!

-بروز علماء السوء الذين يطلقون قنابل الوعيد ضد صغار اقترفوا صغائر الذنوب، بينما يذهبون إلى الإرجاء مع كبراء يضاجعون كبائر الخطايا !

-وجود أناس فضوليين يقحمون أنوفهم في ما لا شأن لهم به، معتقدين أنهم أوصياء على الناس ووكلاء آدم على ذريته!



من صور الانفعالات العاطفية التي تصيب الكثير ممن يحملون همّ الأمة الوقوع في التهويل أو التهوين، فوقوع محنة هنا أو ظهور بلية هناك قد يصيبهم بالإحباط، ومع قراءة الأحداث المتتالية بروح تشاؤمية يصاب هؤلاء باليأس أو يصلون إلى حافة الهاوية!

وعندما تظهر بوادر منحة أو مقدمات تحول إيجابي هنا أو هناك، فإن هؤلاء يبالغون في الغالب بالتفاؤل المفرط الذي يمنع من القراءة العلمية للحدث، ولا يسمح برؤية التحديات الضخمة التي تترصد هذا التحول!

فمتى سنقرأ الأحداث بعقول تمتلك الرؤية الشاملة والقراءة العميقة للواقع بما يحمل في طياته من فرص وتحديات؟



كن مثل هذا الطفل في التعامل مع المال، وذلك من زاوية أن لا تسمح له بالولوج إلى قلـبك وإبقـــائه في يدك للاستمـــــتاع به وليس لإشقائك، وبحيث تظل ســـيده وليس سيدك وتلتزم بتعليمات مولاك في مداخل الحصــول عليه ومخارج التصرف فيه!



لا يمكن الحصول على الحقوق وأولها المرتبات، في ظل ثقافة (البطنين) التي تلتهم كل شيء، ودولة (الحق الإلهي) التي تستحل كل شيء، وحكومة (الخُمس) (التي تشارك الناس أرزاقهم ولا تعطيهم أي حق؛ فهؤلاء ينهبون ولا يَهبون!



قال: ما الذي أصاب معدتك بالحموضة؟

قلت: عدد من الأمور أهمها أربعة:

-كثرة التافهين وخاصة الذين صاروا من أهل الحل والعقد في مجتمعاتنا !

-انقلاب الهرم الاجتماعي في بلداننا رأسا على عقب، بحيث صار الأراذل يأمرون وينهون، بينما العقلاء والحكماء يقبعون في بيوتهم أو في السجون!

-بروز علماء السوء الذين يطلقون قنابل الوعيد ضد صغار اقترفوا صغائر الذنوب، بينما يذهبون إلى الإرجاء مع كبراء يضاجعون كبائر الخطايا !

-وجود أناس فضوليين يقحمون أنوفهم في ما لا شأن لهم به، معتقدين أنهم أوصياء على الناس ووكلاء آدم على ذريته!



القرآن كلام الحي القيوم، وله تأثير رهيب على القلوب، ورغم أن حرفا واحدا لم يتم تغييره فيه فإن أكثر مسلمي عصرنا لم يتأثروا به للأسف؛ ذلك أنه لا يعانق سوى القلوب الحية، ومصداق ذلك قوله تعالى عن القرآن: {لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين}، ولقد قال الله لنبيه عليه السلام مسلياً: {وما أنت بمُسمع من في القبور}!



قال جهاد حلس: إذا انفض الناس عن غزة وتخلوا عنها، فلا تتخلى عنها أنت ولو بقيت وحدك.
فقلت: (غزة) جرح ينزف دما في أعماق قلبي فأين سأذهب منه؟
و(غزة) شرفي وكرامتي كإنسان وكمسلم وعربي، فكيف سأتخلى عنهما؟!



المال يسهم في صناعة النعومة المادية والمعنوية للناس، والفقر يسهم في جلب الخشونة لهم في القول والفعل؛ ولذلك وجدنا المدن أكثر رقيا في الذوقيات من القرى، والبوادي أكثر غلظة من القرى، وفي الصحاري تندر الموارد وتقل مساحات الجمال؛ فتنشأ بيئة خصبة لبروز جفاة الطباع وغلاظ الأكباد، وفي هذه البيئة ظهر الأعراب الذين ندد بهم القرآن الكريم في أغلب المواضع التي ذكرهم فيها!
د.فؤاد البنا



عجبي لا ينتهي ممن لا يتوقفون عن اقتراف موجبات اللعنات الإلهية الواردة في آيات القرآن وأحاديث المصطفى، مثل الكذب والظلم والفسق، ثم يرفعون أكُفّ الضّراعة طالبين تنزل رحمات الله عليهم!
بارك الرحمن جمعتكم.!



من تزوج اثنتين فإنه شجاع بلا شك، ومن عدّد ونجح في نزع فتيل الحرب بين الضرّات من نسائه فإنا نشهد له بالإدارة الحكيمة والسياسة الرشيدة، ووفق ما

سمعته من د .عبدالملك الحسامي ذات يوم فإن الشخص الذي ينجح في التعديد بسلام يستطيع إدارة اليمن بحالها!



قال: من عشرات السنين والعرب يُغنون: وين صلاح الدين؟
ولما جاء تركوه وحده يواجه الطائرة بعصاه!!
فقلت: ليتهم تركوه وحده يتحرك بحريته ويبحث له عن مخارج وحلول، لكنهم فعلوا مثل المرأة التي حبست قطتها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تبحث لها عن طعام، حتى ماتت فدخلت النار، والفرق أنهم هنا حبسوه ومنعوا عنه حتى الطعام، وتركوا عدوه ينفذ إليه ويقتله!



#من صور المنهج التبريري قول بعض الصالحين بأن الساحة العالمية صارت للأشرار فقط، ورغم ما يلقاه هؤلاء من تشجيع شياطين الإنس فإن الواقع يؤكد أن الساحة ما تزال تتسع للجميع!
وحينما يسود الشر تماما فإن الساعة ستقوم؛ ذلك أن قوانين الحياة التي وضعها الله للابتلاء قد انعدمت حينئذ وأولها قانون التدافع!
ومن ثم فإن على المؤمنين الذين يريدون إصلاح العالم التسلح بالعمل الدائب الذي يقوم على تخطيط علمي:
-يحدد الأهداف ويوفر الوسائل والإمكانات.
-يستسنح الفرص ويستوعب التحديات
-يراعي الإكراهات ويتجاوز المصاعب،
-يستشرف المآلات ويتحسب للعواقب .
وسيظل الأخيار والأشرار يتدافعون بأفكارهم وأفعالهم ويتسابقون بمشاريعهم ومنجزاتهم، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.



أصحاب الهمم العالية والإرادات الجبارة هم الذين يعتلون قمم الإنجاز ويرتقون ذرى الأمجاد، وكبراؤهم هم من أنجزوا للبشرية مشاريع عملاقة وابتكروا وسائل متطورة لرفاهية الإنسان المادية والمعنوية، وحفروا بصماتهم في صخور التحديات.
ومن أصحاب هذه الهمم العلامة عبد الرحمن بن الجوزي الذي ألّف مئات الكتب وأسلم على يديه آلاف من الناس، ومما يدل على همته العالية قوله في كتابه (ذم

الهوى): "لو كانت منزلة الأنبياء تنال ببذل المجهود لكان من الحماقة أن نعيش مع البشر!"



عندما أتلو قوله عز وجل على لسان يعقوب: {إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون}، أتذكر أهالي أرض الرباط وما يعانون من بأساء الأعداء وضراء الأصدقاء، وأتخيل أن كل واحد فيهم يشكو إلى ربه الغدر والخذلان المتدفق نحوهم من أغلب أشقاء الدم والدين والجوار!



أقنعة الغرب!

أ.د./فؤاد البنا

نسبية الحقوق:

نجح الغرب إلى حد بعيد في إلغاء التطفيف السياسي والاجتماعي الذي كان سائداً في بلدانه، وأرسى قيم المواطنة المتساوية، والعدل الاجتماعي، والموضوعية والإنصاف بين مواطنيه، حتى صار يكيل للجميع بذات المكيال في مجالي الحقوق والواجبات .

غير أنه ما فتئ يكيل بمكاييل عديدة إذا تعلق الأمر بحقوق الإنسان خارج بلدان الغرب ولاسيما في بلدان المسلمين، وتصبح العدالة هنا نكتة سامجة، وتصير حقوق الإنسان مجرد شعار للتجمل أو لقمع من يقف ضد مصالح الغرب، سواءً كانت مشروعة أو غير مشروعة!

أقنعة النفاق:

إن ازدواجية المعايير والمكاييل الغربية خارج بلدان الرجل الأبيض، هي المظهر الأكبر للنفاق الذي تخلص منه الغربيون في التعامل مع بعضهم، لكنهم احتفظوا به في حدود بلدانهم، وكلما تجاوزوا تلك الحدود استعادوا أخلاق النفاق واستعاروا أقنعة الزيف!

جذور الاستباحة:

لقد تعمقت عقدة النفاق الغربي إزاء حقوق الإنسان، نتيجة الفلسفة التي تقوم عليها الثقافة الليبرالية، والتي تقوم على (البراجماتية) من ناحية، وادعاء التميز العرقي وتفوق الجنس الأبيض من ناحية اخرى .

ولأن الليبرالية خلاصة الثقافات اليونانية والرومانية والمسيحية بل واليهودية، بحكم إيمان المسيحيين بالعهد القديم كشطر للكتاب المقدس، فإن التأثير اليهودي على الفكر الغربي الحديث بالغ الأهمية .

ومن ذلك الشعور بالتميز والاستعلاء على الآخرين، واعتبارهم مجرد حمير خلقها الله ليركبوها، وأن استباحة الأغيار ليس خطيئة بل قرباناً، إذا كان الآخر متهماً بالإرهاب!!

ليبرالية عوراء:

عندما تغادر الليبرالية الغرب إلى بلداننا الإسلامية، فإنها ترمي بالحريات العامة وتبقي الحريات الشخصية، بحيث يعربد المرء ويفجر كما يشاء، لكنه لا يخرج من حظيرة المستبد ولا يغادر بيت الطاعة!

ترويض الأعداء:

الذين يحملون العداء للإسلام من الناس صنفان :

الأول: جاهل وهو الصنف الغالب نتيجة غبش الرؤية، وهؤلاء يكفيهم الجهاد البياني عبر اللسان والقلم، بما يزيل الغشاوة عن أعينهم، ويرفع الغبش عن عقولهم، فإما أن يسلموا أو يكفوا عداوتهم للإسلام وأذاهم عن المسلمين .

الصنف الآخر: وهو الأقل ويضم الذين يترددون بحقدهم الناتج عن عوامل نفسية أو سياسية أو عرقية، أي لا علاقة لها بالجهل وسوء الفهم، وهؤلاء لا ينفع معهم الجهاد الأبيض، وإنما يحتاجون للقوة، وقد لا تردعهم إلا ذات الشوكة!

اختراق الغرب:

الحالة اليهودية في الغرب، كانت مثالاً صارخاً على العنصرية الغربية والتعصب المسيحي ضد الأغيار لطيلة قرون خلت كما في العهد القديم، لكن هذا المثال نفسه ينتصب كشاهد بارز على إمكانية استيعاب الغربيين للآخر الذي يمتلك أدوات التواصل معهم، وتعريفهم بنفسه كما هو، إذا كان له حضور إيجابي بينهم (كاليهود)، أو في بلاده (كاليابانيين والكوريين) .

بمعنى أن المسلمين يلعبون دوراً كبيراً في رسم الصورة النمطية السائدة عنهم، والتعامل الدوني معهم!

فنن:

العلمانية الغربية تمتلك الكثير من الإيجابيات التي يمكن البناء عليها، لإقامة علاقات طبيعية مع المسلمين، بعيداً عن التقنع والنفاق.

]نشر هذا المقال في بداية عام ٢٠١٦]

منتدى الفكر الإسلامي



صحيح أن ما يحدث في قطاع العزة عار على الإنسانية جمعاء، لكن الفرق شاسع بين عار المسلمين وعار بقية الأمم، فالمسلمون أشقاء الدين والدم وإخوة التأريخ والجغرافيا، ورفقاء المصالح والتحديات المشتركة، بجانب أن أولئك المستضعفين يدافعون عن حياض الأمة كلها، ثم إن الإسلام يفرض على أتباعه نصرة المظلوم ولو كان كافرا، فكيف وهو مسلم ويدافع عن نفسه وعنهم؟!

ومن ثم فإن وزر المسلمين بلا شك أكبر من أولئك، وسيكون عقابهم أشد بكثير!



ما أغرب من يمشون مائلين عن طريق الاستقامة، ويتوقعون من الحياة أن تستقيم!
ومن يعاقرون صورا من الفساد، ويطلبون من الناس أن يصيروا صالحين!
ومن يقتلون بأفعالهم القيم النبيلة، وتشكو أقوالهم من غياب القيم الفاضلة!
ومن يمارسون أنواعا من التسفل والانحطاط، ويدعون أبناء المجتمع للسمو والترقي!



أحلف بالله غير حانث، وبعد ٤١١ يوم من التآمر والخذلان لواحة العزة، أن الزعماء العرب لو طفقوا يَخْصفون عليهم من ورق الجنة؛ ما استترت سَوْءاتُهم التي بَدَتْ للجميع، فأفرحت الأعداء وأحزنت الأصدقاء بل وزرعت فيهم مشاعر الخزي والعار!
د.فؤاد البنا



الحياة أستاذ مثالي وتحظى بقدرات مبهرة، لكنها لن تمنحك آخر الأسنان في مشط الخبرة إلا بعد أن تسقط آخر شعرة من رأسك؛ ولذلك كن عاقلا واستفد من خبرة من سبقوك حتى تصبح حكيما وما زلت في مقتبل العمر، فتختصر الكثير من الجهود والأوقات وتتجاوز العديد من المصائب والأوجاع!



هناك أناس كانوا على قدر من العلم والعقل، لكن اللهاث المحموم وراء الشهرة والرغبة الجامحة في حصد المتابعات، قد دفعا بهم إلى الجنوح نحو التشكيك بثوابت الإسلام، والانضمام إلى قطعان الغاوين، الذين يهيمون في كل واد من أودية التفاهة والانحطاط العقلي والأخلاقي!



من المعلوم أن الله خلق النفس البشرية من قبضة ترابية ونفخة روحية، وفطرها على الفجور والتقوى: {فألهمها فجورها وتقواها.{
وعند اندلاع الحروب وتتابع الفتن يتعرى من لباس التقوى كثيرون ممن ضعف إيمانهم، بحيث يطغى فجورهم على تقواهم والنتيجة هي اجتياح ضعفاء النفوس لضعفاء الناس، وبروز الأثرة والطمع والجشع في أخلاق الظالمين ومقارفة الفواحش ما ظهر منها وما بطن!



هناك تنافس حاد في عالمنا الإسلامي بين دعاة الاستقامة ومن يبغونها عوجا، بين رواد الطهارة ومن يحاربون الصالحين لأنهم أناس يتطهرون، وتصطف الأنظمة العربية والمنظومات الغربية مع دعاة الرذيلة ومن يمشون مكبّين على وجوههم، لكن رشد الفكرة ورصيد الفطرة يقفان بجانب الراشدين الأطهار، وستنتصر العفة على العفن، وبإذن الله تعالى سنرى الباطل يزهق بحراب أهل الحق، ما داموا مرابطين في ثغور دين الحق!
بارك الرحمن جمعتكم.



#جبرية زمنية!
من صور الجبرية الزمنية ذهاب كثير من العرب واليمنيين خاصة، عند تأبينهم لمن يحبون أو يحترمون، إلى وصفهم بآخر الكبار أو آخر السلف الصالح أو آخر العمالقة أو آخر الصادقين أو آخر الشعراء أو آخر الأحرار....الخ
يا هؤلاء كفّوا عن التشاؤم وافحصوا واقعكم وستجدون أخيارا وأحرارا وأبرارا كثيرين لكنهم يعيشون في جزر معزولة، وشبكاتنا الاجتماعية لا تُمكّنهم من الظهور الذي يليق بهم، ولا تستثمر مواهبهم وطاقاتهم الضخمة، ويبدو أن مشكلتنا تكمن في المقام الأول في انعدام أو ضعف الوعي الجمعي والحس الوحدوي، رغم أن القرآن يعلمنا في الصلاة اليومية أن نستحضر الجماعة والأمة حتى لو صلينا فرادى،

كما في سورة الفاتحة التي لا صلاة بدونها، حيث نقرأ: {نعبد ... نستعين ... اهدنا} بصيغة الجمع!
مع العلم أن من شروط بناة المستقبل أن لا يتزعزع يقينهم بأن الأجمل هو الذي لم يأتِ بعد، ثم من أين ستأتي الطاقة لتغيير الواقع إذا كان المصلح يؤمن أن كل زمن أشرّ من الذي قبله؟!



تجوّلت ذات يوم في مدينة حيدر أباد الباكستانية أثناء دراستي للماجستير في جامعة السند هناك، وسرت بجانب مقبرة وعلى بوّابتها وجدت عبارة زرعت الخوف في قلبي، حيث تقول ترجمتها: "أيها الواقفون هنا، كنا بالأمس واقفين مثلكم وستكونون غدا جاثمين مثلنا"، يا الله ما أعظمها من تذكرة، وكفى بالموت واعظا!
صبحكم الله بالخيرات والمسرات.



ما يحدث في أرض العزة منذ ما يزيد عن ١٣ شهرا من قبل حثالات الخلق إنما هو جبروت بلا حدود، وإجرام من دون أي خطوط حمراء، ومآس بلا حصر وأوجاع فوق كل تصور، وأبشع من ذلك كله، هذا الخذلان الذي يمزق أكباد الأحرار هناك حيث تكالبت الدنيا كلها عليهم في ظل سلبية أدعياء الإسلام جميعا، إلا من رحم الله وقليل ما هم!
اللهم إنا نبرأ إليك من إجرام أولئك وخذلان هؤلاء.



من أهم آفات العرب أن أغلب أنظمتهم ومنظماتهم لا تقيس نجاحها بقدر ما تنجز من مشاريع، ولكن بقدر ما تفشل لأشقائها من أعمال، ويحرص كل كيان فيهم على تقزيم كيانات إخوانه حتى يبدو بينهم عملاقا!



إن استشهاد القادة الشجعان يُذكي طاقات الجنود البواسل ويضاعف فاعلية الفرسان المقاتلين، وإن ارتقاء القدوات يجذب المزيد من طلاب البطولة وأصحاب القابلية للجندية والتضحية في سبيل قضيتهم المقدسة!



أوجدت أنظمة العمالة والاستبداد والفساد محاضن تربوية آسنة، تسببت في صناعة عاهات آدمية متلفعة باللحى والعمائم؛ حتى تخفي تحتها فتوقها العقلية والنفسية، وتُجمل بها خطاياها في حق الله والدين وتمرر فظائعها المتصلة بحقوق الناس!



في الفطرة التي منحنا الله إياها حينما خلقنا، جعلنا متميزين عن بعضنا، حتى تتكامل أدوارنا وتستقيم لنا عمارة الأرض وصناعة الحياة، لكن ثقافة القطيع التي أوجدها الكبراء الفاسدون والتربويون الفاشلون جعلتنا متشابهين مثل القوالب الجامدة، إلا من أبى وقاوم، بما منحه الله من مواهب وملكات وما تهيأت له من فرص وظروف!



كم يعاني العقلاء والحكماء في وسائل التواصل الاجتماعي من أناس كثيرين، لكن أشدهم عليهم هم الذين تجمع تركيبتهم الشخصية بين الحمق والغطرسة، حيث يعتقد هؤلاء أنهم رقباء الله على خلقه ووكلاء آدم على ذريته، ويعتبرون أن عقولهم هي المقياس الأوحد للصواب والخطأ في عالم الأفكار التي تمور في دنيا الناس، فيعطون هذا صكوك القبول والرضى ويطلقون في وجه ذاك كروت الرفض والتسفيه!

د.فؤاد البنا



في محاربتك للظلم ينبغي أن تسير في ثلاث جبهات:

الأولى: جبهة نزع الخوف من قلب المظلوم وتشجيعه على التسلح وامتلاك مقاليد القوة.

الثانية: جبهة تهذيب الظالم وتخويفه بالله وتوعده بالعقاب الأليم، وزرع ملكة التقوى في قلبه، والإسهام في ردعه بقدر المستطاع.

الثالثة: جبهة المجتمع، بتبيين عواقب الظلم على المجتمع، وتحريضه على بذل الجهود لتجفيف منابعه، وحراسة الضعفاء من الظلم عبر قوانين صارمة لا تسمح بأي استثناء!



لأن التافهين كثيرون في مجتمعاتنا، فإن بعض طلاب اللايكات والمتابعات وعشاق الخلافات والجدل العقيم، يقومون بالتبول على بعض المقدسات الإسلامية!

وكأن هؤلاء الحثالات من نسل ذلك الأعرابي الذي بال في بئر زمزم؛ من أجل أن يسجل اسمه في صفحات التأريخ!



للغرب وجهان بارزان ينبغي التمييز بينهما دائما:

الأول: الوجه الاستعماري وهو الذي نكرهه ونندد به ونرفضه بشقيه العسكري والناعم، وينبغي أن نقاومه بكل ما نملك من قوة وإرادة!

الثاني: الوجه الحضاري الإنساني وهو الذي ينبغي أن نتعامل معه بإيجابية، فنستحضر المشتركات القيمية معه، ونستفيد من إيجابياته، ونتعاون مع مراكز الخير فيه في القيم الإنسانية والمصالح العامة.

ومن أبرز ملامح الخير فيه ملايين الغربيين الذين خرجوا لشوارع مدنهم وساحات جامعاتهم رفضا لجرائم الإبادة!



لم يجد أبطال الرباط المقدس من أمتهم حتى شربة ماء تروي ظمأهم، ورغم أن سكاكين الخذلان أشد عليهم من صواريخ الأعداء فإنهم لم يستسلموا بل ازدادوا ثباتا ونهلوا المزيد من ماء الرجولة، ولما لم يجدوا ماء للوضوء فقد تيمموا بتراب الوطن المقدس!

وازداد يقينهم بنبوة رسولهم الذي أخبرهم قبل ١٤ قرنا بالخذلان وبشّرهم بأنه لا توجد قوة في الدنيا تستطيع استئصال شأفتهم!



للغرب وجهان بارزان ينبغي التمييز بينهما دائما:

الأول: الوجه الاستعماري وهو الذي نكرهه ونندد به ونرفضه بشقيه العسكري والناعم، وينبغي أن نقاومه بكل ما نملك من قوة وإرادة!

الثاني: الوجه الحضاري الإنساني وهو الذي ينبغي أن نتعامل معه بإيجابية، فنستحضر المشتركات القيمية معه، ونسفيد من إيجابياته، ونتعاون مع مراكز الخير فيه في القيم الإنسانية والمصالح العامة.

ومن أبرز ملامح الخير فيه ملايين الغربيين الذين خرجوا لشوارع مدنهم وساحات جامعاتهم رفضا لجرائم الإبادة!



حقوقيون في اتجاه إجباري واحد!

▪ هناك حقوقيون يتزينون بأثواب الإسلام، لا أقول إنهم لا ينتمون إلى أمتهم وثقافتها ومصالحها، بل يقفون في الضد تماما، متحججين بأنهم مع حقوق الإنسان أينما كانت، وليتهم كانوا كذلك، فإن مواقفهم توضح أنهم يسيرون في اتجاه إجباري واحد، وهو التفاني في خدمة الغرب إلى حد الفناء فيه، وشن الغارة بكل مستطاع ضد الإسلاميين والاستقلاليين، وصولاً إلى مهاجمة الإسلام نفسه في كثير من الأحيان!

▪ وعلى سبيل المثال، عندما ألزمت حركة طالبان الأفغانية النساء بارتداء الحجاب؛ أقام هؤلاء الدنيا ولم يُقعدوها وملأوا وسائل الإعلام بالبكاء والعويل، واغرقوها

بالردح والشتائم وقالوا في طالبان ما لم يقله مالك في الخمر. أما حينما منعت فرنسا النساء المسلمات من ارتداء الحجاب فقد صمت بعضهم صمت القبور وذهب آخرون لتبرير ما فعلته فرنسا بأمور كثيرة، ومنها أن هذا الأمر متصل بالثقافة الفرنسية وهويتها الفرانكفونية وبالشؤون السيادية الداخلية التي لا يجوز التدخل فيها!

▪ويزور هؤلاء الأندلس ودول البلقان وأوروبا الشرقية للسياحة، فيجدون آلاف المساجد التي تم تحويلها إلى كنائس ومتاحف واصطبلات للخيول فلا تتمعر وجوههم، بل يبردون كأنهم قطعة من ثلج في المحيط المتجمد الشمالي، لكنهم يثورون كالبراكين حينما يسمعون أن القضاء التركي قد حكم بإعادة متحف آيا صوفيا إلى مسجد كما كان قبل أن يحوله أتاتورك إلى متحف، حيث ظل مسجدا لأكثر من خمسة قرون بعد أن اشتراه السلطان محمد الفاتح بماله الخاص وجعله وقفا للمسلمين بإشراف إحدى الجمعيات الخيرية!

▪وإن تعجب فعجبٌ قولهم إن تركيا تحتل ليبيا؛ بحجة أنها تساعد حكومة ليبيا الشرعية وفق اتفاق رسمي كما يحدث بين كثير من دول العالم، بينما يشجعون ما تقوم به روسيا الأرثوذكسية وفرنسا الكاثوليكية من دعم بالأسلحة وعصابات المرتزقة لمليشيات حفتر المنقلب على الحكومة الشرعية المعترف بها من الأمم المتحدة!

▪وبلغت الوقاحة بهؤلاء إلى حد أنهم عادوا لتفتيش صفحات التأريخ وقالوا بأن العرب الذين فتحوا الأندلس منذ ثلاثة عشر قرنا إنما كانوا غزاة، وفي المقابل فقد لعب هؤلاء الحثالات دور الشيطان الأخرس حينما سكتوا ويسكتون عن أفاعيل الغزو الهمجي الغربي لكثير من البلدان الإسلامية!

▪والغريب أن وقاحتهم منعتهم حتى من اللجوء إلى ذر الرماد في العيون والضحك على الذقون؛ بإدانتهم لجرائم الاستعمار الأوروبي لبلدان المسلمين، لدرجة أنهم رأوا رؤوس المقاومين الجزائريين ما زالت تعرض في متحف اللوفر بباريس منذ قرن ونصف لإشباع غرائز السادية والتوحش عند شعب فرنسا المتحضر، وكأنهم حيوانات تُعرض في الحدائق، ولم ينبس هؤلاء الأنذال ببنت شفة، بل لقد رأوا جنازات عدد من الشباب الجزائريين الذين استعادت السلطات الجزائرية ما بقي من رؤوسهم الحرة، لكن ضمائرهم لم تستيقظ حتى لحظة من زمن، ذلك أنهم أموات، وهل يكون حياً من كان بلا كرامة؟!

منتدى الفكر الإسلامي



قد يكون الداعية على حق في بعض القضايا التي يسعى لإنكارها أو تغييرها، لكن افتقاده للحكمة في التعامل مع المخطئ يجعله مرتبكا بل ومرتكبا لمنكر أكبر من الذي أراد تغييره!

وهذا يعني أنه لا يكفي أن تكون على حق في دعوتك، بل لا بد من التسلح بالحكمة وإلا استحال حقك إلى باطل!
وبلا شك فإن كل مسلم مطالب بالتزام تعاليم إسلامه، والداعية من باب أولى؛ لأنه محط أنظار المحبين والشانئين، فإن التزم بمنهج الإسلام سيصبح إعلانا إيجابيا متحركا ودعوة عملية للإسلام، وإن لم يلتزم سيصبح منفراً للناس وفاتناً لهم عن دينهم، ومسيئا للصورة الناصعة لهذا الدين!



التأريخ مخزن ضخم لتناقضات جمة، فهو يشتمل على الكثير من الآفات الضارة والأكاسير النافعة، وتذكي أحداثه الصراعات المحتدمة بين الفضائل والرذائل، وتمتلئ صفحاته بقصص التدافع بين البطولة والخور، بين الأثرة والإيثار، بين الأحقاد والتسامح، وتحكي منعطفاته عن الكثير من رواد الاستقامة وصناع الانحرافات، وتروي مزايا أهل التقوى ورزايا أصحاب الفجور، والعقلاء هم من يستفيدون مما يكتنز في دواخله من الخبرات والدروس، ويعتبرون من جوانبه المخزية، ويتجنبون السير في منحنياته، ويَحذَرون من الوقوع في هوّاته!



لكي تصبح فقيها بالمعنى النبوي العميق والشامل للفقه، لا بد أن تتعمق مداركك العقلية في:
فهم آيات الكتاب المسطور عبر آليات التدبر،
وفهم آيات الكتاب المنظور عبر آليات التفكر،
وفهم آيات الإنسان والمجتمع عبر آليات التبصر،
ثم تجتهد في تخليص الأفهام من أي أوهام تجرداً للحق وبحثا عن الحقيقة.



أغرب أنواع التفاهة وأشدها ضررا، هي التي يغلفها أصحابها بثياب الشريعة مظهرين الغيرة الدينية، أو يزينونها بمساحيق الوطنية مظهرين الحمية الوطنية، أو يُسوّقونها عبر سفسطة لفظية لا تستقيم أمام براهين المنطق العقلي ولا تصمد أمام حجج المصلحة المعتبرة شرعا!



بمناسبة اليوم العالمي للعزوبية الذي يصادف يومنا هذا نورد عبارة للكاتب العالمي الشهير برنارد شو تقول: "الرجل لا يجرؤ على كتابة شيء عن حقيقة الزواج، ما دامت زوجته على قيد الحياة!"
سامحك الله يا سيد شو، ها أنا أجرؤ على قول إن الزواج نعمة عظيمة، لو علم العزاب حقيقتها لاشتغلوا ليلا ونهارا حتى يحققوها في أنفسهم!



#في غمرة انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م قام قناص (صــــهيوني) بقتل الطــفل محمد الدرة الذي كان يحتمي بأبيه، فاندلعت في أنحاء العالم الإسـلامي مظاهرات ومسيرات واعتصـامات واحتجاجات ضخمة، وأطلق اسم الطفل على آلاف المواليد وسميت باســمه شوارع وحدائق وقاعات!
وفي اليوم ٤٠٠ من (الإ با دة) لشعب العزة في أرضهم، وصل عدد (الدُّرَر) الذين تم قتلهم أكثر من ١٧٣٨٥ ، فماذا فعلنا لهؤلاء الأطفال على الأقل؟!
د.فؤاد البنا



منذ ٤٠٠ يوم والكعبة المشرفة تهدم كل يوم بمعدل ١٣٤ مرة على مرأى ومسمع ملياري مسلم؛ فكل شهيد يعتبر الإسلام إراقة دمه أشد جرما من هدم الكعبة المشرفة حجرا حجرا، كما ورد في الحديث الشريف، وعدد الشه داء والمفقودين وصل في يومنا هذا ٥٣٥٥٢، من هؤلاء ١٧٣٨٥ طفلا و١١٨٩١ امرأة، وفيهم مئات

الصحفيين والأطباء والعاملين في منظمات إغاثية دولية ومحلية التي تجرم المواثيق العالمية كافة استهدافهم!
هذا غير قرابة ١٠٠ ألف جريح، وغير آلاف المختطفين الذين يلقون شتى أصناف العذاب والإهانة داخل مقابر العدو التي يسميها سجونا، وغير تدمير أكثر من ١٢٠٠ مسجدا ومئات الآلاف من المساكن وتدمير عشرات المدارس والجامعات والمعاهد العليا والمستشفيات والمستوصفات، وغير وغير!...
فمتى سيستفيق الضمير الإنساني؟ وقبل ذلك متى ستستفيق أمة الملياري إنسان؟!



#المقومات الخمس للفرعنة!
كما أنه لا يمكن لشجرة استوائية حارة أن تعيش في بيئة باردة، ولا لثمار جبلية أن تترعرع في بيئة سهلية؛ فإنه لا يمكن لحاكم مستبد أن ينمو في بيئة تزخر بقيم الحرية والشورى والعدالة الاجتماعية!
إن الحاكم الطاغية لا يتفرعن إلا بخمس مقومات أساسية:
١ -جنود حرب ورجال أمن يضعونه في حدقات أعينهم، ويخافون عليه من نسمة الهواء، ويعقدون فيه ولاء وبراء، ولأجله يحاربون أو يسالمون!
٢ -موظفين إداريين لا يعصون أوامره ويفعلون ما يؤمرون وهم عميان!
٣ -علماء يشرعنون أفاعيله ويُفصّلون له فتاوى على مقاسه وهواه، مهما طغى وبغى!
٤ -إعلاميين وشعراء وفنانين يرسمون له صورة جميلة ويصنعون من شخصيته عبقرية فريدة، ويُسوقون سياساته للناس جاعلين منها الحكمة وفصل الخطاب!
٥ -شعب يصفق لأقاويل ظالمه، ويهتف بحياة سالب قوته، ويغني في تمجيد جلاده، ويرقص على الإيقاع الذي يهواه المتربب عليه!

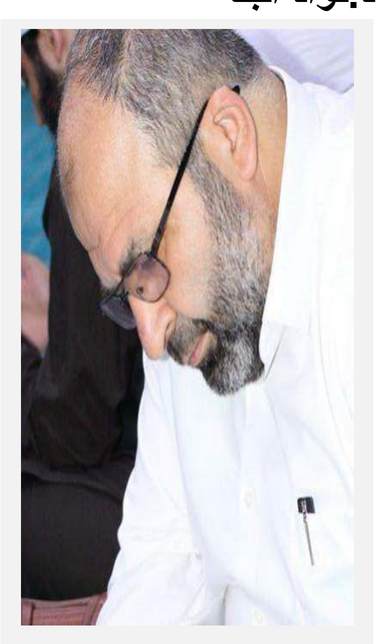


تضع بعض النساء النقاب على وجوههن حتى لا يراها الرجال، ويضع بعض الرجال نقابا على عقولهم يحجبهم عن رؤية الواقع كما هو ويمنعهم من التفكير العقلاني المنطقي، وشتان بين تنقيب الوجه وتنقيب العقل!



من لم يستخدم ما منحه الله من مواهب وملكات كأجنحة يطير بها في عالم الفاعلية والإنجاز؛ فإن تلك الأجنحة ستكف مع الزمن عن العمل، ليصبح صاحبها دجاجة أو ديكا يخفق بأجنحته دون أن يستطيع التحليق بها في الأعالي!
د.فؤاد البنا





وأعظم الناس فرحًا اليوم؛ أمهات شهداء إدلب
نصف أبنائهن ارتقوا على أسوار حلب
طوبى لهنّ .. وطوبى لهم، وشوقا لمدينة الشهباء



خاب دعاة وحدة الساحات وخسروا
هي ساحة إيمان خالص لا شرك فيه ولا رياء.



#حسرة وأسى:
معظم الأسرى الذي وقعوا في يد شبابنا كانوا من قرى أهل السنة ومدنهم.
النظام الجبان الخبيث قتل بعضنا ببعضنا.
هل يبقى المسلم مسلما، وهو رأس حربة الباطنية في ظهورنا.



#ردع العدوان:
لمن لا يعلم حقيقة الوضع في بلاد الشام من أهلنا العرب والمسلمين
شبابنا الآن يواجهون ميليشيات النظام وشذاذ الآفاق من الرافضة القرامطة الذين جاؤوا من كل حدب وصوب؛ من لبنان، وإيران، والعراق، والباكستان، وأفغانستان، وقد استباحوا دماءنا، وأعراضنا، وديارنا.
هذه معركة الأمة...فلا تخذلوا _بالدعاء_ أهلكم في سورية وغزة



ليس في الدنيا كرامةٌ اليوم أعظم من تلك الأصبع التي تضغط على الزناد؛ لتحرِّر أرضًا سُلبت، وتُعيد شعبًا كريمًا تشرّد.



#سئلت:
أرشدتني منذ شهر إلى تلخيص كتابي ابن رشد "فصل المقال"و"مناهج الأدلة" ، ففعلت وانتفعت جدا والله، وقلتَ لي ستخبرني عن فائدة مهمة جدا قد لا تظهر لك، نبهك عليها أحد أساتذتك في دار العلوم؟
#قلت:
الفائدة: هناك خيط واحد يربط ردوده كافة من أولها إلى آخرها، وهي حرصه على عقائد العامة، ويسميهم (الجمهور)، فقسا كثيرًا على المتكلمين لأنهم استخدموا أدلة جدلية لا يفهمها الجمهور بوصفها عويصة دقيقة لا تؤدي إلى البرهان، وإن أدّت لا تُفهم، وأنهم صرحوا بأشياء تضر أولئك وتخدش عقيدتهم، وأنه على العالم أن يميز بين خطابين: خطاب للعامة يراعي إدراكهم ومدى فهمهم وتقبلهم، وآخر للخاصة يتفنن المناظر في أساليب البرهان معهم والجدل .

لو تنبه اليوم من يتصدى لدفع الشبهات إلى رأي ابن رشد الرشيد ، لما نشروا ردودهم أمام العامة، ولا ناظروا على الملأ، فتلك الخصومات ستترك من الآثار السلبية أكثر بكثير من إيجابياتها إن وجد لها إيجابيات.
لو كان قومي يعلمون...



#سئلت:
ما الفرق بين العقيدة وبين علم الكلام؟
#قلت:
هما دائرتان، دائرة صغيرة كالخاتم وهي العقيدة، وكبيرة كعين الشمس وهو علم الكلام، فالعقيدة ثابتة بيّنها حديث جبريل عليه السلام المشهور، أما علم الكلام فهو متغير متجدد، وظيفته الأساسية الدفاع عن العقيدة وحسن الاستدلال عليها.
ومن هنا نحتاج في كل عصر إلى تحديث السلاح الذي نحارب به الخصم أعني علم الكلام؛ كي لا يبقى هذا العلم تاريخيا، فالمستجدات من شبهات الخصوم تحتاج إلى آليات جديدة لنقدها ونقضها.
وينبغي التنبيه إلى أننا نحتاج إلى تجديد علم الكلام(أو قل إن شئت تجديد المتكلّم)، وليس إلى علم كلام جديد، فنحن لا نريد استبدال القديم وإنما إكماله وتهذيبه ليواكب قضايا العصر.



#سئلت:
عقدت على بنت، وقد أصبحت زوجتي في الشرع، لكن أهلها لا يسمحون لها بالخروج معي ولا الخلوة؟
#قلت:
ياولدي، قبل الدخول والدها هو ولي أمرها يفعل ما يراه لا ما تراه، وبعده أنت، واعلم أنه ليس كل مباح يفعل، فلا بد من مراعاة الأعراف الاجتماعية، إذ ليس كل عامي يعرف حكم الشرع، ولو خرجت بها قبل الدخول لسلقت بألسنة حداد.
وفي القصص عبر، دخلتُ حكمًا في حالة (حبل) حصلت بعد العقد، وقبل الدخول، وحصل ما قد يتوقع: تغير قلب الرجل نحو زوجه الحامل، فطلّق، وكل عاقل سيتصور حجم الأذى الذي ألحقه الرجل بالبنت وبأهلها مع أنه فعل شيئا مباحا، وكما قلت: ليس كل حلال يُفعل.

ذكر أوغسطين _ أعظم فلاسفة النصرانية في كتابه مدينة الله _ ما معناه: إن حرمان الخاطب من خطيبته خلال فترة الخطوبة هو في ظاهره عقوبة وفي حقيقته سعادة ليبقى مشتاقا إليها مهتما بها ساعيا فيما يسعدها ويعجّل قدومها إليه، فلو أخذها يوم خطبتها لحرم من تلك السعادة التي تتحقق من خلال البعد.
وقال أكاديمي غربي للدكتور عمر فروخ _ وهذا الرجل الكبير لم نعرف مكانته حتى الآن _ نغبطكم في مسألة الزواج، نحن في الغرب لا نجد شيئا بعد الزواج لم نعرفه من قبل .
والله أعلم...



#سئلت:
تنظم المدرسة رحلات للبنات، والرحلة تستغرق ثلاثة أيام، هل يجوز أن أرسل بنتي معهم؟
#قلت:
لا يجوز ، ليس من المروءة، ولا الأخلاق، ولا الشريعة أن تبيت بنت خارج بيت أهلها، مهما قيل لكم إن المكان آمن، وإن المشرفات من النساء.
سأذكر هذه القصة وفيها أسى كبير وعبرة:
في الجيش تعرفت على أستاذ كانت تسند إليه نشاطات شبيبة حزب البعث وفعاليات أخرى، قال لي : كنت وثلة من زملائي كلما أردنا أن نتحرش بالتلميذات أعلنا عن رحلة مدرسيةبإشراف المعلمات، لم تكن رحلة كانت حفلة غناء وتحرش تبدأ صباحا وتنتهي عند منتصف الليل، وحكى ما لا يوصف، واستمر الأمر لسنوات، والتلميذات ينتمين لأكثر المناطق تدينا.
منذ عامين تواصل معي شاب، وطلب مني أن أحذّر من "المسابح النسائية العامة"، وحكى لي أن أخته _ وهي معلمة قرآن _ تحتفظ بعشرات الصور في جوالها للنساء والطالبات في المسبح وفي غير المسبح، والرجل شاهد الصور واحتفظ زمنا ببعضها، وعندما شعر بتأنيب الضمير أرسل يسأل عن شروط التوبة .
لا يحافظ على كرامة بنتك إلا أنت، البدائل حاضرة، هم سيأخذونها يومين، أنت سافري معها في رحلة عائلية أسبوعين، طوفي بها فيهما أوربة.
العادة غير المقبولة تبدأ من الحضانة، ومن شب على شيء شاب عليه.



#سئلت:

لو نصحت لي بكتاب في أسباب ورود الحديث؟

#قلت:

تأخر نسبيًا التأليف في أسباب ورود الحديث؛ لأن معظم هذه الأسباب ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما واقعة وقعت، أو سؤال سئل، أو حدث عرضي، وعمومًا هذه أهم كتبه مرتبة بحسب وفاة المصنف:

١-" سبب الحديث" للعكبري(٤١٧ ه)

٢-" أسباب الحديث" للجوباري (٥٨٣ه .)

٣- "أسباب الحديث" لابن الحنبلي(٦٣٤ه).

٤-"أسباب ورود الحديث" ويسمى" اللمع" للجلال السيوطي(٩١١هـ)

٥-" البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف" لابن حمزة الحسيني الحنفي(١١٢٠هـ.)

وأرجح لك كتاب السيوطي لأنه يستقصي ويجمع، والله أعلى وأعلم.

والله أعلم



#سئلت:

١-سجلت رسالة عن صدر الدين الشيرازي، ما نصيحتكم لي، وليس عندي خلفية كبيرة بالرجل، كيف أبدأ؟

٢-من أين أبدأ لدراسة علم الكلام الشيعي؟

#قلت:

#جواب الأول :

تبدأ بقراءة محي الدين ابن عربي ، لأن معظم ما قاله الشيرازي أتى به من جعبته . وعندما تقرأ ابن عربي ستقف على مواطن الأثر والتأثير أو التشابه بينهما وما أكثرها.

#جواب الثاني:

تجريد الاعتقاد للطوسي أهم متن كلامي، قف عليه بشرحيه:

١-كسف المراد شرح تجريد الاعتقاد لابن المطهر الحلي.

٢-تسديد القواعد في شرح تجريد القواعد لشمس الدين الإصفهاني(ت٧٤٩هـ) [له طبعتان]

أرجح لك الثاني ؛ لأن الأصفهاني سني أشعري، وهنا تكمن أهميته؛ خصم يشرح كتاب خصم.

والله أعلم.



#سئلت:
معلمة في المرحلة الابتدائية(الخامس والسادس)، ماذا أفعل كي أجعل التلاميذ يهتمون بالجانب الفكري؟

#قلت:
درستُ الفكر المعاصر في المراحل كافة: (تمهيدي الماستر والدكتوراه، والليسانس، والثانوية، والإعدادية)، أكثر من انتفع بالمادة هم أقل الشرائح في سلم التعليم، وأصغرهم عمرًا.
لا يوجد كتاب في العالم مهما كان مستواه، إلا ويستطيع المعلم أن يبسطه ليناسب الفئات العمرية والاجتماعية مهما تنوعت وتباينت.
لو طلبتِ من تلاميذك وظيفة أسبوعية للكتابة حول شخص أو مذهب في ورقة واحدة بحيث تقدرين عليها علامة المشاركة وجزءا من درجة الامتحان
ساعتئذ لن يتجاوز الطلاب المرحلة الثانوية إلا وقد اطلعوا على معظم الاتجاهات الفكرية وتراجم أعلام المفكرين والإصلاحيين.
لا يجوز أن نجعل غاية مرحلة التعليم _ ما قبل الجامعي _ معرفة الكتابة والقراءة فحسب، ففيها تتفجر طاقات الأولاد، ومن خلالها تتشكل شخصياتهم العلمية والاجتماعية، فأي جريمة أعظم من أن يكون المعلم سببا لإخماد جذوة الإبداع الفطري عند الطفل، ومن ثم المشاركة في اغتيال عقله من خلال طريقة التعليم البنكي، وكذا الاعتماد المفرط على حفظ المعلومة واسترجاعها بلا وعي على ورقة الامتحان.
اللهم إني قد بلغت....



#سئلت:
لو ذكرت لي ثلاثة تفاسير ، لألتزم بتفسير آية منها _ كما أرشدت _ كل يوم؟

#قلت:
هناك برنامج مفيد اسمه (الجامع التاريخي لتفاسير القرآن الكريم)، فيه معظم التفاسير وأهمها، رُتب بحسب تاريخ وفاة المصنِّف، (من أول تفسير وصلنا إلى أيامنا هذه).
هذا البرنامج يجب على كل طالب علم أن يجعله على جهازه، وفي كل صباح ينظر في تفسير آية أو آيتين، يتتبع التفاسير تاريخيا، وسيقف على فوائد لا تحصى .

بعد سنة أو سنتين؛ لو قلنا لهذا المستخدِمِ للبرنامج: ما منهج ابن عطية أو الزمخشري أو القاسمي أو الطبطبائي؟ سيسرد ارتجالا جوابا صحيحا دقيقا.
وإن قلت إن هذا أهم برنامج انتفعت به في حياتي ما بالغت.



شاب سوري تزوج امرأة ليبية ، اكتشفت أنه درزي، هل يجوز الزواج منه؟

#قلت:

لا يجوز.

عندما أصبح أحمد حسون مفتيا لسورية ذهب إلى مدينة الدروز (السويداء)، واجتمع بالناس لينقل لهم محبة الأب القائد الأسد وسلامه، ووعدهم أن يفتتح لأطفالهم معاهد قرآنية، بعد أن ذهب أخبرني طالب درزي يدرس في كلية الشريعة؛ صبّوا عليه اللعنات المتواترة وعدّوا هذا المشروع إهانة لهم فهم ليسوا مسلمين.
وعموما طعنهم بكتاب الله ونبيه والمسلمين أشهر من أن يذكر.
ودورهم في تهجير الفلسطينيين من قراهم عام النكبة معروف وكُتب عنه كتب.



#ذكريات:

قبيل رجوعي من مصر ذهبت (لأشحن) كتبي، قال لي الموظف: هل فيها كتب تهاجم اليهود؟ قلت: نعم، القرآن
وعندما استلمتها من مستودع مطار حلب، قال لي الموظف: هل فيها كتب تهاجم النصارى؟ قلت: نعم، القرآن.



#سئلت:

كيف أطور أسلوبي في الكتابة؟

#قلت:

بالممارسة ثم الممارسة، ثم الممارسة، قالت العامة : الممارس يغلب الفارس"، انتفع من جدار الفيس بوك، حاول أن تنشر _ كل يوم _ أربعة منشورات، بشرط ألا تنقلها حرفيا من مصادرها، لخصها بالمعنى بحسب فهمك واستطاعتك، واطلب من صديقين فاضلين لهما معرفة جيدة بالعربية، أن يصوبا لك ما كتبت، بعد سنة

واحدة ستكون قد كتبت أكثر من ألف منشور مع التصويب، ثم ستجد نفسك أصبحت جاحظا صغيرا.
أعجب ممن يستطيع القراءة والكتابة، ثم يجعل حظه من النشر نسخ نص من جدار غيره، أو نقل نص بحروفه من مصادره، أو يقضي وقتا على هذا الجدار ولا ينشر.



#سئلت:
ما المقصود بكلمة (الحشوية)؟
#قلت:
١-أول من أطلق هذا اللفظ "عمرو بن عبيد" رأس المعتزلة ورئيسها، عندما نقلوا له قولا لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يخالف قوله، فقال: كان ابن عمر حشويًا.
٢-لفظ ليس له مسمى معروف لا في الشرع، ولا في اللغة، ولا في العرف، وليست الحشوية اسما لطائفة معينة .
٣-ترد كثيرا في تراث : المعتزلة، الرافضة، القرامطة الباطنية، الأشعرية، الفلاسفة(ابن رشد)
٤-مصطلح فضفاض تتراشقه الفرق ذمّا ببعضها وطعنًا، ولكن بتتبع نصوصهم في كتبهم يُلاحظ أنهم يريدون به أهل الحديث والحنابلة غالبًا(لزعمهم أنهم يتمسكون بالحديث من غير روية وفهم). والله أعلم.
٥-استعمل المفسر #القصاب صاحب نكت القرآن هذا المصطلح مرة واحدة في تفسيره؛ ردّا على من كره من أصحاب الحديث لفظة "أرأيت" مع أنها وردت كثيرا في القرآن والسنة_ وإنما كُرهت لأن بعضهم يستخدمها ليعارض بها الوحي _ فقال" :ولا أحسب سُمِّي أصحاب الحديث بالحشوية إلا من أجل أشياء بالغوا فيها كمنع "أرأيت.!"



#سئلت:
ما حدود الإفادة من الآخر؟
#قلت:
تصور يا بني، أن ترى في عَرَصة من الأرض ابن عربي، والغزالي، وابن رشد، وابن تيمية، وابن حزم، ثم تصوّر أنهم يحملون سيوفا يقاتلون بعضهم بعضا، هذا كله فوق سطح الأرض، أما إذا نظرت تحته؛ فستجد جذور هؤلاء متشابكة تماما، يأخذ بعضها من بعض، وينسجم بعضها مع بعض، وتأسيسا على ذلك:

دائرة الاستقامة أن تشيد معتقدك الصحيح من الوحيين، وما نقل عن أصحاب القرون الخيرية الأولى.
أما بالنسبة لدائرة الإفادة، فلو ألّف الشيطان كتابا عليك أن تقرأ كتابه، يجب أن نعرف الآخر _ ولا سيما إن كان عدوا _ كيف يفكر ونقتبس من منهجه وطريقته إن كان يفعل صوابا، أما لو عشت تخاف أن تقرأ لهذا أو ذاك ، فإنك تموت كل يوم موتة، وستخرج من الدنيا وقد حُرِمت أعظم نعيم فيها _ القراءة _ وما حصنت نفسك بهذا الترك ولا عصمتها.
العاقل لا يخاف من القراءة، العاقل يخاف ممن لا يقرأ ، أما من يقرأ لا بد أن يصل إلى الحق يومًا إن سأل الله كل حين الهداية والتوفيق.



#سئلت:
والدي صنع أعمدة لشجر العنب، أعطاها أرقاما إلا العمود العاشر، رقمه هكذا(٩أ)، (٩ب)، سألناه: فقال أصدقائي كانوا يفعلون ذلك؟
#قلت :
كره الرقم (١٠) وتجنب التلفظ به لم يفعله إلا الرافضة لشد حمقهم وحقدهم على العشرة المبشرين بالجنة؛ باستثناء سيدنا علي طبعا، فلعلك من أهل العراق، ولعل أصدقاء والدك من هؤلاء القوم البهت، والله أعلم .
بهذا الترقيم ذكرتنا؛ بترقيم لوحات المخطوطات (٩أ)، (٩ب)، لله درّك.



#منهجيات:
لا أستطيع أن أحصي عدد الرسائل العلمية سلفية النزعة التي جردتها، ثم وقفت على علتها المشتركة، وهي في مآخذين:
#الأول :يجب أن يحضر ابن تيمية في كل موضوع حضورًا أساسيًا مركزيًا، فالمادة المنقولة عنه تزيد بأضعاف مضاعفة على مادة شخصية الدراسة، حتى لو كان في القرن الأول أو في الرابع عشر، بحيث لو نزعنا نقولات ابن تيمية؛ لبقي ثلث الرسالة.
#والمأخذ الآخر:
ربما يكون الشخص متقدمًا على ابن تيمية كابن رشد مثلا، فتفهم من السياق أنه وافق ابن تيمية في مسألة كذا وكذا، مع أن الصحيح هو العكس.

هذا المنهج المضطرب يعيب البحث، وينقص قدره، ويزهد الناس فيه، ويتحول من بحث علمي إلى مقصلة لذبح البحث العلمي.
أتألم كثيرًا عندما أقرأ رسالة تقع في ٧٠٠ صفحة، وما يتعلق بالمطلوب لا يزيد عن ١٠٠ صحيفة، ولو لخصها من يجيد التهذيب لجاء الملخص مستوعبا أفكارها في ٢٠ ورقة على الأكثر.
قديما قيل: الكتاب الكبير شرّ كبير...
اللهم إني قد بلغت...



#شبهة(2)
حديث (بيت لا تمر فيه جياع أهله) بعض المعاصرين شكك في الحديث، بل استهزاء مستدلا بالواقع، كثير من الناس لا يملكون تمرا وهم ليسوا جائعين؟
#قلت:
يحمل هذا الحديث النبوي الذي رواه مسلم _ بالقصد الأول _ على ساكني الصحراء والواحات التي لا تُنبت إلا التمر، فالحديث الكريم حثّ أهل تلك المناطق _ التي غدا التمر فيها طعاما أساسيا -على الاستثمار بزراعته وإنتاجه، لأنهم إذا تركوا زراعته سيبقون في حاجته، والشراء أو الصدقة لا تسدّ الحاجة ولا تقارب.
أما في المناطق التي لا تعتمد على التمر؛ فلا يشملها الحديث، ولا بد أن نتذكّر أن علماء الزراعة _ هم أهل الذكر في هذا المجال _ قد بينوا بركة التمر فهو وجبة غذائية كاملة، سهلة الجلب، قابلة للتخزين، قليل منه يغني عن كثير من غيره، ومن عاش سنوات الحصار في الغوطة وحمص والآن في غزة رأى ذلك رأي العين.
فالمشكلة ليست في الحديث وإنما في عقول الذين لا يفهمونه ولا يريدون فهمه، عندما جعلوا غايتهم التشغيب على السنة واللمز فيها والغمز.



#سئلت:
١-طالب في سلك الدكتوراه سألته اللجنة في امتحان القبول؟
لماذا تعد جماعة الإخوان المسلمين باطنية؟
٢-لماذا يوصف الفكر الأشعري بأنه فكر خرافي؟
#قلت:
أجيب ردّا على السائل وليس موافقة على مضمون السؤال:

أما الأول فيبدو لي بسبب علاقة الإخوان المبكرة مع الباطنية، فمرافق الخميني عندما كانا في فرنسا؛ كانت له صلات وزيارات إلى جماعة الإخوان في مصر، ثم قويت العلاقة بعد نجاح ثورة الخميني وتأصلت، ولأن الجماعة في نظر خصومها ذرائعية(الغاية تسوغ الوسيلة) فهي تعمل لصالحها ومصالحها لا للإسلام.
أما الثاني؛ فغالب الظن أن محمد عابد الجابري هو من أطلق على الأشعرية هذا اللقب؛ لإنكارهم السببية ولقولهم بنفي التحسين والتقبيح العقليين(وهي مسألة تحتاج إلى بسط، وقد تطور مذهب الأشعرية فيها وتحرّر).
والله أعلم.



#سئلت:
ما رأيك بمحمد باقر الصدر صاحب"فلسفتنا" و"اقتصادنا"؟
#قلت:
شخصية دينية أعدّ نفسه؛ ليكون مرجعية دينية تقليدية، لكنه اكتسب قداسة كبيرة، لأسباب منها السبب الأول والثاني:
#أولا _إعدامه من قبل صدام حسين، فنظر إليه شيعته بوصفه الحسين الثاني .
#ثانيا _ تكلم في مسائل ليست تقليدية كالفلسفة والاقتصاد
#ثالثا _ حزبيو العراق ساهموا في نشر أفكار الصدر _ ولا سيما فلسفتنا _ نكاية بالشيوعية.
#رابعا _كان الأب الروحي لحزب الدعوة الذي أسس عام ١٩٥٨، (كان تأسيس الحزب ردا على انتشار الشيوعية في العراق)
#خامسا _الرجل تأثر بالسيد قطب، كما أن حزب الدعوة يعد نسخة إخوانية شيعية.
#سادسا _بسبب ميل الصدر وأتباعه للإخوان المسلمين وحزب التحرير اتهم بميوله السنية(كان شباب الحزبين من السنة والشيعة، كما كان رئيس فرع حزب التحرير في العراق شيعيا من جماعته.)
#سابعا _ حصل الخلاف بين الصدر وحزبه وبين حزب التحرير بسبب كتاب للنبهاني تناول فيه فكرة الإمامة رافضا لها(لو قبلها لهدم فكرة الخلافة التي ينادي بها(
#ثامنا _ قد لا يحمل كتاباه "فلسفتنا" و "اقتصادنا" أي قيمة علمية عند ذوي الاختصاص، لكن صدرا في زمانهما المناسب (بعد انتشار الشيوعية ليثبت للشيوعيين أصالة الأفكار الفلسفية والاقتصادية الإسلامية)
#تاسعا _ أعدمه صدام حسين بسبب مراسلات كانت بينه وبين الخميني(كان يلقب بخميني العراق)، وكانت آخر وصاياه: "ذوبوا في الخميني كما ذاب الخميني في الإسلام"، وهذا تجاوز لمرجعية النجف، ليكون العراق في وصاية (قمّ)
#عاشرا _ ما يتعلق بكتبه؛ كانت ردة فعل على الفكر الشيوعي وأنصاره ينفون ذلك ليثبتوا أصالته(كتابه عن البنوك اللاربوية جاء ردا على سؤال من شخصيات دينية

كويتية عن البنوك؛ فأحضر الصدر مستشارا في البنك العراقي، وكان يسأله عن المعاملات المالية البنكية، وهو يحاول أن يجد لها صبغة شرعية عن طريق الحيل.) ومما يحمد للرجل _ وهو عيب كبير فينا نحن أهل السنة _ أنه تكلّم في النصف الأول من القرن الماضي في الحوزات الدينية النجفية عن الفلسفات الغربية عارضًا لها وناقدًا، بينما كان بعض مشايخنا يعلّمون تلامذتهم في الفقه (أن الضبع يكون سنة ذكرًا وسنة أنثى)، كما يحمد له تواضعه الكبير وتقشفه الاختياري.



ستجد في كل عصر #كاهنا يخوفك من النور، #وخفاشا يزيّن لك الظلام؛ فاستعذ بالله منهما، ثم من الشيطان

وتذكَّر أمرين مهمين:

١-(لا شيء يقضي على طموحات الإنسان مثل انتقاد صادر عمن هو أعلى رتبة منه، ويذكر لنا التاريخ نماذج كثيرة لشخصيات كبيرة مات أصحابها بسبب انتقاد أو جنوا أو توقفوا عن الكتابة أو الرواية).

٢-الكتاب الجيد مرعب للطغاة والجهلة (وقد اتخذت ألوف القرارات في تاريخ البشرية لحظر الكتب وتجريم أهلها.)

الكتاب سلطة..



#سئلت:

هل تعتقد وجود شخص ينبغ في علم من غير شيخ يأخذ عنه هذا العلم؟

#قلت:

_نعم الغزالي بلغ في الفلسفة مكانا عليّا حتى صار بهذا العلم كواحد منهم فمن شيخه في الفلسفة؟

_الإمام الغزالي حالة استثنائية لا يقاس عليه

_ابن حزم نقد أهل الكتاب نقدا جعله من أذكياء العالم، من شيخه في تاريخ الأديان والجدل الديني؟

_هذا في نظرك؟

_لو سفسطت وأنكرت وجودك أسهل بكثير من أن تنكر عبقرية ابن حزم في هذا الجانب .

لو تتبعنا عدد من نبغ في علم من غير أن يكون له فيه شيخ لكتبنا موسوعة كبيرة، ولو أن هؤلاء الذين كتبوا في هذه العلوم لازموا شيوخهم ملازمة طويلة، لخسر التراث الإنساني كثيرا من الكتب الخالدة.



#سئلت:
هل اجتمع ابن تيمية بابن المطهر الحلي(الرافضي) واعتذر الأول من الثاني؟
#قلت:
لتوضيح السؤال، جاء شباب بكتيب اسمه "منهاج الكرامة" جاؤوا به إلى ابن تيمية، فأعرض عنه في بداية الأمر؛ لأنه لا يستحق الرد؛ فالقوم بهتٌ ومن أكذب الناس في النقليات وأجهلهم في العقليات، لكنه غيّر رأيه فردّ على الكتاب بكتاب سماه (منهاج السنة)؛ خشية أن يظن الرافضة عجز أهل السنة عن نقضه، ولأن الكتاب _ على ضعفه وتهافت أدلته _ هو أفضل ما كتبوه في بيان عقيدتهم، وهم يوزعونه على العوام والجهلة وأصحاب السلطة للتغرير بهم.
#ثانيا _عمدة من أثبت اللقاء بينهما، كلام ابن حجر هذا : بلغني أن ابن المطهر الحلي، لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا، وأعجب ابن تيمية بكلامه، فقال له: من تكون يا هذا؟ فقال: الذى تسميه ابن المنجس، فحصل بينهما أنس ومباسطة«.
بهذا البلاغ (بلغني) لا تنهض حجة، فلم يذكر اسم من نقل له الكلام، والذي يترجح عندي: أن هذه العبارة جاءت على حاشية كتاب ابن حجر (الدرر الكامنة)، فهي من إضافة ناسخ أو قارئ.
#ثالثا _حج ابن تيمة حجة واحدة عام ٦٩٢ ه، كما ذكر ابن كثير في البداية و النهاية _ بينما ألّف كتابه منهاج السنة (٧١٠هـ) ردا على منهاج الكرامة، فمتى حصل اللقاء؟ وابن المطهر حج مرة واحدة في آخر عمره كما ذكر ابن حجر بعد ثلاثين سنة من تاريخ حجة ابن تيمية، فيستبعد جدا حصوله .
#رابعا _روّج لحادثة اللقاء هذه الرافضة كثيرا ؛ وغايتهم إثبات تراجع ابن تيمية عن نقد ابن المطهر وندمه، كما زعموا ان ابن المطهر رفض الرد على ابن تيمية لضعف كتابه!!
#وأخيرا :من قرأ تاريخ ابن تيمية يقطع أنه لا يتباسط مع رافضي ولا يأنس به، وأما أن يتراجع عن نقده له؛ فهذا من أغرب الغرائب وأعجب العجائب، وإن قلت: هذا أمر مستحيل فلا أبالغ.



#المطرقة:
أحيانًا نضطر لتوضيح الواضح للمثقفين الذين يكابرون ويعلمون أنهم يكابرون:
يأتي طالب الماستر إلى أستاذه يتوسل إليه أن يختار له عنوانا، فيختار العنوان، ثم يطلب منه أن يشرح له أبعاده فيشرحها، ثم يطلب منه أن يساعده في كتابة خطة البحث، فيكتبها معه وله، ثم يرجوه أن يرشده إلى مراجع البحث ومصادره فيرشده، ثم بعد عام أو عام ونصف يحصل الطالب على درجة الماستر مع التوصية بالطبع.
بدأ الطالب جاهلا بفكرة العنوان، وانتهى متخصصا في الموضوع، وقد ملك خبرة فيه أكثر من المشرف والمحكِّم وأساتذة القسم.
أعرف ما لا أستطيع أن أحصيهم من طلاب العلم _ من زملائي وطلابي _ لازموا المشايخ عقدين من الزمن ، لم يخرجوا عن درجة العوام.
الأخذ عن المشايخ له وقت، فإن تجاوزه الطالب أضاع وقته وكرر المكرر وحصر نفسه في دائرة ضيقة كادت أن تخنقه، أرأيت الطفل إذا كابرت أمه فأرضعته إلى السابعة من عمره أيكون طفلا سويا؟.!!



#يا_طالب_العلم:
لو اشترطت الكمال كي تكتب فلن تكتب أبدًا، وفي تراجم الطبقات ومقدمات المصنفات إشارات كثيرة؛ بل تصريحات أن المؤلّف قد يؤلف:
١-مع ضعف في البدن
٢- ونقص في العلم والعمل
٣-وتشتت ذهن
٤- وقلة في الكتب
٥-وضيق في المعيشة .
بل إن آفة الكتابة حياة النعيم والرخاء، فمن أبدع في تاريخ الإسلام أبدع وهو في أشد الأحوال سوءًا، اقرأ في تراجم العلماء وستجد عجبًا عُجابًا.
فالذي ينجز المشغول لا الفارغ، لأنَّ الفارغ فارغٌ؛ تأمّل ذلك بعين الإنصاف وقارن، وستجد أن المقولة صحيحة.



#سئلت : عن نصيحة موجزة صاحبها طالب علم مبتدئ؟!
#قلت:

نصحت كثيرًا وأنا أولى بكل نصيحة من كل مُستنصح، ولكن لعل في الإعادة إفادة:
اعلم يا بُنيّ؛ أن عصر العالم العامل الجامع بين الرواية والدراية والذي يُستحقّ أن يُرحل إليه ويجثو المرءُ أمامه على ركبتيه قد ولّى وانقضى، فنحن نعيش في الزمن الصعب(عصر الرويبضة): الكاهن، والواعظ، والحكواتي، والدجال الأصغر، وقد أُسند الأمر إلى غير أهله إلا ما رحم ربي، فالزم بيتك واتّخذ من مكتبتك سجنًا أبديا حتى يدركك الموت أو يكاد، فإن أحسنت اختيار ما تقرأ؛ سيتحول هذا السجن الضيق إلى غار حراء الذي أشرقت منه أنوار النبوة؛ فملأت الأرض عدلًا وحقًا.
عضّ بالنواجذ على الكُتب فهي سفينة النجاة التي ستبحر بك إلى أصقاع المعمورة، ولا تستخف بنفسك ولا تقلل من شأنها، فالفرق بينك وبين من نبغ وجود إرادة عنده وهدف، وتذكّر أن عصرًا كاملًا سُمّي باسم رجل أعني فولتير .
فكن هذا الرجل، وكن المهدي المنتظر، ولا تنتظر أحدا.
تذكر أن المطلوب منك إن كنت وفيًا لشيوخك أن تصل إلى مناطق فكرية بعيدة ما وصلوا إليها، ولا حاولوا، ولا بها سمعوا، واحذر أهل التخذيل والإرجاف.



#سئلت:
سمعت شيخًا يشكك في حادثة شق القمر؛ لأنها لو وقعت لتواترت!!
#قلت:
هذه الشبيهة أصبحت بالية جدا ولا تستحق الردّ؛ لأننا نتعبد الله تعالى بالوحي فإن ثبت لم يبق لقائل قول، واختصارا:
يجاب عنها: هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والأبواب مغلقة، وقل من ينظر إلى السماء وهي حصلت لقوم سألوها فلم ينتبه غيرهم لها، والقمر يظهر في بعض الآفاق دون أخرى كما يكون ظاهرا لقوم دون قوم، وقد يُكسف في بلد دون آخر، وقد تغطيه الغيوم في بقعة دون أخرى، وما يدرينا أن الشعوب لم ترَ هذه الظاهرة، هل فحصنا تراثها ووقفنا على موروثها كله.
الأسئلة كثيرة والمنصف يكفيه القليل وأما المعاند لو تناطحت الجبال أمامه لاستمر على رأيه وغيّه.
وعمومًا؛ ففي القرآن العظيم _ وهو المعجزة الخالدة _ غنية عن كل المعجزات الحسية، وهو حاضر لا يغيب، متصل لا ينقطع، متواتر قطعي، وقد أخبر أيضا عنها.
أفضل من أجاب عن هذه الشبهة القاضي عبد الجبار المعتزلي، رحمه الله رحمة واسعة وغفر له.



#الحياة موقف:

شعوبنا الإسلامية تريد من "النخبة" موقفا لا رأيا ولا شهادة ولا دعاء ولا تبرعا.
اعلم يا أخي، أن حياة العالم أحيانا تبدأ بموته أو سجنه أو ببلاء يصيبه، وإياك ثم إياك أن تظن أن شهرة ابن تيمية والقصاب والعز والنورسي والسيد قطب والطريفي والسكران ومروان حديد جاءت من أهمية ما كتب أحدهم أو قال.
لولا المواقف التي سجلها هؤلاء ما كان لكتبهم هذه الأهمية وهذا الانتشار .
حدّث نفسك أن تسجل موقفا في سبيل الله، ولا نزال نحن السوريين نستحضر في أذهاننا مقاطع (الفيديو) لشباب صغار طلب الشبيحة منهم أن يسجدوا لبشار فبصقوا عليه، فأحرقوهم أو دفنوهم أحياء، وكان آخر عهدهم في الدنيا التلفظ بالشهادة.



#عجائب وغرائب:

تقول والدة لاحظت تغيّرًا في سلوك ابني(لما يبلغ بعد) كان ينام وهو يرتدي بدلة نوم(بنطالها يغطي الركبة وبلا أكمام أو بربع كم)، فأصبح ينام في ثيابه التي يخرج بها، بعد إلحاح ذكر أن الشيخ قال لهم: إن شيخك يراك وأنت في فراشك، ويعرف كم مرة تقلبت في الليلة، فكان ينام بثيابه خجلا من الشيخ وأدبا معه .
عندما كنت طالبا جامعيا ذهبت إلى حي الحلبوني بدمشق لأشتري كتابًا، فوجدت شابا صغير السن(يرتدي لباسا شرعيا)، يتكلم عن غضّ البصر، دفعني الفضول أن أصغي إليه، ففهمت منه أنه تخلّص من هذه المشكلة بعد نصيحة شيخه له: يا فلان، إذا رأيت امرأة انظر إليها بوصفها هيكلا عظيما أو دما نجسا ولحما أو أنها حائض أو نفساء....، فقال في نهاية حديثه: أصبحت كلما نظرت إلى امرأة أقرف منها.
وصيتي لكم يا إخواني المشايخ: هذه الأساليب التربوية لا تضر فقط، بل تجعل من يأخذ بها مريضا معقدا، وعدم معرفة المرء بالمرض النفسي لا يعني السلامة منه، ففي الحالتين السابقتين لم تتعطل الفطرة فحسب؛ بل تلوثت وسحقت، ساعتئذ لم يبق للعقل دور لأنه غدا أشبه بالزائدة الدودية.



#سئلت:
هل يجوز لي أن أفتش جهاز بنتي ودفاترها؟
#قلت:
لن تفهم البنات من محاولات كهذه إلا عدم ثقة أهلها بها، وأنها موضع شك وريب مهما أقنعتها بحسن نياتك، مع أن ذلك يدخل في باب التأديب الشرعي فهو واجب.
والذي أراه أن هذا الأمر تفعله الأم (فالأنثى تفهم الأنثى، والبنت تسرّ لأمها ما لا تبوح بعشره لأبيها)، لكن متى تفعل الأم ذلك:
ينبغي من مرحلة ما بعد الفطام أن تدرب الأم بنتها على أن تخبرها بكل شيء وللأم ألف أسلوب جميل لتجعل بنتها تفضفض لها بأريحية مطلقة، فلا تخفي عليها شيئا حتى لون قشرة (البسكويت) التي أكلتها في المدرسة.
فإن كبرت البنت أصبحت هذه ثقافة عامة لديها: لا يحصل معها أمر صغير ولا كبير إلا وتخبر الوالدة به.
من خلال تجربة الأسئلة والأجوبة وجدت نسبة ليست قليلة من الأمهات هي سبب انحراف بناتهن، تشجع إحداهن بنتها على التعارف وتظن أن البنت إن لم يكن لديها صديقات وأصدقاء لن تتزوج ، ولن تنجح في حياتها الاجتماعية.
لهذا يا أخي؛ وكّل زوجتك بذلك وتجاهل هذا الأمر؛ ليبقى لك هيبة في نفوس أولادك، فكثرة الأخذ والرد تولد الكراهة والحقد، ويصبح الأب عالة على أولاده.
كنت مرة أراجع فرع الأمن العسكري بدمشق، وجدت في مكتب التحقيق رجلا طاعنا في العمر ذا هيبة، استغربت وجوده، فسألته فأجهش الرجل بالبكاء، لاطفته وطيبت خاطره، وبعد دقائق، قال: أنا من سجناء تدمر (سجن١٥ سنة)، لما خرجت وجدت بناتي في الجامعة سافرات يلبسن لباسا فاضحا، فدخلت في مشكلة يومية مع الأم والبنات، ضقن ذرعا بي، فذهبت الزوجة والبنت الكبيرة إلى الأمن وقالتا عني _ افتراء _ مزّقت صورة حافظ الأسد ، لهذا أتيت ومن أجل ذلك أهان وأعذّب.
كنت حريصًا أن أعرف ماذا حصل للرجل وقد أخبرني عن حيّه الدمشقي؟، فسألت عنه، فقيل لي: ذهبت بنته الصغيرة ، وكذّبت شهادة الأم والشقيقة، فتركه الأمن ولكنه عاش وحيدا..
والغاية أن تتقي الأم الله في بناتها، فتساهلها دمار لأسرتها.



#سئلت:
قلت: إن الأشعري كان خصما للفلاسفة أين نجد آراءه في الرد عليهم؟
#قلت:

له مقالات الإسلاميين الكتاب المشهور المتداول، وله كتاب مفقود "مقالات غير الإسلاميين"، وغالب الظن أنه تعرض فيه لآراء الفلاسفة، ويشهد لما أراه أن ابن تيمية نقل عنه آراء دقيقة في الفروق بين الفلاسفة، لم توجد لا عند الفارابي ولا عند ابن سينا.
كما أنه عندما عرض لمذهب المعتزلة في "المقالات" أشار إلى تأثر بعضهم بكلام الفلاسفة. والله أعلم.



#سئلت:
سجلت في قسم علم الكلام، هل تنصح لي أن أقرأ في الفلسفة؟
#قلت:
بل يجب عليك، ولن تفهم علم الكلام إلا بفهم الفلسفة فهما صحيحا من كتب أهلها، فعلاقة علم الكلام بالفلسفة لا تنفك في المراحل الثلاث التي مرّ بها علم الكلام:
١- الطور الأول : العداء للفلسفة والردّ عليها، ومثله (الأشعري، وابن مجاهد، والباقلاني)
٢-الطور الثاني: متصالح معها (كالرازي)
٣- الطور الثالث : تبناها ودمجها بمسائله (الطوالع للبيضاوي)
في كل الأطوار لن تفهم علم الكلام إلا بفهم الفلسفة.
العلاقة بين العلوم ولا سيما البينية ليست كصحن الفاكهة الذي يجمع التفاح والبرتقال، هنا الطفل الصغير يعزلهما بيسر.



#سئلت:
كنت اقرأ مع طالباتي فلم أفهم العبارة الآتية (لازم القول ليس قولا)، فما شرحها؟
#قلت:
قاعدة نستخدمها في الحياة الاجتماعية وفي الجدل المذهبي والديني، ولتبسيطها سأذكر مثالين:
لو جئتِ بالقهوة لضيفتك، فقالت: لا أريد أن أشرب القهوة، فقلت لها: "قهوتنا ما بتنشرب نجسة ونحن لسنا قد المقام". قولك هذا هو إلزام لها بأمر ما نطقت به، ولا أرادته (لعلها لا تريد أن تشرب لأمر خاص بها، لا تريد الإفصاح عنه)

انتهى صديقان من أداء مناسك العمرة، فقال أحدهما للآخر: تعال نذهب لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: لا أريد أن أذهب، فردّ عليه: أنت تكره النبي صلى الله عليه وسلم (هنا ألزم صديقه بما لا يتصوره ولا يخطر بباله.)
التوظيف الاجتماعي لهذه المقولة أفسد كثيرا من علاقات الناس، ومن هنا لا بد من ضبط الكلام بلفظه حتى يسلم المرء من ألسنة الناس في زمن قلّ فيه الورع، وشاعت التهم، وفشا التنابز بالتصنيفات المضلّلة أمرًا واقعًا.
وعلى المستوى الكلامي، تقول المعتزلة: " إن المعدوم شيء، فألزمها بعض الأشعرية بالقول بقدم العالم، وهذا أشبه بقذف المحصنات، ذلك أن المعتزلة لو قالوا هذا القول لهدموا مذهبهم، وهم أكثر من نصب الأدلة على حدوث العالم، وأثّروا في غيرهم.
وتبقى ملاحظة مهمة: متى يكون لازم القول قولا؟، لو قلت لزميلي: يلزم من كلامك كذا، فقال: نعم، يعني إذا وافق على ما ألزمته به يصبح قولا له.



#سئلت:
كنت اقرأ مع طالباتي فلم أفهم العبارة الآتية (لازم القول ليس قولا)، فما شرحها؟
#قلت:
قاعدة نستخدمها في الحياة الاجتماعية وفي الجدل المذهبي والديني، ولتبسيطها سأذكر مثالين:
لو جئتِ بالقهوة لضيفتك، فقالت: لا أريد أن أشرب القهوة، فقلت لها: "قهوتنا ما بتنشرب نجسة ونحن لسنا قد المقام". قولك هذا هو إلزام لها بأمر ما نطقت به، ولا أرادته (لعلها لا تريد أن تشرب لأمر خاص بها، لا تريد الإفصاح عنه)
انتهى صديقان من أداء مناسك العمرة، فقال أحدهما للآخر: تعال نذهب لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: لا أريد أن أذهب، فردّ عليه: أنت تكره النبي صلى الله عليه وسلم (هنا ألزم صديقه بما لا يتصوره ولا يخطر بباله.)
التوظيف الاجتماعي لهذه المقولة أفسد كثيرا من علاقات الناس، ومن هنا لا بد من ضبط الكلام بلفظه حتى يسلم المرء من ألسنة الناس في زمن قلّ فيه الورع، وشاعت التهم، وفشا التنابز بالتصنيفات المضلّلة أمرًا واقعًا.
وعلى المستوى الكلامي، تقول المعتزلة: " إن المعدوم شيء، فألزمها بعض الأشعرية بالقول بقدم العالم، وهذا أشبه بقذف المحصنات، ذلك أن المعتزلة لو قالوا هذا القول لهدموا مذهبهم، وهم أكثر من نصب الأدلة على حدوث العالم، وأثّروا في غيرهم.
وتبقى ملاحظة مهمة: متى يكون لازم القول قولا؟، لو قلت لزميلي: يلزم من كلامك كذا، فقال: نعم، يعني إذا وافق على ما ألزمته به يصبح قولا له.



#سئلت:

ما رأيك بشرح العقيدة الطحاوية لفلان؟

#قلت:

المؤلّف الذي كتب متنًا لم يكتبه تشهيًا ولا تسليةً ولا لغير غاية وهدف، هو عاش في بيئة ووقف على مشكلاتها وما انتشر فيها من آراء؛ فوضع متنًا يقرر مذهب أهل الإسلام، وفي العبارات ذاتها يردّ على المخالفين مسلمين وغير مسلمين.

لهذا لا يصلح لشرح المتون إلا من كان خبيرا بمقالات أهل الملل والنحل، وإن لم يكن خبيرا فيمكن لأستاذ اللغة العربية أن يقوم مقامه؛ لأنه يشرح مفردات الألفاظ وغوامضها.

ومثال ذلك عندما يقول صاحب المتن: (الله عالم بعلم، يعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون.....إلخ) هنا يقرر عقيدة أهل السنة ويردّ على:

١-المعتزلة التي نفت الصفات .

٢-يرد على الفلاسفة كابن سينا الذي يرى أن الله لا يعلم الجزئيات إلا على نحو كلي.

٣-يرد على الرافضة الذين يقولون بالبداء .

٤-يرد على الجهمية الذين يقولون بحدوث العلم الإلهي...

وهكذا....

وقفت على شروح كثيرة لمتن مشهور ما انتفعت بفائدة واحدة، فيجب أن نتوقف عن شرح الواضح أو يسند الشرح لمتخصص متمكّن بمقالات الناس وتاريخ #نشأة الأفكار وتطورها، وبمنهج قراءة المتن حتى ينتفع الناس بصنيعه. والله أعلم.



#سئلت :

أنا طالب علم أعمل منذ عام ٢٠١٢ حتى الآن في حقل الدعوة، أرى النتائج في الواقع عكسية تماما ، ما الحل ولماذا؟

#أجبت:

#أولا _يجب أن نعيد قراءتنا لذاتنا ولديننا وقيمنا؛ كما يجب أن نعيد النظر في كثير من المفاهيم والمصطلحات، وكذلك سبل الدعوة الراشدة إلى الله تعالى ، كثير منا يظن نفسه صالحا لأنه ليس له مخالب يغرسها في جسد الآخرين، والحق الذي لا يجد قوة تحميه ليس حقا، ولهذا قيل: " حفنة من القوة خير من كيس من الأخلاق."
#ثانيا _لا قيمة لدين تحول إلى طقوس كهنوتية يومية فردية ، والدين الذي لا يحكم المجتمعات هو فلسفة محضة لا وزن لها ولا أثر، وأصحاب الرذائل إن لم يجدوا من يحملهم على الحق بالقوة سيظنون أن الأخلاق هي من صنع الضعفاء لتقييد قوتهم حسدا وحقدا.
#ثالثا _بعد أن عزل الدين من وظيفته سيؤدي بعد الإقصاء دورا سلبيا جدا، كالمحراث الذي يعد لحراثة الأرض فجعلته يحرث الطرق العامة، ساعتئذ ستتحول تلك المسارات الجيملة إلى أخاديد وحفر .
#رابعا _في عصر المادة بعد أن تسلّع الإنسان أصبحت القيم هباء فلا بد أن نقتل الوحش الجاثم فينا أولا، فالتخلية قبل التحلية، فمن يعبد المال لن تستطيع أن تقنعه بعبادة الله ولو حج كل عام واعتمر كل شهر.
والكلام كثير وفي هذا كفاية....



#سئلت:
تنصح لنا دائما بقراءة الفلسفة اليونانية ، ماذا أستفيد من شخص كأفلاطون بيننا وبينه سنوات ضوئية؟
#قلت:
تكلمت كثيرا عن فائدة قراءة تاريخ الأفكار وتاريخ العلم والعالم ، وسأذكر فقط مثالين فحسب من تراث من ذكرتَ :
_1قال أفلاطون :
في المسائل التافهة كصناعة الأحذية نعتمد على الخبير بها؛ لنصنع حذاء لأقدامنا، أما في السياسة فنفترض أن كل شخص قادر على جمع أصوات أكثر يستطيع إدارة الدولة والنهوض بها ....
_2قال أفلاطون :
عندما تصاب الدولة كلها بالمرض ألا ينبغي أن نبحث عن أحكم الرجال وأعقلهم؟!!.
وأن نعمل على إيجاد وسيلة لمنع غير ذي الكفاءة أو الماكر من الوصول إلى المناصب العامة.
من يقرأ هذا الكلام يظن أن الشيخ حازم أبو إسماعيل _ فرج الله كربه _ هو الذي يتحدث...



#سئلت:
السؤال الثاني الذي ورد من أوربة وكان أكثر صدمة!
زوجتي انتسبت لدورة تعليم لغة وعمرها فوق الخمسين ، في صباح يوم رأيتها تحضر الطعام :
_من ستدعين ؟
_صديقي في دورة اللغة(يظهر أنه الأستاذ)
_لا أقبل!
_لماذا لو لم أكن وفية لك وبنت أصل، كنت دعوته خارج المنزل بلا علمك، أحب أن تكون الدعوة في البيت لتكون حاضرا!
_ماذا أفعل يا دكتور؟
#قلت:
لو سمعنا آراء من يعيش في الغرب، ومقترحاتهم(هل هذه الحادثة واقعية لا أكاد أصدق؟!)، فهم أدرى بتشخيص الحالة ، ولكم الشكر



#سئلت:
أقيم في ألمانيا، وهذه هي المرة الثانية التي ترسل لي دعوة لحضور حفلة أقامته صديقتي لأنها طلقت؟
#قلت:
من فساد الفطرة، أن تحتفل امرأة بطلاقها بدلا من جلسة صدق مع الذات تراجع فيها نفسها، وتستدرك أخطاءها، وتأخذ مما حصل العظات والعبر، فليس في الخروج عن كنف رجل _مهما كانت الحياة معه صعبة _ مناسبة للفرح، وأعتقد أنها فعلت هذا الأسلوب: إما لانتكاس فطرتها، أو أنها كُسرت وأهينت ولكنها أرادت أن تظهر على خلاف ما هي عليه(فالديك يرقص مذبوحا من الألم) لتوصل رسالة إلى محيطها الاجتماعي، ولمن طلقها أنها لم تتأثر ولن تبالي، والوضع الحالي أفضل من الأيام الخوالي.
وهذه تشبه تغزّل الزوج بزوجه في مواقع التواصل الاجتماعي يغدقها رومنسية وهمية مصطنعة، وبصنيعه هذا يثبت غالبا أنه في حياته الواقعية يعاني من تصحّر المشاعر وجفافها، فيريد أن يعوض _ ولو بخداع نفسه _ شيئا من الحرمان الذي يعيشه، فالمشاعر الزوجية محلها الواقع لا المواقع.

كان يزورني بين الحين والآخر في كلية الشريعة بدمشق أحد طلابي يشكو سوء خلق زوجه وأنه يعيش معها حياة أشبه بالجحيم، كنت أنصح له وأصبّره وأحذره من التعجل في الطلاق(وهي طالبة من طالباتنا)، ثم أتفاجأ أنه في أكثر منشوراته يتغزل فيها ويمتدحها كأنها ملائكية.
لا يُستجاب لهذه الدعوة؛ بل تنصح صاحبتها أن ترجع إلى رشدها وتقلع عن غيها وكيدها، لعلها تتذكر أو تخشى، فلو استهجن المجتمع هذه الشنائع ضاهرة القبح، لما تجرأت امرأة على فعل ذلك، لكن وافق شن طبقة، ووجدت على الباطل أنصارا وأعوانا.
لا أستطيع أن أصف حالة رجل يسأل زوجه أين ستذهبين؟ فيكون الجواب : سأشارك في حفلة راقصة بمناسبة طلاق زميلتي.!!



#سئلت:
امرأة أصيبت بالوسوسة، تفكر دائما بما لا تستطيع البوح به؟
#قلت:
ادفعي ذلك عن نفسك ما استطعت، وما وراء ذلك لا يكلفك الله فوق طاقتك، ولعل ذلك من صريح الإيمان كما جاء في صحيح الخبر.
قيل لبعض السلف: يقول أهل الكتاب(اليهود والنصارى) : لا نوسوس، قال: صدقوا..صدقوا، وما يصنع الشيطان بالبيت الخَرِب؟.!



#عبرة وأسى:
لما شعر أبو حامد الغزالي بخطورة المدّ الفلسفي عدّ العدة وجيش الجيوش لمصارعتهم، فكتب "مقاصد الفلاسفة"؛ ليثبت لهم أنه يفهم مذهبهم كواحد منهم، ثم أعقبه بكتاب "التهافت"، لينقض مقالاتهم، والرجل أراد لجم الخصم والتشنيع عليه والتشغيب؛ فذكر أنه سيبطل ما اعتقدوه بكل طريقة ويلزمهم إلزامات مختلفة، فتارة يلزمهم مذهب المعتزلة، وأخرى مذهب الكراميّة، وهو ليس معتزليا ولا كراميّا، ثم يقول: لا أنتهض ذابّا عن مذهب مخصوص(أي الأشعرية)؛ بل أجعل جميع الفرق جبهة واحدة عليهم؛ فسائر الفرق وافقتنا في الأصل وخالفتنا في التفاصيل، وأما الفلاسفة فخلافنا معهم في أصل الدين، فلنتظاهر عليهم فعند الشدائد #تذهب الأحقاد.

انظر ما أفقه هذا الرجل!، نحن اليوم نمرّ بأسوأ مما شهده عصر الغزالي ولكن نقول العبارة الآتية: (عند الشدائد فلتظهر الأحقاد وتكبر)، وهذا من عمى البصر والبصيرة، وسوء الرشد والقصد .
اللهم إني قد بلغت................



#سئلت:
هل كان ابن عاشور أشعريا؟
#قلت:
تصنيف غير المتكلمين في فرق كلامية خطأ وخلل، فالنووي فقيه كبير حرّر المذهب، وابن حجر محدث فتح الله عليه بالفتح، وابن عاشور جبل من جبال التفسير هبط إلينا من القرون الأولى، فتصنيف هؤلاء في طبقات المتكلمين عبث من جانب وظلم من جانب آخر ، فمن يكون ابن حجر في علم الكلام أمام الباقلاني أو الجويني أو الآمدي أو الإيجي .
فلا يُصنف ابن عاشور إلا بوصفه مفسرا، وموافقته لبعض متكلمي الأشعرية في مسألة أو مسألتين أو خمس مسائل لا تجعله ملتزما بمذهبهم، فلو أنك وافقت الزيدية في مسائل هل تصبح شيعيا، أو تمسكت بظاهر النص هل تصبح حزميّا؟!
وتقليد شخص لمذهب كلامي معين لا يجعله متكلما، ومن هنا ندرك خطأ بعض عنوانات البحوث كـ:
(آراء ابن حجر الكلامية)، أو (آراء ابن الملقن الكلامية)، أو (آراء ابن عاشور الكلامية) ، ففي ذلك ونحوه جناية على العلم والعلماء، كمن يصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه عبقري، وهذا اللقب لا قيمة له أمام وصفه بالنبوة التي هي اصطفاء إلهي لاتنال بالتعب والكسب، وكذلك لو قلت: النووي المتكلم! أو السيوطي متكلما!، لانتقصت منهما.
ومن أوجب الواجبات أن نبعد الشخصيات الكبيرة عن التصنيف كي ينتفع بهم الخلق جميعا، فهم أصبحوا ملكا للأمة، وقيما مطلقة لكل موحِّد، والتصنيف شر ونقص، جاء في التنزيل العزيز: (هو سماكم المسلمين)
سألني طالب عن تفسير يهتم بالجانب التربوي والوعظي، فقلت : تفسير السعدي، فسأل شيخه، فقال : احذره هذا شيخ وهابي مجسم!!
ومن لطيف ما سئلت: زارني طالب في المكتب وسألني عن كتاب في السيرة وفقهها، قلت: عليك بزاد المعاد لابن القيم، فقال: هذا حنبلي يعظمه الوهابية!، فقلت: هو درعاوي من بلدياتك، وأنت أولى به منهم .
ونصيحتي للجميع لا تصنف نفسك ولا تدع أحدًا يصنفك.



#سئلت :
ما شروط الإفتاء؟
#أجبت:
أن يكون الباحث:
١-فيلسوفا مفكرًا
٢-مهندسا اجتماعيا
٣-طبيبا بعلل الواقع، بصيرًا بفقهه
٤-قادرًا على تنزيل الأحكام التي في الكتب على الوقائع.
ومن هنا فالفتوى علم دقيق له أهميته، وشروطه، وضوابطه، ورجاله _ ورجاله قلة _ قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما الناس كإبل مئةٍ ، لا تكاد تجد فيها راحلةً."
٥-أن يكون شجاعا قوالا للحق لا يخضع للأنظمة ويخنع.
أما معرفة الحكم الشرعي بأنه حلال أو حرام ونحو ذلك فلا تؤهل صاحبها لإصدار الفتوى، ومن هنا ندرك أسباب التخبط والاضطراب في الفتاوى المعاصرة.



#سئلت:
سمعت شيخا سلفيا يحذر من علم الكلام ، أليس هذا غباء؟
#قلت:
وضع علماء الإسلام كتبا في ذم الكلام والتحذير منه، وبعضها أشهر من أن يذكر، كشيخ الإسلام أبي إسماعيل الهروي وكتابه(ذم الكلام وأهله.)
لو سميت ما سمعته موقفا سلبيا من علم الكلام وتلطفت في العبارة لأحسنت كثيرا وسلكت منهج أهل العلم في الرد، ولأنك أشعري سأنقل لك نصًا لإمام من أئمة مذهبك وأترك لك التعليق عليه:
قال السبكي: (وليس على العقائد أضرّ من شيئين: علم الكلام والحكمة اليونانية، وهما في الحقيقة علم واحد، وهو العلم الإلهي، لكن اليونان طلبوه بمجرد عقولهم، والمتكلمون طلبوه بالعقل والنقل معًا)
لو اتسعت دائرة قراءاتنا لتلاشت أكثر مشكلاتنا وأكبرها.



#سئلت:

لماذا لم يحاول علماء المسلمين أسلمة المنطق ليكون أكثر صوابا وقبولا؟

#قلت:

أدرك علماء الأمة وثنية أرسطو؛ لذلك أجروا تحويرات على المنطق وتعديلات، وسأذكر جهود الإمام الغزالي في ذلك، فقد:

١-حاول ابتكار مصطلحات أقرب إلى العربية (انظر كتابه محك النظر)
٢-أكثر جدًا من الأمثلة الشرعية على حساب الأمثلة المنطقية الشائعة
٣-رفض تلقيب أرسطو بالمعلم الأول، وأرجع القواعد المنطقية إلى خمسة موازين يرى أنها موجودة كلها في القرآن ، وقد بنى عليها كتابه (القسطاس المستقيم)
٤-جعل المنطق أكثر قبولا عندما جعله مقدمة لمصنفاته الأصولية (انظر المستصفى).

بهذا يكون قد وضع حجر الأساس لمنطق إسلامي، التقط السهروردي المقتول وابن تيمية الإشارة من الغزالي؛ فقاما بنقد المنطق لا نقضه، وهذا جانب مهم في إصلاحه وأسلمته إن صح التعبير. والله الموفق.



#سئلت:

ترد أسئلة كثيرة من غير أهل التخصص الشرعي، تطلب نصيحة؟

#قلت:

الإمام الذهبي قال نصيحة عظيمة جدًا، وأعطاك الشهد بعد خبرة قلّ نظيرها؛ إذ أرّخ لكل أعلام الإسلام وأفنى عمره في تتبع أخبارهم واستقصاء أحوالهم وفحص مؤلفاتهم، قال: " عليك يا أخي بـ:

١-تدبّر كتاب الله
٢-وبإدمان النظر في الصحيحين
٣-وسنن النسائي
٤-ورياض النووي وأذكاره.

تفلح وتنجح."

#قلت :

إن اكتفيت بها كفتك، وإن لازمتها أغنتك، وإن عملت بما فيها رفعتك.



#سئلت:

نفكّر _ ونحن مجموعة _ أن نؤسس معهدا يدرِّس الاتجاه السلفي فقط، ما رأيكم ، مع ملاحظة أن الداعم يشترط ذلك؟

#قلت:

لا تفعلوا ذلك، نحن في عالم مفتوح، والاتجاه نحو الانغلاق سيجعلكم خارج التاريخ خارج العصر، ولا يمكن فهم الاتجاه السلفي إلا بفهم الاتجاهات الأخرى المشتبكة معه، (ابن تيمية مثلا استفاد من الفلاسفة، ومن المعتزلة، ومن المتصوفة، ومن الظاهرية) ، كيف تعزل اتجاها وتدرّسه مفصولا عن غيره، وبهذه الطريقة ستضرون اتجاهكم ضررا لن تتوقعوا نتائجه القريبة ولا البعيدة.

الانغلاق يضرّ بالمذهب، ذهبنا موفدين إلى مصر وتونس من كلية مغلقة تقريبا(الشريعة بدمشق) ، ولما رجعنا لم يرجع معيد واحد كما ذهب، ومعظمنا اتهم بإحدى التهم: التشيع، أو العلمانية، أو الاعتزال، أو السلفية.

قيل: إن أرسطو طلب من الإسكندر الأكبر أن يفتح طريقا من بلاد اليونان إلى الشرق؛ لتعبر الفلسفة منه فتفرض هيمنتها على بلاد المشرق، لكن حصل ما لم يتوقعه أرسطو _ وهو صاحب المنطق والفكر _ من خلال هذا الطريق جاءت وثنيات الشرق وفلسفاته فغزت أثينا وانقلب السحر على الساحر.

الدراسة المقارنة مفيدة، ولا يتضرر منها إلا المذهب الهش والهامشي، أما الممول(وهو جاهل غالبا) فيعطي المال فحسب، ولا يحق له أن يتحكم بمنهج المعهد ولا نهجه، ولا مناهجه.

وفقكم الله.



#سئلت:

تزوجت منذ شهور، تفاجأت أن زوجتي بين الحين والآخر تتأمل صورة لشيخها(تضع الصورة أمام عينيها وتتأملها ربع ساعة، نصف ساعة أو أكثر) طلبت منها أن تترك ذلك رفضت، ما العمل؟

#قلت:

لو لم أرَ هذه الظاهرة ما صدقت وجود عاقلة تفعل ذلك، رأيتها أول مرة عندما كنت في شارع قريب من جامع في دمشق؛ كان الزوج يقود السيارة وزوجه تتأمل صورة شيخها.
على كل حال زوجتك ضحية خطاب ديني مأزوم، ارفق بها وتودّد إليها وثاقفها لتقنعها أن ذلك لا يجوز؛ حتى غير المسلم لا يرضاه، حتى بعض الحيوانات بغريزتها تأباه، فإن أبت إلا فعل ذلك، اذهب إلى فضيلة الشيخ أو خليفته فهو الوحيد الذي يقنعها بخطأ ذلك، ذلك الخطأ الذي يدمّر الأسر باسم الدين والسلوك.
والله أعلم...



#سئلت:
أعمل في مركز ديني في الغرب، يؤلمنا وضع اللاجئين جهل كبير بالدين حتى أصبحوا فريسة لكل شبهة، ما الطريقة المناسبة لنساعد هؤلاء وننقذهم من الضياع؟
#قلت:
هذا متوقع جدا، فنسبة كثيرة من اللاجئين لم يتموا تعليمهم وعاشوا في بيئات مكانية/اجتماعية مغلقة؛ ثم وجدوا أنفسهم في محيطات أوربا يواجهون أمواجا عاتية، وهم لا يحسنون العوم في ساقية صغيرة.
أبو سهل التفليسي شيخ البيروني المؤرخ العظيم شعر بأن توسع الفتوحات الإسلامية ستجعل المسلمين يحتكون احتكاكا مباشرا بفلسفات الهند ، فطلب من تلميذه أن يكتب عن ثقافتها وأديانها ليطلع عليها أهل الإسلام كي يحصنوا أنفسهم من غزو أفكارها، ما أبعد نظر هذا الرجل!!، فألف البيروني كتابه الخالد(تحقيق ما للهند من مقولة)..
كنا نحتاج إلى جيوش من الشيوخ ليحاضروا بهؤلاء من أجل تعريفهم بالإسلام وبغير الإسلام، وبعد عقد من الزمن سيقال : "الصيف ضيّعتِ اللبن"، و"سبق السيف العذل."
لكن لا نيأس يجب أن تجعلوا هؤلاء شغلكم الشاغل ليلا ونهارا في منشطكم ومكرهكم، نزورهم ونطمئن عليهم ونصنع لهم بيئة إيمانية فيما يعرف بالصحبة(اللقاء الإسبوعي الهادف)
والله أعلم..



#سئلت:
قرأت لك جملة لم أفهم معناها (الأنبياء جاؤوا بمحارات العقول لا بمحالاتها)

#قلت:
القاضي عبد الجبار هو أول من أصّل لهذه القاعدة المهمة في رده على البراهمة (الهندوسية ديانة الهند)، إذ أنكر بعضهم النبوات، لأن النبي يأتي بما يخالف العقل ويناقضه، فبيّن لهم أن النبي يفصل ما تعرفه العقول جملة كما أنه يبيّن ما احتارت فيه وتاهت؛ فيرشدها إلى الحق والهدى، ولا يأتي بما هو مستحيل في العقل أو مناقض له.

هذه البذرة التقطها ابن تيمية من بستان القاضي عبد الجبار وزرعها في حديقته، لتصبح ركنا أساسيا في منظومته المعرفية، وعليها شيّد موسوعته الرائدة "درء تعارض العقل والنقل"، حيث يقول:

)و نحن نعلم أن الرسل لا يخبرون بمحالات العقول؛ بل بمحارات العقول، فلا يخبرون بما يعلم العقل انتفاءه، بل يخبرون بما يعجز العقل عن معرفته))

انظر إلى هذا التكامل المعرفي العجيب بين معتزلي وبين سلفي ثم انظر إلى المتعصبة المقلدة في زماننا هذا لتجد البون واسعا بين الحق وبين وهم الانتصار للحق، أمراضنا النفسية غدت دينا...



#السؤال :
دكتور ما صفات الباحث الجيد؟

#الجواب:
لو قرأت في تراجم علماء الإسلام لوقفت على تلك الصفات كافة، وسأقتصر على ذكر ما أورده الصفدي في الذهبي؛ فقد سرد صفات مهمة ؛ إذ قال عنه:

١-حافظ لا يجارَى
٢-ولافظ لا يبارى
٣-أتقن الحديث ورجاله
٤-ونظر علله وأحواله
٥-وعرف تراجم الناس
٦- وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس
٧-مع ذهن يتوقد ذكاؤه
٨-جمع الكثير
٩-ونفع الجم الغفير
١٠-وأكثر من التصنيف
١١-ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف
١٢-ولم أجد عنده جمود المحدثين، ولا كودنة - (أي بلادة) - النَقلة

١٣-هو فقيه النظر
١٤-له دربة بأقوال الناس، ومذاهب أئمة السلف، وأرباب المقالات.
١٥-في تصانيفه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن، أو ظلام إسناد، أو طعن في رواةٍ، وهذا لم أر غيره يعاني هذه الفائدة فيما يورده."
كثير من الأسئلة تجيب عنها القراءة الراشدة، وكلما قرأت أكثر في التراجم وصلت لمرادك.



#حسرات:
في سياق الكلام عن ابن رشد ، جاءت رسالة حزينة يقول صاحبها متحسرًا :تخرجت من كلية الشريعة في المناطق المحررة ، وما سمعت بابن رشد..
#قلت غير مرة :
ينبغي أن يوجد في كل جامعة محاضرٌ واسع الاطلاع على المصادر والمراجع، يعرّف بالكتب وأصحابها وصلة بعضها ببعض؛ فللكتب أنساب كالبشر ، لها أب وأم وأشقاء وأرحام وأصدقاء وأعداء وجيران، ولها مشاعر فالكتاب كائن حيّ، هو جزء من عقل صاحبه وروحه وضميره.
فالحديث عن العلم متعة كما قال الأديب الهدلق وعن الكتب متعتان، تحتاج للتعريف بكتاب "بداية المجتهد" إلى دقيقتين، ودقيقة واحدة لـ"فصل المقال"، هذه الدقيقة قد تكون سببا لإحياء ابن رشد الفيلسوف الناقد..



#سئلت:
أنا سلفي التوجه محبط لا أعرف ماذا أعمل، لو أرشدتني إلى مشروع كتابي؟
#قلت:
ضع جميع كتب ابن القيم بجوارك، وابدأ بها كتابا كتابا، حوّلها إلى أفكار عن طريق الترتيب التسلسلي:
١-
٢-
٣-

لو أنهيتها في عامين أو ثلاثة ستكون قد جمعت ٥٠ ألف فكرة على أقل تقدير، اطبع نسخة منها؛ ستكون في مجلدين، لا تفارقك في سفر ولا حضر ولا مرض، ستجد نفسك قد وقفت على قمة جبال إفرست

أي فكرة مهما صغرت مع الإرادة تصبح مشروعا، هذا المشروع سيكون ملهما لأولادك وأولادهم.

سألتزم بمراجعتها لك وتنقيحها إن كنت حيًّا

ابدأ لا تتردد ولا تلتفت ولا ترجف يدك ولا تستمع للمثبطين والمحبطين وأعداء الكتابة.



والمجتمعات المتأخرة لا يجوز أن تعالج أمراضها بغير القراءة.

ومن لم يشفَ بها سيشقى بتركها.

ولو أن الأطباء أرشدوا المرضى إلى القراءة؛ لأحسنوا كل الإحسان.

ولو جعلت المرأة صداقها كتابًا؛ لتنافس الشباب على الكتابةِ



#سئلت:

ذكرت شعرا لأبي العلاء المعري في منشور ، فجاءت رسائل على الخاص تنكر بشدة أن استشهد بكلام زنديق ملحد!! ورسائل أخرى تطلب بيان رأيي فيه .

#الجواب:

كما قيل: لا يُرمى من الشجر بالحجر إلا أطيبه ثمرًا ولا يُعذّب بالسجن من الطير إلا أجملها لونًا وأعذبها تغريدًا:

وفي السماء نجوم لا عداد لها.. وليس يُكسف إلا الشمس والقمر، قلّ أن تجدَ رجلًا ينبغ في علم إلا ويُرمى بسهم، وينسب إليه ما لم يقله، وهناك من يحب الظهور على رفات المتقدمين فيقصد عثراتهم فيضخمها، ومواطن اشتباه فيوظفها.

ذكر ابن #العديم في الإنصاف -ونقله عنه ياقوت الحموي في معجم الأدباء- أن أبا العلاء كان يُرمى من أهل الحسد له بالتعطيل ويُعمل على لسانه الأشعار المتضمنة لأقاويل الملاحدة قصدًا لهلاكه.

ومن التهم التي رُمي بها:

#أولا _نسبوا له شعرًا عارض به القرآن، فزندقوه، ولا يصح شيء من ذلك.

#ثانيا _ذمّه الزمخشري لظنه أنه عارض القرآن الكريم في وصف النار (قصد الزيادة على تشبيه القرآن) وهذا من الزمخشري -وهو حاد المزاج- أشبه بقذف المحصنات الغافلات، فغاية الأمر أن المعري وصف النار وصفًا جميلًا، ولم يخطر بباله ما سبق إلى خيال الزمخشري، ففي رسالة الغفران امتدح القرآن كثيرًا وعظّمه# .ثالثا _إنكار الحشر: ما نُسب إليه من شعر صريح في ذلك لا يصح، ولا يوجد في شيء من كتبه، بل له عشرات المواطن في شعره يذكر الحشر والنشر والجنة والنار، ففي كتابه "لزوم ما لا يلزم" ذكر الحشر في أكثر من مئة موضع.
#رابعا _التأثر بالبوذية في الزهد: وهذه تهمة عجيبة، فالرجل بسبب فقد بصره ومصائبه زهد في الدنيا اضطرارًا لا اعتقادًا، والزهاد في تاريخ الإسلام لا يحصيهم العاد.
#خامسا _أنه برهمي (على دين البراهمة في تحريمه أكل لحم الحيوان)، وهذا أمر يعسر جدًا إثباته، ففي كل عصر تجد من يمتنع عن أكل أشياء مباحة لموقف أثّر فيه أو مزاج نفسي (كثير من نساء ريفنا قديمًا بعد موت الأزواج يحرمن على أنفسهن الزواج أو شرب القهوة أو وضع الطيب).…
وإذا كان أعذب الشعر أكذبه، فربما بالغ الشاعر في شيء وشط بيانه ولسانه، فلا نتربص به عند أدنى شبهة لبيت شعر أوهم باطلًا، وأعتقد أن الذي تولّى كِبَر هذه الشبهات الزمخشري، والبناني، ولويس عوض، وطه حسين، وحاسد مبغض، ولو سمحنا لأنفسنا أن نذمّ الناس لوجدنا في كثير من عباراتهم ما يوهم باطلًا، بل الملاحدة والباطنية والجهمية والقدرية والجبرية والحلولية قد استندوا في معتقداتهم الخبيثة على ظاهر آيات القرآن الكريم الذي هو كما قال تعالى {لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) } فتأمله تجده مفيدًا! والسلام.



#ذكريات وتحفيز:
أقمت في مركز وقفي أسبوعا أو أقل ، لفت نظري شاب صغير من بلد غير عربي كان يمشي في الممرات كثير الذكر لله تعالى، قلت له: ما شاء الله عليك، جميل ما تفعله بارك الله فيك، قال : الفضل يعود لوالدي، دربني على ذلك، دفعني الفضول لأسمع من والده،
_متى تتكلم مع والدك يا بنيّ؟
_إن أحببت الآن نتصل به، يكون مستيقظا.
_تمام، اتصل به أريد أن أسمع منه.
_كلمه والده، ثم بعد انتهاء المكالمة:
_ترجم لي ما قال :

_قال: عندما بدأت أمشي كان يخرجني معه، ودائما يذكر ويطلب مني أن أردد الله أكبر، سبحان الله...، وكان يربط الخروج والمكافأة بالذكر، تعودت عليه حتى أصبحت أظن أنني لا يمكن أن أمشي إلا إذا ذكرت الله تعالى.
فكرة حسنة مستحسنة لو طبقناها مع أولادنا كلما خرجنا وسافرنا وأقمنا..
رحم الله تعالى أبا العلاء المعري الفيلسوف الشاعر:
وَيَنشَأُ ناشِئُ الفِتيانِ مِنّا ...عَلى ما كانَ عَوَّدَهُ أَبوهُ
وَما دانَ الفَتى بِحِجىً وَلَكِن ....يُعَلِّمُهُ التَدَيُّنَ أَقرَبوهُ



#الشبهة:(1)
قال تعالى: (إنَّ الَّذين آمنُواْ والَّذين هَادُوا والصَّابِؤُون والنَّصارى من آمن باللّه واليوم الآخر وعمل صالحًا فلا خوفٌ عليهم..) [المائدة:٦٩]
#الرد:
لماذا رفعت كلمة (الصابؤون) وحقها النصب؟ للمفسرين أقوال كثيرة أرجحها وهو ما اختاره الزمخشري في الكشاف[١/ ٦٦٠]:
الصابؤون مرفوع على أنه مبتدأ، والواو للاستئناف والنية فيها التأخير، أي تأخير (الصابؤون) لتأتي بعد النصارى، والتقدير: (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والصابؤون كذلك).
ولعلها ذكرت مرفوعة بين منصوبات وهي أشبه بالنبر الصوتي لتنبيه القارئ أو السامع بأن للصابئة حكما مغايرا عن حكم من لهم كتاب ورسول أعني: "المؤمنين، واليهود، والنصارى"، فلا بد أن يؤمن هؤلاء الصابئة بالله تعالى أولا ويعملوا صالحا كي يصبحوا مثلهم..والله أعلم.



#سئلت:
أدرس في كلية الإدارة والاقتصاد ، لو ذكرت لي كتابا أبدأ به؟
#قلت:
لو قرأت كتابي من نبغ في الإدارة سيحدثان فيك ثورة إن كانت لديك قابلية مقبولة لتطوير الذات، فالله الحكيم العلم يساعد من يساعد نفسه:
١-الطريق الوعر، لـ :لي ميونج _باك"
٢-حياة في الإدارة لغازي القصيبي

الكتابان يغنيان عن "هزل" التنمية البشرية و"غثائها" و"أوهامها".



#سئلت:
أليس في قوله تعالى (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) دليل على أن دخول الجنة بالعمل، وهذا يتعارض مع حديث: "لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته"
#قلت:
الذي نفاه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باء المقابلة والمعاوضة، كما يقال: اشتريت هذا بهذا ، فالعمل لا يقابل الجزاء وإن كان سببا للجزاء؛ ولهذا من ظن أنه قام بما يجب عليه من عمل، وأنه لا يحتاج إلى مغفرة الرب تعالى وعفوه، فهو ضال، فالعمل وإن كان سببا لدخول الجنة لكنه ليس كافيا فلا بد من عفو الله، وفضله، ورحمته، فبعفوه يمحو السيئات، وبرحمته يأتي بالخيرات وبفضله يضاعف البركات
[انظر مجموع الفتاوى ٨/ ٧٠، ٧١]
وهذه الآية رد على المتكلمين الذين ينفون السببية، ومثلها كثير في القرآن كقوله تعالى (فأنزلنا به الماء فأخرجنا به) فخروج النبات بسبب الماء ولكن ذلك ليس كافيا بل يحتاج إلى قضاء الله وقدره بانتفاء الموانع وتحقق الشروط. والله أعلم.



#سئلت:
أكتب عن موضوع النبوة عند الفلاسفة المسلمين، قلت لشيخ: لم أجد كلاما للفلاسفة عن المعجزات، فقال: لأنهم كفرة، والكافر لا يمكن أن يذكر المعجزة!!
#قلت:
هذا الشيخ _ إن صح ما نقلته عنه _ تكلم من جعبته، ولم يجرؤ أن يقول لك: لا أعلم فرمى الفلاسفة عن قوس واحدة، فأراحك من عناء البحث واستراح.
لأبي الوليد فيلسوف قرطبة؛ بل فيلسوف الإسلام كلام جميل دقيق يقول ما ملخصه وقد بسّطت عبارته: لم يكن للفلاسفة كلام في المعجزات مع انتشارها وظهورها؛ لأن المعجزات من مبادئ الشرع العامة التي يجب الإيمان بها ويُنهى عن البحث فيها ، ومن شكك فيها يستحق العقوبة؛ لأنها أمور إلهية تفوق العقول الإنسانية (راجع تفسير ما بعد الطبيعة ٢/ ٧٧٣ ، ٧٧٤، ٧٩٢)
عموما ابن رشد تحدث عن المعجزات وإن كان يجعل المعجزة المعتبرة هي القرآن الكريم.



#سئلت:
سمعت في محاضرة لكم أنك أنكرت أن يكون من شروط المعجزة التحدي، وقد راجعت كتب علم الكلام فوجدتها تشترطه.
#قلت:
أخطأ المتكلمون في هذا، وقالوا كلاما نظريًا لو أنهم أحصوا المعجزات ثم نظروا في كل واحدة؛ لوقفوا على خطئهم ولوجدوا أن معظمها حدث بغير شرط التحدي، فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج إلى بيداء من الأرض للخلاء، جاءت الشجرة ماشية لتكون ستارا، أين التحدي هنا؟!، وعندما كثّر النبي صلى الله عليه وسلم الطعام أو الشراب، إنما فعل ذلك تلبية لحاجة الصحابة الكرام، فأين التحدي؟!، وعندما حنّ الجذع من تحداه.!!
الكلام طويل وفي هذا القدر كفاية للمنصف لا للمتعسف.



#سئلت:
دائما يخطر ببالي السؤال الآتي :
كل هؤلاء الشيوخ في بلاد العرب ليسوا قادرين على إحداث مشروع ولو كان صغيرا يخدم الأمة (أنا دكتور في الكيمياء وأعيش في الغرب)
#قلت:
قدرة مشايخ العرب على إحداث تغيير؛ كقدرة الأعمى على النظر، والمشلول على الجري، والأبكم على النطق الفصيح، نحن مساكين نقوم بأدوار وظيفية ، ونوجّه حسب صاحب القرار، ويحضرني قصة سمعتها في مصر، تقول: طلب أنور السادات بعض العلماء، وقال لهم: أريد أن أحارب إسرائيل، فقالوا: الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم #الحرب، ولما أراد أن يصالحها جمعهم، فقال: سأزور تل أبيب من أجل الصلح، فقالوا : الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم #السلم .
يا أخي الدكتور، لا تتوقع أن نقوم بأي دور ، فثلة كبيرة منا لا تزال ترى أن الله خلقها لتكون راكعة تابعة، ولا ترى استقامتها إلا في انحنائها، وسياسات الأنظمة العربية حوّلت الشيخ إلى مرتزق مجذوب تسيل لعابه على الدنيا أكثر ممن فتنته الدنيا، ولو قرأت تاريخ الجبرتي ستجد ثلة من المشايخ أسوأ من المافيات بكثير، وأما واقعنا الحالي فأنت تسمع وترى.

الحكام جعلونا نؤدي طقوسا عبادية، وننشغل بفقه الوضوء والخلاء، واعلم أن جمال عبد الناصر _ عدو الدين _ هو الذي أنشأ إذاعة القرآن الكريم، وعندما فسّر سيد قطب القرآن عدمه.
نحن دمى يُلعب بنا ...ثم يُسمح لنا فقط أن نحلم في منامنا بإنجازات كبيرة لا توصف؛ لنرضي غرورنا .
نحن نعيش لنأكل لقمة العيش، ونبكي قبل أن نضرب...ونسجد قبل أن نركع، نحن جباة ضرائب وأموال نسترزق باللحية واللسان.



#سئلت
قلت لزميلي عن فكرة مشروع التخرج ، فسرق العنوان وسجّله، فأقسمت ألا أكلمه؟
#قلت:
لا بأس عليك، الأفكار كثيرة، وعليّ فكرة بحثك، ومراجعه، ومراجعته.
قيل لإمام دار الهجرة رضي الله عنه بعد أن صنع الموطّأ: إنّ فلانا عمل موطّأ مثله، فقال: وطّأوا ووطّأنا ، وما كان لله عز وجل فهو يبقى.
كفّر عن يمينك يا بني، وكلّمه، وادع له، وراجع بحثه لعلك تفيده، وإن كانت لديك رغبةٌ في الكتابة عن الفكرة ذاتها اكتب بعد التخرّج ولا حرج، لا يوجد فكرة تُستهلك، وأخطأت الجامعات عندما حظرت أن يكتب الباحث موضوعا كُتب فيه من قبل.
كُتب عن أرسطو في جامعات الغرب ألوف الدراسات ولا يزال يكتب. ولكل وجهة هو موليها.
كان أستاذنا الدكتور عجاج الخطيب عليه الرحمة يكتب عن أبي هريرة مدافعا، ولما علم أن الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله يكتب " السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي"، قال له : يا شيخنا طالما أنت تكتب سأتوقف عن الكتابة، فردّ عليه: معركتنا مع أعداء الإسلام طويلة وتحتاج إلى جيوش من الباحثين، يجب أن نكتب جميعا، وكلما كتبنا أكثر خدمنا الدين أكثر ، وشجعه فأتمه وطبعه بعنوان" أبو هريرة راوية الإسلام."
وفقكم الله.



#سئلت:
هل يجوز أن أعطي مبلغا من المال لشيخ(منجم)؛ ليردّ لي ذهبي المسروق؟
#قلت:

ليردّ الذهب المسروق أولا، وعليّ أن أدفع له ثلاثة أضعاف ما طلب.
هؤلاء المنجمون كما قال علماء المعتزلة أكثر الناس حمقا وسفاهة وجهلا، ما جادلهم أحد إلا كسرهم، ولو أنهم يعرفون مكان الأموال ويعلمون الغيب ما كانوا من أخس الفئات الاجتماعية وأفقرها وأحقرها.
لا تلوثي دينك باقتراف كبائر الإثم ، لن يرد إليك ذرة ذهب، سيقول لك: سرقه رجل من قريتكم اسمه أحمد، شاب متوسط الطول يلبس (كلابية) ، ويقدم صفات عامة تنطبق على عشرين شخصا؛ إن كانت القرية كبيرة، وبذلك يزرع شرًا كبيرا وفتنة.



#سئلت:
دكتور، أرشدني إلى كتاب في علم الكلام يتناول أدلة وجود الله تعالى؟
#قلت:
لو تتبعت القرآن الكريم لوجدت أدلة على وحدانية الله تعالى لا على وجوده سبحانه، ما من رسول أرسل إلا ودعا قومه إلى التوحيد، (هل وقفت على كلام لنبي واحد قال لقومه : تعالوا لأثبت لكم أن الله موجود!!)، وعمومًا لو قرأت جميع كتب الكلام في تاريخ الإسلام لن تعدل في فائدتها آية واحدة، وهي قوله تعالى : (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا)، يقول عبد الرحمن بن الحنبلي: نظرت في سبعين كتابا من كتب التوحيد، فوجدت مدارها على هذه الآية.
لن يعصمك في هذا الدنيا من دخول التيه إلا كتاب الله، جاء في الحديث _ وإسناده حسن _ (إنَّ هذا القرآن سبَبٌ طرفُه بيدِ اللهِ وطرَفُه بأيديكم فتمسَّكوا به؛ فإنَّكم لنْ تضِلُّوا ولن تهلِكوا بعدَه أبدًا)
واعلم أنه ما بلغ أحد الهداية إلا بالقرآن ، وما ارتفع أحد في تاريخ الإسلام إلا بالقرآن، ولا عزة لهذه الأمة ولا كرامة إلا بفهم القرآن والعمل به.



#سئلت:
أقرأ وأجد صعوبة في الفهم، ماذا أعمل؟
#قلت:
صعوبة القراءة تعالج بمزيد من القراءة، كما أن الملل من القراءة يعالج بالقراءة، فالفائدة لا تتأتّى إلا بقراءة الكتاب الصعب حتى يرتقي القارئ، وإن لم تجد صعوبة في المقروء، فأنت لا تقرأ.

طلب مني أحد طلابي _ وهو غير عربي _ أن اختار له بعض المتون، وكان كلما أشكل عليه شيء فزِع إليّ، يصور موضع الإشكال ويرسله. في البدايات كان يرسل خمسة مواضع أو أكثر في اليوم الواحد، وبدأ يقل العدد حتى ربما مرّ الشهر والشهران، ولا أجد منه رسالة .
سألته مستفسرا: قال وضعت لنفسي خطة ألا أسأل عن شيء إلا بعد مراجعة الشروح والكتب المشابهة؛ فإن عجزت أرسلت .
أراه مسددًا فيما فعل، فنحن نعاني اليوم من كثرة الوعاظ وقلة أهل الاختصاص، حتى الخطاب الإنشائي تغوّل في جامعاتنا وسيطر، وأتوقع أن يأتي اليوم _ وليس ببعيد _ الذي نكتب فيه عند ترجمة شخصية علمية نكتب مادحين: لم يكن له شيوخ ، بنى نفسه بنفسه.
ولو وجدت _ أيها الطالب _ العالمَ الحرّ الذي يُستحق أن يجلس بين يديه عند مطلع الشمس، فلا تتردد بالسفر إليه، أصبح هؤلاء أندر من الكبريت الأحمر بعبارة الصوفية .
والله أعلم وأعلى.



#سئلت:
معلمة ومرشدة تربوية تعمل في مؤسسة تعليمية مختلطة، تشتكي من تحرش الطالبات بالطلاب، وقالت عندما نخاطب أهل الطالبة المسيئة؛ يرد أهلها بقسوة ووقاحة: نحنا عرفانين شو ربينا، بنتنا ما بتغلط، نحن نثق بأدب البنت.
#قلت:
لا يكلفك الشرع فوق طاقتك فقد عُذرت، طالما أمرتِ بالمعروف بمعروف ونهيت عن المنكر بلا منكر، ولكن استمري في النصح الذي لا يلحق بك الضرر ولا تيأسي.
سندفع ثمنا كبيرا، فمفرزات وسائل التواصل ستدمر هذا الجيل المترهل تدميرا ، كل فتى أو فتاة هما في الحقيقة قنبلة موقوتة؛ تنتظر شرارة صغيرة لتحرق الجميع.
ورد سؤال سابق من شاب عزب، يشكو تحرش المتزوجات به وبغيره في المعمل الذي يعملون فيه.
يا ستير استر عوراتنا وبلغنا خيري الدنيا والآخرة.



#سئلت:
أنا طالب أدب عربي هل تنصح لي بقراءة الأدب العالمي؟
#قلت:
أجبت عن ذلك كثيرًا، لا أدري كيف نقنع هذا الجيل بأهمية القراءة في الأدب العالمي ؛ ليزداد ثراء ووعيا؟
الأدب تجارب إنسانية ثريّة خالدة، كلما وقفت على أدب شعب ارتقيت به وانتقيت منه، ليصبح جزءا من تكوينك الثقافي.
ما انتفعت في صغري بقصة ككليلة ودمنة؛ كانت مقررة علينا في الصف السابع أو الثامن ، وأهميتها جاءت بوصفها نتاج ثلاث ثقافات، أصلها هندي، ثم انتقلت إلى الفارسية فأضيف إليها، وكذلك عندما عرِّبت زيد فيها.
الأدب الهادف ليس له وطن يستأثر به ويأسره، هو روح عابرة، وهو السفينة التي لا تغرق ويمتطيها الفكر في كل عصر.



#سئلت:
طلبت منك نصيحة منذ سنتين، فأرشدتني إلى قراءة كل يوم تفسير ثلاث آيات وشرح ثلاثة أحاديث، ما تركتها يوما إلا لضرورة، وانتفعت بها كثيرا، وحاليا أملك وقتا أكبر للدراسة، فماذا أدرس؟
#قلت:
بعد الوحي يا بنيّ؛ لو وضعت في رأسك العلوم كافة لن تنتفع إلا إذا قرأت التاريخ، هو الذي يقدم لك تصورًا عامًا عن خريطة أمة من الأمم: ديانتها، وثقافتها، وسياستها، وعلومها، وكيف نهضت ولماذا هبطت؟
نحن نقوم بعملية تجزئة خاطئة ، فطالب الفقه يمدّ يده إلى تراث الأمة وينزع منه متون الفقه، وطالب الكلام ينزع أسفار الكلام وهكذا، وهذا التنتيف ضرر محض وضياع وتيه، كالذي أراد أن يخرج من البئر؛ فباشر الحفر في عمقه، فابتعد أكثر عن فوهته وتسربل في الظلمة.
الصحيح أن ندرس العلوم كافة من خلال التاريخ متى بدأت وكيف تطورت وهكذا.
الكلام طويل ومختصره: من لم يقرأ التاريخ لم يقرأ، ويصعب جدًا أن نصفه بالمثقف أو المتخصص؛ إلا على سبيل المجاز والمجاملة.
أثبتت الحوادث الأخيرة أن الشيوخ أجهل الناس بالتاريخ قديمه وحديثه، ولهذا أصبحنا مطيّة لكل راكب، والتيس المستعار لكل طاغية جبار.



#سئلت:

جئت للدراسة في تركيا، لو أرشدتني إلى كتب ماتريدية كي أفهم المذهب؟

#قلت:

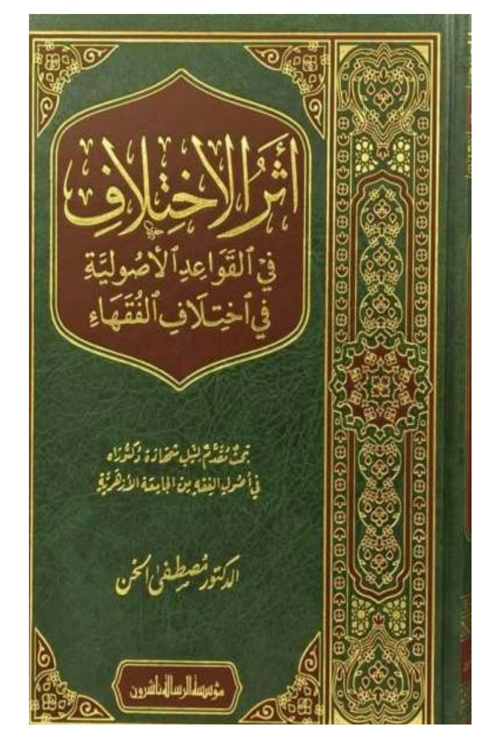
كتابان لو فهمتهما فهمت المذهب؛ بل فهمت كثيرا من آراء مخالفيهم:

_1تبصرة الأدلة لأبي المعين النسفي وهو في نظري المؤسس الثاني للمذهب، وكل من جاء بعده أخذ منه وعول عليه وما تجاوزه.

_2إشارات المرام للبياضي فيه تحقيقات ماتعة، كما يشير إلى طبيعة الخلافات مع الأشعرية ويحررها، مع اهتمام كبير بالصناعة الحديثية.

وإن أردت ان تتطور كثيرا في هذا المذهب وتصبح خبيرا بعد حين؛ عليك بتفسير تأويلات أهل السنة لأبي منصور الماتريدي، فقد ملأه بالفوائد الكلامية والردود العلمية على المعتزلة والجهمية، ولا يعيبه إلا وعورة لغته، والكمال لله تعالى، وفقك الله لكل خير.





#سئلت:

أنا طالب دراســـات في قسم الفقه، كيف أتقن الكتابة المنهجية؟

#قلت:

بالممارسة الكثيرة، وبالنظر في الأبحـــاث التي كُتبت بلغة علمية عالية، وسأذكر مثالا، وعليه قس:

أستاذنا الدكتور مصـــطفى سعيد الخن الميداني الدمشقي رحمه الله (ت٢٠٠٨م)، عندما انتهى من رسالته الدكتوراه، قالت له اللجنة العلمية في الأزهر الشريف : تكلّم عن عملك، وانتهت المناقشة بانتهاء عرضه لها، من غير توجيه نقد علمي واحد، وطُبعت كثيرا ولم يغيّر فيـها حرفًا واحدًا .سمعت منه هذا الكلام بلا وسائط

.

وكان أستاذنا مهندسا اجتماعيًا، يملك خبرة واسعة عن الناس والبلدان، ولعل هذه فريضة غائبة يحتاجها المفتي والشيخ كي ينجح في توجيه المسائل وتنزيلها على الوقائع.
ومن لطيف ما حدث في أول زيارة له، كنت مع صديقين؛ طرقنا الباب، ففتحه، وهو يلبس قميص الشيال وكان حاسر الرأس ، تفاجأنا وبدأ بعضنا
ينظر إلى بعض بخجل مبتسمين، قال: شبكن أنتم من القرى، أنتم تظنون أن الشيخ في البيت كخارجه ينام مع أهله بالجبة والعمامة والسروال والجوربين.
مجالسه ومجالسته من ألطف المجالس وأنفعها ، رحمه الله رحمة واسعة، وهو أنجب طلاب الشيخ حسن حبنكة الميداني رحمه الله تعالى، كان تلميذا له ثم جعله أستاذًا على تلاميذه، يتعلّم وفي الوقت ذاته يعلّم، جمع الحسنيين.
رحمه الله رحمة واسعة.....



#سئلت:
دكتور ما رأيك بعبارة: أخرجه البخاري وصححه الألباني؟
#قلت:
عبارة قبيحة جدًا ومرذولة، لكن إن عرفنا السبب قلّ الإنكار وحضر الإعذار، عندما كنا في بداية الطلب عام ١٩٩١م، ذكرها لي طالب فأنكرتها وأنكرت عليه روايتها، ثم سألت عنها شيخا دمشقيا لم يكن يوما من أصدقاء الألباني ولا من تلاميذه.
قال: حقق الألباني كتابا _ ولعله شرح الطحاوية لابن أبي العز _ فخرَّج أحاديثه، بقوله : أخرجه البخاري (الحديث صحيح)، كانت وجهة نظره أن طالب العلم لو قيل له: أخرجه البخاري علم أنه صحيح، لكن العامي لا يعرف ذلك فوضع بين قوسين عبارة توضيحية للعامي(ولا أرى ذلك أمرًا حسنًا وإن كانت الغاية حسنة)، فجاء بعض الجهلة ونقلها على هذا النحو: أخرجه البخاري وصححه الألباني، لم يقل الشيخ يوما : أخرجه البخاري وصححته أنا.
هناك من ضل بفهم آية؛ هل نجعل القرآن سبب زلله.
أشهد الله أنني أقول كلمة حق في حق هذا الرجل ولست من أنصاره ولم أتتلمذ له، ولم أقرأ إلا السلسلة الضعيفة، وسبب قراءتها ذكرت حديثا أمام طلاب من الجزائر _ جيراننا في السكن _ فأنكر عليّ أحدهم قائلا: إنه موضوع ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة، فجردتها لأجمع ما كنت أرويه على أنه حديث صحيح لأحتاط فقط .
كنت أميل إلى مدرسة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله تعالى؛ لأنه أكثر توازنا بين الفقه وبين الحديث، وأقل شدة بكثير مع المخالف
رحم الله جميع من خدم الإسلام ولو بكلمة، إنّ رحمة الله وسعت كل شيء.



#سئلت:
لماذا تمدحون بالألباني ولديه أخطاء؟
#قلت:
أرسطو طلب من الإسكندر أن يرسل مبعوثين يطوفون المعمورة لإحضار الحيوانات، جمع تلك الحيوانات في حديقة كبيرة، وبدأ يسجل ملاحظاته عليها يتكلم عن خصائصها وعن تشريحها وعن طبائعها في المأكل والمشرب والتناسل، كل ما قاله عنها أثبت العلم أنه خطأ، ولو كان في زماننا ما حصل على براءة اختراع صغيرة على كل ما قام به، لقد قال كلاما خطأ؛ لكنه قال .
بهذا القول الخاطِئ نقل بلاد اليونان _ بل والعالم _ من الفلسفة إلى العلم وهذه خطوة عظيمة لا حدّ لآثارها ولا حصر؛ إذ مهدت لتقدم البشرية تقدّما هائلًا.
سأفترض جدلا أن الألباني أخطأ في كل ما قاله، لكننا يجب أن ننتبه إلى أمر مهم وهو أنه أحدث ثورة عظيمة في العناية بالحديث، لم يترك أحدًا قال حديثا ضعيفا، أو موضوعا، سواء كان واعاظا ، أو خطيبا، أو إماما، أو متكلما، أو فقيها، أو مدرس دين، إلا وتعقبه وردّ عليه فيما أخطأ فيه؛ بل نقد كبار الشيوخ سرًا وجهرًا كالقرضاوي والغزالي والسيد سابق والبوطي وشنّع عليهم، فكان معظم هؤلاء يطلب منه أن يخرّج لهم تلك الأحاديث التي ذكروها في كتبهم، لقصورهم في هذا الجانب.
سأستعير كلمة من عالم أزهري أشعري صوفي: لولا الألباني لكنا في مؤلفاتنا نخرّج الحديث النبوي من كتاب إحياء علوم الدين.
والخلاصة: إن أهميته في تلك الثورة التي فجرها في هذا العلم، وقلت يوما لمتخصص كبير في علم الحديث: كم نسبة الأخطاء في أعمال الألباني؟ قال لا تتجاوز ٥! %
أيجوز أن نهدر جهدا جبارا تعجز عنها مؤسسات _ بل دول _ من أجل ٥% أو ١٠ %، أو ٢٠%، فالرجل كان فهرس المكتبة الظاهرية يعرف مخطوطاتها كما يعرف أحدنا رقم هاتفه.
لنتذكر أنه لازم الظاهرية ملازمة الظل للشخص، يأتي قبل الموظف ويغادر بعده(كان يجلس على الدرج قبل فتحها وبعد إغلاقها يراجع ما كتب وماذا سيبحث) ، وكان قبل قدومه إليها يجمع الورق الأبيض من أزقة دمشق ليكتب عليه.
لدينا قدرة هائلة على سحق أعلامنا وستر فضائلهم، لو سُدَّ الخلل، وشُغِل الثغر ؛ لكان أهدى سبيلا وأقوم قيلا ، ولله الأمر والخلق.

#لطائف:
اشترى الشيخ #الألباني دراجة ليركبها؛ فاستغرب أهل دمشق ساعتئذ أن يركب شيخ (بسكليت)؛ بل سخرت منه مجلة (المُضحك المبكي) التي كان يحرّرها رجل نصراني، فقال الشيخ رحمه الله معلّقًا على استهزاء المجلة :
(أنا لا أبالي بهذه الأمور الصغيرة، فكل الذي يهمني الوقت.)



#سئلت:
عن كتاب البيان في الفقه الشافعي:
#قلت:
١- البيان هو شرح المهذب للشيرازي
٢-يعد موسوعة؛ ليس في الفقه الشافعي فحسب، وإنما يصنف تحت ما يسمى الفقه المقارن لذكره المذاهب الأخرى
٣-يذكر المسألة مشفوعة بالدليل وينص على الراجح، وقد نقل فيه نقولات كثيرة ، وفرّع وعلّل حتى قيل "لم يأت الزمان بمثاله."
٤-كان البيان عمدة النووي في المجموع، والسبكي في تكملة المجموع، والمطيعي في تكملة التكملة
٥-لما دُخِل به إلى بغداد جُعل في أطباقٍ من ذهب، وطيفَ به مرفوعاً
٦-لولا وجود (البيان) بأرض اليمن لما وسعت اليمن لفقهاء الشافعية
٧-كان العمراني سلفي النزعة حربا على المتكلمين.



#سئلت:
ما رأيك بتاريخ اليعقوبي(ت٢٩٢هـ)؟
#قلت:
لم يكن مؤرّخًا موضوعيًا، فقد ساق روايات مرسلة شوهت دولة الأمويين، وأوجز القول فيه بالآتي :
١-أصوله فارسية
٢-عمل أبوه وجده في بلاط العباسيين، وفي مناصبهم الإدارية
٣-أسرتهم معروفة بميولها العلوية

٤-ذكر روايات معادية لبني أمية : فعبد الملك بنى قبة الصخرة ليحج الناس إليها بدلا من الكعبة أيام ثورة ابن الزبير
٥-زعم أنه في عهد الوليد بن عبد الملك _ وكان عصر رفاهية _ شح الخراج
٦-وأن سلمان بن عبد الملك أمر بإحراق المجذومين؛ لأنهم طافوا بقصره حتى منعوه النوم، ثم خفف الحكم فنفاهم، ولما أراد بناء الرملة خرّب من أجلها اللد ليهجرها الناس .
٧-زعم أن عمر بن عبد العزيز دفن سليمان قبل أن تخرج روحه، متعجلا الوثوب على الخلافة
٨-وصف هشام بن عبد الملك بالظلم والقسوة وما لا يليق .
ونحو ذلك..... والله أعلم.



#سئلت:
قضيت عشرين سنة من عمري إمام مسجد ومعلم قرآن قبل الثورة وحتى الآن لا يزال عملي كذلك. والسؤال الذي يحيرني لم أجد فارقا بين المرحلتين، الوضع لم يتغير أبدا، بالعكس تغير نحو الأسوأ من الناحيتين العلمية والسلوكية.
#قلت:
يجب أن يجيب على هذا السؤال من يعمل في الحقل الدعوي، أما رأيي الشخصي فالذي يُحدِث التغيير صاحب الرسالة، وهذا غير موجود وإن وجد سيحارب، لأننا لم نفهم من وظيفة الدين سوى أنه أداة تضليل وتخدير وتسويغ وتدجين.
أعرف شخصيات فصلوا من مؤسسات الثورة لأنهم أصحاب كفاءة وكرامة، للوعي ضريبة لسنا قادرين على دفعها، فلم يبق لنا خيار سوى الجهل والتجهيل، وبيع الوهم، والمبالغة في الإنجازات الصفرية..



#سئلت:
ما رأيك بالمداخلة؟
#قلت:
السؤال المنطقي ما رأيك بغير المداخلة؟!، أما المدخلي فقد أعلن وقوفه إلى جانب الحاكم ظاهرا وباطنا قلبا وقالبا، فتوضيح الواضح عبث، أما غير المدخلي الذي ملأ الدنيا ضجيجا وما عمل شيئا سوى أنه تحول إلى جابي ضرائب وتاجر حرب،

يسترزق بلسانه وجبته ولحيته، ينتقل من بلد إلى بلد ومن فندق إلى فندق ينافس قبطان الطائرة في زيارة الأقطار.
هذه هي مشكلتنا في كل عصر ومصر.
المشكلة ليست في المدخلي فحسب، المشكلة في متون العقيدة، التي جعلت الإيمان بالحاكم جزءا من الإيمان بالله تعالى، بسبب الإسقاطات الخاطئة: "اسمع وأطع وإن أكل مالك وأن جلد ظهرك."
وغير المداخلة الذين ركبوا الثورات واستثمروها لمصالحهم ومصالح أسرهم وجماعتهم، خربوا البلاد وشردوا أهلها ثم جلسوا في ناطحات السحاب يتحدثون عن إنجازاتهم العظيمة على أرض تحولت إلى كومة تراب وحجر .
يجب أن نكفر بالثورة التي جعلت الكهنة مافيات تستثمر في الدماء والأشلاء والآلام.
قيل لطفل من أي بلد أنت؟ قال: أنا من الخيمة رقم (١٣.)



#سئلت:
أيهما أفضل الفارابي أو ابن سينا؟
#قلت:
الثاني نسخة عن الأول وظل له، ما فارقه في أمر ذي بال، لكن اشتهر أكثر لأنه بسط الفلسفة ونقلها من دائرة النخبة الضيقة إلى ساحة العامة، كما أن شهرته بوصفه طبيبا قد غطت على محاسن شيخه الفارابي.
كان الفارابي أعلى كعبا منه وأعظم ذكاء لكن خاطب بكتبه النخبة فحسب.
وأفضل منهما اليهودي صاحب المعتبر، فهو بعبارة ابن تيمية أذكى المتفلسفة المتأخرين، يتمتع بحس نقدي كبير، وردّ على ابن سينا أغلاطه، وقد كتب شيخ الأزهر د. أحمد الطيب رسالة ماتعة عن موقف أبي البركات من فلسفة ابن سينا من طالعها عرف منزلة الرجلين.
والله أعلم.



#سئلت:
سمعت شيخا يشجع على حفظ القرآن، فالحافظ بحسب رأيه لا يصاب بالخرف ولا بالوسواس!
#قلت:

كلام مرسل ليس عليه حجة ناهضة، فحافظ القرآن بشر كسائر البشر ، يجري عليه ما يجري عليهم، فالأمراض والمصائب عامة لا تكون عقوبات فحسب بل هي ابتلاءات يؤجر عليها من صبر ورضي بما قضى الله عليه وقدّر.
من خلال تجربتي في التعليم الديني، وجدت أن أكثر ضحايا الوساوس(خاصة الطهارة) والشكوك هم من طلاب العلم الشرعي.
وما تطالعه في كتب التراجم أو تسمعه مشافهة في مجالس الشيوخ عن بعض أهل القرآن أنهم ما مرضوا ولا أصيبوا بوسوسة ولا عمى ولا ضعف في الذاكرة ، هي ضرب من الكرامات، والكرامة هي الاستثناء لا الأصل.
يجب أن نشجع على الحفظ لأجل الله وليس لغرض دنيوي ولا مطمع مادي.



#سئلت:
هل يجوز للزوجة أن ترفع شكوى على زوجها ليرفع ظلمه عنها؟
#قلت:
يابنتي؛ نحن ننتمي إلى مجتمعات تظلم المرأة قبل أن تُولد، منذ صورة (الإيكو) التي تبين جنس الجنين في الرحِم، فذكورية المجتمع حالة قائمة وطاغية، ومحاولة المرأة أن ترفع الظلم عن نفسها باستخدام القوة المادية أو قوة القانون ستزيدها بؤسا كبيرا وشقاء.
ولو أن الرجل تصلحه العقوبة، لأذن الله للمرأة أن تؤدبه بالضرب، فلو رفُعت الشكوى فأنت الضحية مهما كان ظلمه، فالبيوت تبنى على الستر، ورفع الظلم بالمطلق هذا لا يطلب في هذه الدنيا، فلا بد للمرأة أن تكون أكثر تعقلا ووعيا، وما تأخذه بطاعتها لزوجها لا يقارن بما تأخذه بقوة القانون
إذا رفعت الشكوى؛ ستصبحين أضحوكة في محيطك الاجتماعي ومضرب المثل في النشوز السافر والتسلط الفجّ.
نحن الرجال أعلم بأنفسنا منكن، كلما انحنت المرأة لزوجها رفعها وتوّجها إلا أن يكون لئيما بخيلا، وكلما شمخت لن يعدم وسائل ذلها وقهرها وحرق روحها وأعصابها، فالنكد ليس من اختصاص المرأة فحسب.
اصبري وصابري وأكثري من الدعاء له، والمرأة سحر بما تملك من أنوثة ولن تعدم وسائل التعايش الكريم مع زوجها، وعليكِ بالتغافل فهو سنة النبي وشعار كل تقي وولي.
والله أعلم...



#سئلت:

هل مات نبي الله إلياس عليه الصلاة والسلام؟

#قلت:

ما عليه جماهير الأمة وسوادها الأعظم أنه مات، وخالف في ذلك الشيعة وبعض المتصوفة، فبعض الصوفية زعم أنه يلتقي به في الفلاة فيتعلم منه ويتتلمذ له، كحال الخضر عليه السلام.

وأما الشيعة فلتسويغ غياب مهديهم المنتظر، فيخدعون أتباعهم بأن غيبته ليست مستنكرة ؛ لأن إلياس لا يزال حيا.

سبحان الله القائل : (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد)، ولو كان حيا لأثبتنا نبيًا بعد نبينا، وهذا يخالف عقيدة ختم النبوة. والله أعلم.

ليس على القول بحياة إلياس حجة ناهضة، إنما هي توهمات وتخرصات، أما ما يتعلق بعيسى عليه السلام فله شأن آخر، لورود النصوص الصريحة الصحيحة التي بلغت عند بعضهم حد التواتر أنه حي وأنه سينزل ويكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويحكم بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلولا النصوص الواردة؛ لاستصحبنا الأصل الذي دلت عليه الآية، وملخص ذلك: مسألة عيسى لا يقاس عليها لورود النص.



#سئلت:

ما سبب شيوع سب معاوية رضي الله عنه والأمويين اليوم؟

#قلت:

بعد أسبوع من رجوعي من مصر بعد مناقشة الدكتوراه، زارني سنيّ متشيع، يركب سيارة فاخرة، وعرض عليّ أن أدرِّس المنطق والفلسفة في لبنان أو السيدة زينب بدمشق مقابل إغراءات مالية بدأها بقوله: هذا مفتاح سيارة المارسيدس هدية لك إن قبلت العرض، قلت: نعوذ بالله أن نقول باطلا أو نكتب، لحيتي ليست للكسب الحرام ولا شهادتي للتأجير، عند هؤلاء عشرات الشخصيات العلمية أكثر كفاءة مني فليستعينوا بهم.

سمعت إعلاميا أمس قدّم نفسه بوصفه بوقا للدفاع عن مظلومية الإخوان ضد نظام السيسي، ومما قاله# : معاوية خبيث ، ثم أكمل كلامه طاعنا ببني أمية، شعرت ساعتئذ أن الدنيا أظلمت في عيني من فجور هذه اللفظة.

هذا التيس المستعار ماذا سيستفيد من شتم معاوية سوى أنه قلم مأجور، يُلقن فيتلقن، ثم يُقدّم له وجبة من علف المال.
جاء بنو العباس وملكوا السلطة والقوة والجاه، وما استطاعوا طمس فضائل الأمويين الذين فتحوا الأرض من الأندلس حتى أسوار الصين.
والخلاصة: ينبغي أن نربط تعاطف المثقفين مع الصفويين بأن الطرف الأول هو التيس المستعار الذي يسند بمال وبنين ليحقق مآرب الطرف الآخر.
لعن الله المال السياسي ما ترك مكانا للفضيلة والكرامة إلا لونه ولوثه.



#سئلت:
أنا طالب في قسم العقائد والأديان، أرجو أن تضع لي برنامجا كالذي وضعته لنفسك فأتقيد به طلبا للفائدة؟
#قلت:
البرنامج أو الخطة الدراسية توضع لعامي أو مبتدئ ، أما طالب الدراسات العليا فخطته تقوم على أمرين: تحطيم الخطة، ودفن الشيخ(بمعنى تجاوزه والخروج من عباءته)
يجب أن تكون اخطبوط بحر تسير في الاتجاهات كافة، لتستكمل نقصك فأنت أدرى بنفسك وأقدر على تحديد حاجاتك المعرفية، لكن العشوائية في البداية ضرورية لتتحرر من القيود والرتابة، ثم تجد نفسك شيئا فشيئا؛ قد حوّلتَ تلك الفوضى إلى حالة منظمة فاعلة.



#سئلت:
سبب الطعن بأبي هريرة رضي الله عنه؟
#قلت:
لا بد أن نميز بين الرد العلمي إن صحت التسمية بذلك وبين الطعن الحاقد ، فبالنسبة للأول ستجد بعض الصحابة قد خالفوه أو ردوا بعض ما رواه، وهذا طبيعي لا إشكال فيه ولا حرج، فغير الأنبياء ليسوا معصومين ولا محفوظين.
أما الطعن فقد لجأ إليه أهل الأهواء والضلال والبدع(الرافضة،الخوارج، الجهمية) لحقد دفين شديد، لأنه راوية الإسلام، فقد نقل أحاديث تخالف ما اعتنقه أهل تلك الفرق، ففي تلك الأحاديث:
١- ردٌ على الخوارج الذين استحلوا دماء المسلمين، وأوجبوا الخروج على أئمتهم.

٢- وفيها ردٌ على الرافضة الذين انتقصوا من مكانة الرسالة والرسول وحَمَلَة الرسالة والمرسل إليهم.
٣-وعلى الجهمية برواية أحاديث تثبت القدر والصفات الإلهية.
فمشكلتهم ليست مع شخصه، وإنما مع ما نقل وبلّغ.
رضي الله عنه وأرضاه.
فعداؤهم له رفع لمكانته وتأكيد لروايته، فالمبطل لا يحب المُحقّ.



#سئلت:
إذا كان الأجل محتوما لا يُقدّم ولا يُؤخّر، فما معنى حديث " من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في عمره، فليصل رحمه" [متفق عليه]
#قلت:
ليس المراد _ كما أرى _ الزيادة في عدد الأيام والسنوات، وإنما هي زيادةُ بركةٍ في العمر ، وتوفيق إلى الطاعة ، وحفظ للوقت ، فيعمل الذي يصل أرحامه في وقت قصير ما لا يعمله غيره في الزمن الطويل ، ويدخل ضمن هذا الحديث العلم النافع الذي يتركه المؤمن بعد موته ، فيخلد الله ذكره ، ومن ترك سمعة طيبة فهو كمن لم يمت، أو أنه سبق في علم الله أن فلانا يصل رحمه فيكون هذا الأمر سببًا لطول العمر ، وقيل غير ذلك، وما أثبتناه هنا أولى وأليق.



#سئلت:
ما معنى وحدة الوجود؟
#قلت:
معناها: إن وجود الكائنات هو عين وجود الله تعالى ، فليس وجودها غيره، ولا شيء في هذا الكون سواه.
وتأسيسًا على ذلك؛ فأنت جزء من الله تعالى عن ذلك، وعموما فالكون مظهر من مظاهر الذات الإلهية ، وممن قال بوحدة الوجود: الفلسفة الرواقية، وبعض متصوفة المسلمين من ذوي الاتجاه الفلسفي كابن الفارض وابن عربي، وقال بها بعض مفكري الغرب في العصر الحديث كاسبينوزا، وهيجل، وشيلنج.



#سئلت:
كيف نوجّه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البخاري: "نحن أحق بالشك من إبراهيم"
#قلت:
هذه عبارة بلغت المنتهى في جانبين :
_1تواضع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
_2الثناء العظيم على أبيه إبراهيم عليه السلام، والمعنى: هو الذي شاهد إحياء الموتى فكيف يشك، ولو شك بعد المعيانة لشككت أنا من باب أولى، وإذا كنت لا أشك أبدا ؛ فأبي أبعد عن الشك، وإنما ترقى بعد المشاهدة من علم اليقين إلى عين اليقين، فنال كمالا بعد كمال، ويؤيد ذلك أن معنى قوله تعالى:(ليطمئن قلبي) أي، ليزداد يقيني لا ليزول شكي كما قال أهل الصنعة. والله أعلى وأعلم.



#سئلت:
أشكل عليّ قول سيدنا إبراهيم عليه السلام كما ذكر القرآن: (قال هذا ربي) عن القمر؟!
#قلت:
لا يوجد إشكال ولله الحمد، فالمقام مقام مناظرة وليس مقام نظر، وفي المناظرة لم يقلها معتقدا بها، وإنما لإقامة الحجة على قومه ، وهذه طبيعة المناظرة حيث يقول المتناظرون _ أحيانًا _ ما لا يعتقدون بغية كسر الخصم ولجمه، والله أعلم.
ولا يلتفت إلى ما ذكره ابن جرير الطبري من أنه قال ذلك قبل البلوغ؛ حيث لا كفر يومئذ، لأن الله تعالى نفى الشرك عنه في الماضي بقوله في سورة الأنعام: (وما كان من المشركين) لا بعد البلوغ ولا قبله، فتأمله جيدا ؛ تجده نافعا.



#سئلت:
لماذا الكرامات تحصل للعبّاد أكثر من العلماء؟

#قلت:
لأن العلم النافع أعظم كرامات الدنيا، فمن أكرمه الله به، فقد نال حظًا وافرًا من نعيم الجنة المعجل، أما العابد فيحتاج إلى كرامة تثبته على الطريق كي لا يضلّ ولا يزيغ .
وهكذا شأن العصور المتأخرة؛ فالكرامات فيها أكثر من عصر الصحابة,
فالمريض لا السليم هو الذي يحتاج إلى العلاج...



#ذكريات:
التحقت بالجيش لأداء الخدمة الإلزامية في كلية المشاة بريف حلب بعد الدكتوراه، وهنا كانت المفاجأة: كان طلاب الشريعة أقل الشرائح المثقفة ثقافة ووعيا وأكثرهم خوفا وخورا، حتى بعضهم كان لا يجرؤ على الصلاة، مع أن الضباط إن حاسبوا الناس جميعا على الصلاة؛ سيستثنون طلاب الشريعة بكل تأكيد.
هذه الحادثة جعلتني أجزم أن مناهج كلية الشريعة يجب أن تتمحور حول تنمية الفكر والوعي(البلاغة والأدب، والتاريخ العام وتاريخ المذاهب والأديان، والفكر المعاصر ، والفكر السياسي والاقتصادي وأصول الفقه، وتفسير الوحي وشرحه ومناهج البحث...إلخ)، أما أن نثقل المقررات بمواد هامشية أو بمواد بدهية كالعبادات فهذا تحصيل حاصل؛ لأنه يجب على كل مسلم أن يتعلمها، والأمر يسير في حل هذه المشكلة: نجعل الجامعة للمواد الفكرية ونجعل الجامع لفقه العبادات وقراءة المتون ونحوهما.
بغير ذلك سيعمل أكثر خريجي المؤسسات الشرعية في تغسيل الميت وتكفينه أو كتابة الرقية أو إخراج الجن العاشق الأسود، أو التكبير على الذبيحة، أو كتابة عقود النكاح...أو في بلاط السلطان وتحت إبطه.
لم تبن المؤسسات التعليمية لتخريج الدراويش والمساكين.



#سئلت:
سجلت دراسات عليا في قسم الفقه، لو أرشدتني إلى فقيه حنفي أتتلمذ له؟
#قلت:
عليك بالكاساني وكتابه البديع "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"، كأنه صنعه لطلاب العلم في هذا العصر، يمتاز بحسن العرض وعذوبة العبارة ودقتها، وجودة التنظيم والتبويب، وقد شمل أبواب الفقه كافة، ومن سهولته كاد أستاذنا الفقيه

العلامة وهبة الزحيلي _ رحمه الله تعالى _ كاد أن يلتهمه في موسوعته الفقه الإسلامي وأدلته .
وللكتاب قصة طريفة؛ فقد عرضه الكاساني على أستاذه علاء الدين السمرقندي؛ فاستحسنه وزوجه ابنته الفقيهة فاطمة وجعل مهرها هذا الكتاب حتى شاع بين الناس هذه المقولة السائرة "شرح تحفته وزوّجه ابنته."



#سئلت:
شرعت بقراءة كتاب "إحياء علوم الدين"، فلامني بعض أصدقائي وشيوخي، فما رأيكم؟
#قلت:
لا بأس عليك ولا بؤس، فمن باب العلم:
١-اختصر ابن الجوزي الحنبلي(٥٩٧هـ) كتاب الغزالي(ت٥٠٥هـ) هذا فسماه (منهاج القاصدين)
٢-ثم جاء حنبلي آخر وهو ابن قدامة المقدسي(٦٨٩هـ)؛ فاختصر المختصر فجعله بعنوان (مختصر منهاج القاصدين).
فلتخبر هؤلاء أنك تقرأ لابن قدامة أو لابن الجوزي وستجدهم يشاركون ويباركون.
لا تحجِّروا واسعًا يا قوم...



#سئلت:
هل تنصح لي أن أتخصص في المقاصد الشرعية؟
#قلت:
المقاصد ليست علما شرعيا مستقلا كما يزعم من يروج له حتى يخيل إليّ أنهم سيجعلونها وثنًا للطواف حولها.
لا يوجد نص شرعي إلا ويتضمن مقصدا شرعيا، فلو فهمنا النص حققنا الإلمام بالمقصد .
واعلم أن أكثر من زلّ في هذا العصر وتعثّر ؛ هم الذي يزعمون أنهم أرباب الاختصاص في المقاصد، ودعوى التمسك بالمقاصد هي القاسم المشترك بين العلمانيين والحداثيين والنسويات، فتأمله تجده مفيدا.



#سئلت:
أستاذي صنعت كناشة وأرغب أن أجمع فوائد علمية من التفسير
#قلت:
لن تجد تفسيرا كالقرطبي ولو حرصت يحقق أمنيتك السعيدة، فهو نبع الفوائد ومجمع الفرائد، ستجده دوحة علم: فيه اللغة والعقيدة، والسيرة، والفقه، والحديث إلى جانب التفسير، بل فيه فوائد في كل علم لا توجد في مصنفات ذلك الفن.
سمعت من أستاذنا الدكتور نور الدين عتر رحمه الله تعالى أنه استلف واشتراه وأرسل إلى والده يخبره بذلك، فقال له: سيغنيك الله به من فضله، وما فعلته أحبّ إليّ من شراء بيت.



#سئلت:
معلمة في المرحلة الابتدائية، أريد نصيحة مختصرة جدا؟
#قلت:
عقل الطفل في هذا العمر مرآة صافية كما قال الإمام الغزالي وغيره قابلة لكل نقش، والمهم أن نحافظ على فطرة هذا الطفل التي خلقه الله عليها، فننمي لديه حب التعلم والأدب والحياء، ونشجعه على السؤال والمشاركة في العمل الجماعي وكذا اكتساب الثقة بالنفس، وأن لا نزرع فيه إلا المعلومة الصحيحة التي تجعل لعقله قدما يقف عليها.
وأهم النصائح تلك التي تتعلق بالمعلمة، وهي أن تكون قدوة لتلاميذها في المقال والحال، فتراقب كلامها وسلوكها فلا تطيل ظفرا ولا تضع "مكياجا" ولا تلبس ما لا يليق بمربية فاضلة، ولا يشغلها جوالها، ولا تكثر من الهزل والضحك وما لا خير فيه، وملخص ذلك كله أن تكون صاحبة رسالة.
وعموما التربية بالقدوة من أكثر أنواع التربية فائدة، لأن التلميذ إذا أحبّ سلوك معلمه أحب العلم، ومن ثم فعل ما يحببه إلى قلب المعلم. والله أعلم.



#سئلت:
أنصح لك ألا تجيب عن كل سؤال يوجه إليك، فقد سُئل إمام دار الهجرة مالك بن أنس عن أربعين مسألة في دين الله ، فقال في ست وثلاثين منها : لا أدري!
#قلت:
أنا أقدّم رأي و رؤية لا فتوى ولذلك معظم جوابات الأسئلة تدور حول الكتب ومنهج البحث والجوانب الفكرية والاجتماعية والتربوية، وحتى لو كانت في الفقه التقليدي فأنا ناقل مقلد لا أجتهد ولا أبتدع، ونقل الفتوى متاح لكل طالب علم، بل هي اليوم ميسّرة أكثر من الماضي.
أما بالنسبة للأسئلة التي لم يعرف الإمام مالك الجواب عنها، فأقف منها موقف شك وريب، فقد شاعت هذه الحادثة ولم يقل لنا تلاميذ الإمام مالك أو أتباعه ما هي تلك الأسئلة التي أعجزته؟!، هل يُعقل ألا نعرف سؤالا واحدًا منها، أين ذهبت واختفت؟! لماذا لم ينقلها أصحابه... ربما نجد لها تأويلا وهو أنه لم يجب عنها لمانع أو طارئ، أما أن يكون سبب ذلك الجهل بها، فهذا دونه خرط القتاد .
والله أعلم وفوق كل ذي علم عليم.



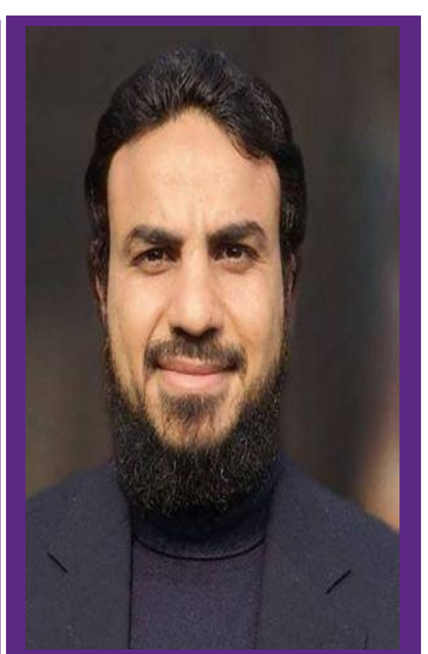
#ذكريات:
اجتمعت مع الأديب والكاتب العراقي د. نجمان ياسين وهو كبير من جيل الكبار، فحدثني قائلا: إن عدد الطلاب الموفدين المقيدين إلى بريطانيا وحدها بلغ في عام ١٩٧٨ ستة آلاف طالب.
وفي تلك المرحلة _ أعني قبل أربعة عقود _ كان العراق يملك أعظم نظام صحي في العالم، ولا يملك أميا واحدًا.
#قلت :
هل عرفت لماذا دمّر الغرب والصفويون العراق؟! في أيامنا هذه يُقاد ألوف من شبابه إلى مقصلة المجوس ؛ لينحروا كالخراف يوم عيد، ولا تجد منكرا ولا معترضا ولا صاحب ضمير.
ومما يدمي القلب عندما تُسأل الآن عن مستوى طلاب العراق، فيقال لك: نسبة منهم _ كالحال في سورية وبقية بلاد العرب _ ممن يحمل الماستر والدكتوراه يتعثر كثيرا في كتابة جملة أو قراءتها، أما فهمها فدونه تجرع السم.

قدر شعوبنا أن تخرج من الرمضاء إلى النار ، ومن البلل إلى الغرق، ومن "ألم الرأس" إلى سرطان الدم.



#سئلت:
أقرأ كل عام ما يربو على خمسين كتابا، ثم لا أجد تحسّنا يذكر ولا فائدة تظهر؟
#قلت:
الكتابة مع القراءة كالظهر مع البطن، وكالإيمان مع الإسلام، لا وجود لأحدهما إلا بوجود الآخر(هل تتصوروجود ظهر بلا بطن)، ولو أدخلت إلى رأسك علوم الأرض كافة، من غير مخرجات مكتوبة لن تفيد شيئا.
والنصيحة الذهبية هنا:
لا تقرأ من غير أن تكتب، واقرأ كثيرا واكتب قليلا، ساعتئذ تظهر فائدة القراءة .
قال لي شيخ : قرأت فتح الباري عشرين مرّة، فقلت له : كم رسالة مكتوبة أخرجتها من أحشائه؟، فقال: ولا رسالة، فقالت : ما قرأته ولا مرة ، إنما هي مطالعة كمطالعة الجرائد في بلادنا العربية: في سوريا البعث والثورة، وفي مصر الأهرام والأخبار.
من يقرأ فتح الباري يمكن أن يستخرج منه ٣٠ رسالة أو يزيد.





مختارات

من منشورات شهر جمادي أولي١٤٤٦هـ

١٠-حسين عبد الرازق

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ

اقرأ باسم ربك الذي خلق

ما من أحدٍ-مهما بلغ من الكفر والطغيان والاستكبار والعِزة والشِقاق- إلا وسيؤمن وسيتذكر
لكنّ أكثر الناس لا يؤمنون إلا حين لا ينفعهم الإيمانُ ولا يتذكّرون إلا حين لا تنفعُم الذكرى.
ولا يغرّنك ما تراه من أكابر المجرمين من العزة والاستكبار وزُخرف الدنيا فواللهِ الذي لا إله إلا هو حينما ينزل بهم عذابُ الله ليكونُنّ أذلاء صاغرين يصرخون يا ويلنا إنا كنا ظالمين ..ولن ينفعهم الإيمان ولا الذكرى..
والعاقلُ هو الذي يعيش في حياته الدنيا يعلمُ أنه مُبتلى بكل ما فيها وأنه ميتٌ وأنه مبعوثٌ وملاق ربّه وأنه مُنبّأٌ بما قدّم و أخّر ومُحاسبٌ ومجزيٌ على عمله، وأنّ الدار الآخرة هي الحيوان
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وأما الغافلُ فهو الذي يعيش حياته يتبع هواه ورغباته ويتسلى ويلعب ويُلهيه الأمل حتى إذا جاءه أول منازل الآخرة(الموت) قال: رب ارجعون لعلي أعمل صالحا..
وقد عمّره ربُّه الوقت الذي يتذكر فيه من تذكّر وجاءته نُذُرُ اللهِ فلم يتعظ ولم يعتبر وحينها سيعلم أن الحياة حياةُ الآخرة والعَيْشَ عيشُ الآخرة فيقول مُتحسِّرًا: يا ليتني قدّمتُ لحياتي،، يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ!
ونفسُ الزمن و القُدرات والمواهب التي كان يتفنّن في تضييعها وإهدارها ذاك الغافلُ المُغفّل في اتباع هوى نفسه وفي المجادلة في آيات الله ونحو ذلك =استعملها العاقلُ في الإيمان بالله والتسليم له والاهتداء بوحيه والعمل الصالح والعلم والازدياد من نوافل الخير
وربُّ العالمين لن يُسوي بين المؤمن والكافر، ولا بين المتقي والفاجر
وكلُّ الناس يغدو فبائعٌ نفسَه فمُعتِقُها أو موبقُها

ولا يظلم ربُّك أحدا
(وما هَذِهِ الحَياةُ الدُّنْيا إلّا لَهْوٌ ولَعِبٌ وإنَّ الدّارَ الآخِرَةَ لَهْيَ الحَيَوانُ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ)



كما يُقدَّرُ جُهد المُحدِّثين ويُثنى كثيرا عليهم بما قاموا به مِن:
طلبِ السُنن والآثار، والرحلة والحفظ والنقد وبث السنن والجمع والتصنيف وغير ذلك
((وهم حقيقون به بلاشك))
يُقدَّرُ كذلك جهدُ فقهاء المسلمين ويُثنَى عليهم بما دققوا في علم القران والحديث والآثار وطلب فهمها، واستخراج أحكام الشريعة ونظامها وحِكمِها،
وبالنظر في واقعهم وفهمه وحُسن تصوره والاجتهاد في معرفة نوازل عصرهم وطلب حكمه الشرعي المناسب له.
*
ومما يُبيّنُ شيئا من ذلك الجهد الكبير سواء في التقعيد أو التطبيق دراسةُ هذه الكتب(على سبيل المثال لا الحصر):
-الموطأ لمالك بن أنس
وشروحه: لابن عبدالبر والباجي والزرقاني وابن العربي المالكي وغيرهم
-الحُجّة لمحمد بن الحسن الشيباني
-المُدوّنة لسحنون
وللشافعي :
كتاب الأم كُلُّه
وهذه الكتب خاصة من كتب الشافعي:
-الرسالة
-جماع العلم
-إبطال الاستحسان
-اختلاف الحديث
-اختلاف العراقيين
-صفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم
-اختلاف علي وابن مسعود رضي الله عنهما
-اختلاف مالك والشافعي
-الرد على محمد بن بن الحسن الشيباني
-سير الأوزاعي
-أحكام القرآن
***
-المغني لابن قدامة

-المجموع للنووي
ولابن تيمية:
-رفع الملام عن الأئمة الأعلام
-القواعد النورانية
-الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم
-إقامة الدليل على إبطال التحليل
-الرد على السبكي
-المجلد ١٩ و ٢٠ من مجموع الفتاوى
ولابن القيم:
-أعلام الموقعين
ولابن حجر:
فتح الباري
فرحمهم الله جميعا ونفعنا بخير ما كتبوا وجعل لنا أوفى نصيب في نصر دينه.



لكلّ شابٍ جعل جزءا من يومه للإنترنت يتابع فيه منشورات وفيديوهات في الدين:
اعلم أن شبابَك رأسُ مالِك، وأن ما تؤسَّس عليه اليوم هو الذي ستحيا به ما بقي لك من عمرك إلا أن يشاء الله
وأن قلبَك وعقلك وخُلُقك ومعلوماتك تتشكَّلُ وتتكوّنُ مما تستمع إليه وتقرأه وتُكرِّره فأكثِرْ ما استطعتَ من سؤال الله الهداية لمن ينفعُك في دينك، وأن يصرفك عن من لا ينفعُك.
واخترْ من تتابع بعناية؛ فإن اختيار المرء قطعةٌ من قلبه، يعني: إنما تختار بحسب نيّتِك وذَوقِك.
واتق الله في عمرك .
واعلمْ أنك متأثّر -لا محالة- بمن تتابع متأثر: بمشروعه وبعلمه وبلسانه وبخُلُقه.
وكم من شابٍ اهتدى واستقام وتعلّم وتفقّه وصار من أهل حُسن الخُلُق و الخير والعلم والهدى والدعوة والإصلاح والفلاح والنشاط والعزم بسبب مَن يتابعهم.
وكم من شابٍ أضاع شبابه وساء خُلُقه وفرّط في العمل الصالح وساء لسانُه بل واستهان بأحكام الشريعة وخاض في أعراض الناس والعلماء باسم الدين والحق وحماية (العقيدة) وهو جاهلٌ مُتعالِمٌ لا يفقه أخصّ ما يحتاجه من أحكام يومه وليلته..بسبب من يُتابعهم.
وإذا كان أولئك الذين أضاعوا أعمار الشباب وشغلوهم بما يضرُّهم وصرفوهم عمّا يحتاجونه وما ينفعهم ظالمين وفاتنين =فإن أولئك الشباب أيضا ظالمو أنفسهم؛ لأنهم أصغَوا إليهم، واتخذوهم أئمةً يقتدون بهم، وبقَوا معهم ورضوا أفعالهم ..ولا يظلم ربُّك أحدا.

فهذه نصيحة أخٍ لك حريصٍ عليك، نصيحة مُشفق لكل من كان قصدُه من وسائل التواصل الانتفاع في دينه
أمّا من كان لاعبا لاهيا يقتل وقتَه ويتسلَّى ويُجهز على زهرة شبابه=فهذا غافلٌ ضائع بل ميّتٌ يحتاج أن يُحيا أولا ويفيق من غفلته ثم يُنصَح.



واللهِ الذي لا إله إلا هو إني لأستصغر كل عملي وأستحي من ذكر شيء منه بيني وبين نفسي.
وواللهِ لا يطيب لي نومٌ ولا طعامٌ ولا شيء(واللهُ شهيدٌ عليَّ)
وأنا أرى من المؤمنين من يُجاهد في سبيل الله وقد أعدّ لذلك منذ سنوات يعيش تحت الأرض مُنقطعا عن دُنيانا تلك
فمنهم من قضى نحبَه ومنهم من ينتظر وأسأل الله أن لا يُبدّلوا
وأرى أمةً من المؤمنين والمؤمنات في غ زة وسوريا ولبنان والسودان اجتمع عليهم أصناف من أعظم الفتن:
اجتمع عليهم مصائب شتى:
جوار شر خلق الله قتلةِ رسل الله
والتقتيلُ والتشريد والإخراج من أرضهم والتجويع وحصار أعوان عدُو الله
وخذلان أكثر المسلمين لهم، بل يرون من هم من بني جلدتهم يُعين عدو الله بكل ما يملك وصها..ينة أكثر منهم.
وليست الفتنةُ على من قضى (نسأل الله أن يتقبلهم في الصالحين)
ولكن الفتنة على من بقِي:
مَن بقِي من أهليهم ومن بقي في هذه الأرض المطحونة الصابرة
مُحاصَرٌ خائف جائع مُستضعف
لا يجد حيلةً ولا يهتدي سبيلا
وأولئك ندعو الله لهم بالفرج والهداية والثبات
والفتنةُ علينا نحن كذلك؛ فنحن واللهِ مُبتلون مُختبرون بذلك ليرى الله ماذا في قلوبنا وعلى ألسنتنا وماذا نحن فاعلون
ونعوذ بالله أن نكون عن آياته غافلين
ونعوذ بالله أن نغرق في دوامة المُلهيات ومصيدة الحياة الدنيا التي نصبها شياطين الإنس والجن ليُضلُونا عن سبيل الله وعن الإعداد للقائه وعن ما ينزل بإخواننا
وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله
على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
وعذّب عدوك بأيدي المؤمنين

واشف صدرونا من عدوك من بني جلدتنا واجعلهم عبرة



المؤمن الموفَّق:
هو الذي يُبصر الفتنة وهي مقبلةٌ فيعلمُ أنها فتنة
وهو الذي يطلب علم الحقِّ الشرعي الذي ينبغي أن يُقام به في هذه الفتنة.
وأما المنافقُ والذي في قلبه مرضٌ والغافلُ فلا يُبصر الفتنة ولا يشغله أن يعلم الحق الشرعي فيها ولا -بالتالي- يُحسن العملَ فيها
بل هؤلاء هم الساقطون في الفتن
وربما يُدرك أنها فتنة ولكن بعد فوات أوان اليقظة، وربما يبقى أحدهم مفتونا لسنوات طويلة بل ينقضي عمره كلّه وهو أعمى.
وأعظم كشّاف للفتن ودليلٍ للعمل فيها: كتابُ الله وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم.
فالقرآن لا يجعلك تتفاجأ ولا يتركك حيران لا تدري كيف تتصرّف
بل هو النظّارة التي تُبصِر بها والبوصلة التي توجّهك.
ولكن الله هو الذي يهدي بالقرآن وهو الذي يُضل به
فسلِ الله أن يهديك لنوره وبه.



(أريد أن أثبت لمن يظن بي خيرا أني كما يظنُ أو خيرٌ مما يظن)
(أريد أن أُثبت لفلان أنّي ناجح، ولستُ فاشلا كما يظن)
(سأثبتُ لهم أني قويُ العزم واثق من نفسي)
)لابد أن أجعل البنت اللي كانت خطيبتي ورفضتني تندم وتعرف إنها خسرتني)
(سأجعلُ مُديري الذي فصلني من العمل يندمُ على ذلك ..سأجعله يعرف قيمتي)
(أريد أن أثبت لفلان أنّي أحبّه لله، وليس لأنه غني ..أو مشهو ..أو ذو منصب)
(هذا الشخص المتعالي الذي يتزلفُ الناس إليه سأبيّنُ له أني مُستغن عنه ولستُ مثلهم)
(أريد أن أثبت لزوجتي أني أحفظ عهدها ..لا أخونها)
(أريد أن يعلم ولدي أني مستقيم وحريص على تقوى الله، أحافظ على وقتي)
....إلى آخره
افعلْ الأشياء الصح، فقط لأنها (صح)، وليس لأن تُثبتَ لغيرك أنك تعمل (الصح)

...كثيرا ما ينشغل الإنسانُ منّا بأن يُثبت لغيره شيئًا ما عن نفسه يحفظ به صورته عنده أو ليُغيّر رأيه فيه أو نظرتَه له.
سواءٌ كان هذا الغَير محبوبا له أو عدوا له أو مجرد زميل
ربما يبذلُ لذلك من جهده ووقته الكثير ويغْتَمُّ لذلك ويهتمُّ.
وكَم ضاعتْ أعمارٌ، وأهدِرت طاقاتٌ في سبيل ذلك من أشخاص سعَوا في رسم صورةٍ لأنفسهم عند الآخرين أو لتغيير رأيهم فيهم..
فأقول: إن أولى و أحقَّ من تُثبت له كلَّ تلك المعاني عن نفسك هو :أنت.. أنت ؛فأبصرُ الناسِ بك هو أنت
وصِدقُ الإنسانِ مع نفسه ومُصارحته لها ومكاشفتُه = هو مقدمةُ تزكيتها و أخذها لمعالي الأمور.
و شَرُّ مَخدوعٍ مَن يخدعُ نفسَه
أو من ينظرُ إلى نفسه بعَيْن غيره.
*فإذا كان العبدُ عالما بالحق و الخير دائمَ التقييم لنفسه[دون جَلدٍ]، ساعيا في تنقيتها مما فيها من شرور، آخِذا بها إلى حيث يعلم من الحق والخير ومعالي الأمور = فهو راشدٌ عاقلٌ مُوفقٌ عادلٌ مع نفسه
فمَن كان كذلك مع نفسه : فلا يضرُّه ولا ينفعه رؤيةُ الناس له، أو ظنُّهم به، أو كلامُهم عنه، أو رأيُهم فيه .
وهو بذلك قد حفظ جهده ووقته ووحَّد وجهتَه.
ومن جميل ما قاله الإمامُ أحمد رحمه الله كقاعدةٍ، وينتفع به كلُّ عاقل : ((يا بُني : إذا عَرفَ الرجلُ نفسَه فما ينفعُه كلامُ الناس))
وقريبٌ منه قولُ الإمام الشافعي رحمه الله:
((اعلمْ أنّه ليس إلى السلامة من الناس سبيلٌ فانظرْ ما فيه مصلحتُك فالْزمْه))
وأعظم من ذلك كله : قولُ النبي صلى الله عليه وسلم :
((احرص على ما ينفعُك))
****
نعم، قد يُضطرُّ الإنسان إلى الإفصاح عن نفسه وذكر خيرها ومواهبها و جُهدها وقُدراتها، والبيان لغيره، أو الانتصار لنفسه إذا ظُلِمَتْ، والدَّفع عنها ..ونحو ذلك فهو مشروع عند الحاجة،بل قد يتعيّنُ ذلك .
لكن يبقى الأصل: أن تُثبت كل ذلك لنفسك، وألّا تنشغل بإثبات ذلك لغيرك إلى عند الحاجة وعلى قدرها
مَن فقِه ذلك وعمِل به فقد حفظ عمره وجهده
ومَن لم يفقه ذلك : ضاع عليه عمرُه، وتشتّت شملُه، وظلَمَ نفسه
((يومَ تأتي كلُّ نفسٍ تُجادلُ عن نفسها، وتُوفَّى كُلُّ نفسٍ ما عملت وهم لا يُظلمون))



تأمين مُستقبل ابني..
معناه(اتخاذ الأسباب المُمكنة ليكون ابني مدة حياته في أحسن حال ممكن في دينه ومعاشه بإذن الله)
ولكن كيف؟
الجواب:
يكون ذلك ب(الرعاية) و(التربية)(والتعليم)و(الإصلاح)
هو أن تحبه وتقترب منه وتعطيه من تفكيرك ووقتك واهتمامك
وتُعلّمه دينه والاستقامة عليه، وتقوى الله، والحرص على ما ينفع، والجِد والنشاط، والتوكل على الله، واليقين في ما عند الله، وتحرِّي الحلال الطيب، وكيف يختار صاحبَه، والقناعة، وعزة النفس، والغنى عن الناس، والفقر إلى الله، واكتساب المهارات، وحُسن التدبير، والجُود .....
وأنْ يراك أنت تسعى لهذه الأخلاق وتعمل بها .
فهذا أعظم ما تبنِيه في ولدك، وبه يتولّاه اللهُ الذي يتولى الصالحين، ويحيا حياةً طيبةً شريفة بما يُتاح له من إمكانيات ثم يكون في عاقبة أمره في الآخرة في جنات النعيم بإذن الله - وإن الدار الآخرة لهي الحيوان/ الحياة الباقية التي لا موت فيها(
وأما من يحصر (تأمين مستقبل ولده - إن صحّ التعبير- في: محاولة توفير أفضل مدرسة ودروس خصوصية ونادي وأجهزة وكورسات وملابس فلوس في البنك وجنسية قوية .. إلخ (وهو لا يتعاهُد خُلُق ابنه ودِينه وعلمه بالله وبالإسلام والعمل الصالح= فواللهِ لن تزيده تلك الإمكانيات (المال ..الشهادة..الجنسيّة ..)ونحوها غير تخسير.
ويدخلُ ذلك الوالد في هذا الوعيد:
عن معقل بن يسار قال:سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يقولُ: ما مِن عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَومَ يَمُوتُ وهو غاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عليه الجَنَّةَ.
فانظرْ ماذا تتخذ من أسباب تسعى بها (بإذن الله)أن يعيش ولدُك حياة طيبة في حياتك وبعد مماتك؟
مضى على المؤمنين والمؤمنات في غ..زة وما حولها أكثر من عام، وهم في بلاء عظيم عظيم
خوفٌ وجوع ومرض وبرد فضلا عن الق..تل وإخراجهم من أرضهم وخذلان عظيم ونفاق من كثير من (المسلمين)
بل منهم من يُنفق على عدو الله وينصره بلسانه وقلمه بل وسلا..حه
#ومن المؤمنين والمؤمنات في مختلف بلدان العالم مَن أيقظتْه الأحداث وأحيتْ فيه أمورا من الخير:
مولاة المؤمنين ونصرتهم
والاستقامة والصلاح والتوبة وبقوا على ذلك مُدة
#ولكنّ الصبرَ على الأمر يُقاس في آخره وليس في أوله!
وكثيرٌ منا-ولله الحمد- في بداية الأحداث أفاق من غفلته وعلِم أن الأمر جِد

وعلى رغم شدة البلاء كان ممتلئا يقينا وعزما وحُسن ظن بالله ويبحث عن كل سبيل لينصر إخوانه ولا يحقر في ذلك من المعروف شيئا
وكان مع نفسه يقظًا بدأ يحافظ على الجماعة والقرآن والعمل الصالح، بل وتُحدِّثه نفسه بالجهاد في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والأطفال.
ولكن كثيرا منا مع طول المُدة (والتي هي في حساب الزمان قصيرة جدا جدا قياسا على ما أصاب مَن قبلنا من الابتلاءات والمصاب، ولكننا اعتدنا على الوقوف السريع الخاطف مع الحدث لندخل في غيره) فأصابنا الملل وضعف العزم وقل اليقين وكثرت الظنون الخائبة وقلّ الاهتمام بأهلنا هناك
وقلّ العمل وتسربت الغفلة وعادتْ حياة المُلهيات وتضييع الوقت ورجع الضحك على مقاطع الممثلين التافهين التي تملأ النت بعدما كنا نستحيي منها ونُنكر أشد الإنكار على أصحابها!
وفي مثل هذه الفتن والمصائب يُرفع أقوامٌ بالعلم والإخلاص وحُسن الظن بالله والصبر والتقوى والعمل {وبالجهاد الذي هو خيرُ الأعمال في مثل هذه الأحداث}
ومنهم مَن يُخفض باللهو واللعب الغفلة والكسل ومُخدرات الشعوب(الكرة والأفلام والمسلسلات وألعاب النت والكافيهات ودوامة أخبار التافهين...)
ومَن لم تُوقظه الأحداث الجِسامُ التي نمُرُّ بها فمتى يستيقظ
اللهم إنا نعوذ بك أن نكون عن آياتِك من الغافلين
وانصرنا على القوم الكافرين
وأخز كل غاشٍ أو مُضلٍ للمسلمين
إننا مغلوبون فانتصر
نج أخواننا وأنزل عليهم رحمتك وثبّتهم
وأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
حسبنا الله ونعم الوكيل.



١-يبقى لاعبُ الكرة والممثل لسنوات يُضيّع أعمار الناس فيما لا ينفعهم في دينهم ولا معاشهم بل يضرّهم ويُلهيهم ويُخدّرهم
٢-ثم بعد اعتزاله ينتقلون إلى متابعة تفاصيل حياته:
مَن تزوج، ومَن طلّق، ولماذا، وأين يعيش وماذا يأكل، وأين يقضي أوقاته، ومهرجانات الجوائز
ويُحدّثهم عن كواليس أفلامه ومسلسلاته القديمة ..أو مبارياته..
٣-وبعد موته يُحيون ذكرياته!....
وسيبقى أولئك السفهاء يجدون جمهورا لموادّهم وأخبارهم

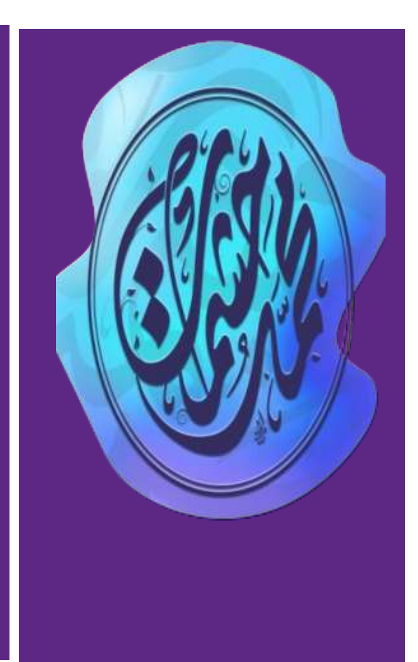
جمهورا يعيش على المسليات والملاهي ومُخدرات الطغاة التي يستعمل فيها أولئك المُرتزقة
ولا يظلم ربُك أحدا
لن يسرق أحدٌ منك عمرك ووقتك بل تُفرط فيه فيُجهزون عليك
ولكن صادفَ قلبا خاليا فارغا وعزما ميتًا وحبَّ دُنيا=فتمكّنَ.
فلو كانت النفسُ شريفةً مهتدية لما أضلها أولئك ولو كان لديهم كلُ المُغريات



المُدة التي تقضيها في التطنيش إذا قدّر الله لك واستيقظتْ ستتحسر عليها
كُلُ شيء له ثمنُه
اليقظة لها ثمن، والتطنيش له ثمن ..
والفاتورة التي تتحمّلُها في محاولة إصلاح نفسك في الدين والصحة والأسرة وجميع أحوالك ليست سهلة
لكنّها مع ذلك: أيسرُ ألفَ مرة من فاتورة الاستسلام للضياع وحالة التوهان التي تعيشها
الوَضعُ الخطأُ له أولُ وليس له آخر ..وهو سرطان لا يقف عند حدٍّ، بل يتشعّب من جانب واحد من حياتك ليدخل على باقي الجوانب (الدين -الخُلُق-الأسرة-الصحة-العمل-العلاقات).
ولن ينهض بك سِوى نفسِك
وأنت مأمورٌ بالسعي في تقليل الشرّ وتكثير الخير، وإنْ لم تبلغ ما تطلب
واللهُ يُجازيك على ذلك السعي ويُعينُك
وما دُمتَ تحاول فأنت على خير (وإن إرادةً تتعثرُ في طريق الخير أفضلُ من عزيمةٍ استحكمتْ في الاستسلام للوضع الخطأ)
وأولئك الذين يشاركونك الوضع الخطأ أو يسخرون منك إذا حاولتَ النهوض =أولئك أولُ من ينبغي أن تتخلّص منهم
ولن ينفعوك بشيء، فلا تحرص على صحبتهم ولا تأس على فراقهم
ولكن ادعُ لهم وانصحهم، ولا يستخِفنّك الذين لا يدركون قيمة العُمر .
واحرص على صحبة أهل الخير والعزم
والمؤمن القوي أحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف
واستعن بالله وربّك معك
يزيدُ حرثك ويزيدُك هدى
لن يفتح شياطينُ الإنس والجن بابَك المُغلَق بشرط أن تُحكِم التغليق.
الذين يتّبعون الشهوات ويريدون أن تشيع الفواحش في المؤمنين لن يكتفوا منك بأن تسكت عنهم ولا تُنكر
بل هم (بلطجيةُ فواحش) كما أن للإلحاد بلطجية ول(عمل قوم لوط) بلطجية

يسعون بكل سبيل للترويج لفواحشهم وفرْضها لتكون ظاهرة (التطبيع مع الفواحش)
وعندك صنف آخر (مُرتزقة الفواحش) مَن يتكسّبون منها
فهؤلاء وأولئك من مصلحتهم نشر الباطل والفواحش
يقتحمون عليك حياتك
حتى في مواقع تحميل الدروس والكتب وشراء الملابس أو الطعام أو الألعاب الألكترونية أو أفلام الكرتون والمسلسلات والأفلام والدفاتر والمجلات وإعلانات الشوارع ...في كل سبيل
يقعدون بكل صراط يصدون عن سبيل الله وينشرون باطلهم
يتاجرون بجسد المرأة وشرفها وصوتها وكل شيء فيها ثم يُحدّثونك عن حقوقها!
تجد إعلان لزنا أو علاقات محرّمة أو مكالمات مع بغايا يضعن صورهُنّ.
ويُسهّلون عليك كل الخطوات لإيقاعك في الفواحش أو لتبقى منشغلا بهذه الأمور فتُعطّلك عن طلب المعالي
فهم شياطين الإنس إتباع الشيطان الأكبر الذي أقسم بعزة الله ليُضلنّهم أجمعين إلا عباد الله المخلصين
فوالله لو لم يكن في تركِك لتلك المواقع سوى نيّة: ألا تكون فريسة لأولئك الفجرة، وأن تكون مع حزب الله المُخلصين الذين نجوا من إضلال الشيطان =لكان كافيا لتُجاهد نفسك على ذلك مستعينا بالله
فكيف وهو واجب عليك وله الأجر العظيم.(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى)
اقطع كل سبيل يُوقعك في ذلك/ لا تَخطُ الخطوةَ الأولى، لا يحمِلْك الفضول على الدخول في تلك المواقع ولا الاستجابة للإعلانات
احفظ قلبك ونظرك ونظّف حياتك من تلك المحرمات الخبيثة
لا تتبعوا خطوات الشيطان
عمِّرْ بالَك بالتفكير في الخير والتخطيط للأهداف والأعمال، اقرأ قرآنا، ذاكِر، تعلّم لغة، العب رياضة، اجلس مع أصدقاء وانشغل معهم بمشاريع نافعة
املأ فراغك؛ فإن الشيطان يملأ الفراغ من شخصيتك
..لا تستسلم لداعي الهوى فإنه مهلَكةٌ لك، له بدايةٌ وليس له نهاية
ولن يفتح شياطين الإنس والجن بابَك المُغلَق بشرط أن تُحكِمِ التغليق.





تشعر من (تصريحات) الدول الأجنبية التي لوحت باعتقال المجرم النتن بناء على حكم المحكمة الدولية

أنه جاء بمثابة ورقة التوت التي تحاول أن تتجمل بها وتواري سوءة تعاملها مع الوضع المشين أمام شعوبها التي اكتشفت كل كذبات الحرية والمبادئ والتقدم والديمقراطية.

طبعا هم لهم شعب وسوءة وكده،

إنما المفضوحين ملهمش في الكلام ده



الإشكال في خناقات الفيس: ضياع الحق بين الفريقين

المؤصل بسجل حافل من الأخطاء السابقة تجعل من الصعب قبول الحق منه.

والمُدافِع بصلف وتجاوز للحق المنشور بناء على أخطاء الناشر.



من عجيب الآيات التي وردت في سورة الشعراء، عن القوم المُهلكين، ما جاء على لسان سيدنا هود -عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام- في وصف قومه- إذ قال:

{ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (١٢٨) وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (١٢٩) وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ}

والمعنى :

*أتشيدون بكل مكان عال من أرضكيم بناء شامخا تتفاخرون به وتعبثون بإقامته دون أن تكونوا في حاجة إليه، أفلا فكرتم في أخراكم فآمنتم بربكم وعملتم لمرضاته؛ لأنكم إليه صائرون، وعلى عقائدكم محاسبون.

*وتتخذون حصونا منيعة وقصورا مشيدة مؤملين الخلود في الدنيا، كأنكم لا تعرفون الموت ولا تحسون بسكان القبور، والمقصود من ذمهم وتوبيخهم لاهتمامهم بدنياهم، دون العمل لأخراهم.
*وإذا عاقبتم سواكم: أسرفتم في البغي عليهم جبارين غاشمين، تقتلون وتخربون بلا رأفة ولا قصد تأديب ولا نظر في العواقب، وعن الحسن: تبادرون تعجيل العذاب لا تتثبتون متفكرين في العواقب، وقال ابن كثير: يصفهم بالقوة والغلظة والجبروت.
سبحان الله ما أحلمك.



من مظاهر إهانة الله جل وعــلا للرجل أن يخلي بينه وبين نفســـــه حتى يستعملها في مثل هذا الشأن وفي هذا العُمر!
عياذا بالله جل وعلا من الفتن، وصدق الله تعالى {وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ }
وصدق جل وعلا إذ قال :
(هَا أَنْتُمْ هَــــؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلا)



تحليل تأصيلي لكتاب الحـرب ل بوب ودوارد - الشيخ العلامة
المحقق د/ محمد سعيد رسلان



ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدِلوا..
من عجب أن الكثيرين منا يعرف قصة قبول الحق من الشيطان الرجيم نفسه لما جاء به.
وفيه قال ﷺ: "صدقكَ وهو كذوب."
يعني: الشيطان لعنه الله صدق في هذه المعلومة، وهو في عامة حالة وأغلبها بل كلها كذوب كثير الكذب لا يُقبل منه ولا يستسنى من كذبه إلا بوحي معصوم، كما هو الحاصل مع واقعته مع أبي هريرة رضي الله عنه، وقول النبي ﷺ له.
وبعد كل ذلك يأتي أناس يعلقون بحديث الطبيبة التي تكلمت على ظواهر مجتمعية مشاهدة ويشوشون على ذلك .. لماذا؟
*لأنها تقول كذا وكذا، وتؤيد كذا وكذا..

سبحان الله! أقول لك (الشيطاااان) قال كذا وصدقنا قوله لتصديقنا للنبي ﷺ هب أنها كانت من أسوأ الخلق، وصاحت صيحة صادقة تنفعنا في أنفسنا وديننا، لأننا نعرف يقينا حصول ما ذكرته من وقائع وأخبار ومشاهدات، فالخبر عندنا ثابت.
هل يليق بعاقل أن يترك المشكلة الكبيرة ويذهب ليبحث ويخرج اسكرينات ويقول (كانت تقول كذا وكذا) على سبيل أن يهمل الناس صيحتها ولا يعبأ بها؟
)فكرة أن من أعان على شيء عوقب به وأن هذا جزاء تحريضها كل هذه الأمور ربما تكون حقيقية ومُرضِية للبعض في نفس الأمر، لكنها لا تفيد التكذيب ولا ترك الاحتراز ولا الانتفاع بما قيل ولا عدم التحذير من هذه الظواهر المشينة).
الله تعالى يقول: {لا يَجرمنّكم شنئان قوم}، يعني يحملنكم بُغض قوم أو عداوتهم - على أن تجوروا في حُكمكم، أو تغيروا في شهادتكم؛ لأن المؤمن يجب أن يكون - دائما - مؤثرا للعدل على كل ما عداه، وأن يجعله فوق شهواته وأهوائه.
{يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى
واتقوا الله
إن الله خبير بما تعملون}.
والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.
اعدلــوا .. هو أقرب للتقوى



من أسوأ الظواهر الثقافية التي ألاحظ خطرها على شريحة كبيرة من الشباب وهي أكثر تأثيرا على الفتيات والنساء :
ظاهرة شعبنة علوم ومصطلحات الطب النفسي من خلال كتابات شعبوية يفترض أن بعضها كان يسعى لسد الخلل الثقافي في هذه المساحة فإذا به يوسع الهوة بين حقيقة المرض النفسي والاضطراب الحقيقي وبين التظاهر به بين أوساط الشباب لأسباب متعددة.
يكفيك للتحقق من واقعية ذلك أن تلقي نظرة على عناوين الكتب في كثير من دور النشر المشهورة لترى كمية المنتج النفسي والعناوين التي تحتوي على تلك المصطلحات.
بل الأخطر أن الأمر تعدى كتابة المتخصصين إلى كتابة بعض الشباب أنفسهم عن تجاربهم بطريقة أصحاب الخبرات التي ينبغي أن تنقل !
ربما إن تيسر بحول الله أفرد بعض المنشورات في هذا الإطار، لبيان خطره على عموم القراء وانعكاساته على تصرفاتهم.





تعود في حياتك كلها أن تكمل المسير وحدك

من لحق بركبك فلتكرمه بحسن صحبتك، ومن لا يريد فليوفقه الله في مساره
لا توقف حياتك في انتظار أحد، أي أحد
إذ قد يوحشك الله من كل خلقه، حتى لا يعلق قلبك إلا به



المتربي ابن الناس المحترم هو

-من جبله الله على المروءة والأخلاق والذوق والأدب،
-أو رباه أهله أو شيوخه على اكتساب هذه الصفات صغيرا وتعاهدوها لديه كبيرا
هذا إن تعلم الدين ازداد نورا على نور
أما من دخل بوابة العلم الشرعي خلوا من كل هذا، فالتجارب تشهد أنه غالبا لا يزيده هذا العلم إلا سفولا وطغيانا وعتوا ويخرج أسوأ ما فيه تحت غطاء شرعي
فقليل علم مع حسن أدب ينفع ويرفع، وكثرة علم مع سوء أدب تخفض وتضع
ورحم الله القائل: اجعل علمك ملحا وأدبك دقيقا



تاني وتالت

عارف ليه الضلالية "علماء السوء" بيكذبوا ويتحروا الكذب على خصومهم، ويشتد تعصب الواحد منهم لظنونه، ويبالغ في الحط على مخالفيه = لأن ده اللي بيلم حواليه الهتيفة والأولتراس

وخذها شافية كافية من الإمام الأشعري الصوفي الغزالي، رحمه الله رحمة واسعة، في "الإحياء" دستور الصوفية الأول: "التعصب سبب يرسخ العقائد في النفوس، وهو من آفات علماء السوء، فإنهم يبالغون في التعصب للحق، وينظرون إلى المخالفين بعين الازدراء والاستحقار، فتنبعث منهم الدعوى بالمكافأة والمقابلة والمعاملة، وتتوافر بواعثهم على طلب نصرة الباطل، ويقوى غرضهم في التمسك بما نسبوا إليه، ولو جاءوا من جانب اللطف والرحمة والنصح في الخلوة لا في معرض التعصب والتحقير لأنجحوا فيه. ولكن لما كان الجاه لا يقوم إلا بالاستتباع ولا يستميل الأتباع مثل التعصب واللعن و الشتم للخصوم؛ اتخذوا التعصب عادتهم وآلتهم وسموه ذبا عن الدين ونضالا عن المسلمين، وفيه على التحقيق هلاك الخلق ورسوخ البدعة في النفوس."



.

لحساب يوم القيامة فردي

ستقف بين يدي مولاك وحيدا، حافيا، عريانا

لن ينفعك انتسابك لمصر -شعب الله المختار-

ولا للأزهر الشريف

ولا لمذهب الأشعري

ولا لطريقة القوم الصوفية

ولا لزخارف ورسوم أغواك بها شيطانك

سيسائلك الحكم العدل عن نفسك هل أنت صالح أم طالح؟ مصلح أم مفسد؟

وعن عقيدتك أنت صحيحة أم فاسدة؟

وعن تزكية نفسك أنت، هل طهرتها من الرذائل؟

وعن ماذا قدمت لدينك، سوى مناوشات هزيلة في الساحات المأمونة

فأعد للسؤال جوابا، ودع عنك التباهي بأسلاف لا يجمع بينك وبينهم في دين أو علم أو عمل صلة



#أخي المغترب

لو متزوج ومغترب -اختياريا- لأجل لقمة العيش وتارك زوجتك وأولادك في بلدك، فإني لك ناصح بخيارات:

١-عجل باصطحاب زوجتك وأولادك معك، حتى لو اللي جاي على قد اللي رايح، ومش هتوفر حاجة
٢-إن تعذر ذلك، اتركهم هنا وتواصل معهم يوميا واهتم بتفاصيل يومهم، وانزل زيارات كل ٤ أشهر على الأكثر، ولو لم تدخر إلا الفتات
٣-إن تعذر ذلك، انزل وكلها في بلدك بدقة وملح وسط أولادك تربيهم وتتعاهدهم وتحافظ عليهم، فوجودك بينهم مع توفير الضروريات أهم من كل الاحتياجات والكماليات التي تسعى لتوفيرها لهم من غربتك بعيدا عنهم



#كن محمديا
اتقل واحترم نفسك، لا ترخصها
لا تتدخل في حوار تعمد أصحابه إخفاؤه عنك
لا تفرض نفسك على شلة مش عايزاك
لا تحشر نفسك في خروجة أصحابها مش عايزينك وسطهم
لا تبذل كلامك بين قوم ملوا سماعك
لا تذهب لوليمة لم تدع إليها
لا تثقل بوجودك على حبيب لم يعد يراك حبيبا
وتقبل بصدر رحب ألا تكون الصديق المفضل لفلان، وأنه لا يكن لك مثل ما تكن له وعلى ذلك فقس!
وقبل كل هذا وبعده احترم للناس خصوصياتهم، ولا يحزنك منهم مثل ذلك، كل واحد بينام على الجنب اللي بيريحه
اللي عايزك يلاقيك
واللي مش عايزك = تحترم له ده، ولا تؤذيه ولا يؤذيك



عفوا
أرفض رفضا باتا المدائح النبوية التي تتغزل تغزل العاشق الولهان في جمال خِلقة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فضلا عن التغني بأغاني الفسقة وإنزالها عليه صلى الله عليه وسلم، وأرى في هذا كله إساءة أدب وإخلال بهيبته وتعظيمه وتوقيره.



#أخي المغترب
من طباع السوء أن تكثر الشكوى والتباكي من الغربة ومرارها على النت وفي مكالماتك مع من تتواصل معهم = تقصد دفع العين
مش عاجباك الغربة ومرارها = انزل اقعد في أم الدنيا مستنياك وتمتع بخيرها
بس متقرفش الناس معاك، محدش مركز في حياتك ولا في دماغه يحسدك ولا طمعان فيك، ولو في حد في حياتك كده = روح قله هو الكلام ده
الغربة صعبة فعلا ولها مرار يعرفه كل من جربها، بس حتى لو على سبيل التشكي فعلا وواقعا مش لطبع السوء، فمحدش هينقذك من اللي إنت فيه، هتدخل الغم على أهلك وأحبابك اللي مصدقينك، ومن ناحية تانية محدش هينفعك ولا ينقذك من اللي إنت فيه
الرجالة بتواجه وتتصبر، ملهاش في شغل النواح بتاع النسوان، جبت آخرك = انزل



#كن محمديا
إن رزقك الله مالا أو منصبا أو علما أو ذكاء أو شهرة فإياك ومذهب فرعون
تواضع للناس وكن هينا لينا سهلا قريبا
تواضع للجمهور الذين يتعاملون معك
تواضع لمن جعلك الله سببا في رزقهم
تواضع للطلاب الذين سخرهم الله لك ليعينوك على إبلاغ رسالتك
تواضع لإخوانك المعلقين على صفحتك في وسائل التواصل
تواضع للمنتفعين منك أيا من كانوا
فإن فعلت أحبك رب الناس
ووضع لك القبول بين عباده
وإلا فما فائدة كبر يورثك لعنات الناس وبغض قلوبهم لك وتمنيهم الشر لك وإن قالوا بألسنتهم خلاف ذلك رغبا أو رهبا.



نعلق قلوبنا كثيرا بالأسباب المادية
تتبع المنهجية الفلانية، وذاكر المقدار الفلاني، واحضر الدورة الفلانية، واقرأ الكتاب الفلاني، إلخ...
نحصر النبوغ والتفوق في هذه الدائرة
ونغفل عن كوننا موحدين مسلمين مؤمنين ببركة الله
التي تجعل القليل كثيرا، وتنفع به أكبر من غيره
مثال عملي:

أحد أفاضل أهل العلم أحسبه ممن وضع الله لهم القبول العام والمحبة العميمة بين الصالحين، رزق هذه البركة، فحصل في الزمان القليل العلم الكثير، وفاق أقرانه بل شيوخه
كانت له خبيئة من عمل صالح، عرفتها مصادفة، وأحسب أنها هي التي بلغت به هذا المبلغ
كان له صديق ابتلي بداء خطير، فظل سنوات ينفق أكثر ماله على علاج صديقه، واضطر لتأخير زواجه بسبب هذا
الشاهد: وأنت تأخذ بالأسباب المشروعة، لا تغفل عن طلب البركة من ربك بطاعته والتقرب إليه من كل سبيل ممكن



متأسف مقدما ووالله لا أقصد أحدا بعينه، وكل محسن من هذه الطوائف المذكورة على رأسي، ولي في كل طائفة منهم إخوة أحباب أنتفع بهم وأستفيد منهم
لكن من أكثر الناس هبدا في دين الله:
1- أبناء الأزهر، فيظن أحدهم أن دراسته في الأزهر تخول له أن يتكلم في أي شيء وكل شيء بلا حسيب ولا رقيب
2- خطباء الجمعة، فمجرد صعوده للمنبر وترديده لخطبته التي أحسن إعدادها، يجعله يظن أنه خليفة الشعراوي في الملاعب
3- حفاظ القرآن، ختم وصلى بالناس، وأبدى الناس إعجابهم بحسن صوته، فيصول ويجول في التفسير والحديث والفقه
4- دكاترة الجامعات، الدكتور مينفعش يقول معرفش، ويظن أن تخصصه البعيد كل البعد عما يتحدث فيه يخول له قول أي شيء والمطلوب أن نثق في معلوماته لأنه أستاذ دكتور ورئيس قسم
5- الأطباء وقبلهم السادة المهندسين طبعا، البعض فاكر إن الكلام في الدين مربوط بمجموع الثانوية، وطبعا بيفهموا في كل حاجة وأحسن من أي حد
6- المتسنن في الظاهر بلحيته أو ثيابه، قدموه فتقدم وسألوه فلا بد أن يجيب، ويحرج أن يعلن عدم معرفته
أكرر مرة أخرى والله لا أقصد أحدا بعينه، وكل محسن من هذه الطوائف المذكورة على رأسي ولي في كل طائفة منهم إخوة أحباب أتعلم منهم
أخي أنصح لك ولنفسي قبلك -والله- لا تتكلم إلا في حدود ما تعلم ولا تطير إلا بعد أن ينبت لك ريش.



كم جرت على أمة الإسلام فتن وويلات، وأهل المبادرة والسبق والصدع بالحق المر = قلة قليلة غالبا
الحقيقة التي لا ينبغي أن تغفل عنها: ليس كل الصالحين يطيقون منازل الصديقين ليس كل الناس أحمد بن حنبل
ففي زمان عزة الإسلام ابتلي العلماء في فتنة خلق القرآن فلم يثبت إلا قلة تعد على أصابع اليد الواحدة، والألوف من جبال العلم والعمل ما بين ساكت أو مكره على النطق بالباطل
ثم تنجلي
فيرفع الله ذكر أحمد لثباته
لكن الأمة كانت ولا زالت تعرف للبقية المكرهة حقها وفضلها، ولم تهدمهم بجرة قلم
"فمن كره فقد برئ"
هذا وعد سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم، المعصوم برأهم وعوير بن كسير يأبى إلا أن يسبهم ويطعم في دينهم ويحملهم كل خطايا كوكب الأرض من الإجرام، ورب الكعبة، تشويه الكثرة الكاثرة من الهيئات الشرعية المعتبرة والعلماء والدعاة والوعاظ وطلبة العلم ممن اشتهروا بحسن الديانة والعلم المتين ولم يعهد عليهم خيانة ولا رضا بالباطل ولا متابعة عليه ولا سكوت عن حق اختيارا، لمجرد سكوتهم -تحت سوط الإكراه- عن قول ما تريد أن تسمعه
عيب وأي عيب أن يتسلط الصغار على الكبار محاكمة وإدخالا في النفاق وإخراجا منه
من المؤسف أن يدخل في مثل هذه المزالق من لا يعرف أحكام الحسبة، ولا فروع الجهاد، ولا فقه المصالح والمفاسد، ولا موازين القدرة والعجز، ولا أنواع الإكراه الملجئ منه وغير الملجئ
يا حبيبي عليك بنفسك وبمن تعول، ولا تتولى ما كفيت ولا تضيع ما وليت







-لا أحب الكتابة في لحظة عاطفية لأجل ما للعاطفة من أثر في إضعاف العقل والنظر لكن عجبا لمشهد تحرير أسرى سجون بشار، فقد هيج الفرح والحزن سويا، والابتسام والدمع معا، لأجل فك قيد ودفع ظلم، وعلى قيود أخرى ومظلومين آخرين في بلاد أخرى.

-ما يحدث هناك فتح من الله تعالى نحمده عليه، وكل من يجد في نفسه غضاضة من الفرح، لمؤامرة مزعومة يتخيلها، أو لضرر موهوم على أهلنا في غرة، فليراجع عقله أو قلبه؛ ففي أحدهما زيغ.

-ولا يمكن لي أو لغيري توقع ما سيكون، هل سيتلوه فتح آخر أم هزيمة، تقدم أو تأخر، هل سينجح رهان إخواننا على انشغال القوى الداعمة للنظام، أم يفشل.

لكن المؤكد أن استمرار الكفاح في أي مكان هو شمعة أمل وبقعة نور، واستمرار للممشى الطبيعي والمسير الأصلي لأمة المسلمين، أمة الإقدام والكفاح والجها ...

تأمل ... {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}

انظر كيف جعل القتا ل في سبيله تعالى من الأمور المعتادة الملازمة للمسلمين كالمرض والتجارة.

-هذا ما ينبغي أن نذكر به أنفسنا ونربي عليه أبناءنا، خلقنا الله لإقامة العدل ونصرة الحق ومراغمة أعداءه لا للتمتع بالدنيا والركون لها.

وهذا -في رأيي- هو لب الصراع الآن، هو قتل هذه الروح والإجهاز عليها، والإبقاء على دين محرف، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشربته الأهواء، ورضيه السادة والكبراء.

فما بقي الكفاح فقد بقي الخير، وبقي الأمل، وبقي الانتصار

وحيث يطوى بساطه يسلط الله تعالى ذلا، لا ينزعه حتى نرجع إلى ديننا كما قال صلى الله عليه وسلم.



-الإنسان الطبيعي يتعامل مع شهوة النساء، مثل تعامله مع شهوة الطعام، تختص بزمان ومكان معين؛ حين يغادره يعود إلى ممارسة سائر أنشطة حياته، وينصرف ذهنه إلى مشاغله وهمومه.

أما من غلبت هذه الشهوة على فكره وتجاوزت بمراحل حدود زمانها ومكانها، فهذا من علامات عدم الصحة والسّوَاء القلبي أو النفسي، فيحتاج إلى مراجعة المختصين في فقه القلوب أو طب النفوس، والبحث عن سبل العلاج كالزواج أو الصوم والعبادة ... إلخ.

لكن متابعة الشخصيات أو دخول الجروبات المختصة بالحديث في هذه الأمور فهو تغذية لهذه النفس المريضة بدلًا من مداواتها، وطريق خلفي لجرعة من الإباحية تحت ستار التثقيف ورفع الجهل.

فالسواد الأعظم من العلماء والعقلاء إنما يتحدثون في هذه الأمور في سياج من الحياء، داخل سياق يحتويها، كشرح باب من أبواب الفقه، أو شرح آية أو حديث.

وما وراء ذلك يكون في مجالس استشارية خاصة لدى الفقيه أو الطبيب.

فلا شك أن هذه الجروبات التي نسمع عنها منذ سنوات هي منكر من القول وزور، ولا أظن يقرها إنسان مرضي في دينه وعلمه.

والبلاء والكارثة أن يلتصق هذا الفعل بالدين ويتستر به، فهذا من القبح المركب من وصفين مثل أكل مال اليتيم أو قتل ذي الرحم، لأنه يجمع بين الدخول في التفحش، ونشره بين المخدوعين من المتدينين.

نسأل الله العافية وحسن الختام



قد تنظر إلى هذا الفأر الذي يقع في المصيدة ويلقى مصيره متعجبا، كيف وقع ولم يعتبر بمصير معظم أفراد أسرته!

وهذه البعوضة، كيف جذبها الضوء إلى الصاعق، وقد بلغها أخبار من لقوا حتفهم هناك!

عجبا ... لغباء الحيوانات والحشرات!



لكنك إن تأملت أحوال بني آدم، علمت أن من ضعفت بصيرته وغلبت عليه نزعات نفسه إلى الدنيا وزينتها بلغ في قوله وعمله إلى أدنى من هذه الصور المذكورة أعلاه.

فالكتاب الكريم يقول، والتاريخ القديم يقول، بل والتاريخ القريب يقول : أن تقديم القرابين، والتنازل عن المعتقدات والمقدسات، والارتماء في أحضان الأعداء ليس إلا هرولة إلى الصاعق، ومسارعة إلى مصيدة الموت والفناء.

لو فككت الكعبة حجرا حجرا وسلمتها إليهم فلن يزيدك هذا إلا ضعفا، ولن يضيف إلى عمرك وسلطانك بل ينقصه.

صدق ربنا { الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}
{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ}

وصدق التاريخ حين حدثنا عمن تعاون مع الأعداء وارتمى في أحضانهم، فانتهى المشهد التاريخي هو يبكي زوال ملك بني الأحمر في غرناطة.

أو الذي تعاون مع الإنجليز لأجل أن ينال خلافة عربية على أنقاض الخلافة العثمانية، فكان حصاد سعيه أن مات منفيا في قبرص.

وغير ذلك كثير للمتوسمين.

من يخون الله ورسوله، ويوالى أعداءه، تابع سراب بقيعه
لن يلقى في نهايه طريقه ما طلبه وبذل دينه لأجله، وإنما سيجد الله عنده يوفيه حسابه والله سريع الحساب.



-قلْ على الدكتورة ما تريد وأنا معك
بتأيد الظلم، اسلوبها مبتذل، طريقتها سيئة، جاهلة
ماشي موافق

لكن مش هينفع نتجاهل ما في الواقع من كارثة أخلاقية، هي في ضررها وخطورة آثارها وصعوبة علاجها أصعب من أي مشاكل اقتصادية أو صحية يتحدث عنها الناس.

-أي واحد مجرد من الهوى له أدنى اتصال بالشأن العام يعرف ذلك = المستوى الأخلاقي والحالة الدينية نزلت درجات في السنوات الأخيرة، وما حققته جهود التحديث والعلمنة في الخمسين سنة الماضية، حققت مثله في خُمْسِها أو أقل، ومازال التحديث جاريا ومستمرا.

١-غياب أو تغييب المحاضن الدعوية، والخطاب الدعوي المتين المؤثر.

٢-انفتاح الشبكة العنكبوتية وسطوة وسائل التواصل بآثارها السيئة على النفوس والأخلاق، مع انسحاب الأسرة من المسؤولية التربوية، وتراجع مركزها في حياة الأبناء.
٣-سينما السبكي ورمضان وأولاد رزق والذي منه (طبعا مش متابع ولله الحمد لكن سامع)
٤-الدعاية النسوية، والقوانين الجائرة، وانتشار الإدمان ... وغيرها من أسباب إضعاف مركز الرجل وعجزه عن وظائفه وقيامه على أسرته.
٥-طاحونة اقتصادية وتعليم مجازي غير حقيقي
....إلخ الأسباب التي أوصلت ودفعت إلى هذه الحال.
الدكتورة وحشة ... امشي يا دكتورة
لكن لابد للعقلاء أن يطلقوا صيحات النذير بالصيغة والصورة التي يرونها لائقة.
-ولا يقال "من قال هلك الناس فهو أهلكهم" لأن شرح هذا الحديث عند العلماء أنه يقول ذلك تحقيرا وإزراء أو انشغالا بعيوب الناس ونحوه، لا ناصحا حريصا صادقا، فهذا محمود بغير خلاف.
فكم بربك في القرآن -فضلا عن السنة والسيرة- تجد توبيخا وتقريعا لواقع بني إسرائيل، وما آلت إليه أحوالهم، ممن كانوا رفقاء موسى عليه السلام، ثم من بعدهم إلى عهد النبي ﷺ، وبصيغة العموم، لا يستثنى إلا القليل!
وماذا قال القرآن عن الأعراب وما فيهم من نفاق، باستثناء البعض!
حتى الصحابة الكرام قال القرآن عنهم ما قال إصلاحا وتهذيبا!
=فإن كانت صيحة النذير قد صدرت من لسان فيه رعونة، فليستلم الراية منها العقلاء والحكماء، لكن لابد من النذير، تفرد له الصفحات، وتتواتر النصائح التحذيرات للآباء والدعاة ومن يهمه الأمر، ولا ندفن رؤوسنا.
{وذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}
{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى - سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى}
{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}
عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم«
عن تميم الداري عن النبي ﷺ قال «الدين النصيحة» قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.«



عايز أضيف حاجة في موضوع الشيخ الألباني رحمه الله.
-من يعرف شيئا عن تطور العلوم، سيدرك أن المحطة الأخيرة لعلوم الإسلام كانت قد تغيرت فيها عن صورتها الأولى، واستبطنت حمل بعير من الإشكالات التي كانت محل انتقاد في الأزمنة الأولى، ثم سادت في الأزمنة المتأخرة.

فحين يقصد شخص إلى مخالفة المناخ العلمي السائد، وإعادة تأسيس العلوم على قواعدها الأولى، فإنه يكون قد شرع في عمل شديد الدقة والتعقيد والصعوبة، فمن الطبيعي والمعقول أن يقع للخائض في مثل هذا الميدان أوجهًا من القصور والنقص.
فجمهور العقلاء يتعاملون مع تراث هذا الشخص بالتوقير من جهة أنه مهد الطريق لمن بعده، وبعث فيهم روح التغيير، وبالتطوير من جهة أن عمله كان مرحلة ينبغي البناء عليها وتكميلها، لا الوقوف عندها وتكرارها.
وهذا بعينه ما ينطبق على الألباني، ومن قبله الشيخ رشيد رضا والشيخ أحمد شاكر، وكثير من أعلام هذه الحقبة.
ستجد جماهير العقلاء يحبونهم ويوقرونهم، مع المخالفة لهم في أمور.
-خذ مثلا:
الشيخ العلامة بكر أبو زيد كثيرا ما انتقد الألباني، بل وصنف في الرد عليه، ومع ذلك ملأ كتبه بالنقل عنه، وكان يسميه المحدث أحيانا، والعلامة أحيانا أخرى، وهكذا دأب جمهور العقلاء والعلماء المعاصرين.
حتى القرضاوي رحمه الله على ما كان بينهما، كان يمدحه، وقال عنه "وجدته رجلا مخلصا في عمله جادا في بحثه."

إذن لماذا يشنع البعض على الألباني بهذه الصورة؟
-لأن هؤلاء باختصار هم أنصار الصورة السائدة التي كان يريد الألباني وأمثاله تغييرها.
فأنت لو تتبعت الأشخاص الذين يعظمهم هؤلاء الناقدون كـ د.علي جمعة ود.يسري جبر وأمثالهما، ستجد لهم من الشذوذ الفقهي ومخالفة الإجماع والجمهور، والترويج للأحاديث الضعيفة والموضوعة، علاوة على المكاشفات الشيطانية والقصص الخرافية ما لا يحصى، ولا يقارن بأي شيء يمكن أن ينسب للشيخ الألباني وينتقد عليه.
فمشكلتهم مع الشيخ الألباني ليس مسألة خالف فيها الجمهور، أو حديث ضعفه وهو صحيح، فعند متبوعيهم أضعاف ذلك.
وإنما مشكلتهم أنهم يريدون إعادة الأوضاع التي ثار عليها وأراد تغييرها المعلمي اليماني ورشيد رضا وأحمد شاكر والألباني وأمثالهم، والرجوع إلى أيام الدروشة والموالد وعبادة المقابر، ونداء الأموات، مع إضافة المقاصد الملوكية السلطانية وتفصيل بعض الأحكام على فهم الساسة والأجهزة ... إلخ هذه الخلطة.
فلا تغتر بهذه الانتقادات التي تحاول أن تتظاهر بالعلمية والموضوعية، وانتبه إلى المآلات المرادة منها، والمحتوى الفكري الكامن في نفوس أصحابها.



من تأمل في أحوال أصحاب الخواتيم الحسنة والنهايات السعيدة، لابد سيجد في مسيرة حياتهم ومبدأ أمورهم قرائن ومقدمات ظاهرة لهذه النهايات، لأن حسن الختام هو عطاء إلهي كغيره من أنواع الهبات، له أسبابه ومقدماته التي تجعل العبد أهلا له.

تأمل هذه الآية:

النتيجة حسن الخاتمة في صدرها، والسبب حسن العمل في عجزها.

{الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}.

فالخاتمة الحسنة هي نهاية لقصة طويلة حشوها الصدق والإخبات والإخلاص، وأعمال السر والعلن، وسرها قلب يقظ منزعج للخير، موقن باليوم الآخر دائم الاستعداد له.

فمن أراد هذه الخواتيم الحسنة فالآن موعدها ومبدأ طريقها، لا غدا ولا بعد قليل، بغير سوف ولا حتى.



ولا في الأحلام

ضيف دائم على قناة "عربية" يهدد منا ضلا فلســـط ... بلسان "أدرعي" مبين.

وشيوخ أصحاب لحى طويلة وثياب قصيرة، يزعم الواحد منهم أنه يـ"دافع" عن الدين، وسهامهم في نحور إخوانهم.

هذه الأحداث لها جانب قدري إلهي، لن يراه إلا المتوسمون

وهو المذكور في الدرس القرآني حول واقعة أحد

{وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ

وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}

تأمل هذه العبارات المتتالية التي كان أحدها كافيا، لكن توالت لتكثيف المعنى:

يبتلي

يمحص

عليم بذات الصدور

تأمل ... لتعرف صعوبة الاختبارات الماضية والقادمة، وتراقب الله تعالى وتستعين به ليثبتك ويسددك، ويدخلك في ديوان {وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}



من عقوق الولد والإساءة إليه أن تورثه الانتماء والتعصب لناد كروي

تهدر رصيدك المحدود من الوقت والصحة والانتماء والتعصب والحب والكره والغضب والفرح في الهواء في الفاضي في كيان متخيل

ثم تورث هذا البلاء لأولادك!
اصحى وفوق يا حبيبي انت وهو



من أهم فضائل صاحبنا يحيى رحمه الله وأسباب نجاحه = أنه كان يدرك خطورة العملاء والمنافقين، وكان يعطي للصراع معهم والتخلص منهم صدارة اهتمامه.
في حين أن غيره من الطيبين قد يعتبر منافقا معلوم النفاق أو مشبوها متهما في أمواله وعلاقاته حليفا سياسيا، لأننا أبناء وطن واحد، ومصر هي أمي!... والذي منه.
الله المستعان



المثال والأسوة، ضرورة إنسانية في مجال الأخلاق.

ومن تركيز القرآن عليها، واستقراء أحوال الناس يمكن أن نستنبط أن اتباع التعاليم الإلهية والأخلاقية يَمُر عَبْر معرفة أو رؤية النماذج المتحققة بها الحاملة لها،
قال تعالى {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}
{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}
{أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ}
وغالبا ما نلجأ في زماننا لملأ هذا الفراغ إلى الماضي البعيد، واستلهام قصص السابقين؛ لندرة النماذج في عصرنا بعد ما أصاب النفوس المسلمة ما أصابها من استيلاء أعدائها عليها.
لكن من ألطاف الله وفضائل أمة محمد صلى الله عليه وسلم أن تبرز لنا كل حين أمثلة حديثة ونماذج قريبة، تثير نفوسنا إلى الفضائل، وتنتشل من شاء الله من شبابنا من وحول ودرك الاقتداء بالرموز التافهة أو الناقصة: فخر العرب، الهضبة ... إلخ.
ونحسب صاحبنا من هذه النماذج الملهمة والألطاف الإلهية.
ومن سلطان الله تعالى وقدرته أن أبرز لنا قصته بيد أعدائه ورغما عنهم، بعدما تسربت صورته وحكيت قصته قبل أن يعرفوا أنه هو، ويلفقوا له القصص.
نعم ... غائب القائد، ونحن في حاجة إليه، لكن بقي المثال والأسوة ونحن إليه أحوج.



ماذا تقول الأخبار؟

-قــتل صاحبنا في الساحة مشتبكا، وبيده سـ لاحه، وليس في مخبئه (ولا يعيبه إن كان)، فحتى اللحظة الأخيرة لم تنجح محاولات الاختراق، ولم يتمكن منه أعداؤه.

-كان في صحبة يسيرة، وليس في فرقة كبيرة لـ حراسته (ولا يعيبه إن كان)، في شجاعة نادرة.

-كان الأمر مصادفة ومفاجأة، وليس مخططا له، فلم يتمكن أعداؤه من الاختلاق المعتاد، أو فبركة قصص بطولية زائفة حول الأمر.

-لو نظرنا بعين التقدير الإلهي سنجد أن صاحبنا قد مات، ونال الشهادة التي تمنى، لكن ولد في اللحظة نفسها في المخيلة الفلسطيـ ... والعربيـ ... والإسلا... هذا المثال البطولي الذي يلهب المشاعر ويوقظ الضمائر ويزرع روحا جديدة في نفوس أريد لها اليأس والركوع.

فليس من البلاغة والمجاز، بل من الحقيقة أن يقال:

شاء ربي لموته أن يكون ميلادا جديدا لمعانٍ وبطولة أريد لها أن تموت.

كانت في حياتك لي عظات .... وأنت الآن أوعظ منك حيا.

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}



حين يكون هؤلاء هم أهلنا وبنو جلدتنا، المرابطون على مقدساتنا، وآخر ما تبقى من حصوننا في مواجهة أعدائنا، في أكبر مواجهة وبلاء حل بهم في زماننا.

ونحن لا نملك إلا التعاطف معهم، والاهتمام بهم، والحديث عنهم، والدعاء لهم، وهذا أقل القليل جهدًا وأثرًا.

ومع ذلك نحن نُقصِّر ونُخِل ونُهْمِل في هذا القليل

=فعيب والله، وأي عيب.

نصيحة لنفسي بصوت عال.



السب والبغي على د.إياد وأمثاله من الدعاة خطأ وهدم أكبر من أي خطأ يزعم الباغون أنه وقع فيه.

وهكذا دأب أهل القساوة أو الجهالة لا ينكرون ما يرونه منكرا إلا بفعل منكر أكبر، ولا ينفون خطأ إلا بخطأ أكبر، وإذا بنوا قصرًا هدموا مِصْرًا.

وفي محل النزاع، قلت ما عندي قبل ذلك مفصلا وموجزا بما يغني عن الزيادة والإعادة.

اللهم طهر قلوبنا وألسنتنا مما لا تحب.

اللهم انصر إخواننا وأيدهم، وكف عنهم بأس المجر مين.
{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}



-المفتي أو المتفقه ليس مطالبا بإيحاد حلول نهائية أو بدائل كافية في مشاكل ومعضلات لم يكن سببها وجود التشريع الإسلامي بل غيابه.
أكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية/المالية الحالية سببها تغيير بنية النظام الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي للمجتمع المسلم، وإعادة تشكيله على أسس حداثية غربـ ية، في عملية تحديث طويلة بدأت في نهايات عصر بني عثمان ومازالت مستمرة إلى الآن.
فلا يمكن في مثل هذا الواقع المُحَدّث أن تطالب الفقيه بإيجاد حلول شرعية كافية وتركيبها على واقع هو في نظره مبني على أسس فاسدة، وإلا فهو فقيه غير واقعي وغير مواكب للعصر ... إلخ الهري.

على سبيل المثال:
-استثمار المال الآن فيه مشكلة، سببها أن نمط الحياة الحديثة يجعل أكثر الناس لا يحسنون استثمار أموالهم في زراعة أو تجارة، كما أن معاملة شرعية كالمضاربة (تشغيل المال على الشركة في المكسب والخسارة) فيها مخاطر بسبب غياب القضاء الشرعي حيث الوصول إلى الحق ناجز وسهل، وحتى القانون البشري لا يقر ولا يُؤَمِّن مثل هذه المعاملة، مالم تكن معاملة ربوية بنكية.
طيب ... عايزين حل يا مولانا.
كنت أتمنى يا حبيب مولانا ... لكن هذه مشكلة صنعها نمط الحياة الحديثة الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، ولا يمكن تركيب حلول شرعية كاملة على أساس فاسد.
وإباحة الربا يودي جهنم، كما أنه ليس حلا للمشكلة، بل هو مزيد منها.
نعم ... هناك حلول جزئية تكيفية مع الواقع، تخفف من المفاسد، أما حلول كاملة كافية فلا يمكن
ومثل هذا كثير من الأمثلة:
١-مشكلة الشهوة وتأخير الزواج، سببها تحديث النظام الاجتماعي والتعليمي بغير رشد، حلها بإباحة الزنا ردة عن الإسلام، وسيزيد الطين بلة، ولا بدائل كافية إلا بإصلاح النظام الاجتماعي.
٢-مشكلة كثرة الطلاق، أهم أسبابها الفردانية الأخلاقية، والخنوثة السلوكية، ونحوها من أمراض حداثية، حل ذلك بإلغاء الطلاق الشفوي هبل، وحلول جاهزة في هذا الواقع مفيش.

الخلاصة:
هذه المشاكل وأمثالها، هي مشاكل جذرية، في البنية التحتية للمجتمع المسلم المُحَدّث، ولا يصلح لها إلا حلول جذرية، بإطلاق يد الفقيه في تغيير هذه الأسس.
فإن كان هذا متعذرا كما هو الحال الآن، فلا تطالبه بأكثر من الحلول الجزئية التكيفية التخفيفية لا أكثر.
يا رب تكون وضحت.



-أعلم أنني لو ذكرت خبرا أن أهلنا بالأمس ما ت منهم ٢٤ شخصا فلن يثير هذا اهتمام أكثر الناس، وما أبرئ نفسي.
لكن هناك إضافة ربما تكون لها رمزيتها ودلالتها، أن هذا كان بقـ صـ ف على مسجد يؤوي نازحين.
نعم ... كما سمعت، مسجد فيه نازحون ضُرب بصارو ..خ
إنا لله ... كأنه شعار ورمز للدرجة التي وصلوا إليها من الاستباحة وعدم المبالاة وأمن جانب العالم الإ سلا مي الملياري
كما قال أبو الطيب:
ومن يهن يسهل الهوان عليه .... وما لجرح بميت إيلام
-ولأصحاب السؤال الشهير: وماذا يمكننا أن نفعل؟
لا جواب عندي، وإنما نصيحة.
افعل شيئا لنفسك، تُري الله تعالى به وتظهر له أنك لست مع هذه الجموع اللاهية الغافلة، الذين أهمتهم أنفسهم، في لهوهم ومبارياتهم وغفلاتهم يعمهون.
الله تعالى {قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ}
فاكسب لنفسك ما يبرئ ساحتك ويظهر صدق انتمائك لله ولرسوله وللمؤمنين، ولو كان هَمًا يعتصر نفسك، أو خجلًا من فعل أو لهو كنت فيه، أو رجوع عن تقصير أو فتور في نصرة الحق.
{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ - وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}



-هذا الاتفاق نادر الحدوث بين بعض القبوريين و بعض الشيوخ السلطويين المنتسبين للسلفية على نقد الشيخ سمير، يمكنك أن تستنتج منه بالعقل المجرد ولو لم يسبق لك سماع الشيخ أنه يُعَبِّد الناس لله وحده لا للمخلوقين، لذلك يحاربه من

يغلو في المخلوقين وينزلهم فوق منازلهم، بدعاء الأموات، أو بالاتباع الأعمى لشيخ أو كيان أو سلطان.
ثم إذا استمعت للشيخ فسوف تتأكد مما سبق لك استنتاجه، أنه يدعو لله وحده، ويحث على ذكره وشكره وحسن عبادته، لا عبادة غيره، واتباع تعاليم الشرع، لا أحد من الخلق.
فانتشار مثل هذه الدعوة يغيظ هؤلاء ويفسد عليهم سعيهم.
-وعلى فكرة ... لا مشكلة ولا مانع من انتقاد الشيخ وأمثاله في مسألة، أو التعليق على أحد أقواله بعلم وعدل.
لكن فرق كبير بين من ينتقد ما يراه خطئا ليحق الحق ويصفيه، وبين من ينتقد الخطأ ليصرف الناس عن الحق ويزهدهم فيه.
فرق كبير بين الناصح والفاضح، وبين المصلح والمخبر، وهذ الفرق يسهل معرفته بقرائن حال الشخص، وطريقة نقده، وسابق عهده.
فمثل هذا لا يشتبه على بصير، كما لا يشتبه الطبيب بالعشاب، ولا العالم بالمتعالم، ولا الثكلى بالمستعارة.



الموجز...
أن فرح المسلمين بنصر هرقل على كسرى الذي ذكره الله في أول سورة الروم، كان سببه أن الروم وهرقل خير من كسرى وأقل ضلالا، وأقرب لدين المسلمين منه.
وهذا لم يتعارض مع أن هرقل كان ضالًا عدوًا في نظر المسلمين، وحاربه المسلمون بعد ذلك بسنوات، وطردوا الروم من الشام.
١-فمن ناصر العدو الأضل والأخطر حقدا على العدو الأقرب ... فهو مخطئ.
٢-ومن بالغ في موالاة ومناصرة العدو الأقرب حتى نفى عنه العداوة، وأسرف في مدحه ونعته بأوصاف الإيمان والبطولة والشهادة .... فهو واهم.
-ومن مال إلى العدو الأقرب؛ لأجل أنه خير من خصمه، وأقرب إلى المسلمين وأنفع لهم في الحال، دون أن يغفل عن عداوته أو ينفي عنه ضلالته ... فهذا هو الوسط والخيار.
والله تعالى أعلم.



-(1)أما قبل...

١-الحديث عن إيران وحزبها أكبر من الحديث عن فرقة مبتدعة، بل هو مشروع سياسي وديني ثبتت عداوته لعامة المسلمين غير المتحالفين معه، وولوغه في دمائهم وأموالهم، وسقوطه وانحطاطه أخلاقيا ودينيا.
فهم كقازان التتري الذي كان اسمه محمود! ومع ذلك حرض ابن تيمية المسلمين على قتا له لما خاض في دماء المسلمين وأموالهم، أو الصفويين الشيعة الذين كانوا من ألد أعداء العثمانيين، وخاض العثمانيون معهم ما لا يسهل حصره من الحروب أولها في عهد سليم الأول بعد ظهورهم ببضع سنوات.
٢-أما عداوة الحزب لبني صهيون وبسالتهم في وجهه فهي حقيقة لا ينكرها إلا أهل العوالم الموازية (حيث الأرض مسطحة تحتها الكائنات الجوف أرضية المتحالفة مع هتلر!)، لكن هذه البسالة إنما تكون محمودة في حق من يقا تـل نصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وأمثال هؤلاء ليسوا من أهل هذا الوصف، وأيا كانت مقاصدهم الدينية والسياسية، فالظاهر أن ليس فيها المقاصد الشرعية المعتبرة، من حفظ الدين الصحيح والنفوس المعصومة والأموال المحرمة ... إلخ.
ولو تدروشنا وتغافلنا وقلنا: بطولة وإحسان. فيقال فيهم ما قيل عن بني إسرائيل {أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض} {فما جزاء من يفعل منكم إلا خزي ... الآية} ... وارجع إلى تفسيرها تستفد كثيرا.
٣-عقيدة الشيعة من أضل العقائد، فهم في الصفات معتزلة وفي التكفير خوارج وفي الصحابة روافض، ومع ذلك فكل من آمن بالله وكتبه ورسله خير ممن كفـــر بذلك، وإذا كان هرقل مع كـــــ ـــ ـفره كان أقرب للمسلمين من كسرى، فهؤلاء على ضلالهم وإجرامهم، خير من المغضوب عليهم، وأقرب إلى أهل الإسلام منهم.
وسئل ابن تيمية عن رجل يفضل اليهود والنصارى على الرافضة؟ فقال: كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير من كل من كفر به.
-4لبنا ن أوسع من مجرمي الحزب، وما ينزل عليها من بلاء وجحيم لا يميز بين مجرم وبرئ، وطفل وكبير، وذكر وأنثى، ومؤمن ومنافق.
فلا يفرح بهذا الحجيم مهتد بصير، إلا من فقد اتزانه لسبق نزول البلاء به من المجرمين، فنرجو له العذر عند الله.
]هذا الأربع السابقة -في نظري - من المحكمات، وأزعم أن المخالف فيها واهم أو ساذج أو على بصرة غشاوة الأيدلوجيا]

-(2)أما بعد ... هنا أمور للنظر فيها مجال.
١-كثير ممن يقر بما سبق أو بأكثره لم يسعده قتل رئيس حزب إيران لأنه كان على يد من هو شر منه وأخطر، فهذا الكيان هو رأس حربة الغربيين في نحور المسلمين، والخطر الأكبر الذي يهددهم، بل لولاه ما استطال الشيعة ولا تمكنوا، علاوة على أن خطر الحزب سابق أو متوقع، أما خطر الكيان حاضر، وبأسهم على المسلمين شديد.
فكان هذا الحدث كانتصار كسرى على هرقل الذي لم يفرح به المؤمنون بل فرحوا بعكسه.

فلم يكن في قتله بهذه الصورة عزة ولا رفعة للمسلـــ مين، بل كان طوق إنقاذ للكيان من الفشل والتمزق، كما صرح به بعضهم، إلا أن يشاء ربي شيئا.
وهناك من اختار الفرح تعاطفا مع أهل سوريا وتشفيا فيمن بغى عليهم، وهي جهة أخرى معتبرة للنظر.
ولست أرى النزاع في ذلك مما يستوجب التراشق والتنابز ممن يقدر للكلمة قدرها، ويخاف رقيبها وعتيدها {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ}.
٢-في مسألة التـــ كفير إجمالا: ما تراه في كلام الفقهاء صراحة وضمنا، هو التفريق بين نوعين من الفرق، فرق لها مقولات كفـــ رية، كالمعتزلة والروافض، يحكمون بكـــ فرهم نوعا لا عينا، أي: وصف عام لا على كل واحد إلا بشروط.
وصرح ابن تيمية في غير موضع أن في الرافضة من هو مؤمن ظاهرا وباطنا.
هذا بخلاف فرق أخرى يحكمون على ردتهم نوعا وعينا، كالدروز والنصيرية.
وهذا ما أعتقده إجمالا، مع افتقار الأمر إلى تفصيل أكثر لا يتسع له المقام.

-(3)أخيرا....
-فليجهز للسؤال جوابا من يظهر الشناعة للروافض، وهو مناصر وموال لمن هم أضل منهم وأظلم، من الموالين للكيان المطـــ بعين معه أو في الطريق إليه.
-وليجهز للسؤال جوابا من يتكلم بملء فيه، ويتطاول بلسانه، وهو يخوض في هذه المعضلات بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، ولا عدة له ولا نصيب من الخير إلا قلب غافل ولسان جرئ وصفحة على الفيسبوك.







ففي الأسماء والصفات👇 :
👆نؤمن بالمعنى، ونسلم للنص.. ونفوِّض الكيفية.
👆فليس للعقل إدراك الكيف.
👆وليس للعقل التصرف في النصوص على غير مرادها، ولا الخوض في معانيها.



فهذا حرف مفيد؛ في بيان الفرق بين مطلق الإيمان .. والإيمان المطلق:

(أ) فأما مطلق الإيمان:

[1]فهو أصل الإيمان .. وهو وصفٌ للمسلم الذي معه أصل الإيمان؛ الذي لا يتم إسلامُهُ إلا به؛ بل لا يصحُّ إلا بهِ.

[2]وهو يُطلق أيضًا على الإيمان الكامل .. والناقص: [أي بفعل الواجبات والمستحبات .. أو بفعل المحرمات والمكروهات] .. فهذا في أدنى مراتب الدين؛ إذا كان مصرًّا على ذنب؛ أو تاركا لما وجب عليه؛ مع القدرة عليه.

[3]وهو يُوصفُ به أهلُ الطاعات؛ والعُصاةُ من المؤمنين؛ والمقصِّرون في الطاعات.

[4]وبزواله؛ يزول عن صاحبه الاسم والحكم.

[5]ولا يكون النقصان فيه؛ ولكن ما زالتِ الزيادةُ فيهِ.

[6]وهو لا يزول عن صاحبه بالمعاصي والكبائر.

[7]ونفيه؛ يستلزم نفي الإيمان المطلق.

[8]وثبوته؛ لا يستلزم ثبوت الإيمان المطلق.

[9]ومنافاة مطلق الإيمان؛ تعني عدم الإيمان بأصله وحقيقته.

(ب) وأما الإيمان المطلق:

.

[1]فهو جزء من مطلق الإيمان وأصله.

[2]فهو يُطلق على الإيمان الكامل؛ الكمال المأمور به. [أي بفعل المستحبات].. فهو الإيمان الزائد المتكامل؛ المتناهي في الزيادة.

[3]وهو لا يُوصفُ بهِ إلا أهلُ الطاعات؛ ولا يُوصفُ به العُصاةُ من المؤمنين؛ والمقصِّرون في الطاعات.

[4]وبزواله؛ يكون صاحبه غير كامل الإيمان.

[5]وهو الذي يكون فيه الزيادة والنقصان.

[6]وهو الذي يزول عن صاحبه بالمعاصي والكبائر.

[7]وأن نفيَه؛ لا يستلزم نفي مطلق الإيمان وأصله وحقيقته.

[8]وثبوته؛ يستلزم ثبوت مطلق الإيمان.

[9]ومنافاة الإيمان المطلق؛ تعني نقصان الإيمان وكماله؛ مع ثبوت أصله.

وبالجملة:
فإن مطلق الإيمان: يعني أصل الإيمان .. وإن الإيمان المطلق: يعني كمال الإيمان.
فالعاصي: يُعطى مطلق الإيمان (أي أصله)؛ ولا يُعطى الإيمان المطلق (أي كماله.(

والعاصي: يُقال مؤمن بتقييد (ناقص الإيمان) .. ولا يُعطى الإيمان المطلق؛ فيقال (مؤمن) بإطلاق.
فمطلق الإيمان: هو أصل الإيمان .. والإيمان المطلق: هو كمال الإيمان.



فليس الشأن في الإيمان بالأشياء المُشاهدة بالحس؛ فإنه لا يتميز بها المؤمن من الكافر...
إنما الشأن في الإيمان بالغيب؛ الذي لم نره ولم نشاهده...
وإنما نؤمن به لخبر الله تعالى؛ وخبر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عنه!



مختصرات أصولية
فما هو الفارق بين الحكم الشرعي .. والحكم الاجتهادي؟ 👇
👈الحكم الشرعي: هو الحكم المحكوم به من قِبَلِ الشرع.
👈على أن يكون دليل الحكم: قطعي الثبوت .. قطعي الدلالة.
👈وأن لا يحتمل أكثر من قول؛ بل هو قول واحد.
👈وهذا مما لا يكون فيه محل خلاف بين الناس.
👈ولا مجال للاجتهاد فيه: لأن النصوص فيه واضحة وصريحة.
👈وهو إنما يعتمد على صحة ثبوت الدليل .. وصراحة دلالة الدليل.
👈وهو المتعبد به علما وعملا قطعيًّا.

👈والحكم الاجتهادي: هو الحكم المحكوم به من قِبَلِ المجتهدين.
👈على أن يكون دليل الحكم:
👈قطعي الثبوت .. ظني الدلالة.
👈أو ظني الثبوت .. ظني الدلالة.
👈وهو ما يحتمل أكثر من قول.
👈وهذا يكون محل الخلاف بين الناس.
👈وهو ما يتطرق إليه النظر والاجتهاد والاستنباط.
👈فهو إنما يعتمد على نظر المجتهد؛ والاجتهاد في فهم النصوص.
👈وهو المتعبد به علما وعملا ظنيًّا.

وباختصار👇 :
👈فالحكم الشرعي: هو حكم الشرع (كتابا وسنة).. فهو حكم أصيل.

👈والحكم الاجتهادي: هو ما حكم به المجتهد؛ وما أداه إليه نظره واجتهاده.. فهو حكم استنباط.
👈والحكم الشرعي: ثابت لا يتغير.
👈والحكم الاجتهادي: فقد يتغير من نفس الشخص؛ بعد النظر الجديد في المسألة.
👈فهو إذن الحكم الذي يستنبطه الفقيه؛ من النصوص الشرعية؛ أو من خلال القواعد الفقهية؛ بعد دراسة الأدلة.



فلصلاة العصر وقتان؛ وهما: وقت اختيار .. ووقت ضرورة 👇.

(1)فوقت الاختيار: من أول وقت العصر .. إلى وقت اصفرار الشمس. [من ٢:٣٨ - ٤:٤٣].
*وفيه أيضًا جواز صلاة التطوع؛ لمن صلى العصر.

---

(2)ووقت الضرورة: من أول وقت اصفرار الشمس .. إلى غروب الشمس. [من ٤:٤٤ : ٤:٥٨].
*وفيه أيضًا عدم جواز صلاة التطوع؛ لمن صلى العصر.

👈فمن آل به الأمر إلى وقت الضرورة؛ فهو واحد من اثنين:
(1)إما أن يكون معذورًا: فلا شيء عليه.
(2)وإما أن يكون غير معذور: فليستغفر الله تعالى؛ وليتب إلى الله تعالى.
أحكام ما بين الرجل والمرأة من تواصل؛ عبر مواقع التواصل [١]

فمن أهم القضايا التي تثير اهتمامنا في عصرنا الحالي؛ هي كيفية التعامل مع تواصل الرجل والمرأة عبر الإنترنت؛ فمع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ نجد أنفسنا في مواجهة تساؤلات متعددة حول حدود هذا التواصل وآدابه؛ وكيف نتعامل مع هذا الأمر في إطار قيمنا الدينية والأخلاقية؟ هذا ما سنتطرق إليه في سلسلة منشوراتنا القادمة بإذن الله تعالى.
(1فينبغي أولا بيان ما هي هذه الأداة المستعملة في التواصل.
(2وينبغي ثانيا بيان من هو الرجل الذي تتواصل معه المرأة؛ ومن هو الرجل الذي لا تتواصل معه.
(3وينبغي ثالثا بيان من هي التي تتصل وتتواصل.

فنقول؛ وبالله تعالى التوفيق؛ ومنه وحده العون والسداد:
أولا: ما هي هذه الأداة المستعملة في التواصل؟

فلا يخفى على أحد؛ أن هذه الأداة؛ هي الأداة المسماة بالإنترنت.
وهذه الأداة - أداة الإنترنت - إنما هي متعددة ومتنوعة المنصات والمواقع؛ ومن ذلك:
(أ) الفيسبوك العام .. (ب) الماسينجر الخاص .. (ج) الواتساب العام (الجروبات) .. (د) الواتساب الخاص .. (هـ) التليجرام.
ويلتحق بما سبق: الهاتف الخاص (الموبايل).
وكل واحد من هؤلاء؛ له ما يناسبه من الحكم.



فكلام الناس بعضهم عن بعض👇 :
إما أن يكون بطريق #المعاينة :فهو إما أن يكون صدقا .. وإما أن يكون بهتانا.
وإما أن يكون بطريق #الخبر :وهو إما أن يكون صدقا .. وإما أن يكون بهتانا.
وإما أن يكون بطريق #الظن والتخمين: فهو إما أن يكون صدقا بعلامات قطعية .. وإما أن يكون مجرد ظن بعلامات ظنية.
والمهم في كل هذا؛ هو من نُقِلَ إليه الكلام؛ فماذا عليه أن يفعل!
فقلت:
إن من يسمع هذا الكلام أو يواجهه في حياته اليومية، عليه أن يكون واعيًا، وواعيًا بالكيفية التي يتعامل بها مع المعلومات التي يسمعها عن الآخرين.
وإليك بعض الأمور التي يمكن أن تساعد الشخص في التعامل مع هذا النوع من الكلام👇 :
١-التحقق والتأكد:
أما التأكد من المصدر: فيجب على الشخص التأكد من صحة الكلام الذي سمعه أو نقله؛ عن طريق التحقق من المصدر. في حال كان الكلام عن طريق المعاينة (أي من خلال تجربة حية أو مشاهدة مباشرة)، يجب أن يكون الشخص قد تأكد من رؤية الحقائق بنفسه.. ويكون ذلك بما يلي:
إما التمحيص في الأخبار: فإذا كان الكلام عن طريق الخبر، عليه التأكد من مصدر الخبر ومدى موثوقيته قبل أن يصدق أو ينقل ما سمعه.
وإما التحقق من الظن والتخمين: فأما في حالة الظن والتخمين، فيجب أن يتحلى الشخص بالحذر، لأن الظن لا يُعتبر دليلاً قاطعاً. فينبغي أن يتجنب اتخاذ قرارات حاسمة بناءً على الظن فقط.
٢-التحلي بالإنصاف وعدم التسرع في الحكم:
فإذا سمع شخصًا يتحدث عن شخص آخر بسوء، فيجب عليه أن يكون منصفًا؛ وألا يتسرع في الحكم؛ ففي كثير من الأحيان، قد يكون الكلام بهتانًا أو مجرد ظنّ؛ لذلك يجب أن يتجنب نقل الكلام؛ أو اتخاذ مواقف بناءً على ما يسمعه.. فمن الأفضل أن

يتجنب الشخص الانحياز أو تقبل الصورة السلبية المرسومة عن الآخرين؛ إلا إذا كان لديه دليل قاطع على صحتها.
٣-التمسك بالأدلة القوية:
ففي حالة الحديث عن طريق المعاينة أو الخبر، إذا كانت الأدلة غير واضحة أو ضعيفة: فالأفضل أن يتريث الشخص قبل أن يصدق أو يشارك ما سمعه.. وهذا ينطبق أيضاً على التخمينات الشخصية.. فإذا كان الظن مبنيًا على علامات قطعية؛ قد تؤدي إلى التأكد من المعلومة؛ فيجب التعامل معها بحذر وتأكيدها قبل نقلها أو اتخاذ قرار بناء عليها.
٤-الابتعاد عن البهتان:
فمن المهم أن يتحلى الشخص بالأمانة، وألا يساهم في نشر الكذب أو البهتان. وقد يكون هناك كلام جارح أو غير دقيق يتم تداوله عن الآخرين؛ وفي هذه الحالة على الشخص أن يكون حذرًا في نقل هذا الكلام؛ حتى لا يكون جزءًا من نشر الأكاذيب.
٥- تحمل المسؤولية عن الكلمة:
فالشخص الذي ينقل الكلام يجب أن يكون مدركًا أن الكلمة قد تؤذي أو تبني صورة غير صحيحة عن الآخرين. ومن الأفضل دائمًا أن يكون الشخص حريصًا على اختيار كلامه؛ وعدم نشر أي شيء قد يكون غير دقيق؛ أو يضر بسمعة الآخرين.
٦-اللجوء إلى الحوار المباشر:
فإذا كان الحديث عن شخص ما يبدو مشوّهًا أو بعيدًا عن الحقيقة؛ فيمكن للشخص الذي سمع الكلام أن يسعى للتواصل مع المعنيّين بشكل مباشر؛ لمعرفة الحقيقة. وقد تكون هذه هي أفضل طريقة لتجنب سوء الفهم؛ أو تصحيح صورة مغلوطة.
٧-التحفظ على النية:
فإذا كان الكلام ظنًا أو تخمينًا؛ فعلى الشخص أن يتحلى بالعقلانية. فإن الظن لا يعني يقينًا؛ بل هو افتراض غير مؤكد. لذلك، يجب أن يكون الشخص متريثًا قبل اتخاذ مواقف بناءً على الظنون، سواء كانت عن الآخرين؛ أو عن أي موضوع آخر.



فصيام ثلاثة أيام من كل شهر؛ إنما ورد على قسمين:
القسم الأول: صيام ثلاثة أيام من كل شهر؛ بدون تعيين.
والقسم الثاني: صيام ثلاثة أيام من كل شهر؛ معينة؛ بأيام البيض.
فأما القسم الأول: فقد كان هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه هكذا:
١-كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ.
٢-لَمْ يَكُنْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.
٣-كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ .. وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.
.

٤-كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ.



إحصاءات شرعية نافعة:

عدد الرواتب👇 :

فالرواتب: هي الصلوات النوافل؛ التي تُصلَّى قبل صلاة الفريضة؛ وبعدها؛ وهي كالآتي:

(1ركعتان قبل صلاة الفجر. = 2
(2ركعات قبل صلاة الظهر. = 4
(3ركعتان بعد صلاة الظهر. = 2
(4ركعتان بعد صلاة المغرب. = 2
(5ركعتان بعد صلاة العشاء. = 2

المجموع = ١٢ ركعة؛ هي سنن الرواتب.



إحصاءات شرعية نافعة: [6]

تذكير إجمالي؛ بأوقات النهي عن صلاة التطوع المطلق👇 :

من ٥:٠٠ صباحًا حتى ٦:٤٦ صباحًا (من الفجر حتى الشروق).

.

من 11:13ظهرًا حتى ١١:٤٣ ظهرًا (وقت استواء الشمس).

.

من ٤:٣٠ مساءً حتى ٤:٤٥ مساءً فهو وقت اصفرار الشمس (وما قبل ٤:٣٠ يجوز فيه التنفل).

فتجوز الصلاة؛ ولو نفلا بعد صلاة العصر؛ وقبل اصفرار الشمس. [من الساعة ٣ إلى الساعة ٤:٣٠].

لأنه إذا كان الغروب في ٥:٠٠ مساءً، فإن اصفرار الشمس يبدأ تقريبًا من ٤:٣٠ مساءً إلى ٤:٤٥ مساءً .. وهذا وقت النهي للتطوع. [فيمكن الصلاة بعد صلاة العصر حتى هذا الوقت، أي قبل اصفرار الشمس؛ فإن وقتَ كراهةِ الصلاةِ بعد العصر إنما هو عندَ اصفرارِ الشمس]

فهذه الأوقات هي الأوقات التي يُنهى فيها عن الصلاة التطوعية أو النفل...

إلا في حالات استثنائية؛ مثل: الفروض الفائتة؛ أو صلاة الفجر؛ أو الصلوات ذوات الأسباب؛ فتجوز في أوقات النهي.

فهذه الأوقات هي الأوقات التي يُنهى فيها عن الصلاة التطوعية أو النفل...

إلا في حالات استثنائية؛ مثل:
*الفروض الفائتة...
*أو صلاة الفجر...
*أو الصلوات ذوات الأسباب...
فتجوز في أوقات النهي!



فعلى المسلم أن يرفع السدودَ والحُجُبَ؛ التي تحول بينه وبين الحق.
والسدود التي تحول بين المؤمن والحق؛ أربعة 👇 :
المال .. والجاه .. والتقليد .. والمعاصي.
فيرفع حجاب المال: بإنفاقه في سبيل الله تعالى؛ إلا ما يحتاجه.
.
ويرفع حجاب الجاه: بالبعد عن موضع الجاه بالتواضع؛ والهرب من أسباب الذكر.
.
ويرفع حجاب التقليد: بترك التعصب للمذاهب والأشخاص والأماكن.
.
ويرفع حجاب المعاصي: بالتوبة، وهجر المعاصي، والخروج من المظالم.



إحصاءات شرعية نافعة: [5]

ففي الحديث: «... فصَلِّ أوَّلَ اللَّيْلِ، وَآخِرَهُ؛ وَنَمْ وَسَطَهُ ...». (جزء من حديث طويل؛ أخرجه الطبراني في الكبير)
فيكون العمل على هذا التقسيم: [أول الليل .. ووسط الليل .. وآخر الليل] هكذا 👇 :

١-أولا: الوقت بين بداية الليل ونهايته:
بداية الليل: الساعة ٧:٠٠ مساءً.
نهاية الليل: الساعة ٥:٠٠ صباحًا.
فيكون الفرق بين الساعة ٧:٠٠ مساءً و ٥:٠٠ صباحًا هو ١٠ ساعات.

٢-ثانيًا: تقسيم الوقت إلى ٣ فترات:
لتقسيم الـ ١٠ ساعات إلى ثلاث فترات متساوية، نقوم بقسمة الـ ١٠ ساعات على ٣:
10ساعات ÷ ٣ = ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة.

.3ثالثًا: الوقت المخصص لكل فترة:
أ) أول الليل: يبدأ من الساعة ٧:٠٠ مساءً ويستمر لمدة ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة، وبالتالي ينتهي في الساعة ١٠:٢٠ مساءً.

ب) وسط الليل: يبدأ من الساعة ١٠:٢٠ مساءً ويستمر لمدة ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة، وبالتالي ينتهي في الساعة ١:٤٠ صباحًا.

ج) آخر الليل: يبدأ من الساعة ١:٤٠ صباحًا ويستمر لمدة ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة، وبالتالي ينتهي في الساعة ٥:٠٠ صباحًا (الفجر).

الخلاصة:
[1]أول الليل: من الساعة ٧:٠٠ مساءً حتى الساعة ١٠:٢٠ مساءً: [وقت صلاة الليل الأول],

[2]وسط الليل: من الساعة ١٠:٢٠ مساءً حتى الساعة ١:٤٠ صباحًا: [وقت النوم].

[3]آخر الليل: من الساعة ١:٤٠ صباحًا حتى الساعة ٥:٠٠ صباحًا: [وقت صلاة الليل الثاني]



إحصاءات شرعية نافعة: [4]

فقد جاء في الحديث: عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ؛ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ؛ صِيَامُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا؛ وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ؛ صَلَاةُ دَاوُدَ: كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ؛ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ؛ وَيَنَامُ سُدُسَهُ». [متفق عليه].
١-فيكون حساب النصف هكذا:
النصف هو نصف إجمالي الزمن:
إذا كانت المدة الإجمالية هي ١٢ ساعة، فإن النصف سيكون = [١٢ ÷ ٢} 6 = ساعات.

إذن: النصف من ١٢ ساعة = هو ٦ ساعات. [من الساعة ٥ = إلى الساعة 11 منتصف الليل}.

٢-حساب الثلث:
الثلث هو ثالث إجمالي الزمن:
إذا كانت المدة الإجمالية هي ١٢ ساعة، فإن الثلث سيكون = [١٢ ÷ ٣] = ٤ ساعات.
إذن: الثلث من ١٢ ساعة = هو ٤ ساعات. [من الساعة ١١منتصف الليل = إلى الساعة ٣ صباحًا].

٣-حساب السدس:
السدس هو سادس إجمالي الزمن:
إذا كانت المدة الإجمالية هي ١٢ ساعة، فإن السدس سيكون 2 = [12 ÷ 6] = ساعتان.
إذن: السدس من ١٢ ساعة هو ساعتان. [من الساعة ٣ صباحًا = إلى الساعة ٥ فجرًا].

التفسير الحسابي:
النصف من ١٢ ساعة = هو ٦ ساعات] .من ٥ إلى ١١].
الثلث من ١٢ ساعة هو ٤ ساعات] .من ١١ إلى ٣].
السدس من ١٢ ساعة هو ساعتان] .من ٣ إلى ٥].

سبحان الله تعالى .. فهذه هي الـ ٨ ساعات؛ التي يقولون عنها؛ أنها الوقت المناسب لنوم الإنسان!
لكن المفترض؛ أنه سينام من ٧ = إلى .. 12مراعاةً لصلاة العشاء!

فضلا؛ أريد مشاراكاتكم في التعليقات؛ لضبط العملية الحسابية!
ملحق مهم للمنشور:

الترتيب الزمني النهائي إذا بدأنا النوم في الساعة ٧ مساءً:
نصف الليل: الساعة ١١:٠٠ مساءً.
الثلث بعد نصف الليل: الساعة ١:٠٠ صباحًا.
السدس بعد الثلث: الساعة ١:٤٠ صباحا.

الخلاصة:
إذا بدأنا النوم في ٧:٠٠ مساءً:

نصف الليل (منتصف الوقت بين غروب الشمس والفجر) = سيكون في ١١:٠٠ مساءً.
الثلث بعد نصف الليل = سيكون في ١:٠٠ صباحًا.
السدس بعد الثلث = سيكون في ١:٤٠ صباحًا.

فيكون أول نومه = من الساعة ٧ = إلى الساعة ١١
ويكون أول صلاة القيام = من الساعة ١١ = إلى الساعة ١
ويكون نومه الثاني = من الساعة ١:٤٠ = إلى الساعة ٤:٤٥ فجرا.



فاحذر هذه الغفلات👇 :

.
👈أن تغفل عما يُراد منك: وهو العبودية والعبادة...

.
👈أن تغفل عما يُراد بك: وهو الفتن والمكائد...

.
👈أن تغفل عما يُراد لك: وهو النجاة والفوز.



إحصاءات شرعية نافعة: [3]

فاليوم: ليل .. ونهار.

.
والليل: نصفان .. أو جزءان / وثلاثة أثلاث / وأربعة أرباع.
*فأما نصفاه:
النصف الأول .. أو الجزء الأول: من غروب الشمس = حتى نصف الليل: [من الساعة ٥ المغرب = إلى الساعة ١٢ ليلا : نصف الليل الأول].
النصف الثاني .. أو الجزء الثاني: من منتصف الليل = حتى الفجر الصادق (الثاني): [من الساعة ١٢ منتصف الليل = إلى الساعة ٥ فجرًا : نصف الليل الثاني].

---

*وأما أثلاثه الثلاثة:
الثلث الأول من الليل: من الساعة ٥ المغرب = حتى الساعة ٩ ليلا.
الثلث الثاني من الليل: من الساعة ٩ ليلا = حتى الساعة ١ صباحًا.

الثلث الثالث من الليل: من الساعة ١ صباحًا = حتى الساعة ٥ فجرًا.

---

*وأما أرباعه الأربعة:
الربع الأول: من الساعة ٥ المغرب = حتى الساعة ٨ ليلا.
الربع الثاني: من الساعة ٨ ليلا = حتى الساعة ١١ ليلا.
الربع الثالث: من الساعة ١١ ليلا = حتى الساعة ٢ صباحًا.
الربع الرابع: من الساعة ٢ صباحًا = حتى الساعة ٥ فجرًا.

---

*ملاحظة مهمة: هذه الحسابات تقريبية؛ وتعتمد على توقيت غروب الشمس والفجر المحلي؛ في منطقتك



إحصاءات شرعية نافعة: [2]

فخلاصة الأوقات المنهي عن دفن الميت فيها 👇 :
(1)من بعد الفجر .. حتى شروق الشمس:
الوقت: من ٥:٠٠ صباحًا حتى ٦:٠٠ صباحًا تقريبًا.
هذا هو الوقت الذي يمتد من طلوع الفجر حتى شروق الشمس. ويُستحب تجنب دفن الميت في هذا الوقت.

---

(2)من وقت استواء الشمس حتى قبيل الظهر:
الوقت: من ١١:٠٠ ظهرًا حتى ١١:٣٠ ظهرًا تقريبًا.
عندما تكون الشمس في كبد السماء (في منتصف الطريق بين الشروق والغروب) وهو وقت شدة الحر، ويفضل تجنب دفن الميت فيه.

---

(3)من بعد صلاة العصر حتى وقت اصفرار الشمس:
الوقت: من ٤:٣٠ مساءً .. حتى الغروب.
ويمتد هذا الوقت من بعد صلاة العصر وحتى غروب الشمس. يُنصح بعدم دفن الميت فيه أيضًا.

خلاصة الأوقات المنهي عن دفن الميت فيها:

.

من ٥:٠٠ صباحًا حتى ٦:٠٠ صباحًا (من بعد الفجر حتى شروق الشمس).
من ١١:٠٠ ظهرًا حتى ١١:٣٠ ظهرًا (وقت استواء الشمس).
من ٤:٣٠ مساءً .. حتى الغروب؛ فهو وقت اصفرار الشمس.

استثناءات:
إذا كان هناك ضرورة مثل تأخير الدفن بسبب ظروف خارجة عن إرادة أهل الميت؛ فيجوز دفن الميت في هذه الأوقات المنهي عنها.



إحصاءات شرعية نافعة :[1]

فإليك خلاصة الأوقات المنهي عن الصلاة فيها، مع توضيح الأوقات بالساعات والدقائق (بحسب التوقيت المحلي👇 :)

١-من بعد الفجر حتى شروق الشمس:

.
الوقت: من ٥:٠٠ صباحًا (أو حسب توقيت الفجر) حتى ٦:٢٥ صباحًا تقريبًا (أو حسب توقيت الشروق).
هذا الوقت يمتد من طلوع الفجر الصادق حتى شروق الشمس، ولا يُستحب أداء الصلاة فيه إلا الفريضة (مثل الفجر).

٢-من وقت استواء الشمس إلى قبيل أذان الظهر:

.
الوقت: من ١١:٠٠ ظهرًا حتى ١١:٣٠ ظهرًا تقريبًا.
يكون هذا الوقت عندما تكون الشمس في وسط السماء قبل أن تميل للغروب. يمكن أداء الصلاة في هذا الوقت إذا كانت فريضة (مثل الظهر) ولكن لا يُستحب أداء أي صلاة نافلة.

٣-من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس:

.
الوقت: من ٤٣٠ مساءً (أو حسب وقت صلاة العصر) حتى ٤:٤٥ مساءً (وما قبل ٤:٣٠ يجوز فيه التنفل). [فيمكن الصلاة بعد صلاة العصر حتى هذا الوقت، أي قبل اصفرار الشمس؛ فإن وقتَ كراهةِ الصلاةِ بعد العصر إنما هو عندَ اصفرارِ الشمس].
هذا هو الوقت الذي يمتد بعد صلاة العصر وحتى اصفرار الشمس. لا يُستحب أداء أي صلاة نافلة خلال هذا الوقت إلا إذا كانت فريضة فائتة.

الخلاصة👇 :
من ٥:٠٠ صباحًا حتى ٦:٢٥ صباحًا (من الفجر حتى الشروق).

.

من ۱۱:۰۰ ظهرًا حتى ۱۱:۳۰ ظهرًا (وقت استواء الشمس).

.

من ٤:٣٠ مساءً حتى ٤:٤٥ مساءً فهو وقت اصفرار الشمس (وما قبل ٤:٣٠ يجوز فيه التنفل.(
فتجوز الصلاة ولو نفلا بعد صلاة العصر؛ وقبل اصفرار الشمس.
لأنه إذا كان الغروب في ٥:٠٠ مساءً، فإن اصفرار الشمس يبدأ تقريبًا من ٤:٣٠ مساءً إلى ٤:٤٥ مساءً.. وهذا وقت النهي للتطوع. [فيمكن الصلاة بعد صلاة العصر حتى هذا الوقت، أي قبل اصفرار الشمس؛ فإن وقتَ كراهةِ الصلاةِ بعد العصر إنما هو عندَ اصفرارِ الشمس].

فهذه الأوقات هي الأوقات التي يُنهى فيها عن الصلاة التطوعية أو النفل، إلا في حالات استثنائية؛ مثل: الفروض الفائتة؛ أو صلاة الفجر؛ أو الصلوات ذوات الأسباب.



حكم إعطاء طلبة العلم من أموال الزكاة👇 :

.

رسالة وصلت إلى البرنامج من جدة، وباعثها مستمع رمز إلى اسمه بالحروف: (ع. ع. ح. ش) يقول: يوجد طالب علم وداعية إلى الله، وهو يريد أن يتفرغ لطلب العلم والدعوة إلى الله، لكنه يشتغل عند أحد التجار بأجر شهري؛ لأنه ليس عنده ما يصرف منه على نفسه، وعلى عائلته، وقد اتفقت معه على أن أعطيه راتبًا شهريًا نصفه من الزكاة، ونصفه من رأس المال على أن يدع العمل، ويتفرغ لطلب العلم، والدعوة إلى الله، ويكون أجر الدعوة إلى الله بيننا مشتركًا، هل هذا العمل صحيح؟ وجهونا، جزاكم الله خيرًا.

.

فأجاب الشيخ ابن باز؛ رحمه الله تعالى👇 :

.

👈نعم نعم، هذا العمل صحيح وطيب، وأنت مأجور، وهو مستحق للزكاة...
👈وإذا تفرغ الإنسان لطلب العلم، وليس عنده ما يقوم بحاله؛ فإنه يعطى من الزكاة ما يقوم بحاله، والحمد لله، نعم.
المقدم: جزاكم الله خيرًا، بالنسبة لكون الأجر مشترك؟
الشيخ: كله على حسب نفقته، الحمد لله، إذا كان أنصاف النفقة أنصاف، الحمد لله، نعم.

المقدم: جزاكم الله خيرًا.

وأضفت؛ مبينا ما في المذهب الحنبلي:
»وَإِنْ:
-تَفَرَّغَ قادِرٌ عَلَى التَّكَسُّبِ لِلعِلْمِ الشَّرْعِيِّ لَا لِلعِبَادَةِ.
-وَتَعَذَّرَ الجَمْعُ بَيْنَ التَّكَسُّبِ وَالِاشْتِغَالِ بِالعِلْمِ:
أُعْطِيَ مِنْ زَكَاةٍ لِحَاجَتِهِ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ العِلْمُ لَازِمًا لَهُ.«
بداية العابد وكفاية الزاهد/ البَعْلي الحنبلي.

»وإن تَفَرَّغَ قادرٌ على التكَسُّبِ للعبَادَةِ؛ لم يُعْطَ...

.
وإن تَفرَّغَ لِلعِلْمِ؛ لِتَعذُّرِ الجَمْعِ أعطِي.«

»مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات«/ لابن بلبان الدمشقي الحنبلي.



فَكَمَا أَنَّ لِلصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِهَا أَحْكَامًا وَأُصُولًا؛ فَكَذَلِكَ لِكَسْبِ الْمَالِ أُصُولٌ، وَلِإِنْفَاقِهِ أُصُولٌ، وكَانَ إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي👇 :

.
الْأَوَّلُ: الْإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ؛ كَمَا أَنْفَقَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ؛ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

.
الثَّانِي: الْإِنْفَاقُ لِإِكْمَالِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ: كَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ.. وَنَحْوِهَا.

.
الثَّالِثُ: الْإِنْفَاقُ لِقَضَاءِ حَاجَاتِ النَّاسِ وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٦٠].
الرَّابِعُ: الْإِنْفَاقُ عَلَى حَاجَاتِ: النَّفْسِ وَالْأَهْلِ.
وَالنَّاسُ قِسْمَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يُنْفِقُ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.. وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْخَلُ بِمَالِهِ.

.

فمَا يبْذُلُهُ النَّاسُ: إِنَّمَا هُوَ رَصِيدٌ مَدْخُورٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ؛ يَجِدُونَهُ أحْوَجَ مَا كَانُوا إِلَيْهِ؛ يَوْمَ يُحْشَرُونَ مُجَرَّدُونَ مِنْ كُلِّ مَا يمْلِكُونَ، فَلَا يَجِدُونَ إِلَّا مَا أَنْفَقُوهُ.. فَإِذَا بَخِلُوا بِالْبَذْلِ: فَإِنَّمَا يَبْخَلُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّمَا يُقَلِّلُونَ مِنْ رَصِيدِهِمْ، وَإِنَّمَا يُحْرِمُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ.



فَشُرَكَاءُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَالِ ثَلَاثَةٌ 👇 :

👈الْأَوَّلُ: الْقَدَرُ: فَهُوَ لَا يَسْتَأْمِرُكَ أَوْ يَسْتَأْذِنُكَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ عَنْكَ بِهَلَاكٍ أَوْ مَوْتٍ.

👈الثَّانِي: الْوَارِثُ: يَنْتَظِرُ أَنْ تَضَعَ رَأسَكَ وَتُدْفَنَ، ثُمَّ يَسْتَاقُهُ وَأَنْتَ ذَمِيمٌ.

👈الثَّالِثُ: أَنْتَ: فَقَدِّمْهُ لِمَا يَنْفَعُكَ؛ فَسَتَسْأَلُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ.



فَهَذَا حَرْفٌ مُفِيدٌ فِي بَيَانِ أَنْوَاعِ الْوَتَرِ وَعَدَدِهِ: فَالْوَتَرُ لَهُ عَدَدٌ وَأَنْوَاعٌ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي 👇 :

أَوَّلًا: إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ؛ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ...

ثَانِيًا: ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ؛ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ...

ثَالِثًا: ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ؛ وَيُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ سَرْدًا (أي لا يتشهد إلا في آخرها)...

رَابِعًا: تِسْعُ رَكَعَاتٍ: لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ؛ ثُمَّ يَأْتِي بِالتَّاسِعَةِ...

خَامِسًا: سَبْعُ رَكَعَاتٍ: لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ...

سَادِسًا: سَبْعُ رَكَعَاتٍ: لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ...

سَابِعًا: خَمْسُ رَكَعَاتٍ: لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ...

ثَامِنًا: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ: يُسْلِمُ مِنْ رَكْعَتَيْنِ؛ ثُمَّ يُوَتِّرُ بِوَاحِدَةٍ...

تَاسِعًا: ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ سَرْدًا: لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ...

عَاشِرًا: رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ.



فَالْإِسْلَامُ: هُوَ اَلدِّينُ؛ وَهُوَ دِينُ اَللَّهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ .

وَالدِّينُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَوَامِرِ.. وَالنَّوَاهِي.

وَالْأَوَامِرُ: هِيَ الْأَمْرُ بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ؛ مِنْ نَحْوِ: فَرْضٍ.. وَمُسْتَحَبٍّ.. وَنَفْلٍ.

وَالنَّوَاهِي: هِيَ النَّهْيُ عَنْ فِعْلِ الْمَعَاصِي؛ مِنْ نَحْوِ: مُحَرَّمٍ.. وَمَكْرُوهٍ.

وَفِعْلُ اَلطَّاعَاتِ وَامْتِثَالُهَا: هُوَ اَلطَّاعَةُ.

وَتَرْكُ الْمَعَاصِي وَاجْتِنَابُهَا: هُوَ اَلطَّاعَةُ.

وَفِعْلُ الْمَعَاصِي وَالْتِزَامُهَا: هُوَ الْمَعْصِيَةُ.

وَتَرْكُ الطَّاعَاتِ وَإِهْمَالُهَا: هُوَ اَلْمَعْصِيَةُ.

وَجَمِيعُ الْأَوَامِرِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: لَهَا مُقَابِلٌ مِنْ الْحَسَنَاتِ؛ قَوْلًا وَفِعْلًا وَاعْتِقَادًا.

وَجَمِيعُ النَّوَاهِي الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا: لَهَا مُقَابِلٌ مِنْ الْعُقُوبَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



وَالنَّفْسُ: تُرِيدُ تَكْمِيلَ الشَّهَوَاتِ كُلِّهَا فِي الدُّنْيَا...

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الدُّنْيَا مَحَلَّ تَكْمِيلِ الْأَوَامِرِ وَالطَّاعَاتِ...

وَجَعَلَ الْآخِرَةَ مَحَلَّ تَكْمِيلِ الشَّهَوَاتِ...

فَمَنْ أَكْمَلَ طَاعَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا؛ أَكْمَلَ اللَّهُ شَهَوَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ...

فَالَّذِي يُرِيدُ تَكْمِيلَ الشَّهَوَاتِ فِي الدُّنْيَا؛ إِنَّمَا يَطْلُبُ الْمُحَالَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الدُّنْيَا لَيْسَتْ مَحَلًّا لِتَكْمِيلِ الشَّهَوَاتِ!



•فالناس المستحقون للزكاة والصدقات: إما عاجز .. وإما قادر:

فمن كان عاجزًا عن الكسب: لضعف ذاتي؛ كالصغر والأنوثة، والعته والكبر، والعاهة والمرض: فقد حل له الأخذ من الزكاة.

أو كان قادرًا👇:

👈ولم يجد بابًا حلالاً للكسب؛ يليق بمثله...

👈أو وجد؛ ولكن كان دخلُه من كَسْبِهِ لا يكفيه وعائلته...

👈أو يكفيه بعض الكفاية دون تمامها...

👈فقد حل له الأخذ من الزكاة؛ ولا حرج عليه في دين الله؛ الذي جمع بين العدل والإحسان، والعدل والرحمة، والعدل والشفقة.



يُحكى أن فلاحا كان يمتلك حمارين.

قرر في يوم من الأيام أن يُحمِّل على أحدهما ملحًا.. وعلى الآخر صحونا وقدورا.. انطلق الحماران بحمولتهما .. وفي منتصف الطريق شعر الحمار حامل الملح بالتعب والإرهاق؛ حيث أن كمية الملح كانت أكثر وأثقل من القدور الفارغة .. بينما كان حامل القدور سعيدا بحمولته؛ حيث كانت أقل وأخف.

على كل حال؛ قرر الحمار حامل الملح من شدة الإعياء أن ينغمس في بركة من الماء كانت بجوار الطريق؛ كي يستعيد قواه التي خارت من وطأة الملح؛ فلما خرج من البركة؛ شعر كأنه بُعث حيّا من جديد؛ فقد ذاب الملح المُحمل على ظهره في البركة؛ وخرج نشيطا كأن لم يمسه تعب من قبل.

لما رأى حامل القدور ما نزل على صاحبه من النشاط؛ قفز بدوره في البركة لينال ما نال صاحبه؛ فامتلأت القدور بالماء، فلما أراد أن يخرج من البركة؛ كاد ظهره أن ينقسم قسمين من وطأة القدور المُحمّلة بالماء.

العبرة من القصة👇:

👈ما يفيد غيرك قد لا يفيدك؛ بل يضرك...

👈فاحذر أن تتقمص شخصية هي لا تشبهك؛ حافظ على مقاسك!

فتصرُّفُ الناس في المال يدور بين: الإسراف .. والتقتير .. والاقتصاد.

.

فأما الإسراف: فإنه يُبدد المال.
وأما التقتير: فيمنع النفع.
وأما الاقتصاد: فيحفظ المال.



فسبحان الله العظيم...
والناس في الأرزاق التي قسمها الله لهم متفاوتون.

(1)وهم في وقت حصولهم على: أرزاقهم مختلفون:
فمنهم من يجمع الله له رزقه في أول عمره، ومنهم في وسطه، ومنهم في آخره.

(2) وهم في الحصول عليه متباينون:
فمنهم من يساق إليه عفواً بلا تعب .. ومنهم من يصل إليه بعد جهد وعناء.

(3) وهم في طريقة الحصول عليه مختلفون:
فمنهم من يأخذه عن طريق الحلال حسب أمر ربه وهدى رسوله .. ومنهم من يأخذه عن طريق الحرام كالسرقة والربا والرشوة ونحوها.

(4) ومكان أرزاق العباد مختلف:
فمنهم من يأخذه من تحت قدميه .. ومنهم من فرق الله رزقه في البلاد .. فهو يجمعه من الأمصار والبلدان، في البر والبحر.

(5) وهم كذلك مختلفون في صرف هذه الأرزاق:
فمنهم من يصرفها فيما رضيه الله وأحبه وأمر به .. ومنهم من يبذرها فيما يغضب الله .. ومنهم من يستعين بها على طاعة الله .. ومنهم من يستعين بها على معصية الله.



مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦هـ

١٦-د.أحمد محمد النجار-ليبيا

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



(حاول أن تقرأ المنشور كاملا أكثر من مرة بتجرد)
والمقصود بجواب هذا السؤال أن نعرف الدافع وإن شئت قلت الباعث والمنطلق الذي ينطلق منه بعض الإخوة في نفي #الولاية مطلقا عن الحكام عموما
ومدى موافقتهم للدوافع التي ينطلق منها #الخوارج
أو الدوافع التي ينطلق منها #أهل_السنة ...
ولأقرب ذلك
هل يكون الانطلاق في نزع أصل الولاية وإيجاب الخروج إذا وجدت القدرة من فشو #جور_الحاكم في الناس وزيادة دروس الدين في عهده وتقنين المعاصي ونشر كفر ما والتغاضي عن العلمانيين في قنواتهم وموالاة الكفار موالاة محرمة...
أو يكون الانطلاق من كفر الحاكم في نفسه بمكفر معتبر وإذهابه مقاصد الولاية بالكلية؟
فمن الفروق الجوهرية بين أهل السنة والخوارج الأوَل: المنطلق والباعث الذي يُنطلق منه في إثبات أصل الولاية أو نزعها وفي إثبات الخروج ومنعه ...
وأما عدم وجود القدرة أو وجودها فليس هو الفيصل بين طريقة #الخوارج وأهل السنة في الخروج ومنعه
والمقصود بالقدرة عندهم سلامة الآلات ووجود مقاتلين وسلاح...
بعضهم يظن أنه إذا علق الخروج بوجود القدرة قد خرج عن طريقة #الخوارج، وهذا توهم...
نعود ما #منطلق_الخوارج ودوافعهم في هذه المسائل؟
قال معاذُ بنُ جُوَينِ الطَّائيُّ في بيان الدافع والباعث: (يا أهلَ الإسلامِ إنَّا -واللهِ- لو علِمْنا أنَّا إذا تَركْنا (جِهادَ الظَّلَمةِ) (وإنكارَ الجَوْرِ) كان لنا به عِندَ اللهِ عُذرٌ، لكان تَركُه أيسَرَ علينا وأخَفَّ من ركوبِه، ولكِنَّا قد علِمْنا واستيقنَّا أنَّه لا عُذرَ لنا وقد جَعَل

لنا القلوبَ والأسماعَ حتَّى (نُنكِرَ الظُّلمَ) (ونُغيِّرَ الجَورَ) ونجاهِدَ الظَّالِمين) [٦٨١] ((تاريخ الرسل والملوك)) للطبري (٥/ ١٧٤، ٣١٠).
فمنطلقهم ابتداء هو النظر إلى ظهور الجور وتعديه للناس وتقنينه وعدم حراسة أصول الدين في نظرهم... بغض النظر عن حكم المعاصي عندهم؛ لأن البحث هنا عن محل النظر وتوجهه ابتداء ...
ويؤيد هذا المعنى ما قاله صالِحُ بنُ مُسَرَّحٍ مخاطِبًا جماعتَه: (ما أدري ما تنتَظِرون؟! حتَّى متى أنتم مُقيمون؟ هذا الجَورُ قد فشا، وهذا العَدلُ قد عفا، ما تزدادُ هذه الوُلاةُ على النَّاسِ إلَّا غُلُوًّا وعُتُوًّا وتباعُدًا عن الحَقِّ وجُرأةً على الرَّبِّ، فاستَعِدُّوا وابعَثوا إلى إخوانِكم الذين يُريدون من إنكارِ الباطِلِ والدُّعاءِ إلى الحَقِّ مِثلَ الذي تُريدون، فيأتوكم فنلتَقيَ وننظُرَ فيما نحن صانِعون، وفي أيِّ وقتٍ إن خرَجْنا نحن خارِجون) [٦٨٢] ((تاريخ الرسل والملوك)) للطبري (٥/ ٢١٩).
وقال شَبيبٌ مخاطِبًا صالِحَ بنَ مُسَرَّحٍ: (اخرُجْ بنا -رحمك اللهُ- فواللهِ ما تزدادُ السُّنَّةُ إلَّا دُروسًا، ولا يزدادُ المُجرِمون إلَّا طُغيانًا) [٦٨٣] ((تاريخ الرسل والملوك)) للطبري (٥/ ٢١٩)
فليس من محل نظرهم حال الأمة عند وقوع الفتنة الكبرى ...
وليس في قاموسهم الولاية الشرعية الاضطرارية
التي تتعطل كثير من الأحكام الشرعية بإلغائها وتوقع الأمة في حرج شديد.....
بينما #أهل_السنة والجماعة ينظرون إلى #درء_الفتنة الكبرى عن الأمة في إثبات أصل الولاية الشرعية الاضطرارية ومنع العزل والخروج
لا إلى تعدي جور الحاكم للعامة مادام مسلما، بل ولا ينظرون إلى نشره الكفر كالقول بخلق القرآن وإلزام العامة به وتقنينه وفرض العقوبة عليه، فلم يلتفتوا إلى عدم حراسته أصول الدين من وجه، ولم يتلفتوا إلى تغاضيه عن أئمة الجهمية وما ينشرونه من كفر بواح ولم يتلفتوا إلى تمكين الفرقة الجهمية الكافرة من القضاء والفتيا وتعليم الناس عبر قنوات الدولة...
(ففي سنة ٢١٨هـ كتب المأمون إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم بن مصعب يأمره أن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن
وأن من أجاب منهم شهر أمره في الناس
ومن لم يجب منهم فابعثه إلى عسكر أمير المؤمنين مقيداً محتفظاً به حتى يصل إلى أمير المؤمنين فيرى فيه رأيه
ومن رأيه أن يضرب عنق من لم يقل بقوله ،فأجاب أكثرهم إلا أربعة (انظر الكامل في التاريخ (٣ /١٨٠)،البداية والنهاية (١٠) (274)
هكذا كان الحال وأشد، حتى خاف الفقهاء على أبنائهم
إلا أن حراسة الدين لم تغب بالكلية
فهم وإن لم يحرسوا أصول الدين من جهة وقوعهم في أمور وتقنينهم الكفر وتشريعه إلا أنهم لم يمنعوا الناس من قيامهم بشعائر دينهم، ولا عطلوا جميع الأحكام الشرعية...

وهكذا الحال في #حكام زماننا في الجملة فهم وإن ضيعوا شيئا من حراسة أصول الدين إلا أنهم لم يعطلوا الأحكام الشرعية بالكلية ولا منعوا الناس من القيام بشعائر دينهم . .
ما #المناط الذي انطلق منه أئمة أهل السنة في إثبات شرعية ولايتهم الناقصة ومنع الخروج؟
قال حنبل بن اسحاق (في ولاية الواثق اجتمع فقهاء بغداد إلى أبي عبدالله أبو بكر بن عبيد وإبراهيم بن علي المطبخي وفضل بن عاصم فجاؤوا إلى أبي عبدالله فاستأذنت لهم..
فقالوا: يا أبا عبدالله هذا الأمر قد تفاقم #وفشا يعنون إظهاره لخلق القرآن وغير ذلك
فقال لهم أبو عبدالله: فما تريدون؟
قالوا: أن #نشاورك في أنا لسنا نرضى بإمرته
ولا سلطانه...
فناظرهم أبو عبدالله ساعة وقال لهم
عليكم بالنكرة بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين ولا تسفكوا #دماءكم ودماء المسلمين معكم انظروا في عاقبة أمركم واصبروا
حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر
ودار في ذلك كلام كثير لم أحفظه ومضوا ودخلت أنا وأبي على أبي عبدالله بعدما مضوا
فقال أبي لأبي عبدالله نسأل الله السلامة لنا ولأمة محمد وما أحب لأحد أن يفعل هذا وقال أبي يا أبا عبدالله هذا عندك صواب قال لا هذا خلاف #الآثار التي أمرنا فيها بالصبر)أ.هـ
فتأملوا في منطلقه ومناطاته
وكيف بين أنه ليس مجرد رأي يراه وإنما هو ما دلت عليه الآثار المتواترة؟ .
والغريب أن بعض الإخوة لما يُحتج عليه بفعل المعتصم في نشرهم الكفر يجيب بأنهم نشروا ما اعتقدوا أنه الحق والدين
وكأنه ليس بكفر بواح في نفس الأمر!!!
فوقع هؤلاء الإخوة في تناقض غ يب؛ لأنهم في الأصل لا ينظرون إلى حال الحاكم وهل هو متأول في نشره الكفر أو لا؟
وإنما ينظرون إلى فشو الجور والكفر، بمعنى أنهم يرون جواز الخروج على حكام زماننا الذين لا يرون كفر أعيانهم إذا وجدت القدرة
لماذا؟
قالوا: لأن ظلمهم متعد، وفسقهم ليس خاصا بهم، ويحاربون أصول الدين ويعطلون الجهاد ولا يرون الشورى، ويأتمروم بأوامر الغرب وهم الذين نصبوهم...
فلم ينظروا إلى الحاكم نفسه هل هو متأول أو لا؟ هل هو مكره أو لا؟ ووو
فلماذا في #حكام زماننا لا ينظرون إلى الحاكم نفسه وفي حكام السلف ينظرون إلى حال الحاكم ولا يلتفتون إلى فشو الكفر وظهوره؟ !!

والعجيب تجدهم عند كلامهم على عدم شرعية الولاية لا يلتفتون إلى حال الأمة عند وقوع #الفتنة_الكبرى، ولا إلى الحفاظ على القيام بشعائر الإسلام بين الناس في أمن..

فقاربوا مناط #الخوارج الأوّل وابتعدوا كل البعد عن مناط أهل السنة في الباب.

وعندما نقول وافقوا طريقتهم لا يعني ذلك أنهم على معتقدهم في التكفير بما ليس بمكفر...

قال ابنُ حزمٍ: (ذهبت طوائفُ من أهلِ السُّنَّةِ، وجميعُ المُعتَزِلةِ، وجميعُ الخَوارِجِ، والزيديَّةُ: إلى أنَّ سَلَّ السُّيوفِ في الأمرِ بالمعروفِ والنَّهيِ عن المُنكَرِ واجِبٌ إذا لم يكُنْ دَفعُ المُنكَرِ إلَّا بذلك) [٦٧٣] ((الفصل)) (١٧١/٤) .

ومع إثبات أصل #الولاية_الشرعية الاضطرارية ومنع الخروج

لا يعني ذلك السكوت عن المنكر ولا الطاعة المطلقة ولا تبرير الباطل وتسويغه ....

كتبه د. أحمد محمد الصادق النجار



[حقيقة #الجورب الذي يجوز #المسح عليه]

ثبت المسح على الجوربين عن عدد من الصحابة؛ قال أبو داود في سننه (١/ ٢٢٤): (ومسح على الجوربين: علي بن أبي طالب، وابن مسعود، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وأبو أمامة، وسهل بن سعد، وعمرو بن حريث، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب، وابن عباس)، ولا يعلم لهم مخالف؛ فيكون إجماعا سكوتيا.

ومع ثبوت المسح على الجورب عن الصحابة نقلا، لابد من البحث في حقيقته التي علق على وجودها الحكم الشرعي وهو المسح؟.

المعهود وقت الخطاب اختلاف أحوال الجوارب؛ فتجد منها المخرق والمقطوع والذي لان بكثرة لبسه ومع ذلك أطلق الصحابة جواز المسح وعلقوه بالاسم(الجورب)؛ مما يدل على إطلاقه وعمومه، فواقع حال الصحابة يفهم منه تعميم اللفظ وإطلاقه، ففي مصنف عبد الرزاق مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٩٤): قال الثوري «امسح عليها ما تعلقت به رجلك، وهل كانت خفاف المهاجرين والأنصار إلا مخرقة مشققة مرقعة) هذا من جهة.

وقد دلت أدلة الشريعة على أن كل ما سمي جوربا في العرف وتحقق فيه معنى الخف والمقصد الذي لأجله روعي فيه المسح أخذ حكم الخف.

والمعنى الذي روعي في الخف: ستره محل الفرض، وأما رخصة المسح في الخف فلمظنة الحاجة والمشقة ، قال ابن جريج: فقلت لعطاء: «أترى الرخصة في المسح على الخفين لئلا ينزع الرجل دفاه؟» قال: «نعم» مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/ ١٩٨)

فالحاجة التي تدعو إلى المسح على الخف هي الحاجة التي تدعو إلى المسح على الجورب ومع التساوي في الحاجة وتحقق مقصد الشارع يكون التفريق بينهما تفريقاً

بين المتماثلات، فهذه الأوصاف (مجلد ومنعل وصوف وكتان.) أوصاف طردية لا يرتب الشارع عليها تأثيرا في الأحكام.
وأما المنع من القياس على الرخص فمحمول على المنع من قياس محل الرخصة على غيره مما لا يكون في معناه، كما يريد أن يقيس مسح الخمار على مسح الخف، فهذا قياس في أصل الرخصة وفيما لا يدخل في أصل مسماه، وهذا يمتنع فيه القياس، وأما في مسألتنا فهي من باب استواء السببين في الحاجة الداعية إلى الترخص، وأن الجورب في معنى الخف، ومع التساوي في المعنى الذي راعاه الشارع والحكمة والحاجة، يكون التفريق بينهما تفريقا بين المتماثلين، وهذا خلاف العدل والاعتبار الصحيح، ولا فرق في أن يكون من جلد أو وصوف أو كتان، فهذه أمور لا تأثير لها في الحكم.
فإن قيل: فعل الصحابة لا عموم له، فلا يفيد عموم كل جورب وإنما هو محمول على جورب خاص؟
قيل: نعم، الفعل لا عموم له إلا أن المقصود بنفي العموم: أحواله من حيث هو فعل، ولا يدخل في ذلك الفعل إذا كان معللا، فإن الفعل المعلل يفيد العموم من جهة عموم علته، وهذا من العموم المعنوي.



حكم #المسح على الجورب الرقيق الذي لا ترى منه البشرة وقد ستر الكعبين
(ترخصوا؛ فإن الله يحب أن تؤتى رخصه، ولا تشددوا على أنفسكم)
الجورب الرقيق المصنوع من القماش ونحوه(# الشراب)، الذي لا ترى منه البشرة، ويغطي الكعبين.
يجوز المسح عليه؛ لأنه :
-ساتر لمحل الفرض، فتحقق فيه مسمى الجورب وصورة الخف ومعناه.
-تدعو الحاجة إلى لبسه،
-مظنة الحرج، فتحقق بذلك سبب المسح في الخف والجورب الثخين.
-تتحقق به مصلحة تشريع الرخصة تحققا ظاهرا
ولذا ألحق بالخف والجورب الثخين؛ لتحقق مناطه وحكمته .
قال النووي في المجموع شرح المهذب (١/ ٥٠٠): (وحكى أصحابنا عن عمر وعلي رضي الله عنهما جواز المسح على الجورب وإن كان رقيقا وحكوه عن أبي يوسف ومحمد واسحق وداود وعن أبي حنيفة المنع مطلقا وعنه أنه رجع إلى الإباحة)
وقد
علق في عقول بعض طلبة العلم أمر متعلق بالمسح على الجوربين يريدون أن يرسخوه في قلوب وعقول العامة من غير تحرير له وهو أن غسل الرجل أحوط وأولى من المسح على الجوربين؛ لوجود الخلاف في المسح على الجوربين

وهذا غلط لأن المفتي إذا غلب على ظنه المسح فعليه أن يفتي به
وإذا لم يغلب على ظنه شيء فيعمل في نفسه ورعا بالأحوط
فالأخذ بالأحوط ورع لمن لم يتبين له.
أما أن يجعل منهجا في رد الرخصة بتغليب العزيمة احتياطا
فهذا فيه مفاسد، ومن مفاسده:
١-عدم قبول إحسان الله وفضله، فالرخصة من إحسان الله وفضله على عباده.
٢-ترك الطاعة وعدم المداومة عليها.
٣-ترك الأخذ بما يعين على طاعة الله.
٤-وقوع المسلم في الحرج
إلى غير ذلك
فيا مسلم أخذك بالرخصة مما يحبه الله (إن الله يحب أن تؤتى رخصه)
وهي صدقة من الله عليك وفضل وإحسان فاقبل من الله صدقته
ويكفيك هذا الجانب الإيماني لكي تمسح على جوربيك لمن تبين له أن المسح رخصة .
كتبه د. أحمد محمد الصادق النجار



[تحرير المناط الكفري في البراءة من الكافر وبيان حكم معاونته على المسلم]
سمعت مقطعا يكفر فيه صاحب المقطع من يعين الكفار على المسلمين بإطلاق وينفي أن يكون قد بقي له شيء من الإسلام .
وزاد الطين بلة فكفر المعينين، مخالفا بذلك طريقة أهل السنة....
ومنشأ الغلط عنده أنه جعل المناصرة للكفار من الأفعال التي لا تحتمل إلا الكفر بمعنى نزله منزلة السب والاستهزاء، ومسألة سب الله والاستهزاء يستلزمان انتفاء الإيمان في القلب ضرورة ...
وغاب عنه أن المظاهرة من الأفعال التي تحتمل الكفر وعدمه، وهذا النوع من الأفعال لابد فيها من التحقق من وجود المعنى الكفري في الصورة التي نحكم عليها بأنها كفر .
وفي تحرير هذه المسألة أقول :
البراءة في الأصل أمر قلبي، يظهر موجبَه ولازمه على الجوارح
والنصرة العملية ليست ثمرة لما قام في القلب، وإنما هي من لوازمه وموجباته
ولا يرتفع أصل الإيمان إلا بارتفاع أصل البراءة
متى ينتفي أصل البراءة من الكافر ؟
ينتفي بمحبة الكفر أو الرغبة في ظهور الكفر ومحو الإسلام.
قال ابن تيمية:(فإذا كان الرجل يوالي أعداء الله بقلبه كان ذلك دليلا على أن قلبه ليس فيه الإيمان الواجب،)

وقال:[ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليهم ما اتخذوهم أولياء]
فدل على أن الإيمان المذكور ينفي اتخاذهم أولياء ويضاده ولا يجتمع الإيمان واتخاذهم أولياء في القلب)
هذا المناط -وهو محبة الكفر والرغبة في ظهوره- لما كان قلبيا هل يعرف بغير القول والتصريح؟
الجواب: نعم، فتحقق هذا المعنى القلبي قد يثبت بالتصريح بالقول وقد يثبت بالفعل الذي يستلزم هذا المعنى ولا يتصور انفكاكه عنه
والكفر بالفعل هنا ليس لذات الفعل
وإنما بالنظر إلى ما يستلزمه الفعل من محبة الكفر أو الرغبة في ظهوره
ويظهر هذا في صورة أن يترتب على هذه المظاهرة محو الإسلام وزواله بالكلية وعلو الكفر..
فنصرة الكفار على المسلمين الكفرية هي التي يترتب عليها ظهور الكفر وزوال الإسلام بالكلية
وليس مطلق الظهور والغلبة؛ إذ ليس كل تسلط للعدو على المسلمين يترتب عليه محو الإسلام وزواله، وإنما قد يكون المقصود من هذا التسلط سلب اموال المسلمين وثرواتهم وزيادة النفوذ العسكري... إلخ من غير أن يترتب عليه محو الإسلام، وهذا لا يكون كفرا
وقد وضح هذا شيخ الإسلام ابن تيمية عند كلامه على من ناصر التتار فقال ...)):
وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين - مع كونهم يصومون ويصلون ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين - فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين؟ مع أنه والعياذ بالله لو استولى هؤلاء المحاربون لله ورسوله المحادون لله ورسوله المعادون لله ورسوله على أرض الشام ومصر في مثل هذا الوقت لأفضى ذلك إلى زوال دين الإسلام ودروس شرائعه)
فمناط الكفر ليس هو ذات مظاهرة الكافر على المسلم كما ظن صاحب المقطع، وإنما نوع من أنواعها.
فمن ناصر الكفار على وجه ظن فيه أنه لا يلزم منه ظهور الكفر ومحو الإسلام لم يكن قد وقع في المناط الكفري فضلا أن يحكم عليه بالردة، كما حصل مع حاطب بن أبي بلتعة، ففي مسند أحمد قال(أما إني لم أفعله غشًّا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقًا؛ قد علمت أن الله مظهر رسوله ومتم له أمره، غير أني كنت عزيزًا بين ظهريهم، وكانت والدتي منهم، فأردت أن أتخذ هذا عندهم)
وأخيرا: قال ابن تيمية فيمن قاتل مع التتار:(لا يقاتل معهم غير مكره إلا فاسق أو مبتدع أو زنديق) مجموع الفتاوى(٥٥٢/٢٨)
فأثبت أنه يقاتل معهم ويناصرهم ولا يلزم أن يكون كافرا...
كتبه د. أحمد محمد الصادق النجار



#التكفير_بالظنون
ليست من طريقة أهل السنة والجماعة المسارعة في التكفير بالفعل المحتمل
أعني أن يحتمل الفعل: الكفر وعدم الكفر..
قال ابن تيمية في الصارم:(فإن التكفير لا يكون بأمر محتمل)
فأهل السنة لا يسارعون في التكفير بالمحتمل حتى يتضح الأمر، فإذا نفى الفاعل ما احتمل فعله من المعنى الكفري كان القول قوله ولم يجز تكفيره ولا الشق على باطنه..،...
والمقصود هنا أن ينفي الاحتمال الكفري لا أن ينفي إراداته وقصده الكفر والخروج من الإسلام
وقد استدل الإمام الشافعي على عدم التكفير بالمحتمل بفعل حاطب...
فحاطب رضي الله عنه لما ظاهر المشركين احتمل فعله أن يكون رغبة لنصرة دين الكفر واحتمل أن يكون ذلك لغرض دنيوي
فلما نفى حاطب ما احتمله فعله من المعنى الكفري قبل منه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكفره
وهذا تشريع منه لأمته صلى اله عليه وسلم
قال الشافعي في الأم٤/٢٦٤:(في هذا الحديث مع ما وصفنت لك طرح الحكم باستعمال الظنون؛ لأنّه لما كان الكتاب يحتمل أن يكون ما قال حاطب كما قال، من أنّه لم يفعله شاكًا في الإسلام، وأنّه فعله ليمنع أهله، ويحتمل أن يكون زلّة لا رغبة عن الإسلام، واحتمل المعنى الأقبح، كان القول قوله فيما احتمل فعله)
فالفعل إذا كان يحتمل الكفر وعدمه ونفى القائل الاحتمال الكفري كان القول قول الفاعل، ولا يسوغ بحال الاعتماد على القرائن وما يغلب على الظن مادام أن قول الفاعل قد خالفه؛ لأن الله سبحانه لم يكلفنا بالسرائر والتنقيب عن البواطن
فالنظر إلى القرائن اللفظية والحالية التي تخالف القول غير معتبر .
كما أن القرائن قد تتعارض فلا تقوى على رفع الأصل وهو الإسلام....
ومن الضلال أن يسوى بين ما كان كفرا في ذاته الذي لا يبحث فيه عن الباطن لأنه يدل بالضرورة على كفر الباطن
وبين ما كان يحتمل الكفر وعدمه ...
وما نراه اليوم من المسارعة في التكفير مع وجود الاحتمال ونفي المعنى الكفري خروج عن طريقة أهل السنة والجماعة .
فالحذر الحذر، ولا تغتر بمن لا يضبط اعتقاد أهل السنة وطريقتهم ...



#مجسم الكعبة

إنكار المنكر لا يكون بالمسارعة في إثبات الكفر والردة
والفرار من الإرجاء لا يكون بإطلاق الكفر
ومن ورط نفسه في التكفير بغير مناطات صحيحة فلا تعجب من تخبطه ...
من المعلوم قطعا أن تجسيد الكعبة في مواطن الفسق وطواف العاريات بها: كفر في نفسه؛ لأن مدلول التجسيد (بهذه الهيئة) (ملازم) للاستهزاء والاستخفاف، والفعل المتضمن للاستخفاف والاستهانة مستلزم لعدم التصديق والانقياد؛ فلذلك كان كفرا اي لكونه مستلزما لكفر الباطن، ويدل بالضرورة على انتفاء الإيمان
وينفك الاستلزم في الإكراه وعدم قصد الفعل...
ولا يشترط قصد التنقص ولا قصد الكفر والخروج من الإسلام؛ لأن مناط الكفر ليس هو عقد القلب عليه..
وليس مطلق تجسيد الكعبة ومحاكاتها يعد استهزاءً؛ لأنه قد يكون التجسيد والمحاكاة لتعليم مناسك الحج والعمرة أو لتعريف الناس بالكعبة وهذا أمر مختلف في جوازه وتحريمه
لكن لا يصل إلى درجة الكفر ولم يقل بذلك أحد فيما أعلم؛ لأن التجسيد هنا لا يلازم التنقص والاستخفاف، فلا يستلزم كفر الباطن ...
فمجرد التجسيد والمحاكاة ليس مناط الكفر
وإنما مناط الكفر تجسيد خاص ومحاكاة خاصة وهو الذي يلازمه التنقص والاستخفاف ويستلزم كفر الباطن ويدل بالضرورة على انتفاء الإيمان....
فالتجسيد الذي يكون ظاهره يتضمن المعنى الملازم للتنقص= كفر في نفسه؛ لكونه مستلزما لكفر الباطن ...
المهم
تجسيد الكعبة في مواطن الفسق يعد استهزاءً وهو مفروغ منه؛ لأن هذا التجسيد في هذا الموطن يلازمه التنقص ويدل بالضرورة على انتفاء الإيمان...
وليس البحث في مسألتنا في هذا
لأنه ليس هناك مجسم وإنما هناك شاشات وأضواء
(انتبه لهذا)
البحث في شاشات أربعة متصلة بالسقف تصدر أضواء
نتج عنها تشكل ما يوهم الكعبة
هذا لو أبعدنا أنه لا تأثير للفوتوشوب والذكاء الاصطناعي في رسم الصورة ...
طيب
ما تشكل عن هذه الشاشات (في هذا الموطن) هل يعتبر تجسيدا للكعبة أو محاكاة لها محاكاة يلازمها الاستخفاف؟
هكذا نكون حررنا محل البحث بدقة
الشاشات والأضواء لم توضعا في اللغة والعرف ابتداء لتجسيد الكعبة ومحاكاتها محاكاة يلازمها التنقص
وإنما هي موضوعة لأمور أخرى كتسهيل العرض ...

فحتى يعد ما تشكل من الشاشات والأضواء تجسيدا للكعبة وكفرا
لابد أن يكون التجسيد أو المحاكاة للكعبة في هذا الموطن مقصودا؛ ليستلزم كفر الباطن ويدل بالضرورة على انتفاء الإيمان
لأن التجسيد بهذا المعنى هو الذي يلازمه التنقص والاستخفاف، فلابد أن يكون مقصودا من وضع الشاشات؛ حتى يثبت الاستهزاء وتثبت الردة والكفر.
وأما عند الشك في كون التجسيد مقصودا أو وجود ما ينفي ظهور القصد
لا يصح أن يجعل الفعل ردة ...
ودعني أقرب بصورة واضحة
الاستهزاء بالله -جل في علاه- كفر أكبر
فلو أن رجلا ذُكر الله عنده فغمز عينيه
فالغمز لم يوضع ابتداء لغة ولا عرفا لمعنى ملازم للتنقص والاستخفاف
فحتى نعد الغمز استهزاءً لابد من وجود معنى زائد على أصل الوضع يلازم التنقص والاستخفاف، ويستلزم كفر الباطن..
وكما تلاحظ نحن لا نتكلم عن أقوال أو أفعال وضعت على معنى ملازم للتنقص والاستخفاف
وإنما نتكلم عن أفعال ليس من مدلولها اللغوي ولا العرفي ما يلازم التنقص
فنحتاج إلى ضميمة أمر زائد يلازم التنقص ويستلزم كفر الباطن؛ ليثبت الكفر
ولا نشترط عقد القلب على الكفر
فوضع المصحف في القاذورات هذا فيه معنى زائد على مجرد الوضع يلازم التنقص فكان كفرا في نفسه لا نحتاج معه إلى قصد التنقص ولا قصد الكفر مادام المعنى الزائد الملازم للتنقص مقصودا ....



طلب رجل من عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن يطعن على بعض الخلفاء
فقال:(إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه
قال ففاضت عيناه بأربع من الدمع ثم قال اللهم لا نريد ذلك) أخرجه الخلال في السنة
فالمناط الذي انطلق منه ابن عمر رضي الله عنه في منع الطعن هو استباحة الدماء؛ لكون الطعن وسيلة لها ومفضية إليها، فنزل الطعن منزلة استباحة الدماء، وشبه الطاعن في أميره بمن يقتل أميره من الفرس والروم.
وعموم العلة يتجاوز حدود الزمان والمكان؛ تبعا لعموم المناط
بمعنى أن المنع ليس مقصورا على خلفاء زمانه؛ لأن منعه معلل، فيقتضي شيوع المنع في كل ما شاعت فيه العلة
هذا هو المناط الذي انطلق منه الأئمة في المنع، ولم ينظروا إلى قرب الحاكم من دينه وبعده ما دام مسلما...
فمجرد كونه أميرا مسلما يُمنع الطعن فيه

بغض النظر عن قربه وبعده
ففي التاريخ الكبير البخاري عن عون السهمي قال أتيت أبا أمامة فقال: لا تسبوا الحجاج؛ فإنه عليك أمير)
وهذا لا يمنع من الإنكار الشرعي...



{إنكار منكرات الدول العلنية بين الخطاب السلفي والخطاب الحركي}
*يجب إنكار منكرات الدول الظاهرة المعلنة بذكرها والتحذير منها وبيان حكمها في الشريعة؛ حفظا للدين
إلا أن النقد في الخطاب السلفي يتوجه إلى المنكر نفسه إذا لم يتمكن من الوصول إلى الحاكم ومخاطبته سرا أو علنا،
وعندما يتوجه النقد إلى المنكر نفسه تشتغل نفوس الناس بالمنكر لا بفاعله
*بينما في الخطاب الحركي يتوجه النقد فيه إلى الفاعل بمخاطبة عموم الناس وتهييجهم وإثارة الفتنة في بلاد المسلمين .....
*فالنقد في الخطاب السلفي يتحقق به حفظ الشريعة مع إهدار المفسدة الكبرى المخوف منها في الإنكار
*بينما النقد في الخطاب الحركي لا يؤمن معه الفتنة العامة والمفسدة الكبرى
هذا باختصار لمن تدبر وعرف طريقة السلف..
*وإذا كان الإنكار العلني المفضي إلى الفتنة قد مُنع منه زمن التابعين وتابعيهم مع حكام زمانهم وقربهم من الدين، لاسيما وقت نشرهم الكفر المتعلق بالعقائد كالقول بخلق القرآن وإلزام الناس به
فمع حكام زماننا من باب أولى؛ لأن حكام زماننا -في الجملة- أشد طغيانا وعدوانا، وأقدم على الضرر العام والخاص...
*وبالتالي فالضرر المخوف منه من حكام زمان السلف وعصرهم وجوده في حكام زماننا وعصرنا أشد، وهذا يجعل عدم الإنكار العلني وتأجيج الناس على حكام زماننا أولى.
*حتى لو كان مشروعا ممهنجا لنشر الشهوات والفسق؛ لأننا لو جوزنا الإنكار المفضي إلى الفتنة العامة لكان ما يذهبه هذا الإنكار من ضرورات أعظم بكثير من المفسدة المخوف منها من هذا المشروع الممنهج.
*أضف إلى ذلك أن المفسدة المخوف منها من هذا المشروع يكفي في دفعها إنكار الفعل نفسه وبيان حكمه في الشريعة من غير أن نحتاج إلى تأجيج الناس على دولهم.
*فإن قيل: ما وقع فيه حكام زماننا من البعد عن الدين أعظم من الفتنة المخوف منها بالإنكار.

*قيل: ما وقع فيه الحكام من فتنة هي فتنة خاصة بالنسبة للفتنة المخوف منها والتي تمس الضرورات الخمس لعموم الناس، وقد أثبت الواقع أنه إذا وقع السيف في بلد لم يأمن الناس بعد ذلك على دين ولا دنيا..
*وقد صورت لنا الشريعة صورة تمثل غايةً في الفساد الذي يمكن أن يقع فيه حاكم مسلم، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم -أنه يقوم أئمة لا يهتدون بهديه ولا يستنون بسنته، ويقوم منهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان الإنس، ومع هذه الولاية التي يكون فيها الحكام قلوبهم قلوب الشياطين منعت الشريعة كل طريق يفضي إلى الفتنة العامة .
*ومن نظر إلى حال البلدان التي قامت فيها ثورات أدرك تمام الإدراك: المفاسد التي وقعت بسببها، وما خلفته من حروب وقتال، وما سفكته من دماء بدون حق، وارتفع بسببها الأمن والاستقرار، إلى غير ذلك؛ مما يشهد لأصل الشريعة في وجوب درء المفسدة الكبرى باحتمال المفسدة الأدنى.
*وبهذا ندفع الشبهة الهزيلة التي علقت في أذهان بعض إخواننا وهي أن حكام السلف يحبون الدين في الجملة ويعلنون الجها د ويرفعون راية الإسلام وأن حكام زماننا يختلف حالهم عنهم ورتبوا على التفرقة بين حكام زماننا وحكام السلف جواز الإنكارالذي يفضي إلى تهييج العامة
فكان نظر أصحاب هذه الشبهة نظرا ضيقا؛ إذ لم يراعوا المناط الحقيقي للمسألة وهو ما يترتب على تأجيج العامة من الفتن التي تذهب بالضرورات الخمس لعموم المسلمين ,
وتشبثوا بما لم يلتفت إليه الشارع!!!
هذا لو سلم لهم بدعواهم من كل وجه.
*والمقصود هنا أن حفظ الضرورات المتعلقة بعموم الناس أعظم من مفسدة ما وقع فيه الحاكم من مخالفة ومنكرات
لو كانوا يفقهون.



مقصد الشريعة من فرض #الحجاب على المرأة
[لماذا أمرك الله بالحجاب؟]
إن الله منع المرأة من إظهار زينتها؛ حماية لها من كل شر وأذى، ولذا علل الأمر بفرض بالحجاب بقوله: [ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ]
وجعل ذلك سببا في طهارة القلب، فقال تعالى: [وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ]
وأمر بعدم إبداء الزينة في قوله: [وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ]

ومنع من ضرب المرأة الأرض برجليها لتعلم الناس بزينتها؛ درءا للفتنة، قال تعالى:
[وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ]
وفي امتثال المرأة لأمر الله بستر زينتها تحقيق الخضوع لله وتحقيق لعبوديته وخروج عن اتباع الهوى، وبهذا تتحقق المصالح الدنيوية والأخروية.
وهو داخل تحت قدرتها ولا مشقة فيه خارجة عن المعتاد.
ولما كان فرض الله الحجاب على المرآة تكميلا لضروري وهو حفظ النسل، وسدا لذريعة الزنا والوقوع في الفاحشة أو مقدماتها، ودرءا للفتنة كان اللباس الذي يتحقق به الحجاب الشرعي مقيدا لا مطلقا، فليس كل ما تلبسه المرأة يكون حجابا شرعيا، وإنما الواجب في اللباس ما تحقق به مقصد الشارع من حفظ ضروري النسل ودرء الفتنة .
فيجب في اللباس حتى يحقق مقصد الشارع من فرض الحجاب أن يكون:
١-ساترا لجميع الزينة التي حرم الله إظهارها للأجانب.
٢-واسعا.
٣-غير مشتمل على الزينة.
٤-غليظا لا يصف البشرة.
٥-غير مبخر ولا مطيب.
وأما غير الساتر والمشتمل على الزينة وغير الواسع والذي يكون فيه طيب فلا يتحقق به درء الفتنة، وكل ما كان سببا للفتنة فإنه محرم، وتكون المرأة معرضة لأذى الفساق، ولا يحصل به امتثال أمر الله بستر الزينة. وتكون معرضة لعقاب الله سبحانه.
فليس من الحجاب الشرعي تغطية الرأس مع لبس سروال، أو تغطية الرأس بمزخرف، كما هي عادة بعض النساء عند خروجهن.
والضابط: أن كل لباس أو عباءة يظهر زينة المرأة ويجملها في أعين الناس فهو حجاب غير شرعي ولا يتحقق به امتثال أمر الله.
فعلى المرأة أن تحذر من من الخروج بلباس غير شرعي كأن يكون ضيقا أو مزينا فتكون متوعدة بالنار، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:" صنفان من أهل النار لم أرهما، قال: نساء كاسيات عاريات،مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وأن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا "
رواه مسلم



✍مسألة التقيد بمذهب البلد لها ثلاث مساحات تبحث من خلالها

✍المساحة الأولى: السلك التعليمي بحيث إن طالب العلم يبدأ في تدرجه الفقهي وسلمه التعليمي بمذهب فقهي
وهذا لا إشكال فيه إلا أن التأصيل ووصول مرتبة الاجتهاد ليس محصورا في هذا الطريق...

وكونه مسلكا تعليميا لا ينتج إلزام الناس في البلد بمذهب واحد ...
✍المساحة الثانية: العوام، فالعامي على الصحيح لا مذهب له، وإنما مذهبه مذهب مفتيه، وفي عصرنا لا يمكن بحال تقييد العوام بمذهب معين لانفتاح عالمنا بعضه على بعض عن طريق الانترنت والاتصالات والفضائيات،
وليس في الشرع ما يوجب على العوام أن يستفتوا علماء محددين دون غيرهم، فالقصر والتحديد فرع إثبات العصمة وعدم الخطأ...
وليس في مخالفة مذهب البلد مجاوزة الأدب؛ لعدم انغلاق الناس على مذهب واحد فيخشى التشويش عليهم
فالمناط مختلف..
وكون العوام لا مذهب لهم يلزم منه أنه لا يصح تقييدهم بمذهب، بل ولا يمكن واقعا..
فمهما حاول من يريد إلزام الناس بمذهب واحد في البلد أن يقيدهم فلن يستطيع؛ لأن طبيعة عالمنا تختلف عما كان الناس عليه سابقا
فهو يحرث في بحر كما يقال ....
✍المساحة الثالثة: إلزام المفتين أن يتقيدوا بمذهب واحد بحجة دفع الفوضى
وهنا نسأل ما المقصود بالفوضى؟
فإن كان المقصود بالفوضى أن يكون للناس في المسألة أكثر من قول
فهذا لا يوجد في الشرع ما يمنع منه في المسائل الاجتهادية، ووقع في زمن خير القرون ولم ينكر، فمن ينكره اليوم يستدرك على إجماع القرون المفضلة
ولو كان الله يريد منا ألا نختلف لحسم الخلاف بأن جعل النص الشرعي لا يحتمل، ولما كان للمجتهد أجر واحد إذا أخطأ...
فهذه الفوضى إن صحت التسمية محمودة وليست موجبة لإلزام المفتين بالتقيد بمذهب واحد .
وليست موجبة للخروج عما اعتبر به أهل القرون المفضلة
وإن كان المقصود بالفوضى تصدر من ليس أهلا للفتوى ووجود من يتكلم في العلم بغير أصول شرعية معتبرة
فهذا قد جاء في الشرع ما يزجره ويرده، وليس التقيد بالمذهب مسلكا صحيحا في ردعه؛ لما يترتب عليه من مفاسد أخرى كاعتقاد صحة مذهب بعينه دون غيره والتعصب له ووو
ولا يمكن بحال للأمر الذي أقرته الشريعة وأجمع عليه الصحابة أن يجر إلى التنازع والشقاق ... إلا في أذهان المتعصبين ومن يريدون أن يكونوا مرجعية للناس دون غيرهم ليمرروا بذلك أمورا أخرى...
✍ومما ينبغي التنبيه إليه أن العلماء الذين ألزموا الناس بمذهب معين وأوجبوا تقليده لمصلحة رأوها
هم في ذلك مجتهدون، فقد اجتهدوا في منع الاجتهاد، وكيف يصح منهم منع الاجتهاد باجتهاد؟ !!
✍ولا يعني ذلك منع وجود مؤسسة تتبع حكومة البلد ترفع شعار مذهب واحد

لكن من غير تعصب وإلزام المفتين المؤهلين بعدم الخروج عن المذهب واعتبار الخروج عنه فوضى ...
والناس إنما يقعون في الحرج بالتزام مذهب واحد، أما إذا تعددت آراء المفتين بحسب ما ترجح لهم فهذا فيه تحقيق لمقصد التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم ولذا سمي فقه الخلاف بفقه التيسير والسعة
✍وأما ما تطلب أن يكون الناس فيه على قول واحد وتجتمع عليه كلمتهم مما يتعلق بالشأن العام
فهنا للحاكم أن يلزم الناس بأحد الأقوال من باب أن حكمه هنا رافعا للخلاف من غير أن نحتاج أن نقيد الناس بمذهب واحد...



هل الإمام مالك يرى جواز تقيد أهل البلد بمذهب معين؟
يحتج بعض من يدعو إلى الإلزام بالمذهبية وعدم مخالفة المشهور؛ بناء على توهم أن المشهور هو ما اعتاد عليه الناس في وقتنا!!
بقصة الإمام مالك مع أبي جعفر المنصور لما أراد أن يلزم الناس بالموطأ فقال له الإمام:(لا تفعل، فإن الناس قد سيقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سيق إليهم، وعملوا به، ودانوا به، من اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغيرهم، وإن ردهم عما اعتقدوه شديد، فدع الناس وما هم عليه، وما اختار أهل كل بلد لأنفسهم .)
فجعلوا هذه القصة دليلا على جواز أن يتقيد أهل البلد بمذهب معين ولا يحق لغيرهم مخالفته ولا الإفتاء بغيره !!
ونحن نسلم بصحة القصة ولا نسلم بصحة ما فهموه، فالدليل لا ينتج المدلول الذي فهموه، وليست القصة في محل النزاع!!
فمدار القصة على تدخل السلطان في الإلزام بالمذاهب، وعدم مراعاة تغير الحكم بتغير العرف..
وليس مدارها على جواز تقيد أهل البلد بمذهب معين وعدم جواز مخالفته بالإفتاء بغيره...
ويكفي أن الخطاب في القصة للحاكم وليس للمفتين...
وأضف إليه أن الإمام علل بما يدل على سعة الخلاف واحتمالية الأدلة ودرء مفسدة حصر الحق في اجتهاد واحد ...
وتوضيح ذلك أن القصة دلالتها واضحة على إقرار الإمام مالك: الخلاف السائغ، والمنع من الإلزام وحمل الناس بقوة السلطان على مذهب واحد،
فالإمام لفقهه وورعه رفض أن يستعمل الحاكم القوة لرفع الخلاف فيما يسوغ فيه الخلاف، وقتل روح الاجتهاد.

فمدلول القصة: المنع من استعمال القوة في إخراج الناس عما اعتادوه واختاروه بحسب ما ورد إليهم من أحاديث وفقه الصحابة، وفرض رأيه واجتهاده عليهم، وهو بشر يعلم ويجهل ويصيب ويخطئ...
وليس فيها المنع من مخالفة ما اعتاده أهل البلد بالحجة وإقامة الدليل مع الرفق وحسن الطرح وعدم الإلزام .
وهناك جهة أخرى غفل عنها هؤلاء وهي أن في الشريعة أحكاما عُلقت بالعرف وبالمصالح، وهذه تختلف فيها الأحكام باختلاف أعراف الناس وعاداتهم،
وقد لاحظ الإمام مالك هذا الأمر، ورأى أن إلزام الناس بالموطأ ينافي تغير الحكم بتغير عرفه ومناطه؛ إذ إن عادات الناس تختلف من بلد إلى بلد، وطبيعة بلدهم تختلف
فراعى الإمام مالك تنزيل الأدلة على الواقع وما يحتاجه من فقه ومراعاة لأصول حال التنزيل.
وهذا متعلق بنوع من الأحكام...
وما ذكرته من مدلول القصة هو ما أشار إليه عمر بن عبد العزيز ، فقد أخرج الدارمي في سننه عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن حميد، قال: قلت لعمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى: لو جمعت الناس على شيء؟ فقال: «ما يسرني أنهم لم يختلفوا» قال: ثم كتب إلى الآفاق وإلى الأمصار: ليقض كل قوم، بما اجتمع عليه فقهاؤهم "
وقال القرافي في الفروق (١/ ١٧٦): (فمهما تجدد في العرف اعتبره ومهما سقط أسقطه ولا تجمد على المسطور في الكتب طول عمرك بل إذا جاءك رجل من غير أهل إقليمك يستفتيك لا تجره على عرف بلدك واسأله عن عرف بلده واجره عليه وأفته به دون عرف بلدك والمقرر في كتبك فهذا هو الحق الواضح)



#مناقشة أفكار
هل تربية النشء على مذهب آخر يسبب تمردهم على الآباء ويشوش عليهم؟
وجود أكثر من مذهب فقهي في بلد واحد لا إشكال فيه متى ما تعلم الناس فقه الخلاف
ولذا لما اختلف الصحابة في فهم قول النبي صلى الله عليه وسلم:(لا يصلين أحدكم العصر إلا في بني قريظة...) لم يعنف على الطائفتين، ولم يكن من مقصوده أن ينضبطوا على قول واحد، ولا أن يجمعهم مذهب واحد فيما تحتمله الأدلة ...
وهذا ما كان عليه الصحابة بعد زمن التشريع؛ فقد كان ابن عباس يفتي الناس بما يخالف قول الخليفة الراشد أبي بكر، كما في حجة التمتع...
فصار في البلد الواحد أكثر من رأي

ولم يقل فتواي المخالفة للإمام يلزم منها الفوضى والتشويش وتعدد المذاهب في بلد واحد ..
ومن المعلوم أن وجود المؤسسة الإفتائية في البلد وتبينيها مذهبا لا يقصد منه شرعا رفع الخلاف في المسائل، ولا انضباط الناس على قول واحد في البلد، ولا المنع من تعدد المذاهب..
وإنما المقصود أن تكون (من) المراجع التي يرجع إليها الناس للسؤال عن أحكام دينهم...
وأصل ذلك أن الصحابة لم يمنعوا من الرجوع في الفتوى إلى غير أبي بكر وعمر لما كانا خليفتين؛ بحجة انضباط الناس والمنع من تعدد المذاهب ...
فمن القصور أن يفهم أن المقصود من وجود المؤسسات الإفتائية في البلد انضباط الناس على قول واحد،
ومن القصور أيضا أن يجعل انضباط الناس على قول واحد هو طريق اجتماع كلمتهم !!
فهذا يتخلف في القرون الثلاثة، فمع عدم انضباط الصحابة على قول واحد في المدينة بقي اجتماع كلمتهم، ولم يجعل واحد منهم عدم انضباطهم على قول واحد طريقا لتفرقهم وعدم اجتماعهم ...
فالاجتماع المطلوب شرعا هو ما أصاب مراد الشارع ومقصوده...
ومراد الشارع ومقصوده في مسائل الاجتهاد: السعة على الناس وعدم التضييق عليهم بلزوم قول واحد واجتهاد واحد .
ومما ينبغي أن يقرر أنه ما من نزاع يقع بين الناس فإنما يقع لمعنى آخر كالتعصب وعدم مراعاة الخلاف...
إذ إن ما أقره الشارع وأراده لا تكون مصلحته إلا راجحة.



ما المقصود بمسألة #أول_واجب_على_العبيد ومن المخاطب بها؟

اعترض بعض المتكلفين على مسألة أول واجب على العباد، بعدة اعتراضات منها:
أولا: أنه سؤال محدث؛ لأنه لم يرد في النصوص الشرعية بلفظ السؤال، وإنما أحدثه المتكلمون.
ثانيا: أن السؤال في نفسه بهذا الإطلاق غير صحيح، وإنما يخاطب به من أراد الدخول في الإسلام، فيكون الجواب الصحيح هو أن أول واجب في حق من لم يدخل الإسلام هو الشهادتان، وليس جوابه التوحيد بإطلاق..
ومنشأ الغلط عند هؤلاء: فهمهم أن المخاطب بالسؤال كل مكلف بعينه على كل حال.
وجوابه :

أولا كون السؤال محدثا من جهة ألفاظه لا يعني حدوثه من جهة معناه، فقد جاء بمضمون السؤال وجوابه الحديثِ الصَّحِيح عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ τ لما بعَثَهُ إلى اليمن: ((إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ...))، والسؤال وجوابه من الأسئلة المميزة والفارقة بين أهل الحديث وغيرهم؛ فصح تلقينه الأطفال وغيرهم، ولا يلزم من حدوث السؤال أن نترك مخاطبة الناس به، وإذا منعنا السؤال لكونه محدثا فلنمنع السؤال عن القرآن أمخلوق أو لا؟ ووو
ثانيا: إن المقصود بهذا السؤال في باب العقائد: بيان العلم الواجب ابتداء على العبد من حيث الإطلاق ,
بمعنى أن المقصود من ذكره في باب العقائد بيان أن التوحيد أول الواجبات على الإطلاق، فصارت مسألة أول واجب على العبد عنوانا على أن التوحيد أولا، هذا هو المقصد الأصلي.
والمخاطب بهذه الأولية: العبد من حيث هو مكلف لا باعتبار آخر؛ لوجوب وجود التوحيد عند التكليف، فإذا وجد منه قبل البلوغ كفاه ولا يطالب بتجديده؛ لأنه موجود عنده بعد البلوغ.
فأول ما يؤديه العبد من الواجبات: التوحيد، وهي أولية مطلقة في الواجبات، والمخاطب بذلك العبد من حيث هو مكلف، وليس المخاطب به كل مكلف على كل حال.
وإنما لا يصح الإطلاق إذا كان المقصود المخاطب به المكلف على كل حال، وهذا غير مقصود، وهو منشأ الغلط.
وقد اختلفت أنظار الناس في الأولية المطلقة بحسب عقائدهم، فأوجب المتكلمون النظر على كل أحد باعتبار كونه مكلفا.
والذي عليه أهل الحديث أن أول ما يجب على العبد من حيث هو مكلف: التوحيد أو الشهادتان، فالأولية المطلقة للواجبات: التوحيد، وليس النظر والمعرفة: لأن معرفة الله فطرية، والمخاطب بذلك العبد من حيث هو مكلف، وليس المخاطب به كل معين فعند التعيين تختلف الأولية في الواجبات بحسب أحوال الناس، فتكون أولية نسبية، فيجب على بعض الناس ابتداء ما لا يجب على غيرهم، فالأولية بالنسبة للمسلم المعين أن يأتي بالطهارة والصلاة؛ لكونه أتى بالتوحيد، وهكذا...
قال ابن تيمية عند كلامه في التعيين: (فإنما يأمر العبد ابتداء بما لم يؤده من الواجبات دون ما أداه، فلم يخاطب المشركين ابتداء بالمعرفة إذا كانوا مقرين بالصانع وإنما أمرهم بالشهادتين، ولو لم يكونوا مقرين بالصانع فإنه لم يأمرهم بإقرار مجرد عن الشهادتين بل أمرهم بالشهادتين ابتداء والشهادتان تتضمن المعرفة...)
وتلقين الأطفال هذا السؤال ليس من باب أن إسلامهم متوقف على أن يعلموا السؤال وجوابه، أو أنهم لم يدخلوا في الإسلام بعد، وإنما يلقنون ما يجب عليهم اعتقاده من كون التوحيد أولا أولية مطلقة ويخاطب به العبد من حيث إنه مكلف، فإذا أتى به انتفت مخاطبته به لا لكون التوحيد ليس أولا وإنما لكونه قد أتى به...





صمود لا استسلام

المسجد الأقصى يقع في القدس الشرقية ، و القدس الشرقية لم تحتل عام ١٩٤٨ وإنما احتلت عام ١٩٦٧ .. وسكانها جنسيتهم فلسطينية لا إزرائلية.. وإنما سهل لهم المحتل التجنس بجنسيته قبل سنوات معدودات، وذلك في إطار شراء الذمم والسعي لخلع الفلسطينيين عن دينهم وسلب خلفهم حق الحلم باسترجاع أرضهم، والتجنيس أحد صور التهويد المرحلي للقدس ، وهو أيضا أبشع صور التطبيع مع دولة السفاحين.. لذلك فإن طلب وقبول الجنسية الإسرائيلية ردة عن الإسلام وخيانة للقضية الفلسطينية.. هذه أمور لا تقبل البحث والنقاش .. وإنما البحث في سبل تصحيح الوضع وكيف الرجوع إلى الحضن الإسلامي والفلسطيني.



ما حال أحفاد ما يسمى عرب ٤٨

هل هم مسلمون ؟ هل بقي فيهم ما يربطهم بدينهم؟ هل ما زالوا يشعرون بالانتماء إلى الأمة الإسلامية؟ السؤال عن واقعهم قبل السؤال عن الحكم عليهم ؟ حدثنا الشيخ محمد الغزالي رحمه الله عن أولادهم قبل أن ينشأ الجيل الجديد الذي سميته احفادهم ...فقال :" وفي دولة بني (ليماتسومش) يعيش بعض المسلمين الهمل . تقدم لهم دار الإذاعة ... ما تيسر من القرآن الكريم ويسمح لهم بصلاة الجمعة أحيانا فيما لم يهدم من المساجد الكبرى . والعرب المسلمون الذين يقيمون في إسرائيل ضيف ثقيل في وطن بناه أصحابه ليكون لهم خاصة ، ومصير هذا الغريب الثقيل هو الطرد حتما، الطرد لدينه وشخصيه كلاهما، لكن ما الإسلام المأذون به هناك ؟ إنه لا يعدو

بعض التقاليد التي التحقت بالبيئة العربية إلى جانب بعض العبادات الفردية التي تعدى في بيوت أصحابها .أما تعاليم الإسلام ومراسمه وأركانه ونوافله فمفروض ابتداء أنها انقضت.. وأما روح الإسلام التي تجعل المسلم في دولة بني (ليماتسماوش) أخا للمسلم في مصر والشام والحجاز ..فلا ..بداهة. الإسلام هناك إشارة باهتة ممسوخة يحملها أوزاع من المستضعفين الذين يكلفون بخدمة) الليماتسماوش) ..فإذا كانوا لا يحسنون حمل السلاح لخدمة الدولة ، فهم يصلحون لأعمال الخدمة التافهة كي يتفرغ سادتهم لشؤون الحرب والعدوان.. من الحمق الزعم بأن هذا إسلام .إننا لا نقبل هذا الضرب من التدين ولا نعترف به"
معركة المصحف في العالم الإسلامي ص ٣١، ٣٢
قال ص ٣٣ :" إن المسلم في ظل ذلكم الحكم ...يفقد دينه وكيانه ، يفقد عقيدته وشريعته، وكرامته وسعادته."
بعد هذا الاقتباس اترحم على الشيخ وانا اتنفس الصعداء رحمه الله رحمة واسعة ...وليخسأ كل جاهل قاصر النظر يتكلم في شؤون الفقه السياسي باسم المقاصد بما يضاد نصوص الشريعة المحكمة وخلاف مقاصدها البينة...



من صور الاستسقاء المطلوبة في تلمسان على وجه الخصوص عودة مساجدها إلى النشاط ...فإني أرى القطر فيها قليلا قلة العلم الذي يبذل والنور الذي يشع والهدى الذي يتبع .. ولا معنى لحرب صورية على التهريب وامتعاض من انتشار المخدرات وشكوى من انتشار السحر والسحرة ، ولا معنى لكل فعلي ردعي للفساد حقيقيا كان أو استعراضيا، ولا معنى لمضغ الكلام في الحديث عن الآفات الاجتماعية ، ولا للنشاطات ذات الطابع الاحتفالي التي نكذب بها على أنفسنا وندلس بها على من لا يعرف حقيقة الحال ، لا معنى لكل ذلك ما لم تعالج الأمور من أساسها باشاعة العلم النافع وإطلاق الدعوة إلى الله ، وإشاعة علوم القرآن وانواره حتى تدخل الأحياء والبيوت والقلوب، وحتى يعود الدين المغيب ليسكن القلوب ويقود الجوارح إلى الأعمال الصالحة ويكبحها عن الفساد والخصال الردية . واني كثيرا ما يسألني الناس عن حال الدعوة في تلمسان فاجيب بجواب مختصر انها أرض ميتة أصابها الجفاف منذ زمن بعيد، والقليل الموجود من مجالس العلم ممتعض منه او مضيق عليه أو مهجور ولا يشهر له ...هذا حكمي الذي لا يقبل النقاش والجدال ... وهذا هو قولي في الاستسقاء المطلوب لتحيى القلوب قبل صلاة الاستسقاء التي تحيى بها الأرض..



أين أثر البحوث الجامعية ؟

بينما أنا اتألم من قراءة ونقد بعض الأطاريح والمقالات التي أسند إلى تحكيمها من كثرة الأخطاء أو الاخلال بالأمانة التي تجتمع مع عدم الجدوى منها.. قرأت كلاما لمحمد الغزالي حول العلم والعمل وضرورة أن يكون الفكر في خدمة العمل وهي قضية مهمة جدا في توجيه العقل المسلم عالجها قبله أمثال ابن رجب الحنبلي في فضل علم السلف على الخلف وأطال في تقريرها الشاطبي في الموافقات ...وما طرحه الغزالي رحمه الله لم يكن جديدا بالنسبة إلى وهي فكرة قرآنية سنية سلفية محضة ، ولكني وقفت مع فقرة وردت في كتابه ركائز الإيمان ص ١٠٥ ..وصف فيها الفكر بلا عمل بأنه مناقشات بيزنطية أو بحوث جامعية أو العاب بهلوانية .. هكذا جاءت البحوث الجامعية مذكورة بين الجدل البيزنطي والالعاب البهلوانية.. انه ولا شك نقد بل هو نقد لاذع منه لواقع البحوث عرفه الشيخ في زمانه ، هذا الواقع الذي ازداد سوء في زماننا .. لعلي كتبت من قبل أني عندما أقرأ كثيرا من هذه البحوث الرديئة العديمة الفائدة يثور القولون العصبي وتبقى آثاره في أياما طوالا ...لكن وقوفي على هذه الكلمة خفف عني بعض الشيء ...من جهة الاستئناس بالموافقة وذلك النقد الذي لم يخطر ببالي ولم اجرؤ من قبل على وصف بحوث به..



نموذج تطبيقي لمسخ الإنسانية في عصرنا

كتبت فيما سبق أن خصال الإنسانية (المروءة) -وهي الخصال التي ترفع البشر عن مستوى الحيوانية - كانت موجودة عند العرب في الجاهلية مما أهلهم لاحتضان الرسالة الخاتمة ..وأن هذه الخصال يتم مسخها في عصرنا عبر وسائل الإعلام ومناهج التعليم فتدحرج كثير من البشر إلى مستوى الحيوانية، ومنه وجد من يرى أن اللبنة الأولى في الإصلاح تتمثل في إعادة بعثت تلك المعاني والخصال في النفوس.

وهذا الكلام النظري قد يستغربه البعض إذا لم تحضر لديه الصور التطبيقية لخصال المروءة الملازمة للإنسان ، وننبه أن هذه الخصال تسميها العامة خصال الرجولة، وتسميتها بلقبها العربي المروءة أو الإنسانية اصح؛ حتى لا نجد حرجا في وصف المرأة بها فهي إنسان ومرء وليست رجلا..

فأردت ذكر هذا النموذج التربوي النبوي المعتمد على خصلة من خصال الإنسان وهو الغيرة على الأعراض، ولنرتق إلى قراءة نص الحديث الصحيح الذي رواه أحمد في مسنده ثم لننزل إلى واقعنا بخواطرنا ولنستنطق الكائنات التي تدب على الأرض اليوم، ولنستمع إلى جوابها بلسان الحال قبل لسان القال..

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ. مَهْ. فَقَالَ: " ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا ". قَالَ: فَجَلَسَ قَالَ: " أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟ " قَالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: "

وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ ". قالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟ " قالَ: لَا. وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ قالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ ". قالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟ " قالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ ". قالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ " قالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ ". قالَ: " أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ " قالَ: لَا. وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ. قالَ: " وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ ". قالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: " اللهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ " قالَ : فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ.



من عجائب الأخبار :

قبل أكثر من عشر سنوات جاءني إلى مسجد الدعوة- بأعالي بباب الوادي- شاب في مقتبل العمر؛ بعد أن ضربت له موعدا بالهاتف وكان قد أخبرني أنه عنده قضية مهمة لا يمكن طرحها في الهاتف، فلما حضر فإذا به يفاجئني بزعمه أنه هو المهدي المنتظر، وأن اسمه محمد ووالده عبد الله، وهو من ذرية الحسين رضي الله عنه الخ...

بقيت أكلمه وأوجهه، وأنا المح طريقة كلامه في الوقت ذاته..فلم أر ما يؤكد إصابته باختلال في عقله، ثم ضجرت من جداله وإصراره..

وقلت:" ولم قصدتني ؟ -وكان قد جاء من إحدى ولايات الشرق، ولعلها البرج.-

قال :" تعرفت عليك عن طريق مطوياتك، وقد ظهر لي أن كلمتك مسموعة وأريد أن تشهر بي (يعني أن أكتب مطوية أبشر الناس به) .."

حينها قلت له:" كم سنك؟" قال:" ثلاث وعشرون سنة.. "

قلت له:" طيب ..والمهدي كم سنه عندما يظهر؟

قال لي:" يظهر في سن الأربعين."

فقلت له :" لا فائدة من الكلام معك الآن، عد إلي بعد ١٧ سنة، لأنظر في أمرك."

سكت برهة من الزمن ولم يدر ما يقول ..ثم قال:" صدقت ..هذه نقطة غفلت عنها " ..

فحمدت الله على الخلاص ...ولكن بعدها بسنوات، وكنت انتقلت إلى تلمسان ..يتصل بي شخص في الهاتف :" أتذكرني أنا الذي جئتك قبل سنوات إلى مسجد الدعوة وقلت لك كذا وكذا..وقلت لي كذا وكذا..

قلت له:" خيرا إن شاء الله ..لعل الله هداك."

قال:"قد بلغت الثلاثين من عمري وما زال عشر سنوات، وحينما تنقضي ساتصل بك مرة أخرى.."

لا حول ولا قوة إلا الله ... لا أدري كم بقي بالضبط من سنة ليعاود الاتصال بي..ولأقول له يومها -إن حيينا-: إن الأحاديث التي تخبر أن سن المهدي حين

خروجه يكون أربعين سنة موضوعة لا تصح ...ولو صحت فلست المعني؛ لأن الذي صح أن الله تعالى يصلحه في ليلة وأنت تنتظر المهدوية منذ ١٧ سنة...
وبعد كل ذلك محال أن يظهر المهدي في الجزائر.



العربية في بلادي لا كرامة لها ولا حراس لها

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله :"إن الشعر العربي العامر بالجمال والحكمة اختفى من لغة التخاطب، وكنا قديما نحارب الغزو اللغوي فأمسينا ننشئ للأطفال مدارس اللغات التي تؤخر العربية أو تهملها لتبنى على أنقاضها اللغات الأخرى .
وما نحارب اللغات الأخرى ولكننا نأسى عندما نرى النطق بالعربية رديئا حافلا بالأغلاط الفاضحة بينما نرى الحديث بالإنجليزية أو الفرنسية مضبوطا لا عوج فيه ، ليس للعربية كرامة ولا للحفاظ عليها حراس ، ولا يخزى من الجهل بها رئيس ولا مرؤوس...
إن هناك انحدارا تهوي به أمتنا في مجال اللغة والأدب والفن، وإذا لم نسارع إلى علاجه سقطنا في الهاوية لا قرار لها."
الحق المر ص ١٦٨-١٦٩
كلامه هذا كان قبل نحو ٣٨ سنة ...والهاوية قد سقطنا فيها فعلا ...ولا زلنا نهوي من دركة إلى أخرى



إشكالية التخصص وأثرها في التكوين الفعال
نتائج البحث (ج١)

١-مفهوم التخصص عند الأئمة المتقدمين؛ هو أن يبلغ العالم مرتبة التحقيق في علم معين، مع تحصيل سابق للعلوم الأخرى التي تفيد في تكوينه، ومنه فإن العلماء المتأخرين الذين أجازوا التخصص أو دعوا إليه؛ إنما يقصدون التخصص في علم أو علمين بعد الإلمام بجميع العلوم.
٢-اتصف كثير من العلماء بالموسوعية أو المشاركة في أكثر من فن، وهو حال مناف للتخصص فيوصف الواحد بالفقيه الأصولي المحدث اللغوي المقرئ المؤرخ، لكن لما توسعت العلوم الإسلامية في العصور المتأخرة وكثرت المصنفات فيها؛ صار طريق التحقيق في العلم الواحد أطول مما كان عليه في العصور الأولى، وصار الاتصاف بصفة الموسوعية فيها متعذرا أو كالمتعذر.
٣-الإلمام بالعلوم الإسلامية جميعها قبل التخصص ضروري جدا لتحققه، ودعوى التخصص قبل الإلمام يجعله مجرد دعوى؛ لأن العلوم الإسلامية متكاملة فيما بينها يخدم بعضها بعضا ويبنى بعضها على بعض.

٤-التخصصات التي تنتجها الجامعات في عصرنا لا صلة لها بمفهوم التخصص عند سلفنا من جهة افتقاد الالمام المشترط، ومن جهة المدة الزمنية الوجيزة التي لا تتيح للطالب دراسة مبادئ جميع العلوم الإسلامية، فضلا أن توصله إلى ما نسميه إلماما .

٥-تنقسم العلوم الإسلامية من حيث الإجمال إلى :

علوم مصادر :وهي القرآن وتفسيره والسنة وشرحها.

وعلوم مقاصد وهي العقيدة والفقه والآداب.

وعلوم آلات وهي علوم اللسان والقرآن والحديث وأصول الفقه.

وعلوم تكميلية ومنها الحساب والفلك والتاريخ والمنطق ويلحق بها في عصرنا مداخل الاقتصاد والقانون والاجتماع والاتصال.

٦-أهم ميادين التشغيل لخريجي العلوم الإسلامية في الجزائر هي التعليم الابتدائي والإمامة والإرشاد للحائزين على الليسانس، والتعليم الثانوي للحائزين على الماستر، والتعليم العالي والبحث العلمي للحائزين على الدكتوراه.

٧-أهم محاور الدراسات العليا في العلوم الإسلامية ثمانية: الدراسات القرآنية والإعجاز، والدراسات الحديثية، والدراسات العقدية والدعوية، والدراسات الفقهية والأصولية، والدراسات المالية والاقتصادية، والدراسات السياسية والقانونية، والدراسات الاجتماعية والنفسية، والدراسات التاريخية والحضارية.

٨-لقد حددت وزارة التعليم العالي التخصصات المعتمدة في الليسانس في ثمان تخصصات، في الماستر في سبعة عشر تخصصا، (بعد أن بلغ عددها ٣٣ تخصصا في الماستر)، وقد لوحظ أن بعض التخصصات المحذوفة والمبقاة ما حقه أن يكون وحدة تعليمية كالأقليات المسلمة في المغرب، وحقوق الإنسان، والمقاصد .

٩-إن نسبة الوحدات التكميلية عالية جدا في التخصصات الثمانية لليسانس، وقد بلغت في تخصص الشريعة والقانون نسبة ٥٠ %، و٦٠ % في تخصص التاريخ والحضارة، والحجم الساعي مقارب لهذه النسب، ولو صرف نصف هذه الوحدات لدعم العلوم المقاصد أو الآلية لكان أفيد للطالب.

١٠-لقد تسبب التخصص المبكر في مرحلة الليسانس وكثرة التخصصات إلى وجود ضعف كبير في التكوين القاعدي للطلبة وفي تأهيلهم للوظائف التي تنتظرهم، سواء التعليم الابتدائي أو الإمامة والإرشاد؛ والضعف في الإمامة والإرشاد أظهر (حتى محاور الاختبار الكتابي كأنها موضوعة لتخصص الفقه وأصوله فقط) مما أعطى المبرر لوزارة الشؤون الدينية أن تفتح بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي تخصصات "الإمامة" و"الإرشاد"، واستمرار هذا التخصص وتوسيعه سيغلق مستقبلا بابا من أهم أبواب التوظيف خريجي العلوم الإسلامية، وحجتنا في الدفاع عن طلبتنا تبقى ضعيفة مع استمرار الضعف الناتج عن التخصص المبكر؛ والمنافي لطبيعة التكوين في العلوم الإسلامية.



نتائج البحث (ج٢)

١١-إن التكوين في الليسانس حسب حالته الراهنة لم يراع فيه إلا إعداد الطالب لمستوى الماستر رغم أن عددا كبيرا من الطلبة يطمح للوظيفة ولا يواصل الدراسة في الماستر، وكذا التكوين في الماستر لم يراع فيه إلا إعداد الطالب لمستوى الدكتوراه وإعداد دراسات ذات مستوى عال، وهو تكوين لم يأخذ بالحسبان نقص التكوين القاعدي في الليسانس، ولم يقدر أن أغلب الطلاب تستقبلهم الثانويات لتدريس العلوم الإسلامية وليس مقاعد الدكتوراه. (هذه برامج لا ينتفع بها تمام الانتفاع إلا ١ بالمائة وهم طلبة الدكتوراه) وإن استمرار ضعف حاملي الماستر بسبب التخصص الضيق جدا؛ سيعطي مبررا للمدارس العليا للأساتذة في التفكير في فتح تخصص العلوم الإسلامية؛ بل هناك تفكير جاد في ذلك؛ الأمر الذي سيهدد بابا آخر من أبواب التوظيف لخريجي العلوم الإسلامية.

١٢-إن ضعف التكوين ونقصه الذي سببه التخصص المبكر في العلوم الإسلامية؛ ستظهر آثاره أيضا في التعليم العالي في مستوى الدراسات الإسلامية، وفي مستوى الدكاترة الذين أنجزوا هذه الدراسات؛ فنقص التكوين في علوم اللغة العربية سيظهر في جميع الأطروحات مهما كان تخصصها-مع نقص الحجم الساعي للغة العربية في الليسانس، لم تعد إلزامية في مرحلة الماستر.-

وضعف التكوين في الفقه والعقيدة والأصول والحديث في مقابل التكوين المفصل في القانون في تخصص الشريعة والقانون، أو في مقابل التكوين المفصل في التاريخ في تخصص التاريخ والحضارة سينتج لنا باحثين قانونيين ومؤرخين؛ لا قانونيين إسلاميين ومؤرخين إسلاميين.

التوصيات

١-مما ينبغي مراعاته عند وضع مناهج التدريس بوحداته ومفرداته الوظيفة التي تنتظر الطالب في المجتمع؛ إضافة إلى التكوين الذاتي للطالب الذي سينعكس على حياته ومساره في الدراسات العليا.

٢-اقتراح إلغاء جميع التخصصات في مستوى الليسانس والاكتفاء بليسانس موحدة في الدراسات الإسلامية أو جعل الجذع المشترك لسنتين وتفريع تخصصين في السنة الثالثة هما الفقه وأصوله، وأصول الدين، ثم تحديد التخصصات في الماستر وفق آفاق البحث في العلوم الإسلامية الثمانية فيفرع الفقه وأصوله إلى ثلاثة تخصصات هي الدراسات الفقهية والأصولية، والاقتصاد والمعاملات المالية، والدراسات السياسية والقانونية، ويفرع أصول الدين إلى خمسة تخصصات هي :الدراسات القرآنية والاعجاز، وعلم الحديث، والعقيدة والدعوة، والدراسات الاجتماعية والنفسية، والتاريخ والحضارة الإسلامية.

٣-تمديد التكوين في الماستر إلى ثلاث سنوات بدلا من سنتين، وتخلص السنة الثالثة لإنجاز المذكرة، وتمديد التكوين في الدكتوراه إلى خمس سنوات تخلص السنة الأولى لتدريس مواد التخصص الدقيق لعنوان الدكتوراه.
٤-الاجتهاد في الحفاظ على مجالات توظيف خريجي العلوم الإسلامية الموجودة حاليا، والعمل على توسيع هذه مجالات لتشمل قطاعات أخرى .
إذ التكوين الأعمق في اللغة العربية في الليسانس يؤهل خريج العلوم الإسلامية لنيل حقه في التوظيف في التعليم المتوسط، وإذا كانت الوحدات اللغوية قريبة مما يتلقاه خريج الآداب لم تكن ثمة حجة لمعارض-هذا فضلا عن وجود مادة التربية الإسلامية-.

والتكوين الأعمق في مستوى الماستر يؤهل الطالب للتوظيف في قطاعات العدالة والثقافة والإعلام والاقتصاد .
والتكوين الأعمق في مستوى الدكتوراه يؤهل الطالب للتوظيف في مراكز البحوث المتعددة التخصصات الطبية والقانونية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية، وقبل التوظيف انتاج دراسات تقرب الشريعة الإسلامية من جميع مناحي الحياة.



التيه والمخرج

"التيه" عقوبة ربانية تصاب بها المجتمعات الخارجة عن الطاعة والتي لا تشكر النعمة، ومن موجباتها أن يصاب المجتمع بأمراض مستعصية العلاج، كالكسل والجبن والبخل إذا استحكمت في النفوس...ولقد عاقب الله تعالى بني إسرائيل بهذه العقوبة لما رفضوا دخول الأرض المقدسة رغم تذكيرهم بنعم الله تعالى السابقة وشهودهم لنصرهم بمعجزات خارقة، فقالوا :" إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ"، فأبدوا عدم استعدادهم للبذل ولا للتضحية، وأصروا على الرفض رغم مجيء الوعد بالنصر:"ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ"، وقالوا لموسى كلاما أشنع من سابقه :" فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ" فهنا استحقوا العقوبة الربانية القاسية:" قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ" إنها عقوبة التيه والضلال في الأرض...حيث يسعون للخروج فلا يهتدون للمنفذ..يسيرون الأيام والليالي فيجدون أنفسهم في المكان نفسه ..يطلبون الخروج من الصحراء لكنهم لما سلبوا الهدى يوغلون في أعماقها، وفي تعليل تحديد مدة هذا التيه يقول السعدي رحمه: "ولعل الحكمة في هذه المدة أن يموت أكثر هؤلاء الذين قالوا هذه المقالة، الصادرة عن قلوب لا صبر فيها ولا ثبات، بل قد ألفت الاستعباد لعدوها، ولم تكن لها همم ترقيها إلى ما فيه ارتقاؤها وعلوها، ولتظهر ناشئة جديدة تتربى عقولهم على طلب قهر الأعداء، وعدم الاستعباد، والذل المانع من السعادة" اهـ.

وقد استشكل بعض المفسرين بقاء موسى وهارون عليهما السلام مع التائهين المعاقبين مع أنهما لم يقترفا معصية قومهما؛ والحق أن لا إشكال في ذلك لأن بقاءهما معهم إنما كان من أجل تحقيق الغاية المرجوة وهي تربية الناشئة الجديدة على خلاف خصال آبائهم، وإن كان ثمة تعب زائد فهو يزيد في درجة المصلحين، فضلا عن أن أعظم ما في عقوبة التيه هو التعب النفسي، والأنبياء لما كانوا على علم بها وبسببها ومدتها لم ينلهم منها ما نال قومهم.

وتيه أمتنا غير تيه بني إسرائيل ومدته غير مدته ..ولعلها طالت ..ولكن لابد أن تكون له نهاية .. قال ابن باديس رحمه الله:" لا نجاة لنا من هذا التيه الذي نحن فيه والعذاب المنوَّع الذي نذوقه ونقاسيه: إلا بالرجوع إلى القرآن: إلى علمه وهديه، وبناء العقائد والأحكام والآداب عليه، والتفقه فيه وفي السنة النبوية وشرحه وبيانه، والاستعانة على ذلك بإخلاص القصد، وصحة الفهم، والاعتضاد بأنظار العلماء الراسخين، والاهتداء بهديهم في الفهم عن رب العالمين. وهذا أمر قريب على من قربه الله عليه، ميسر على من توكل على الله فيه."



#من وحي طوفان الأقصى :(1) مصانع الأرحام وكتائب الأطفال

إن من المحزن المؤسف مشاهدة تلك الأرقام التي تتجدد كل يوم لتحصي لنا عدد ضحايا الوحشية الصهيونية مبرزة عدد الأطفال والنساء الذين نالهم القصف الهمجي، ومؤكدة على نسبتهم إلى العدد الإجمالي من الضحايا، ولا شك أن حرص وزارة الصحة الفلسطينية على تقديم هذه الأرقام مفصلة بهذا التفصيل إنا هو للفت انتباه سكان المعمورة إلى أفعال خطيئة العالم المعاصر الدولة المسماة إسرائيل، لعلهم يردعونها أو يوقفونها أو يكبحون جماحها أو يردونها عن غيها، ولعل قادة الكيان اللقيط يستحيون من ثقل حصيلة قبيح جرمهم، وأما سكان المعمورة ففيهم من لا يزال على الفطرة الإنسانية يحملون في صدورهم أفئدة بشرية فتراهم في مختلف جهات العالم يهبون فرادى وجماعات ليعلنوا استنكارهم لتلك المجازر اليومية التي تلحق الشعب الفلسطيني، ولكن فيهم أيضا طائفة من منتكسي الفطرة القاسية قلوبهم، العنصريون الذين لا يتألمون إلا لقتل الطفل الأبيض والمرأة البيضاء، وفيهم أنصار الكيان اللقيط الموصوفون بأنهم أبناء الشيطان أهل الكبر والحسد والحقد والمنعوتون بأولاد الأفاعي أهل الخبث والمكر والخداع، الذين تجدهم ينتشون برؤية تلك الأرقام وتزايدها وربما يعدون ارتفاعها متناسبا مع زيادة حسناتهم التي تقربهم إلى الخالق لأن كتابهم المقدس، نص على أن عقوبة أعداء اليهود قتل الأطفال ولو كانوا رضعا وعلى قتل النساء ولو كن حوامل، بل بالغ في التوصيف حتى نص على شق بطون الحوامل، والذين لا يؤمنون بالكتاب من بني صهيون من اليهود وغيرهم، يؤمنون بشيء آخر، وهو أنهم يعيشون حربا ديموغرافية مع الفلسطينيين، بل إنهم يعيشون حربا ديموغرافية مع سكان العالم

كله ، وقد تكلم كبار منظريهم عن ضرورة خفض عدد سكان العالم إلى ثلثه، وهم يدعمون تحديد النسل والنسوية والمثلية وينشرون الدعارة والحروب والمخدرات والأوبئة في إطار هذه الحرب، وفي فلسطين الأبية على وجه الخصوص إن قد حيرتهم مصانع الصواريخ وحيرتهم أرحام نسائها أكثر، وقد أقلقهم مصدر تمويل سلاحهم وأقلقهم تزايد أطفال الفلسطنيين الذين هم قوام كتائب المستقبل، يخطئ من يتصور ساحات الحرب الديمغرافية مقصورة على ساحة منع عودة اللاجئين أو الاستمرار في سياسة الترحيل أو مواصلة الدعاية لاستقطاب اليهود إلى إسرائيل، بل هي متضمنة لساحة الإبادة والتقتيل، إن مما يؤرق هؤلاء المجرمين منذ سنين هو أرحام النساء الفلسطينيات والعدد المتزايد للمواليد، الذي يعوض أعداد الضحايا الشهداء مند ثمانية أربعين والذين يوشك أن يعوض أيضا أعداد المرحلين إلى الأردن ولبنان وغيرها من البلدان، وإذا كان بنو صهيون يدسون في الدواء واللقاحات وغيرها من المصنوعات الغذائية ما يسبب العقم في دول العالم الثالث، فإنهم في فلسطين صنعوا يوما قنابل مسيلة للدموع تحوي مواد تسبب الإجهاض أو تشوهات خطيرة للأجنة ، تلك المواد التي وقعت جل دول العالم على حظر استعمالها في الحروب في معاهدة حظر الأسلحة الكميائية إلا بعض الدول منها الدولة اللقيطة، ولعلنا من هذا المنظور نفهم لماذا هم يقولون إننا نضرب قواعد حماس وأهدافا مشروعة، إنهم يضربون مصانع الأرحام وكتائب الأطفال.
وفي الجانب الآخر أجد أن من الشعوب القليلة في العالم التي لم تخدر بمشكلة تحديد النسل والتي قد تبنى على وهم ضيق مساحة الأرض أو نفاد مواردها هو الشعب الفلسطيني، ربما لأنهم استقلوا بمناهجهم التربوية عما يخططه الصهيونيون للعالم بواسطة مؤسسات الأمم المتحدة، ولأنهم لا يصغون لما يروجه الإعلام المأجور في العالم كله لأنهم أعلم الناس بكذبه ولأنهم أيضا آمنوا بأن للعالم ربا واحدا هو خالقه ومدبره ورازق كل نسمة فيه، منذ بدء الخليقة إلى قيام الساعة، من خالط الإيمان بشاشة قبله لم يصغ إلى الذين نصبوا أنفسهم أربابا للعالم كله يتحكمون فيه ويرسمون الخطط لأهله ويعاملون الأمم معاملة القصر والسفهاء الذين لا يدرون أين مصلحتهم، ولأنهم فقهوا أيضا مقاصد الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الإنجاب وعلى التكاثر، وهو تكثير سواد أمة محمد صلى الله عليه وسلم السواد الذي يفخر به لا الذي يبرأ منه، سوادا يعيش بالإسلام ويموت على الإسلام ومن أجل الإسلام، لقد فقهوا سنن الله تعالى في الكون كما فقهت المرأة الفلسطينية في ظل الحياة الضنك التي سلطت عليها شيئا من وظيفتها في الحياة غفلت عنه المرأة المترفة في مختلف أصقاع العالم، وقد سجلت إحداهن وهي تبكي أولادها وأولاد شعبها المقهور وتقول : (اقتلوا أيها المجرمون...فإننا لن نبيد ما دامت لنا أرحام)، نعم اقتلوا يا من يقودون حرب إبادة جماعية، فإن البقية الباقية ستحمل الراية بقوة أشد وعزم أكد وهمة أعلى، على قدر وحشية الإجرام الممارس في هذه الأيام، الذي سيبقى محفورا في ذاكرة كل فلسطيني وفي ذاكرة كل مسلم.
كتب في ٥ نوفمبر



#من وحي طوفان الأقصى :(2) الترتيب السياسي لما بعد الطوفان: زوال السلطة لا زوال حماس

مع بدء المعارك العسكرية البرية على أرض غزة الأبية-التي يصفها الاحتلال بالمناورة تحقيرا لجند الله العظام فيها الذين لا تصغرهم الكلمات ولا تنقص من قدرهم مثل العبارات- بدأ الحديث هنا وهناك عن مصير أهل غزة بعد زوال حماس؛ من يحكمهم ومن يسير شؤونهم؟ فتطايرت شطايا الرؤى ووجهات النظر والاقتراحات من هنا وهناك تحملها عناوين المقالات وتحليلات المحللين عبر الفضائيات، وذلك في إطار حرب نفسية إعلامية موجهة ضد المسلمين في فلسطين والعالم وضد قادتهم خصوصا، وكأنهم يقولون إن هذه المناورة مدتها لن تطول لذلك لابد من التفكير في الأمر من الآن وكأنهم يؤكدون على أن نتيجتها معلومة ولا شك فيها؛ فلا مجال أن تأملوا في النصر، ولا أن تحلموا حتى في إطالة أمد المعركة؛ بل تعالوا أيها العرب وأيتها السلطة لنفكر فيما بعد المناورة ولنتشاور في حكم غزة بعد زوال حماس.

أما الفلسطينيون في غزة فلا أظن تلك الأخبار تؤثر فيهم أو أنها تنال حظا من اهتمامهم إلا بقدر معرفة شيء مما يدور في خلد العدو، ومراقبة تفاعل الخونة من أبناء يعرب مع تلك المقترحات، وإلا فهم مشغولون بما يعنيهم، وقادتهم السياسيين أنضج من أن تأسرهم الدعاية المعادية في مثل هذه الظروف وكذا الكتائب العسكرية أقوى وأمتن من أن تنال من معنوياتهم مثل هذه المناورات الكلامية؛ وذلك أنا نحسبهم رجالا رباهم القرآن وصقلتهم المحن والتجارب.

ولن أخوض في هذا الأمر من منطق تكهنات محللين والخبراء الاستراتجيين فإني لست بالكاهن ولا أحب الكهانة، ولكنني سأتحدث عما ينبغي أن يكون مهما كانت النتائج، أعني مهما كانت درجات الانتصار ومهما مس العدو من ذل وانكسار، أتحدث عن الذي ينبغي أن يحدث في البيت الفلسطيني الصغير قبل الوطن العربي والإسلامي الكبير، فإن هذا الطوفان المبارك قبل انقضاء أيامه لابد أن يجعل الفلسطينيين قبل غيرهم يراجعون أنفسهم وترتيب أوراقهم ، لا أعنى أهل غزة فإن جمهور أهلها قد حزموا أمرهم وعرفوا مصيرهم واختاروا خندقهم، ولكن أعني أهل الصفة الغربية وغيرهم من الفلسطينيين في مختلف بلاد العالم، وأعنى المنضوين تحت لواء حركة فتح على وجه الخصوص والمنتمين إلى كتائبها ككتائب شهداء الأقصى، فلا خيار أمام أهل الجناح السياسي إلا أن يعلنوا خلع محمود عباس وأن يلوحوا بالتراجع عن معاهدة السلام وأن يستعدوا فعلا لذلك، ولا خيار لتلك الكتائب -إن كان فيها بقية باقية من الرجال ذوي المروءة والشرف- إلا أن يعلنوا العودة إلى "الحرب الثورية طويلة الأمد أسلوباً، وإلى الكفاح المسلّح وسيلة، وأن يجعلوا شعارهم "حتى تحرير فلسطين كل فلسطين ."

أقول إن هذا هو الواجب زوال ما يسمى بالسلطة الفلسطينية لا زوال حماس، زوال السلطة لا الحلم بإعادة بسط نفوذها على قطاع غزة، هذا هو الواجب حدوثه الآن، لأن اليهود لم يدعوا شكا لدى كل العقلاء أنهم لا يؤمنون بالسلام، ولا يقرون باتفاقيات أوسلوا ومدريد ولا بقرارات الأمم المتحدة، ولا بحدود ٦٧ ولا بمشروع غزة أريحة، ولا بأي خرافة أخرى، إنهم يؤمنون بشيء واحد هو وطنهم القومي من النيل إلى الفرات وفقط.
فلابد أن يعترف بقايا الجيل الذي قبل بإقامة دولة اليهود على نصف أرض فلسطين بخطئهم، وأن يعلنوا ذلك جهرة للأجيال التي نشأت بعدهم، وأن يعلنوا ندمهم وتوبتهم، وإلا فإن كل الأرواح التي أزهقت وتزهق في الضفة والقطاع منذ ١٩٩٢ ستكون في رقابهم، ولن يفارقهم وصم الخيانة إلى الأبد.
يتعجل بعضنا ويفترض أنه ينبغي على الدول العربية والإسلامية المطبعة مع اليهود قديما وحديثا أن تستحي من سوء صنيعها وأن تقطع علاقاتها مع اليهود وترجع إلى سابق عهدها، فنقول إن ذلك سابق لأوانه وإنه لن يكون ما دام في الفلسطينيين من يجلس إلى الصهاينة ويتقاضى راتبه عبر بنوكهم، نعم إذا حدث هذا الواجب المأمول حينها فقط يتجدد الأمل في أن يتوقف زحف التطبيع، وحينها يمكن الحديث عن التراجع عن التطبيع، وحينها نتوقع من الدول العربية الرافضة للتطبيع أن ترفع من مستوى مواقفها السياسية ومن مستوى الدعم المادي العلني والسري للمقاومة، وحينها نأمل ونرجو ونأمل ونرجو.
ولا يخفى أن المطبعين والمهادنين والراضين بتقسيم أرض فلسطين كلهم يقولون إننا لا يمكن أن نكون أكثر فلسطينيةً -أي وطنيةً- من الفلسطينيين أنفسهم؛ فإذا رضوا هم بالتطبيع والتقسيم فلمَ نوصف نحن بالخيانة؟ وإنما الخائن من خان صاحب القضية لا من أيده في موقفه، وهذه حجة داحضة لأن الخيانة هي الخيانة لا يختلف من سبق إليها عمن تأخر، فضلا عن تضمنها مغالطة الفصل بين الفلسطينيين وبقية الشعوب في واجب الدفاع عن أرضهم الإسلامية، ولكننا مع ذلك نؤكد أن نقض التطبيع لابد أن يبدأ من الداخل الفلسطيني قبل أي جهة أخرى، وإننا لنتمنى ذلك، بل إننا لنراه قريبا بإذن الله تعالى.



الأربعون حديثا في ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد: فإن من العقائد المعلومة من الدين بالضرورة في الإسلام أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين، لا نبي بعده ولا مرسل ، وقد دل على ذلك كتاب الله تعالى والسنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم، السنة التي لا تحتاج إلى رواية بالإسناد لشهرتها عند المسلمين برواية الكافة عن الكافة، وإن كان في ذلك روايات كثيرة مروية بالإسناد متعددة الألفاظ قد رواها الأئمة الحفاظ، وقد رأيت أن أجمعها في

جزء لتيسير تناولها بعد أن رأيت بعض الملاحدة المعاصرين-(وقد من الله تعالى عليه بالعودة إلى الإسلام بعدها بسنين) - يسعى لتضعيف بعض الروايات بطرق ملتوية موهما أتباعه ومن يثق فيه من أهل نحلته اللقيطة أنه لا يوجد غير تلك الروايات!! وقد اقتصرت في هذا الجمع على الأحاديث الصريحة في انقطاع النبوة دون التي يستفاد ذلك منها بنظر واستنباط كالأحاديث التي تدل على عموم رسالته للناس كافة والأحاديث التي تدل على بقاء الطائفة المنصورة من أمته قائمة على الحق إلى قيام الساعة، وكذلك ذكرت الأحاديث الصحيحة والحسنة وما فيه ضعف قريب محتمل دون الأحاديث الشديدة الضعف، وقد نظمتها في أبواب بحسب ألفاظها وما تضمنته من معاني نسأل الله تعالى أن ينفع بها.

الباب الأول: كانت بنو إسرائل تسوسهم الأنبياء

١-عن أبي هريرة عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ:« كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمْ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ«

رواه البخاري (٣٤٥٥) مسلم (١٨٤٢).

الباب الثاني : من الخصائص ختم النبوة

٢-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ

رواه مسلم (٥٢٣).

الباب الثالث : التصريح بختم النبوة في حديث الشفاعة

الحديث الأول:

٣-عن أبي هريرة في حديث الشفاعة العظمى :«...فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ«

رواه البخاري (٤٧١٢) ومسلم (١٩٤)

الحديث الثاني:

٤-عن أنس في حديث الشفاعة :"...فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَإِنَّهُ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَقُولُ عِيسَى أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ هَلْ كَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الْوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ«

رواه أحمد (٢٤٨/٣) بإسناد صحيح على شرط مسلم

الحديث الثالث:

٥-عن ابن عباس في حديث الشفاعة :"...فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ قَدْ اتُّخِذْتُ

إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الْوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.«

رواه أحمد (١٩٦/١) في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

الباب الرابع : لم يبق من النبوة إلا المبشرات

الحديث الأول:

٦-عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنْ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

رواه البخاري (٦٩٩٠) ومسلم (٤٧٩).

الحديث الثاني:

٧-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم السِّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.«

رواه مسلم (٤٧٩) والنسائي (١١٢٠) وأبو داود(٨٧٦) وابن ماجة (٣٨٩٩)

الحديث الثالث:

٨-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا وَيَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنْ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ«

رواه مالك في الموطأ (١٧١٤) وأحمد (٣٢٥/٢) وأبو داود (٥٠١٧) وصححه ابن حبان (٦٠٤٩)

الحديث الرابع:

٩-عن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ النبي –صلي الله عليه وسلم- »: إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ لَكِنْ الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ«

رواه أحمد (٢٦٧/٣) الترمذي (٢٢٧٢) وصححه

الحديث الخامس:

١٠-عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ النبي –صلي الله عليه وسلم- قَالَ:« لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنْ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَى لَهُ«

رواه أحمد (١٢٩/٦) بإسناد حسن

الحديث السادس:

١١-عن أبي الطُّفَيْلِ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:« لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتِ قَالَ قِيلَ وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ أَوْ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ«

رواه أحمد (٤٥٤/٥) بإسناد حسن فيه عثمان بن عبيد الراسبي قال أبو حاتم :"ما أرى به بأسا."

رواه الطبراني (١٧٩/٣) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات قيل : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له.«

وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٤٣٨)

الحديث السابع:

١٢-عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :« ذَهَبَتْ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتْ الْمُبَشِّرَاتُ«

رواه أحمد (٣٨١/٦) وابن ماجة (٣٨٩٦) وصححه ابن حبان (٦٠٤٧)

الباب الخامس : قول النبي النبي –صلي الله عليه وسلم- لعلي :"غير أنه لا نبي بعدي"

الحديث الأول:

١٣-عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قالَ خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

رواه البخاري (٤٤١٦) ومسلم (٢٤٠٤).

الحديث الثاني :

١٤-عن أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ

رواه أحمد (٣٦٩/٦، ٤٣٨) والنسائي في السنن الكبرى (٨١٤٣) والطبراني في الكبير (١٤٦/٢٤، ١٤٧) قال الألباني في الإرواء (٢٤٧٣):"إسناده صحيح."

الحديث الثالث:

١٥-عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

رواه أحمد (٣٣٨/٣) والترمذي (٣٧٣٠) وصححه الألباني بالشواهد.

الحديث الرابع:

١٦-عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ النبي –صلي الله عليه وسلم- لِعَلِىٍّ: أَنْتَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ لِمُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى.

رواه أحمد (٣٢/٣) وابن أبي عاصم (١٣٨٢) وصححه الألباني بشواهده وهو في صحيح الجامع (٤٠٩٠)

الباب السادس : طرق حديث مثل البناء واللبنة

الحديث الأول

١٧-عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ« رواه البخاري (٣٥٣٤) ومسلم (٢٢٧٨) واللفظ له.

الحديث الثاني :
١٨-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:« إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ«
رواه البخاري (٣٥٣٥) واللفظ له، ومسلم (٢٢٨٦)
الحديث الثالث:
١٩-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا إِلَّا لَبِنَةً وَاحِدَةً فَجِئْتُ أَنَا فَأَتْمَمْتُ تِلْكَ اللَّبِنَةَ
رواه مسلم (٢٢٨٦)
الحديث الرابع:
٢٠-عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَتَرَكَ فِيهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبُنْيَانِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ
رواه أحمد (١٣٧/٥) وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل والحديث صحيح لغيره.
الباب السابع : من أسمائه العاقب والمقفي والحاشر
الحديث الأول:
٢١-عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ.
رواه البخاري (٣٥٣٢)
وفي رواية لمسلم (٢٣٥٤):« إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ.«
الحديث الثاني :
٢٢-عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَقَالَ:« أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ.«
رواه مسلم (٢٣٥٥)
الحديث الثاني:

٢٣-عن عوف بن مالك الأشجعي في قصة طويلة مع اليهود قال صلى الله عليه وسلم »:فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَنَا الْحَاشِرُ وَأَنَا الْعَاقِبُ وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ«
رواه أحمد (٢٦/٦) وصححه ابن حبان (٧١٦٢)
الحديث الثالث:
٢٤-عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ :بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْحَاشِرُ وَالْمُقَفَّى وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ
رواه أحمد (٤٠٥/٥) وصححه ابن حبان (٦٣١٥)
الباب الثامن : التحذير من مدعي النبوة بعده دون استثناء
الحديث الأول:
٢٥-عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي«
رواه أبو داود (٤٢٥٢) الترمذي (٢٢١٩) وصححه.
الحديث الثاني:
٢٦-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
رواه البخاري (٣٦٠٩) ومسلم (١٥٧) واللفظ له.
الحديث الثالث:
٢٧-عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ وفي رواية :" فَاحْذَرُوهُمْ"
رواه مسلم (٢٩٢٣)
الحديث الرابع:
٢٨-عن أبي سعيد الخدري قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا رِجَالًا كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رواه أحمد (٤٥٠/٥) وإسناده حسن
الحديث الخامس:
٢٩-عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:« فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.«
رواه أحمد (٣٩٦/٥) والطبراني في الكبير (١٦٩/٣) وصححه الألباني في الصحيحة (١٩٩٩)
الحديث السادس:
٣٠-عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي مُسَيْلِمَةَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْئًا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَفِي شَأْنِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِيهِ وَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَذَّابًا يَخْرُجُونَ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ«...

رواه عبد الرزاق (٣٩٢/١١) وأحمد (٤١،٤٦،٤٧/٥) وفي سنده اختلاف كما في علل الدارقطني (١٢٧٩)

الباب التاسع : آخر الأنبياء وآخر المساجد وآخر الأمم

الحديث الأول :

٣١-عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ

رواه مسلم (١٣٩٤).

الحديث الثاني:

٣٢-عن أبي أمامة الباهلي سمعت رسول الله النبي –صلي الله عليه وسلم- يقول : أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم

الطبراني في المعجم الكبير (١١٥/٨، ١٣٦، ١٣٨) وابن أبي عاصم (١٠٦١) وصححه الألباني في الصحيحة (٣٢٣٣)

الحديث الثالث:

٣٣-عن أبي قتيلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس في حجه الوداع فقال :« لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم فاعبدوا ربكم وأقيموا خمسكم وصوموا شهركم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة بكم«

رواه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٦/٢٢) وصححه الألباني في الصحيحة (٣٢٣٣)

الحديث الثاني:

٣٤-عن أبي أمامة الباهلي في حديث طويل فيه خبر الدجال :« وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ » ثم قال:« إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي«

رواه ابن ماجة (٤٠٧٧) وابن أبي عاصم (٣٩١) وضعفه الألباني.

الحديث الخامس:

٣٥-عن فاطمة بنت قيس صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : (أنذركم الدجال فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذره أمته وهو كائن فيكم أيتها الأمة إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم.

رواه ابن حبان في صحيحه (٦٧٨٨) ووافقه شعيب الأناؤوط

الباب العاشر : لو كان بعده نبي

الحديث الأول:

٣٦-قالَ ابن أبي أوفى وقد سئل عن إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم :« مَاتَ صَغِيرًا وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ«

رواه البخاري (٦١٩٤) قال ابن حجر ومثل هذا لا يقال بالرأي.

الحديث الثاني :

٣٧-عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رواه الترمذي (٣٦٨٦) وصححه الألباني في الصحيحة (٣٢٧) وقال الإمام أحمد هو منكر.
الباب الحادي عشر : أنا حظكم من الأنبياء
الحديث الأول :
٣٨-عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم
رواه البزار (١٢/٢) ابن حبان في صحيحه (٧٢١٤) وأورده الألباني في الصحيحة (٢٣٠٧)
الحديث الثاني :
٣٩-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنْ التَّوْرَاةِ أَلَا أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِينَا بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ فَسُرِّيَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ إِنَّكُمْ حَظِّي مِنْ الْأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنْ النَّبِيِّينَ
رواه أحمد (٢٥٦/٤) وفيه جابر الجعفي وحسنه الألباني في الإرواء (١٥٨٩) بشواهده
الباب الأخير : أحاديث أخرى صالحة في الشواهد
الحديث الأول:
٤٠-عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ النبي –صلي الله عليه وسلم- يَقُولُ:« إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةُ عِيسَى بِي وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ تَرَيْنَ«
رواه أحمد (١٢٧/٤و١٢٨) وصححه ابن حبان (٦٤٠٤)
الحديث الثاني:
٤١-عن أبي سعيد قَالَ رَسُولُ اللَّهِ النبي –صلي الله عليه وسلم- إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَكْثَرُ مَا بُعِثَ نَبِيٌّ يُتَّبَعُ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ وَإِنِّي قَدْ بُيِّنَ لِي مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يُبَيَّنْ لِأَحَدٍ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى عَوْرَاءُ جَاحِظَةٌ وَلَا تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَامَةٌ فِي حَائِطٍ مُجَصَّصٍ وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضْرَاءُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تَدَّاخَنُ«
رواه أحمد (٧٩/٣) والحاكم (٥٩٧/٢) وإسناد ضعيف لأجل مجالد بن سعيد قواه الألباني في كتاب قصة المسيح الدجال.
الحديث الثالث:

٤٢-عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ النبي –صلي الله عليه وسلم- يَوْمًا كَالْمُوَدِّعِ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي رواه أحمد (١٧٢،٢١٢/٢) في إسناده ابن لهيعة.

وفي الختام : هذه الروايات الصحيحة والقريبة من الصحة حسب ما ظهر لي وغيرها مما تركته كثير، ونحن نعلم قطعا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام ، قال ابن حزم رحمه الله تعالى في كتابه الفصل (٧٧/١):« وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقل الكواف التي نقلت نبوته وأعلامه وكتابه أنه أخبر أنه لا نبي بعده »، وقال ابن كثير في تفسير سورة الأحزاب :« وقد أخبر تعالى في كتابه، ورسوله في السنة المتواترة عنه: أنه لا نبي بعده؛ ليعلموا أن كل مَنِ ادعى هذا المقام بعده فهو كذاب أفاك » . وقال القاضي عياض في الشفاء (٢٨٥/٢):« من ادعى نبوة أحد مع نبينا صلى الله عليه وسلم أو بعده كالعيسوية من اليهود القائلين بتخصيص رسالته إلى العرب وكالحزمية القائلين بتواتر الرسل فهؤلاء كلهم كفار مكذبون النبي –صلي الله عليه وسلم-، لأنه أخبر أنه النبي –صلي الله عليه وسلم- خاتم النبيين لا نبي بعده ، وأخبر الله أنه خاتم النبيين وأنه أرسل كافة للناس وأجمعت الأمة على حمل الكلام على ظاهره ، وأن مفهومه المراد دون تأويل ولا تخصيص فلا شك في كفر هؤلاء قطعا وإجماعا وسمعا». والحمد لله رب العالمين.

نشر في الأربعاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٣١ الموافق ل١ ديسمبر ٢٠١٠



إشكالية التخصص وأثرها في التكوين الفعال

بحث مقدم للملتقى الوطني : واقع العلوم الإسلامية ودور المنتسبين إليها في المجتمع

تنظيم: قسم العلوم الإسلامية ، جامعة تلمسان، بتاريخ ٠٦ نوفمبر ٢٠١٩

...إن من الأمور الجديرة بالاهتمام والدراسة واقع العلوم الإسلامية في الجامعات الجزائرية، ودوْر المنتسبين إليها والمتخرجين منها في المجتمع؛ وذلك لارتباط هذا الموضوع بالأستاذ والطالب في الجامعة من جهة التكوين والبرامج المقررة، ولارتباطه بالمجتمع من جهة بيان أثر التكوين في العلوم الإسلامية فيه، ودور خريجي تخصصات العلوم الإسلامية في الاسهام في بنائه وإصلاحه؛ ولا شك أن هذا الموضوع مهم جدا؛ كما أن قضاياه متعددة وموضوعاته متشعبة وعميقة، منها ما يختص بالتكوين، ومنها ما يختص بالتشغيل، ومنها ما يتعلق بمدى الفاعلية، وقد اقترح قسم العلوم الإسلامية بجامعة تلمسان ملتقى وطنيا يعالج هذه القضايا والموضوعات؛ فبدا لي أن أشارك فيه بموضوع تجتمع فيه قضية التكوين مع قضية التشغيل والفاعلية فيه؛ فوقع في خاطري أن يكون موضوع مداخلتي بعنوان:

"إشكالية التخصص وأثرها في التكوين الفعال"

ينطلق هذا الموضوع من إشكالية مزدوجة تتعلق الأولى بمفهوم مصطلح التخصص في علم من العلوم الإسلامية، وتتعلق الثانية بمدى تأثير هذا التخصص في عالم الشغل والدراسات العليا إيجابا وسلبا

-وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة مفهوم التخصص عند علماء الشريعة في العصور المتقدمة وفي العصور المتأخرة؛ وعلاقته بمفهوم التخصص الذي تفرزه الجامعات الإسلامية.

-كما تهدف إلى وضع تصنيف للعلوم الإسلامية يكون معيارا لقياس التحصيل، وبيان أهم ميادين التشغيل وآفاق الدراسات العليا ومتطلباتها.

-وتسعى في الأخير إلى توضيح أثر هذه التخصصات الجامعية في مجالات التشغيل المتاحة في مجتمعنا وفي آفاق الدراسات الإسلامية في المستوى العالي، وذلك بدراسة تطبيقية تحليلية لبرامج بعض تخصصات العلوم الإسلامية في مستوى الليسانس؛ بقياس مستوى التحصيل فيها ومدى استجابته لمتطلبات ميادين التشغيل والدراسات العليا.

وفي تقديري أن البحث في هذه القضية مهم جدا؛ ومع ذلك لم يجد من اعتنى به من قبل؛ وقد حاولت أن أجمع مادة الجانب النظري من كتب العلماء الذين تحدثوا عن التعليم ومراتبه وإصلاحه، واعتمدت في الجانب التطبيقي على نماذج المطابقة لعروض التكوين المعتمدة من طرف وزارة التعليم العالي، وسلكت للإجابة عن الإشكالية وتحقيق الأهداف المنهج التحليلي أصالة كما استعنت بالمنهج الوصفي في لتحقيق الهدف الثاني.

وقد قسمت الدراسة على النحو الآتي.

المبحث الأول : بعنوان مفهوم التخصص في العلوم ومراتب التحصيل وفيه ثلاثة مطالب، الأول : لبيان مفهوم التخصص عند المتقدمين وموقفهم منه، والثاني في مراتب الطلب ومفهوم التخصص عند المتأخرين، والثالث للتأكيد على التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية واستحالة التخصص المطلق.

والمبحث الثاني : جعلته لتصنيف العلوم الإسلامية وميادين التشغيل والدراسات العليا وفيه مطلبان الأول : في تصنيف العلوم الإسلامية ، والثاني : في بيان ميادين العمل وآفاق الدراسات العليا.

والمبحث الثالث : ضمنته دراسة تحليلية لبعض مسارات التكوين في الجزائر، وفيه مطلبان ، الأول : لدراسة برامج تخصص الشريعة والقانون في الليسانس، والثاني : لدراسة برامج تخصص التاريخ والحضارة الإسلامية في الليسانس.

ثم ذيلت الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج وتوصيات.

كتب في ٥ نوفمبر ٢٠١٩



لماذا ذلت أمتنا أمام الأمة التي ضربت عليها الذلة؟؟



....

خطبة جمعة يوم ١٧ مارس ٢٠٠٦ بمسجد الفرقان بلدية مفتاح -ولاية البليدة

أما بعد فيا أيها المؤمنون إننا نقف اليـــوم موقفا نجيب فيه عن تساؤل لا بد أن يطرحه كل مسلم على نفسه ؟ كيف صارت أمتنا التي هي خير أمة أخرجت للناس ذليلة أمام الأمة التي ضربت عليها الذلـــة والمسكنة، لماذا حل بنا غضب الرب سبحانه وحل بنا ما حل بالمغضوب عليهم ؟ للجواب على هذا التساؤل تعالوا بنا ننظر في أسباب حلول غضب الرب سبحانه على اليهود وهي كثيرة ، ثم ننظر في حال أمتنا اليوم لنرى الفرق بيننا وبينهم. وإن الله تعالى يقول : (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً)(فاطر: ٤٣) ومعنى السنة والسنن في الآية السنن الكونية ، وهي القوانين الثابتة التي وضعها الله الخالق جل وعلا في نظام هذا الكون قدرا لا يستطيع أحد تغييرها ، فكل من أخذ بالأسباب عينها وصل إلى عين مسبباتها ونتائجها، فمن أخذ بأسباب القوة قوي وعز ومن أخذ بأسباب الذل ذل وهان، ومن أخذ بأسباب الرضى رضي الله عنه ورحمه، ومن أخذ بأسباب السخط سخط الله عليه ومقته، وذلك من حكمة الله تعالى وعدله ، فإنه لا ينظر إلى أنساب الناس ولا إلى صورهم وأجسادهم ولكن ينظر إلى أعمالهم.

إن اليهود كانوا في نعم عظيمة مَنّ الله تعالى بها عليهم وفضلهم بها على العالمين، وأي نعمة أعظم من نعمة الهداية إذ جعل فيهم الكتاب، وكانت تسوسهم الأنبياء كلما مات نبي خلفه نبي آخر ، وقد قال الله عز وجل ممتنا عليهم :(يَا بَنِي إِسْرائيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) (البقرة:٤٧) فذكر بعض نعمه عليهم –ونعمه على العباد لا تعد ولا تحصى-. - فقد نصرهم على أعدائهم ونجاهم من فرعون وجنوده، وهداهم سبل السلام بإنزال الكتاب والفرقان ، وعفا عنهم بعدما استحقوا العذاب بكفرهم بعد إيمانهم، وأطعمهم من السماء وأنزل عليهم المن والسلوى ، وسقاهم من الحجر الأصم . لكن سرعان ما انقلب الحال وحل عليهم سخط الرب سبحانه ولعنته وغضبه، وذلك لأفعال اكتسبوها وذنوب اقترفوها ، وأول هذه الذنوب كفران نعمة الله تعالى وتبديليهم وعدم شكرها، قال تعالى) : وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (إبراهيم:٧) فلم يشكروا نعم الله بل لم يعترفوا بها؛ إذ كلما جاءتهم نعمة لم يقنعوا بها واحتقروها أو طمعوا

في غيرها، قال تعالى ☹وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) (البقرة:٦١). وهكذا صنعوا مع جميع النعم التي خصوا بها؛ فالأنبياء قتلوهم والكتاب الذي نزل عليهم حرفوه وزادوا ونقصوا؛ فاستحقوا غضب الرب سبحانه ولعنته وسخطه وضربت عليهم الذلة والمسكنة.

وإذا نظرنا بعين الإنصاف إلى حال أمتنا أين كان أسلافنا وأين صرنا نحن اليوم ؟ لقد كان أسلافنا أعزة أقوياء ذلت لهم ملوك الأرض وسلاطينها، ذلت لهم الأرض ومن عليها، ونحن اليوم أصابنا الذل والمهانة، ومظاهر غضب الله تعالى علينا نراها كل يوم، فلماذا يا يرى ؟

الجواب واضح إنه حدث لنا مثل ما حديث لليهود استبدلوا نعم الله بغيرها فحل عليهم الغضب وضربت عليهم الذلة، وكذلك نحن قد بدلنا نعم الله وكفرنا بها وتركناها وراء ظهورنا، فحل بنا ما حل من مصائب متوالية يرقق بعضها بعضا.

-لقد من الله تعالى علينا بعقيد التوحيد وتعلمنا أن الله تعالى هو القادر على كل شيء هو النافع الضار والرازق والقابض الباسط هو من يعز ومن يشاء ويذل من يشاء وهو الذي يجيب المضطر إذا دعاه، فتركت الأمة الإله المستحق للدعاء والعبادة ولجأت إلى الموتى من الصالحين والهلكى، تركت التوكل على الملك الصادق الوعد الفعال لما يريد ورجعت إلى البشر الضعفاء العاجزين.

-ومن الله تعالى على هذه الأمة بالقرآن الذي يهدي للتي هي أقوم، الكتب الذي من حكم به عدل ومن رجع إليه اهتدى فتركناه إلى أهوائنا وشهواتنا وقمامات الشرق والغرب.

-ومن علينا ربنا عز وجل بالنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وجعله قدوة لنا ، (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) (الأحزاب:٢١) فتركنا سنته وهديه واتبعنا أدعياء الضلالة وشياطين الإنس ورؤوس الجهالة.

-ومن الله علينا بلغة القرآن والإسلام ، اللغة العربية، اللغة التي يجب على كل مسلم أن يتعلم منها قدر ما يمكنه من عبادة ربه ، واللغة التي من رفضها فقد رفض الإسلام ومن أبغضها فقد أبغض الإسلام ، ومن حاربها فقد حارب الإسلام ، فتركناها وقتلناها واحتقرناها حتى أصبح من الناس من يستحيي من كلامه باللغة العربية فتجده يلوك لسانه بالفرنسية تبجحا وافتخارا.

-هدانا الله تعالى لأحسن الأخلاق منها ما تعلمناه ومنها ما ورثناه عن آبائنا وأجدادنا وهي كلها أخلاق إسلامية عالية كالعفو والسماحة والعفة والحياء والجود والكرم والشهامة والرجولة، فتركناها إلى أخلاق إخوان القردة والخنازير وعباد الصلبان، من القسوة ونبذ الرحمة والفجور والعهر والشح والبخل والحرص على حطام الدنيا .

-وكان الناس في بلادنا رجالا ونساء يلبسون اللباس الشرعي المحتشم الذي يسترون به عوراتهم، لباس يعبر عن الحياء والعفة والحشمة والكرامة، لباس يحفظ للرجل رجولته وللمرأة أنوثتها ، فاستبدلنا ذلك بما لا يصح أن يسمى لباسا، كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم "نساء كاسيات عاريات."

-ومن الله تعالى على هذه الأمة فرفع عنا الأغلال التي وضعت على من قبلنا فأباح لنا ما في الأرض جميعا إلا أشياء حرمها علينا لخبثها، فركنا الطيبات وجرينا ولهثنا وراء الخبائث واستبدلنا الذي هو أدنى بالذي هو خير.

فأي فرق بيننا وبين اليهود الذي استحقوا من الله أن يضرب عليهم الذلة والمسكنة ، فها هي الذلة والمسكنة قد ضربت علينا بعد أن حققنا أعظم أسبابها، وإن الله تعالى لم يظلم هذه الأمة لأنه حرم الظلم أولا على نفسه ثم جعله بين بيننا محرما ، وليس الله بظلام للعبيد، فيأيها المسلمون أنصروا الله ينصركم، واحفظوه يحفظكم، وارجعوا إلى دينكم ترجع إليكم عزتكم ، ولتكن هذه الضربات التي تتلقاها أمتنا بمثابة دق ناقوس الخطر ولتكن من دواعي يقظتنا ووقوفنا على عيوبنا وأسباب هواننا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين أما بعد: وإن من أسباب غضب الرب عز وجل على اليهود السكوت عن المنكرات، قال الله تعالى : (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (المائدة:٧٨-٧٩) فقد لعنوا واستحقوا الطرد من رحمة الله لعصيانهم واعتدائهم ومن أظهر مظاهر عصيانهم تركهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكان أحبارهم فضلا عن عامتهم مفرطون في هذا الباب أيما تفريط، (لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْأِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ). وأكثر من ذلك كانوا يضيقون على من كان يغار على حرمات الله ويأمر بالطاعات وينهى عن مبارزة الله تعالى بالمعاصي، وينهونه ويزجرونه يقولون عليكم أنفسكم، (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً شَدِيداً قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ). وإن من أظهر المنكرات التي تواطؤوا عليها أكلهم السحت وهو الربا ، ومن أظهرها التحايل على شرع الله تعالى، كما في قصة أصحاب السبت، وكما قصة تحريم الشحوم عليهم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :« لعن الله اليهود، حُرِّمت عليهم الشُّحومُ، فَجَمَلوها، فباعوها»، فما أقبحها من معصية وما أجرأ اليهود على أحكام الله تعالى، ولقد كان هذا التحايل سببا آخر من أسباب حلول لعنة الله عليهم. وأكثر من كل ذلك كانوا يقتلون الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، الأنبياء وورثة الأنبياء القوالين للحق والذين لا يخشون في الله لومة لائم ، لذلك قال الله تعالى فيهم (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (آل عمران:٢١). هكذا كانوا يقتلون الناس الذين

يريدون لهم الخير خير الدنيا والآخرة، الذين ينصحونهم ويذكرونهم، لهذا كانوا حقا هم المغضوب عليهم.
فهذا هو حال تلك الأمة المعاندة العاصية الحقودة المتمردة على شريعة رب العالمين ، حال اليهود نقضة العهود، وقتلة الأنبياء وقساة القلوب عديمي الأخلاق والمروءة والإنسانية . فما هو حال الأمة التي قال فيها رب العالمين :(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) والأمة التي رفعها على الأمم جميعا ومكن لها وأعزها وبلغت مملكتها مشارق الأرض ومغاربها ، ومن أسباب عزة هذه الأمة في صدرها الأول قيامها على شريعة رب العالمين وجهادها للظلم والظالمين ، وصدع أهلها بالحق وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ، فما حازت هذه الأمة الخيرية والتفضيل إلا لهذه الصفات المذكورة في الآية، وقد قدم فيها المولى عز وجل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان بالله تعالى، لأنه هو الذي يحمي هذا الإيمان من الزوال، ولقد أمرنا الله تعالى به وجعله أول صفات المؤمنين التي تميزهم عن المنافقين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقال 😞وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ولكن الأمة اليوم ترك نهج نبيها وسبيل سلفها، وسلكت طريق المغضوب عليهم اليهود ، أعرضت عن سبيل الهداية والنجاح والفلاح والعزة والكرامة والمجد، واتبعت الطريق الموجب للذلة والصغار ولغضب الإله الجبار، لقد تركت الأمة هذا الفرض الواجب عليها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حتى شاعت المنكرات وأصبح الناس يجاهرون بها ويشيعونها ويدعون إليها
-أي منكر وأي ظلم أعظم من أن تجعل لله تعالى الأنداد التي تعبد من دونه
-أي منكر أعظم من أن يكون أكثر الأمة تاركا للصلاة ومتهاونا بها.
-أي منكر أعظم من أن ترى شباب الأمة يملؤون الملاعب ويهجرون المساجد.
-أي منكر أعظم من أن تصبح المخدرات تباع كما تباع أي سلعة في السوق.
-أي منكر أعظم من انتهاك الحرمات جهارا نهارا أمام الناس دون حياء من الله ولا من الناس.
-أي منكر أعظم من خروج النساء كاسيات عاريات في الشوارع وكأنه لا آباء لهن ولا أزواج ولا إخوة ، وتمشي في شوارعنا فترى من الفجور والتفسخ والانحلال ما لا تراه في شوارع "تل أبيب. "
-أي منكر أعظم من يستبيح الناس الربا ويتحايلون على رب العالمين ويسمون بيعا بالتقسيط والمرابحة وغير ذلك من التسميات.
-أي منكر أعظم من يتخصص طوائف من الناس في إشاعة المنكرات وترويجها والدفاع عنها، باسم حرية الإعلام والتعبير.
-وأي منكر أعظم من أن يُبغض العلماء والدعاة إلى الله تعالى، وأن يؤذوا ويحاصروا ويمنعوا من قول كلمة الحق ومن محاولة تغيير المنكر، وأن يعاملوا معاملة المجرمين ، (أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ) (القلم:٣٥) وحسبنا الله ونعم الوكيل.

عباد الله لأجل هذه المعاني لا ينصرنا الله تعالى على اليهود، لأجل هذه الأسباب أصبحنا أذل من اليهود، استبدلوا واستبدلنا، وتحايلوا وتحايلنا، وانحرفوا وانحرفنا وتركوا الأمر بالمعروف وتركناه، فما هو الفرق بيننا وبينهم، قال النبي صلى الله عليه وسلم :« إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه.«

وإن الذل الذي حل بالأمة هذه الأيام من عقاب الله تعالى، في هذه الفتنة فاز بعض الأمة وخسر أكثرها، فاز بعضهم بالشهادة في سبيل الله وبشرف الجهاد والعزة في الأرض، وخسر أكثر الأمة كرامته وأصابه الذل الذي ما بعده ذل، ليس أهل غزة هم المساكين ولكن نحن هم المساكين، أما هم فمجاهدون وشهداء وكتبوا مجدهم وتاريخهم بدمائهم الزكية الطاهرة، وبقية العالم الإسلامي سيشهد له التاريخ بضد ذلك ما بقيت الدنيا. عباد الله إن لم نتأهل للجهاد فعلينا أن نعد عدته ، وإن تعذر علينا ذروة سنامه ومنهاها فما يمنعنا من أول مراتبه وهو جهاد هذه الأنفس التي تهودت؛ وتخلقت بأخلاق اليهود.

نسأل الله تعالى أن يهدينا ويردنا إلى ديننا ردا جميلا، وأن ينصرنا على عدونا، وأن يمكر بكل من يريد أن يمكر بأمتنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وإن ذلك ليس على الله بعزيز ، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك.





مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦هـ

١٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



ليست الردة فقط الكفر بعد الإيمان لكن أيضا مجرد محبة نصرة الكفار وهزيمة المسلمين

فكل من أحب انتصار الصهاينة أو أمدهم بأي نوع من السلاح على أهل غزة مرتد لا حظ له

لا يوجد في الكون كله أعظم قوة من مؤمن يطلب حقه الذي سلبه منه أخس وأحط الناس (الرافضة) بمساعدة النجس بشار

وبعدما اجتمعت شياطين الأرض على سوريا من قبل

فقد خلا الطريق الآن لأهل الحق والأرض معا

ف انشغل الروس بمعاركهم الأخرى

و أصاب الحنق الأمريكان وابنهم اللقيط الكيان على الروافض بسبب ما فعلوه

فتركت الأرض حقا لأهلها وليس لنصيري بول الحمار أطهر منه (بشار) وطائفته ٣% من الشعب السوري

والروافض محتلون فجرة وقد جلبوا شرار الأرض

وإذا خلت المعارك بين محق مؤمن وبين مبطل لا يعان

فالبشرى حالة بحول الله

يارب اجعل سعادتنا مضاعفة بنصرة كل إخواننا

اللهم اجعله نصرا حقيقيا لا فخاخا

اللهم قد تشوقنا لنصر فاجعله اللهم هو ذاك وما يليه حتى رفع الظلم عن كل مظلوم

اللهم أقر أعيننا بما تعلمه من قلوبنا ففيها ما لا يخفى عليك

اللهم توفيقاً وسدادا ونصرة وسعادة



هو في لسه أحمق مخدوع في الرافضة ؟!!

فوقوا شوية

الرافضة لا يعينهم الإسلام شريعة ودولا وأفراد

لا يعنيهم إلا مصالحهم فقط ومكاسبهم وأول اهتماماتهم نهب دول السنة دولة دولة والتآمر مع الشياطين عليهم

وبعض إدارات السنة لا تعنيها إلا كراسيها

نحن كالأيتام على موائد اللئام بأنواعهم وطوائفهم

اللهم كن لنا وانصر إخواننا

وحسرة على المسلمين إن لم يتحدوا معا

العلماء وبالتبعية الأفراد



بنو إسرائيل

تآمروا على قتل أخيهم النبي وهم يعيشون في كنف أبيهم النبي

فهل يا ترى ما زال الحمقى ينتظرون من أحفادهم خيرا ؟!!



معالي الأستاذ الدكتور

كنت قد كتبت لكم تهنئة من قلبي منذ ستة أشهر

وكثير من إخواني غضبوا مني ويبدو أنهم كانوا أصحاب حق أو أدركوا الواقع أكثر مني أو سبقتني عاطفتي وحسن ظني

وقد يكون تسرعي بالتهنئة لفرط سعادتي لإقالة سابقك البغيض الذي أساء لأجل كرسي ما دام ولن يدوم لأحد

وقد غلب على ظني أن طالب علم جيد مثلك - ولو اختلفت مع معاليك في القليل والكثير - سيأخذ بنصيحة عامة مهمة بل واجبة على مثل رجل في منصبك

وكان من جملة هذه النصائح

)فأرجو أن تكون الأوقاف منارة علم مع الأزهر الشريف بعد تلك الرحلة الطويلة من المعاداة التي أحدثها خلفك مع الأزهر الشريف

وأرجو أن تكون الأوقاف متاحة لكل داعية إلى ربه مخلصا في دعوته ولو اختلف مع معاليك في التوجه والطرح
وأرجو أن يرجع الناس لفكرة الوقف مرة أخرى بعد هجرها لعدم ثقتهم فيمن يدير وقفهم حتى بيع لعامة الناس وأنفقت الأوقاف على غير شرط الواقف
وهذه جريمة كبرى في حكم الشريعة كما تعلم
وأرجو أن يتسع صدرك لكل إخوانك وتفتح بابا للمناقشات والحوار بل والمراجعات في أروقة العلم بعيدا عن العامة بما قد يضرهم ولا يفيدهم
وأرجو أن يجمع الله بكم الفرقاء وأن تكون سبيلا للإصلاح والبناء بعيدا عن الإفساد والهدم
وأن يكون آن لنا أن نوقظ أولادنا للجمعة مبكرا بدلا من الإعتذار لهم عن تلك الخطب الصادرة من الموتى والهلكى والسكارى والأعاجم
وفقك الله

كانت هذه نصائحي والتي خرجت من قلبي
وقد وفقني الله عز وجل أن أدرك بعض أولادي وألحقتهم بالأزهر الشريف
لكن بعد سماع فيديو لمعاليك فقد أصابني حزن شديد على التهنئة وقلت لا أمل ما دام الإصرار على حصر الأزهر الشريف في فئة معينة غير ما توقعت أن تكون منارة للجميع
ولعل الله أراد ذلك حتى أدخل ابني الصغير تعليم عام
أعلم أن العالم كله سبقنا للأسف الشديد عدا عن دولة واحدة فقد سبقناها فنحن قبل الأخيرة في التعليم بعدما كان يتشرف الانجليزي والخليجي أنه خريج جامعات مصرية
وكنت أقول لنفسي التعليم كله غير جيد ومتخبط وكل سنة خطط توضع ثم تلغى باختصار تتعلموا الحلاقة في رؤوس اليتامى
لكن الأزهر على الأقل يعطي بعض المعلومات الدينية التي تفيد أولادنا
لكن بعدما سمعت المعلومات والتأصيل غير المسئول وغير المنضبط في كون الأزهري لابد أن يكون
١-صوفيا
وماذا تقصد بالصوفية ؟
الصوفية التي تستدل بالقرآن والسنة في كل صغيرة وكبيرة
وساعتها لن يكون هناك فرقا بينها وبين كافة عقلاء المسلمين
أم تقصد صوفية المهابيل المخابيل المجانين الذين تعرفهم وأعرفهم ويعرفهم غيري ومنهم من قال بإيمان فرعون وأن كرامات عرضت عليه أن يرى الناس عرايا أعوذ بالله
وصوفية الرقص والدجل والموالد والمخدرات والاختلاط ودعاء وسؤال غير الله ؟!
٢-أشعريا

ولماذا أشعري فقط وقد قال سماحة شيخ الأزهر بأن أهل السنة ثلاثة وذكر منهم أهل الحديث وإمامهم أحمد بن حنبل رضي الله عنه
٣-متمذهبا
وما المقصود بكلمة مذهبية
هل هو التعليم والدراسة وفق المذاهب الأربعة
ولو كان كذلك بلا تعصب لحمد الناس لكم ذلك على أن تكون الفتوى موافقة للدليل لا مقيدة بمذهب إن كان الحق في خلافه
فالدراسة ممذهبة والفتاوى مدللة
نويت أن أدخل ولدي الصغير الأزهر الشريف واسع الأفق عظيم الأثر يتقبل الخلاف ويعذر الناس فيما يعذرون فيه
وليس مقيدا بصوفية خرقاء ابتعدت كثيرا عن صوفية السلف
وليس متعصبا لمذهب أو شخص
إعلم أن كل المناصب ستذهب
بأفكارها عاجلا أم أجلا ويبقى الأزهر الشريف كما أرجو له ممثلا لسعة الإسلام
وليس مقيدا بصوفية ابتعدت عن الحق كل البعد ولا متعصبة لمذهب
الخير كل الخير فيمن أخطأ واستغفر وتاب واعتذر عن حديثه غير المسئول
والشر يكمن فيمن هذى وكابر وتكبر واستعلى
نسأل الله الهداية والتوفيق والسير على أقوم طريق
والسلام عليكم



العشماوي يتحدى الملل!!!!!!

إلى متى سيظل هؤلاء الهبيدة الضلال يلوثون دين الله عز وجل
واحد مختل عقليا عامل صلوات يسرية
والمجانين كثر و صلوات عشماوية
أصله شاف في المنام
شاف في المنام وهو يخطب الجمعة !!!!!!! يخربيت الشياطين
هو الدين يؤخذ من المنامات يا معاشر الدجالين
لذلك أقل رجل سلفي أو صوفي لا يقبل بهذا الجنان ولا يقول في الشرع إلا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أشرف وأطهر وأكثر اتباعا ومحبة لسيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء المجرمين
لا وبيعلم أعاجم
والله أهل الحق عليهم جهد كبير لغرس الإتباع والشريعة في قلوب العباد
كل واحد من هؤلاء سيذهب لبلده داعيا إلى دين العشماوي المنحرف
ونحن لا ندعو لأنفسنا بل ندعو لدين الله الصافي

شوية شوية تفتري وتقول هعمل جنة واللي مش يقول الصلوات الأهوائية المزاجية المنامية العشماوية مش يدخل جنتي
لا أمل في هؤلاء الضلال إلا أن يشاء الله



العزيمة والرخصة

قال سيدي عمار بن ياسر ما لا يعتقد إذ تعرض لما لا يحتمل
فالرخصة الفرع وظلت العزيمة هي الأصل ولا بأس بهما وكل بحسبه
لكن أصل المشكلة وفصلها وأولها وأخرها أن يتهم من يظنون أنفسهم عماريون إخوانهم الآخذين بالعزيمة بتهم باطلة مثل التهور - فقدان الحكمة - مثيروا البلابل - رؤوس الفتن - ضيعوا أنفسهم ودعوتهم -وهكذا من صنوف الإتهامات الكبيرة حتى وصلت إلى الإستعداء على كل من لم يأخذ بالرخصة
وهنا منبت كل شر وسوء
فلم يرى سيدي عمار مرة استهزأ بإخوانه الآخذين بالعزيمة ولا اتهمهم ولا سبهم رضي الله عن الجميع
ماذا لو لم يأخذ أحد بالعزيمة ؟
إذن لأثم الناس جميعا
فالأصل قول الحق و الجهر به حتى تستقيم الأمور ويظهر الدين وينتشر العدل والحق وينتهي الباطل أو يخنس
وأيضا لا يجوز لمن أخذ بالعزيمة أن يتهم إخوانه العماريين - (الساكتين) غير المضلين ولا الملوثين للحق - بالجبن
وكل بحسبه
وقطعا لا يستوي الأجران
أجر الآخذ بالعزيمة والأخذ بالرخصة
اللهم وفقنا لما يرضيك واجعل أعمالنا في مراضيك



قضية رأي عام

رجاء التركيز و الإهتمام
(لا نعرف غير اللجوء إلى الله ثم القضاء المصري فقط)
بلد طيب آمن آتى شخص إليه
أساء إلى دينه

كدر السلم المجتمعي
يريد إثارة بلابل ومشاكل فيه
تعدى على الوحي
تعرض لجناب النبي صلى الله عليه وسلم
شتم الصحابة رضي الله عنهم
تعدى بشدة على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اتهم سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه
يستعدي أمريكا على التدخل في وطنه
يستهزىء بوطنه
ينشر التشيع في مصر
وعليه نريد من كل مصري يحترم دينه ويجب بلده أن يفعل ما يمليه عليه دينه من مقاضاة المدعو
طارق يوسف حسن صالح
أبو حماد محافظة الشرقية
بطاقة شخصية
26303131301635
نطالب جميعا الجهات الرسمية والمؤسسات القضائية
أولا
بنزع الجنسية المصرية منه
ثانيا
توقيع عقوبة إزدراء الأديان ونشر التشيع والفساد وتكدير السلم المجتمعي والأمن العام
ثالثا
طرده خارج البلد التي يسيء إليها
ننتظر تعليقات السادة المحامين الكبار لإبداء الرأي وتقديم المشورة والتوجيه والبدء في إجراءات التقاضي
أمر بسيط جدا تستطيع القيام به قانونيا
فهل ستهتم
كل الفيديوهات والاساءات موجودة بالفعل لمن أراد إرفاقها في شكايته
بالله وحده التوفيق والسداد



نظر إيدي كوهين إلى جمهور حفلة تامر حسني وقال مستهزءا هم دول اللي هيحربونا ؟!!
نعم يا إيدي
تخيل إن دول لو جد الجد هينسفوكم نسف
مفيش حد أصلا يقبل وجودكم بيننا
انسى تماما مسألة تطبيع الحكومات
فالشعوب لن تقبل تطبيعا مع مجرم مغتصب
وشباب المغاربة نموذجا لذلك
وهكذا كل شباب المسلمين عدا عن المداخلة
والنورية أخزاهم اللّه
فكر بينك وبين نفسك
إذا كان هؤلاء هم الشباب العادي في الأمة
فكيف بمن يحلم طول عمره بقتالكم
ويسأل ربه من عقود شهادة على أبواب المسجد الأقصى بعد نصر وتمكين
الأمر ما تراه بحول الله لا ما تسمعه يا ابن الكافرة
#أمستردام



نتبه
لو تكلمت عمن يعاون الصهاينة و والمطبعين والمنافقين تصبح متهم بما تحذر أنت الناس منه مثل تكفيري وقطبي وسروري وأيضا تكره موطنك
وهذا فقط في تصور حثالة البشر من. المداخلة والنورية
لأنهم جعلوا الجبن والخسة والنذالة والانحطاط والكذب والإفتراء وكل صفة خذلان هي (الدين)
و الدين مع صحيح الإعتقاد هو عزة وكرامة وفخر وشهامة وهذا كله ليس عند أهل الخسة والنذالة
فما فائدة دارس الاعتقاد دون تطبيق إلا أن يكون حمارا يحمل أسفارا
الوطن هو الذي تسعى لبناءه وإصلاحه وتأمن فيه على نفسك وأهلك ويأمن منك الناس على حرماتهم وأموالهم
و(الوطن) عند المنافقين أن تحمي رقبتك ولو فعلت ما تشاء شرط إجادة التطبيل والغناء الجميل والعزف والترانيم
ملحوظات

لا يفزعنك تلك المصطلحات التي يطلقها أبو رغال الفاجر وأتباعه والمداخلة على مخالفيهم
فهم ورب العرش العظيم أولى الناس بهذه الاتهامات والواقع أقوى شاهد
فمتى أحب الأوساخ النظافة ؟!
ومتى رأيت عاهرا يعشق الطهارة ؟!!
أو سارقا يطالب بالأمانة ؟!!
أو كذابا يدعو للصدق ؟!!
فهل ننتظر من ابن سلول شرح الإسلام ؟!!
ومن الدجال شرح أركان الإيمان ؟!!
هل ننتظر من خسيس يترك زوجته للإغتصاب ويهرب نجدة أو نخوة لغيره ؟!!!!
وهو ننتظر من المخاذيل المستهزئين بأشراف أمة الإسلام أن ينصروا مسلما ؟!!!
حياتهم خذلان ودينهم بهذه الصورة خسران
لا تجزعن من اتهامهم ولا يخيفنك بهتانهم
فاللهم اشف صدورنا من الصهاينة ومن كل هؤلاء الذين باعوا دينهم وخانوا أوطانهم
اللهم اكتب لنا ولإخواننا النصرة والأمان والأمن في الأوطان
اللهم اجعل مصر وبلاد المسلمين راعية الحق والعدل
اللهم اجعل مصر صخرة يتحطم عليها أطماع اليهود
اللهم افضح الخونة والمخذلين والمفتربين والمنافقين
وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا و مولانا محمد وآله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين



وفاء الشريف الجاهلي وغدر الأحمق الشقي

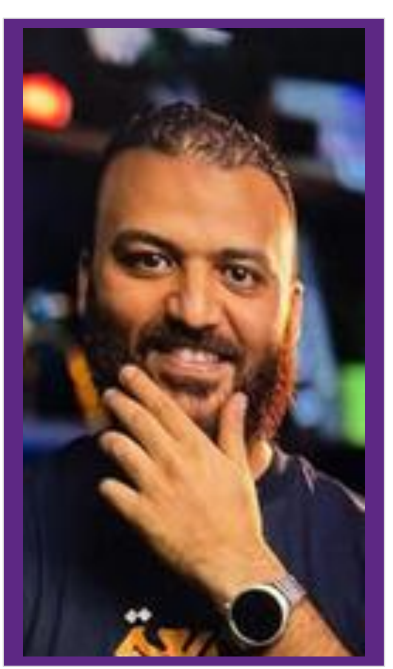
لن أقول اليوم للوفي أو للغادر قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم
لأن الغادر لو يعرف ربه حق معرفته ما غدر ولا خان
إقرأ بقلبك
السموأل
كان السموأل بن عادياء مضرب للمثل في وفائه وحفظه للأمانة، وجاء ذلك بعد قصته الشهيرة مع امرؤ القيس، حيث جمع الأخير سلاحه ليثأر لمقتل والده، ووضع بعض الأسلحة أمانة عند السموأل، ولكن مات امرؤ القيس ولم يعد لاسترداد أمانته.
وبعد موت امرؤ القيس أرسل ملك كِندة إلى السموأل يطلب منه تسليمه الدروع، فرفض ذلك تمامًا، وقال أنّه لن يعيدها إلّا لصاحبها أو ورثته، وكرّر الملك طلبه بإلحاح عدة مرات، ولكن بقي السموأل مصر على رأيه الرافض، وقال له: لا أغدر بذمتي، ولا أخون أمانتي، ولا أترك الوفاء المفروض علي.

وبعد موقف السموأل الثابت، سار الملك إليه بجيشه وحاصر حصنه، وفي أثناء الحصار وقع ابن السموأل في قبضة جيش الملك، وأسروه ليساوموا والده على الأسلحة، لم يغير السموأل رأيه حتى مع وجود ابنه رهينة عند الملك، وتهديده بقتل الولد، فما كان منه إلّا أنْ قال: ما كنت لأخون عهدي وأبطل وفائي فاصنعوا ما شئتم. وكانت نهاية القصة أنْ قُتل ابن السموأل على يد الملك، وعودته أدراجه من دون تحقيق هدفه في استرجاع الأسلحة، التي سلّمها السموأل في ما بعد إلى ورثة امرؤ القيس، وبذلك أصبح السموأل مثلًا يحتذى في الأمانة والوفاء عند العرب،

تذكر أيها الغادر هذه القصة جيدا أنت ومن يعينك على غدرك
فلا يخون الأمانة ولا يمدح خائنا إلا من حرم التوفيق وسيذكر في تاريخ الإسلام باللعنات في الدنيا مع الإهانة والمهانة
أما الآخرة فاللهم لا تحرمنا رؤية الغدارين صاغرين مهانين ومن معهم ومن وافقهم ورضي بفعلهم
وارفع اللهم مكانة أهل الوفاء في الدنيا والآخرة واجعلنا من أهلها







مختارات

من منشورات شهر جمادي أولي ١٤٤٦هـ

١٨-د.باسم عليوه

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

بكتب لك عشان لو تحب تنقل عني.

فاكر من سنة تقريبًا لما قولتلي إن استثماري في صندوق الذهب ده محرم حسب ما شُفت من شروط العقد؟

كنت حاطط مبلغ كبير معاهم، وكان بيجيلي مبلغ ثابت محترم، وكنت معتمد عليه في الإيجار ومصاريف العيشة الغالية هنا.

بس قلت مش هكمل واحتسبت بفضل الله، مش شطارة مني.

سحبت كل الفلوس، والبروكر كان بيقولي: "ما انت بتكسب أهو ومفيش مشاكل"، لكن قررت أشيل الفلوس.

وبعدها، والله ما كملتش حاجة، إلا وكل شهر بيجيلي فلوس زيها وأحسن.

وحاليًا ربنا فتح عليا في مصادر رزق تانية بفضل الله، أحسن وأكتر من اللي كنت باخده قبل كده.

جزاك الله خيرًا. ممكن تنزلها عندك بس بدون اسم.

سبحان من عوضنا خيرًا مما تركنا.

ادعوا له بالبركة هو وكل اللي مثله ❤️🤲

#شريعة_أوديت

#قصة_من_الواقع



هل نقوم بالتطهير نتيجة استثمار البنوك الاسلامية في التورق المصرفي المنظم (مع اننا نتبنى رأي المجمع الفقهي الدولي ، الذي يقول بعدم جوازه)

تعالوا اقولكم ملخص مناقشة علمية مع د.ا Abdulbari Mashal :

قالي لي عندما سألته عن هذه المسألة :
فيما يتعلق بالتطهير، تعلم أننا نمارس التطهير في صناديق الاستثمار والشركات وحالات أخرى لا حصر لها، وذلك بحكم عملنا في الإشراف على صناديق الأسهم والتدقيق الشرعي .
وهنا أشارك معك القاعدة الأساسية التي ألتزم بها في موضوع التطهير:
قاعدة التطهير:
1.لا تطهير إلا بيقين الحرمة ويقين العلم بوجود المحرم.
كيف ذلك؟
•يقين الحرمة:
أن تكون الإيرادات تتضمن فوائد ربوية، مثل الفوائد البنكية الناتجة عن السندات أو الودائع في البنوك. هذا النوع من الإيرادات واضح أنه محرم شرعاً.
•يقين الوجود:
أن نكون على علم يقيني بوجود هذا الإيراد المحرم في البيانات المالية. هذا يحدث عندما يتم النص عليه بشكل صريح في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية، أو ضمن بنود الأرباح والخسائر.
2.آلية التعامل مع الإيرادات المشكوك فيها:
•في بعض الحالات، قد يتم إدراج الإيرادات المحرمة تحت بند "إيرادات أخرى"، دون تقديم تفاصيل واضحة في الميزانية. هنا نستند إلى المعطيات المتوفرة ونبحث عن أدلة إضافية مثل أسعار الفائدة في تلك الفترة، لنتمكن من حساب القدر المحرم وتحديد نسبة التطهير.
أما عن التعامل مع التورق المصرفي المنظم الذي تمارسه البنوك الاسلامية اليوم :
فإن الموضوع يعتمد على تفاصيل التطبيق.
•إذا كان الخطأ في التطبيق متعلقًا بالتملك أو الحيازة، فإن الجهة المعنية تتحمل المسؤولية.
•أما إذا كان الموضوع مرتبطًا بحكم شرعي، فالتورق المنظم محل خلاف بين العلماء:
(1)رأي المجامع الفقهية: بعض المجامع ترى أن التورق المنظم غير جائز.
(2)رأي هيئة الأيوفي: ترى الأيوفي جواز التورق المنظم بشروط معينة.
📌وبالتالي، لا يمكننا أن نطالب بالتطهير في مسألة خلافية كهذه، خصوصاً إذا كانت الآراء تأتي من جهات موثوقة.
الخلاصة:
عند الحديث عن التطهير أو التعامل مع الشبهات، يجب أن نتجنب التسرع في الحكم أو الإنكار الصريح. النصيحة بالتصدق لتزكية المال هي المسلك الذي يحقق الطمأنينة وراحة البال دون إلزام .
والله أعلم.



هل يجوز التوقيع على الشرط الربوي " غرامة التأخير " بدعوى أنه مُعطل واستشهدوا بحديث بريرة المشهور!

مناقشة مع استاذنا Abdulbari Mashal، أنقلها للفائدة :

ردًا على من يقول إن حديث بريرة كان يحمل شرطًا وأقره النبي مع إبطاله، وأنه شرط مُعطل، فهل يقاس عليه شرط غرامة التأخير الموجودة في العقود و بطاقات الائتمان ؟

الإجابة:

١-عدم جواز العمل بالشرط غير الشرعي:

لا يجوز للمسلم أن يعمل بشرط غير شرعي، سواء كان ذلك بتنفيذه أو الوفاء به.

قال النبي ﷺ : "إلا شرطًا أحل حرامًا أو حرم حلالًا".

وبالتالي، إذا دخل المسلم جهلاً في عقد يحتوي على شروط غير شرعية، ثم علم بذلك، فلا يجوز له شرعًا الوفاء بهذه الشروط. الادعاء بأنه "احنا اتفقنا" أو "أنا مضيت خلاص" لا يغير من الحكم الشرعي شيئًا.

٢-حكم الدخول في العقد بعلم:

إذا دخل المسلم في عقد بعلم مُسبق بوجود شرط غير شرعي، فإنه لا يجوز له الدخول من الأساس. الأصل الشرعي هو تحريم الدخول في أي عقد يخالف أحكام الشريعة.

٣-الفرق بين الشروط الشرعية والإلزام القانوني:

هناك فتوى قديمة لبعض العلماء تُجيز الدخول في عقد فيه شرط غير شرعي للضرورة مع النية بعدم الوقوع فيه.

لكن في التطبيق المعاصر، يختلف الوضع بسبب الإلزام #القانوني لهذه الشروط. فمثلاً، شرط غرامة التأخير، حتى لو لم ينوي المسلم الوقوع فيه، يظل ملزمًا قانونًا، مما يجعل الالتزام به خارج إرادة الشخص. وبالتالي، لا يجوز الدخول في العقد الذي يحتوي على هذا الشرط من الأساس.

٤-الإلزام القانوني وتأثيره:

الإلزام القانوني يعني أن الشخص، إذا وقع على العقد، سيكون ملزمًا بتنفيذ الشرط غير الشرعي غصبًا عنه. وهذا يُبطل أي حجة تعتمد على "النية بعدم الوقوع في الشرط." الشرط مكتوب في العقد وقابل للتنفيذ بالقانون، مما يجعل الدخول في العقد محرّمًا من الأصل.

٥-الاستثناءات:

قد تكون هناك استثناءات قليلة جدًا في حالات الضرورة الشرعية (مثل الحاجة العامة التي تؤثر على شريحة كبيرة من المجتمع مع عدم وجود بدائل شرعية)، لكن هذه الحالات لها شروط وضوابط واضحة، منها:

•الإنكار القلبي وعدم الرضا.
•وجود ضرورة فعلية تُبرر الدخول.
•محاولة تغيير الشرط المحرم إذا أمكن لاحقًا.
٦-مثال على شركات المساهمة:
بعض العلماء أجازوا الدخول في شركات المساهمة التي تحتوي على ممارسات محرمة، مثل التعامل الربوي في بعض الأنشطة، بشرط:
•أن تكون الممارسات المحرمة غير غالبة.
•الإنكار القلبي وعدم الرضا.
•محاولة تغيير هذا الوضع إذا أتيحت الفرصة.
ومع ذلك، هذا استثناء للحاجة العامة، ولا يمكن اعتباره قاعدة عامة تنطبق على جميع العقود.
٧-تحذير من قلب الاستثناء إلى أصل:
المشكلة اليوم أن الناس تتعامل مع الاستثناءات وكأنها الأصل، مما يؤدي إلى تبرير العقود المحرمة دون الالتزام بالضوابط الشرعية.
الخلاصة:
•شرط غرامة التأخير: لا يجوز التوقيع على عقد يحتوي على هذا الشرط، لأنه شرط ربوي ملزم قانونًا.
•الدخول في عقود بشروط غير شرعية: الأصل تحريمه، ولا يُباح إلا في حالات استثنائية مقيدة بضوابط شديدة.
•الحاجة العامة: يمكن أن تُبيح الدخول في بعض الحالات، لكن مع الإنكار القلبي والسعي للتغيير.
قال الله تعالى:
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا (البقرة: ٢٧٥).
#شريعة_أوديت
#الشروط_غير_الشرعية
#غرامة_التأخير



أسهل شيء أقدر أعمله هو أن أقوم بالتعديل والتنظير على البنوك الإسلامية والتكسير فيها ، بسبب بعض القصور الموجود في التطبيق!
طيب ليه مش بعمل كده باستمرار ؟
تعالَ أقولك الأسباب:
١-عشانك إنت!
أيوه والله، زي ما بقولك كده. لو أنا قفشت على البنوك الإسلامية، اللي هي في النهاية مجموعة من الأشخاص، مش هقدر أرجع أتواصل معاهم تاني، ولا هيقبلوا

يناقشوني. وده معناه إن حكمي على المسائل هيبقى بناءً على الوصف والموظف قال لي وأنا قلت له... وهكذا.
لذلك، كان لازم يكون في تواصل مباشر بيني وبين الهيئات وإدارة الرقابة الشرعية، لأنهم أهل الاختصاص وهم اللي أفتوا بجواز الصيغ اللي بسأل عنها.
٢-عشان أنا مش عايز أهدم البنوك الإسلامية أصلاً!
بالعكس، أنا عايز أحسنها وأطورها. التحسين والتطوير رسالة محتاجة صبر، بناء أجيال، وتضافر الجهود. ده كمان بيتطلب تعديل قوانين وسياسات، وده أكيد مش هيحصل في يوم وليلة أو بمجرد رأي شخصي.
٣-عشان البنوك الإسلامية هي القناة الرسمية الوحيدة للاستثمار الآمن المتوافق مع أحكام الشريعة.
دعمي لها هو دعم للدولة، وده أمر مهم أننا نعمل في إطار قانوني. البنوك الإسلامية مؤسسات مالية مُصرح لها بالعمل تحت مظلة البنك المركزي المصري، وأكيد فاهمين أنا أقصد إيه.
٤-عشان مرجعيتي هي القوائم المالية المعلنة.
أنا وفريق عملي المتخصص بنراجع القوائم المالية للبنك بأنفسنا، وما بنبني قراراتنا على آراء أحد الثقات أو الموظفين. ده بيديني أرض صلبة للنقاش العلمي في حالة الاختلاف.
أي شيء يحتاج توثيق خارج الميزانية بوثقه بشكل رسمي، وأصور مع إدارة الرقابة الشرعية داخل البنك. وده اللي شفتوه في تصويري مع أساتذة الصناعة في مصر، لما فتحت ملفات صعبة موثقة بودكاست "شريعة أوديت."
كما قال لي أستاذي يومًا أ.د. عبد الباري مشعل حفظه الله:
"طول ما أنت بتتكلم بقرار المجمع والمعيار الشرعي، فأنت على أرض صلبة، فما بالك إذا كان الحكم الشرعي مبنيًا على القوائم المالية؟ الحكم على الشيء فرع عن تصوره. وإذا رأيت الشيخ يقول: 'إن كان كذا فالحكم كذا'، فاعلم أنه لم يتصور المسألة بعد".
٥عشان أنا منتظر جيل جديد متعلم.
مش بقول لطالب كلية تجارة: "لا يجوز العمل في البنوك الإسلامية". بالعكس، بقول له: "ادخل واشتغل واتعلم". مش هينفع ننظر على البنوك الإسلامية وإحنا قاعدين على الكنبة.
لازم نكون داخل الصناعة. أحد الأساتذة داخل البنوك الإسلامية قال لي: "تعالَ اقعد مكاني، وفرجني هتتعامل إزاي في وسط كل هذه التحديات."
الكلام والتنظير سهل، لكن التعديل، والتحسين، والتطوير هو الصعب. فما بالك ببناء الكوادر؟ وده أكبر تحدٍ يواجه البنوك الإسلامية اليوم.
٦-عشان أساهم في صناعة الكوادر.
بدأت أعمل محتوى مكتوبًا ومرئيًا مجانيًا للعامة، ومدفوعًا للمتخصصين لضمان جدية التعلم. الهدف هو فتح سوق عمل جديد يساعد الأفراد والمجتمع.
رسالتي واضحة:

أنا أحمل هم الدعوة إلى الله من خلال هذا الثغر الذي وفقني الله إليه. رسالتي إصلاحية للمالية الإسلامية.
وبفضل الله، لم تقتصر هذه الرسالة على مصر، بل وصلت إلى أكثر من ٩٣ دولة، وهذا توفيق من الله وحده.
ختامًا:
إن كان من توفيق فمن الله، وإن كان من خطأ أو عدم توفيق فمني ومن الشيطان.
نسأل الله القبول والتوفيق والسداد.



وتتوالى البُشريات ! هل لو تركت المحرمات رزقك هيقل !؟
السلام عليكم يا دكتور،
كنت عايز أشاركك تجربتي بعد ما كلمتك بخصوص التعامل مع شركات التمويل الاستهلاكي والبنوك في التقسيط.
وزي ما انت عارف انا شغال في أجهزة الكترونية استهلاكية
فلما حضرتك وضحت لي، الموضوع ده كان فيه شبهة شرعية كبيرة، سواء بسبب إنه قرض ربوي أو بسبب شرط غرامة التأخير. وبصراحة، شغلي كان بيعتمد بشكل كبير على التعامل مع الشركات دي والبنوك، وده كان مأثر على المبيعات بشكل كبير.
لكن لما سمعت نصيحتك، قررت أخد خطوة صعبة وأوقف التعامل ده تمامًا لله، مع إني كنت متوقع إن ده ممكن يسبب خسائر كبيرة، وخصوصًا إن أغلب المبيعات كانت معتمدة على التقسيط.
ولكت قولت إحنا هنسلم أمرنا لله، والرزق من عند ربنا، وربنا أكيد هيعوضنا".
و سبحان الله ،أغلب الشباب معايا في الشركة كانوا موافقين على القرار وشجعوني ،
وكانت المفاجأة ان المبيعات تضاعفت ٣ مرات
مقارنة بالسنة اللي قبلها ، كمان لاحظنا استقرار كبير في الشركة، و توفيق في القرارات، وبركة في الفلوس الحمد لله.
وكأن الباب اللي قفلناه لله، ربنا عوضنا عنه بأبواب تانية مليانة خير وبركة، وحسينا إن الأمور بقت أسهل، والقرارات أنجح، والشغل كله بقى فيه رضا وراحة.
جزاك الله خيرًا على النصيحة يا دكتور، وأسأل الله إنه يبارك في علمك وجهودك في توضيح الحق.
📌دي رسالة لناس تانية كتير بتكون فاكرة انه لما يوقف أي معاملة محرمة حياته هتقف و مبيعاته هتقل ، بالعكس انت بتتعامل مع الله الكريم ، وعمرك ما هتكون أكرم منه واعلم انه من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه (سواء كان التغويض في الدنيا أو في الآخرة) و اعلم أن الترك قبل التعويض ❤️

#قصة من الواقع
#شريعة أوديت



هل يجوز فرض غرامة تأخير على من تأخر في سداد الجمعية؟ وهل هناك حلول شرعية أخرى؟

❌لا يجوز فرض أي غرامات تأخير في حالة التأخر في سداد الدين أو القرض، لأن ذلك يعد من الربا المُحرم.

ورد في قرار المجمع الفقهي الدولي:

"فلا يجوز إلزامه أي زيادة على الدين بشرط سابق أو بدون شرط، لأن ذلك ربا محرم".

📌طيب، المدين مماطل، نعمل معاه إيه؟

ورد في قرار المجمع الفقهي الدولي:

"يحرم على المدين المليء أن يماطل في أداء ما حل من الأقساط، ومع ذلك لا يجوز شرعًا اشتراط التعويض في حالة التأخر عن الأداء".

✅طيب، في بدائل شرعية؟

١-تحري ملاءة الشخص وسمعته المالية مسبقًا:

•لازم تتحرى وتسأل عن ملاءة الشخص وسمعته المالية قبل دخوله الجمعية.

•هذا أمر طبيعي في أي عقود مداينات، وعدم فعله يعتبر تفريطًا في الحقوق، خاصة إذا كنت مسؤولًا عن جمع الجمعية.

٢-اشتراط حلول الدين أو جزء منه:

•يجوز أن تشترط عليه حلول الدين أو جزء منه مثلًا: "لو تأخرت عن سداد قسط الجمعية الثالث لمدة ٥ أيام، هيكون مستحق عليك القسط الثالث والرابع".

٣-اشتراط كفيل غارم:

•يجوز طلب كفيل غارم تثق فيه"يعني تقوله هات حد يضمنك، ولو لم تسدد، الكفيل يسدد عنك".

٤-الاشتراط بالتبرع (المسألة خلافية) :

•يجوز اشتراط التزام المدين بالتبرع لأوجه الخيرات "يعني لو تأخرت، تلتزم بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه لجمعية خيرية محددة بمعرفة مسؤول الجمعية".

•هذه الصورة أجازها المعيار الشرعي للإيوفي في حالة المدين #المماطل، ولكن المجمع الفقهي الدولي لم يجزها.

٥-أيضاً يجوز أخذ إيصال أمانة أو شيك بنكي للرجوع عليه بشكل قانوني في حالة عدم السداد وهتاخذ به حق الجمعية فقط ،بالإضافة الى المصروفات القانونية دون أي زيادة

ورد في قرار المجمع الفقهي الدولي:

"يجوز شرعًا أن يشترط البائع بالأجل حلول الأقساط قبل مواعيدها، عند تأخر المدين عن أداء بعضها، ما دام المدين قد رضي بهذا الشرط عند التعاقد".
#شريعة_أوديت



ألا إيه لا مؤاخذة أذون الخزانة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية دي !؟🤔
حد عاملي مينشن في بوست على الصبح كده لشركة تداول معروفة ، بيقول فيها إنهم فاتحين تداول في صندوق استثماري تابع لشركة تأمين تكافلي،
وفي نفس الاعلان بيقول إنهم بيستثمروا في أذون الخزانة والسندات المتوافقة للشريعة الاسلامية،
وهذا هو استحلال الربا بعينه
وسبحان الله نحن دائمًا نقرأ يمحق الله الربا ولا ننتبه من نهاية الآية :
قال تعالى : "يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ"
قال المفسرون لا يحب كل كفار أثيم :
"أي مُستحِلًّا أكْلَ الرِّبا، متماديًا في الإثم فيما نهاه عنه من أكْله وتَعاطِيه"
فنحن الآن في زمن الاستحلال يعني تخطينا أكل الربا ولا حول ولا قوة إلا بالله
📌الدليل : ورد بقوار المجمع الفقهي الدولي:
إن السندات التي تمثل التزامًا بدفع مبلغها مع فائدة منسوبة إليه أو نفع مشروط محرمة شرعًا من حيث الإصدار أو الشراء أو التداول،
لأنها #قروض ربوية سواء أكانت الجهة المصدرة لها خاصة أو عامة ترتبط #بالدولة .
ولا أثر لتسميتها شهادات أو صكوكًا استثمارية أو ادخارية أو تسمية الفائدة الربوية الملتزم بها ربحًا أو ريعًا أو عمولة أو عائدًا.
والله أعلى وأعلم
#شريعة_أوديت



"هل يجوز عمل الجمعية بالذهب أو الفضة أو بالدولار أو أي عملة أخرى ؟"
✅الإجابة: نعم ، يجوز شرعًا، بشرط إن الجمعية تكون قائمة على التعاون والتكافل، وبدون أي زيادات أو فوائد أو غرامات تأخير أو تفاوت في القبض بين أعضاء الجمعية.
وذلك لأن الجمعية تعامل معاملة القروض و في هذه الحالة ينطبق عليها عموم الحديث:
"الذهبُ بالذهبِ مِثْلًا بمثْلٍ ، والفضةُ بالفضةِ مِثْلًا بمثْلٍ"

•الجمعية بالذهب أو الفضة : كل عضو يلتزم يدفع وزن معين من الذهب وليس ما يعادله بالجنيه (يعني يدفع ١٠ جرام ذهب عيار ٢٤ مثلاً أو ربع كيلوا فضة)، واللي دوره يقبض الجمعية بياخد نفس الوزن، بغض النظر عن سعر الذهب وقتها.
•الجمعية بالدولار: نفس الفكرة، لكن بالدفع بالدولار بدل الفلوس المحلية (يعني يدفع ألف دولار) وليس ما يعادلهم بالجنيه ، بشرط الاتفاق بين الجميع.
📌الجمعيات دي بتساعد على حفظ قيمة الفلوس، خاصة في أوقات التضخم أو تغير أسعار العملة.
#شريعة_أوديت



"لو واحد من أعضاء الجمعية تُوفى.. ينفع الأعضاء يتبرعوا بالأقساط اللي عليه " يعني كل واحد يتنازل عن نصيبه من المبالغ المستحقة عليه " ؟"
✅الإجابة: أيوة ينفع، وده جائز شرعًا، لأنه يعتبر من التكافل والتعاون والإرفاق والإحسان اللي ديننا بيحثنا عليه.
•✋🏻بشرط إن كل الأعضاء يوافقوا على التبرع، وبكده يكون التصرف برضاهم الكامل أو حتى يكون شرط واضح من بداية دخول الجمعية.
•التبرع هنا مش واجب، لكنه إحسان وأجر كبير للمشاركين.
📌التعاون ده مش بس بيريح أهل المتوفى، لكنه كمان صدقة وخير عظيم لكل واحد شارك فيه.
⚠️وتنبيه لا يجوز أن يكون إسقاط هذا الدين من الزكاة إنما صدقة
وربنا يوقف لنا وإياكم من يرفق بأولادنا بعد الوفاة 🤲🏻
#شريعة_أوديت



هل يجوز إعطاء الشخص اللي بينظم الجمعية أجر؟ 🤔
✅الإجابة: نعم، يجوز دفع الأجره له ، بشرط رضا جميع المشاركين في الجمعية.
📝ليه؟
•الأجرة هنا بتكون مقابل جهده في جمع المال، وحفظه، وتوزيعه، مش في مقابل ضمان المال.
•لأن يده في المال هنا تعتبر يد أمانة، يعني مش مسؤول عن أي ضرر أو خسارة إلا لو حصل منه تعدي أو تفريط.
👌فلو الكل متفق، مفيش أي مشكلة شرعًا، بل ده تقدير لجهد الشخص اللي بيقوم بتنظيم الجمعية.

ولو انت بتدير الجمعية ومش بتاخد مقابل، احتسب أجرك عند الله وباذن الله تؤجر عليه ،
📌والدتي ربنا يعطيها الصحة والعافية وطول العمر معروفة بموضوع الجمعيات دي بين أصحابها ومعارفها والأقارب ، وكل ما أقولها بتتعبي نفسك و نظرك ، تقولي أنا والله بعملها بنية فك زنقة واحدة بتجهز بنتها أو عايزه تشتري حاجه أو عايزه تعمل عملية إلخ
أسأل الله أن يتقبل منها ويجازيها بالمثل في الدنيا والآخرة 🤲
#شريعة_أوديت



من انفرادات النظام المالي الإسلامي وسبقه أنه وضع آلية لحل مشكلة الغش، وركز معايا، مش منع الغش فقط، إنما الفصل في مرحلة ما بعد الغش.
تعالى اقرأ الحديث ده الأول عشان تفهم قصدي ونرجع تاني:
قال رسول الله ﷺ: "وَلَا تُصَرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذلكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ" (رواه مسلم.)
كانوا زمان بيربطوا ضرع (المكان اللي بيحلبوا منه اللبن) الإبل والغنم قبل ما يروحوا بالحيوان السوق، عشان لما المشتري يشوفه يقول: "دي الإبل دي منتجة للبن بشكل كبير"، وطبعًا المشتري يروح بها البيت يحلبها فيلاقيها مش بتنتج الكميات دي، وإنما كانت مربوطة عشان يغشوهم بها.
النبي ﷺ نهى عن ذلك أولًا رحمة بالحيوان اللي بيحبسوا فيه اللبن، واللي مضر ليه ومتعب جدًا.
وكمان منع الغش والتدليس وأكل أموال الناس بالباطل وبالتالي ضبط السوق والثروة الحيوانية.
ومش بس كده، ده المشتري اللي طلع مغشوش عنده خيارين:
•يا إما يحتفظ بها ويرضى بالوضع الحالي (سواء بدون مقابل أو بمقابل التعويض.)
•أو يردها ومعاها صاع من تمر كنوع من التعويض عن اللبن اللي شربه أو استفاد به.
فهو نظام محكم يبدأ من الرفق بالحيوان، وضبط الأسواق والثروة الحيوانية، ثم الاقتصاد، وأخيرًا حقوق الأفراد:
•المشتري بخيار العيب والغبن والغش والتدليس.
•والبائع بتعويضه بالتمر بدلًا من اللبن.
فهذا شرع الله ❤️🤲
#شريعة_أوديت



⚠️الخلاصة في الجمعيات التقليدية " جمعية الموظفين " ، اللي الناس بتجمعها بينها وبين بعضها، وكل واحد يقبض "كوم"،
ويتم ترتيب القبض سواء بالقرعة، أو بالتراضي، أو بنظام معين (اللي ياخد الكوم الأول، ياخد الكوم الأخير، وهكذا)،
كلها قائمة على التعاون، التكافل، الإرفاق، والإحسان وليست من عقود معاوضات.
✅ولا يوجد فيها شروط أو فوائد ربوية، وبناءً عليه فهي جائزة شرعًا.
❌وأما عن الجمعيات عن طريق الابليكيشنز المعروفة هذه الفترة ففيها اشكالات شرعية:

-اللي بيقبض الأول بيقبضها ناقصة
-اللي بيقبض في الآخر بيقبضها زايدة
-غرامة التأخير في حالة عدم السداد في الموعد

وبالتالي تحولت لقرض جر نفع مشروط فتدخل في ربا القروض وغرامة التأخير تحت تحت ربا الديون
والله أعلى وأعلم
#شريعة_أوديت



كان عندك كام سنة لما عرفت الفرق بين القرض و العَارية !🥰😅؟
أقرَضْتُكَ ١٠٠ ألف جنيه:
•وهذا العقد في الشرع يُسمَّى: قَرْض.
(النقودُ أموالٌ استهلاكيةٌ تُرَدُّ بمثلها)
أعَرْتُكَ سيارة:
•وهذا العقد في الشرع يُسمَّى: عَارِيَة.
(السيارةُ أموالٌ استعماليةٌ تُرَدُّ بعينها)
و العقدين من عقود الإرفاق والإحسان، وهما من انفرادات الشريعة الإسلامية وتنوعها.
❌ولا يجوز اشتراط ردِّ الزيادة عليهما، وإلَّا أصبح ذلك من ربَا القُرُوض.
✅لكن يجوز ردهما بزيادةٍ دون شرط مسبق، ويُعتبر ذلك من حُسن قضاء الدين، ويُؤجَرُ فاعله.
وهذا يعكس دقَّة الشريعة الإسلامية في حثِّ المدين على حُسن القضاء والإحسان غير المشروط، الذي يُترك للمحسن اختيارًا لا إلزامًا.
فاللهم اجعلنا وإياكم من المحسنين🤲 .

#شريعة_أوديت



✌️أصعب تحدي هو إيجاد البدائل الشرعية للمعاملات المُحرمة والأصعب إن البديل يحقق نفس النتيجة!

لما كتبت عن لعبة الخُطاف للأطفال (اللي بتكون في ملاهي المولات)، اللي الأطفال بيحطوا فيها العملات المعدنية عشان يحاولوا ياخدوا دبدوب أو لعبة، بس كتير منهم كانوا بيطلعوا من غير ما يكسبوا حاجة،

❌لاحظت إن اللعبة دي مش متوافقة مع الشريعة الإسلامية بسبب عنصر الغرر فيها، عشان احتمال الطفل ما ياخدش اللعبة اللي هي المفروض السلعة اللي هو "بيشتريها."

✅لكن الحمد لله، كلمني واحد من أصحاب سلسلة ملاهي للأطفال وقالي إنهم قرروا يعدلوا اللعبة عشان تكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

📌دلوقتي، الأطفال لسه بيحطوا العملات المعدنية ويختبروا قوة تركيزهم مع لعبة الخُطاف زي ما هي. لكن حتى لو الطفل ما طلعش اللعبة اللي كان عايزها، اللعبة بتتفتح في الآخر، والطفل بياخد لعبته. وبكده، ما بقاش فيه جهالة أو خسارة للأطفال، وبقت المحاولات مجرد وسيلة تشجيع للتركيز ولفت انتباههم للعبة.

نفس المفهوم ده عملوه في ألعاب التصويب (النِشَان) وغيرها، بيدوا فرصة للأطفال يختبروا قوتهم في التركيز، ولو ما نجحوش، بيخلوهم يختاروا لعبتهم في الآخر.

لو عجبتك الفكرة انشرها لعل الشركات التانية تاخد بهذا التعديل ، و ادعوا لصاحب الفكرة ربنا يبارك له في ماله ويرزقه الخير كله 🤲

لينك فيديو اللعبة في التعليقات 👇

#شريعة_أوديت



⚠️حديث الساعة على جروبات التطوير والتسويق العقاري!

هل عمولة سمسار العقارات أو المرتب لموظف البيع في شركات التطوير العقاري حرام بسبب وجود شرط غرامة تأخير في أغلب عقود شركات التطوير العقاري؟

خلونا نقسم الموضوع:

📌ورد بقرار مجمع الفقه الدولي بخصوص البيع بالتقسيط:

"إذا تأخر المشتري المدين في دفع الأقساط عن الموعد المحدد، فلا يجوز إلزامه أي زيادة على الدين بشرط سابق، أو بدون شرط؛ لأن ذلك ربا محرم".

**يعني إن إلزام المشتري بغرامة مالية لو اتأخر في دفع الأقساط يعتبر شرط ربوي محرم، وده بيكون ربا سواء كان مكتوب في العقد أو لا ، وبالتالي فهو شرط ربوي يفسد العقد ولا يجوز التوقيع عليه إبتداءًا سواء كنت تنوي الوقوع فيه من عدمه.
أما بالنسبة للحكم الشرعي لعمولة السمسار أو المسوق العقاري فهي من الأجرة الجائزة ، ولو مرتب ثابتة + نسبة من البيع أيضاً لا اشكال فيها فالمرتب أجرة و النسبة مكافأة وقد أجازها المعيار الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي)
✅،وأما عن حكم التسويق لوحدة عقارية مع وجود الشرط الربوي ، فالسمسار او الموظف ليس طرف فلا يوجد علاقة مباشرة بهذا الشرط فهو ليس طرف في عقد البيع والمنتج الذي يقوم بتسويقه حلال " الوحدة العقارية نفسها ."
فعمل السمسار هو إنه يساعد العميل في اختيار المشروع أو الوحدة المناسبة ليه، والشرط الربوي ده يقع مسؤوليته على اللي قرره وحطه في العقد واطرافه البائع والمشتري . يعني، عمولة السمسار تبقى حلال لأنها متعلقة بجانب مباح، ومفيش فيها إعانة مباشرة على الربا.
⚠️وهذا لا يمنع من إنكارك للمُنكر قدر المُستطاع بل وتقديم البدائل الشرعية لشرط غرامة التأخير (وبديله الشرعي حلول قسط من الاقساط المتقدمة) وحفظ الملكية (وبديله الشرعي حظر البيع لحين سداد الأقساط)
والله أعلى وأعلم**



**⚠️إياك تكون وسيط في تشغيل فلوس !؟
أنا جاي لك من المستقبل وبقول لك :
ما تاخدش فلوس من حد وتديها لحد تاني يشغلها، حتى لو كان أخوك، وتقوله "أنا ضامن الناس اللي بتشغل الفلوس"، لأنك هتلبس في الحيطة بعد كده، سواء أخدت عمولة أو عملتها واجب.
الموضوع ده منتشر في الأقاليم والقرى بشكل مرعب، وبيسموه "المندوب". بيجمع الفلوس عشان يسلمها لواحد بعد كده بيسموه "المستريح"، وبعدها الشبكة كلها بتنهار. وخد بالك، كما يقولون، وراء كل نصاب طماع.
وعلى فكرة، مش لازم يكون "مستريح"؛ ممكن فعلًا المشروع يخسر خسارة حقيقية نتيجة أي ظرف في السوق. لكن الناس وقتها مش هتروح له، هيمسكوا في رقبتك ويقولوا "إنت اللي عرفتنا عليه و انت اللي أخدت الفلوس ."
ولا يغرك النسبة اللي بتاخدها في الوساطة لانك هتلبس في رأس المال كله ، مش هتنفع ساعتها لأنك مش شايف أصلًا الشغل ولا تفاصيله.
اللهم بلغت ❤️
#شريعة_أوديت**



لا يجوز التداول على المؤشرات!

📌هل تعرف حكم التداول على المؤشرات؟

💡تعريف المؤشر والحكم الشرعي:

كما ورد بقرار المجمع الفقهي الدولي:

"المؤشر هو رقم حسابي يُحسب بطريقة إحصائية لمعرفة حجم التغير في سوق معينة. وعلى الرغم من أن التداول عليه شائع في بعض الأسواق المالية، فقد ورد بقرار المجمع الفقهي أنه لا يجوز بيع وشراء المؤشر لأنه يعتبر مقامرة بحتة وبيع شيء خيالي لا يمكن وجوده".

🔍أشهر طرق بيع وشراء المؤشرات:

التداول على المؤشرات يتم عبر عدة طرق شائعة:

١-عقود الفروقات – (CFDs) عقود للمضاربة على التغير السعري للمؤشر وساعات للمراهنات عليها.

(وأشهر عقودها التداول في الذهب والفضة)

٢-صناديق استثمار تحاكي المؤشر – صناديق استثمارية تتبع أداء المؤشر.

٣-عقود مراهنات على المؤشر – معاملات ربحية تعتمد على التوقعات بارتفاع أو انخفاض المؤشر.

📌لو عندك تفاصيل أكثر عن المؤشرات اكتبهالي في التعليقات، 👇

ولو انت مهتم بالتداول المتوافق مع أحكام الشريعة هترك لك لينك قناة التلجرام في التعليقات 👇

#شريعة_أوديت

#التداول_الشرعي #أحكام_المالية_الإسلامية



لو لك دين عند شخص ما ، متى تطالبه بالدين ومتى تُصبر عليه ؟!

📌كلنا نقرأ قول الله تعالى: "وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ."

يعني لو لك دين عند حد وهو مُعسر فاصبر عليه لحد ما يقدر يسدد الدين !

فهل تعرف من هو الشخص المُعسر؟

خليني أقول لك إن المجمع الفقهي الدولي وضع تعريفًا:

"ضابط الإعسار الذي يوجب الإنظار: ألا يكون للمدين مال زائد عن حوائجه #الأصلية يفي بدينه نقدًا أو عينًا."

يعني، لو شخص عليه دين وهو غير مماطل، ولديه أموال تكفي لمصاريفه الأساسية، وسيارة للتنقل لحاجته الأصلية، وسكن مناسب لمستواه الطبيعي، وليس لديه فائض عن هذه الحاجات الأساسية" اللي ما يقدرش يستغنى عنه" ،
فهو شخص مُعسر، ويجب إنظاره إلى ميسرة؛ بمعنى ألا نطالبه ببيع سيارته أو منزله أو دفع كل ما يملك ليعيش هو وأسرته في ضيق.
ومع قراءة هذه الآية، لا بد من توجيه رسالة للطرف الآخر:
📌قال رسول الله ﷺ : "مطل الغني ظلم، وإذا أُحلتَ على مليء فاتبعْه."
فلا تجوز المماطلة إذا كان الشخص موسرًا، فهذا من أكل أموال الناس بالباطل.
فاللهم اقضِ الدين عن المدينين 🤲
#شريعة_أوديت



⚠️الموضوع للأسف منتشر الأيام دي عن طريق شركة تقسيط مشهورة!
هل يجوز شراء الذهب بالتقسيط عن طريق شركات التمويل الاستهلاكي " شركة كذا للتقسيط " !؟
هو احنا خلصنا من غرامة التأخير" ربا الديون " ، عشان نروح لتقسيط الذهب نفسه "ربا النسيئة "!؟
قال رسول الله ﷺ : " الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تبيعوا غائبا بناجز" .
ولا يجوز بيع الذهب بالتقسيط طبقاً لقول الجمهور.
ورد بقرار المجمع الفقهي الدولي- برابطة العالم الاسلامي :
"لا يجوز بيع الورق النقدي بعضه ببعض، أو بغيره من الأجناس النقدية الأخرى، من ذهب أو فضة أو غيرهما، نسيئة مطلقًا" .
أيضاً ورد بالمعيار الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي):
"يشترط لبيع سبائك الذهب بالنقود قبض البدلين في مجلس العقد"
البدلين يعني تاخد ذهبك والشركة تاخد فلوسها
📌ده فضلاً عن وجود شرط غرامة التأخير في عقد التمويل الاستهلاكي وهو من الشروط الربوية التي تُفسد العقد وراجعه بنفسك
#شريعة_أوديت



لا يوجد إشكال شرعي في الـPr النبي –صلي الله عليه وسلم- paid Card (وهي بطاقة مسبقة الدفع، يعني بتشحن الرصيد وبعدين تدفع منها اللي إنت عايزه)
وهي شبيهة بالـD النبي –صلي الله عليه وسلم- bit Card(اللي بتسحب من رصيدك الدائن الجاري لدى البنك)
يعني الاتنين بتسحب من رصيدك، وبالتالي لا يوجد إشكال شرعي فيها .
📌وأيضاً لا يوجد اشكال شرعي في "cash back" أو المميزات العينية والهدايا والتخفيضات اللي بتاخده نتيجة استخدامها ، المهم ما تدفعش اي اشتراكات ولا مصروفات مقابل الدخول في موضوع الهدايا والمزايا الخ
وطبعًا لا يجوز فيها شرط غرامة التأخير الموجود في الـCr النبي –صلي الله عليه وسلم-.dit Card
اكتب لي أشهر الكروت مسبقة الدفع في مصر 👇
#شريعة_أوديت



تخيل إن ممكن المبيعات تكون واقفة عندك، أو شغلك كله متجمد، ومش بس كده؛ السوق كله واقف، وفجأة تلاقي نفسك الوحيد اللي ربنا كارمك وبتبيع، والعميل بيسيب كل اللي حواليك ويدخل عندك إنت بس!
طيب، تخيل إن عندك أرض وبتزرعها، ومافيش مطر والزرع هيموت، وطبعًا كل الأراضي اللي حواليك نفس الحال، وفجأة تلاقي سحابة ماشية في السماء لحد ما توصل عند أرضك أنت تحديدًا، تسقيها وتمشي!
هتقول لي: ده خيال علمي، صح؟
طيب اسمع كده حديث الرسول صلى الله عليه وسلم:
"بَيْنا رَجُلٌ بفَلاةٍ (في الصحراء) مِنَ الأرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا في سَحابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ (اسم شخص)،
فَتَنَحَّى (فاتجه) ذلكَ السَّحابُ، فأفْرَغَ ماءَهُ في حَرَّةٍ (أرض مليئة بحجارة سوداء)، فإذا شَرْجَةٌ (فتحة من الأرض) مِن تِلكَ الشِّراجِ قدِ اسْتَوْعَبَتْ ذلكَ الماءَ كُلَّهُ،
فَتَتَبَّعَ الماءَ، فإذا رَجُلٌ قائِمٌ في حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الماءَ بمِسْحاتِهِ (مجرفة من الحديد)،
فقالَ له: يا عَبْدَ اللهِ، ما اسْمُكَ؟ قالَ: فُلانٌ، للاسم الذي سَمِعَ في السَّحابَةِ،
فقالَ له: يا عَبْدَ اللهِ، لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي؟ فقالَ: إنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا في السَّحابِ -الَّذِي هذا ماؤُهُ- يقولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ، للاسمك، فَما تَصْنَعُ فيها؟
قالَ: أمَّا إذْ قُلْتَ هذا، فإنِّي أنْظُرُ إلى ما يَخْرُجُ مِنْها، فأتَصَدَّقُ بثُلُثِهِ، وآكُلُ أنا وعِيالِي ثُلُثًا، وأَرُدُّ فيها ثُلُثَهُ(يرده كرأس مال للزراعة مرة أخرى)"
📌من باب البشرى، هل شاهدت موقف زي ده مع حد أو حتى مع نفسك؟ شاركنا تجربتك في التعليقات 👇
#شريعة_أوديت





عملاء بيكلموا متخلفين عقلياً:

يعني هذا الجفري شارك الله في شرعه ، بل ضـاد الله في شرعه .. فالله يحكم ، و الجفري يعارض و يحكم بما يضاد حكم الله..

ثم يأمر بعدم الحكم على حكمه ، فالجفري يقـرر أنه يحكم و لا معقب لحكمه..

أليس من الواجب يا جفري أن نحكم و نقـــول ما قاله الله تعالى ؟ و لا هتعمل زي سعد الهـــــلالي و سعاد صالح لما قالوا : ربنا يقول لكن إحنا منقولش ،، يعني ربنا يقـــول عن كفلر أهل الكتاب و المشركين أنهم شر البرية ، أيوا ربنا يقول ، لكن إحنا منقولش..

طيب ينفع حتى نقرأها يا أبو السعود سا هلالي و لا مينفعش؟

ثم الجفري يذكر حديث (من صلى صلاتنا و إستقبل قبلتنا) ، يذكره ليحرف به عقائد المسلمين..

طيب يا جفري و يا كل الدعاة .. هل تعلمون العلة من ذكر رسول الله (و استقبل قبلتنا) بعد ذكر (صلى صلاتنا) .. يعني إيه العلة و الحكمة ؟ أليس كان يكفي (صلى صلاتنا) ؟ مش برضه صلاتنا فيها إستقبال القبلة ؟

أقول لك أنا : القبلة هي مدلول الملة (ملة إبراهيم) ، لأن فيه طوائف كتيييير بتصلي صلاتنا و لا تعتقد شيئاً من ملة إبراهيم و مدلولها القبلة .. بل يصلون مثلنا و يحاربون ملة إبراهيم..

طيب ممكن تدلل على أفعالك يا جفري من ملة إبراهيم التي من رغب عنها يكون سفيهاً..

أهو أنت و أمثالك سفهاء يا جفري ، و من لم يسفهكم فهو سفيه..



سيدنا الإمام إبن كثير كتب في مقدمة البداية و النهاية و في مقدمة قصص الأنبياء أنه سيكتب كلام الكفار من أهل الكتاب و غيرهم ، و قال أنه كتبه للعلم فقط ، و قال أن حاكي الكفر ليس بكافر إذا كان للنقد و العلم بأقوالهم و نقدها و نقضها..
ثم وجدنا دكاترة جامعة ينقلونها و ينشرونها على أنها صواب ، بل و يزيدون عليها ..
يعني مثلا إبن كثير ذكر الحديث الموضوع (المكذوب) أن سيدنا آدم توسل بسيدنا محمد و قال : أسألك اللهم بحق محمد أن تغفر لي..
فالدكاترة الصوفيون زادوا علي و فاطمة و حسن و حسين ..
و مع الأيام هيضيفوا علي جمعة و يسري جبر و يسري عزام و البصيلي و الشحات عزازي..
يعني سيدنا آدم قال : اللهم إني أسألك بحق البصيلي و جمعة و الشحات و هاشم أن تغفر لي..
هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب ؟!
مش أهل غزة بس اللي بيعانوا
👇👇👇
حمو بيكا امبارح كان في ملهى ليلي في الجيزة، و فجأة وقف و قال: "يا جماعة كلنا لابسين چواكت و سقعانين و الجو تلج، بس بصوا للراقصة دي!
واحدة ست، و علشان شغلها لابسة بدلة رقص في البرد ده، و ده كله علشان أكل عيشها.
بجد عايز أقولها انتي بـ ١٠٠ راجل، الرجالة نايمة و متغطية، وانتي بتسعي على أكل عيشك بالحلال.
ما مشيتيش شمال زي غيرك، و دي حاجة كبيرة جدًا ".👌👌👌
كم انت عظيم يا بيكا .. أهو ده الكلام اللي بيجي من القلب!
●●●
الغزية دي لو ماتت من السقعة هتبقي شهيدة على مذهب سعد الهلالي..



مش أهل غزة بس اللي بيعانوا
👇👇👇

حمو بيكا امبارح كان في ملهى ليلي في الجيزة، و فجأة وقف و قال: "يا جماعة كلنا لابسين چواكت و سقعانين و الجو تلج، بس بصوا للراقصة دي!
واحدة ست، و علشان شغلها لابسة بدلة رقص في البرد ده، و ده كله علشان أكل عيشها.
بجد عايز أقولها انتي بـ ١٠٠ راجل، الرجالة نايمة و متغطية، وانتي بتسعي على أكل عيشك بالحلال.
ما مشيتيش شمال زي غيرك، و دي حاجة كبيرة جدًا ".👌👌👌
كم انت عظيم يا بيكا .. أهو ده الكلام اللي بيجي من القلب!
●●●
الغزية دي لو ماتت من السقعة هتبقي شهيدة على مذهب سعد الهلالي..



🌹تنفُضُ الخطايا🌹
{سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ؛ تغفر بهن ذنوب العبد}
فقد أخرج الترمذي والإمام أحمد واللفظ له من حديث أنس بن مالك أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أخَذَ غُصْنًا فنَفَضَه فلم يَنتَفِضْ، ثم نفَضَه فلم يَنتَفِضْ، ثم نفَضَه فانتَفَضَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: إنَّ سُبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ ، تَنفُضُ الخطايا كما تَنفُضُ الشَّجرةُ ورَقَها. (صحيح الجامع:٢٠٨٩)
وأخرجه الترمذي بلفظ:" أن النبيَّ ﷺ مَرَّ بشجرةٍ يابسةِ الورَقِ فضَرَبَها بعصاه فتناثر الورَقُ فقال: إن الحمدَ للهِ، وسبحانَ اللهِ، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، لتُساقِطُ من ذنوبِ العبدِ، كما تَساقطَ ورَقُ الشجرةِ هذه ."
(والحديث صحيح إن صح سماع الأعمش من أنسτ ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع: ١٦٠١، وصحيح الترمذي:٢٧٩٩)
في هذا الحَديثِ يُخبِرُ أنَسُ بنُ مالِكٍ τ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمسَكَ غُصنًا مِن شَجَرةٍ يابِسًا، ذَبُلَ ورَقُه، وآلَ إلى السُّقوطِ، فنَفَضَه النَّبيُّ ﷺ وهَزَّه مَرَّتَيْنِ، فلم يَقَعْ ورَقُه، وفي النَّفضةِ الثالِثةِ سقَطَ ورَقُه، وهذا الفِعلُ مِن تَقريبِ المَعنى لِلأفهامِ، ثم قال ﷺ:" إنَّ سُبحانَ اللهِ" ومَعناها: التَّنزيهُ الكامِلُ للهِ تَعالى عن كُلِّ نَقصٍ، ووَصْفُه بالكَمالِ التَّامِّ الذي يَليقُ بجَلالِه، "والحَمدُ لِلهِ" ومَعناها: الاعتِرافُ بأنَّ اللهَ هو المُستَحِقُّ وَحدَه لِمَعاني الشُّكرِ والثَّناءِ، "ولا إلهَ إلَّا اللهُ"، وهي كَلِمةُ التَّوحيدِ الخالِصةُ التي تَعني أنَّه لا مَعبودَ بحَقٍّ إلَّا اللهُ، وأنَّه وَحدَه المُستَحِقُّ لِلعِبادةِ، "واللهُ

أكبَرُ" وفيها مَعنى العَظَمةِ للهِ، وأنَّه أعلى وأكبَرُ مِن كُلِّ شَيءٍ، "تَنفُضُ الخَطايا كما تَنفُضُ الشَّجَرةُ ورَقَها"، أيْ: فإنَّ هذا الذِّكْرَ يُسقِطُ ذُنوبَ العَبدِ وخَطاياه، كما تَتساقطُ أوراقُ هذا الغُصنِ، وهذا مِن فَضلِ اللهِ ورَحمَتِه بعِبادِه. وفي الحَديثِ: التَّرغيبُ في الإكثارِ مِن ذِكرِ اللهِ عَزَّ وجلَّ. وفيه: بَيانُ عِظَمِ التَّسبيحِ والتَّحميدِ والتَّهليلِ والتَّكبيرِ، وأنَّها سَبَبٌ لِغُفرانِ الذُّنوبِ. (الدرر السنية)

وقال المناوي-رحمه الله-:" إنَّ سُبحانَ اللهِ " أي قول سُبحانَ اللهِ بإخلاص وحضور ذهن، وهكذا في الباقي " والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ"، "تَنفُضُ" أي تسقط الخطايا عن قائلها،" كما تَنفُضُ الشَّجرةُ ورَقَها"، تحقيقًا لمحو جميع الخطايا، والمراد بهذا وما أشبهه الصغائر لا الكبائر ."

وأخرج ابن حبان عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ﷺ:" من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر - غُفِرت له ذنوبُه أو خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر) ." صحيح الترغيب والترهيب :٦٠٧)

وأخرج الإمام مسلم من حديث أبي هريرة قال: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" إنَّ لِلَّهِ تَبارَكَ وتَعالَى مَلائِكَةً سَيَّارَةً، فُضُلًا يَتَتَبَّعُونَ مَجالِسَ الذِّكْرِ، فإذا وجَدُوا مَجْلِسًا فيه ذِكْرٌ قَعَدُوا معهُمْ، وحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بأَجْنِحَتِهِمْ، حتَّى يَمْلَؤُوا ما بيْنَهُمْ وبيْنَ السَّماءِ الدُّنْيا، فإذا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وصَعِدُوا إلى السَّماءِ، قالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ، وهو أعْلَمُ بهِمْ: مِن أيْنَ جِئْتُمْ؟ فيَقولونَ: جِئْنا مِن عِنْدِ عِبادٍ لكَ في الأرْضِ، يُسَبِّحُونَكَ ويُكَبِّرُونَكَ ويُهَلِّلُونَكَ ويَحْمَدُونَكَ ويَسْأَلُونَكَ، قالَ: وماذا يَسْأَلُونِي؟ قالوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قالَ: وهلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قالوا: لا، أيْ رَبِّ قالَ: فَكيفَ لو رَأَوْا جَنَّتِي؟ قالوا: ويَسْتَجِيرُونَكَ، قالَ: ومِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قالوا: مِن نارِكَ يا رَبِّ، قالَ: وهلْ رَأَوْا نارِي؟ قالوا: لا، قالَ: فَكيفَ لو رَأَوْا نارِي؟ قالوا: ويَسْتَغْفِرُونَكَ، قالَ: فيَقولُ: قدْ غَفَرْتُ لهمْ فأعْطَيْتُهُمْ ما سَأَلُوا، وأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجارُوا، قالَ: فيَقولونَ: رَبِّ فيهم فُلانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إنَّما مَرَّ فَجَلَسَ معهُمْ، قالَ: فيَقولُ: ولَهُ غَفَرْتُ هُمُ القَوْمُ لا يَشْقَى بهِمْ جَلِيسُهُمْ."

فانظر لهذا الفضل العظيم والأجر الكبير وكيف غفر لهم رب العالمين ذنوبهم بمثل هذه الأذكار، أضف لهذا أن الملائكة يذكرون عند الله تعالى من سبح، وحمد، وهلل، وكبر، وكفى بهذا





المغامسي السافل يكذب على الله و رسوله..
و يزعم أن سورة الإنســان نزلت في سيدنا علي و سيدتنا فاطمة رضي الله عنهما..

و زعم السفيه الأحمق أن الله تعالى ذكر في سورة الإنسان ما أعده من نعيم الجنة لعلي و فاطمة ،
و لكن الله لم يذكر الحور العين حتى لا تغار فاطمة ..
مش عارف ه نرد على مين و لا مـــين و لا مين..
اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر ..
و طبعاً محدش بيرد لأن كله بياكل عيش بطريقته ،
و كلهم بيوتهم من إزاز (زجاج)



زمان يا حب كان فيه قضية كبيرة لشبكة أعمال منافية للآداب ، و كان متورط فيها كم هائل من الفنانين و الفنانات..
و كانوا متلبّسين ، و إعترفوا و أقروا أمام النيابة العامة..
و بعدين المحامي مكرم عبيد دخل يترافع عن كبيرتهن .. و قال للقاضي : إن موكلتي بريئة براءة الذئب من دم إبن يعقوب..
فالقاضي قال له : إبن يعقوب إيه بس يا أستاذ ؟ .. موكلتك معترفة و مقرة و لسه بتعترف و تقر
فقال له : يعني أنت بتكذّب زميلك و تصدّق واحدة عاهرة ؟..





الممسوخ وسيم يوسف يتعقب جمـــــيع الأحاديث و الوقائع الصحيحة الخاصة بالعهد المدني مـــن سيرة رسولنا صلى الله عليه و سلم..
و بينكرها و مش داخلة دماغ فضيلته..
و قناته و صفحتة معبيين يهود و نصارى و بيصقفوا له..
البعض بيتعجب لأن الواد ده كان عيان أوي و أشـرف

على الوفاة و مع ذلك قلبه جاحد و متكالب على الدنيا و بيحارب ربنا..
يا إخــواننا .. مش فيه أشكال ممسوخة ، ربنا قـــال عنهم حتى ولو دخلوا جهنم و رجعوا للدنيا هيرجعوا زي الأول و هينكروا البعث فوق البيعة ؟
اللهم تب عليه أو أرنا فيه و في أمثاله آية من عجائب قدرتك..
اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر ، الردء منهم و المباشر..



هي أم كلثوم بتثير غرائز ؟

أبداً أبداً .. دا شكة دبوس..
طيب أنا لو قلت لكوا إن محدش جابني الأرض غير الست ، تصدقوني ؟
طبعاً تصدقوني .. دي خربت بيوت أجيال كاملة..
فاكرين الراجل اللي كان بيقول : الأغاني حرام إزاي .. إذا كان الرسول مسمّي بنته أم كلثوم ؟



شروط صحة { لا إله إلا الله }:

هناك مسألة عظيمة يجب أن نعلمها جميعًا لأنه قد زلّت بها أقدام وضلّت بها أفهام وهي: أن كثيرا من الناس يخطئون في فهم أحاديث من قال "لا إله إلا الله" دخل الجنة، فيظنون بأن التلفظ بها يكفي وحده للنجاة من النار ودخول الجنة، والأمر ليس كذلك، إذ لابد من توافر الصدق والإخلاص والتلازم بينهما فلا يوجد أحدهما دون الآخر، فإن لم يكن مخلصًا فهو مشرك ومن لم يكن صادقًا فهو منافق.
فحقيقة معناها: البراءة من كل معبود والتعهد بتجريد كل أنواع العبادة لله سبحانه وتعالى وحده، والقيام بها على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه، فمن لم يقم بحقها من العبادة، أو قام ببعض أنواع العبادة ثم عَبَدَ مع الله غيره من دعاء الأولياء والصالحين والنذر لهم ونحو ذلك فإنه يكون هادمًا لها، فلا تنفعه دعواه ولا تغني عنه شيئا، ولو كان مجرد قولها كافيًا لم يقع من المشركين ما وقع من محاربة الرسول ﷺ ومعاداته.
-يقول صاحب كتاب "تيسير العزيز الحميد ص٨٨،٨٧""وهذه الأحاديث دلّت على أن من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، ولكن لابد من استكمال شروطها، وأركانها، ومقتضاها، والابتعاد عن نواقضها، فمن أتى بهذه الكلمة وقد سلم من أنواع الظلم

الثلاثة: ظلم الشرك، وظلم العباد، وظلم العبد نفسه بالمعاصي فيما دون الشرك فله الأمن التام والهداية التامة، ويدخل الجنة برحمة الله وفضله بغير حساب، ومن جاء بهذه الكلمة وقد نقضها بالذنوب التي لم يتب منها؛ فإن كانت صغائر كفرت باجتناب الكبائر كما في قوله تعالى: {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا} (النساء: ٣١) وإن كانت كبائر فهو تحت مشيئة الله تعالى إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ثم أدخله الجنة". اهـ بتصرف.

-وقالت طائفة من العلماء: "المراد من هذه الأحاديث أن لا إله إلا الله سبب لدخول الجنة والنجاة من النار ومقتضٍ لذلك، ولكن المقتضي لا يعمل عمله إلا باستجماع شروطه وانتفاء موانعه، وقد يتخلف عنه مقتضاه لفوات شرط من شروطه أو لوجود مانع، وهذا قول الحسن ووهب بن منبه وهو أظهر، وقال الحسن للفرزدق وهو يدفن امرأته: "ما أعددت لهذا اليوم"؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين سنة، قال الحسن-رحمه الله-:" نِعمَ العُدّة، لكن لـ " لا إله إلا الله " شروطاً فإياك وقذف المحصنات."

وقيل للحسن-رحمه الله-: إن ناسًا يقولون من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال: من قال: لا إله إلا الله فأدي حقها وفرضها دخل الجنة .

وقال وهب بن منبه-رحمه الله- لمن سأله:" أليس مفتاح الجَنّة لا إله إلا الله؟ " قال: "بلى، ولكن ما من مفتاح إلا له أسنان، فإن أتيت بمفتاح له أسنان فُتح لك، وإلا لم يُفتح ". يشير بالأسنان إلى شروط لا إله إلا الله". (أورد هذه الآثار ابن رجب في كلمة الإخلاص ص:١٤)

-وأحسن ما قيل في هذه الأحاديث الدالة على أن كلمة التوحيد سبب لدخول الجنة والنجاة من النار ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره من أهل العلم :

"إن هذه الأحاديث إنما هي فيمن قالها ومات عليها، كما جاءت مقيدة، وقالها خالصًا من قلبه مستيقنًا بها قلبه، غير شاك فيها بصدق ويقين؛ فإن حقيقة التوحيد انجذاب الروح إلى الله جملة، فمن شهد أن لا إله إلا الله خالصًا من قلبه دخل الجنة، لأن الإخلاص هو انجذاب القلب إلى الله تعالى بأن يتوب من الذنوب (كلها) توبة نصوحًا فإذا مات على تلك الحال نال ذلك، فإنه قد تواترت الأحاديث بأنه يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، وما يزن خردلة، وما يزن ذرة، وتواترت بأن كثيرًا ممن يقول: لا إله إلا الله يدخل النار ثم يخرج منها، وتواترت بأن الله حرم على النار أن تأكل أثر السجود من ابن آدم، فهؤلاء كانوا يصلون ويسجدون، وتواترت بأنه يحرم على النار من قال: لا إله إلا الله، ومن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ؛ لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقال، وأكثر من يقولها لا يعرف الإخلاص ولا اليقين، ومن لا يعرف ذلك يخشى عليه أن يفتن عنها عند الموت فيحال بينه وبينها، وأكثر من يقولها إنما يقولها تقليدًا أو عادةً ولم يخالط الإيمان بشاشة قلبه، وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور أمثال هؤلاء كما في الحديث: "سمعت الناس يقولون شيئًا فقلته" وغالب أعمال هؤلاء إنما هي تقليد واقتداء بأمثالهم وهم أقرب الناس من قوله تعالى:(إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) (الزخرف :٢٣)

وحينئذ فلا منافاة بين الأحاديث فإذا قالها بإخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحال مصرًا على ذنب أصلًا؛ فإن كمال إخلاصه ويقينه يوجب أن يكون الله أحب إليه من كل شيء، فإذًا لا يبقى في قلبه إرادة لما حرم الله، ولا كراهية لما أمر الله به، وهذا هو الذي يُحرم على النار، وإن كانت له ذنوب قبل ذلك، فإن هذا الإيمان وهذه التوبة، وهذا الإخلاص، وهذه المحبة، وهذا اليقين لا يتركون له ذنبًا إلا يُمحى كما يُمحى الليل بالنهار.

فإذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الأكبر والأصغر، ولم يأت بعدها بما يناقض ذلك بهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات فيرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث البطاقة فيحرم على النار، ولكن تنقص درجته في الجنة بقدر ذنوبه.

وهذا بخلاف من رجحت سيئاته بحسناته ومات مصرًا على ذلك فإنه يستوجب النار وإن قال "لا إله إلا الله" وخلص بها من الشرك الأكبر ولكنه لم يمت على ذلك، بل أتى بعدها بسيئات رجحت على حسنة توحيده فإنه في حال قولها كان مخلصًا لكنه أتي بذنوب أوهنت ذلك التوحيد والإخلاص فأضعفته وقويت نار الذنوب حتى أحرقت ذلك، بخلاف المخلص المستيقن فإن حسناته لا تكون إلا راجحة على سيئاته ولا يكون مصرًا على سيئات فإن مات على ذلك دخل الجنة.

وإنما يخاف على المخلص أن يأتي بسيئة راجحة فيضعف إيمانه فلا يقولها بإخلاص ويقين مانع من جميع السيئات، ويخشى عليه من الشرك الأكبر والأصغر، فإن سلم من الأكبر بقي معه من الأصغر فيضيف إلى ذلك سيئات تنضم إلى هذا الشرك فيرجح جانب السيئات، فإن السيئات تضعف الإيمان واليقين، فيضعف قول لا إله إلا الله، فيمتنع الإخلاص بالقلب، فيصير المتكلمُ بها كالهاذي أو النائم أو كمن يحسِّن صوته بالآية من القرآن من غير ذوق طعم وحلاوة، فهؤلاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين، بل يأتون بعدها بسيئات تنقض ذلك، بل يقولونها من غير صدق ويقين ويَحْيَونَ على ذلك، ويموتون على ذلك، ولهم سيئات كثيرة تمنعهم، من دخول الجنة، فإذا كثرت الذنوب ثقل على اللسان قولها وقسا القلب عن قولها، وكره العمل الصالح، وثقل عليه سماع القرآن، واستبشر بذكر غير الله، واطمأن إلى الباطل، واستحلى الرفث، ومخالطة أهل الغفلة، وكره مخالطة أهل الحق، فمثل هذا يقولها بلسانه مخالفًا لما في قلبه، ويقول بفيه ما لا يصدقه عمله.

قال الحسن -رحمه الله-:" ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال، فمن قال خيرًا وعمل خيرًا قُبل منه، ومن قال خيرًا وعمل شرًا لم يُقبل منه."

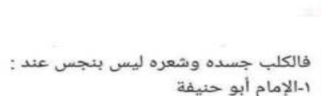
وقال بكر بن عبد الله المزني -رحمه الله-:" ما سبقهم أبو بكر بكثرة صيامٍ ولا صلاةٍ ولكن بشيء وقر في قلبه."



فوائد صلاة الفجر تجعل المؤمن يحافظ عليها في وقتها:

- 1يقول النبي صلى الله عليه وسلم " ركعتا الفجر خير من الدنيا و ما فيها."
- 2يقول النبي "من صلى الفجر فهو في ذمة الله عز و جل"
- 3يقول النبي صلى الله عليه وسلم "لو يعلم الناس ما فى صلاة العشاء و صلاة الفجر لأتوها لو حبوا."
- 4يقول النبي صلى الله عليه وسلم "من صلى البردين (العصر و الفجر) دخل الجنة."
- 5يقول النبي صلى الله عليه وسلم "من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الفجر فى جماعة فكأنما أقام الليل كله."
- 6قرآن الفجر تشهده ملائكة الليل والنهار .. قال تعالى :
"وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً"







الولد ده إسمه ياسر سلمي ، نشر الصورة المرفقة و قال : الكلب ليس نجساً و قال بجواز تربية الكلاب في البيوت..
فقال له أحد المعلقين : الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب..
فقال : يعني ملك الموت ورقيب وعتيد مش بيدخلوا بيوت فيها كلاب
طب كويس هجيب كلب عشان افضأأأل عايش وممتش وعلشان مفيش ملك يكتب سيئاتي
الحديث هنا حتى لا يصطدم مع نصوص القرآن الكريم يجب حمله حصرا على ملائكة الوحي فقط ودليل ذلك الحديث الآخر الذي قال فيه جبيريل إنا لا ندخل بيتا في كلب ويقصد هو واعوانه من الملائكة المختصة بالوحي والوحي انقطع بموت خاتم الانبياء والمرسلين
فكده كده مش هيدخلو بيتك ولا بيتي لأن مفيش أنبياء تاني..
عموماً الولد ده من شبرا و هايص و بيخترع فتاوي تبسط النسوان ، و كم هائل من الحريم شايفينه شيخ الإسلام ..
عرض أقل



{الذكر خير الكلام }

مما لا شك فيه أن الله تعالى هو خالق الخلق ومدبر الكون، يخلق ما يشاء ويصطفي من خلقه ما يشاء كما قال تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ} (القصص: ٦٨(
وهذا الاختيار دالًا على ربوبيته تعالى ووحدانيته، وكمال حكمته وعلمه وقدرته.
-فهو سبحانه وتعالى خلق السماوات سبعًا، واختار العليا منها فجعلها مستقر المقربين من ملائكته
واختصها بالقرب من كرسيه ومن عرشه.
-خلق الجنان واختار منها جنة الفردوس وجعل عرشه سقفها.
-خلق الملائكة واصطفى واختار منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل.
-خلق البشر واصطفى منهم الأنبياء، واصطفى من الأنبياء الرسل، واصطفى من الرسل أولي العزم، واصطفى من أولي العزم النبي صلى الله عليه وسلم.
-خلق البشر واصطفى منهم الصحابة، واصطفى من الصحابة السابقين الأولين، واختار منهم أهل
بدر، وأهل بيعة الرضوان.
-خلق الأمم واصطفى منها أمة النبي صلى الله عليه وسلم.
-خلق البلاد واختار منها بلده الحرام " مكة " فهي أحب البلاد إلى الله تعالى.
-خلق الأرض واختار منها المساجد، واختار من المساجد البيت الحرام.
-خلق الأيام واختار منها يوم النحر ويوم الجمعة والعشر الأوائل من ذي الحجة.
-خلق الليالي واختار منها ليلة القدر.
-خلق الشهور واختار منها شهر رمضان والأشهر الحرُم.
-خلق الكلام واختار منه ذكره .
يقول قتادة رحمه الله – كما في تفسير الطبري وابن كثير:" إن الله اصطفى من الملائكة رسلًا، ومن الناس رسلًا، ومن الكلام ذكره، ومن الأرض المساجد، ومن الشهور رمضان والأشهر الحرام، ومن الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر.
فعظموا ما عظم الله، فإنما تعظم الأمور بما عظمها الله عند أهل الفهم والعقل.
تنبيه: من فضل الذكر أن الذكر ينقسم إلى قسمين:
أ- ذكر عام: وهو الحديث عن الذكر على سبيل العموم، دون تحديد لنوع معين من أنواع الذكر.
ب- ذكر خاص: وهو الحديث عن ذكر بعينه وبيان فضله، كالحديث عن فضل التسبيح أو التهليل أو التكبير، أو التحميد...إلخ



طيب بالله عليك يا طيب تقول لنا ما كان يعتقده الأئمة الأربعة ، و هل ما تعتقده أنت و سائر أهل الكلام يتفق مع عقيدة الأئمة الأربعة في صغير أو كبير ؟
ألم ترددوا أنكم تأخذون الشافعي كمذهب فقـــه فقط ثم تتبرأون من عقيدته ؟
فأنت تردد أنك شافعي مذهباً (في الفقه) و أنك درديري عقيدةً خلوتي طريقةً..
لماذا لا تتبع الشافعي في العقيدة يا عم الطيب ؟
و هل تستطيع أن تقول لنا من موافق لعقيدة الشـــافعي و مالك و أحـــمد ، أنتم أم إبن تيمية و إبن قيم و إبن عبد الوهاب ؟
هل تستطيع أن تذكر الخلافات العقدية بين الشافعي و ما جاء به إبن عبد الوهاب ؟
ثم أنت تزعم أنك أشعري ماتريدي..
و والله عقيدتك لا تمت للأشعري و لا الماتريدي بأي صلة (مع رفضنا و عدم تصحيحنا لهاتين العقيدتين)..
أنت درديري بيجوري خلوتي..



في هذا الأسبوع سمعت من عشرات الدكاترة بجامعة الأزهر أن سيدهم أحمد البدوي كان من كراماته إنه لا يستحم أبداً و لا يغسل ثيابه أبداً لغاية ما الثوب يدوب لوحده من النتانة ، و السر في ذلك إنه كان في منزلة الكشف و الجذب و لم يلتفت للحاجات الصغيرة دي..



فضل التسبيح { سبحان الله }:

١-التسبيح عون على الصبر، وسبب لزوال الكرب وضيق الصدر- .
٢- التسبيح من أعظم ما يشكر به العبد ربه عز وَجلَّ على عطاياه التي لا تعد ولا تحصى- .
٣-التسبيح سبب لتحصيل جبال من الحسنات أو تكفير السيئات- .
٤-التسبيح فرصة للحصول على ثواب الصدقات بدون إنفاق- .

٥-التسبيح يعدل عتق الرقاب– .

●●●

فضل التحميد { الحمد لله:}

١ الحمد لله تملأ الميزان، واذا اقترنت بالتسبيح ملآتا ما بين السموات والأرض- .
٢ الحمد لله أفضل الدعاء.
٣ الحمد لله ذكر يضاعف الأجور- - .
٤ الحامدون هم أفضل العباد يوم القيامة.
٥ الحمد أحبُّ شيء إلى الله تعالى- .
٦ الحمد سبب لمغفرة الذنوب .
٧ الحمد سبب للوقاية من البلاء- .
٨ الحمد لله سبب للفوز برضى الله تعالى .
٩ الحمد مع الاسترجاع عند فقد الولد سبب في بناء بيت في الجنة .
١٠ الحمد لله على نعمة الإسلام سبب في مباهاة الله تعالى بالعبد ملائكته .

●●●●

{فضل وثواب سبحان الله وبحمده }:

1سبحان الله وبحمده أحب الكلام إلى الله .
2سبحان الله وبحمده غِراس الجنة .
3سبحان الله وبحمده أفضل الأعمال.
4التسبيح هو ذكر الملائكة .
5سبحان الله وبحمده صلاة كل الخلائق وبها يُرزَق الخلق.
6سبحان الله وبحمده ذكر مضاعف مبارك.
7التسبيح والتحميد يملآن ما بين السماء والأرض .
8سبحان الله وبحمده أفضل ما يأتي به العبد يوم القيامة .
9التسبيح يحُط الخطايا وان كثرت .
10سبحان الله وبحمده تثقل الميزتن يوم القيامة .
11سبحان الله وبحمده ذكر أهل الجنة.

●●●●

فضل التكبير

{الله أكبر }:

1الله سبحانه وتعالى أكبر من كل كبير. ٢ التكبير يملأ ما بين السماء والأرض .
3التكبير من أحب الكلام إلى الله.
4التكبير مفتاح لمغفرة الذنوب .
5التكبير يخلع قلوب الجبابرة .

●●●●

فضل { لا حول ولا قوة إلا بالله}

1من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله عند الخروج من البيت مع البسملة والتوكل على الله فإنه يُوقى–

ويُكفَى ويُهدَى.
2لا حول ولا قوة إلا بالله: كنز من كنوز الجنة .
3لا حول ولا قوة إلا بالله باب من أبواب الجنة .
4لا حول ولا قوة إلا بالله من غِراسِ الجنة.
5من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله أعانه الله .
6لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله: يُكفِّر الله بها الذنوب .
7لا حول ولا قوة إلا بالله مع الباقيات الصالحات تنوب عن تلاوة القرآن في حق من لا يستطيعه .
8لا حول ولا قوة إلا بالله يُفرج الله بها الهموم ويُزيل بها الغموم والكروب– .
فضل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.



{فضل سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر }

1أحب وأفضل الكلام إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ٢ سبيل لتحصيل الرزق، والمغفرة، والرحمة .
3هي الباقيات الصالحات اللاتي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز- .
4هي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سأله أن يعلمه كلا ما ينفعه في دينه ودنياه .
5يعدلن الإنفاق في سبيل الله، والجهاد، وقيام الليل .
6سبب لتحصيل الحسنات، ومحو السيئات .
7صدقة ميسرة لمن لا يستطيع الإنفاق .
8تفوق كثيرا من الأذكار، بل هي أفضل الأذكار .
9تُجْزِئُ عن القرآن لمن لا يحفظ شي ئا منه .
10بها يُستجاب الدعاء وتقبل الصلاة.
11تغفر بهن ذنوب العبد..
12فيها من الفضل العظيم، والأجر الكبير، وهي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن كبرَ سِنُّه ورقَّ عظمُه .
13خير ما يلقى به العبد ربه بعد موته .
14تُذكِّرُ بصاحبها في الملأ الأعلى .
15والله أكبر؛ تثقل المي ا زن .
16والله أكبر؛ جنة من النار .
10صاحب "لا إله إلا الله" معصوم الدم والمال .
11لا إله إلا الله هي أفضل ما يستعين بها العبد عند الشدائد .
12لا إله إلا الله دعاء المكروب .

13لا إله إلا الله تفتح لها أبواب السماء حتى تصل إلى العرش .
14لا إله إلا الله يُكفر بها الخطايا وتُمحى بها الذنوب .
15ومن كانت آخر كلامه "لا إله إلا الله" دخل الجنة .
16لا إله إلا الله تنجي من عذاب القبر .
17من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه فهو أسعد الناس لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم .
18لا إله إلا الله أثقل في الميزان من السماوات والأرض .
19من قال لا إله إلا الله صادقا من قلبه حرَّمه الله على النار .
20كلمة التوحيد ضمان للخروج من النار لمن دخلها بذنبه .
21شهادة التوحيد "لا إله إلا الله" سبيل لدخول الجنة.



الوليّ النتن اللي مبيستحماش...

محتفظين حتى الآن في ضريحه بملابسه المنتنة ، و بيروحوا يشموها كعلاج من الربو و الحساسية .. زي الشيعة كدا لما بيشموا أندر الخميني (لباس لا مؤاخذة الخميني)..

الفيديو للخرافي القبوري محمد إبراهيم العشماوي اللي بيقول لك : المهندس مصطفى العدوي بيتهرب من مناظرتي..

و هو ده العشماوي اللي بياخد العيال الصغيرين طلبة الأزهر و بيروحوا يطوفوا حول ضريح البدوي..



.

أولاً : سالم أبو عاصي بيقدّم عقله على حديث الآحاد..
طيب يا أبو عاصي عقلي مش قابل إن ربنا بعث جبريل الواحد إلى محمد الواحد ..أعمل إيه ؟
ثانياً : أنت يا أبو المعاصي بتقول : القاعـــدة الفلسفية بتقول ، يعني بتعـــارض قواعـــــد شرع الله بالقاعدة الفلسفية بتاعة المعاتية الخربانين..
ثالثاً : أنتم هدمتم دين الله بما حسنتموه و قبحتموه بأف في حق الله كذا و لا يجوز في حقه كذا ، ضاربين بالقرآن و السنة عرض الحائط
..

رابعاً : أليست منامات شيوخكم التي جعلتموها شرعاً مضادا لشرع الله ، أخبار آحاد ؟ أم أنكم كنتم معهم في المنامات فتواترت المنامات ؟
خامساً : لا عذر لأحد من أتباع هؤلاء العملاء..
#هو ده سالم أبوعاصي اللي نفسه و منى عينه يعمل مناظرة مع المهندس مصطفى العدوي..
طيب ما تروح تناظر محمود الرضواني ، فالرضواني دعاكم للمناظرة ملايين المرات ، و أنتم تتهربون..



: تاني لأنهم نشروه ملايين المرات
👇👇👇



عبد الحليم محمود و جودة المهدي و الشعراني و أحمد حجاب .. لهم طامات و طامات و خرافات.
عبد الحليم محمود قال في مقدمة كتابه السيد أحمد البدوي ، أنه ذهب إلى ضريح البدوي ليستأذنه في الكتابة عنه ، فالبدوي رد عليه من داخل الضريح و قال له أكتب يا حليم..
و جودة المهدي عميد كلية القرآن الذي كان يردد في كل حضراته الشركية أن أولياءهم لا يلزمهم الإلتزام بشريعة محمد ، بل هم خارج الشريعة ، و أن مقام الولاية أعلى من مقام النبوة حضرت له بنفسي ، و فيديوهاته موجودة ، و ما زال أولاده يعيدون طاماته..
أما الشعراني فيكفيه كتاب الطبقات الذي يعج بالهبل في الجبل..
و أحمد حجاب الخرافي الحرامي صاحب كتاب البدوي المليئ بالهبل و النجس .. حجاب كان يتقاضي المليارات من الضريح..
أما أسامة الأزهري الرمرام فلا يأكل إلا من القمامة و لا يستتشهد إلا بالمجاذيب و الخرافيين..
ثم ماذا نفعل مع البدوي حتى لو كان ولياً ؟
الأزهري بيقول أنه قطب و غوث حياً و ميتاً ، طيب ما تخليه يعمل معانا أي واجب يا أسامة ، الدولار و الغلاء و سد النهضة و غزة ، أي مصلحة يا أسامة..



{الذكر سبب للنجاة من عذاب الله }

فقد أخرج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" مَا عَمِلَ آدَميٌّ عملًا قطُّ أنجى له مِن عَذابِ اللهِ مِن ذِكرِ اللهِ ". صحيح الجامع: ٥٦٤٤ صحيح الترغيب والترهيب: ٢٤٩٣..

ورواه الطبراني في الصغير والأوسط من حديث جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" مَا عمِل آدميٌّ
عَملًا أنْجَى لهُ مِنَ العذابِ مِنْ ذِكرِ اللهِ"، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قَالَ :" وَلا الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ
إلَّا أن يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِع ".) صحيح الترغيب والترهيب: ٢٤٩٧..

وأخرج الإمام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إنَّه خُلِقَ كُلُّ إنْسانٍ مِن بَنِي آدَمَ علَى سِتِّينَ وثَلاثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ، فمَن كَبَّرَ اللَّهَ، وحَمِدَ اللَّهَ، وهَلَّلَ اللَّهَ، وسَبَّحَ اللَّهَ،
واسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وعَزَلَ حَجرا عن طَرِيقِ النَّاسِ، أوْ شَوْكَةً، أوْ عَظْمًا عن طَرِيقِ النَّاسِ، وأَمَرَ بمَعروفٍ،
أوْ نَهَى عن مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلكَ السِّتِّينَ والثَّلاثِ مِائَةِ السُّلامَى فإنَّه يَمْشِي يَومَئذٍ وقدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ-
النَّارِ". قال أبو توبة: وربما قال:" يُمْسِي."

وأخرج النسائي والحاكم من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" خُذُوا جُنَّتَكم مِنَ النَّارِ،
قولُوا سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلا إلهَ إلَّا اللهُ، وَاللهُ أكبرُ، فإنَّهنَّ يأتين يَومَ القِيَامةِ مُقدمَاتٍ
وَمُعَقباتٍ وَمُجَنباتٍ وَهُنَّ البَاقياتُ الصَالحَاتُ ." صحيح الجامع: ٣١٢٤..

وفي رواية الحاكم:" مُنجِيَاتٍ" بتقديم النون على الجيم.

وكذا رواه الطبراني في الأوسط، و زاد:" وَلا حَوْلَ وَلا قوة إلَّا باللهِ."

ورواه في الصغير وجمع بين اللفظين، فقال:" وَمنجِيَاتٍ، ومُجنباتٍ."

قال ابن القيم رحمه الله كما في "الوابل الصيب ص ٢٠٩ ":"الذِّكرُ سدٌّ بين العبد وبين جهنم، فإذا كانت له إلى جهنم طريق لعمل من الأعمال؛ كان الذكر سدًّا في ذلك الطريق، فإذا كان ذكراً دائمًا
كاملًا كان سدًّا محكمًا لا مَنفَذ فيه ". اه..

قال بعض لسلف في تفسير قوله تعالى: { وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) ١٧٩ (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ)280 ،

فادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } الأعراف: ٢٧٩
قال رحمه الله :"إنَّ المُوجِبَ لِدُخُولِ جَهَنَّمَ هو الغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالى، والمُخَلِّصُ عَنْ عَذابِ جَهَنَمَ
هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ تَعالى، وَأَصْحابُ الذَّوْقِ والمُشاهَدَةِ يَجِدُونَ مِن أرْواحِهِمْ أنَّ الأمْرَ كَذَلِكَ فَإنَّ القَلْبَ إذا غَفَلَ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وأقْبَلَ عَلى الدُّنْيا وشَهَواتِها، وقَعَ في بابِ الحِرْصِ وزَمْهَرِيرِ الحِرْمانِ، ولا يَ ا زلُ يَنْ تَقِلُ مِن
رَغْبَةٍ إلى رَغْبَةٍ، ومِ ن طَلَبٍ إلى طَلَبٍ، ومِن ظُلْمَةٍ إلى ظُلْمَةٍ، فَإذا انْفَتَحَ عَلى قَلْبِهِ بابُ ذِكْرِ اللَّهِ ومَعْرِفَةِ
اللَّهِ تَخَلَّصَ مِنْ نِي ا رنِ الآفاتِ ومِنْ حَسَراتِ الخَسا ا راتِ، واسْتَشْعَرَ بِمَعْرِفَةِ رَبِّ الأرْضِ والسَّماواتِ



الذكر يجعل صاحبه له السبق

فقد أخرج الإمام مسلم من حديث أبي هريرة..
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" سَبَقَ المُفَرِدُونَ"
قالوا:
وما المُفَردون يا رسول الله؟
قال:" الذَاكِرونَ اللهَ كثيرا والذاكرات."
قال المناوي رحمه الله في فيض القدير: سبق المفردون: أي المنفردون المعتزلون عن الناس من فرد- -
إذا اعتزل وتخلى للعبادة، فكأنه أفرد نفسه بالتبتل إلى الله، أي سبقوا بنيل الزلفى والعروج إلى الدرجات
العلى.
وأخرج الإمام أحمد والضياء في "المختارة" من حديث عن عبد الله بن شداد أن نَفَرا من بني عُذْرةَ
ثلاثةً أتَوُا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلَمُوا. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم:" مَن يَكْفِينيهم؟"
قال طلحة:" أنا "
قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بَعثًا، فخرج فيه أحدُهم، فاستُشهد،
قال: ثم بعَثَ بعثًا، فخرج فيهم آخَرُ،
فاستُشهد،

قال: ثم مات الثالث على فراشه.
قال طلحة:" فرأيت الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة،
فأريت الميت على فراشه أمامَهم، و أريت الذي استُشهد أخيرا يليه و رأيت الذي استُشهد أوَّلَهم آخِرَهم"
قال:" فدخلني من ذلك" قال:" فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له"،
قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" وما أنكرتَ
مِنْ ذَلِكَ؟ لَيسَ أحَدٌ أفضلَ عند الله من مُؤمِنٍ يُعَمَّرُ في الإسلامِ لتسْبيحِهِ، وتَكبيره، وتَهْلِيلِه."
وفي رواية:" ويُكْثِر تكْبيره وتَسْبيحِه وتَهْلِيلِه وتَحْمِيدِه ."
قال أحمد شاكر في تحقيق المسند: إسناده صحيح..
فالمؤمن إذا مَدَّ الله له في أجله فعمَّرَ أوقاته بالأعمال الصالحة مع كثرة الذّكر من تسبيح وتحميد وتهليل
•وتكبير ، فهذه ترفع درجاته في الجنة حتى ربما ارتفع فوق مقام من سبقه بالشهادة)



أهم موضوع على الإطلاق:
"الشهادتان "
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" بنى الإسلام على خمس .. شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت".
السؤال : لماذا بنى الله تعالى الإسلام (الطاعة) على الشهادتين ؟
ج- يجب علينا أولا أن نعرف معنى الشهادتين أو معنى الشهادة فالشهادة لغة هى الرؤية مصدر من فعل شهد يشاهد شهادة فهو يرى ، فالشهادة هى الرؤية يقال أن الإنسان يشاهد الشىء أى يراه و الرؤية تكون بالعين.
أشهد:
هذا الفعل يأتي في اللغة بمعانٍ ثلاثة أولها: أرى وأشاهد ، ومنه قوله (تعالى): ((يَشْهَدُهُ المُقَرَّبُونَ)) [المطففين: ٢١].
الثاني: الشهادة ، وهي القول بما تعلم ومنه قوله (تعالى): ((وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ)) [الطلاق: ٢] .
وثالثها: الحلف ، ومنه الحديث: على مثل الشمس فاشهد أو ذر.
فيكون معنى »أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله« ، أنني شاهدت بقلبي، وشهدت بلساني ، وأيقنت يقين الحالف أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
محمد رسول الله:

هذا الشطر الثاني من الشهادتين يعني ثلاثة أمور: الأول ، أن محمداً رسول الله حقاً،فهو من جهة ليس إلها ، وليست فيه أي صفة من صفات الألوهية ، ومن جهة ثانية: ليس كذاباً ولاساحِراً ولاكاهناً ولامجنوناً ولاساحر ا ، فالذي يشترك فيه مع الناس هو البشرية، والذي يتميز به عنهم هو الوحي والنبوة ، كما قال (سبحانه): ((قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ)) [فصلت: ٦]

وقد قامت على صدق نبوته دلائل كثيرة: فمنها صفاته، ومنها معجزاته ، ومنها نبوءاته، ومنها البشارات به في الكتب السابقة ، ومنها ثمرات دعوته في الأرض...

إلا أن أعظم آية تشهد له بالنبوة هي القرآن الكريم ، قال الله (تعالى): ((تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ العَالَمِينَ))[الحاقة: ٤٣].

الرسول في اللغة هو المبعوث ، وإضافته إلى الله يعني أنه مبعوث الله إلى الناس ، فالرسول رجل بعثه الله ليبلغ الناس ، وأيده بالآيات الدالة على صدقه.

أما المعنى الثاني لشهادة أن محمداً رسول الله فهو: أن ما أخبر به من أمور الغيب حق يجب تصديقه فيه ، وهذا الغيب يشمل الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

وتصديقه في دعوى النبوة والرسالة يفضي إلى التسليم له بهذا العلم الذي أخبر به؛ لأنه ليس من عنده ، بل من عند الله (تعالى) عالم الغيب والشهادة.

والمعنى الثالث: أن ما أمر به من أمور الشرع عدل وخير يجب اتباعه فيه ، وقد أمر بشرع فيه صلاح الأفراد والأسر والمجتمعات ، فاتباعه فيه بغير قيد ولا شرط من تمام الشهادة له بالنبوة والرسالة.

هذه المعاني الثلاثة مترابطة؛ فالطاعة تتفرع عن المحبة ، والمحبة تتفرع عن المعرفة؛ إذ لا يمكن أن تطيع شخصاً لا تعرفه أو تتبع شخصاً لا تحبه.

إن »لا إله إلا الله محمد رسول الله »اختيار في الحياة ، يحدد التصور الذي يعيش به المرء والسلوك الذي يتصرف به ، والنطق بهما يعني تحولاً على المستوى الفكري والواقعي، فبهما يتحدد مصدر التلقي ، وبهما تتحدد الغاية والهدف، وتلك الربانية: ربانية المصدر وربانية الغاية ، فيعيش العبد بعلم الله (تعالى) المنزل يصوغ تصوراته كما يصوغ تصرفاته.

=و هنا نرى أن الله تعالى بنى الطاعة فى الدنيا على شهادة أن لا إله إلا الله أى رؤية أنه لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ؛ و كلمة لا إله إلا الله هى كلمة التوحيد و أركانها ستة و هى الإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره فالإنسان يجب عليه أن يشهد أى يرى هذه الكلمة " لا إله إلا الله " بأركانها الستة حتى يستطيع أن يطيع ربه و العلة فى ذلك أن الطاعة معناها الالتزام بأوامر الله و البعد عن نواهيه فى دار الدنيا ، و الدنيا محاطة بالشهوات و الشبهات و هى مشاهدة أى مرئية ؛ ولكن لا إله إلا الله بأركانها غير مشاهدة ؛ وغير مرئية بل هى غائبة ؛ فكيف يترك الإنسان شهواته المشاهدة و المرئية فى الدنيا من أجل كلمة " لا إله إلا الله بأركانها " و هى غائبة ليست بمشاهدة ؟

الإجابة هى بنقل كلمة " لا إله إلا الله بأركانها الستة من الغيب إلى الشهادة لأن الدنيا بشهواتها مشاهدة و مرئية والآخرة بما فيها غيب فالإنسان منا إذا شاهد

الآخرة مثل شهادته للدنيا لأسلم لله و أطاع ، أما إذا كانت الدنيا عنده شهادة و الآخرة غيب فإنه لن يترك شهادة من أجل غيب و قد سئل أحد العلماء لماذا يتجرأ الناس على المعاصى ؟

فأجاب:- لأن المعصية مشاهدة و العقوبة غير مشاهدة ؛ والمعصية حاضرة و العقوبة متأخرة ؛ فلو كانت العقوبة عنده مشاهدة أى مرئية و حاضرة مثل المعصية ما ارتكب المعصية ثم ضرب مثلا على ذلك.

فقال : لو أننا أحضرنا إنسانا و أدخلناه بيتا به غرفتان إحداهما بها امرأة بغى " زانية " و جميلة و الغرفة الأخرى بها نار تلتهب وأريناه ما بالغرفتين ثم قلنا له : أدخل هذه الغرفة و ارتكب الزنا و بعد أن تخرج سندخلك الغرفة التى بها النار؛ فو الله لن يقدم على الزنا لأن المعصية و إن كانت مشاهدة فإن العقوبة أصبحت أيضا مشاهدة مع أن هذا الإنسان ذكر كثيرا بالجنة و النار و شدة الحساب و لكنه لم يرتدع بل ووقع فى الزنا حين كانت المعصية مشاهدة و الجنة والنار غير مشاهدتين .

-و المقصود هنا أن الإنسان إذا شاهد أركان الإيمان الستة (الله – ملائكته – كتبه – رسله – اليوم الآخر – القدر) مثل مشاهدته للشهوات لما أقدم على الشهوات لأنه يرى الله و ملائكته و اليوم الآخر...

-مما سبق يتبين لنا أن أساس ضياع الأمة و تركها للطاعة أنها شاهدت الدنيا و لم تشاهد أركان الإيمان الستة فلو أن الأمة شاهدت أركان الإيمان الستة مثل شهادة الدنيا لتركت الدنيا من أجلها .

-و السؤال هنا : كيف يشاهد الناس أركان الإيمان الستة ؟ و هى غيبية ؟

الجواب : أنهم يشاهدون هذه الأركان بالعلم اليقينى و ليس العلم الهزلى ؛ فالإنسان إذا تعلم الشىء و درسه بقصد فهمه و تصوره و العمل به حتى صار هذا العلم علما يقينيا ليس فيه شك فإن الله تعالى سينقله بهذا العلم اليقينى من علم اليقين إلى عين اليقين و لكن ليست كعين المادية و لكن مثلها أى أنه بلغ من اليقين أنه كأنه يرى الشىء من كثرة تصديقه و تصوره و هذه هى الدرجة التى يريدها الله من البشر و هى الشهادة " أن تعبد الله كأنك تراه " ثم إن الإنسان إذا بلغ هذه المنزلة " كأنه يرى " و عاش فيها زمنا و أكثر منها فربما يبلغه الله الدرجة الأعلى و هى عين اليقين المادية بحيث يرى الشىء الذى كان يتصوره حقيقة أمامه و هو فى دار الدنيا .

والدليل على ذلك قوله تعالى:" أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ") ففى هذه الآيات يتبين لنا أننا لو علمنا علم اليقين لحصل لنا رؤيتين واحدة فى الدنيا وهى قوله تعالى " لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ " أى كأننا نرى ؛ والثانية فى الآخرة وهى قوله تعالى " ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ" أى الرؤية الحقيقية.

مثال على ذلك : إنسان ضاع من أبويه و هو صغير و بعد أن كبر عرف عنوان أبويه فلما بلغ إلى العنوان وجد البيت مغلقا فسأل الجيران فأخبروه أنهما ذهبا إلى

فريضة الحج و سيعودان بعد شهر؛ ثم استضافه أحد الجيران عنده هذا الشهر فطلب من هذا الجار أن يحدثه عن صفات والديه لأنه يحب أن يراهما فلما حدثه الجار عن الصفات و أخذها هذا الإبن على محمل علم اليقين حدث عند هذا الإبن تصورا حقيقيا لوالديه فانتقل العلم بالصفات عنده و كأنه يرى والديه فلما حضر والديه ورآهما بالعين الحقيقية لم تختلف الصورة عنده عن الصورة التى تصورها لهما فلما سلم عليهما و دخل فى أحضانهما يكون قد انتقل إلى حق اليقين.
-لذلك يجب علينا أن نتعلم أركان الإيمان الستة علما يقينيا ينقلنا إلى منزلة كأننا نراها بأعيننا و هذه هى " الشهادة



..

أخوة يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم كانوا أكبر منه سناً و عاشوا في بيت النبوة صحبة أبيهم ، و نهلوا من وحي الله ، و عايشوه عملياً ، و كانوا ينظرون في وجه نبي الله على الدوام..
و مع ذلك لم يمنع كل ذلك من حسدهم و حقدهم .. و لم يرحموا أباهم و لا أخاهم ..
بعكس يوسف الطفل الصغير الذي لم يدرك حلاوة و كمال المنهج النبوي مثلهم..
حتى حينما إنتقل يوسف لمصر و عاش في ديار الكفر و وسط الكفار ، كانوا هم وقتها يعيشون في دار الإسلام و بيت النبوة و رفقة نبي الله إبن نبي الله إبن نبي الله .. كان أفضل منهم و أنقى منهم..
جايين من دار الإسلام لديار الكفر علشان يقولوا : إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل..
هذا فضل الله يؤتيه من يشاء..



..

لو صح خبر القبض على خالد إبن الشيخ محمد حسان بمخدرات و سلاح..
فماذا يفعل الشيخ مع إبن له أصابه ما أصاب القوم ؟
إبن الشيخ لم يكتسب هذا من أبيه و لا من بيته ، و إنما إكتسبه من أبناء الجهلاء ..
دائماً أقول : مفيش أب عاد يعرف يتكلم مع أولاده و المجتمع و الشارع هما اللي بيربوا..
أقول في الشيخ محمد و إبنه مثل ما أقول في كل هذه الحالات..
و أرفض المغالاة و الجفاء ، فالبعض يُشبّه الشيخ محمد بسيدنا نوح ، و البعض يزعم أن تربيته سيئة..

و كلنا خربانين و الويندوز ضارب..
أكرر .. خالد إبن الشيخ لم يتعلم المخدرات من أبيه ، بل تعلمها من المجتمع و الشارع..
و لعنة الله على أي شامت في أي مُبتلى ، و ليس في حسان فقط





📌قلت في منشور قبل أشهر بأن شيوخ المداخلة ودعاتهم على بعد خطوة من تكفير حماس وفصائل المقاومة في غزة = وسابقا رأيت بعض هؤلاء الذين طُمست بصائرهم، قد ألمح للتكفير، وهذا الكالح الوجه قد صرّح بذلك.



📌قلت في منشور سابق بأن المدخلي عميل بطبعه، ولا يمكن غير ذلك، فهو يتعبد لله بالعمالة للطاغوت، فإذا كنتَ مرتبطا بمدخلي فأنت على بُعد خطوة من السجن. ودعوة شيوخ المداخلة أتباعهم للتبليغ عن المسلمين يكررونها بلا لف ولا دوران.

إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

عامة البنات اليوم لا يفهمن حقيقة شرعية بسيطة، وهي:
حقوق زوجك عليك أعظم من حقوق أهلك عليك، وهذا يعني أن حياتك الزوجية والأسرية يجب أن تكون في حسك ووعيك في المرتبة الأولى وفوق كل الاعتبارات والعلاقات.

لكن، كثيرات بعد الزواج فقط يظهر فيهن "عشق الأهل"، فتراها تنقل إليهم كل تفاصيل حياتها الزوجية! وتراها تريد أن تحضر كل لقاءات ومناسبات وجلسات أهلها وعائلتها!
لكن، هل هذا فعلا "عشق" ظهر فجأة، أم هي نزعة التحدي والندية، لأنه قيل لها في الواقع والمواقع إياك أن تتنازلي لزوجك، فأنت لست أمة عنده!
أو ربما هي فقط سذاجة غبية، سببها إهمال أمها لها خلال سنوات من قبل الزواج، فلم تعلمها معنى الحياة الزوجية وفنونها، لأنها هي نفسها لا تعرفها ولا تعيشها!
📌منذ بلغت سن ٢٠ وهي تتمنى الزواج، ويوم تزوجت خربت زواجها بيدها، لقلة دينها أو قلة عقلها أو هما معا!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قلت لبعض المتابعين على واتساب:
كما أنه من الخطأ أن تعامل ابنك بأسلوب الضرب والقسوة، مع كل خطأ منه أو تصرف لا يليق، بل ينبغي أن يكون هذا الأسلوب أحيانا عند الأخطاء الكبيرة والمتكررة منه، فهذا يعطي للقسوة والضرب مفعولها وتأثيرها في نفسيته، إذ يفهم أنه حقا اقترف خطأ فادحا، ولا ينبغي أن يكرره.
أيضاً من الخطأ أن تعامل زوجتك بأسلوب القسوة والصرامة والشدة مع كل هفوة، أو خطأ، أو تصرف لا يليق، بل يجب أن تحتفظ بهذا الأسلوب للأخطاء الكبيرة والمتكررة، والتصرفات الفادحة غير اللائقة. فهذا يضفي على أسلوبك المعنى والغاية والتأثير في نفسيتها، فتفهم شناعة ما وقعت فيه.
مع ابنك ومع زوجتك، لا تكن لينا على طول الخط ولا تكن شديدا كذلك، بل امزج اللين والشدة، والتغافل والصرامة، لكي يستقيم لك تدبير حياتك الزوجية والأسرية، وإلا ستدفع الفاتورة غالية جدا!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



من حقك -بل واجب عليك- أن تفرح بتحرير حلب، لكن، تذكر أن الأمور في سوريا أشد تعقيدا مما عليه في غزة.
ولهذا احذر أن تُلعق آمالك، وأحلامك، وأيضا إيمانك ويقينك، بهذا الانتصار أو ذاك، بل ليكن تعلقك بالتالي:
١-الله سبحانه يدبر شؤون خلقه بحكمة دقيقة لا يمكن للعقول استيعابها.
٢-المستقبل النهائي للإسلام، وستعود الخلافة، وسيرجع للأمة مجدها الآفل.
٣-هذه الأمة بلاؤها في الدنيا، وهذا من رحمة الله بها كرامة لنبيه الكريم.

لقد خاض النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مجموعة من المعارك، انتصر في بعضها الجيش المسلم، وهُزم في بعضها، ومع ذلك لم يبطرهم النصر، ولم تفشلهم الهزيمة.
في غزوة أحد حقق الجيش المسلم نصرا سريعا ساحقا، ثم ما فتئ أن انقلب النصر هزيمة وخسارة فادحة بسبب "خطأ" وقع فيه بعض أفراد الجيش .
وفي غزة حنين كانت هناك كثرة حاشدة في الجيش المسلم حتى أعجب ذلك بعض الصحابة، ومع ذلك هُزم الجيش ولحقت به خسارة كبيرة.
لكن، هنا وهناك، في النصر والهزيمة، لم يتزلزل الصحابة في إيمانهم ويقينهم، وفي آمالهم التي وعدهم بها الله ورسوله، أي النصر الكامل مستقبلا.
من المهم أن تفهم يا مسلم أن المعارك تتدخل فيها شبكة واسعة من العوامل، لكن، النصر والهزيمة قد يكون بأسباب لا يؤبه لها، أو حتى قد لا تخطر بالبال.
وأعداء هذه الأمة كثيرون: أمريكا، روسيا، إيران، وهؤلاء وغيرهم لن يرفعوا الراية البيضاء بسهولة، بل سيقاتلون بشراسة ووحشية وخبث ومكر إلى آخر نفس.
نحن نسأل الله تعالى أن يتم نعمته على عباده في سوريا. والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



أنت تعطي ابنك الهاتف = إذن كمن يلقي بابنه في البحر وينتظر ألا يغرق! فالهاتف يجعل شخصية الطفل تتشرب الإنحرافات الفكرية والسلوكية!
جنوح المراهقين للإلحاد، والإباحية، والتحلل من القيم والمبادئ، يرجع أساسا إلى الوالدين، فهم الذين منذ صغر أطفالهم يقدمون لهم أسباب ذلك!



أرسل لي بعض المتابعين فيديو عبارة عن مقطع من اجتماع لعصابة من قادة توجيه الحرب الفكرية ضد المسلمين.
قلت: نعم، خصوم هذه الأمة بذلوا المليارات الهائلة خلال القرنين الماضيين على معركة تزييف الوعي وتغيير القناعات بين الشعوب المسلمة، فهم يعتبرون أن معركة الوعي أكبر وأهم وأنجع من المعارك والحروب العسكرية، ولا يزالون يبتكرون الوسائل والطرق و الأساليب للحفاظ على مكتسباتهم في هذه المعركة، وأيضا لتوسيع نطاق النصرة وتحقيق الأهداف!
وأنا كلما قرأت في هذا المجال أو شاهدة بعض الفيديوهات، أقول:
خصوم الإسلام بين احتمالين:

✓الاحتمال الأول: يدركون أن الإسلام دين الله سبحانه. هنا سيكون من الحماقة الكبيرة بذل تلك الأموال الهائلة والجهود الجبارة وحشد الكوادر المدربة لخوض هذه المعركة، لأنها معركة خاسرة، فهي ليست ضد بشر بل ضد خالق البشر والكون والعالم، فهل يعتقدون أنهم سينتصرون على رب العالمين؟! ما أغباهم وأشد سذاجتهم، هم هنا مثل إبليس الذي رأى من آيات ربه الكبرى ما رأى ومع ذلك عندما أمره بالسجود لآدم أبى واستكبر وأعلن الحرب ضد ربه!! أي غباء هذا؟!

✓الاحتمال الثاني: لا يعتقدون أن الإسلام دين الله سبحانه، لكن مع ذلك فهم قد جربوا هزيمة الإسلام خلال ١٤ قرنا، وبذلوا الأموال والأعمار ومع ذلك لم يحققوا النصر الكامل، وحتى خلال القرنين الماضيين حيث كانت النتائج أكثر بكثير مما تتحقق لهم خلال القرون الماضية فإن النصر الكامل بعيد عنهم بعد السماء عن الأرض، وهذا باعترافهم وإثباتهم! إذن أليس كان من العقل أن يوفروا جهودهم وأموالهم وأوقاتهم لأمور أخرى بدل هدرها في معركة يعلمون علم اليقين في قرارة نفوسهم أنها معركة خاسرة، وأنه على المدى سينتصر "محمد" كما قال صمويل هنتغتون الأكاديمي الأمريكي.

📌هذا الذي ذكرنا يشمل حتى المنافقين في بلاد المسلمين الذي باعوا آخرتهم لدنيانهم الفانية الزائلة!

✍وبعد: عندما تتأمل هذه القضية تدرك أن الإنسان قد يبيع كل شيء لأجل أهواءه ومصالحه القريبة، وأنه مهما بلغ في العلم والدراسة والذكاء لا يلزم أنه يكون باحثا عن الحق، راغبا فيه، متبعا له!

من أجل ذلك، فإن من أعظم نعم الله تعالى على العبد أن يحبب إليه الحق، وييسره له، ويرزقه اتباعه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



من أعظم ما يواجه به الشاب العزب ضغوط العزوبية: يحرص على أن يكون يومه مليئا بالنشاطات المختلفة، فالفراغ فتنة كبيرة جدا للعزاب.

تنويع النشاط وتكثيف مواد الاشتغال اليومي يعمل على تشتيت الذهن عن التركيز حول ضغوط فراغ العزوبة، وأيضا على فسح المجال للنفس لتفريغ طاقاتها المختلفة.



شيء تعلمته في حياتي، وهو:

عندما أعجز عن إيجاد حل لمشكلة معينة، قائمة أو متوقعة، فإني أختصر الطريق بالتفويض لله سبحانه وترك تدبيرها إليه.
أعتقد أن هذا شيء مهم للغاية، فهو يمنح النفس دفقات من الهدوء والسلام والسكينة. وذلك أنه من الناحية النظرية فإن لكل مشكلة حل، لكن في الواقع العملي الأمر ليس كذلك!
هناك مشاكل وتحديات قائمة أو متوقعة لا نستطيع لها حيلة ولا نهتدي لها سبيلا، بسبب مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية!
هنا، يكون واجبا علينا أن نرفع أكف الضراعة إلى من يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، فهو تبارك شأنه وحده اللطيف لما يشاء، يفرج من حيث يعتقد العبد استحالة تحقق الفرج!
في هذا السياق يمكن أن نستحضر قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل: {ألَا أدُلُّكَ على كلِمَةٍ مِنْ تحتِ العرشِ، مِنْ كنزِ الجنةِ؟ تقولُ: لا حولَ ولَا قوةَ إلَّا باللهِ، فيقولُ اللهُ: أسلَمَ عبدي واستَسْلَمَ}



لا تتزوج لأنك تحبها، فالزواج للحب فقط يوشك أن يكون وبالا عليك بعد الزواج!
وإنما اجعل حبك لها عنصر ضمن تشكيلة عناصر أخرى، في إطارها كلها تتحرك نحو الزواج بها!
الحب مهم لحياة زوجية سعيدة ومستقرة، وهل تحلو الحياة الزوجية بلا حب شفيف بين الزوجين!
لكن الحب ليس كل شيء، فهناك صفات أخرى لابد من تخلق الحبيبة بها لتحلو الحياة بها ومعها.
هناك الدين، وهناك العقل، وهناك الأدب، وهناك مهارة شؤون المنزل، وهناك رقة الأنوثة.
هذه كلها مهمة وضرورية، وإلا تحولت الحياة الزوجية إلى "طقوس باردة" و "بروتوكولات جافة"، هذا إذا لم تتحول إلى حرب باردة أو ساخنة قد تنتهي إلى الطلاق.



قال الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه: «إِنَّهَا سَتَكُونُ مُلُوكٌ، ثُمَّ الْجَبَابِرَةُ، ثُمَّ الطَّوَاغِيتُ.«
قلت: هذا لا يقال من جهة الرأي لأنه يدخل في باب الغيب المستقبلي، والصحابي أجلّ قدرا من أن يتكلم عن شيء غيبي بلا سند من السنة.

ثم إن الواقع التاريخي، كما الواقع الحاضر، يؤكدان على هذه الحقيقة. كانت خلافة راشدة، ثم ملكية، ثم جبرية، ثم نحن في مرحلة الطاغوتية، وسيعقبها وشيكا إن شاء الله الخلافة الثانية الموعودة.
واعلم أن مثل هذه الأحاديث والآثار تسبب للمداخلة والذين يأكلون الدنيا بالدين: المغص، وحرقة المعدة، وغثيان الصدر، ودوار الرأس، ولو وجدوا سبيلا لحذفها من كتب السنة لفعلوا، وهذا شأن أهل الأهواء دائما!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



بعض المغاربة منزعجون من تصريح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي في قوله (نحن علمانيون!!)

ماذا فعلوا؟ ذهبوا يرددون معزوفة: الدستور المغربي ينص على أن دين الدولة هو الإسلام.
يذكرني استدلالهم البارد والذي يستحضرونه دائماً بقول صديق كونان: لقد أعطانا شوكولاته، لا يمكن أن يكون شخصا سيئا! فقياسا عليه نقول: لقد ذكر الدستور أن دين الدولة هو الإسلام لا يبدو أنه دستور سيئ🙄 !
الوزير لم يزد على أن تكلم بما هو واقع، فهل صار التذكير بالواقع مشكلة كبيرة!!
لماذا لا يريد هؤلاء الشرعيون الاعتراف أن المغرب بلد علماني!
ثم، حدوثة الدستور، فنعم، الدستور العلماني قد يعترف بأن دين الدولة هو كذا، لكن، السؤال الي يتغافل عنه أصحابنا هو: ما هو مفهوم الدين في الرؤية العلمانية؟
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



تأمل هذه الآية: ﴿ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَـٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيد [إبراهيم ٣]
هذه الآية تكشف لنا حقيقة في غاية الأهمية، وهي أن كل من يرفض شرع الله تعالى، إما رفضاً مباشراً، كالعلمانية، أو رفضاً غير مباشر، كأصحاب الأهواء، فبالضرورة يصد عن سبيل الله، ويعمل على تنفير الناس من شرعه، تصريحا أو تلميحا.
لو أخذنا العلمانية مثالا:
من الطبيعي أن تصد العلمانية عن سبيل الله، لأن هذا الصد هو الذي يضفي عليها معنى وجودها، وقيمة إيديولوجيتها، ومن ثم فهو تصرف طبيعي ومنطقي أيضا.
ولهذا لا يمكن أن تقبل العلمانية بمزاحمة الإسلام لها، لأنها تقدم نفسها على أنها

بديل أفضل عن الإسلام، فهي في الحقيقة رؤية كونية مادية، في إطارها تكون قوانينها، وقيمها، وأهدافها، كما أن الإسلام في الحقيقة رؤية كونية ربانية، في إطارها تكون قوانينه، وقيمه، وأهدافه.
تتوسل العلمانية بمبدئين لتحقيق غايتها المتمثلة في إزاحة الإسلام عن سدة الحكم والتوجيه:
*المبدأ الأول- التجهيل. والمقصود به، أن العلمانية تعمل عبر وسائل مختلفة على تجهيل الناس بدينهم، وتشويه حقائقه في عقولهم، وتزييف معانيه في نفوسهم. بهذا المبدأ يمكن شحن وعي الشعب بالثقافة المادية التافهة.
*المبدأ الثاني- التفسيق. والمقصود به، أن العلمانية تعمل عبر وسائل مختلفة على تفسيق أخلاق الناس، وتفكيك قيمهم المتجاوزة لأفق المادية. بهذا المبدأ يمكن شحن نفوس الشعب بالتفاهة والفراغ والانحرافات السلوكية والمجون العملي.
الغرض من هذين المبدئين أنهما يعملان على تنميط العقول والنفوس بالنمط المادي، وبهذا يمكن فصلهم عن الله والآخرة، فثبت أن العلمانية في التعريف الحقيقي لها هي فصل العبد عن ربه، بإدخاله في حالة الغفلة الدائمة عن الاستعداد للقائه بعد الموت.
وحين تصل العلمانية بالشعب إلى هذا المستوى يكون من السهل عليها إزاحة الإسلام عن سدة الحكم والتوجيه، لأنها تكون قد أنشأت في نفسية الشعب ووعيه القابلية لهذه الإزاحة، حتى وإن كانت بعض المظاهر الإسلامية قائمة مثل: "الحجاب، المساجد، قراءة بعض القرآن في الإذاعة، الاحتفال بالأعياد الشرعية"، لكنها أي العلمانية تكون حريصة على إفراغ هذه المظاهر نفسها من دلالاتها وقيمها وأبعادها المطلوب في المقاصد الشرعية. وبهذا سيكون هذا الشعب متدينا تدينا معلمناً، فهو متدين لله بالصلاة وقراءة القرآن والذهاب إلى المسجد، لكنه يتحاكم إلى العلمانية، ويعيش حياته بقيمها المادية، ولا يجد في هذا أدنى تعارض!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قال العلامة بكر أبو زيد: «فساد النساء سببه الأول: تساهل الرجال».... [حراسة الفضيلة، ص ١١٤]
قلت: هذا معلوم بالخبرة والتجربة، أذكر أن عجوزا قالت لي مرة «لولا أن الرجال فقدوا رجولتهم لما تغطرست النساء.«
ولهذا، لن تجد زوجة أو فتاة متبرجة إلا وتجدها تحت زوج أو أب فيه نوع من الدياثة، والشيء نفسه عن الخرّاجة الولّاجة التي إذا بقيت في البيت شعرت بالاختناق لأن نفسها أشربت حب الظهور والتواجد في الفضاءات العامة أمام الرجال.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «عمر بن الخطاب قال: يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الدميم، إنهن يحببن ما تحبون».... [المحاضرات والمحاورات. تأليف السيوطي، ص ١٣٨]

قلت:

١-اليوم ترى بعض البنات المتدينات يدعين المثالية الحالمة، فلا تشترط إلا الدين، وتتجاهل المظهر والعقل والرجولة ومستوى المعيشة = فكيف تكون النتائج بعد الزواج؟

٢-اليوم ترى بعض الشباب الحمقى إذا اشترطت الفتاة المظهر والسكن والمستوى المعيشي المقبول، رددوا "مادية، تبحث فقط عن مصلحتها، هذه هي حقيقة المرأة وسلطة الارتباط الفوقي" = هذه زبالات ذهب هؤلاء الشباب تسوّلوها من حاوية قمامة الرجل الغربي في صراعه مع المرأة الغربية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لو كنت خبيرا بالفقه، لكتبت كتابا جامعا في كل أبوابه في حدود أربعة إلى ستة مجلدات، وتكون خطة الكتابة هكذا:

١-تقرير الحكم بلا حشو.

٢-تعليله من جهة القواعد.

٣-ربطه بالمقاصد الكلية.

٤-موافقته للفطرة والعقل والاجتماع.

٥- بيان آثاره ومآلاته.

أعتقد أنه بهذه الخطة سيخرج القارئ وقد استوعب طبيعة الحكم الشرعي في المسألة، فيفهم الأسس التي بُني عليها الحكم، والمطالب المنشودة منه، كما سيعرف كيفية الرد على ما قد يثيره أعداء هذا الدين من المنافقين وغيرهم ضد الحكم الشرعي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



من يقرأ تراث الشيخ الإمام ابن تيمية رحمه الله يكتشف أنه كان من أبعد الناس عن التكفير، بل كان حريصا على جمع الكلمة وتأليف القلوب.

وإنما بعض هؤلاء المنتسبين إليه اليوم:
١-بعضهم يخدعون الناس بشعار الانتساب إليه.
٢-بعضهم جاهل بنسق كلامه ومقاصد قوله.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



مرت علي حالات هذا مضمونها:

بعد سنوات من الزواج، مع وجود بعض الأبناء، مرت على الزوجة كئيبة شقية= فقد تكون مع زوجها في بيت أهله لكنها ليست زوجة بل أقل من خادمة!
وقد تكون في بيت مستقل، لكن الزوج ما زال حريصا على إذلالها وتحطيم نفسيتها!
وقد تمر السنوات وهي محرومة معه من تلبية احتياجاتها المختلفة العاطفية والجنسية!
ثم، بعد هذه السنوات تجد الزوجة أنها لم تعد قادرة على التحمل، فقد استنزفت طاقتها كلها، فتقرر أن تطلب من زوجها الطلاق.
هنا، يقفز الزوج المحترم ليصرخ: إذا تركتني سأنتحر، أو أنت لا تعرفين الوفاء، أو أنت تظلمينني وتظلمين الأولاد، وما يشبه هذا الكلام الذي لا تعرف كيف خرج من رأس هذا الزوج وهو نفسه الذي أوصل حياته الزوجية والأسرية إلى هذه النهاية البائسة!
✍️لطالما تساءلت: أعطاك الله الكثير من عوامل السعادة، فلماذا ترفض ذلك وتذهب تبحث عن التعاسة والشقاء! حقا، يبدو أن بعض الناس إذا لم يعيشوا في بؤس وشقاء وضغوط فإنهم لا يشعرون بالارتياح!!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك





Mostafa Chendid
2 ي ·

لا تسمّوه: "فقه الأقليات المسلمة"،
لم نعد أقلية، ولا مواطنين من الدرجة الثانية، ولكن صِرْنا مُكوّنا أساسيا لأوروبا متعددة الثقافات؛ لكن سموه: "فقه مسلمي أوروبا"، أو "فقه المواطنين المسلمين الأوروبيين" أو "فقه المواطنين المسلمين بأوروبا" أو "فقه المواطنة في أوروبا".

السؤال للأكاديمي مصطفى المقيم في أوروبا:

من يعترف بك؟ لا أحد،

وأصلا أنت (الأقلية المسلمة أو كما تحب أنت مسلمو أوروبا) لا قيمة لك ولا وزن لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا اعلاميا.
ثم في بلدك الأصلي أنت أقلية، فالعلمانية هي الحاكمة وبيدها مقاليد كل شيء، فحري أن نبحث: (فقه الأقلية المسلمة في الدولة العلمانية العربية)، ثم بعد ذلك يمكن أن نبحث في (فقه الأقلية المسلمة في أوروبا أو كما يحب صاحبنا: فقه مسلمي أوروبا).



في السنوات السابقة برزت ظاهرة السيلفي، أي الجنون بالتقاط الصور بالهاتف.. وهذا مشاهد، فهناك حقا كثير من المهووسين والمهووسات بالصور، يلتقطون الصور كما يتنفسون!
اليوم؛ ومنذ ظهور مواقع وتطبيقات الفيديوهات القصيرة، هناك ظاهرة لا أعرف لها مصطلحا، وهي الهوس بتصوير الفيديوهات القصيرة ونشرها عبر هذه المواقع والتطبيقات!
الجديد مع ظاهرة الفيديوهات هو أن هؤلاء المجانين "فيهم كثير من أصحاب التدين واللحية والحجاب والنقاب" يصورون كل شيء، فالأمر لا يقتصر على تصوير فيديو في فضاء طبيعي مثلا، بل لقد دخلوا/دخلن حتى إلى بيوتهم، وغرف نومهم، ومطبخهم،
بل أكثر من هذا، فالأمر لم يعد تصوير فيديو عابر في البيوت التي يُفترض أنها فضاء شديد الخصوصية، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالحياة الزوجية، بل صار هؤلاء المجانين "وكما قلنا فيهم كثير من مدعي التدين والالتزام" يمارسون أدوارا تمثيلية،
أي إننا هنا أمام ظاهرة جديدة تضاف إلى ظاهرة الهوس بالفيديو، وهي ظاهرة التمثيل، ففي العقود الخالية كان التمثيل يتطلب دراسة وتدريب ودبلوم لكي يقال "فلان ممثل/فلانة ممثلة"، أما اليوم فيكفي هاتفا بكاميرا جيدة ليبدأ الأخ/الأخت/الزوجان في تمثيل أدوار معينة، ثم تصويرها، ثم نشرها.
ترى؛ ماذا سيبتدع جنون الناس من الظواهر في المرحلة القادمة!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



أنا المسلم أعرف جيدا وبيقين الصورة الكلية لمسار التاريخ واتجاهه في المستقبل.
لماذا؟ لأن لدي وحي رباني أخبرني بذلك.
مسارات الأحداث في المستقبل تتلخص في:

✓زوال الجاهلية المعاصرة.
✓عودة الخلافة الإسلامية.
بعد هذا لا تعنيني كثيرا جزئيات الأحداث واتجاهاتها، ولا كيفية تحققها في الواقع التاريخي المستقبلي، لأن كل هذا يستحيل على مخلوق أن يتصورها تصورا كاملا، وإنما يختلف الناس في ذلك بحسب خبرتهم بمسارات الأحداث في الماضي، ووعيهم بعوامل نشوء الأحداث في الحاضر، فيقيسون المستقبل على الماضي.
التغيرات الجوهرية في الأمم والحضارات لا تحكمها القوانين التي تحكم المادة، فيمكن بذلك التنبؤ بنسبة كاملة أو شبه كاملة بسلوك المادة،
وإنما الذي يحكم حركة الأحداث، ومسارات التاريخ، ومآلات الواقع، مجموعة من العوامل هي تكون في نهاية المطاف في غاية التعقيد، ومن ثم استحالة التنبؤ بها.
هذه المعرفة المطلقة العامة حول مسارات الأحداث ومآلات حركة التاريخ واتجاهاته في المستقبل استنادا إلى مرجعية الوحي التي لدي، هي التي يفتقدها الآخرون غربا وشرقا، رغم كونهم يدركون جيدا أن النتيجة هي التي ذكرت، كما قال هنتنغتون الأكاديمي الأمريكي في كتابه صدام الحضارات بأن «المستقبل سيكون لمحمد».
وكما يحكى عن آنشتاين «لا أعرف الأسلحة التي تستعمل في الحرب العالمية الثالثة، ولكن من المؤكد أن الحرب العالمية الرابعة ستكون بالسيوف.«
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك.



إذا رأيت من يشن الغارة على شرك القبور ويرفض التأويل لهم بالإعذار بالجهل، ويصمت عن شرك القصور ويجد لهم ألف تأويل = فاعلم أنه:
✓يحب أن يُعصى الله تعالى في الأرض
✓يحب أن يخنع المسلمون للطاغوت
✓يحب أن تسود شريعة الأهواء
✓يحب أن ينسحب الإسلام من الحياة
✓يحب أن يتحرك في المساحة الآمنة
ذلك أن الغوغاء الذين يرتبطون بالقبور هم غوغاء، جهلة، لا علم ولا فهم ولا عقل، وفوق هذا فهم لا يعتقدون أنهم يعصون الله ويشركون معه.
أما أرباب القصور فالأمر مختلف، فنحن هنا أمام سلطان وجماعة معهم شهادات أكاديمية، ويتبنون إيديولوجيات مختلفة، فهم إذن يرفضون الشريعة لقناعتهم الثابتة بعدم صلاحيتها لهذا الزمان، ويعتقدون أن الشعب مجرد جماعة من الدواب السائمة التي لا تعرف مصلحتها، ولهذا يجب سلخهم عن شريعة دينهم وإجبارهم على التحاكم إلى شريعة ملفقة من مجموعة قوانين مختلفة مستقاة من الغرب والشرق.

لكن جنود الجبت والطاغوت الذين يحبون الدنيا ويكرهون الموت، تركوا هؤلاء أصحاب القصور، واختلقوا لهم ألف تأويل، وشنوا الغارة على أولئك المساكين التعساء الجهلاء لعلمهم أنهم لن يضرهم كلامهم فيهم!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قبل أن تفكر في الزواج من موظفة/عاملة يستنزف الشغل يومها وأسبوعها وشهرها = قم بهذه التجربة:
اذهب عش وحدك لمدة شهر: تذهب إلى شغلك، ثم تعود وأنت من يطبخ ما تأكل، وأنت من ينظف ويرتب المطبخ والحمام والصالون وغرفة النوم، وأنت من ينشر الغسيل بعد أن تقوم الغسالة بدور الغسل، وأنت في الصباح من يحضر الفطور، ثم عند العودة أنت من يحضر الغذاء، ثم مساء أنت من يحضر العشاء، مع ضرورة غسل الأواني يوميا.
حاول أن تعيش هذه التجربة لتختبر بنفسك شعار "المرأة حديدية تستطيع أن تعمل في البيت وفي الشغل"، وسترى بعد شهر بل أقل مدى الإرهاق الذهني والنفسي والجسدي الذي سيهجم عليك. كما أنك ستفهم كيف أن كثيرين هم واقعا متنازلون عن كثير من الأشياء في حياتهم الزوجية في سبيل أن تشتغل الزوجة وتكسب المال.



من أكبر الأخطاء التي استغلها كثيرون في ضرب السلفية، أنه تم تصوير السلفية على أنها جماعة أو حزب، من انضم إليهم فهو سلفي، ومن لم ينضم فليس سلفيا.
والحقيقة أن السلفية ليست كذلك، هي الرجوع إلى قواعد الأئمة وأصولهم لاستخلاص منهج التعامل مع القرآن والسنة، كما سار على ذلك الصحابة والتابعون والأئمة الأولون.
بهذا المعنى، فالسلفية ليست مرحلة زمنية معينة ذهبت وانتهت، كما أنها ليست شخصا أو مجموعة أشخاص كانوا في زمن معين، وإنما هي رؤية شمولية ومتكاملة في التعامل مع الكتاب والسنة. ولهذا فكل جماعة أو شخص ليس حجة على السلفية، وإنما السلفية هي الحجة على الجميع.
في هذا الإطار يمكن أن نقرر حقيقة في غاية الأهمية، وهي: كل من كان أكثر استيعاباً لمنهج الأجيال الأولى من حيث القواعد والأصول في التعامل مع نصوص الوحيين، على المستوى المعرفي العلمي، وعلى المستوى التطبيقي التنفيذي في الواقع، و على المستوى السلوكي العملي في التعامل، فهو أكثر سلفية، وأدنى إلى روح السلفية.

إذا صح هذا التقرير فيمكن أن نرتّب عليه حقيقة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى وهي: كل مسلم فهو سلفي بغض النظر عن انتمائه واتجاهه، ما دام لم ينقض إسلامه فيكون مرتدا عن الدين، وإنما يختلف المسلمون _رغم تباين اتجاهاتهم وانتماءاتهم_ بحسب قربهم أو بعدهم عن الضابط المذكور آنفا. ببساطة، فالذي يرفض الرجوع إلى القرآن والسنة بحسب القواعد والأصول المعتبرة بين أهل العلم، فهو ليس مسلما أصلا كما ذكرنا بل هو خارج دائرة الإسلام. والله تعالى أعلم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



يا طيبة؛
الذي يقول لك مباشرة أو عبر وسيط، أرسلي لي صورتك، لأن المسافة بعيدة بين مدينتي ومدينتك =
هذا الأخ يجب أن تقولي له: يا طيب، من الأفضل أن تنظر لك فتاة تسكن في نفس الدرب الذي تسكن فيه بهذا تتفادى دفع ثمن سيارة الأجرة.
هل تظنين شابا يتكاسل عن السفر إلى مدينة أخرى، يكون جادا ومسؤولا في موضوع الزواج؟؟ = هذا محال، بل الجاد والمسؤول قد يسافر إلى بلد آخر وليس فقط إلى مدينة أخرى.
فاحذري..
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



سجل أيها التاريخ..
في شهر جمادى الأولى من عام ١٤٤٦ من الهجرة النبوية الشريفة،
قامت الحكومة السعودية بإعلان المحادة لله ولرسوله وللمسلمين، بعرض مجسم ضوئي يشبه الكعبة لتطوف حوله عاهرات فاجرات زانيات، استقدمن من الغرب خصيصا لذلك وهن شبه عاريات مقابل أموال طائلة.
فهذا التصرف ردة صريحة لا تقبل التأويل، فهي لم تصدر من قوم جهلة يعيشون في منطقة نائية عن ديار المسلمين، بل صدرت عن هيئة أشرفت عليه بإذن من ولي الأمر مباشرة.
ومع ذلك، مرت الأيام، ولم تتكلم [في حدود علمي] المؤسسات الشرعية الكبرى في بلاد المسلمين، كالأزهر، والزيتونة، والقرويين، وغيرها، ولا الطرق الصوفية الكبرى، ولا الأحزاب "الإسلامية"، ولا المجالس العلمية الشرعية، كلاما وإن كان من باب حفظ ماء الوجه إلا إنه كان يكون كافيا لتسجيل إبراء الذمة!

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ (٢٢٧)) [الشعراء ٢٢٧]

📌**قرأت بيان رئاسة الشؤون الإسلامية التركية الذي استنكر ما قامت به الحكومة السعودية في استهزاء صارخ بالكعبة المشرفة.**



من قرأ تراث الإمام ابن تيمية عَلم عِلم اليقين أن الرجل أوتي قدرة عالية على تفكيك مقالات الآخرين، وممارسة أقصى ما يمكن من الجدل لنقض بنيانهم.

الرجل لا يستسلم بسهولة لخصوم قناعاته ومعارضي أفكاره، كما أنهم يهاجم مقالاتهم وآراءهم مهاجمة الشجاع الجسور، لا مهاجمة الجبان الحذور. على أنه لا يدعي لنفسه الكمال والعصمة، وإنما هذا شأن المفكرين الكبار، وانظر ما قصّه الإمام الغزالي في رسالته "المنقذ من الضلال" عن نفسه.

هذا أحد الأسباب التي أحب لطالب العلم "العاقل" أن يقرأ تراث ابن تيمية، سواء نشأ على مذهب موافقيه أو مذهب مخالفيه، وسواء فهمه كله أو بعضه، لأن أطروحات رجل كابن تيمية تستحق القراءة المتكررة، لكن بين فترات عمرية مختلفة، لكي يستطيع القارئ استيعابها، خصوصا أن ابن تيمية من الذين يكثرون من التكرار والاستطراد.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك





الفضيحة الأخيرة التي أضافتها الحكومة السعودية إلى سجل المداخلة، في حفل الرياض، باستدعاء عاهرات الغرب، وإغداق الأموال الطائلة عليهن تكريما لإبرازهن مؤخراتهن وأفخداهن، وإنشاء مجسم كعبة ضوئي تطوف بها الفاجرات الزانيات=

هذه الفضيحة أصابت هؤلاء الدواب السائمة بدوار الرأس، كأنها صاعقة نزلت عليهم، وهل يتركهم إبليس؟ طبعا لا، بل لقد نفخ فيهم، فتنادى المداخلة للتهوين من فجور الحكومة السعودية، وردة القائمين على هيئة الإفساد بالاستهزاء من الكعبة المشرفة=

وكان من صنيع جنود الطاغوت (المداخلة) أنهم تارة يصرخون (البدعة أشد من المعصية) فيأتون بصور بعض الغوغاء في بعض الأضرحة، ويتساءلون تساؤل الثعالب: أيهما أشد، البدعة أم المعصية؟ وتارة يأتون بصورة حفلات الرقص والغناء في هذا البلد أو ذاك، ويتساءلون تساؤل الخبثاء: هذه المعصية موجودة عندكم فلماذا لم تثوروا عليها؟

لكن العجيب، أني إلى هذه الساعة وجدت أكثر المداخلة اجتهادا في التهوين من صنيع آل سلول في بلاد الحرمين الشريفين: مداخلة الجزائر، اللهم إلا مدخليا من ليبيا رأيته كتب منشورا في نفس الاتجاه.

وهذه العصابة الآثمة [المداخلة] قوم خبثاء، فتارة تراهم يقدسون السعودية لأنها بلاد الحرمين وقلعة الإسلام، ويعظمون آل سعود لأنها القائمون على ذلك، بل جعلوا من مشايخهم في السعودية فرقانا بين الحق والباطل، وقالوا عن شيخهم الفوزان بأنه أعلم أهل الأرض. = ثم إذا فضحهم آل سعود بإظهار الفساد والرذيلة ومحاربة الحق والفضيلة، هنا تجدهم يصرخون: أنتم أيضا في بلادكم هناك حفلات ورقص وفساد، متجاهلين أن المعصية تختلف بشاعتها باختلاف الشخص الفاعل، وباختلاف مكان الفعل وزمانه، فالمعصية في رمضان ليست كالمعصية خارج رمضان، ومجون الشيخ ليس كمجون الشاب، وكذب الحاكم ليس ككذب السوقة. ولكن المداخلة (جنود الطاغوت) ثعالب خبثاء يدورون مع هوى الطاغوت أنّى دار..



الوظيفة خيار من خيارات الرزق وليست كل الخيارات .

لكن بعض الشباب بعد أن ينهي دراسته الجامعية يبقى ينتظر الوظيفة، وتمر عليه السنين وهو ينتظر،

إلا إن أهله لا ينتظرون، بل يذهبون مذهب التلميح أو التصريح بأنه فاشل، لا قيمة لك، أنت عالة على أهلك.

أنهيت دراستك الجامعية، ورغم أنك لم تفكر _ ولا أهلك فكروا_ خلالها في تعلم حرفة أو مهارة أثناء العطل الصيفية على الأقل، إلا إن القطار لم يفتك، بل يجب عليك المبادرة وعدم الانتظار.



عندما لا تكون للإنسان أصول معرفية، وعندما لا تكون للإنسان منظومة رؤية كونية ثابتة = هنا يكون عشقه للمجهول، والغرائب، وكل ما يخرج به من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

وهذا ما تراه بين جماهير عريضة من الشباب والبنات، فقد يكون أحدهم في ظاهره متدينا/متدينة، لكنه هش معرفيا، وهش نفسيا، وهذا ما يجعل فريسة سهلة للغرائب والعجائب والخيال.

هذا ما يفسر _على الأقل من وجهة نظري الشخصية_ تهافت المراهقين والشباب على الروايات، وفيديوهات العجائب والمجهول والأسرار، وهو أيضا ما يفسر تهافتهم على "التنمية البشرية."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



كنت أتحدث مع الأصدقاء، فمررنا على قضية الرشوة في مختلف الإدارات..

قلت له:

شخصيا لا أتعجب من قدماء الموظفين فهؤلاء الرشوة تجري في نفوسهم كما تجري الدماء في عروقهم، وكما أن المدمن لا يستطيع التخلص مما هو مدمن عليه إلا بشق النفس، فكذلك هؤلاء صاروا مدمنين للرشوة، ولهذا تراهم بكل وقاحة ونذالة في بعض الأحيان يواجهونك بطلب الرشوة!!

العجب كله من الموظفين الشباب!!

أتذكر أنني قلت مرة لموظف شاب في بعض الإدارات: قبل أن تتوظفوا تلعنون الموظفين بسبب الرشوة، والتكاسل في تأخير تنفيذ وثائق المواطنين، لإجبارهم إجبارا ناعما على دفع الرشوة، ثم عندما تأتون أنتم إلى نفس الإدارة تفعلون نفس الشيء!!

أتعجب كيف ينام هؤلاء مرتاحي الضمير إن كان لا يزال في نفوسهم شيء اسمه ضمير؟ كيف يأكلون الحرام ويؤكلونه لزوجاتهم وأبنائهم؟ كيف لا يخجلون من أنفسهم؟ فضلا عن أن يتقوا ربهم؟ أتذكر مرة كنت مع بعض الأشخاص فقيل بأن فلانا "موظف إداري" مات، فقال بعض الحاضرين: لا رحمه الله، لا أنسى كيف أتعبني لكي يعطيني وثيقة العزوبية.

حقا، لا يأخذ الرشوة إلا شخص قليل الديانة، قليل المروءة، ضعيف العقل، هزيل الأخلاق.. هؤلاء _سواء كبارهم وصغارهم_ سوس الإدارة، ومادة فساد المجتمع...

لكن، مهلا: هؤلاء الذين يأخذون الرشوة من الناس من أين جاؤوا؟ إنهم لم ينزلوا من المريخ، بل هم أبناء المجتمع، إذن فكثير من الأسر هم المسؤولون عن هذا

الفساد، لأن هؤلاء الآباء والأمهات لم يربوا أبناءهم على العقيدة والقيم وتقوى الله، وسمو الأخلاق، وفضائل الإنسانية. فلو قلنا بأن الموظفين مرآة المجتمع، كما يكونون يكون المجتمع لما أبعدنا عن الحقيقة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عندما تنهي القراءة في كتاب بين يديك، ثم تقول: تعال نقوم بجولة في عالم الفيديوهات، فيخرج لك فيديو إمام من شمال إفريقيا يتحدث في موضوع الزواج، وبالأخص في موضوع علاقة الفراش، فيقول :
»الزوج الذي لا يلبي حاجة زوجته الغريزية، من حقها أن تطلب الطلاق، لأن غرض الزواج بينهما لم يعد له معنى. والزوج الذي لم يتلق دروسا في التربية الجنسية في خطب الجمعة أو محاضرات ولقاءات، لا يمكن أن يلبي حاجة زوجته الغريزية، بدعوى أن هذا عيب، أو علاقة الفراش علاقة هامشية في الحياة الزوجية«
ثم ذهبنا إلى التعليقات، فوجدنا القوم يستنكرون كلام الشيخ. قلت: وهذا من جهلهم وسذاجتهم، أما صاحبنا فقد صدق القول، فإن المطلع على ملف المشاكل الزوجية يعرف أن قلة الإشباع الغريزي من أكبر أسباب المشاكل بل والطلاق.



أن تكون ديوثاً ليس فقط أن ترى العهر والفجور والفساد والتبرج في زوجتك أو ابنتك وتسكت، بل أيضاً أن تراه في المجتمع وترضى به.
قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم> :إِنَّه يُسْتَعْمَلُ عليْكُم أُمَراءُ، فَتَعْرِفُونَ وتُنْكِرُونَ، فمَن كَرِهَ فقَدْ بَرِئَ، ومَن أنْكَرَ فقَدْ سَلِمَ، ولَكِنْ مَن رَضِيَ وتابَعَ) <صحيح مسلم.)
هذا الحديث قرّر لنا حقيقة ستكون مستقبلا، وهي وجود حكام وأمراء يأتون الموبقات، ويشيعون الفساد، ويميتون السنة، ويحيون البدع الفكرية والسلوكية .
ثم قسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم مواقف المسلمين تجاه هؤلاء الأمراء والحكام جرّاء ما يفعلون:
&القسم الأول: كرهوا ما يقوم به هؤلاء، فهؤلاء برئت ذمتهم شرعاً.
&القسم الثاني: أنكروا ما يقوم به هؤلاء، فهؤلاء سلموا من الإثم.
&القسم الثالث: رضوا بما يقوم به هؤلاء، فهؤلاء هالكون.
بناء على هذا البيان، فإن مشايخ المداخلة ودعاتهم يعارضون هذا الحديث، ويشاقون الله ورسوله بدعوتهم عدم الإنكار على فساد الحكومة، وطغيانها، وإشاعتها للانحلال والموبقات والترويج للفواحش والرذائل.

لقد سمعت بعض هؤلاء المداخلة "المفسدون في الأرض" يرفضون مجرد الإنكار القلبي للمعاصي التي ينشرها "ولي الأمر"، لأن هذا الإنكار سيدفع صاحبه للوقوع في فكر الخوارج = وكما ترى فهذه دعوة لا يقولها إلا عميل راسخ في العمالة للطاغوت، معادٍ للأمة، طالب للفساد فيها.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لما عجز آل سلول عن الهدم المادي للكعبة وتخريبها، فلو استطاعوا لنقضوها وشيدوا مكانها مراقص وملاهي،
لما عجزوا عن ذلك، أوحى إليهم زعيمهم إبليس بنقضها معنويا وتخريب قيمتها وقدسيتها في النفوس،
هذا ما يجري في حلفات الرقص والإفساد، واستدعاء عاهرات وفاجرات وزانيات الغرب للرقص العاري وإغداق الأموال الهائلة عليهن،
وكذا بناء أكبر دار سينما في البلاد والخليج في منطقة مكة، مع محاصرة الكعبة نفسها بفنادق باذخة، وأماكن تسوق خالية، ليفقد الحاج والمعتمر فضلا عن الساكن الشعور بقدسية المكان ودلالاته الإيمانية والروحية!



مصارحة بيني وبينك:
لو كنا أنا وأنت من العلماء أو الدعاة أو المفكرين المشاهير، في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وهو ما يعني أن لدينا ألوفا مؤلفة أو حتى ملايين من المحبين والمتابعين..
لو كنا أنا وأنت كذلك؛ هل فعلا كانت تكون لدينا الشجاعة الكافية للتكلم والحديث والنشر حول قضايا تتعارض جوهريا مع توجه الحكومة القائمة في بلدنا، أي القضايا التي تدخل في خانة "خط أحمر.."
أما أنا؛ فلا أدري كيف كانت ستكون حالي وكيف يكون موقفي.. وأما أنت، فأنت أعلم بشأنك.
المقصود؛ الآن أنا وأنت يمكننا أن نتكلم في كثير من الأمور التي لا يستطيع جملة من الأعلام المشاهير التكلم فيها وهم داخل بلدانهم، لماذا يمكننا فعل ذلك؟ لأننا أنا وأنت من العوام، المغمورين، الذين لا يؤبه لهم ولا يؤخذ بآرائهم، ولا لكلامهم تأثير يُذكر..
من أجل ذلك؛ اسأل ربك السلامة والعافية، فإنك لا تدري لو قد ابتليت كيف سيكون حالك الفكري والقلبي، وموقفك العملي والسلوكي. وآية ذلك، أنك ترى العالم أو المفكر أو الداعية الذي تحبه وتقدره يدخل السجن ظلما لسنوات طويلة، ومع ذلك

أنت لا تفعل له شيئا، لأنك تخاف على نفسك، علما أنك بالأمس فقط كنتَ تصرخ: لماذا لا يتكلم العلماء؟

إن العبد يظن بنفسه الظنون العريضة: علم راسخ، إيمان راسخ، يقين ثابت، ثم قد يبتلى بما دون مواجهة الطاغوت بمراحل، فتكون النتيجة سلبية جدا، ليكتشف أن تصوره بأنه قوي الإيمان، راسخ اليقين، ثابت العلم، لم يكن سوى وهم أنشأه في نفسه العافية التي يعيش فيها.

يا أخي الكريم؛ نحن لسنا أقويا الإيمان، ولا عميقي اليقين، ولا راسخي التوكل، بل كل ما في الأمر أننا مستورون بالعافية. وهذا ليس عيبا، فالله تعالى لا يحاسب عبده على علمه فيه، بل على فعله وموقفه، ولهذا أمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالإكثار من الدعاء بالعافية، فكم من مؤمن عاش في عافية فدخل الجنة، ولو قد ابتلي لافتضح حاله فزل وضل فكان من أصحاب النار، نعوذ بالله من البلاء الفاضح، والخذلان الموجب لغضب الله وعذابه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا أراد أحدُكم أن يتزوَّجَ المرأةَ ، فإن استطاع أن ينظُرَ منها إلى ما يدعوه إلى نِكاحِها فليفعَلْ .<قال جابر :فخطبتُ جاريةً من الأنصار فجعلتُ أتخبَّأُ لها تحت الكرْمِ حتَّى نظرتُ منها إلى ما دعاني إلى نِكاحِها فتزوَّجتُها<

هذا الحديث وتصرف الصحابي يدل على معنى لا يكاد يوجد له وجود بين جمهرة عريضة من الملتزمات.

الحديث قال: (فإن استطاع أن ينظُرَ منها)، استعمال الشرط يدل على أن البنات والنساء يومئذ كنّ حريصات غاية الحرص على تجنّب التواصل البصري بالرجال.

الصحابي قال: (فجعلتُ أتخبَّأ لها)، يدل دلالة ساطعة على أن البنات والنساء يومئذ لم يكنّ مختلطات بالرجال، ولا يكاد يوجد بينهن وبينهم تواصل بصري، وإلا كيف بذل جابر جهده حتى نظر إليها ورأى منها ما دعاه لنكاحها؟

اليوم؛ تراها تصول وتجول في الفضاءات العامة "الجامعة، الأسواق، الجمعيات، المراكز"، فتجعل من نفسها كلأ مباحا للعيون، وزد دردشات ونكات ونقاشات، وإذا قيل لها في ذلك؟ تجدها ترفع فيتو (بضوابط شرعية)

أما في "الجمعيات الدعوية" فالاحتكاك المباشر مباح في سبيل "الدعوة إلى الله"، وزد اليوم مواقع وقنوات "تحفيظ القرآن"، وبعض هذه الحالات مرّت علي.

وهؤلاء اجتمع على خداعهن: الهوى، تزيين إبليس، وخطاب بعض الدعاة والمشايخ والإسلاميين الذي يدور حول "الإسلام يحتاج للمرأة، المرأة مستخلفة مثل الرجل، المسلمة لديها طاقات جبارة.. إلخ"، مع استدعاء بعض المواقف من التاريخ وإسقاطها على الغاية المرادة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



علاقة زوجية خالية تماما من بعض المشاكل والخلافات = علاقة غير صحية.
تفسير ذلك:
طبيعة الإنسان + طبيعة الحياة = في الأصل تمنعان أن تكون علاقة جنسين خالية تماما من بعض المشاكل والخلافات = فإذا وجدنا علاقة ظاهرها خاليا من ذلك علمنا أنه خلاف الأصل الذي بُنيت عليه طبيعة البشر وطبيعة الحياة، فعلمنا أن علاقتهما في الحقيقة غير صحية وإنما يتظاهران فقط بذلك.. والمعيار هو حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة، فهؤلاء كانوا رجالا ونساء في المراتب العالية من السمو والرقي والصلاح والعقل والتقوى ومع ذلك كانت تحدث بينهم وبين زوجاتهم بعض الخلافات والمشاكل، فمن يدعي ذلك بعدهم فقد كذب



من عجائب هذا العصر الجاهلي الذي نعيش فيه؛ أن تجد آباء وأمهات يجبرون بناتهم على السفر إلى بلد أجنبي لمتابعة الدراسة، للحصول على الشهادة ثم العودة إلى البلد للحصول على وظيفة مرموقة! وإنك لتتساءل: هل نُزعت الغيرة والشفقة والعاطفة من هذا الصنف من الآباء والأمهات؟



جنود إبليس وأبواق الطاغوت أي مشايخ المداخلة ودعاتهم =عمي، بكم، صم حول الإفساد العظيم الذي تمارسه الحكومة السعودية في مهبط الوحي وقلعة الإسلام.
آخر فضائحهم؛ استدعاء العاهرات الفاجرات الغربيات للغناء عاريات في الرياض، حتى إن رئيس لجنة الإفساد عدو الله، تركي آل الشيخ افتخر في منشور له بأن السعودية صارت صانعا رئيسيا في الترفيه أي الإفساد.
مثل هذه الأحداث من الدلائل الساطعة على أن شيوخ المداخلة جماعة وظيفية، يخدمون أجندات الطواغيت وأعداء الأمة لكن باسم السلف، وباسم منهج السلف، يستغلون غباء القطعان التي تصدق كل شيء بلا وعي ولا علم ولا فهم ولا عقل.



سألني سائل على الخاص في تليغرام عن "عدم الإنجاب مباشرة بعد الزواج؟"
قلت:
نعم؛ أنا أذهب هذا المذهب، وأقول بهذا القول، وأوجه هذا التوجيه، فتأخير الولادة عاماً أو حتى عامين مهم اليوم لأنه يعطي الزوجين الفرصة الواسعة للتعرف على بعضهما؛ من حيث طبيعة التفكير، وأنماط السلوك، وسمات الطباع. وهذا ما يجعل كل طرف يفهم شخصية الآخر بشكل شامل ومتكامل، لأن الاحتكاك المباشر، يفسح المجال لهذا الفهم، ولا يمكن معرفة الآخر إلا بالعيش معه خلال مختلف أحواله: الرضا/ الغضب، والراحة/ التعب، الموافقة /الاختلاف، السعادة/ الضغوط.. إلخ
أما الولادة في الأشهر الأولى فتمنع كل هذا، لأنه بمجرد الحمل تبدأ تغييرات على نفسية الزوجة ومزاجها، ثم لاحقا على جسدها، وإذا لم يكن فهم من الزوج لشخصية زوجته، فإنه تختلط عليه الأمور: هل سلوكيات زوجته ناتجة عن الحمل أم هي طبيعتها الشخصية؟ ثم تبدأ الوساوس: كيف يمكنني أن أستمر مع زوجة هذه طباعها ومزاجها؟ وطبعا عدم التفاهم بسبب عدم معرفة طباع الآخر وسمات شخصيته يمنع من تحقيق التواصل الشامل والمتكامل معه، وهذا يمنع من تحقيق الاستقرار بينهما بنسبة كبيرة.
لهذا؛ جدير بالعاقلين أن يتفقا على عدم التسرع في الإنجاب، بل يحرصان على التعرف على بعض وتحقيق أقصى مستويات التقارب، لكن إذا سبق القدر وكان الحمل، فلا ينفع حذر مع قدر. وإلا ما الأفضل: أن تهمل عاماً أو حتى عامين فإذا وجدت التفاهم والانسجام بنسبة كبيرة كان الاستمرار على بصيرة، أو تتزوج اليوم، آخر الشهر تكون الزوجة حاملاً، وتبدأ الخلافات بسبب عدم فهم شخصية بعضكما، وبسبب تغير نفسية الزوجة جرّاء الحمل. والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



ماذا لو..
١- اجتمع مجموعة من الشباب لديهم ثقافة جيدة مع إتقان لغة أجنبية "إنجليزية، فرنسية، إسبانية، روسية، صينية، عبرية.. إلخ"،
ينشئ لهم بعض الشباب الخبراء في مجال التقنية موقعاً تكون وظيفته هي: ترجمة المقالات التحليلية من تلك اللغات إلى اللغة العربية، في: السياسة، الاقتصاد، الاستراتيجية مما يتعلق بشؤون العالم عموما، والعالم العربي والإسلامي خصوصا. وأيضا مقالات في العلوم والمعارف والفكر والتاريخ... إلخ. ويكون لديهم حرص على دقة الترجمة، خصوصا إذا استعانوا ببعض الأساتذة الأكاديميين في هذه اللغات وآدابها. وبهذا يكون هذا الموقع مصدرا موثوقا للنقل والاقتباس وقبل ذلك للاطلاع على ما يجري داخل مجتمعات هذه اللغات من حراك فكري وسياسي ومعرفي.

٢-اجتمع مجموعة من الشباب مثل الأولين، ولديهم نفس الهدف أي الترجمة من تلك اللغات إلى اللغة العربية، لكن بإنشاء قناة على يوتيوب وغيره من مواقع الفيديوهات المطولة، وترجمة البرامج واللقاءات والندوات التي تدار بتلك اللغات. فتكون هذه القنوات مصادر موثوقة للتعرف على الآخرين، والنقل والاقتباس.
٣- اجتمع مجموعة من المفكرين والمثقفين والمتخصصين الأكاديميين المتقنين للغة أجنبية أو أكثر، فتكون لديهم حلقات شهرية أو نصف شهرية على قناة أو قنوات في يوتيوب وغيره من مواقع الفيديو، يناقشون بتلك اللغات الأجنبية مختلف القضايا الفكرية والأخلاقية والاجتماعية داخل مجتمعات تلك اللغات، وأيضا مختلف القضايا المتعلقة بمواقف السياسيين والمفكرين في تلك المجتمعات التي تتعلق بالعالم العربي والإسلامي = فيقدمون بذلك وجهة نظر مختلفة، ويتناولون القضايا من زوايا مختلفة عن الرؤية المتداولة في مجتمعات تلك اللغات، وحتما سينتفع بذلك أبناء تلك اللغات وأيضا الأجيال الصاعدة من أبناء المهاجرين الذين لا يحسنون العربية.

******ولكن، هناك كسل رهيب جدا، والله المستعان



قديماً، إلى ما قبل مائة عام على الأكثر، كانت الفتاة تشب في أجواء نسائية: أمها، أختها، خالتها، جدتها، جارتها،
في هذا الفضاء النسائي كانت تجد الفرصة الطبيعية للتالي:
١-تفتح الأنوثة فيها،
٢-معرفة شؤون المرأة،
٣- خبرة إدارة شؤون البيت،
٤- خبرة إدارة الحياة الزوجية،
٥-مهارة حرف منزلية كالخياطة.
هنا عندما تتزوج هذه الفتاة تكون مستعدة للزواج بلا أدنى معوقات أو هواجس، لأن لديها رصيد سنوات من الخبرة والدربة في الفضاء النسائي الذي عاشت فيه سابقا.
الذي حدث اليوم هو عكس ذلك تماما، فالفتاة منذ صغرها إلى أن تبلغ العشرين وأكثر وهي تعيش في فضاء خارجي بعيدا عن الجو النسائي، فهناك الذهاب يوميا إلى المدرسة ثم الجامعة، وهذا التواجد جعل نفسيتها تتطبع بطباع الذكورة "الجرأة، الشجاعة، المغامرة، التحدي، الندية، المواجهة، التنافس"،
فماذا كان؟ لقد صارت هذه الفتاة "المعاصرة" غير مهيئة للقيام بدورها باعتبارها أنثى، وقد تتزوج وليس عندها رصيد متوسط فضلا عن أن يكون حسنا بله ممتازا من الخبرة والدربة المنزلية والإدارة الأسرية والموروث النسائي الذي يُكتسب من العيش الطويل في فضاء النساء كالأم والجدة والخالة والعمة والجارة!

لهذا صرت ترى الفتاة اليوم قد بلغت العشرين أو تجاوزتها إلى حدود الثلاثين وهي:
✓لا تكاد تعرف أبجديات شؤون المنزل!
✓لا تكاد تعرف تحضير أكلات وحلويات بسيطة!
✓لديها هواجس من الحياة الزوجية القادمة!
وكل هذا تجده عند جمهور عريض من الملتزمات وغير الملتزمات!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قديماً، إلى ما قبل مائة عام على الأكثر، كانت الفتاة تشب في أجواء نسائية: أمها، أختها، خالتها، جدتها، جارتها،
في هذا الفضاء النسائي كانت تجد الفرصة الطبيعية للتالي:
١-تفتح الأنوثة فيها،
٢-معرفة شؤون المرأة،
٣-خبرة إدارة شؤون البيت،
٤-خبرة إدارة الحياة الزوجية،
٥-مهارة حرف منزلية كالخياطة.
هنا عندما تتزوج هذه الفتاة تكون مستعدة للزواج بلا أدنى معوقات أو هواجس، لأن لديها رصيد سنوات من الخبرة والدربة في الفضاء النسائي الذي عاشت فيه سابقا.
الذي حدث اليوم هو عكس ذلك تماما، فالفتاة منذ صغرها إلى أن تبلغ العشرين وأكثر وهي تعيش في فضاء خارجي بعيدا عن الجو النسائي، فهناك الذهاب يوميا إلى المدرسة ثم الجامعة، وهذا التواجد جعل نفسيتها تتطبع بطباع الذكورة "الجرأة، الشجاعة، المغامرة، التحدي، الندية، المواجهة، التنافس"،
فماذا كان؟ لقد صارت هذه الفتاة "المعاصرة" غير مهيئة للقيام بدورها باعتبارها أنثى، وقد تتزوج وليس عندها رصيد متوسط فضلا عن أن يكون حسنا بله ممتازا من الخبرة والدربة المنزلية والإدارة الأسرية والموروث النسائي الذي يُكتسب من العيش الطويل في فضاء النساء كالأم والجدة والخالة والعمة والجارة!
لهذا صرت ترى الفتاة اليوم قد بلغت العشرين أو تجاوزتها إلى حدود الثلاثين وهي:
✓لا تكاد تعرف أبجديات شؤون المنزل!
✓لا تكاد تعرف تحضير أكلات وحلويات بسيطة!
✓لديها هواجس من الحياة الزوجية القادمة!
وكل هذا تجده عند جمهور عريض من الملتزمات وغير الملتزمات!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



النسوية والحداثة والرأسمالية جعلت المرأة المعاصرة تصلح لثلاثة أشياء:
١-صالحة لسوق العمل،
٢-صالحة للاستهلاك المدمن،
٣-صالحة للعلاقة الجنسية العابرة،
هذه الآفات متجذرة في المجتمعات الغربية وغير الغربية، وقد بدأت في العشرين عاما أو الثلاثين عاما الأخيرة تتوطن في مجتمعاتنا العربية والإسلامية!
يدعم هذا التوجه النسوي، الحداثي، الرأسمالي:
١-منظومة القوانين،
٢-بيئة الأسرة،
٣-برامج الإعلام المرئي والمكتوب،
٤-مناهج الدراسة،
مرحبا بك في عصر الجاهلية الثانية.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لا يزال الإنسان "الرجل والمرأة" يصعد في جبل العمر، الطفولة فالمراهقة فالشباب، وهو ممتلئ قوة وحيوية، وهو مفعم آمالا ورغبات، حتى إذا بلغ الأربعين من عمره يكون قد وصل إلى قمة جبل العمر،
ثم منذ هذه اللحظة تبدأ خطوة الانحدار إلى السفح، ومع الانحدار ينحدر كل شيء فيه، القوة والحيوية والرغبات وحتى شكله يتغير فيه شيء كثير، يبدأ يختفي شيئاً فشيئا شعاع الجمال وبريق الجاذبية،
ولا يزال كذلك، وكلما اقترب من حضيض السفح يخمد فيه كل شيء من الشهوات، من الأكل والشرب والنوم والنكاح، وحب السفر وغير ذلك. فكأن ما يحدث يتضمن تنبيهين :
١- انتبه، فأنت على وشك الرحيل والخروج من عالم الفناء إلى عالم البقاء. فانظر كيف ترحل وكيف تنتقل.
٢-مساعدة قدرية بإخماد الشهوات وضغوطها للتفرغ للاستعداد لما ينتظرك بعد بلوغ سفح العمر.
اللهم ارزقنا في آخر العمر الوقت والفراغ والصحة والعافية مع نور العقل وحسن الخلق وقوة الإيمان وثبات اليقين وحسن الاستعداد للدخول عليك.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



خرجت في اليومين الماضيين طبيبة نساء مصرية تتحدث عن انتشار الزنا والخيانة الزوجية في المجتمع، وذكرت بعض الحالات.
إلى هنا:
١-الطبيبة لم تذكر اسم أية فتاة أو امرأة، ولا عنوانها، ولا هاتفها، كأي شخص متخصص في مجال ما يحكي في برنامج أو مقالة أو كتاب بعض الحالات التي مرت عليه.
٢-يفترض أن يؤخذ بقول الطبيبة على أنه صيحة تنبيه على حجم الفساد السلوكي بين جمهرة عريضة من البنات والمتزوجات، وعلى قلة التربية الصحيحة في البيت والتنشئة على القيم الإسلامية.
لكن، ما الذي حدث؟
الذي حدث هو خروج حتى بعض أعضاء نقابة الأطباء في مصر يصرخون "لقد اخترقت أخلاقيات المهنة"، وخروج كثيرين وكثيرات يطالبون بعرض الطبيبة على النيابة والمجلس التأديبي، لأنها أفشت أسرار المريضات!
نعم، اليوم صار من يقول هذا منكر يرتكب جريمة، لأن جماهير عريضة تعشق الفساد السلوكي، وتحب أن تعيش في الفساد السلوكي، ولهذا ترفض من يتحدث عن الفساد السلوكي!
انتشار الزنا في مجتمعاتنا ظاهرة واضحة لا يمكن إنكارها، إلا لمن يعشقون الزنا، أو من يعزفون أغنية "شعبنا متدين بالفطرة !"
حدثني صديق قديم كان يعيش في هذا الجو الوبيء وكان دون العشرين عن انتشار الزنا بين الشباب والبنات دون العشرين، وكيف أنهم قد يستغلون حتى الخرجات المدرسية لذلك! وحدثني صديق عن انتشار الزنا والخيانة الزوجية بين كثير من المتزوجين والمتزوجات حتى قال لي قصة: لدي صديقان موظفان متزوجان، هذا يزني بزوجة ذاك، وذاك يزني يزني بزوجة هذا، ولا أحد منهما يعلم بخيانة صديقه له وزوجته له!



بعد إشاعات إلقاء القبض على ابن الشيخ محمد حسان بسبب بعض الممنوعات، تذكر:
✍المفسدون في الأرض يعلمون أن من أكبر ركائز تفكيك المجتمع: تشويه سمعة القدوة في نفوسهم.
✍الأب الذي قام بواجبه الشرعي في تربية ابنه لا يتحمل مسؤولية انحراف الابن مستقبلا.

✍يبدو أن هناك "طبخة" لدوائر السلطة من وراء إشاعة هذه الإشاعة = ستكشفها الأيام.
✍لو صحت الإشاعة، فالأمر لا يعنينا في شيء، ابن شيخ ارتكب شنيعة، فأين المشكلة!
✍نعم، هناك سذج شباب وبنات يربطون تدينهم بالصورة المثالية التي رسموها لداعية معين، فإذا تمكنت المخابرات من تشويه صورته اهتز تدينهم!
✍احذر أيها المخالف لتوجه الشيخ حسان أن يستزلك الشيطان فتتعامل مع القضية على أنها فرصة تصفية حسابات!
📌اللهم اعصمنا من شر الأشرار، وكيد المفسدين في الأرض.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



علم ابنتك المكوث في البيت والقرار فيه، وأن يكون ذلك في وعيها هو الأصل، أما الخروج فيكون هو الاستثناء والشذوذ عن القاعدة. فإن اعتيادها التواجد في الخارج "رياض الأطفال، المدرسة الابتدائية، فالإعدادية، فالثانوية، فالجامعة" سيجعلها تنفر من البقاء في البيت، سواء وهي عندك أو وهي عند زوجها، بل ستجد نفسها أنها إذا لم تخرج تشعر بالاختناق، ولهذا لابد أن "تهرب" من سجن البيت إلى الخارج لتغيير الجو!



من أبجديات بيت الزوجية:

✓أخوك أيها الزوج أخوك أنت وليس أخا زوجتك، لهذا يجب منعه دخول بيتك على زوجتك أثناء غيابك عنه، أو يخفف ملابسه إذا زارك أو يطيل المكث عندك = سيغضب؟ لا مشكلة فليخبط رأسه في الحائط.

✓أختك أيتها الزوجة أختك أنت وليست أخت زوجك، لهذا يجب منعها دخول بيتك أثناء غيابك عنه، أو تخففها من اللباس إذا زارتك، أو إطالة المكث عندك = ستغضب؟ لا مشكلة، فلتخبط رأسها في الحائط.
📌الرجل رجل، والمرأة امرأة، والأصل في علاقتهما أنها علاقة جنسية، فكل رجل قد ينجذب إلى كل امرأة، خصوصا مع شيء من الجمال والوسامة، وشيء من الدعابة والبشاشة.
✍لا تمكن الشيطان من أخيك وزوجتك، ثم بعد تبكي وتصرخ وتدخل حالة صدمة واكتئاب!

✍لا تمكني الشيطان من أختك وزوجك، ثم بعد ذلك تبكين وتصرخين وتدخلين حالة صدمة واكتئاب!



إذا تزوجتَ الجريئة (وإن كانت دكتوراه في الفقه أو الحديث أو التفسير، أو تحفظ القرآن بالروايات العشر) = فقد جلبت على نفسك بلاء عظيماً.
الجريئة تجعلك بين خيارين اثنين: إما أن تتنازل عن رجولتك، وإما أن تهرب منها هروبك من لبؤة.
ولن تستقر حياة زوجية مع جرأة الزوجة، حتى وإن غلّفت جرأتها بالدين والالتزام والغيرة على الأمة والمسلمين.
تجول في مواقع التواصل، وسترى هذا الصنف: ملتزمة لكنها جريئة، ترى ذلك منها في التعليقات على منشورات أو تعليقات الرجال.
وتعرف أيضا هذه الجرأة في التي تخرج للمظاهرات والخرجات العامة، فمحال أن تخرج حيية تزاحم الرجال بدعوى المطالبة بكذا.
وتعرف أيضا هذه الجرأة في التي تلهث وراء حضور محاضرة الشيخ الفلاني وربما تسافر إلى مدينة أخرى لحضور ذلك، تزاحم الحضور، بدعوى طلب العلم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



(ما رأيك في الخروج مع الزوجة أحيانا إلى مطعم أو مقهى عائلي؟)
**قلت:
لا أجد في ذلك حرجاً؛ بثلاثة شروط:
١- أن يكون المطعم أو المقهى = محترماً، عائلياً.
٢- ألا يكون ذلك واجبا شهريا فضلا أن يكون أسبوعيا.
٣-ألا يكون ذلك على حساب الالتزامات المالية الواجبة شهريا.
وعلة ذلك؛ أن هذه الخرجات تدخل في باب الذكريات الرائقة في سجل تاريخ زواجهما، لهذا ينبغي مراعاة هذه الشروط ليكون للخرجة مذاق خاص.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



سجل أيها التاريخ..

شيوخ المداخلة يقولون بأن المسلم سيحاسب في القبر على عدم تنزهه من البول، ولن يحاسب على عدم اهتمامه بما يجري في عزة!
هكذا، بكل وقاحة ونذالة وسفالة، يكذبون على الله ورسوله، ويخدعون الشباب المسلم الجاهل، ويوالون الطواغيت ضد الأمة، ويخدمون أجندات بني ياهود في المنطقة!
فالبول الذي جزء فرعي في الفقه ويكفي فيه رشة ماء، يعذب عليه المسلم، لكن، قضية الولاء والبراء والانتماء، والوعي بما يجري على الأمة من الإذلال والهوان= لا شيء !
ألم نقل بأن المداخلة سرقوا السلفية! ألم نقل بأن المداخلة جنود الجبت والطاغوت!
ألم نقل بأن المداخلة أعداء هذه الأمة! ألم يصدق قول من قال بأن المداخلة دواب العلمانية!
إذا لم يكن المداخلة منافقين، فما هو النفاق إذن؟



المناهج الدراسية في بلداننا:
١-لم تُصمّم لتخريج جيل مسلم، معتز بهويته الإسلامية.
٢-لم تُصمّم لتخريج جيل شباب رجال، وجيل بنات إناث.
3.لم تُصمّم لتخريج جيل يعيشون بالمبادئ والقيم الربانية.
4.لم تُصمّم لتخريج جيل لديه مناعة ضد التفاهة والمادية.
وإنما صمّمت هذه المناهج الدراسية لتحقيق أضداد تلك المعاني:
١- جيل لا يعرف من الإسلام إلا الاسم.
٢- جيل لا يعرف الشاب معنى كونه رجلا، ولا الفتاة معنى كونها أنثى.
٣-جيل ستجد الفتاة نفسها ملزمة لدخول سوق الشغل.
٤-جيل سيجد نفسه يلهث دون توقف إلا عند الهرم أو القبر.
✍فالذي يلقي بأولاده إلى هذه المناهج [على الأقل دون رقابة صارمة وتعليم مواز في البيت]، فهو واقعاً مشارك في هذه الجريمة.
📌المستكبرون في الأرض يدركون جيداً أن فساد مناهج التعليم يؤدي بالضرورة إلى فساد الأسرة، وفساد الأسرة يؤدي بالضرورة إلى فساد المجتمع، وفساد المجتمع يؤدي بالضرورة لتشكّل قابلية الخضوع لأصحاب القرار وأجنداتهم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



هناك فكرة لها رواج بين جمهور من الشباب، وهي "تزوجها أمية من البادية غير متلوثة بلوثات بنات الجامعة، لتستطيع أن تضبط علاقتها الزوجية بها كما تريد."

قلت: هذه من الموضات المنتشرة بين الشباب، هي تدخل في باب الأوهام لا باب الحقائق، كما أنها مظهر من مظاهر التفكير الأعوج لا التفكير المستقيم.
كم من شاب سلك هذا المسلك، أي الزواج من فتاة أمية من المدينة أو من البادية، ثم ماذا كان؟ بعد الزواج لم تمر عليه بضعة أشهر حتى بدأ يصرخ: لا أستطيع الاستمرار معها. خصوصا إذا كان شابا من نوعية الشباب الذين يحبون أن يعيشون زواجهم فنّاً، وليس مجرد علاقة باردة "بروتوكولية."
نعم، هناك حالات ناجحة تكون الزوجة فيها أمية، لأن هذه الزوجة الأمية تفتّحت فيها معاني الأنوثة فطريا، فهي بحس الفطرة تعرف كيف تعيش حياتها الزوجية فنّاً من الفنون، حتى كأنها أحاطت علما ودرسا بشخصية الرجل، وطبيعة الزواج والأسرة، لكن هذه الحالات تبقى من باب الحالة الشاذة التي تؤكد القاعدة .
ولهذا جدير بالعاقل أن ينظر في الزواج نظرة موضوعية، فكما لا نقول بالجمال الفائق في الفتاة لكن لابد من نصيب حسن فيها، ولا نقول بالتدين السامي في الفتاة لكن لابد من نصيب حسن فيها، كذلك هنا لا نقول بالتعليم العالي في الفتاة لكن لابد من نصيب حسن فيها.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لدي يقين بأن الشعوب الأوروبية والأميركية في المستقبل القريب جدا ستعود إلى سيرتها الأولى في التعامل مع بني ياهود..
ستدرك هذه الشعوب أن كلفة حماية حكوماتها لذلك الكيان باهظة الثمن، ومع مرور الوقت سيؤثر ذلك على اقتصادهم وهذا سيكون من أكبر أسباب اشتعال الثورة المضادة على بني ياهود..
ولقد رأينا كيف أن بني ياهود بعد زلزال عزة صاروا يهاجرون إلى أوروبا وأمريكا خوفا من المستقبل المجهول في أرض الكيان، وطبائع النفوس لا تتغير، وهذا أيضا سيكون من أسباب اشتعال الثورة المضادة عليهم من الشعوب الأوروبية والأميركية.
بعد زلزال عزة بدأ الجيل الصاعد في أوروبا وأمريكا يدرك خدعة السردية التي روجها الإعلام بمختلف أشكاله عن بني ياهود، سردية أنهم:
✓مظلومون،
✓استثنائيون،
✓حمايتهم من همجية العرب،
✓ضرورة وجودهم لعودة المسيح،
✓أنهم واحة الديمقراطية في محيط الطواغيت،
✓جيشهم الأكثر أخلاقية في العالم،
✍لقد علمنا التاريخ أن التغييرات الجوهرية تبدأ خفيفة، خفية، هادئة، ثم تتكاثر وتتعاظم، حتى تمتلئ النفوس، فإذا بالثورة تتحول إلى سيل هادر، وزلزال مدمر.

فانتظروا إنا منتظرون.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



بعض الآباء ركام من الجهل:

يزوجون بناتهم؛ ومع ذلك، يتدخلون في حياتها: يجب أن تدرسي، يجب أن تعملي، يجب أن تفعلي كذا!

السؤال: إذا كان الأهل يتدخلون في ابنتهم بعد الزواج، فما هي قيمة هذا الرجل الذي زوجوها له! وما قيمة كونها صارت الآن متزوجة وفي ذمة رجل آخر؟!

يبدو أن نزعة الاستبداد والطغيان متغلغلة في نفوس العوام ولا تقتصر على الحكام والملوك والمسؤولين!

يقولون: لقد شرطنا على الزوج أن تتابع ابنتنا دراستها بعد الزواج، أو لقد شرطنا عليه أن تتابع العمل في وظيفتها!

أيها الحمقى؛ لماذا لم تمسكوا بناتكم عندكم لكي يشتغلن أو يتابعن العمل في وظائفهن، لكي يساهمن في توفير شهواتكم المادية؟

ومنذ متى كانت الشروط التي تترتب عليها مفاسد وأضرار على الحياة الزوجية والأسرية، معتبرة في الدين أو عند أهل الفضيلة والحكمة!

لقد مرت علي مجموعة من مثل هذه الحالات، فبعض الرجال يكون حازما مع صهره وحماته، ويواجههم بالقمع بعدم التدخل في حياته بينه وبين زوجته، وبعضهم يتنازل عن قيمته باعتباره رجلا وباعتباره زوجا ويدع صهره وحماته يقررون لابنتهم ماذا يجب أن تفعل!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



اعقل هذا المعنى ترشد إن شاء الله..

عندما تكون طفلاً فإنك ترى الأشياء والأحداث بمنظار معين.
عندما تكون شاباً فإنك ترى الأشياء والأحداث بمنظار مختلف عن الأول.
عندما تكون شيخا فإنك ترى الأشياء والأحداث بمنظار مختلف عن الأول والثاني.
عندما تكون قليل الاطلاع والمعرفة فإنك ترى الأشياء والأحداث بمنظار معين.
عندما تكون واسع الاطلاع متنوع المعرفة فإنك ترى الأشياء والأحداث بمنظار مختلف عن الأول.

هنا الأشياء والأحداث شيء واحد، لكن اختلفت النظرة إليها بسبب اختلاف مرحلة العمر، مدى التجربة والخبرة، سعة العلم والمعرفة.

لو استنكر الطفل على الشاب نظرته، أو استنكر الشاب على الشيخ نظرته، أو استنكر القليل المعرفة على الواسع المعرفة نظرته = هل سيكون لاستنكاره قيمة موضوعية؟ الجواب المؤكد هو (لا)، لأن دائرة نظرة الشاب أوسع من دائرة نظرة الطفل، ودائرة نظرة الشيخ أوسع من دائرة نظرة الشاب، ودائرة الواسع الاطلاع أوسع من دائرة القليل الاطلاع.
إذن؛ كلما اتسعت دائرة العلم والخبرة، كانت النظرة للأشياء والأحداث والمآلات أوسع وأعمق وأشمل وأكمل.
إذا فهمتَ هذا، فقس عليه علم الله تعالى ورؤيته للأشياء والأحداث والمآلات مقارنة مع علم الإنسان ورؤيته لها. مع استحضار حقيقة جوهرية وهي: أنت في مثال الطفل والشاب والشيخ والجاهل والعالم تتحدث عن بشر مخلوق، يمكنك أن تترقى لتصل إلى مستوى علمه ومعرفته وخبرته. أما هنا في قياس علم الله ورؤيته مع علم الإنسان ورؤيته، لا مجال للمقارنة، لأنك هنا تقف عند الخالق المطلق الكمال في ذاته وصفاته، وعند المخلوق المحدود الكمال في ذاته وصفاته.
إذا علمتَ هذا، فاعلم أن الله تعالى قد وضع شؤون الخلق وضعاً يناسب مقاصد حكمته السامية في الدنيا والآخرة. وقد قلت لك في منشورات سابقة بأن القدر الإلهي يراعي شبكة اعتبارات في غاية التعقيد والتشابك، تمتد من الدنيا إلى الآخرة، يستحيل أن يحيط بها علماً إلا الواحد الأحد العليم بكل شيء. ولهذا، افهم أن الله لا يعجل لعجلة أحد، وإنما تمضي أقداره حسب مواضعها إلى آجالها، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط واللعنة.
وهذا الذي أحكيه لك هو أحد أسرار تشدد السلف رضوان الله عليهم في التحذير من اتهام الله في أقداره وتدبيره شؤون خلقه، لأن هذا الاتهام الذي يبدأ بوسوسة إبليس (لماذا؟) ينقض عرى التوحيد، ويهدم صرح الإيمان، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: [ولا تقل "لو" فإن لو تفتح عمل الشيطان]. والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



رأيت في الناس؛ من يكون سخياً مع الضيوف، بخيلاً مع أهل بيته.... وهذا الصنف ليس السخاء خُلقاً أصيلاً فيه، وإنما غرضه الشهرة والظهور بين الناس!!
أما النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم فقد قال: (دينارٌ أنفقتَه في سبيل الله، ودينار أنفقتَه في رقبة، ودينار تَصدَّقتَ به على مسكين، ودينارٌ أنفقتَه على أهلِك: أعظمُها أجرًا الذي أنفقتَه على أهلِك) رواه مسلم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



إياك والزواج من «العنيدة» و «المغرورة» و «المسترجلة» = فالزواج بهذا الصنف فيه:

✓نزع الروح قبل الموت

✓شيب الرأس قبل الوقت

✓شيخوخة النفس قبل الهرم

✍اعمل مدة خطبة قبل عقد الزواج، وإذا كان حظك جيدا وكانت المخطوبة من هذا الصنف فإنك ستلمح مؤشرات على ذلك، اللهم إلا أن تكون ممثلة بارعة فتظهر لك في صورة حورية نزلت من السماء.

أما إذا اكتشفت بعد الزواج أنك وقعت في الفخ، فاعلم أنها مصيبة نزلت بك، وابتلاء أحاط بك، إما دعوة مظلوم منك استجيب له فيك، أو ذنب شنيع مضى منك فعوقبت به، أو ابتلاء لتكثير حسناتك ورفع درجاتك.

على أن الخيار لك بعد ذلك، فأمسك واصبر على المصيبة والبلاء وإن لم نكن ملزما بذلك، أو طلق وأعتق نفسك من قيدها فمن مقاصد المال تحرير النفس، والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



هناك نساء لديهن حسابات بأسماء رجال. وقد كان المعروف أن هناك رجالا يفتحون حسابات بأسماء نساء للإيقاع بالبنات! وأيضا؛ هناك حسابات بأسماء نساء لا تدري هل هن فعلا نساء وهذه كارثة، لأن رائحة الاسترجال، بل رائحة قلة الحياء والأدب تفوح منها! أم هي حسابات نسائية لكن بأسماء رجال!

📌الخلاصة: لا تثق بحساب لا تعرف صاحبه أو لا يكون معروفا في الحقيقة والواقع: هناك مرضى وحمقى، وهناك من ينتحلون وينتحلن الدعوة والدفاع عن التوحيد والإسلام، وهناك الذباب الالكتروني والمخابرات وعناصر الكيانات المختلفة لبث الفتن المختلفة وترسيخها بين رواد مواقع التواصل.



نحن في زمان صار فيه الشاب المسلم يعتبر عدم ممارسته للزنا = إنجازاً عظيماً!!

نحن في زمان صار فيه الشاب المسلم يعتبر أنه لا حل إلا الزواج أو الوقوع في الزنا!!

وهذا لا يصح، ولا يليق، ولا يجوز..
عزيزي الشاب المسلم: عدم ممارستك للزنا ليس إنجازاً عظيماً، بل هذا واجب شرعي عليك، اللهم إلا إذا كنتَ تعتبر صلاة الفريضة إنجازاً عظيماً تستحق عليه المدح والثناء، لكن، إذا كان الأمر كذلك، فأي معنى إذن لكونك مسلماً؟؟
الكلام هنا ليس عن عصمة الله لعبده المسلم، وتوفيقه له، فما من شك أن من أصول الديانة اعتقاد أن الطاعة لا تنال إلا بتوفيق الله، وأن المعصية لا تجتنب إلا بعصمة الله. لكن الكلام في هذا السياق في تفاخر بعض الشباب بذلك.
عزيزي الشاب المسلم: أسلوب "إما الزواج أو أزني" من المفترض أن يكون تفكيرك أكبر من ذلك، فالطفل هو الذي يخيّر "ماما وبابا" بين العطاء أو البكاء. أما أنت، فواجبك الشرعي إذا عجزت عن الزواج أن تصبر وتحتسب وترجو فضل الله.
الكلام هنا ليس عن نفي ضغوط الشهوة الجنسية، وضغوط الفراغ العاطفي، فما من شك أن من الغريزة الجنسية والغريزة العاطفية لهما ضغوط قاهرة على الرجل والمرأة خصوصاً في مرحلة الشباب، لكن الكلام في هذا السياق في التنبيه على ألا يكون المسلم "والمسلمة" هش الشخصية وهزيل التفكير.
سبق القدر أن تعيش في هذا الزمان، ولابد أن تتأثر بزمانك، وزمانك زمان جاهلية كالحة فادحة، والقدر المتعلق بعمرك في الدنيا في هذا الزمان ماض إلى أجله شئت أم أبيت، فإن تصبر وتحتسب مضى وأنت مأجور، وإن تجزع وتسخط مضى وأنت مأزور، فالخيار لك وانظر ما ينفعك في مستقبلك الأخروي.
اللهم اعصمنا بعصمتك ولا تكلنا لأنفسنا.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عندما ترى هذه الجحافل الهائلة من الشباب والبنات يتابعون في وسائل التواصل ووسائل الإعلام التافهين والتافهات، حتى إن صفحات هؤلاء وقنواتهم يتابعها الملايين، والتعليقات على منشوراتهم بالآلاف، وهؤلاء الشباب والبنات يرفضون سماع العلم والحكمة ومتابعة من ينشر ما ينفعهم=
عندما ترى هذا، تذكر قول الإمام الطرطوشي المتوفى ٥٢٠ هجرية، وهو يتحدث عن أمثال هؤلاء الشباب والبنات التافهين :
»إذا رأيت إنسانا لا يسمع العلم والحكمة، وينفر من مجالس العلماء والحكماء، ويألف سماع أخبار أهل الدنيا وسائر الخرافات، وما يجري في مجالس العوام، فألحقه بعالم الخنافس، فإنه يعجبها أكل العذرات، ويألف روائح النجاسات، ولا تراه إلا ملابسا للأخلية والمراحيض، وينفر من روائح المسك والورد«. [سراج الملوك. ج ٢ ص ٤٤٦]
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



ذكرت في جملة من المنشورات: الجماهير لا يمكن أن تصنع تغييرا ولا أن تُحدث تحريرا، ما لم يكن لها قادة يتقدمون صفوفها، يؤطرون حركتها، ويوجهون بوصلتها. وهذا ما تفتقده الأمة في هذا العصر، فنفوس المسلمين اليوم أشبه بالقدر التي تغلي، لكن لا تجد لها قائداً يستثمر هذا الغليان ضد الطواغيت والأعداء.
هذا المعنى مقرر عند الحكماء وذوي الخبرة والتجربة، ويصادق عليه تاريخ الأمم والممالك. يقول الإمام أبو بكر الطرطوشي، توفي ٥٢٠ هجرية: «لما قامت العامة على السلطان بقرطبة ولبسوا السلاح، كان شيخ جالس على كِيرٍ يعالج صنعته، فقال: ما بال الناس؟ قالوا: قامت العامة على السلطان. قال: ولهم رأس؟ قالوا: لا. قال: شُق الكير يا صبي!» [سراج الملوك، ج ٢ ص ٤٥٧، الدار المصرية اللبنانية]
الكير هو جلد غليظ يستخدمه الحداد. وقوله "شُق الكير يا صبي" أي إن الشيخ لما علم أن هؤلاء الجماهير الثائرين ليس لهم قائد يتقدم صفوفهم، علم أن ثورتهم مآلها الفشل، فلهذا لم يهتم بما يجري، وواصل عمله الذي كان بسبيله.
ولهذا؛ عندما ترى كثيرا من "النخبة" يصرخون في منشوراتهم في وسائل التواصل: أين الأمة، أين الجماهير مما يحدث في عزة ولبنان والسودان وسوريا؟؟؟
فاعلم أن هؤلاء النخبة يضحكون على أنفسهم، ويبيعون الوهم لمتابعيهم، ويعزفون كلمات باردة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



بعد ١٨ عاما من الزواج، و ٣ أبناء، كان الطلاق وكان الفراق.
قلت لأبي حين أخبرني بهذا :
هذا الطلاق والفراق ليس قرار اليوم، بل هو نتيجة حتمية لتراكمات الـ ١٨ عاما من التوترات والخلافات والمناكفات.
قال :ولكن الأبناء؟
قلت :
مشكلتنا هي على النحو التالي: يكون الزواج، يمر عام وتكون كل المعطيات دالة دلالة ساطعة على أن هذا الزواج لا يمكن أن يستقر، ربما من الطرفين معا أو من أحدهما، ومع ذلك نستمر في السير في هذه الطريق، نخادع أنفسنا ب "غدا ستكون الأمور أفضل."
يأتي الطفل الأول، والحال على ما هو عليه، ومع ذلك نستمر في السير معاً، نخادع أنفسنا ب "غدا ستكون الأمور أفضل"، ثم في الإثر يأتي طفل ثان، فثالث، وربما

رابع، ونحن نسير معا في نفس النفق المظلم، لا شيء يتغير بيننا سوى زيادة مستوى المشاكل والصراعات.
وهكذا، قد نستيقظ فنجد أننا بلغنا ١٥ عاما أو ٢٠ عاما، وقد ذهبت حياتنا هدرا، لقد مرّت كئيبة بائسة، فتحطم كل شيء جميل فينا، وحتى الأبناء الذين كنا نخدع أنفسنا بضرورة الصبر عليهم وعدم تركهم أشباه يتامى، حتى هم شبّوا بشخصية متوترة لأن الأجواء التي عاشوا فيها أوجبت ذلك.
هذه هي قصة كثيرين وكثيرات... ولا نقول إلا "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة."
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



النسوية منازعة الله تعالى في إرادته القدرية والشرعية.
📌أما كونها منازعة للإرادة القدرية؛ فهي أن الرب سبحانه شاء أن يخلق البشر في قالب ثنائي "ذكر وأنثى"، وأن يكون لكل واحد منهما خصائص معينة، جسدية وذهنية ونفسية، تناسب الدور المنوط به في إقامة الحياة وعمارة الأرض. فعندما تنادي النسوية بعدم الفصل بين الرجل والمرأة فهي تنادي بضد إرادة الله تعالى القدرية الكونية.
📌أما كونها منازعة للإرادة الشرعية؛ فهي أن الرب سبحانه أنزل الشرع يحتوي على منظومة أحكام تنظيمية، يشترك الرجل والمرأة في جملة منها، ويختلفان في جملة منها، بحسب طبيعة التكوين في كل واحد منهما، وبحسب الوظيفة المطلوبة منها. فعندما تنادي النسوية بالمساواة بين الرجل والمرأة فهي تنادي بضد إرادة الله تعالى الدينية الشرعية.
✍النسوية إذن؛ تتضمن معنى اتهام الله جل جلاله في علمه، وحكمته، وعدله، ورحمته، وفضله، كما أنها تتهم النبوات بالتحيز للرجل ضد المرأة لمجرد هو ذكر وهي أنثى. ولهذا من الطبيعي أن تبذل النسوية جهودا ضخمة وبكل ما تستطيع من الوسائل والإمكانيات لمحاربة الشريعة، والمفاصلة مع الإسلام، مع الذوبان في المنظومة المادية الغربية: تصورات، وسلوكيات، وتشريعات. لا جرم إذن أن النسوية بوابة الزندقة والإلحاد، والمرأة المسلمة عندما تخطو الخطوة في طريق النسوية فإنها تكون قد خطت الخطوة الأولى في طريق الزندقة والإلحاد، حتى وإن كانت محجبة وتتكلم باسم السلف والشرع.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



العجب؛ أن العلماء قديماً أدخلوا بعض المسائل الفقهية، كلبس الخفين والإمامة في كتب الاعتقاد لتمييز أهل السنة عن أهل الابتداع. وهذا كما ترى مسألة فقهية

فروعية جزئية لا أقل ولا أكثر، لكن أهل العلم كانوا حريصين على تمييز الحق وأهله عن الباطل وأهله.
اليوم؛ تجد كثيرين يكتبون في العقيدة، ويرددون نفس مسائل السابقين وجدل قضاياهم التي حدثت في سياق تاريخي معين لأسباب معينة، لكنهم [المعاصرون] يهملون إهمالاً تاماً التوقف والكلام عن حق الحكم والتشريع لله تعالى، رغم أنها قضية خطيرة جدا لا مجال للمقارنة بينها وبين مسألة لبس الخفين.
اليوم الحكام الذين يمتلكون مقاليد الحكم في البلاد الإسلامية لا يحكمون بالشرع، بل يحاربونه ويضيقون عليه، بل ويجبرون الشعوب على التحاكم إلى منظومة علمانية وضعية، وينفذون فيهم أجندات مراكز البحوث والدراسات الغربية. وأيضا، فالعلمانيون [المنافقون الجدد] يجتهدون في محاربة الشريعة فكريا وثقافيا وتوهينها في النفوس والعقول.
أما كان _إذن_ حريا بمن يكتب في الاعتقاد في العصر الحاضر فيخصص مبحثا مفصلا لقضية الحكم والتشريع، فهو حق مركزي من حقوق الله تعالى ورسوله.
فكما أدخل علماء السلف مسألة لبس الخفين للتمييز بين السنة البدعة، فلماذا لا يدخل هؤلاء مسألة الحكم والتشريع للتمييز بين الإيمان والكفر، والإسلام والجاهلية؟؟
أم إن التوقف عند هذه القضية "منطقة حمراء خطرة" فإذا كان الكاتب مشهورا سيجد نفسه في مواجهة مع الطاغوت العلماني الذي له الحكم والتشريع في البلاد "سياسة، إعلام، اقتصاد، تربية.. إلخ"، فيكون الأفضل التحرك في المنطقة الآمنة، أي مناقشة المباحث القديمة التي حدثت في سياقات تاريخية مختلفة!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



"النجاح"، "السعادة"، "تحقيق الذات" = يتداول الناس هذه المصطلحات بكثرة مع جهلهم بمعانيها ومعاييرها، لأنها في الأصل مفاهيم فلسفية.
هذه المصطلحات تتحدد معانيها في إطار الرؤية الكونية التي يؤمن بها صاحبها، سواء استوعب هذه الرؤية أم لا. ولهذا، فكل من يتكلم فيها فهو واقعا يتكلم من خلال عقيدته والإطار العام والمرجعية المعيارية التي يؤمن بها.
بالنسبة للإنسان المادي/الإلحادي/اللاأدري/اللاديني = فإن طبيعة فهمه لـ "النجاح" "السعادة" "تحقيق الذات" وثيقة الصلة بعقيدته التي تقول لها "لا إله والحياة مادة والموت نهاية الرحلة". ولهذا يكون من الطبيعي أن يكون معياره للنجاح والسعادة وتحقيق الذات مرتبطا بمدى تحقيقه للماديات وحصوله على اللذات المختلفة، وهذا ما يجعل الهوى والأنا مقياس الصواب والخطأ، والحق والباطل.

أما بالنسبة للإنسان المسلم الذي يؤمن بالله تعالى، وأن الدنيا مجرد محطة عبور، وأن هناك حياة أبدية بعد الموت فيها الجزاء والثواب، فإن طبيعة فهمه لـ "النجاح" "السعادة" "تحقيق الذات" وثيقة الصلة بمرتكزاته الإيمانية، ومن ثم سيكون النجاح والسعادة وتحقيق الذات منضبطاً بضوابط هذا الإيمان بالله واليوم الآخر، وهذا ما يجعل فهمه للنجاح والسعادة وتحقيق الذات مختلفا اختلافا جوهريا عن فهم شخص مادي أو ملحد، أو شخص يؤمن بالله والآخرة _كعامة المسلمين اليوم_ لكن لا يوجد حضور لذلك في تفكيره ومشاعره وسلوكياته.

إذا فهمتِ هذا فافهم أنه لا يجب عليك أن تسمح للآخرين (وعامتهم جهّال بالله ورسوله وحقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة) أن يحددوا لك مفهوم النجاح والسعادة، فهم بسبب جهلهم واتباعهم للأهواء والتقاليد والثقافة المادية الشعبوية سيجعلون نجاحك وسعادتك وتحقيقك لذاتك بدخلك/مرتبك الشهري، لديك سيارة أم لا؟ لديك منزل أم لا؟ مستواك المعيشي .

ولهذا، فعندما تكون أنت مستقيما على طريق الله، ملتزما بضوابط الشرع، لأنك بهذا فقط تكون وفق رؤيتك الكونية ناجحا وسعيدا، ثم يقول لك هؤلاء "أنت فاشل، ماذا حققت، أنت بلا قيمة" لمجرد أن مستواك المعيشي دون ما يريدون أو لمجرد أنكِ لم تذهبي تلهثين مثل كثيرات وراء الوظيفة والخروج يوميا للحصول على المال) عندما يقولون لك ذلك، فقل لهم: أنا فاشل وأفتخر، هل لديك مشكلة؟ وإذا كنتُ فاشلا وفق معاييرك الأهوائية المادية، فأنت فاشل فشلا عظيما وفق معاييري الربانية الإيمانية، فأينا أهدى سبيلا وأقوم طريقا؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك







معاشر التائهين من أهل السنة والجماعة متى تستفيقوا
ما رأيت أيسر وأعذب ولا أصعب من ذكر الله وتلاوة القرآن
#و اذكروا الله كثيرا



وصفة للنجاح في أي مجال:
ارمي نفسك وسط المجال وتعرف على أكبر عدد من الناس فيه وقرب من الناس المميزة في المجال حتى لو كنت ضعيف
واشغل نفسك يوميا بأنشطة تزود خبرتك وعلمك في المجال
بس بشرطين:
-احتفظ دايما بنفسية التلميذ
-أي نشاط تبدأه كمله
#يا بني تعلم



احتجت ورقة من التأمينات وصلت قبل نهاية عملهم بخمس دقايق
دخلت للمدير قلت له عايز برنت قال "يا فلانة اطبعي للأستاذ" (مهندس لو سمحت)
الموظفة: أنا مضيت خلاص

المدير: معلش عشان خاطري الراجل طلع السلم
الموظفة: لا
المدير: يعني انتوا بتيجوا متأخر عادي وتفطروا طب قسما بالله من بكرة الساعة ٩ الدفتر هيتشال يلا بقى .. وطبع لي هو الورقة.ctrl+p
طلعت في الممر لقيت باقي زمايلها بيتخانقوا معاها
وقفت اديها حكمة على الماشي عن الإنصاف
كلهم في نفس واحد:
حسبنا الله ونعم الوكيل فيك !
#منابر_ال_مقسطين
#حكاوى_جدو_شلبي



سأظل بحولك وقوتك وتثبيتك يارب أزداد كل يوم إيمانا وعملا وذكرا ونـدما علي ما فرطت ما استطعت وستظل نفسي تنازعني بعيدا وأملي أن تنصرني عليها كبير ولا غنى لي عن عونك ونصرتك فأعطني سؤلي واجعل بكرمك خاتمتي في الجانب الذي يرضيك اللهم اجعل ما أرى مما تبشرني به بشرى لا خداع نفس ولا حول ولا قوة إلا بك.
#دعا_ئي



من يحاولون إصلاح أحوال الزواج في المجتمع بادئين من لحظة الخطبة أو دراسة العروسين لبعضهما أو أمور التفاوض والتعاقد والقايمة وما شابه؛ نتيجة محاولاته تكون استقطابا وعدائيات وانقسام المجتمع
الزواج علاقة بين طرفين وعلاقة بين أسرتين هدفها المودة والرحمة والسكينة وانصهار الأسر وتناغمها وعمارة الأرض وتكاثر الأمة.
والوصول لذلك يبدأ بصلاح الأشخاص وغرس الأخلاق وخاصة أخلاق "الإنصاف" والحلم والحكمة والإصلاح وحل المشكلات وتوازن المصالح وقبل ذلك الخوف من الله ثم إعلاء دور الحكماء.
وطالما أنت لم تصل لذلك أو تبدأ بذلك فأنت تمثل دور المحامي الذي "ينَصَّح" موكله ويوعيه لكي يفوز في معركته مع خصمه وهذا يا صاحبي لا يورث إلا عداء لدى الطرف الآخر ومحاميه.
تيسير الزواج مطلب شرعي لكنه ليس ضمانة لإصلاح الزيجات حتى لو توصلت لذلك بطريق تيسير الطلاق فكل ما حققته أنك قللت الخسائر المادية للزواج أو

الانفصال ولكنك لم تحافظ على نفوس المؤمنين والمؤمنات ولا صلاح ذراياتهم ونشأتهم في أحضان آمنة .
#ال_زوجية
#يا_عريس



لو انت ساكن في عمارة مفيهاش حد بيصلي الفجر في المسجد خليك انت أول واحد وواظب وجـ ـاهد نفسك، لو انت شغال في مكان عمل فيه تساهل الرجال مع النساء خليك انت أول واحد أو أول واحدة يخالف التساهل ده ويخالف التبسط ويتمسك بالعفة وغض البصر، لو انت في وسط مفيهوش إفشاء السلام خليك أكثر واحد يفشي السلام، لو انت في أسرة فيها تساهل في مشاهدة الأفلام والمسلسلات خالف وامتنع لوجه الله، لو انت في محيط كله غيبة ونميمة خليك عفيف اللسان وعلم غيرك.....
طوبى للغرباء
#ال_فطرة



قيادة النساء للسيارة (وهو أمر مباح) يحكمها الخصائص الشخصية والنفسية للنساء ولا نستطيع تعديل ذلك ولا الاعتراض عليه
فالمطلوب هو التعاطي مع ذلك بأخلاق الكبار ذوي المروءة من سعة الصدر والحرص على مصلحتها دون تعرض لها بسـ ـوء أو تهكم أو تنـ ـمر ولا "تودد" مع لزوم غض البصر
أما أولئك الذين يجدون القائدة هي فرصة لأي مما سلف من الإسـ ـاءات أو إخراج عقـ ـد النقـ ـص فليست هذه شيم الرجال ولا أخلاق الصالحين
ثم يا قائد قد علمنا أنك غالبا تتقن ذلك أكثر منهن فما فائدة الاستعراض ثم ألا تخشى أن تسبب أذى للمسلمين إذا سببت لهن توترا أو غضبا أو ضغطا وارتباكا
كن خفيفا لنفسك لأنك ربما تحمل أوزارا لا تستطيع إصلاحها ومظالم قد لا تدركها ولا تردها.
#منابر_ال_مقسطين



بعض المسائل التي تثار على سبيل النقاش الفقهي لفتوى وعكسها

دوما لدي عليه مأخذان:

١-عدم الأخذ في الاعتبار فرق الفتوى عن الحكم

٢-وهو مترتب على الأول بعض المباحات أو حتى المحرمات يكون اعتبار الفتوى فيها وطريقة الرد تربويا يراعي حال المخاطب الأول (السائل) بها

فأن تتحول لحالة عامة ونقاش فقهي فهذا شيء جديد سببه السوشيال ميديا وغلبة الكلام العام على الخاص الذي ينبغي أن يكون -غالبا- تربويا مصلحيا ففي كل الأحوال ليست هذه قوانين ولا أحكام قطعية يحق لنا أن نسخن الخلاف فيها بل كل أمر له جوانب نظر ويغلب على كل "فقيه" يربي الناس قبل أن يكون قاضيا أقول يغلب عليه هدف إصلاحي قبل أن يكون ترسية القوانين أو الأحكام

👈وهنا نعود لنقطة أن هذا يختلف باختلاف المخاطب

فإذا أهملنا هذا الجانب أو تعذر مراعاته فيجب أن يراعي غالب أحوال الناس والواقع المتغير وكما قررت سابقا كلما كان الفقيه مختلطا بالواقع أكثر وخبيرا في نواحي الحياة كانت فتواه مرنة وهذا يعني أنها تتجه للتشديد إن احتاج الأمر

ولكي تقول أن هذا القول أو ذاك غريب أو لم يقل به أحد لابد أن تلم بالأقوال أجمعها وتفهم من القائل مخرج قوله. وأيضا لا تتأثر بالجو العام

👈وهذا يعود بنا لنقطة الاقتصار على الخطاب الخاص ما أمكن.

#أدب_ال_خلاف



واحد صاحبي الله يمسيه بالخير كان بيقول الناس دول لما بيحبوا يبوظوا بيجيبوا البوظان من بدايته وكان شايف دي حاجة إيجابية

كانوا ساعتها بيسمعوا سيد مكاوي

العادة إن بيحصل تسارع وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم

"إنك إن تفتحه تلجه"

فالدرس المستفاد لازم يكون لي أنا ولك أنت في المقام الأول لا نتساهل ولا نتبع خطوات الشيطـان



جاءتني رسالة من صديق جديد ومتابع منذ فترة قال إنه يجد صفحتي هادئة وفيها سكينة

هو الصراحة لحقتني وأنا كنت باتهور وأكتب بوست طويل لسرد رأيي على بعض المثار هذه الأيام

فمحوت ما كتبت وكان صفحتين تقريبا وذكرت نفسي "فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض"

فلا غنى لي عن أن تكون وتظل هذه الصفحة "واحة" للصغير والكبير إخوة وأبناء "واللي في القلب في القلب بقى" مع برائي ممن يفسـدون ولا يصلحون ويرمون المؤمنين بما برأهم الله منه ويحرشون التابعين على المؤمنين
وسوف نستمر في تأسيس الواضحات والتذكير بالله لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا
ولك أقول: إن قرأت أو سمعت عشر كلمات ولم تستفد منها شيئا في دنياك أو معادك فاعلم أنك خسرت
ولك أقول: إن نصرت أحدا على ما يضر ولا ينفع فأخشى عليك أن يتتابع إثمك بقدر من يعملون بتلك السنة السيـئة فتحسس موقع أصابعك.
#ص ف ح تي



باشتري حاجة لقيت ست مسنة جدا نادت لي ظنيتها هتطلب مساعدة
لقيتها بتقول ابني مات من سنة كان بيتعالج كيماوي مات شهيد
شفته في المنام بيعيط إيه تفسير الحلم
👈قلت لها كان بيصلي؟
قالت آه الحمد لله قلت لها ما تقلقيش عليه هو عند الرحمن الرحيم
تلاقي ده حزن منك عليه بس من انشغال بالك
فاللهم ارحم ميتها وموتانا أجمعين



تعود أن تحاسب نفسك منذ رمضان المنصرف:
ماذا أنجزت
ماذا وفيت من عهود
ماذا نقضت من توبة نويتها
#ال همة



منذ يومين "بالنهار" أمام منزلنا:
شخص سكـران راكب توكتوك ومعه ثلج فالتلج ساح وغرق التوكتوك سواق التوكتوك زعـق له عشان التوكتوك غرق اتخـانق معاه ووقفوا

فالناس في المحلات حاولوا يخلصوا بينهم اتخـانق معاهم ومشي صاحب التوكتوك واستمرت الخنـاقة تتنقل بين المخـدَّر وكل طرف يتدخل بالترتيب فلما تكاثروا عليه ساب التلج ومشي وقعد يسبهـم ويشتمـهم ومشي.
تذكرت ما أورده بن الجوزي في كتاب المدهش تنبيها لاغتنام الوقت :
أن رجلًا كان يبيع الثلج، فكان ينادي عليه فيقول: «ارحموا من يذوب رأس ماله"
#حكاوي جدو شلبي
#اغتنم ال مهلة

لما تيجي تحدد موقفك من تصرف شخص افتكر كده هل كنت في موقفه سابقا أو تصرفت التصرف ده أو انت عرضة تكون في نفس موقفه
وبعدها:......
برافو عليك! برر لنفسك واجـلده هو.
#ال مغالطات
#منابر ال مقسطين



كان موضوع خطبة الجمعة الرسمية أمس عن الميسر ولعل المقصود كان التنبيه على المراهنات وخاصة الكروية التي انتشرت جدا وأهلكت حياة عائلات بأكملها وأوقعت بشرا في خسائر ومن ثم أوقعتهم في مهالك أخرى من قتـل وجرائـم وكثير منهم أوقعته في بيع أملاكه وأملاك عائلته ليفتدي نفسه من الحبـس
والآلية التي يقع بها البشر في هذا المستنقع منذ فجر التاريخ هي واحدة
-الربح السهل وخاصة في البداية أو رؤية من يربح ربحا سهلا
-ثم الطمع والطمع
-ثم الخسارة
-ثم الطمع في تعويض الخسارة ثم تليه خسائر
-ثم الاقتراض لمحاولة تحقيق ربح يعوض جميع مافات
-ثم الانهيار الكامل والذي يؤدي كثيرا للفرار عن طريق ارتكاب جرائم أشد.
وقد حرم الله الميسر ابتداء لما فيه من مفسدة أصلية باعتماد الإنسان على الحظ وقعوده عن الكسب وعمارة الأرض وأيضا لأن هذه الدورة المذكورة هي من لوازم تلك الرذيلة.
فللذي انغمس في هذا المستنقع نقول تب من قريب واعتبر بمصير تلك الحالات التي نراها كل يوم ولا يوجد سعيد حظ في هذا المستنقع
وللذي على البر وتراوده نفسه أو يراوده أحد شيا طين الإنس نقول

"لا تَفْتَحْهُ ، فإِنَّكَ إنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ"
#ال مال الحرام



هذه الليلة التي نحن فيها وأنت تقرأ رسالتي هذه؛
هي منحة لي ولك؛ مهلة لي ولك؛ لا نضمن أيأتي علينا مثلها أو حتى نكملها أم لا فإما نحسن أو نسيء
#اغتنم ال مهلة



التخصص في دراسة القرآن والقراءات أو تدريسه ليس ضمانة أن تكون من أهل الله وخاصته إلا إذا أدى بك ذلك لمعالي الأخلاق والالتزام بمضمون ذلك الكتاب وتلك الدراسة
فكلما استكثرت من ذلك "الانفعال" بآيات الله كنت أكثر قربا من هذا الهدف . أما أن تنشغل بالكتاب صنعة ثم نراك في كل واد تهيم ومع كل خائض تخوض ولك من كل مأثم بنصيب فما لهذا أنزل الكتاب ولا هذا حال الصادقين الذين تحملوا ما لا تطيقه الجبال من كلم الله.
#تدبر ي



وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ
في سبب أخذ الرجفة لهم -وهي الاهتزاز الشديد-
وردت تفسيرات كثيرة منها:
"أنهم لم ينهوا عبدة العجل ولم يرضوا؛ نقل عن ابن عباس. وقال قتادة، وابن جريج: لم يأمروهم بالمعروف، ولم ينهوهم عن المنكر، ولم يزايلوهم"

مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي ١٤٤٦هـ

٢٢-د.أدهم الشرقاوي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



خُذِ الأمورَ بالعقيدةِ تَهُون!

خُذِ الأمورَ بالعقيدةِ تهون، تخيّلْ شُهداء غزوة أُحد، حمزة قد بُقِرَ بطنه، ومُثِّلَ به، وها هو مطروحٌ على الأرضِ وقد غطّى التُّرابُ وجهه، يا له من مشهدٍ أليمٍ لو رأيته هكذا معزولاً عن الحكاية كلّها!

ولكنّكَ الآن تعرفُ أنّه سيّد الشهداء، وأنه لو قيلَ له في ذلك اليوم: أتُحِبُّ أن ترجعَ إلى الدُّنيا؟!

لقال: وما يفعلُ المرءُ في الدُّنيا وقد حطّ رحاله في الجنّةِ أخيراً؟!

تخيّلْ فتى قُريشٍ الوسيم المدلّل مصعب بن عمير، ذاكَ الذي كانت ثيابه تُغسلُ بماءِ الورد، ويُجلَبُ له الطِّيبُ من شتّى أصقاع الأرض، فإنْ مُرّ في الطريق بعدَ مروره منها يُقال: مرّ من هنا مصعب!

ها قد انتهى به المطافُ صريعاً على الأرض، قُطعَ ذراعاه اللذان كان يحملُ بهما اللواء، والنّبيُّ صلى الله عليه وسلم ينظرُ إليه فيذرفُ دمعاً عليه ويقولُ: كنتُ أعرفه، كان ألينَ فتى في قريش!

ولم يجدوا له كفناً يستره في ذاك اليوم!

وإنّكَ لو قرأتَ هذه الصّفحة من كتاب حياة مصعب فقط لربما قُلتَ: يا للنهاية البائسة!

ولكنّكَ اليومَ تعرفُ مضمون الكتاب كلّه، وتعرفُ أنّ ذاك اليوم كان أسعد أيام مصعب بن عُميرٍ !

وإنّكَ لو رأيتَ اللحظة التي أُضرمتْ فيها نار الأخدود، وبدأ الملكُ الظالم وجنوده يُلقون المؤمنين، لرُبّما قُلتَ، جهلاً بما غابَ عنك من الحكاية، : يا له من مَلِكٍ منتصرٍ قضى على خصومه في يومٍ واحد! ويا لهؤلاء البائسين كيف كانت نهايتهم!

ولكنّكَ الآن تعرفُ الحكاية كلّها من أَلِفِها إلى يائها، تعرفُ وتُؤمنُ أن المرءَ يمكنُ أن يخرجَ من الدُّنيا منتصراً ولو خرجَ مقتولاً، وأنّ المرء، كذلكَ، يمكنه أن يخرجَ

من الدُّنيا مهزوماً ولو استطاع أن يذبحَ خصمه! أنتَ تعرفُ هذا جيّداً، تعرفُ أنّ أصحاب الأخدود في الجنّة خالدين فيها أبداً، وتعرفُ أن الملكَ الظالم قد هُزم !
فقِسْ على ما مضى!
وإنّكَ لو ولجتَ غُرفةَ تعذيب فرعون في اللحظة التي اطمأنّ فيها أنّ الزيتَ قد غَلَى بما يكفي ليذيبَ اللحمَ عن العظمِ، وبدأ يُلقي أولاد الماشطة واحداً إثْرَ واحدٍ، فما تلبثُ أن تطفو عظامهم، والماشطةُ ترقبُهم دون أن تنبسَ ببنتِ شَفَةٍ، غير جملتها الخالدة: ربي وربُّكَ الله! لقلتَ، جهلاً بما قد سلفَ: يا لقساوة هذه الأم!
ولكنّكَ سُرعان ما سترى أنّ دورها قد حان، وأنها لن تطلبَ من فرعون إلا طلباً أخيراً، اِجمعْ عِظامي وعظامَ أولادي وادفنّا في قبرٍ واحدٍ!
ستقولُ، وقد غابتْ عنك مطالع الحكاية، وما وقفتَ على القصيد مُذ أوّل الطّللِ: أما كان بإمكانها أن تُبقي على نفسها وأولادها!
ولكنّكَ الآنَ، الآنَ تحديداً، تعرفُ الحكاية كلّها، تعرفُ أنّ ماشطةً قد أذلّتْ كبرياءَ مَلِكٍ كان يقولُ أنا ربكم الأعلى!
الآن أنتَ تعرفُ أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم قد شمّ رائحتها ورائحة أولادها في السّماء كالمسكِ ليلة عُرِجَ به إليها!
الآن، والآن فقط، أنتَ تعلمُ أن بعض القتلة مهزومون على أيدي ضحاياهم، فإنّ النّصرَ ليس في البقاء على قيد الحياة، وإنما في الثبات على العقيدة والمبدأ!
ولكَ أن تتخيّلَ فقط أن نبيّ اللهِ زكريا قد نُشرَ بالمنشار، وأنّ رأس السّيّدِ الحَصُور يحيى قد قُدّمَ مهراً لبغيّ!
أمّا الآن وقد أُسدِلتِ السّتارة، وانفضّ الجمعُ فاسمعها منّي: حتى وإنْ تمزّقتِ الأجسادُ، فالأرواحُ في أجواف طيرٍ خُضرٍ، تسرحُ في الجنّةِ حيث شاءتْ، ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش! فلا تبكِ عليهم، ابكِ على نفسكَ، ما يريدُ الشّهيدُ السّاجدُ من دُنيايَ ودُنياكَ؟
ولأيّ شيءٍ ترجعُ امرأةٌ كان آخر عهدها بالدُّنيا أنّها نامت بثوب صلاتها كي لا تظهر عورتها إذا ما انتشلوها من تحت الأنقاض؟ !
وما الجميلُ في دُنيايَ ودُنياكَ حتى يتركَ أطفال غزّة إبراهيم عليه السّلام وسارة ويرجعون إليها؟!
لا تبكِ عليهم يا صاحبي، ابكِ على نفسكَ، فإنّه لو قيل الآن لشهداء قوّات النُّخبة يوم العبور المجيد تمنّوا، لقالوا: اللهُمّ عُبوراً كلّ يومٍ، وشهادةً كلّ يوم، فإنما يوم سَعْدِ الحُرّ حين يغتسلُ بدمه !
أدهم شرقاوي / مدونة العرب





شهيدةٌ من غزَّة

ارتقتْ وهي تقرأ سورة الأحزاب!
فيا من نصرتَ نبيَّكَ بالرِّيح يوم الأحزاب
أرِنَا عجائبَ قدرتِكَ!





٧٠٠ حافظٍ وحافظة يسردون القرآن في جلسةٍ واحدة
غزّة تُداوي جروحها بالقرآن
هذه المدينة لا تُشبه شيئاً في هذا العالم
ولا يُشبهها شيءٌ في هذا العالم 💚



كغثاء السّيل !

نتغنى ببطولةِ المعتصم الذي جهّزَ جيشاً كاملاً لأجلِ امرأةٍ واحدةٍ استنجدتْ به؟ ! فما لنا وضعنا أصابعنا في آذاننا فلا تسمعُ صراخ حرائر غزّة، ما لنا نراهُنّ يُخرجنَ من تحت الأنقاضِ أشلاءً فنشيحُ النّظرَ، وإن نظرنا فلا تتحرّكُ فينا غيرة الرّجلِ على عرضِه، بئس الخلفُ الذي لا يحفظُ من سلفِه إلا حكايات مروءاتهم ولا يسير سيرتهم!
تُعجبنا مكارم أخلاق الجاهليين وحُقّ لنا أن نُعجبَ بها، ولكننا ندّعي بهم وصلاً ونحن لا نُشبهم، نطربُ لمروءة مطعمِ بن عديٍّ حين جاءه النّبيُّ صلى الله عليه وسلّمَ

مستجيراً، فصرخ في أولاده قائلاً: البسوا السِّلاحَ، وكونوا عند أركانِ البيتِ، فإني قد أجرتُ محمداً !
فما لنا ينشُدُنا أهلُ غزّة اللهَ والرّحمَ صباح مساء، يُنادوننا هل من مجيرٍ؟ !
فلا ننبسُ ببنتٍ شفةٍ، كأنّ على رؤوسنا الطّير! ونحنُ نعرفُ أنّ هذا الذي يُسفكُ دمٌ لا ماءً، وهذا الذي يُقطعُ أشلاءٌ لا أغصاناً !
ما لنا قد ألفنا المشهدَ كأنه فيلم نُشاهده منذ عامٍ وشهر!
نُحدّثُ فيما بيننا عن حِصار قريشٍ للمسلمين في شِعَبِ أبي طالبٍ، ويُطربنا قولُ زهير بن أبي أمية وهو يومذاك على الشِّركِ: يا أهل مكة أنأكلُ الطعامَ، ونلبسُ الثيابَ، وبنو هاشمٍ هلكى لا يبتاعون ولا يُبتاعَ منهم؟ واللهِ لا أقعدُ حتى تُشَقَّ هذه الصحيفة القاطعة الظالمة!

فما بالنا نحن نأكلُ ونشربُ ونلبسُ وأهلُ غزّة هلكى، برزتْ من الجُوعِ عظامُ أولادهم، وقوافلُ المساعدات عند المعبر تنتظرُ إذنَ عدوّهم لتصلَ إليهم، استكثرنا عليهم أن يُقتلوا وبطونهم ملأى، رضينا أن نجمعَ عليهم الجوعَ والقتلَ، أليس عاراً أن لا تكون فينا أخلاق الإسلام ولا مروءة الجاهليّة !
نتغنّى بقولِ هشامِ بن عمرو بن الحارث مستحثاً صاحبيه على دفع الظّلمِ عن قومهم:
يا زهيرُ: أرضيتَ أن تأكلَ الطعامَ، وتلبسَ الثيابَ، وتنكحَ النساءَ، وأخوالك حيث علمتَ؟!
يا مطعمُ: أرضيتَ أن يهلكَ بطنان من بني عديّ بن عبد منافٍ وأنتَ شاهدٌ ذلك موافقٌ فيه؟
ثمّ ها نحن رضينا أن نشيحَ النّظرَ عن مقتلِ أهلنا، بترْنَا عضواً كان يجبُ أن نتداعى له بالحمّى والسّهر، نِمْنَا ليلاً طويلاً، وقُلنا له: فلتُصبحْ على موتكَ!
كيفَ نضعُ عيوننا بعيونِ أطفالنا وهم يعرفون أنّه لو أصابهم غداً ما أصابَ أطفال غزّة اليوم فإننا لن ندفعَ عنهم؟!

كيف نضعُ عيوننا بعيون نسائنا وقد علمنَ أننا لسنا ممن يدفعُ عن عرضه، وأنّه لو أصابهُنّ غداً ما أصابَ نسوة غزّة اليوم فإننا سنُسلمهُنّ فلا فرقَ بين عِرضٍ وعرضٍ؟!
أشهدُ أنّه رسولُ اللهِ، وأنّه صادقٌ مصدوق، وأنّه ما فينا من قِلّة، ولكننا غُثاء كغثاء السّيل!





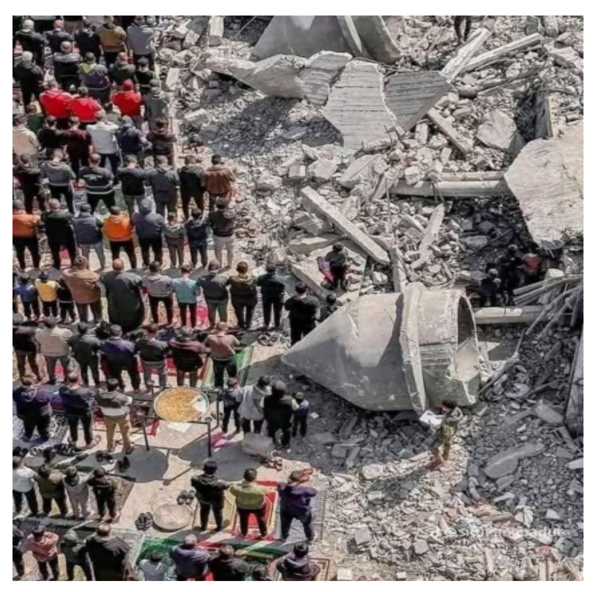
٤٢٠ يوماً من القتل!
"إنّ الذي يُراق دمٌ وليس ماءً
وإنّ الذي يُقطعُ أطرافٌ لا أغصاناً
فمن أَلِفَ المشهدَ فقد خان
ومن اعتادَ المنظرَ فقد خذلَ💔 "





كلُّ هذا الجمع لأجل رغيف!
يا رب، كلّ من جوّعهم
أو شارك في تجويعهم،
أو كان قادراً على أن يرفع الجوع
عنهم ولم يفعل،
فلا تُمته حتى يشتهي اللقمة ولا يجدها!





من سُنَنِ اللهِ في الصراع بين الحقّ
والباطل:
لا تمكِينَ بلا امــتحَان، ولا أمنَ إلا
ويسبقُه فزع!
في غزوة الخندق بلغت قلوب
الصّحابة الحناجر،
الأحزاب من الخارج، واليهود
والمنافقون مــــن الدّاخـــل

راهنوا جميعاً أنها أيام الإسلام الأخيرة!
بعد عشر سنوات من غزوة الخندق كان الصحابة يدكُّون امبراطوريتي الرُّوم والفرس!
هذا الدّين باقٍ فلا تقلق عليه
الشيء الوحيد الذي عليك أن تقلقك بشأنه هو : موقعك من هذا الصِّراع!



ويوماً ما، حين أكتبُ سيرتي، سأذكرُ سلسلةً طويلةً من الخيبات، ثم أقولُ بفرحِ الغريقِ الذي نجا، والخائفِ الذي أمِنَ، والتائهِ الذي اهتدى، والمسافرِ الذي وصل، والأعمى الذي أبصر :
ثم جاءت خديجة!
سأكتبها هكذا في سطر وحدها
أريدها أن تكون كضمادة جرح، كعناق خائف، كتلويحة يد حبيب في بلد مليء بالغرباء!
في الصفحة الأخيرة قد أكتب:
جاؤوا، ورحلوا، وحدها خديجة التي بقيت
ارتدوا أقنعة، وخلعوها، وحدها خديجة كان لها وجهٌ واحدٌ، وجهٌ واحدٌ أحببته كثيراً
❤️



اللهُمّ إنّ لنا في غزّة أهلاً وإخواناً
لم تبقَ لهم بيوت
وحال خيامهم لا تخفى عليك
رحمتك بهم يا الله





إنَّها أيَّامٌ تمضي، ولنا الآخرة!

يقول أنس بن مالك: دخلتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو على حصير، وتحت رأسه وسادة حشوها ليف. ثم دخل عليه أناس من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب، فتقلبَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فرأى عمر بن الخطاب أثر الحصير في جنب النبي صلى الله عليه وسلم، فبكى!
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: ما يُبكيك؟
فقال: كسرى وقيصر يعيشان في نعيم وأنتَ على هذا الحصير؟
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟
فقال: بلى..
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم: فهو واللهِ كذلك!
هذه الدنيا دار عمل وليست دار جزاء، دار امتحان وليست دار نتيجة !
وقد قال أبو هريرة: كان يمرُّ بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشَّهر ثم الشَّهر ولا يُوقد في بيوتهم شيء من النار لا لخبزٍ ولا لطبيخ!
فقالوا: بأي شيءٍ كانوا يعيشون يا أبا هُريرة
فقال: الأسودان التمر والماء، وكان لهم جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً لهم غنم يرسلون إليهم شيئاً من لبن!
فإن ضاقتْ بكَ الدُّنيا فهذا هو سيدُك، بل سيد الناس أجمعين، مجلسه حصير خشن يترك أثره في جلده حتى يبكي عمر لهذا المشهد! ويمر الشهر وراء الشهر وليس في بيته ما يُطبخ، طعامهم تمر وماء ولبن يهديه الأنصار إليهم!
فإن ضاقت بك الدنيا فتذكرْ أن يوسف عليه السّلام قد أودته شهوة امرأة إلى غياهب السِّجن بضع سنين، ومن قبل حسد إخوته قد أوداه إلى قعر الجُب، يا صاحبي إنها دار أذى وبلاء!
فإنْ ضاقتْ بك الدنيا فتذكَّرْ أن الكريم ابن الكريم يحيى بن زكريا عليهما السّلام قُدِّم رأسه مهراً لامرأة فاجرة أرادت أن تتزوج أخاها الملك فأفتى يحيى عليه السلام أن ذلك حرام، فاثبُتْ على مبادئك فما رأسك بأشرف من رؤوس الأنبياء!
فإن ضاقتْ فتذكَّرْ أن أبا هريرة أحفظ الأمة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يكُنْ يخرجه من بيته إلا الجوع، ويسأل الصحابة عن مسألة يعرفها، وليس بُغية إلا أن يدعوه أحدهم إلى طعام ويجيبه.
وإن ضاقتْ فتذكَّرْ أن حُذيفة بن اليمان أمين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أهل الصُّفة. ولعلكَ تسأل: وما أهل الصُّفة؟

فأجيبك يا صاحبي أنها بقعة في آخر المسجد، يأوي إليها من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم من ليس يجد مالاً يشتري به طعاماً!
ثم بعد ذلك أجِبني: أما يرضيكَ أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟!
أدهم شرقاوي / صحيفة الوطن القطرية





لن يتركَ اللهُ تعالى كلّ هذا يمضي دون عقاب!
فويلٌ للقاتل
وويلٌ لمن أعانه
وويلٌ لمن رضي بفعله
وويلٌ للشامت
وويل للساكت!



يحرقون المصاحف
ورغم أنوفهم تبقى رسائل اللهِ تربطُ على قلوبنا
اللهُمّ نصركَ الذي وعدتَ💚 !







حتى وإن نهشتهم الكلاب
وأكلتْ لحومهم الحيوانات
فهذا لا يقدح في شهادتهم
ولا يُنزل عُلوَّ مكانهم
مرَّ النبيُّ ﷺ بحمزة يوم أُحد وقد مُثِّل به
فقال: لولا أن تجزع صفية، لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسِّباع!
هذه المشاهد ليست عاراً عليهم
هذه المشاهد عارٌ علينا نحن!





تنامُ على القتل
وتصحو على القتل
رحمتكَ بغزّةَ يا الله💔 !

.



في صور بتحكي 💔





كأنّها الجولة الأخيرة!

إنّ زوال "إسرائيل" من الوجود حقيقة قرآنيّة، ووعدٌ نبويٌّ، لهذا نحن لا نسأل هل ستزول أم لا؟ لأنها زائلة لا محالة! وإنما السُّؤال هو متى؟!

وليس من مذهبي القعود عن العمل وانتظار المعجزات، بل إني أؤمنُ أن المعجزات إنما تأتي بعد أن يستنفدَ المؤمنُ أقصى ما يستطيعُ من العمل! حين يرمي الباطل بكلِّ قوته فيبدو على بعد خُطوة من الظفر، ويصمدُ الحقُّ حتى آخر ذرّة فيه الصمود، فيبدو أنّه قاب قوسين أو أدنى من الهزيمة، تأتي المعجزة!

القرآن الكريم يُعلّمنا حقيقة ثابتة وهي أنّ صراع النفوذِ يختلفُ عن صراع العقيدة! في صراع النفوذ يذرُ اللهُ النّاسَ لما بين أيديهم من الأسباب وموازين القوى، فمن ملكَ أقواها غلبَ!

أمّا في صراع العقيدة، فلا يلزمُ أبداً أن تتكافأ القوى، ولا أن تتقابل موازين الأسباب! كل الطغاة الذين أخذهم الله أخذ عزيز مقتدرٍ إنما أخذهم وهم في قوّة جبروتهم!

حين أهلكَ اللهُ فرعون لم يهلكه بتغيير موازين القوى، وإنما أهلكه وهو يقول: أنا ربكم الأعلى! أخذه وهو في أوج قوّته، على رأسِ جيشه المدجج!

وحين أهلكَ اللهُ النمرود لم يهلكه في لحظة ضعفٍ، وإنما أهلكه وهو قمّة غطرسته، يُنادي في النّاس: أنا أُحيي وأُميتُ!

وحين أهلكَ اللهُ عاداً، لم يهلكها بتغيير الأسباب، وانقلاب الموازين، وإنما أهلكهم وهم يقولون: من أشدُّ منّا قوّة!

وحين أهلكَ اللهُ ثمود، فإنما أهلكهم وهم ما زالوا يجوبون الصّخر بالواد!

وحين شتّتَ اللهُ شمل الأحزاب يوم الخندق، كانت الأرض قد ضاقتْ على المومنين بما رحبت، وبلغت القلوب الحناجر!
حين بدأتِ الحربُ على غزّة كنتُ أعتقدُ أنها جولة من جولات الحرب، ستنتهي كما انتهتْ كلّ الجولات التي قبلها، أما الآن فشيءٌ ما في داخلي يقول إنها الجولة الأخيرة! وإنها لن تبقى على الشكل الذي هي عليه الآن، ستأتي ريح الأحزاب بإذن الله، ورياح اللهِ لها ألف شكلٍ وهيئة، وما يعلمُ جنود ربّك إلا هو!
وحتى إن انتهت كما انتهتْ الجولات السّابقة، فستكون قد بدأت من حيث انتهتْ!
ولكن الشيء المؤكد أنّ هذه الحربُ خرجتْ منذ زمنٍ من أيدينا وأيديهم، يدُ اللهِ تُسيّرها!
لستُ ضدّ العقلانيّة، وحساب الأسباب، والنظر إلى الواقع!
ولكن العقلانيّة ترفضُ كلّ هذا الصمود، كلُّ ما يحدثُ هو ضدُّ العقل أساساً!
والأسباب لا تُنتج كلّ هذا الثبات!
والواقع يقول إن دولاً عظمى كانت لتنهار تحت كل هذا القصف والعدوان فكيف يصمد قطاع هو أصغر مساحةً من كلّ عواصمنا؟! والأدهى من ذلك أنه بجغرافيته المسطحة بلا جبال ولا وديانٍ ولا غابات هو منطقة ساقطة عسكرياً عند أول هجوم من هذه الترسانة المهولة التي تملك البحر والجو واليابسة! وبالنظر إلى أنّ حروب إسرائيل السابقة مع جيوشنا كانت تنتهي بساعات، فالحديث عن الواقعيّة يبدو إيماناً مادياً غثيثاً!
لا يوجد محتلٌ بقيَ على احتلاله، هذه حقيقة ثابتة لا يستطيع أحد تكذيبها، بغض النظر عن عقيدة أصحاب الأرض! كل احتلالٍ زال هكذا يخبرنا التاريخ، وكل الغزاة رحلوا نهاية المطاف، وهذا الاحتلال زائل طال الوقت أم قصُرَ، وعسى أن يكون قريباً!



اقتربتِ النِّهاية: نتنياهو يتحدَّى الله!

كل المعاصي التي نرتكبها نحن البشر في كفة، وقلة الأدب مع الله في كفة! إنَّ الله سبحانه يمهل العاصي، لدرجة أنَّ الناس يستغربون أحياناً من حلم الله تعالى على العصاة، ولكني لم أسمع يوماً بقليل أدب مع الله نجا !
من النمرود، إلى فرعون، مروراً بقارون، قريباً من عاد، حول ثمود، وما قوم لوطٍ ببعيد، هي سُنة الله في خلقه، ما قلل أحد أدبه مع الله إلا وجعل الناس يرون فيه عجائب قدرته !
البارحة خرجَ نتنياهو بتصريح عجيب، قال فيه: حتى لو كان الله معهم فسنهزمهم!
وهذا هو الحدُّ الذي ينتهي عنده حِلمُ الله على النَّاس!
فالحمدُ للهِ الذي يقسِمُ الجبارين إذا ما تحدُّوه في ملكه، وبارزوه في قدرته، فانتظروا، فإنَّ في التَّاريخ عبرة!

١-سفينة التايتانيك ثاني أشهر سفينة في التاريخ بعد سفينة نوح عليه السّلام !
كانتْ يوم بنائها معجزة هندسية، وفتحاً بشرياً في مجال الملاحة البحرية!
كان طولها ٢٦٩ متراً، وعرضها ٢٠٠ متر، وعمقها ١٨ متراً، تتسعُ لـ ٢٤٣٥ راكباً، بالإضافة إلى طاقمها المكون من ٨٨٥ فرداً!
أشهر سفينة في التاريخ «وهي تجري بهم في موجٍ كالجبال» كما يقول ربنا في محكم التنزيل!
وثاني أشهر سفينة في التاريخ غرقتْ في أول رحلة لها في البحر !
عندما أنزلوا سفينة التايتانيك إلى الماء أول مرة، احتشدت الصحافة لتغطي هذا الحدث، سأل صحفي مالك السفينة «توماس أندروز» عن قوة وأمان هذا السفينة، فقال له: هذه السفينة غير قابلة للغرق، حتى الله نفسه لا يستطيع إغراقها !
ثم إنه لم يطل الأمر كثيراً حتى عرف توماس أندروز أن الله يستطيع !
٢-رئيس البرازيل «تانكريدو نيفاس» قال في حملته الانتخابية إذا حصلتُ على خمسمئة ألف صوت حتى الله لن يستطيع إزاحتي عن كرسي الرئاسة !
حصل على الأصوات، وقبل تنصيبه بيوم أصيب بمرضٍ معدٍ، ومات بعد شهر ولم يجلس يوماً واحداً على كرسي الرئاسة!



هذا هو ليل غزَّة 💔
اللهمّ من خذلهم فاخذله
ومن قتلهم فاقتله
ومن جوّعهم فجوّعه
ومن أظمأهم فأظمئه
ومن خوّفهم فخوّفه
اللهم عدلكَ وانتقامك لغزّة!







يقول التَّاريخ إنه في مثل هذا اليوم
رحلَ صاحب المقولة الشَّهيرة:
وإنه لجهاد نصرٌ أو استشهاد
ولكنَّ الواقع يقول إنه قد بقيَ في غيابه أكثر
حضوراً من كثير من الحاضرين
وأنَّ حبَّة القمح ملأت الوادي سنابل
وأنَّ عزَّ الدين صار كتائب!
وبقي الشِّعار الخالد : وإنه لجهاد نصر أو استشهاد
💚

شهدنا أنهم قد جاهَدوا صيَفًا وشِتاءً، في عِزّ الصقيع، وتحتَ وهج الشمس، في أيامِ الفطرِ، وأيامِ الصيامِ، في الأشهُرِ الحُرُمِ، وغيرِها..
جَاهَدوا فوقَ الأرضِ وتحتها، على اليابسةِ، وفي البحار، في وسط الشوارع، وبينَ الرُّكام .
إن كانَ منهُم عِشرونَ صَابرونَ؛ فإنهم يغلِبوا مائتَين، وإن كانَ منهُم ألفٌ يغلِبوا ألفَين بإذنِكَ، فمُجاهِدٌ منهُم بمقامِ كتيبةٍ من كتائبِهم..
ورأينا أنهُم أُخرِجُوا من دِيارهِم، وأُوذُوا في سبيلِكَ، وقاتَلوا، وقُتِلوا، فما وهَنوا لِما أصَابهُم، وما ضعُفوا، وما استكَانوا، فانصرُهم يا ربّنا نصرًا عزيزًا، وافتح لهُم ولنا فتحًا مُبينًا.
لقائله





توجَّعوا على إخوانكم،
حُرْقَةُ المسلمِ على المُسلم أجر
هذا الدِّينُ المشاعرُ فيه عبادة ! ❤️





غزَّة الجميلة رغم كلِّ شيءٍ
من ثقوب الخيام يطلُّ أقمار
اللهُمَّ فرحاً يليقُ بهذه الابتسامات
وجبراً يليقُ بعظمتك ورحمتك
اللهُمَّ إنهم عُراة فاكسُهم
خائفون فأمّنهم
وحدهم فكُنْ معهم





اتُصدِّقيه إذا قال لكِ : ما عندي وقت أكلمك!
لو كان مهتماً لكلّمكِ ولو أطاحت به قناصة



شهدنا أنهم قد جاهَدوا صيَفًا وشِتاءً، في عِزِّ الصقيع، وتحتَ وهج الشمس، في أيامِ الفطرِ، وأيامِ الصيامِ، في الأشهُرِ الحُرُمِ، وغيرِها..
جَاهَدوا فوقَ الأرضِ وتحتها، على اليابسةِ، وفي البحار، في وسط الشوارع، وبينَ الرُكام .

إن كانَ منهُم عِشرونَ صَابرونَ؛ فإنهم يغلِبوا مائتَين، وإن كانَ منهُم ألفٌ يغلِبوا ألفَين بإذنِك، فمُجاهِدٌ منهُم بمقامِ كتيبةٍ من كتائِبهم..
ورأينا أنهُم أُخرِجُوا من دِيارهِم، وأوذُوا في سبيلِكَ، وقاتَلوا، وقُتِلوا، فما وهَنوا لِما أصَابهُم، وما ضعُفوا، وما استكَانوا، فانصرُهم يا ربّنا نصرًا عزيزًا، وافتح لهُم ولنا فتحًا مُبينًا.
لقائله



- ١٧ نوفمبر الساعة ٨:٥٢ ص

407يومٍ من القتل!
"إنّ الذي يُراق دمٌ وليس ماءً
وإنّ الذي يُقطعُ أطرافٌ لا أغصاناً
فمن ألِفَ المشهدَ فقد خان
ومن اعتادَ المنظرَ فقد خذلَ💔 "





"إنّ الذي يُراق دمٌ وليس ماءً
وإنّ الذي يُقطعُ أطرافٌ لا أغصاناً
فمن ألِفَ المشهدَ فقد خان
ومن اعتادَ المنظرَ فقد خذلَ💔 "





أعِرْنِي قلبكَ يا فتى!

أعِرْنِي قلبكَ يا فتى، فإنَّ الأحداثَ جِسَامٌ، والأمور على مفترقِ طُرقٍ، وإنَّ النَّاظرَ بعينه يتملَّكه اليأسُ، أمَّا النَّاظرُ بعقيدته فلا يرى غير قولِ نبيِّه ﷺ يهمسُ لزيدٍ وقد ضاقتْ: يا زيد، إنَّ اللهَ جاعلٌ لما ترى فرَجاً ومخرجاً!

ولستُ أبيعكَ الوهم، وما كنتُ لأُخدِّركَ، أنا القادمُ من الغد، حيث المشهدُ الأخير الذي أعرفه وتعرفه، لن تقوم السَّاعة حتى نُقاتلهم فنقتلهم !

فعلامَ اليأسُ وقد سُرِّبتْ إليكَ خاتمة الحكاية؟ !

أعِرْني قلبكَ يا فتى، فإنَّ القلوب تحتاجُ من يشدُّ أزرها بين الفينةِ والفينةِ، وما نحن إلا كالعِصيِّ، إن فُرِّقتْ كُسِرتْ كلُّ واحدةٍ على حدىً، وإن اجتمعتْ صارتْ حزمةً عصيَّة!

هاكَ قلبي، وهاتِ قلبكَ، دعنا نُدندنُ حول الجنَّة، كما دندنَ النَّبيُّ ﷺ ومعاذٌ حولها، فما من شيءٍ يُعزِّي غيرها، دعنا نتخيَّلُ تلكَ الغمسة التي سنقول بعدها: ما مسَّنا سوء قط !

أعِرْني قلبكَ يا فتى، وأخبرني منذ متى كانت الدُّنيا راحاً ومستراحاً لمؤمنٍ، ونحن المخلوقون أساساً في كَبَدٍ! وإني أعيذكَ أن تخرجَ من كَبَدٍ زائل إلى كَبَدٍ مقيمٍ، فاشترِ الآن هذا بذاكَ، ولا تكُنْ أعمى لا ترى من المشهدِ إلا ما ترى!

ولستُ أصادرُ حقَّكَ في أن تتعبَ، كانوا صحابةً أولئكَ الذين جاؤوا يوماً فقالوا: يا رسول الله ألا تدعو لنا، ألا تستنصِرُ لنا؟!

ولكنَّه، بأبي هو وأمي، لم يُبشِّرهم بقربِ الفَرَجِ إلا بعد أن أخبرهم أن سلعة اللهِ غالية، وأنَّ دونها الأموال والجماجم والدِّماء، وأنّه قد أتى على الدُّنيا زمانٌ كان المؤمنون تُمشَطُ أجسادهم بأمشاط الحديد حتى تختلفَ لحومهم عن عظامهم، وتوضَعُ المناشيرُ على مفارق رؤوسهم، ويُشقُّوا نصفين، فما يردُّهم ذلك عن دينهم شيئاً، ليُظهرنَّ اللهُ هذا الأمرَ ولكنكم قومٌ تستعجلون !

أعِرْني قلبكَ يا فتى، وتعالَ نتذاكرُ ساعةً، نحن الذين تُبهرنا النتائجُ ونغضُّ الطرفَ عن أثمانها !

إننا نروي حديثَ المعراج، ورائحة الماشطة وأولادها!

ولكننا ننسى أنهم ما عرجوا إلى الجنَّةِ إلا على سُلَّمِ الزيتِ المغليِّ في قِدْرِ فرعونَ!

وإننا نروي معجزة الرَّضيع الذي قال لأُمِّه: يا أُمَّاه، اُثبُتِي فإنَّكِ على الحقِّ!

وننسى أنَّ الثباتَ على الحقِّ كان ثمنه أن يُحرقوا جميعاً أحياء!

وإننا نروي أنَّ سيِّدَ الشُّهداء حمزة!

وننسى أنَّه ما نالَ السِّيادة إلا بعد أن رُميَ بحربةِ وحشيٍّ حيًّا، ثم بُقِرتْ بطنُه، وأُخرِجتْ أحشاؤه ميتاً!

وإننا نروي حديث شهادةِ مصعب بن عمير، مصعب إيَّاه، فتى قريشٍ المُدلل، الثريُّ الوسيم، أعطرُ أهلِ مكَّة، مُنيةُ الفتياتِ وحُلمِ النِّساء!
وننسى أنَّ مصعباً كان في قيدِ أُمِّه خُناس بنت مالكٍ لأنَّ الآخرة والدنيا قلما تجتمعان في صعيدٍ واحدٍ!
وأنَّه هاجرَ إلى الحبشةِ مشياً على الأقدام حتى نضحَ الدَّمُ من قدميه! وأنَّه عاد من أرضِ الغرباء إلى أرضِ الغرباء!
إننا ننسى مصعباً السَّفير الذي واصلَ ليله بنهاره في المدينةِ حيث فتحها دعوةً وأسلمَ على يديه سيدا الأوسِ والخزرج، السَّعدان، ابنُ معاذٍ وابنُ عُبادة!
إننا ننسى أن آخر عهد مصعب بن عمير في الدُّنيا صريعاً على تُراب أُحدٍ، وقد قُطعَ ذراعاه، وأنَّ الوسيم الذي كان يرتدي من الثِّيابِ الحضرميّ المنقوع بماء الورد، لم يجدوا له يومذاكَ كفناً يستره !
وإننا نروي أنَّ حبيبَ ابن زيدٍ أذلَّ كبرياءَ مُسيلمة الكذّاب في كلِّ مرَّةٍ كان مسيلمةُ يقول له: أتشهدُ أنَّ محمداً رسول الله؟
فيقول: نعم أشهد!
فيسأله: أتشهدُ أني رسول الله؟!
فيقولُ له: إني أصَمٌّ لا أسمع!
وننسى أنه بين كلِّ سؤالٍ وسؤال كان مسيلمةُ يقطعُ منه عضواً !
أعِرْني قلبكَ يا فتى، أذكِّركَ أنَّ الدُّنيا سِكِّينٌ يُناولها مجرمٌ إلى مجرمٍ، وأُمَّتُكَ هي الذَّبيحة، أُمَّةٌ ما رقَّ دمها ولا دمعها منذ زمنٍ!
وفي خِضَمِّ هذا يراودونكَ عن عقيدتكَ بعدما استباحوا دمكَ!
يريدون أن يُقنعوكَ أنَّ الذين حملوا البنادقَ، وباعوا دماءهم للهِ، دفاعاً عنّي وعنكَ، وعن ديني ودينكَ، هم كلُّ سببِ هذا الخراب!
وكأنَّها المذبحة الأولى، وكأنهم يحتاجون إلى سببٍ ليقتلوكَ لأجله!
سَلْ أهل الجزائر عن جرائم فرنسا،
وسَلْ أهل ليبيا عن جرائم إيطاليا،
سَلِ الفلوجة والرَّمادي،
سَلْ كابول المذبوحة مرَّتين بسكين الإمبراطورتين اللتين ما اتفقتا على شيءٍ إلا على ذبحها!
سَلْ بلفور عن وعده، حين منحَ وطناً كاملاً لطارىءٍ بشحطة قلمٍ!
سلْ مجلس الأمن عن دير ياسين، وصبرا وشاتيلا!
كلُّ هذا ليس إرهاباً أما أن يأتي شيخٌ مشلول على كرسيّه ليدفعَ عن شعبه بما خذله الأصحاء، فنحن خطر على العالم!
يريدون أن يُقنعوكَ أنَّ القادم من بعيدٍ على صهوات حاملات الطائرات هو رسول خير، وعلى الرغم أنّ سكينه في رقبتكَ، ممنوعٌ عليكَ أن تنتفضَ حتى لا تُصيبَ سيّد العالم المتحضّر ببعض دمكَ!
عليكَ أن تُذبحَ وتُقبِّلَ اليد التي تذبحُكَ!

وإذا ما انتفضتَ، إذا ما آثرتَ أن تموتَ واقفاً على قدميكَ وبندقيتكَ في يدكَ، فأنتَ إرهابيّ!



المُحاصَرون منذ سنوات

الذين تُصبُّ عليهم أطنان القذائف على مدار الساعة منذ أكثر من أربعمئة يوم
صانعوا أسلحتهم بأيديهم
حافروا خنادقهم بأظافرهم
الثُّلة التي أذهلتِ الجيوش
القلّة التي أقامت الحُجّة على الجيوش
هذا جهادها، وهذا ثباتها
اللهُمّ احفظْ لنا بالعزِّ كتائبنا 💚



يُقاتلون بما تبقّى من أجسادهم
نرى فيهم صحابة النبيّ صلى الله عليه وسلم
حين قال اللهُ عنهم:
"الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ💚 "







من ظنّ أنّ هذا سيمرُّ دون عقاب
فهو لم يعرف عدل الله
ويلٌ للفاعل
وويلٌ للمُشارك
وويلٌ للشامت
وويلٌ للرّاضي
وويلٌ للسّاكت!





الصبيُّ الذي أُلقي في الجُب
وانتشله دلو
وبيع بثمن بخس
كان يُعدُّ على مهلٍ، ليكون عزيز مـ
صفحة قاسية في كتاب أيامك
قد تكون مجرد تمهيد لأجمل صفحا
#رسائل من القرآن



حُسنُ الخاتمة!

روى مسلمٌ في صحيحه من حديث ابن عبّاسٍ: كان رجلٌ واقفاً مع النبيّ صلى الله عليه وسلم بعرفة، فوقع عن راحلته فانكسرتْ عنقه فمات، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: اغسلوه بماءٍ وسِدر، وكفّنوه في ثوبين، ولا تُحنطوه/ لا تضعوا له طيباً، ولا تُخمروا/ تغطوا رأسه، فإنه يُبعثُ يوم القيامة ملبياً !

ما زلنا كل فترة نسمعُ عن إنسان ماتَ ساجداً، وآخر ماتَ صائماً، وثالث تصدّق على فقير ثمّ خرّ ميتاً، هذه ليست مصادفة، هذه مكافأة نهاية الخدمة، فمن عاشَ على شيئٍ ماتَ عليه.

على أنه يجب أن يُعلم أن حسن الخاتمة ليس مقصوراً في أن يموت الإنسان ساجداً، أو صائماً، أو متصدقاً، أو محرماً في الحج. وإنما حسن الخاتمة أن يأتيك الموت ولم تترك صلاةً، ولم تُفرط بصيام، ولم تبخل بزكاة أو صدقة، ولم تُؤجل الحج رغم استطاعتك، فمن ماتَ مقيماً

لأمر الله فهذه حُسن الخاتمة !

حُسن الخاتمة أن يأتيك الموت وليس لأحدٍ عندك حق، لم تسلبْ مالاً، ولم تأكل ميراث إخوتك، ولا تخض في أعراض الناس، ولم تأكل لحومهم بالغيبة!

حُسن الخاتمة أن يأتيك الموت وقد أمنَ منك جيرانك، ولِنتَ بلسانك وقلبك لزملائك، وخفضتَ جناح الذل لوالديك، وبادرتَ بالصلة أقاربك، وعاملتَ بالإحسان زوجتكَ، وربيتَ على الدين أولادك!

حُسن الخاتمة ليس كيف متّ وإنما كيف عشتَ!

أبو بكر ماتَ على فراشه ولكنه نال حسن الخاتمة

وعمر مات مطعوناً ونال حسن الخاتمة

وعثمان ماتَ مذبوحاً ونال حسن الخاتمة

وعليٌ ماتَ اغتيالاً ونال حسن الخاتمة

وأبو عبيدة ماتَ بالطاعون ونال حسن الخاتمة

وخالد بن الوليد نجا من كل المعارك ومات على فراشه ولكنه نال حسن الخاتمة

حسن الخاتمة ليس أن تموت في سبيل الله فقط بل أن تعيش في سبيل الله أيضاً!

وما أدراك أن الذي مات في حادث سير كان وقتها يُسبّح، والذي مات بسكتةٍ قلبية كان وقتها ذاهباً بصدقة إلى فقير، لا توزعوا الناس على الجنة والنار وسلوا الله حُسن الخاتمة!

صحيفة الوطن القطرية





"نحنُ أصغر من أن نفهم حكمتك
لا نعترضُ ولا نخوضُ فيما تراهُ وتقضيه
أنتَ أعلمُ، أنتَ أدرى
أنتَ ربّنا وربّ أحزاننا ومصائبنا وأوجاعنا وأقدارِنا
سُبحانك ما علِمنا ما تعلم، سُبحانك نرضى بكلّ ما تقضي
سبحانَك رضينَا، سبحانك آمنا ❤️."





المشهدُ الأخير!

ولكنّكَ تعرِفُ الحكاية كلّها💔 !



اِجْعَلْ لكَ خبيئةً!

خرجَ المسلمون يوماً لقتال الروم، فلما التقى الجيشان خرجَ فارس من جيش الروم يطلب المبارزة، فخرج له رجل مُلثّم من جيش المسلمين فبارزه حتى قتله!

ثم خرج فارس آخر من جيش الروم يطلب المبارزة، فخرج إليه نفس الرجل الملثم من جيش المسلمين فبارزه حتى قتله!

ثم خرج فارس ثالث من جيش الروم يطلب المبارزة، فخرج إليه نفس الرجل الملثم من جيش المسلمين فبارزه حتى قتله!

فاجتمع عليه المسلمون يريدون أن يعرفوا من هو، وهو يمسك بلثامه خشية أن يعرفه أحد، فقام رجل يُقال له أبو عمر ونزعَ اللثام عن وجهه فإذا هو عبد الله بن المبارك!

فقال لأبي عمر: ما حسبتكَ ممن يُشنّعْ علينا يا أبا عمر !

أراد عبد الله بن المبارك أن يكون جهاده خبيئة بينه وبين الله تعالى، لا يدري بها أحد من خلقه، واعتبرَ أن كشف وجهه من قبل أبي عمر فضيحة له! إلى هذا الحد بلغَ به الإخلاص، أن يخفي وجهه في موضع لا تُخفى فيه الوجوه مخافة أن يرى الناس حسن صنيعه فيثنوا عليه وهو يريد أن يبقى جهاده في سبيل الله سراً بينه وبين الله!

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرةً لأصحابه: من استطاع منكم أن يكون له خبءٌ من عملٍ صالح فليفعل!
الخبيئة الصالحة هي عبادة تفعلها ولا تُطلع عليها أحداً من الخلق تُبقيها لكَ ذُخراً إلى يوم تُبلى فيه السرائر!
الخبيئة الصالحة هي صدقة تضعها في يد فقير دون تصوير أو توثيق، تخفيها حتى عن امرأتك!
الخبيئة الصالحة هي ركعات تصليها في جوف الليل وأهل بيتك نيام، تتسحّبُ من فراشك كي لا يشعر بكَ أحد!
الخبيئة الصالحة هي ورد من القرآن تلزمه دائماً لا تتباهى به ولا يدري عنه أحد!
الخبيئة الصالحة هي أذكار وتسابيح واستغفار بينك وبين الله وأنت تقود سيارتك، أو وأنت تتسوق، أو وأنت تمارس رياضة المشي اليومي!
الخبيئة الصالحة هي دمعة تنزل من عينك حين تقرأ آيةً عن عذاب النار، فتمسحها بيدك كي لا يراها أحد!
أكثروا من الخبايا فإنّ الله يحبها!
/ مدونة العرب



لا تبرحْ مكانكَ ولو لم يبقَ على جبلِ الرُّماة غيرك
إن توقفَ الناسُ فلا تتوقف
وإن فترَ الناسُ فلا تفتر
أُكتُبْ عن غزّة كأنّكَ الوحيد الذي عليه أن يُوثّقَ دماء أهلها
إبكِهمْ كأنّكَ لو لم تبكِهمْ ما قام لهم مأتمٌ
أرِ اللهَ عُذركَ فكلُّ إنسانٍ لا يبذلُ ما بوسعه فقد خذلهم!



شهدنا أنهم قد جاهَدوا صَيفًا وشِتاءً، في عزِّ الصقيع، وتحتَ وهج الشمس، في أيام الفطر، وأيامِ الصيام، في الأشهُرِ الحُرُم، وغيرها..
جَاهَدوا فوقَ الأرضِ وتحتها، على اليابسةِ، وفي البحار، في وسط الشوارع، وبينَ الرُكام .
إن كانَ منهُم عِشرونَ صَابرونَ؛ فإنهم يغلِبوا مائتَين، وإن كانَ منهُم ألفٌ يغلِبوا ألفَين بإذنِكَ، فمُجاهِدٌ منهُم بمقامِ كتيبةٍ من كتائِبهم..

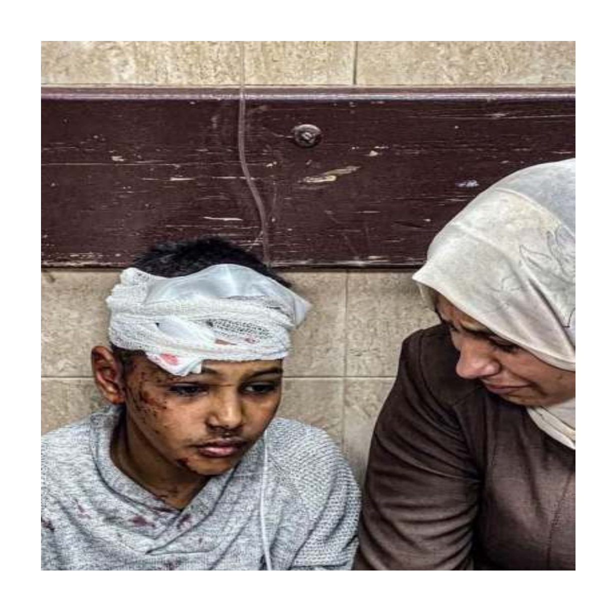
ورأينا أنـهُم أُخرجُوا من دِيارهِم، وأوذُوا في سبيلِكَ، وقاتَلوا، وقُتِلوا، فما وهَنوا لِما أصَابهُم، وما ضعُفوا، وما استكَانوا، فانصرُهم يا ربّنا نصرًا عزِيزًا، وافتح لـهُم ولنا فتحًا مُبينًا.
لقائله





قد يمنع الله عنك سوء الأقدار على هيئة:
عطل في سيارتك
تأخر في استيقاظك من نومك
مرض في جسمك
ضيف مفاجئ يمنعك من الخروج
رفض زواج
عدم القبول في وظيفة
تأخر في الإنجاب
وغيرها الكثير
تذكر فقط
لو فتح الله لنا الغيب
لسجدنا شكراً على أمور حجبها الله عنا
فالحمد لله دائما وأبداً
.
#اقتباس





يا بُنَيّ:
إنما هيَ أيّامٌ تمضي والموعدُ الجنّة 💔





من ظنّ أنّ هذا سيمرٌ دون عقاب
فهو لم يعرف عدل الله
ويلٌ للفاعل
وويلٌ للمُشارك
وويلٌ للشامت
وويلٌ للرّاضي
وويلٌ للسّاكت!







يا تجار المسلمين عامة، وتجار الشام المبارك خاصة، وتجار غزّة بصورة أخص.
أنتم على ثغر عظيم، ساعدوا بأعمالكم في الخير، ولكم بفضل الله تعالى أجر العاملين في سبيل الله، وخذوا هذه البشرى من الآية الأخيرة في سورة المزمل، وهي بشرى عظيمة:
قال سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "أيما رجل جلب شيئًا من مدينة من مدائن المسلمين صابرًا محتسبًا فباعه بسعر يومه كان عند الله بمنزلة الشهداء، ثم قرأ ابن مسعود قول الله تعالى في سورة المزمل: {وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله}.



الجاهل يسلط الله عز وجل عليه قلة عقله فتكشفه، يدخل لك بعضهم في هذه الآونة يقول: اهتم بشؤون بلدك وابتعد عن بلدنا، يحتمي بالقطرية الخبيثة ويتحصن بسايكس بيكو اللعينة.
إن وطن المسلم الصادق اليوم - يا هذا - هو كل بلد مسلم فيه مظلوم ومستضعف.
بل هو ابن كل بلد مسلم: يفرح لفرحه ويتألم لألمه، فانظر ابن من أنت!



الله أكبر
"زايد" يعلن وقوفه إلى جانب "بشار."

هذه أمارة لمن كان يتأرجح.
امضوا بلغكم الله دمشق.
وأخرس من يخترع لكم طائفية.



يا رب، كل من يكذب ويدلس ومنهم من يقول إن (٣٠٠٠) جنيه تكفي نفقات أسرة في هذا الوقت: يذوق الفقر الذي به يتوب عن كذبه ويعود عن تدليسه، هم ومن يدفعهم لهذا ومن يروج لهم.



الواجبات الشرعية التي ينبغي أن يحرص عليها الأبطال بعد إنجازات الأمس في حلب وغيرها، تتلخص فيما يلي:

١ -الاعتصام بحبل الله وعدم الافتراق والتنازع.
٢ -تأمين جميع الناس على اختلاف مذاهبهم.
٣ -المحافظة على حياة الأسرى واحترام حقوقهم.
٤ -إحالة أصحاب الجرائم من أولئك الأسرى إلى القضاء للحكم فيهم ببينة، بحق وعدل.
٥ -الوفاء بالعهد، والرفق والرحمة بالناس، وأداء الأمانة، وعدم أخذ شيء بغير حق.

وقد فصل المطيري حفظه الله تعالى في هذه المسائل المهمة بعض التفصيل، أدع مقاله في التعليقات.
تقبل الله منهم.
وأجرى الخير على أيديهم.
وأتم عليهم نعمه وكتب أجرهم.


.

زلزال في القاهرة
شغلنا عنه زلزال حلب.
-المسجد الأموي.
-الأميرات المحررات.
-أمهات الشهداء وقد بردت قلوبهن.

-اجتماع شمل البعض بالبعض.
-واجتماع شمل الكل بالأرض .
وأشياء كثيرة يهتز لها القلب وتنبعث لها الدموع من العيون والقلوب.
وعلى ذكر الدموع: عرفنا في هذه الأيام الثلاثة كيف نبكي بكاءين:
بكاء حزن دمعه ساخن.
وبكاء فرح دمعه بارد.
اللهم اجعلهما فرحتين وأقمهما وأقرهما دائمتين.



إن ضوء بسمة المسلم السوري يشع في أنحاء أرض الإسلام وصوت فرحته ينعش قلوب أهلها ويبعث فيهم الأمل.
فهنيئًا لفرحة صادقة اليوم وعقبى لمستقبل كريم غدًا.



.

قد يكون الأمر الذي تدخل بسببه النار هينًا لا تلقي له بالك، منزويًا في ركن بعيد لا تراه عينك.
والأمثلة على ذلك - للأسف - كثيرة جدًّا في مجتمعاتنا، منها:
-ميراث الوالد / الوالدة الذي تؤخر قسمته بلا مبرر.
-ابنتك البكر / المطلقة التي تمنعها من الزواج بحجج تافهة.
-والدتك الأرملة التي لا يمنعها شيء من الزواج غير تعنتك أو أعراف بالية.
-استغلال نفوذك الوظيفية في قضاء مصالحك الشخصية.
-استغلال أدوات العمل ووقته في الأغراض الخاصة.
وأمور أخرى كثيرة، تظنها يسيرة وهي عند الله تعالى عظيمة.
فسارع إلى التخلص من هذه الأسباب، وجدد عهدك بالصفاء كي تلقى الله نقيًّا.
#كبسولات_فقهية
#متفرقات



تسألني عن نعيم الدنيا.
-برنامج الجامع التاريخي لبيان القرآن الكريم، أو برنامج مثله في التفسير.
●حمله على هاتفك.

●اقرأ تفسير القرآن منه آية بعد آية، إن شئت بالترتيب، وإن شئت تتبع موضوعًا معينًا، أو سورة، أو افعل كل ذلك.
●دوّن فوائدك في دفتر أو انشرها على صفحتك أو في قناة، واستمر إلى أن تفهم القرآن الكريم ويكون لك معه تجربة خاصة وتستفيد وتفيد.
البرنامج يحمل على اللابتوب كذلك وعندها يتيح لك النظر في قريب من (١٠٠) تفسير، ولك اختيار ما تشاء منها لتظهر لك نتائج البحث فيه.
أما الهاتف فيخرجها لك باختصار في عدد التفاسير وإيجاز في نتيجة كل تفسير.
وكلها خير على خير.

.



-قرت عين محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر والفتح قبل أن يمضي إلى ربه.
-ومضى موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم قبل أن يخرجا بقومهما من التيه ويريا فتح بيت المقدس.
هذا حكمه تعالى، وهذا حكمه، وله في كل حكمة، يقضي ما يشاء ويحكم ما يريد، لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، ولا يسأل عما يفعل.

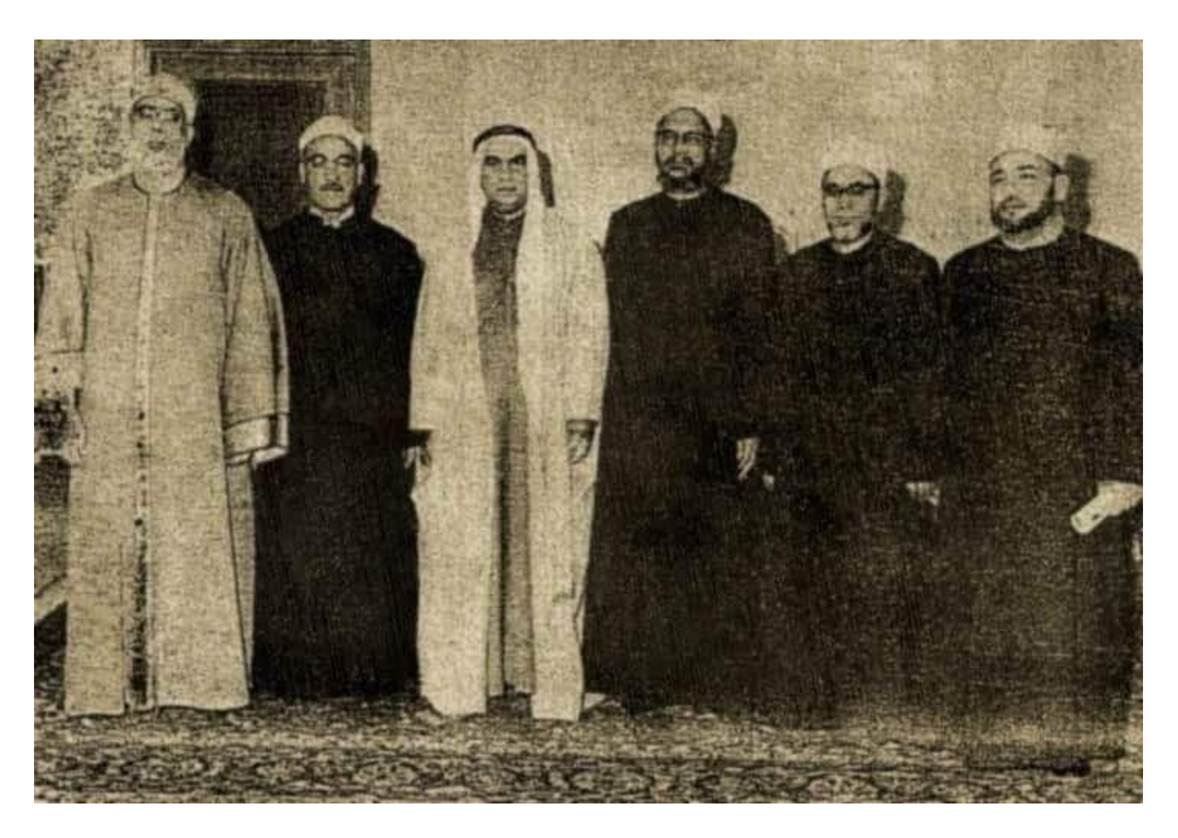


رب ضارة نافعة

الحمد لله تعالى على كلام "المداخلة" في الشأن الفلسطيني، وعلى تولّي "المخرفين من المتصوفة" المناصب الرسمية، وعلى وقوع "الحدادية" في الإمام النووي.
-لولا كلام "المداخلة" في الشأن الفلسطيني، ولولا تولي "المخرفين من الصوفية" المناصب الرسمية، ولولا وقوع "الحدادية" في الإمام النووي.. لظل أمرهم معمّى على الناس ولالتبسوا بغيرهم ممن يشبههم في الصورة واحتاج الأمر إلى شرح وبيان أطول وأعظم بكثير من الحاصل.
لكنهم تكلّموا وتولّوا ووقعوا.
-فاضطر "المداخلة" عند الكلام في الشأن الفلسطيني لظهوره ووضوح أمره إلى مخالفة الكتاب والسنة ومسائل الإجماع..
-واضطر المخرفون من الصوفية عند تولي المناصب الرسمية إلى تبني سياسات الحكام الظلمة ومداهنتهم والتجني على خصوم هؤلاء الحكام من العلماء والدعاة والمصلحين.
-واصطدم الحدادية بحب الناس العظيم للإمام النووي رضي الله عنه ..
فانكشف أمرهم جميعًا ولم يبق يتبعهم إلا من أضله الله على علم أو لالتقاء المصلحة وتبادل المنفعة.

وإني لأثق أنهم يكذبون، ويعلمون أن الناس تعلم أنهم يكذبون!
وسبحان من يحفظ دينه بما لا يخطر على بال أحد من الأسباب.





لا خير في أمة ينهش صغارها لحوم كبارها، فكيف لو كانوا كبار كبارها، أتعجب لمن يقتات على لحم من ختم الله لهم بخير واستبانت الحجة على جهدهم وجهادهم في سبيل نصرة الإسلام.
وإذا كانت تلك - الوقيعة في الأفاضل والنيل من السادة الأماجد - أمارة على خبث قصد وطوية وسوء غرض ونية في حق أمثال الشيخ سيد سابق رحمه الله تعالى وإخوانه فكيف هي في حق أمثال أبي حنيفة والشافعي وإخوانهما؟!
إنني لا أجد حرجًا في اتهامهم في إسلامهم أو عقولهم، نعم وهل مآل كلامهم إلا تضليل الأمة المعصومة ورميها بالانحراف وإبطال الإسلام؟!



ما دمنا مسلمين - ينبض فينا قلب بلا إله إلا الله محمد رسول الله ويملأ صدورنا حب هذا الدين وتصديق أخباره والعمل بأحكامه - فقضية المسجد الأقصى وفلسطين قضيتنا.
فإذا رأيت أهل الإسلام يرونها قضية فلسطين وحدها فقد وقعوا في فخ الغفلة لأن هذا يعني أن المسلمين جهلوا الإسلام تمامًا.
هذه واحدة والأخرى أشد: أن يكون المسلمون قد نبذوا الإسلام وراء ظهورهم والعياذ بالله تعالى، وهو ما لم ولن يحدث بعون الله عز وجل.



من جعل همَّه في الدراسة :
المناكفات الجانبية.
والتمحُّكات اللفظيَّة.
والمعارك الوهميَّة ..
ونحو ذلك من غير المقصود..
لا يفلح.
ومن توجيهاتهم: "الانشغال بغير المقصود إعراض عن المقصود."
ورحم الله طالبًا جعل همه: المهمات، وأعطى فضول وقته: التتمات.



{قالوا سبحانك لا علم لنا..}.
تعود أن تقول: "لا أعلم"، لما ليس لديك علم به.
توقف إلى أن تبحث، ناقش بعد الاطلاع وليس قبله، ابحث الموضوع جيدًا ثم تكلم، يمكنك أن تشارك في المسألة بالسكوت والاستماع والتعلم، ليس بالضرورة أن يكون لك رأي في كل موضوع يطرح.



أن يهتز قلبك من الفرح وتدمع عينك من السرور من أجل خير حصّله إخوة لك لم ترهم عينك ولم تسمعهم أذنك لكنهم مسلمون مستضعفون ينتصفون اليوم من ظالمهم ويمهدون لخير أهلهم، فتلك نعمة والله عظيمة أنعم الله عليك بها حين جعلك من أهلها.



الله عز وجل يحب:

١ -الإيمان.
٢ -صلة الرحم.
٣ -الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤ -أداء الفرائض.
٥ -الصلاة على وقتها.
٦ -بر الوالدين.
٧ -الجهاد في سبيل الله.
٨ -كثرة السجود.
٩ -الذكر.
١٠ -الوحدة والاجتماع.

هذه العشرة أعظم ما وقفت عليه في هذا الباب - باب ما يحبه الله جل جلاله - من خلال نصوص الكتاب والسنة، ففيها فليتنافس المتنافسون.

وفي القرآن الكريم الخبر بأن الله تعالى يحب:

-المحسنين.
-المتوكلين.
-التوابين.
-المتطهرين.
-المتقين.
-الصابرين.
-المتبعين للنبي صلى الله عليه وسلم.
-المقسطين.
-المتواضعين للمؤمنين المتعالين على الكافرين.

وفي السنة الخبر بأن الله تعالى يحب :

-المتقربين إليه بالنوافل.
-أصحاب الخلق الحسن.
-الساعين في نفع الناس وإدخال السرور عليهم.
-حسن الجوار.
-الزاهدين في الدنيا.

اجعلها في لوحة وعلقها بحائطك وانظر فيها كل يوم، واسع في تحقيقها عمرَك.



فكرة الشهادة عند أولئك الكرام ينبغي أن تكون محل دراسة وبحث، وموضع حديث ودعوة، ومحل قدوة وأسوة في حياة جميع المسلمين.
مسألة أن يكره القلب وينفر العقل من فكرة الموت في حادث سيارة وقطار، أو بجلطة وسرطان، أو على السرير ، أو ما شابه مسألة عظيمة ينبغي أن تدرّس وترسّخ وتبرهَن.



الدنيا مختبَر
والحياة الحقيقية هي الآخرة.
لا تدع هذه الحقيقة تعزب عن عقلك.



أسرار الطوفان كثيرة، وأحكامه المستندة إلى العلم بالواقع والعلم بالواجب في الواقع عديدة.
وقد كنت وما زلت أقول: عند جهينة الخبر اليقين، وأهل مكة أدرى بشعابها، وإذا حدثتكم حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام.
والواجب على من سواهم: اتباعهم.
أسعد بالكلمات اليسيرة التي يتهيأ لهذه الثلة المباركة كتابتها، السادة العلماء:
-د. محمد محمد الأسطل.
-د. رامي الدالي.
-د. نائل غازي.
وإخوانهم ممن هم على اطلاعهم واضطلاعهم، وأسأل الله أن يحفظهم ويعزهم وينصرهم .
ويومًا ما ستتبين الحقائق كاملة فيقرع المرجف والمخذّل سنَّ الندم.
.



يا شيخنا، معي وقت لكسب المال أو طلب العلم، فبماذا تشير عليّ أن أفعل؟
-كدت أقول له عن قناعة: اكسب المال، ثم عدلت عن ذلك وقلت له: اجعل هذا الوقت قسمة بينهما.



أفياء الذكر

قبل شهر مضى قلت لنفسي: أنت تمر على الأذكار كل يوم في الصباح والمساء، فلم لا تكتب شيئًا في معانيها بينما تمر على الورد؟
فعلت هذا، فكنت أكتب حول ذكر واحد منها في كل مرة، إن في الصباح وإن في المساء وإن فيهما جميعًا، وما فاتني منهما عوضته في وقت بعده.
الحمد لله تعالى وصلت قبل قليل إلى نهاية الأذكار، ونشرت المعاني التي كتبتها عليها في القناة، تجدونها بهذا العنوان: "أفياء الذكر."



حجم الكرب والغم الذي تعيشه في الدنيا ثم الألم والعذاب الذي تعيشه في الآخرة يجعلك تفكر ألف مرة قبل أن تكون:

١ -سببًا في إشاعة المعصية.
٢ -أو شريكًا في توريثها لمن بعدك.
قال تعالى: {ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم.}
وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "ومن دعا إلى ضلالة، فعليه من الإثم مثل آثام من اتبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا."



من أذكار الصباح:

"سبحان الله وبحمده: عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته."
نقولها ثلاث مرات.
وورد في فضلها عن أم المؤمنين جويرية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.
ومن معاني هذا الذكر الكريم:

-أنزه ربي عن كل عيب، وأبرئ خالقي عن كل نقص، تعالى وتقدس وتعاظم عن كل شين، بحمدك وفضلك وعونك ربي سبحتك، وبفضلك علي وهدايتك لي نزهتك، وبحولك وقوتك استعملتني فبرأتك، لك كل جمال وكل جلال وكل كمال وكل حمد.
أسبحك يا إلهي وأنت للتسبيح أهل وله مستحق عدد مخلوقاتك في السموات والأرض وما بينهما مما كان وما هو كائن وما سيكون في الإحصاء، وزنة عرشك في الثقل، ومداد كلماتك في العظم والمقدار، وما يوجب رضا نفسك وترتضيه أنت لك وتحبه منه، فلك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، ولك الحمد بما لا ينقطع ولا ينقضي،
وهذا ثواب لا يدخل في حساب ولا يقع تحت إحصاء.
فاللهم ارزقناه يا وهاب.
#أفياء_الذكر



اللهم إني أبرأ إليك من كل معدة خالية، وأبرأ إليك من كل بدن يرتجف، اللهم إني أفعل ما أقدر وأستغفرك لما لا أقدر، اللهم إني أبرأ إليك ممن يقدر ولا يفعل ولا يترك من يقدر ليفعل



أحكم إغلاق الأبواب والنوافذ جيدًا لئلا يتسرب تيار الهواء البارد إلى بدنك.
لكن هل تستطيع أن تحكم إغلاق باب قلبك ونافذة عقلك عن القلق والتفكير فيمن يلجمهم البرد ويصرعهم من إخوانك هنا وهناك!



الورْد.. يا عباد الله!

الإسلام توحيد واتباع وتزكية، ومن أصول التزكية: ورد يحافظ عليه المسلم ولا يخل به تحت أي ظرف من الظروف.
-ورد من القرآن.
-ورد من الذكر والاستغفار والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

-ورد من الصوم.
-ورد من القيام.
هذا الورد يطهر نفسك ويزكيها.
هذا الورد يذيقك حلاوة الإيمان والعبادة
هذا الورد يعينك ويقويك على بلوغ المقصد.
هذا الورد يحميك من الفتن والشبهات والشهوات.
هذا الورد يعظم ثوابك وأجرك وينفي خطأك ووزرك ويعصمك من الزلل.
ولابد في هذا الورد من المداومة والاستمرار.
لابد فيه من الاعتياد والإدمان والتعاهد.
لابد فيه من الخلوة والعزلة.
لابد فيه من الفكر والتدبر.
ولابد من أن يكون المرء على علم بورده.
صادقًا في الإتيان به.
جادًّا معه.
الورد المعتاد يكتبه الله لك لو نسيته.
وإذا قضيته كتب لك كأنه أداء.
وإذا عجزت عنه أخذت ثوابه.
ويصلك أجره بعد وفاتك.
الورد ترد عليه إذا قدمت يوم القيامة..
فيرفعك في المنازل والدرجات.
وينفعك بالأجور والحسنات.
ويحميك من غضب الجبار.
ويحصنك من النار.
من أنواع الأوراد وأفضلها:
-ورد قرآن تتلوه في صلوات النوافل.
-ورد صلاة تصليها في الليل والنهار
-ورد قرآن تتلوه في الليل والنهار.
-ورد صوم تعتاده.
-ورد ذكر تردده.
-ورد دعاء ترفعه.
-ورد علم تذاكره.
هذا مع احتساب جميع الأعمال، في جميع الأوقات، مع جميع الناس، وتوظيفها لله تعالى.
يا أحباب، إن طريق الوصول إلى الله تعالى هو: مراقبة الأوقات وعمارتها بالأوراد على سبيل الدوام.
فيا أخي/ أختي!
-اختر لنفسك وردًا تعمل به، وكن واقعيًّا في اختياره.

-والتزمه، وكن رجلًا في التزامه.



من أذكار الصباح والمساء أن يقول العبد إذا أصبح:
"أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم، حنيفًا مسلمًا وما كان من المشركين.
وأن يقول إذا أمسى: أمسينا على فطرة الإسلام.. إلخ.
يا رب هذا الصباح صباحك، وهذا المساء مساؤك، ما دخلنا واحدًا منهما إلا بفضلك، ملتبسين بحفظك، مغمورين بنعمتك، مشتغلين بذكرك، مستعينين باسمك، مشمولين بتوفيقك، متحركين بحولك وقوتك، متقلبين بإرادتك وقدرتك.
أصبحنا على دين الإسلام الذي فطرتنا عليه يوم الميثاق: نعرفك، ونوحدك، ونلتزم شرائعك في الظاهر والباطن، ونصدق خبرك ونسلم لحكمك، فلا طمأنينة لقلوبنا إلا به، ولا تحصل لذتنا إلا فيه، ولا نمتلئ بالسرور والفرح إلا منه.
وأصبحنا على كلمة الإخلاص: لا إله إلا الله، كلمة التوحيد التي من أجلها خلقتنا ومن أجلها أرسلت إلينا رسلك وأنزلت كتبك وانقسم الناس إلى سعيد في الجنة وشقي في السعير، نبرأ إليك يا سيدي من كل معبود ومقصود.
وأصبحنا على دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أقمت به الدين الخالص وقمعت به المشركين، دين الإسلام.
وأصبحنا على ملة إبراهيم السمحة، الحنيف الذي مال من الشرك إلى التوحيد، الثابت على طريق الحق، السالم من آفات الجحد والإنكار والكفر، المسلم المطيع، المستسلم للحق، المحقق للتوحيد البريء من الشرك والمشركين.
والموفق - كل الموفق - من يفتتح يومه ويختتمه بهذا الإعلان العظيم.
#أفياء_الذكر



إذا تأخر أحد المصلين إلى جوارك في الصف تأخرًا غير معتاد فالصواب أن تخرج من الصلاة وتنظر إليه لعله يحتاج إلى إسعاف.
ينبغي أن تكون هذه بديهية عند المصلين.



صاحب الخيمة في كرب، وحاميه في كربين.

اللهم كن لصاحب الخيمة مرة، وكن لحاميه مرتين!



#هذا الزمن الصعب لا بد لك فيه من عدتين: إيمانية وعلمية، من أهملهما أو إحداهما هلك.



بقاء الحرمين بخير دليل على أن الإسلام بخير، وبقاء الأقـصى بخير دليل على أن المسلمين بخير.
والعكس بالعكس.
ولا حول ولا قوة إلا بالله!

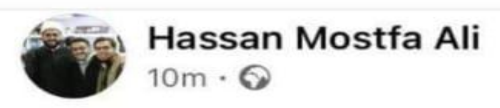


ينتشر بين الشباب اليوم التساؤل: ندفع أموالنا في أداء المناسك لمن يفسق بها ويفسد ديننا وبلادنا -!والجواب:
اقض الفريضة ولا يهمك لمن تذهب الأموال، أنت مسؤول عن الأولى ولست مسؤولًا عن الثانية.
ثم أنت حر فيما بعد أداء الفريضة، وأولى بنفقات النوافل إخوانك المحتاجون.
والله أعلم.

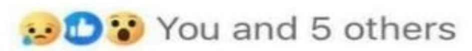


إذا كانت الفتاة خارجَ بيتها منتقبة أو محتشمة ليس يظهر منها للغرباء عنها غير الوجه والكفين.. واختارت يوم خطبتها أن تتزيَّن لمن يراها "الخاطب" فليس له أو لغيره أن يذمها بسبب هذا، ولو ظهر بزينتها هذه ما هو أكثر من الوجه والكفين، ومن شاء أن يرفض ذلك فليرفضه في نفسه.
وأوصي بأن يكون هذا بعد كل إجراء للقبول، من السؤال والاطمئنان والموافقة على مبادئ الزواج.



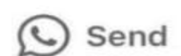


اللي قتل أبويا تكفيري، قبل ما يعتدى عليه بالطعن كان بيقوله اسكت يا كافر.
النيابة لما دخلت الشقة بتاعته لقيتها مليانة كتب ليها مرجعيات شاذة













بابا الله يرحمه كان مريض قلب وسكر، المجرم طعنه 3 طعنات خلصت عليه في الحال .
ادعوا له حقه يجي.. ادعوا لي بالثبات

55 58 comments 2 shares

ألا قبّح الله هذا الفكر المجرم وقبّح مَن يغذيه، ورحم الله الأخ الكريم وربط على قلوب ذويه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وهذه - أيها المسلمون - نهاية كل خطاب عنيف إن في أمر الأديان والأفكار أو في شأن العادات والأعراف، في حديث عن العقائد واختلاف في الفرق كالحدادية وما إليها أو في حديث عن الزواج والأسر كأمر القائمة وما إليها.

كل فكرة يتصدرها جهلة يتخذون السب والشتم والنبز بالألقاب وتحقير المخالف والاستهزاء به وتفريغ شحنات الغضب في التهجم وسيلة لفرض آرائهم ونشر أقوالهم فهذه غايتها ونهايتها.

وقد حذرت من مثل هذا قبل أيام قليلة، ويوشك أن أذكر بعض الأسماء والأقوال والوثائق لمَن لم يرتدع ويراجع نفسه.

نحن على أبواب خطر عظيم ومن ظن نفسه بمنجاة من هذا في الفعل أو رد الفعل فهو واهم.

إذا جرت عليك أقدار الله تعالى - بالخير أو بالشر - فالبس لها في كل حال لبوسها، وأبرز لها في كل وضع عبوديتها، وتعامل معها بالواجب والمستحب من المعاملة المشروعة فيها.

ولا تأس على شيء من ذلك متى كانت هذه حالك، أنت - كذلك - بخير، بل بأعظم الخير.



من تعليقاتهم على قرار المحكمة :

-الرئيس الإسرائيلي: هذا يوم أسود للعدالة والإنسانية.

-ديوان نتنياهو: قرار المحكمة الجنائية الدولية معاد للسامية، إسرائيل ترفض (باشمئزاز) الإجراءات والاتهامات (السخيفة) والكاذبة الموجهة إليها من الجنائية الدولية.

-وزير الدفاع الإسرائيلي: أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت (وصمة عار) أخلاقية معادية للسامية وتحط من العدالة.

-وزير القضاء الإسرائيلي: قرار محكمة لاهاي (حقير) ومعاد للسامية (وعار) تاريخي.

-وزير الخارجية الإسرائيلي: (لحظة سوداء) للمحكمة الجنائية الدولية فقدت فيها كل شرعية لوجودها ونشاطها.

-غانتس: قرار محكمة لاهاي (عمى) أخلاقي (وعار) تاريخي لن يُنسى أبدا.

-وزير الطاقة الإسرائيلي: قرار المحكمة معاد للسامية (وحقير) وسيذكر كأكثر نقطة (انحطاط) في تاريخ المحكمة.

-وزيرة النقل الإسرائيلية: مذكرات اعتقال نتنياهو وغالانت (سخافة) قانونية وإسرائيل لن تعتذر عن حماية مواطنيها.

-زعيم المعارضة الإسرائيلية لابيد: مذكرات الاعتقال ضد نتنياهو وغالانت (مكافأة للإرهاب).

تعليقي:

- هؤلاء - والله العظيم - خطر على البشرية.



نبي التفاؤل!

كان نبينا ﷺ يحب الفأل، وهي صفة الأفذاذ من الناس، وهو بأبي وأمي سيد هذه الطائفة ومقدمها.

ومن أحب أن يتيقن من ذلك فليفتش عن حاله ﷺ في السراء والضراء واليسر والعسر، لن يجد أعظم تفاؤلًا منه صلى الله عليه وسلم.

ولقد كان تفاؤله صلى الله عليه وسلم يتألق ويعظم في أوقات المحن والشدائد، وهكذا رجال العقيدة، التفاؤل لديهم منهج حياة.

وهل تعلم الدنيا أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم:

انشراح صدر.

وإحسان ظن.

وتوقع خير.

مع يقين قلب وعزم نفس وجد واجتهاد وسعي وصبر فداه النفس والولد والمال!

●واقرأ في سنته صلى الله عليه وسلم:

-ويعجبني الفأل.

-إذا أبْردتم إليّ بريدًا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم.

-وكان إذا بعث عاملًا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه.

-وكان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع: يا راشد، يا نجيح.

●واقرأ في سيرته صلى الله عليه وسلم:

•يقول في رحلة الطائف الشاقة:

-أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به أحدًا.

-إن الله جاعلٌ لما ترى فرجًا ومخرجًا، وإن الله ناصر دينه ومظهر نبيه.

•ويقول للمعذبين في مكة:

-والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون.

•ويقول في الحديبية:

-لقد سهل لكم أمركم، لقد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل. قاله لما رأى سهيل بن عمرو.

•ويقول يوم الخندق وهو من تعاجيبه:

-يقول البراء: لما كان حين أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة لا نأخذ فيها المعاول، فاشتكينا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

فجاء فأخذ المعول فقال: بسم الله، فضرب ضربة فكسر ثلثها، وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة.

ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن أبيض.

ثم ضرب الثالثة وقال: بسم الله، فقطع بقية الحجر فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة.

•ويوم غدر يهود بني قريظة في يوم الأحزاب ووقع بالناس البلاء والكرب، جعل يبشرهم ويرفع صوته بقوة، ويقول :

-الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين.

-والذي نفسي بيده، ليفرجن عنكم ما ترون من الشدة، وإني لأرجو أن أطوف بالبيت العتيق آمنا، وأن يدفع الله عز وجل إلي مفاتيح الكعبة، وليهلكن الله كسرى وقيصر، ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل. "

•ويوم خيبر:

-دخلها وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين.

●وتأمل في أفعاله صلى الله عليه وسلم:

-يغير الاسم القبيح إلى حسن.

-وينهى عما يخشى منه نفي الاسم الحسن رباح وفلاح ونجاح.

-ويحول رداءه في الاستسقاء ليحول الله الحال من القحط إلى نزول المطر.

●واسمع في أوامره صلى الله عليه وسلم:

-إن بُيّتم فليكن شعاركم: حم لا ينصرون، وكان شعارهم مرة: أمِت أمِت، ومرة: لا ينصرون.

-إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فاستطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها.

لو قيل لي: صغ لقبًا يصلح للنبي صلى الله عليه وسلم وقت المرحمة والملحمة، وقت السلم وغيره، وقت اليسر وغيره، وقت الرجاء وغيره، لقلت: نبي التفاؤل.



الأزهر كبير عظيم

ومن أراد أن يجعله على مقاس جماعته فإنه بذلك يصغره ويحقره.

شلت يد الجاني وشاه المعتدي!



من أذكار الصباح والمساء:

"اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت.

أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم."

هذه ضراعة عظم أثرها في النفس غريب، وطعم معانيها في القلب عجيب :

يا الله، أيا من ابتدأ خلق السموات والأرض وابتدعهما واخترعهما على غير مثال سبق!

يا الله، يا من علمه محيط بكل شيء: السرائر والخفيات والظواهر والبواطن، تعلم ما غاب عنا فلا نشاهده ولا ندركه، وتعلم ما نحسه ونشاهده وندركه.

يا الله، يا من هو رب كل شيء: خالقه ومدبر أمره، وهو مالك كل شيء: المتصرف فيه بقدرته وعلى حسب إرادته وحكمته، وبيده إحياؤه وإماتته.
إلهي وسيدي ومولاي!
-أوقن وأقر بأنك وحدك المألوه المعبود، الواحد المقصود.
-وألجأ إليك وأستجير بك من شر نفسي التي تأمرني بالسوء وتجرني إلى الشهوات والشبهات وتأخذ بها إلى المكاره والعقوبات.
-وأتحصن وأحتمي بك من إبليس اللعين الطريد: وسوسته، وحيله، وحبائله ومصائده، وشره جميعه.
-وأعتصم وأتعلق وأستنصر بك أن ألمّ بسوء وأقع بذنب، أو أتسبب في وقوعه لأحد من إخواني المسلمين فأحمل بذلك الأوزار وأعرّض نفسي للنار.
هذه ضراعة ليست تقاربها ضراعة - فيما أحسب - من أذكار الصباح والمساء والنوم، والعلم عند الله تعالى.
فلا غرو، لقد كانت اختيار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال له: يا رسول الله، علمني شيئًا أقوله إذا أصبحت وأمسيت.
أو قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت.
فعلمه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذكر، وقال له: يا أبا بكر قله
-إذا أصبحت.
-وإذا أمسيت.
-وإذا أخذت مضجعك.
وقد كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن أبي بكر رضي الله عنه.
وتعلمها عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أبو راشد الحُبراني.
ورواها لنا الأئمة، وعملت بها الأمة، فلا تهمل تعلمها والعمل بها وتعليمها.



أزهري يعني مسلم يطلب العلم ليحقق إسلامه ويكون على بينة منه.
ومن زاد في تعريف الأزهري على ذلك القول شيئًا فإنما يصف حزبه، ولا يصف الأزهر.
فما زال الأزهر يسع أهل السنة، بل أهل القبلة جميعًا، وما عرف الأزهر غير هذا ولن يعرفه.



-سورة الإخلاص.
-سورة الفلق.
-سورة الناس.
من عرف قدر هذه السور الثلاث لم يتركها
- في الصباح، يكررها ثلاث مرات.
- وفي المساء، يكررها ثلاث مرات.
- وعند النوم، يجمع كفيه ويقرؤها فيهما ثلاث مرات ويمسح بهما جسده.
- وبعد كل صلاة، يقرؤها مرة.

فإن فيها من..
-معاني الإيمان.
-وعبوديات القلب والعقل والقول والجوارح.
-وفوائد الدين والدنيا.
ما تقر به عين العاقل وما لا يفوته البصير.
ومع ذلك كله وقتها مختصر قصير، وقولها قريب يسير، وأجرها عظيم وفير.
والحمد لله على أفضاله، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله.



التوحيد أمان لك في قبرك، وأثقل شيء في ميزانك، ويضاعف ثواب أعمالك وأقوالك بغير حصر، وينجيك من العذاب، ويمنعك من الخلود في النار إذا دخلتها، ويجعلك أسعد الناس بشفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهو أعظم أسباب دخول الجنة.
فاحرص على تنقية توحيدك من كل شرك وشائبة.
وخير ما تستعين به ختمة تدبر تتعلم منها ما الذي يجب عليك فيه لتفعله وما الذي يجب عليك لتتجنبه.



مما كشفت عنه الأحداث: رجحان الفطرة عند عامة الناس على العلم عند كثير من الشيوخ.
وهذه - في الحقيقة - مصيبة كبيرة.



لم يكن سيدنا رسول الله ﷺ يدع هذه الدعوات الطيبات في طرفي النهار:
"اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي، ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي."
كان - بأبي وأمي ﷺ - يقولها في الصباح والمساء.
ولا ريب أن ذلك يدل على ما فيهن من خيرات وبركات.
ومعانيها تدل على هذا: يا الله، يا إلهي ومعبودي وسيدي ومولاي، إني أخضع بين يديك وأستكين لك وأضرع إليك، أن تمحو عني ذنوبي وتسترها علي وتتجاوز لي عنها، وأن تنجيني من الفتن المضلة الظاهرة والباطنة، وأن تربط على قلبي وأن تجعله لي سالمًا من كل سوء ومن كل ذنب، وأن تدفع عني يا مولاي الأسقام والبلايا وكل مشنوء ومكروه بفضلك وكرمك.
اللهم إني أسألك عافية لا يصحبها أشر ولا بطر ولا اغترار.
وأسألك النجاة في الآخرة من عذاب القبر، ومن أهوال يوم الحشر، ومن عذاب النار.
اللهم سلمني في ديني بالبقاء على التوحيد من غير خلل ولا خدش، وثبتني على الطاعة من غير دخل ولا نقص.
ونجني في دنياي من المصائب والمعايب بالبقاء على سلامة القلب وطهر اللسان ونقاء الجوارح.
واحفظني في أهلي وسلمهم.
واحفظني في مالي، واجعله لي من حيث تحب إلى حيث تحب.
اللهم استر مني كل خلل وعيب ونقص وتقصير في نفسي وأهلي ومالي.
اللهم جنبنا الضياع والضلال والانقطاع.
اللهم أسبل علينا ثوب أمنك من كل خوف وقلق وروع وفزع وسائر المزعجات.
اللهم احفظني من جهاتي كلها من كل نكبة وفتنة تأتيني من أية جهة يتربص بي منها إبليس وما تزيد عليها بفضلك وكرمك يا رحيم.
اللهم إني أستعيذك أن أوتى بأذى من حيث لا أشعر أو أدهى بمكروه من حيث لا أحسب، وأعوذ بك من كل المهالك.
وفي هذا الدعاء الجليل الجميل غير هذا من المعاني.
فمن ذا يفوت على نفسه قول هذا في الصباح مرة وفي المساء مرة!



بلغتني دعوة فضيلة الدكتور أمين الأنصاري للمدعو محمد شمس الدين إلى المناظرة في باب أسماء الله عز وجل وصفاته.
وأوصي الدكتور الفاضل ألا يعطي هذا الشرف لهذا الإنسان، فقد علَّم الدكتور هذا المدعو وفهَّمه بما فيه الكفاية، فلو كان طالب حق فما سبق من العلم يكفيه.

وصدق من قال: طالب الحق يكفيه دليل واحد، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل، الجاهل يُعلّم، وصاحب الهوى ليس لنا عليه سبيل.
وهذا المدعو صاحب هوى، بان ذلك - في هذه المسألة - أكثر من مرة، فضلًا عن غيرها.





من رجال الحجة

دأب الأئمة والعلماء - ومنهم الذهبي في سير أعلام النبلاء وغيره - على ذكر هذه الجملة في حق بعض الشخصيات التي يترجمون لها :
"وهو من رجال الحجة."
وإني ألتفت من حولي هذه الأيام فأجد رجال الحجة في زمننا هذا كثرة في كل مجال من مجالات الحياة، وهذا بخلاف ما اعتاد البعض على ترديده من خلو العصر عنهم، ولست أعلم حقيقة ما سبب هذه الشنشنة، وأشير في هذه الصور الى أربعة من الأعلام في أربعة من المجالات:
-البطولة.

-العلم.
-العبادة.
-الإصلاح.
أقام الله تبارك وتعالى بهم الحجة على عباده في هذا العصر وقطع المعذرة.
ووراءهم من الشخصيات في ذات المجال وفي المجالات الأخرى المتنوعة من هم أمثالهم في ذلك.



-تلك العُقدة التي تقف بك عند ثلاث تسبيحات في الركوع والسجود وأنت تصلي بمفردك - وربما كانت أقل - متى تحلها لتبلغ خمسة، سبعة، تسعة، إحدى عشرة!
-أو كلما قرأت أذكار الصباح والمساء ووجدت التخيير في عدد الذكر بين (١) أو (١٠) أو (١٠٠) اخترت لنفسك الدون منها واكتفيت في كل مرة بواحد!
-إذا تذكرتَ الوتر وقمتَ تصليه ونفسك تحدوك للترقي من خانة الغافلين بالصلاة بعشر آيات، ما حدثتها أن تكون مرة من القانتين الذين يصلون بمئة آية - ولو بسورة الواقعة مع الفاتحة -، لا أحدثك عن المقنطرين الذين يصلون بألف آية!



من أذكار الصباح والمساء هذه الدعوات :
اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت.
ست دعوات، مع أعظم الثناء، يرددها الذاكر ثلاث مرات.
وماذا يرجو العبد بعد هذا:
-بدن معافى من الأمراض والآلام: القالب والقلب، يستعين به على عبادة ربه.
-وسمع معافى من الأسقام والآثام، يسمع به ما يصل لمحبة ربه ورضاه.
-وبصر معافى من المرض والغفلة، ينظر به آيات الكون العقلية وآيات القرآن النقلية.
-واستعاذة من الكفر، أعظم الذنوب ومغلق أبواب الرحمة.
-واستعاذة من الفقر، الذي يدفع إلى السخط ثم الكفر.
-واستعاذة من عذاب القبر، وهو أول منازل الآخرة، فإن نجا منه العبد فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه.
إنها العفو والعافية التي لم يعط أحد بعد اليقين خيرًا منها.
اللهم ارزقنا وإخوتنا.
#جنة_الدنيا



من تناقضات المبتدعة:

-1قل يا عزيز ٦٥٨ مرة كما أذن لك به شيخك، لا تنقص ولا تزد.
-2كل ذكر ورد في السنة بعدد لا يلزم أن تلتزم بهذا العدد.
كأنما حكمة شيخه في رعاية الأوفاق معتبرة، وعمل الشرع في تعيين الأعداد اعتباط !!



شتاء جديد

فيه برد وماء وطين
وسط خيام وأرض وجوع وقلق
اللهم ألق على العيون الساهرة نعاسًا أمنة منك، وعلى النفوس المضطربة سكينة وطمأنينة، وعلى البطون الجائعة الظامئة شبعًا وريًّا من خزائنك، وأثبها اللهم فتحًا قريبًا!



{فضرْبَ الرقاب}

شدة المؤمن وغلظته في هذا المقام لون عظيم من ألوان العبادة.
وحصده عدوه في هذا الطريق رفعة عظيمة في الدرجات.
ومبادرته الفرصة في هذا المقام من غير مهلة سباق إلى المعالي
فالهمة الهمة يا بأس الله الذي أرسله على أهل سخطه، والله مولاكم: محبكم، ومعينكم، وناصركم.

من أذكارالصباح: "اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر."
يا الله، كل ما يحصل لي من نعم في هذا الصباح هو منك وحدك، وهي يا سيدي نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى:
دينية ودنيوية .
ظاهرة وباطنة.

مباشرة وغير مباشرة.
وكذا كل ما حصل لجميع خلقك من نعم هو منك، أقر بذا وأعترف، أنت وحدك منعمها، أنت وحدك مسديها، أنت وحدك المكرم المتفضل بها.
فما من نعمة من ابتداء العالم إلى دخول الجنة إلا هي منك، رب أوزعني أن أشكرها وأعني على القيام بحق شكرها.
لك وحدك الحمد بكل ذكر حسن وثناء طيب.
ولك وحدك الشكر بالقلب واللسان والجوارح.
لك الحمد ولك الشكر بالحال والمقال.
كلمات يسيرات في المبنى من قالها فقد أدى شكر يومه.
الحمد لله على كرم ربنا وجوده.



لا تهمل!

-أذكار الاستيقاظ.
-صلاة الصبح: النفل والفرض.
-أذكار الصباح.
-ورد القرآن.
هذه بركة اليوم، ومن بدأ بها أصبح نشيط النفس وابتعد عنه الخبث والكسل.



مصارحة

أنا في عافية، تحسب من السهل انتقاد تبرُّم رجل غزّيّ ضاق بالحال أو ضاقت به الحال، أو تفنيد خطأ شيخ غزّيّ انحرفت بوصلته العلمية في مسألة من المسائل من جهة العلم أو من جهة الواقع؟
وتظن أني أعاملهما معاملة غيرهما من عامة الناس والعلماء؟
والله لولا أمانة العلم ما كان مني تجاههما إلا الإنصات والدمعات والكلمات الطيبات الحانيات.
مثلما قلت لك: أنا في عافية، ولست أدري لو كنت مكانهما ما الذي كان يمكن أن أقوله!
ولئن ساويت بينهما وبين غيرهما فلست وقتها حقًّا أدري ما أقوله.



لو كتب الحال اليوم أو نطق لقال: "إن أبناء الشيخ الجليل (عز الدين) هم الذين بعثهم الله في هذا الزمان ليجدد بهم الدين في قلوب أمة الإسلام."
"ولو أن العلماء والدعاة أحسنوا قراءة المشهد لاجتهدوا في الاشتغال على صنائعهم وتثوير المعاني من مواقفهم، وفي ذلك خير عظيم يفوتونه بالاشتغال عنه بغيره، رغم أنه واجب الوقت."



أيها السائر إلى الله!
وطّن نفسك على أمرين :
-لا تترك العمل من أجل نظر الناس إليك.
-ولا تقدم عليه من أجل ثنائهم.
اعمل واطلب أجرك من الله تعالى.





من أقبح الأشياء في التمثيل - وأحيانا الغناء - أنه يوفر حصانة لمرتكبي الرذائل التي لو فعلها الممثل خارج التصوير لعوقب عليها.
فالسخرية من الخلقة - المعروفة بالتنمر - جائزة في التمثيل بل قامت عليها كوميديا بعض الممثلين حتى تفاخر سمير غانم بذلك وقال إنه كان يحب إحضار الكاراكترات (يعني الشخصيات المختلفة شكلا كالسمين سمنة زائدة والقصير قصرا شديدا والطويل طولا فارعا). ومعلوم ما كان يفعله عادل إمام في أفلامه ومسرحياته من السخرية من الخلقة بغرض الإضحاك .

والتحرش في الأفلام شيء مضحك وقد شاهد الجميع كيف كان عادل إمام يفعله قديما وتامر حسني حديثا وغيرهما.
والإيحاءات الجنسية والسب الفاحش والعلاقات الجنسية غير الكاملة. كل هذا لو حدث في الشارع لكان فاعله مذموما ساقطا في نظر الناس لكنه لا يكون كذلك في التمثيل والغناء.



صديق لي راح يخطب بنت أبوها ملتحي وأمها منتقبة

صديقي ده مجهز شقته وجايب كل الرفاهيات لدرجة إنه جايب القلاية الهوائية وماكينة القهوة وغسالة الأطباق ومركب تكييف في المطبخ
الناس بقى كانوا مجهزين بنتهم ب ٢٠٠ ألف وطلبوا من صديقي يكتب قايمة
صديقي قال لهم هاشتري منكم اللي جبتوه وهاجيب لبنتكم شبكة بخمسين ألف وأديها في ايديها ١٠٠ ألف وهاسكنها في شقة تمليك في كومباوند (الأخت ساكنة في منطقة متواضعة وده مش عيب لكن بقول لك كده عشان اللي جاي) لكن مش هاكتب قايمة
الراجل رفض ومراته المنتقبة قالت له طب ونضمن حق بنتنا ازاي؟ لا مالناش دعوة اكتب قايمة.
قال لها حق ايه يا حاجة؟ بقول لك هاسكنها في شقة تمليك وهاتاخد إجمالي مهر ١٥٠ ألف في ايديها وهاشتري منكم الجهاز اللي جبتوه لبنتكم.
قالت له عشان هي بنت وهي الطرف الضعيف .
من ضمن الكوارث إنه كان جايب ثلاجة فخمة وأهلها جايبين ثلاجة متواضعة فقال لهم خلوها لكم وأنا عندي ثلاجة. أبوها قال له خدها حتى لو هاترميها في الشارع واكتبها في القايمة. والراجل كان جايب لبنته دهب ومصر برضه يكتبهم في القايمة.
بس يا سيدي وصديقي أخد بعضه وركب الناقة وشرخ



يوميا بتوصلني رسائل. بنات وصلوا الثلاثين والأربعين وعايزين يتزوجوا وأهلهم مش حاسين بيهم. إما الأب بيرفض الخطاب أو الأم بتتعنت في الطلبات. والبنت عمالة تعمل حِيَل عشان حد يتقدم لها.
أنا بصراحة مش عارف الأهل اللي بيعملوا في بناتهم كدا هايقفوا قدام ربنا ازاي؟
عايز أقول شيء لن يعجب بعض الناس. الأب في الزمان ده لازم هو اللي يسعى في زواج بناته. ولو هايرشح بنته لمن يرتضي دينه. فيه فساد كبير بيحصل وهيحصل بسبب التهاون في الموضوع ده.
بناتكم بيكلموا الشيوخ والدعاة يقولوا لهم شوفوا لنا حد من طرفكم. شوفوا وصلتوهم لكده ازاي!



قالت إن التعليم والعمل لهما الأولوية على الزوج وعلى كل أحد لأن الزوج غير مضمون والابن غير مضمون والأب غير مضمون والأخ غير مضمون.
قلت: هذا من اتباعك لهواكِ. وهل ضمنت الصحة اللازمة للعمل؟!



السوري الذي قتلوا أخاه أو اغتصبوا أخته ونهبوا بيته واغتصبوا أرضه .
السوري الذي أهانوه وأذلوه وأكرهوه على ترديد كلمات الكف/ وهم يصورونه ويضحكون ضحكاتهم المقرفة .
السوري الذي سمعهم يسبون أم المؤمنين وصاحبي النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر.
هذا السوري لن ينتظر مصريا أو أردنيا أو سعوديا ليعلمَّه ما يفعل. لن يمنعه أحد من الغيرة على دينه وأهله باسم التحليل السياسي والتوجس، ويقنعه بالسمع والطاعة للروافض وبشار.
تخيل أن يطالبك بذلك رجل متكئ على أريكته لأن "الفار بيلعب في عبه" ولأنه قلقان وغير مستريح لما يحدث .
تخيل - وقاك الله وأهلك السوء - أن يغتصبوا أمك. هل تجد صبرا على الاستماع إلى من ينهاك عن رفع رأسك واسترداد كرامتك.



سمعت مقطعا عن سائق في أذربيجان حفظ القرآن بسبب عبد الباسط وسمعت قصصا عن حب الناس في شرق آسيا وفي أفريقيا لعبد الباسط والمنشاوي
فاسأل نفسك
هل تحب أن يسمع العالم بعد موتك صوتك بالقرآن أو يسمعوا بما عملت لهذا الدين؟
أم تحب أن يسمعوا ألحانك وأغانيك بعد موتك؟



مات الملحن فلم يدَعوه ليرتاح في قبره

فهذا صديق يكلم مسؤولا سعوديا ليقيم حفلا غنائيا تحضره الفنانات المتبرجات على روح المتوفى.
وتلك مغنية تعبر عن سعادتها بأن ألحانه بلغت العالمية وما تزال تنتشر.
وهؤلاء أصدقاء ينشرون الأغاني التي شارك فيها وتحولت إلى مقاطع مصورة أو إلى أغان يرقص عليها الشباب والفتيات في الحفلات المختلطة. ينشرونها كأنما ينشرون صدقة جارية تنفعه في آخرته.
وهذه مغنية تنشر صورها معه وكأنها تتعمد أن تؤذيه في قبره.
إن في ذلك لعبرة للأحياء. اختر في حياتك عملا يُرضي الله ليتسابق زملاؤك بعد موتك إلى الترحم عليك والتصدق عليك. ذلك خير من أن تموت فيسارعوا إلى نشر أغانيك وألحانك أو أفلامك ومسلسلاتك!



Marwa

ابن العم بيدخل كمان يا نهار اسود اسفه بس ده مش عدل ما نحط قوانين مدنية طالما الشريعة هتظلم بناتنا كده

مروة مش عاجبها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر .
وده حديث متفق عليه.
مروة بتقول لو الشرع هايظلم بناتنا فنحط قوانين وضعية نخالف بها حكم الله عز وجل.
أحب أقول لك يا مروة طز فيكي وفي بناتكم لو فاكرين نفسهم إنهم هايقولوا لربنا ايه الصح وايه الغلط.



قد يكون نجاحك الدنيوي سببا لضياع دينك

تتحسن طبقته الاجتماعية فيتزوج متبرجة لم يكن ليتزوجها لو لزم طبقته ولم يغادر قريته.
تفقد وزنها الزائد ويتحسن قوامها فتتبرج وتلبس الضيق من الثياب لتفاخر بمفاتنها.
يصبح لاعبا مشهورا فيحتفل بأعياد المشركين ويجاهر بمعانقة النساء ويفعل الناس بزوجته مثل ذلك.
يصير رياضيا مفتول العضلات فيكشف عورته ليكسب بطولة.
وكل هؤلاء يبذلون الجهد والمال ليصلوا إلى الشهرة والمال وهم لا يشعرون أنهم يمشون بمالهم وعافيتهم إلى النار .
ولو بقي الواحد منهم فقيرا مغمورا لكان خيرا له في الآخرة. ولو بقيت الواحدة منهن سمينة لا ينظر إليها أحد لكان خيرا لها وأبعد لها عن الفتنة.
فأن تموت مسلما طائعا خير لك من الدنيا وما فيها. ولا تدع الاستخارة في أمرك كله فإنها تصرف عنك الشر في عاجل أمرك وآجله .
ولا تجزع إذا لم يُستَجَب دعاؤك فكم من داع يلح على الله أن يهلكه، والله يريد له السلامة.



خد على نفسك عهد من دلوقتي إن أي حد يقول لك تبرع لحالة أو بنجمع صدقات لحاجة - إنك تروح معاه تشوف الحالة أو تتأكد تمام التأكد بأي طريقة ممكنة.
يشمل كلامي ده:
١ -اللي يقول لك هاتبرع لغِرْة (عشان فيه في مصر نصابين عايشين على معاناة إخواتنا)
٢ -اللي يقول لك عندي جمعية (ساعات بيعملوا كده عشان يضفوا شرعية على نشاطاتهم اللي من ورا الجمعية اللي بتبقى غالبا صورية أو مش شغالة)
٣ -اللي يقول لك عندي عجول بدبحها وأوزع لحمتها
ماترجعش تزعل وتقول اتنصب عليّ.
شوف قرايبك. لو خلصت إنفاق على الفقراء منهم شوف جيرانك. ما تستسهلش.
وعندي تفاصيل إن شاء الله هانشرها في وقتها. هاقفل التعليقات على المنشور ده



وصلتني هذه الرسالة: بمناسبة البوست بتاع التثقيف الإباحي عايز ألفت نظر حضرتك لكارثة أكبر للسيدات جروب اتفاجئت بيه مراتي شافته بالصدفة لناس المفروض ملتزمات وواخدين صورة الالتزام اوي. طريقة كلام عمر الواحد يتخيل تكون إلا بين خمورجية وأكيد جايبينها من أفلام إباحية (وفيه كلام كتير شاذ عن الطبيعة أصلا وحرام أو مكروه). أنا استغربت جداً بس لما لقيت تعليقات لستات كتير بتقول متجوزة بقالها سنين وماتقدرش تطلع كلمة من الكلام دا اطمنت ان دا الطبيعي والفطرة. انتهى.

أرسل لي الأخ بعض منشورات هذه المجموعة التي تديرها منتقبة للأسف. بعض عبارات المنشورات لا أظنها تقال إلا في بيوت الدعارة، وأسماء الأعضاء كما ينطقها الفاحشون المتفحشون، وشتائم شوارع فاحشة ينصحن بها الأزواج معناها: يا من يُفعَل بك كذا .

ومن المنشورات كتبت إحداهن: جبتلكم صورة ديرتي وفي نفس الوقت أوضاع مختلفة. يلا أي خدمة.

طبعا أنا اخترت لكم الأقل قذارة لأن هناك أشياء لا يمكن نشرها أصلا. وطبعا لازم آية أو حديث بعد القرف لزوم أسلمة المحتوى الإباحي.

هذه المجموعة يشارك فيها بعض ممن يدعين الالتزام. تخيل أن تأتي لك زوجتك وتقول لك هناك صورة dirty رأيتها على مجموعة فلانة فلنطبقها.



أسلمة المحتوى الإباحي من أكبر الجرائم والتي تولى كبرها فاسق مصري معروف فأنشأ مجموعة على فيسبوك يشرح فيها الجنس على طريقة الأفلام الإباحية ويغلف هذه القاذورات بإطار ديني. ولو كان الشرع مطبقا لعُزِّر هذا الفاسق الذي تواتر الحديث عن جرائمه المالية.

وقد تبعه في هذه السُنَّة السيئة رجال كثيرون وجدوا في هذا المحتوى الجنسي بديلا - يحسبونه شرعيا - للأفلام الإباحية. يتواصون بتهييج الشهوات ويتبادلون في ناديهم الفُحش وصور أوضاع الجماع وقد ورطوا بعض النساء في ذلك فسلبوهن خير ما تملكه المرأة المسلمة: الحياء.

أمور الجماع فطرة لا تحتاج في الغالب إلى تعليم. والقليل الذي يحتاج إلى تعليم أرشد إليه الشرع ويمكن أن يقال في أسطر معدودة بعبارات يكسوها الحياء والأدب.

وانظر كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة سألته عن الطهارة وأرادت جوابا تفصيليا. سألته: كيف أتطهر بها؟ فأجابها واستتر بثوبه: سبحان الله تطهري بها!

ثم أخذتها عائشة رضي الله عنها فعلمتها بكلمات موجزة: تتبعي بها أثر الدم. لم تقل أدخليها في كذا وافعلي كذا.

وكثير مما يسمى بالتثقيف الجنسي - استجابة أو تقليد لممارسات إباحية غربية، وبعض هذه الممارسات قبيحة ومقرفة أو لا تخلو من التلطخ بالنجاسات كالمذي

وابتلاعها أحيانا. وجزء مما يسمى بالتعليم الجنسي هو تقعيد يهدف لإقناع النساء بالقبول بما تأباه فطرتهن وتعافه أنفسهن بدعوى إعفاف الزوج.
والمبالغة في إشباع أي غريزة ولو بالحلال - سفه يتدثر بدثار الإعفاف. المطلوب الإعفاف وليس التمركز حول الشهوة ولو كانت طعاما!
وكثرة الكلام في أمور الجماع مذموم، فقد كان بعض السلف يقول لأصحابه: جنبوا مجالسنا هذه ذكر البطون والفروج.



من مظاهر عظمة القرآن أنه يقدم لك أنماط شخصيات ستراها في حياتك وستتكرر ليرشدك إلى كيفية التعامل معها. ومن هذه الأنماط نمط صاحب النجاح الدنيوي الذي لا يشكر نعمة الله. يفتتن به الجهال وينسون فضل الله عليه وعليهم.
تذكِّرني تصريحات فخر الأرواح المقدسة وأفعاله وردود أفعال الناس - بقصة قارون.
كان لا يترك المصحف ويُعرف بالتدين ثم انتكس وصار يهاجم من يناصحونه (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ)
أعطاه الله المال فلم يشكر نعمة الله فشارك النصاى أعيادهم وجاهر بمعانقة الأجنبيات وتخلى عن قضية أمته (وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ). قال المفسرون: إن الله لا يحب المُتبذِّخين الأشِرين البَطِرين، الذين لا يشكرون الله على ما أعطاهم.
والناصحون ينصحون الرجل منذ سنين ويلحظون ما أصابه من تغير (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)
فلا يلتفت إليهم ويقول لهم: أنا عايش الحياة بالشكل اللي أنا عايزه مش زي ما الناس عايزة، مش فارق معايا الناس شايفة أنا مفروض أعيش ازاي، في الآخر دي حياتي أنا مش حياتهم هم .
الرجل لا يتكلم إلا عن عقليته الفذة وقراءاته وعمله الذي جعله في القمة (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي)
ولا يدرك أن بعض اللاعبين كانوا أفضل موهبة ولم يكونوا أقل منه اجتهادا لكن مشوارهم الكروي انتهى مبكرا لإصابات متكررة أو عوامل أخرى (أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ)
وبعض الناس مفتونون بفخر الأرواح المقدسة كما فُتِن أسلافهم (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)
والعاقلون يشفقون عليهم ويدركون أن الآخرة خير وأبقى من نجاح دنيوي في معصية الله (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ)

ويختم القرآن قصة قارون بالدرس الأعظم
تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ



من أشد الأشياء خطورة على إيمانك - تصفح الإنترنت بلا هدف محدد مسبقا .
لا تدخل يوتيوب إلا للبحث عن مقطع نافع معين أو قناة نافعة بعينها.
لا تتصفح فيسبوك أو أي موقع تواصل آخر بطريقة .scrolling اختر قنوات أو حسابات معينة لتدخلها مباشرة. لا تتصفح الرئيسية بشكل عشوائي. واصنع مثل ذلك مع التلفاز.
إذا لم تعمل بهذه النصائح فسيأكل تواجدك على الإنترنت حسناتك أكلا.



لأن البعض يُكذب فوجب التوضيح:
صورة طواف عارضات أزياء حول مجسم زجاجي على هيئة الكعبة في الرياض - حقيقية.
وهو عرض أزياء للمصمم السعودي عدنان أكبر وهو من مواليد مكة.
العرض جرى في بداية أسبوع الأزياء في الرياض بنسخته الثانية (أسبوع الموضة) ١٧ أكتوبر.
أكتب هذه المعلومات للتوثيق عوضًا عن نشر رابط مقطع الفيديو الرسمي لأن به نساء متبرجات.
هناك صورتان لمجسم يشبه الكعبة. صورة خارج السعودية وهي التي يستخدمها اللجان لنفي الخبر، وصورة أخرى حقيقية بالرياض ولمصمم سعودي مشهور.



كنت بشكي لوالدي الله يرحمه من خبث بعض الناس اللي كانوا بيحاولوا يستغفلوني بس أنا كنت فاهمهم. فكان بيزعل لما يعرف إني عايز أكشفهم وأوريهم إني فاهمهم. كان يقول لي ماتجمدش عين اللي قدامك. أنت فهمته وخلاص. ماتعرفهوش إنك فاهمه. وكان هو بيعمل كده مع كل النصابين والمستعبطين.
لكن أنا كل ما أحاول أعمل كده ألاقي نفسي عمال بقاوم الرغبة في السكوت والتظاهر بإني اتخدعت. شعور قاسي جدا إن اللي قدامك يبقى عايز يطلع منك مصلحة ويشتغلك وأنت تسكت وتتظاهر بالسذاجة، حتى لو مش هاتديه اللي عايزه.



بلوجر أجنبي فضح الغوغائية اللي في مطار القاهرة والتعامل السيئ والتسول فطلع عمرو أديب يطبل فالناس مسكته في التعليقات غسلته. تكاد لا ترى تعليقا واحدا يوافقه. الفيديو في التعليقات، والتعليقات تحته تشرح القلب.

أهو اللي زي عمرو ده يسافر من صالة كبار الزوار ويكلمك عن عظمة المطار. يعلم ابنه في الخارج ويكلمك عن جمال مصر. يقعد يلهط الأكل على الهوا ويكلمك عن الاقتصاد والتوفير والصبر أو يديك شوية أمل زائف.



ست يحفظن الحياة الزوجية فخذوهن عني:

١ -الاهتمام والمشاركة

فلا تستقيم الحياة غالبا إلا بزوج يشارك زوجته اهتماماتها ولو كانت تافهة بنظره. ولكم في النبي صلى الله عليه وسلم أسوة فكان يستر عائشة بردائه وهي تنظر للعب الحبشة، وهو بأبي وأمي أبعد الناس عن اللهو وأحرصهم على الجد. وجلس يسمع حديثها عن إحدى عشرة امرأة وقال لها كنت لك كأبي زرع لأم زرع. فأصغ لها باهتمام ولو حدثتك عن الطبخ أو عن حقيبتها الجديدة أو عن مشاكل الأولاد المعروفة وثق أن كلمة طيبة تمدحها بها أو تقر لها بها بفضل تكفيها وترضيها.

ولا تستقيم الحياة غالبا إلا بزوجة تحرص على طعام زوجها وشرابه ونومه. تعتني بأدق التفاصيل فلا يحمل همًا ما دامت عنده. تعرف ما يؤذيه فتجتنبه وتعرف ما يرضيه فتأتيه. لا تجحد فضله ولا تكفر نعمته فلا تنسى الخير عند أول خلاف ولا تقول ما رأيت منك خيرا قط.

٢ -الاستعداد للتغير

ولا يفشل غالبا زواج يكون فيه كلا الزوجين مستعدين للتغير من أجل بعضهما البعض ما لم يكن هذا التغير في معصية الله أو يخل بالأدوار التي وضعها الله للرجال والنساء فالرجل قوام والمرأة تطيعه في المعروف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا إذا هويت عائشة الشيء تابعها عليه. وقال أبو الدرداء لامرأته: إذا غَضِبتُ فرَضِّيني، وإذا غَضِبْتِ رَضَّيْتُكِ، فإذا لم نكُنْ هكذا ما أسرَعَ ما نفتَرِقُ. وروي عن عائشة قولها إن كان لك زوج فاستطعت أن تنزعي مقلتيك فتصنعيهما أحسن مما هما فافعلي.

فبارك الله في زوج ترك ما يؤذي زوجته ليحسن عشرتها، وبارك الله في زوجة تترك ما يغضب زوجها ليرضى .

٣ -الستر وحفظ السر

ومما يحمي الحياة الزوجية من الفشل أن تحفظ المرأة زوجها في غيبته فلا تذكره بسوء عند أهلها فيحملهم ذلك على بغضه وعلى تخبيبها عليه. وأن يمسك الرجل

لسانه عن الشكوى لوالديه من زوجه فضلا عن أن يسمح لأهله بالإساءة إليها أو انتهاك خصوصيتها.
وكثير من النساء تحملهن الغيرة على ذكر مساوئ أزواجهن بالصدق والكذب لينفرن قريباتهن عنه خشية أن تتزوجه إحداهن. وأقبح من ذلك ذكر أمور الجماع وتفاصيلها فإن هذا مما يكثر في جلسات النساء.
٤ -تقديم الشرع على الأعراف المحرمة
ومما يفسد الحياة الزوجية أن تخل الزوجة بحقوق زوجها إكراما لوالديها فتكثر زيارتهما رغم كراهية الزوج أو يُكره الرجل امرأته على خدمة والديه أو يسكنها مع أهله في شقة واحدة أو يعطي أمه المفتاح فتدخل على زوجة ابنها بغير إذن وقتما شاءت. وهذه عادات وأعراف يأباها الشرع.
٥ -الحذر من الإنترنت ومن التطلع إلى الغير
فما رأيت أعظم خطرا في هذا الزمان على الزواج من مواقع التواصل والإباحيات فكم من امرأة هدمت بيتها باستشارة قرأتها لإحدى السفيهات المتدثرات زورا بالاستشارات الأسرية، وكم من رجل شاهد الإباحيات وأدمن الاستمناء وهو متزوج حتى صار عنِّينا لا يقدر على وطء امرأته وهو مع ذلك شديد الشهوة حين يرى ممثلات الأفلام الإباحية.
٦ -المبادرة
لا ينجح الزواج إلا عندما يبني الطرفان رصيدا من الإحسان. أحيانا ينتظر كلا الزوجين من الآخر أن يأخذ بزمام المبادرة وأن يبذل وأن يضحي وبداخلهما توجس وتربص. والحل أن يبدأ أحدهما بالإحسان وأن يتحلى بشيء من الصبر فلا يعجل حتى يطمئن له صاحبه فتستقيم الحياة ويزول التوجس.





حاجتين اوعى تمسك التليفون فيهم
ماتمسكش التليفون وأنت سايق
ماتمسكش التليفون وأنت بتسرق أرض غيرك

إذا أنفقت على زوجك وولدك فلا تنس والديك من طعام ترسله إليهما أو هدية تدخل بها السرور عليهما وإن كانا موسرين، فالهدية مستحبة بين المسلمين وهي أشد استحبابا من الرجل لوالديه .
وإذا عارضتك زوجة فلا تطعها في ذلك ما دمت تعطيها ما يكفيها وولدها بالمعروف وإن زعَمَت أن هذا حقها وحق أبنائها.
وكثير من النساء يخوفن الزوج بالمستقبل ليمنعنه من الإنفاق على والديه، والحق أن صلة الأرحام تزيد في الرزق فكيف بالإحسان إلى الوالدين؟!



كما توقن أنه الرزاق فلا يُطلَب رزقه بمعصيته، فعليك أن تؤمن أن دينه لا ينبغي أن يُنصَر إلا بما يرضاه.
أتظن أنك عندما تنشر صور المتبرجات في السعودية وتكتب كلمتين في إنكار هذا المنكر أنك بذلك تُرضِي الله وأنت تفسد قلوب المسلمين برؤية هذه الصور.
أتظن أن الله يرضى أن تضع ملصقا على فخذي المتبرجة، وتترك ذراعيها ونحرها وشعرها؟! هل قال الله عز وجل أو قال رسوله صلى الله عليه وسلم إن عورة المرأة هي فخذها؟
تخلوا عن رغبتكم في التوثيق بالصور فإن الrالنبي –صلي الله عليه وسلم- ach لن ينفعكم أمام الله. راجع نيتك واسأل نفسك هل تريد حقا رضا الله فتنشر صور المتبرجات؟ هل تغير المنكر بمنكر؟!



فوجئت بأن فيلمًا مصريًا لعب فيه دور البطولة عدد ممن يسمونهم نجوم مصر في التمثيل. كان التصوير في الرياض.
المفاجأة بالتحديد هي مشهد كوميدي لمن يسمونهم أبطال الفيلم وهم ينتقمون من عدوهم بإحضار رجل ليغتصبه في غرفة أمام النساء.
ده بس عشان كان فيه أخ كاتب إن شهادة الطبيبة أساءت إلى سمعة مصر في الخارج.
يُذكر إننا كمصريين نُعَيَّر في الخارج - منذ عقود - بمشاهد فناناتنا وبشارع الهرم.
وسلم لي على سُمعة مصر.
حتى لما عملوا فيلم عن المقاومة في ١٩١٩ طلعوا المقاومة خمورجية.



التعليقات دي على واحد اشترط على زوجـــته ماتشتغلش وهي وافقـــت وبعدين رجعت في كلامـــها فرفض التعليقات لنســـــاء مستغربة ازاي الواحدة تقعد في البيت وتبقى فقيرة لو زوجها فقير وغنية لو زوجـــها غني.

التعليقات كلها كلمـــــــات من اللي ضحكوا بيها على النســـاء عشان يقضوا يومهم في الشارع. ركز في الألفاظ :

1 - مايبقالهاش قيمة في الد

2 - (القيمة يحددها الشغ

٢ -طموحها (طب وافقتي ليه على شرط خطيبك؟)

٣ -تعبت في تعليمها (وده سبب كافي إنها تنشز حتى لو أنت مشترط)

٤ -وكأنكم أبو هشيمة (يعني أنت طالما زوج فقير فأنت ماتفتحش بؤك(

٥ -تحت رحمة زوجك يعني لو فقير هاتكوني فقيرة (يعني ما دام فقير يبقى تخرس وتسيبني أشتغل)

٦ -كفاية إنك هاتحسي إنك مش مهمة في المجتمع (انتي مهمة لو بتشتغلي عند الناس برة بيتك مش عند ولادك)

٧ -بتعملي حاجات تعملها أي خدامة (تسفيه من عمل الست في البيت مع إنها بتعتبر العمل خارج البيت قيمة. طب ليه بتحتقري الخدامة. ما هي بتشتغل خارج بيتها؟(!

٨ -تنتفعي بعلمك وتنفعي به الأمة (آه بأمارة إنكم بتسيبوا دكاترة النساء الستات وبتروحوا للرجالة عشان بتقولوا الستات مش شاطرة)

٩ -تقدمك وطموحك

١٠ -أحلامك



قبل حوالي عشر سنين اتخذت قرارا بعدم الظهور في أي قنوات فضائية بعدما كنت أفعل.
وقبل بضع سنين أغلقت الرسائل من غير الأصدقاء فقد طالني وطال أهل بيتي من السباب والأذى وسوء الظن ما الله به عليم .
ومن مدة بدا لي ضرر الصداقة في هذا الزمان فإنها كثيرا ما تمنع المرء عن قول الحق فلا يرى الجذع في عين صديقه ويرى القذاة في عين غيره (فيما يُعرَف بالشِّلَلِيَّة) فتقللت جدا من الأصدقاء حتى صاروا معدودين على أصابع اليد الواحدة.
ثم أتبعت هذا بالتوقف عن الإعلان عن الحالات المحتاجة لما صار يحف هذا الملف من شبهات.
ولولا رجاء ثواب تكثير المصلين على الميت لسألت الله أن أموت وحيدا غريبا فيقال رحمه الله لم يسأل الناس شيئا ولم يطمع فيما في أيديهم.
هذا زمان: ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. هذا زمان غربة بكل ما تحمل الكلمة من معان.



احنا في زمن محتاجين فيه نتعلم تفكيك أي مشكلة
يعني عادي جدا إنك تشوف طبيبة ضد الزنا وبتنبه لمشكلة مجتمعية وتكون مجرمة مؤيدة لقتل الناس في اعتصام أو تكون طالبة ترند مش أكتر
بل أزيدك من الشعر بيتا
ممكن نفس الطبيبة وهي بتحذر من مشكلة مجتمعية تكون بتقول كلام إجرامي في نفس المقطع اللي بتحذر فيه من المشكلة زي إنها تشكك في نسب المجتمع كله
وممكن اللي بيهاجم الطبيبة ده يكون شخص فعلا غيران على المهنة وأخلاقياتها
وممكن يكون شوية دىىىويات وعل@انيات شايفين تحذير الطبيبة ده بيقف في جهود التطبيع مع الزنا باسم المساكنة
فأي مشكلة من هذا النوع مركبة ومعقدة ومحتاجة نشوف بنكلم مين وغرضه ايه.
ناخد التحذير على محمل الجد ومفيش مانع إننا نشوف الطبيبة مجرمة عادي
لكن الحقيقة الثابتة الوحيدة في الموضوع ده إن الدولة لا مهتمة بأخلاقيات ولا نيلة وإنها ماشية بمبدأ إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد



هناك أشياء لا تستطيع شرحها للملحد.
أن تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيخرجك الله عز وجل من كرب لا يقدر غيره على إخراجك منه.
أن تصلي أو تتلو كتاب الله ثم تنام فترى أن أمرا سيحدث فيتحقق كما رأيته دون تغيير.
أن تتصدق بجنيه فتكسب عشرة وربما مئة.
أن تتقي الله فيجعل لك مخرجا.
أن تسأل الله أن يأجرك في مصيبتك وأن يخلف لك خيرا فيخلف لك خيرا.
أن يطمئن قلبك بمئة تسبيحة وأنت ترى من لا يطمئن قلبه بفيلم متقن الحبكة وبرحلة إلى المالديف.
هناك جنة لم يعشها الملحد بعقله. بل هو يشقي بعقله فيعيش تائها تلعب به الوساوس والشكوك. يحسب أنه أعقل الناس وهو أهلكهم.



حول الاهتمام بالترندات
قضية عِزّة قضية أساسية وهي قضية الوقت لكن
لا يعني الاهتمام بقضية الوقت الانشغال عما سواها من واجبات الدين
فأنت مأمور بالصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصلة الأرحام وبر الوالدين كما أنك مأمور بإعانة إخوانك في عِزّة بما تستطيع.
فلا يليق بمسلم أن يرى منكرا فيترك إنكاره ظانا أن هذا من الترفع عن الصغائر.
أرأيت لو رأيت منشورا يسمي سنن الوضوء واجبات، أكنت تترك صاحبه يضل الناس بدعوى أنك مشغول بعِزّة؟!
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اهتمامه بعظائم الأمور لا يؤخر بيانا عن وقت الحاجة ويعتني بأزواجه وأصحابه في أمور يراها الناس لا تستحق.
قالت عائشة رضي الله عنها: انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا : ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء؟ قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي.
فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس عقدا في إحدى غزواته، ليستنبط منها أهل العلم اعتناء الإمام، والأمير بحفظ حقوق المسلمين وإن قلت وإقامته بالركب لتحصيل ضائع ولحاق منقطع ودفن ميت ونحو ذلك من مصالح الرعية.
شعب الإيمان كثيرة والانشغال بأعلاها لا يمنع الاعتناء بأدناها.



يا ترى اللي زعلوا من الدكتورة المجرمة عشان شككت في شرف نساء مصر (وعندهم حق طبعا يزعلوا)
يا ترى اللي زعلوا دول بيزعلوا لما يسمعوا حد بيقول إن الست اللي تتجوز راجل متجوز خطافة رجالة وخرابة بيوت ولا بيبقى الكلام وقتها حلو ما دام على المزاج والهوى؟
يا ترى اللي زعلوا بيزعلوا لما يسمعوا حد بيقول إن اللي تقبل تتجوز بدون قايمة تبقى رخيصة ولا بيتلذذوا بالخوض في سمعة الناس؟
يا ترى اللي زعلوا بيزعلوا لما يسمعوا نساء بتقول إن اللي تدافع عن التعدد كشرع تبقى حاطة عينها على واحد متجوز أو خاطفة راجل من مراته أو بتكره زوجها وعايزة تخلص منه؟ ولا بيخوضوا عادي ويشفوا غليلهم في أخواتهم المسلمات.
يا ترى اللي زعلوا بيزعلوا لما يسمعوا إن رجالة مصر أشباه رجال؟ ولا التعميم والطعن بيبقى حلو وقتها؟
يا ترى اللي زعلوا بيزعلوا لما يسمعوا إن اللي كل عينيهم خضرا خاينين أو اللي اسمهم أحمد خاينين ولا بيعملوها مادة ضحك في العلاقات؟
يا ترى اللي زعلوا بيزعلوا لما يسمعوا إن الراجل المصري عايش على قفا مراته ولا التعميم ساعتها بيبقى كحكة بسكر؟
يا رب كل واحدة زعلت تواجه نفسها وتسألها: هل أنا ضد التعميم والخوض في سمعة الناس وأعراضها بشكل عام ولا لما الكلام بيكون ضد مصلحتي بس؟!



لم أكن يوما من طلاب محمد حسان ولا من محبيه، وكنت من أشد منتقديه لبعض الأخطاء التي وقعت منه. وأذكر هذا لا ليقال عني منصف بل ليعرف القارئ أنني لا أتملق الرجل وأنني لست منتفعا بشيء مما سأكتب.
الرجولة والمروءة هي أن تواجه خصمك بأخطائه التي يجاهر بها لا بأخطاء ولده التي يُسر بها (إن ثبتت أصلا فأنا لا أثق بشرطة السيسي)
قد تحسن تربية ابنك فيغلبه شيطانه ونفسه الأمارة بالسوء، بل قد يقع الفاضل والعالم في المعصية فليس محمد حسان ولا ولده ولا العبد الفقير الذي يكتب هذه الكلمات بمعصومين.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: قد يكون الشّخْص بالمحبة يمِيل إِلَى شهوات الغي فِي بَطْنه وفرجه وإنفاق الْأَمْوَال فِيهَا ثمّ إِنّه بِسَبَب مَا فِيهِ من الْحبّ وَالدّين يحب الْحق وَأَهله ويعظمهم فتجد كثيرا من أهل الشّهَوَات وَفِيهمْ من الْمحبّة لله وَرَسُوله مَا لَا يُوجد فِي كثير من النساك كَمَا قَالَ النّبي فِي حمار (صحابي اسمه عبد

الله وكان يلقب بحمار) الّذِي كَانَ يشرب الْخمر كثيرا لَا تلعنه فَإِنّهُ يحب الله وَرَسُوله والْحَدِيث فِي صَحِيح البُخَارِيّ وَغَيره. انتهى.
فاحذر أن تعيب رجلا لخطأ ولده فتُبتلى في ولدك أو في نفسك. والمؤمن يعلم أنه لا حول ولا قوة إلا بالله. ألم تسمع قول الله تعالى لخير البشر: إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء؟



تعليقا على المقطع المنتشر للطبيبة التي تروي قصص حمل فتيات بدون زواج:
لم نصل إلى هذا الحال المرعب إلا عندما عارضنا الشرع بالرأي ومن ذلك:
تساهل الآباء مع بناتهن وتركهن يخرجن بلباس لا يُرضي الله فهذه تلبس حجابا على الموضة يكشف رقبتها وتدخله في قميصها، وتلك تلبس بنطلونا يصف فخذيها وعجيزتها، وثالثة تلبس قميصا ضيقا يبرز ثدييها ولا تلقي عليهما خمارا يسترهما، وهذه منتقبة تلبس ثيابا أنيقة مطرزة ومزخرفة فتلفت أنظار الرجال إليها وتظن أنها مستترة وهي تلبس ما يغضب ربها.
مخالفة كثير من الناس لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمو الموت. فتجد كثيرا من النساء ينبسطن في الحديث مع إخوة الزوج وأقاربه حتى أن بعض المنتقبات يغطين وجوههن في الطرقات ويكشفنها عند إخوة أزواجهن.
مخالفة كثير من الناس لنهي الشرع عن خروج المرأة دون إذن زوجها.
خروج النساء للعمل بلباس غير شرعي (يسمونه حجابا وهو ليس بحجاب) وترك الأطفال في البيوت وحدهم أو في بيوت الأقارب دون رقابة.
تشجيع بعض شيوخ السوء النساء على تتبع الرخص حتى أن المرأة لا تكاد ترى حقا للزوج أو للولي عليها مع أن نصوص الشريعة أعطته الحق أن يمنعها مما يفسدها.



فوز ترامب يذكرني بلقائه بالسيسي عندما تعهد الأخير أمامه بالقضاء على الإسلام السياسي.
ترامب مختلف عن أي رئيس أمريكي. يتلذذ بفضح عمالة حكامنا لبلاده بعكس أسلافه. بوش وكلينتون وبايدن وأوباما كانوا يعطون لمصر والخليج "بريستيجهم".
لكن ترامب هو الوحيد الذي قال على الملأ: نحن نحمي السعودية. يمكننا القول إنهم أثرياء. وأنا أحب الملك، الملك سلمان. ولكنني قلت: نحن نحميكم. قد لا تبقى هناك أسبوعين بدوننا. يجب أن تدفع تكاليف جيشك.
ترامب هو الذي جعل القارئ السديس يقول: الملك سلمان و ترامب يقودان العالم إلى مرافئ الأمن والسلام والاستقرار والرخاء.

وصف ترامب السيسي بـ "ديكتاتوري المفضل" قبل لقائهما على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في فرنسا عام ٢٠١٩.
ستكون فترة رئاسية مضحكة. سنضحك على المداخلة وشيوخ السلاطين وهم يسوِّغون انبطاح حكامنا العلني لترامب. انتهت فترة الخيانة في الغرف المغلقة.



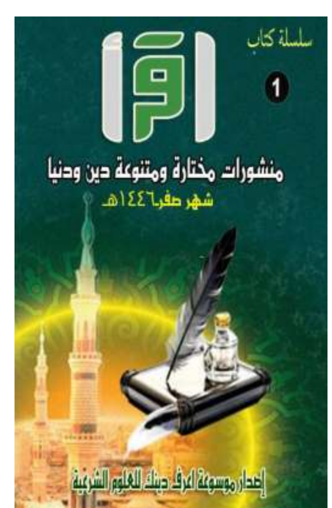
إسرائيل مالتزمتش بقرارات مجلس الأمن ولا باتفاقية كامب ديفيد
والسيسي مالتزمش بالدستور المصري وانقلب عليه
وأمريكا مالتزمتش بوقف المساعدات لدولة يحدث فيها انقلاب
بس احنا ناس شرفاء ملتزمين باتفاقية من القرن ال١٩ كانت بين كيانات بعضها مش موجود دلوقتي أصلا



كل ما اتنين مشاهير يتطلقوا تلاقي ٩٠٪ من تعليقات الستات في صف الست مع إنهم لا عاشوا معاهم ولا يعرفوا حاجة. لكن لازم تلاقي الستات داخلة تجامل. وفي كل الحالات التعليقات مابتتغيرش. انتي تستاهلي أحسن منه. ده شكله كذا ازاي وافقتي به؟! ده كان بيستغلك. ده توكسيك. الحمد لله إنك خلصتي منه.
السيناريو ده حصل مع المطربة وجوزها ومع الممثل والممثلة اللي سابوا بعض ومع أم خ. وطليقها وهايحصل مع أي اتنين مشاهير بيتطلقوا. الراجل لما بيطلق بيبقى خاين وغدار حتى لو مراته فيها العبر.
مفيش عند الستات دول احتمال إن الست هي اللي غلطانة أو إن الاتنين غلطانين. لا هو الراجل اللي غلطان على طول الخط.
عشان كده أول ما زوجتك تبدأ تشوف نفسها وتفتح سوشال ميديا وتطلع في مقاطع وبثوث مباشرة. خد بعضك واخلع من أولها لو رفضِت تبطل القرف ده. لأنك في أقرب مشكلة هاتلاقي غسيلك منشور على الملأ وهاتبقى سيرتك على لسان منى اللي عندها ١٦ سنة ورضوى اللي لسه ماتجوزتش أصلا. هايتقال عليك عواطلي وبتهينها مع إنك كنت عسل وسند وضهر وهايتقال - كنوع من التبرير - إن الست بتغفر وتسامح لكن كانت تراكمات وانفجرت .
نعوذ بالله من الفجور في الخصومة وقول الزور وكفران العشير. ونعوذ بالله من انعدام غيرة الرجال على النساء ومن غياب القوامة.



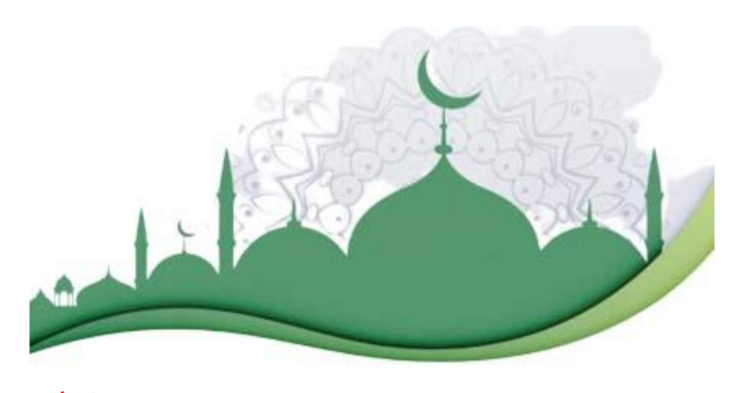
الإصدارات من سلسلة اقرأ











تم العدد الرابع ويليه الخامس من كتاب اقرأ

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني